

المصنف

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن أبي شيبه
١٥٩ - ٢٣٥ هـ

تقديم

فضيلة الشيخ / د. سعد بن عبد الله آل حميد

تحقيق

محمد بن عبد الله الجمعة محمد بن إبراهيم اللحيان

الجزء الثامن

الطب - الأدب

مكتبة الرشيد
تأليف

بجميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مكتبة الرشيد ناشرون

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق العجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٢٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email: alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com



- فرع طريق الملك فهد - الرياض - غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة - شارع ابي ذر الغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ - ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة - ميدان الطائفة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم - بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع لها - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام - شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلائنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشيد / ت ٢٧٤٤٦٠٥
- الكويت : مكتبة الرشيد / ت ٢٦١٢٣٤٧
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩
- تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩
- اليمن - صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦
- الأردن - دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١
- البحرين - مكتبة الغرياء هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات - الشارقة - مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥
- سوريا - دمشق - دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦
- قطر - مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

(بسم الله الرحمن الرحيم)^(١)

١٣- كتاب الطب^(٢)

١- مَنْ رَخَّصَ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّبِّ

٢٣٧٦١- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ إِسَافٍ قَالَ: جُرِحَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ادْعُوا لَهُ الطَّيِّبَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَغْنِي عَنْهُ الطَّيِّبُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً».

٢٣٧٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مِيمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ الْعَمِّيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّوَاءَ فَتَدَاوَوْا».

٢٣٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَمْرُو^(٣) بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَسِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»./

٢٣٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ

(١) من (أ) و(ع) وأخرها في (أ) إلى ما بعد العنوان «كتاب الطب».

(٢) لم يرد هذا العنوان في (ط س) وورد في الأصول الخطية. وقد سقط من نسخة (ج) لوحة، وسنقابل عوضاً عنها على (ل) و(م) مع (أ) و(ع).

(٣) في (ط س) غيره من ابن ماجه: «عمر»، وهو الصواب، لكن الذي في نسخ المصنف: «عمر بن سعيد...» (انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/٣٦٤).

(أبي) ^(١) أسامة بن شريك قال: شهدت الأعراب يسألون رسول الله ﷺ فقال: «تداووا عباد الله، فإن الله لم يضع داء إلا وضع معه شفاء إلا الهرم».

٢٣٧٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شبيب بن شيبه قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال: «إن الله لم ينزل داء - أو لم يخلق داء - إلا وقد أنزل - أو خلق - له دواء، علمه من علمه، وجهله من جهله، إلا السام، قالوا يا رسول الله، وما السام؟ قال: الموت»./

٢/٨

٢٣٧٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: قال عبد الله: «لم ينزل الله داء (أو لم يخلق داء) ^(٢) إلا وقد أنزل معه شفاء، جهله من جهله، وعلمه من علمه».

٢٣٧٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن زيد بن أسلم أن رجلاً أصابه جرح، فاحتقن الدم، وأن رسول الله ﷺ دعا له رجلين من بني أنمار فقال: أيكما أطب؟ فقال رجل: يا رسول الله، أو في الطب خير؟ فقال (له) ^(٣): «إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء».

٢٣٧٦٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مُعْتَمِر عن أبيه عن شبيب ^(٤) عن أبي قلابة قال: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] قال: «من طيب»./

٣/٨

(١) أسقطها عمداً في (ط س) نقلاً عن ابن ماجه، وهو الصواب، لكن المثبت من النسخ جميعها.

(٢) لم ترد في (أ) و(ع).

(٣) سقطت من (ط س) و(ل) و(ع).

(٤) في (ع): «شيث»!

٢٣٧٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْمَرُ عَنْ ابْنِ مَبَارَكٍ^(١) عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَصْبَحُ^(٢)، وَأَدَاوِي.

٢- مَنْ كَرِهَ الطَّبَّ وَلَمْ يَرِهِ

٢٣٧٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ (ابْنِ أَبِجَرٍ عَنْ)^(٣) إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غَلَامٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، فَأَرْنِي هَذِهِ السَّلْعَةَ^(٤) الَّتِي بَظْهَرِكَ، قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: أَقْطَعُهَا، قَالَ: «لَسْتُ بِطَبِيبٍ وَلَكِنْ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الَّذِي وَضَعَهَا» - وَقَالَ غَيْرُهُ: الَّذِي خَلَقَهَا.

٢٣٧٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شَرْبَ الْأَدْوِيَةِ كُلِّهَا إِلَّا اللَّبْنَ وَالْعَسَلَ.

٢٣٧٧٢- [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (عَنْ هِشَامٍ)^(٥) عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شَرْبَ الْأَدْوِيَةِ الْمَعْجُونَةِ إِلَّا شَيْئًا يَعْرِفُهُ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا مِنْهُ / وَلِيَهُ بِنَفْسِهِ]^(٦).

٢٣٧٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ^(٧): أَنَّهُ كَرِهَ الدَّوَاءَ الْخَبِيثَ الَّذِي إِذَا عَلِقَ قَتَلَ

(١) فِي (ط س): «مَعْتَمِرُ عَنْ ابْنِ مَبَارَكٍ» وَفِي (م): «مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ مَبَارَكٍ»، وَفِي (ل): «مَعْمَرُ عَنْ مَبَارَكٍ» وَكُلُّهَا خَطَأٌ، وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ، وَإِثْبَاتُهُ مِنْ (أ) وَ(ع) وَهُوَ: وَهُوَ ابْنُ بَشَرٍ. (الْجَرَحُ ٣١٣/٩).

(٢) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي (أ) وَفِي (ع): «أَسَجَّ» كَذَا.

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (أ).

(٤) الْمَقْصُودُ بِهَا خَاتَمُ النَّبُوءَةِ الَّتِي بَيْنَ كَتْفَيْهِ.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (ل).

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ (أ).

(٧) فِي (ط س): «ابْنُ مَغْفَلٍ»، وَفِي (ل): «أَبِي مَغْفَلٍ»، وَفِي (ع): «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

صاحبه.

٢٣٧٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث.

٢٣٧٧٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن عُمير قال: قيل للربيع بن خثيم في مرضه: ألا ندعوا لك الطبيب؟ قال: أنظروني، ثم تفكر فقال: ﴿وَعَادَا وَتُمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ * وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكَلَّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿[الفرقان: ٣٨-٣٩] فذكر من حرصهم على الدنيا ورغبتهم فيها، قال: فقد كانت [فيهم]^(١) مرضى، / وكان فيهم أطباء، فلا الداوي [بقي]^(٢) ولا المداوي، هلك الناعت والمنعوت^(٣) له، والله لا تدعوا لي طبيباً.

٥/٨

٢٣٧٧٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد: أنه كان يكره السكر بانا^(٤).

٢٣٧٧٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي هلال عن معاوية ابن قرّة قال: مرض أبو الدرداء، فعادوه، فقالوا له: ندعوا لك الطبيب، فقال: «هو أضجعني».

= الحسين. عن أبي معقل والصواب المثبت وهو من (أ). انظر ترجمة عبيد بن الحسن في «تهذيب الكمال» (١٩/١٩٥).

(١) زادها في (ط س).

(٢) في جميع الأصول: «هلك»! وقد عدلها كذلك في (ط س) وسقطت من (ع).

(٣) في (ع): «الباعث والمبعوث»!

(٤) كذا في (ع) وفي باقي النسخ لم تنقط. وراجعته، ولم يتبين لي ما هو؟! والله أعلم.

٣- في شرب الدواء الذي يُمشي^(١)

٢٣٧٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا لَا يَرُونَ بِالْأَسْمَاءِ بِأَسًا»، قَالَ: «وَأِنَّمَا كَرِهُوا مِنْهُ/ ٦/٨
مَخَافَةَ أَنْ يَضَعِفَهُمْ».

٢٣٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَا بِأَسٍ أَنْ يَسْتَمْشِيَ الْمَحْرَمُ».

٢٣٧٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكْرِيَّا
عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الدَّوَاءِ: اللَّدُّودُ^(٢) وَالسَّعُوطُ
وَالْمَشْيُ وَالْحِجَامَةُ وَالْعَلَقُ^(٣)».

٢٣٧٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِمِثْلِهِ

٢٣٧٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ
جَعْفَرٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ -مَوْلَى لِمَعْمَرٍ^(٤) التَّيْمِيِّ- عَنْ أَسْمَاءَ
بْنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِمَاذَا كُنْتَ تَسْتَمْشِينَ؟ قُلْتُ
بِالشُّبْرَمِ^(٥)، قَالَ: «حَارٌّ جَارٌّ»، ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَا^(٥)، فَقَالَ: «لَوْ كَانَ شَيْءٌ

(١) يمشي: أي يسهل البطن.

(٢) كذا في (ط س) و(ع) وفي (ل) و(م): «حرو الدواء لدود...». وفي (أ): «خير
الدواء الدواء السعوط...». والمثبت هو الصحيح. والدود: ما يسقاه المريض في
أحد شقي الفم (النهاية ٤/ ٢٤٥) وقوله: العلق، هو: دوية حمراء تكون في الماء
تعلق بالبدن وتمص الدَّم (النهاية ٣/ ٢٩٠).

(٣) في (ل): «لمعتمر»!

(٤) الشُّبْرَمُ: شجر ذو شوك، يقال: ينفع من الوباء، ونبات آخر له حبٌّ
كالعدس... والكلُّ مُسهِّل. «القاموس» (١٤٥٣).

(٥) السنا: نبت مسهل للصِّفْرَاءِ والسوداء والبلغم. «القاموس» (١٦٧٢).

يشفي من الموت كان السنا»، «أو^(١) السنا شفاء من الموت».

٤- ما رُخص فيه من الأدوية

٢٣٧٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عبيد الله عَنْ أُمِّ قَيْسِ ابْنَةِ مُحَصَّنٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ بَابَن لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَعْلَقْتُ^(٢) مِنَ الْعُذْرَةِ^(٣) فَقَالَ: «عَلَامٌ تَدْعُرْنَ»^(٤) أَوْلَادَكَ، (عَلَيْكَ) «^(٥)» بِهَذَا الْعِلَاقِ؟ عَلَيْكَ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنْ فِيهِ / سَبْعَةُ أَشْفِيَةٍ، يُسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلْدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ

٨/٨

٢٣٧٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَنْدِرُ مِنْخِرَاهُ دَمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا هَذَا؟^(٦) قَالُوا: بِهِ الْعُذْرَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَامٌ تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكَ؟ إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكَ أَنْ تَأْخُذَ قُسْطًا»^(٧) هِنْدِيًّا فَتَحْكُهُ بِمَاءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَوَجِّرُهُ^(٨) إِيَّاهُ قَالَ: فَفَعَلُوهُ، فَبُرَأَ.

٩/٨

(١) غيرها في (ط س) إلى: «والسنا» من سنن ابن ماجه!

(٢) زاد في (ط س) من ابن ماجه: «عليه».

(٣) العُذْرَةُ: وجع يهيج في الحلق من الدم، ويسمى: سقوط اللهاة أيضاً. هامش (ط س).

(٤) في (أ) و(ع): «تدعون». وتدغرن: الدغر هو: غمز الحلق بالأصبع (النهاية ١٢٣/٢).

(٥) سقطت من (ط س).

(٦) في (ط س) غيرها من «المستدرك»: «ما لهذا».

(٧) القسط: عقار معروف في الأدوية طيب الريح، تُبخَّر به النفساء والأطفال. (النهاية ٦٠/٤).

(٨) توجره: هو من الوجور وهو: الدواء يوجر في الفم. أي: يبلع. «القاموس» (٦٣٢).

٢٣٧٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَثْمَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْعَرَبِيُّ^(١)
لَصَبِيَانِكُمْ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَلَا تَعَذِّبُوهُمْ بِالْغَمَزِ».

٢٣٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ فَإِنْ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ
كُلِّ دَاءٍ»، قِيلَ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٣٧٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشُّونِيزُ فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ»، قَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ»./

٢٣٧٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ فَإِنْ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ» -يَعْنِي:
الشُّونِيزُ^(٣).

٥- فِي الْحَقْنَةِ مَنْ كَرَهَا

٢٣٧٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ
مَرْثَدٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَقْنَةِ أَشَدَّ الْقَوْلِ.

(١) فِي (ط س) غَيْرَهَا مِنَ الْبِيهَقِيِّ: «الْبَحْرِي»!

(٢) فِي (ع): «عَبْدُ اللَّهِ» خَطَأً. وَهُوَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.

(٣) الشُّونِيزُ: هِيَ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ.

٢٣٧٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا.

٢٣٧٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَعَبَّادٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «إِنِّي لَا تَفْحَشُهَا».

٢٣٧٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سُئِلَ عَامِرٌ عَنِ الْحُقْنَةِ لِلصَّائِمِ؟ فَقَالَ: «إِنِّي لَا كَرَهُهَا لِلْمَفْطَرِ فَكَيْفَ لِلصَّائِمِ؟!»

٢٣٧٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «إِنِّي لَا تَفْحَشُهَا».

٢٣٧٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَبَارَكٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ/ وَالْحَسَنِ: أَنَّهُمَا كَرَاهَا الْحُقْنَةَ.

٢٣٧٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ الْمَعْرُورِ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ كَرِهَ الْحُقْنَةَ.

٢٣٧٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «هِيَ طَرَفٌ مِنْ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ!» - يَعْنِي: الْحُقْنَةَ.

٢٣٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ (جَابِرٍ)^(١) عَنْ مُجَاهِدٍ وَطَاوُسٍ: أَنَّهُمَا كَرَاهَا الْحُقْنَةَ.

٦- مَنْ رَخَّصَ فِي الْحُقْنَةِ

٢٣٧٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا».

(١) فِي (أ): «عَنْ حَمَادٍ». وَالْمُثَبِّتُ مِنْ (ج) وَ(ط) س) وَ(ل) وَ(ع) وَ(م) وَهُوَ الصَّوَابُ.

٢٣٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ (جَابِرٍ عَنْ) ^(١) أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «هِيَ دَوَاءٌ».

٢٣٨٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ: أَنَّهُ احْتَقَنَ.

٢٣٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْحَقْنَةِ بَأْسًا.

٢٣٨٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْحَقْنَةِ بَأْسًا.

٧- فِي تَعْلِيقِ التَّمَائِمِ وَالرُّقَى

٢٣٨٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُعْتَمِرٌ عَنِ الرُّكَيْنِ ^(٢) عَنْ / ١٢/٨ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَقْدَ التَّمَائِمِ.

٢٣٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ عِلَاقَةً وَكَلَّ إِلَيْهَا».

٢٣٨٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا (وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا) ^(٣) الْأَعْمَشُ عَنْ (إِبْرَاهِيمَ عَنْ) ^(٤) أَبِي عُيَيْدَةَ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ مَرِيضَةٌ،

(١) سَقَطَتْ مِنْ (ط س) وَ(ل).

(٢) كَذَا فِي (ط س) وَ(ل) وَ(م). وَفِي (أ): «جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الرُّكَيْنِ» خَطًا.

(٣) سَقَطَ مِنْ (ل) وَ(م). وَفِي (ط س) اجْتَهِدَ فَكُتِبَ مَحَلُّهُ: «أَبُو مُعَاوِيَةَ!». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (أ) وَ(ج) وَ(ع).

(٤) سَقَطَ مِنْ (ط س).

١٣/٨

فإذا في عنقها/ خيط مُعلّق فقال: ما هذا؟ فقالت: شيء رُقي لي فيه من الحمى، فقطعه فقال: «إن آل إبراهيم^(١) أغنياء عن الشرك».

٢٣٨٠٦- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا هُشَيْم عن مُغيرة عن إبراهيم قال: رأى ابن مسعود على بعض أهله شيئاً قد تعلّقه، فنزعه منه نزعاً عنيفاً، وقال: «إن آل ابن مسعود أغنياء عن الشرك».

٢٣٨٠٧- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا هُشَيْم قال: أخبرنا يونس عن الحسن عن عمران بن الحُصَيْن أنه رأى في يد رجل حلقة من صُفْر فقال: ما هذه؟ قال: من الواهنة، قال: «لم تزدك إلا وهناً، لو مُتَّ وأنت تراها نافعتك لمُتَّ على غير الفطرة».

١٤/٨

٢٣٨٠٨- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا هُشَيْم قال: أخبرنا منصور^(٢) عن/ الحسن عن عمران بن الحُصَيْن: مثل ذلك.

٢٣٨٠٩- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا عليُّ بن مُسَهْر عن يزيد قال: أخبرني زيد بن وهب قال: انطلق حذيفة إلى رجل من النَخَع يعود، فانطلق وانطلقتُ معه، فدخل عليه ودخلت معه، فلمس عضده، فرأى فيه خيطاً، فأخذه فقطعه، ثم قال: «لو مُتَّ وهذا في عضدك ما صليتُ عليك».

٢٣٨١٠- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن حذيفة، قال: دخل علي (علي^(٣)) رجل يعود، فوجد في عضده

(١) كذا في (ط س) و(أ) و(م) وفي (ج) غير واضحة وفي (ع) غير مقرؤة. والصحيح:

«آل عبدالله» كما ورد عند غير ابن أبي شيبة. (انظر: مصنف عبدالرزاق ٢٠٨/١١)

(٢) في (ط س): «أبو منصور» خطأ.

(٣) سقطت من (ط س).

خيطاً، قال: فقال: ما هذا؟ قال: خيطٌ رقي لي فيه، فقطعه، ثم قال: «لو مُتَّ ما صَلَّيْتُ عليك».

٢٣٨١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهَاجِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ كَرِهَ تَعْلِيْقَ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ.

٢٣٨١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ^(١) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: «مَوْضِعُ التَّمِيمَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطِّفْلِ شَرْكَ»./

٢٣٨١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّقَ عِلَاقَةً وَكَلَّ إِلَيْهَا».

٢٣٨١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٢) مُغْيِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ التَّمَائِمَ كُلَّهَا، مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقُرْآنِ».

٢٣٨١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَلِكَ.

٢٣٨١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُغْيِرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: أَعَلَّقَ فِي عَضْدِي هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩] مِنْ حُمَّى كَانَتْ بِي، فَكَرِهَ ذَلِكَ.

(١) في (ط س): «يزيد عن أبي الحر»، وفي (أ): «يزيد بن أبي الخير» وكلاهما خطأ. والمثبت من (ج) و (ع) وهو الصواب. واسم أبي الخير: مرثد بن عبد الله اليزني «الكنى» لمسلم، باب: أبي الخير.

(٢) في (ط س): «هشيم عن مغيرة» وهو مخالف للنسخ.

٢٣٨١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلَّقَ التَّمَائِمَ وَعَقَدَ الرُّقَى فَهُوَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ الشَّرِكِ»./ ١٦/٨

٢٣٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ التَّمَائِمَ وَالرُّقَى وَالنُّشْرَ»^(١).

٢٣٨١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ رَأَى إِنْسَانًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي عُنُقِهِ خَرَزَةً، فَقَطَعَهَا.

٢٣٨٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «مَنْ قَطَعَ تَمِيمَةً عَنْ إِنْسَانٍ كَانَ كَعَدَلِ رَقَبَةٍ».

٢٣٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ وَاqعِ ابْنِ سُهْبَانَ^(٢) قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ».

٢٣٨٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ^(٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَانَتْ [بِهِ]^(٤) شَقِيقَةٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَقِيكَ مِنْهَا، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِالرُّقَى».

٢٣٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَعَاذَةَ لِلصَّبْيَانِ، وَيَقُولُ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ بِهِ الْخَلَاءَ».

(١) النشْر: ضرب من الرقية والعلاج، يعالج به من كان يُظَنُّ أن به مساً من الجن (النهاية ٥٤/٥).

(٢) في (أ) و(م) و(ل): «رافع بن سحنان» وفي (ع): «رافع بن سحبان» وفي (ج) غير واضحة. والمثبت من (ط س) وهو الصحيح.

(٣) في (ط س) و(ل): «ابن شهاب» خطأ. وأبو شهاب هو: موسى بن نافع (الكنى لمسلم).

(٤) زادها في (ط س) وزيادتها مناسبة. والشقيقة في الأثر المقصود بها: وجع يأخذ بجانب الرأس..

٨- ما ذكروا في تمر عجوة هو للسم وغيره

٢٣٨٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هاشم بن هاشم قال: سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَصَبَّحَ بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سمٌ ولا سحر».

٢٣٨٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد عن عباد بن منصور عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «العجوة من الجنة، وهو شفاء من السم».

٢٣٨٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير قال: أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أنها كانت تأمر من الدوام أو الدوار بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق.

١٨/٨

٢٣٨٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «في عجوة العالية شفاء، وإنها ترياق في أول البكرة على الريق».

٩- في التمر يُخَنِّك به المولود

٢٣٨٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن أنس بن سيرين عن أنس: أن أم سليم ولدت غلاماً، فقال لي أبو طلحة: أحمله حتى تأتي به النبي ﷺ، فأتى به النبي ﷺ وبعث معه بتمرات، فأخذه النبي ﷺ فقال: معه شيء؟ قالوا: نعم، تمرات، فأخذها

النبي ﷺ فمضغها ثم أخذه^(١) من فيه، فجعله في في الصبي، ثم حنكه^(٢) به، وسمّاه/ عبدالله.

١٩/٨

٢٣٨٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبدالله^(٣) عن أبي بُردة عن أبي موسى قال: «ولد لي غلام، فأُتيت (به)^(٤) النبي ﷺ فسمّاه إبراهيم، وحنكه بتمرّة».

٢٣٨٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا خالد بن مخلد عن ابن مُسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها أتت النبي ﷺ بابل الزبير حين وضعت، وطلبوا تمرّة (حتى وجدوها)^(٥)، فحنكوه بها، فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ.

٢٣٨٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالصبيان، فيُبرك عليهم ويحنكهم./

٢٠/٨

١٠- في الإئتمد من أمر به عند النوم

٢٣٨٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: سمعت رسول

(١) في (أ) و(م) و(ع): «ثم أخذ» والمثبت من (ط س) و(ل).

(٢) في (ط س) و(ل): «ثم حنك».

(٣) في (ع): «يزيد بن عبدالله» خطأ. ويريد هذا هو: ابن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، يروي هنا عن جدّه.

(٤) من (ع).

(٥) سقط من (ط س) و(م) و(ل).

الله ﷺ يقول: «عليكم بالإثم عند النوم، فإنه يَشُدُّ البصر ويُنبِت الشعر».

٢٣٨٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمُ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

١١- كم يكتحل في كُلِّ عَيْنٍ؟

٢٣٨٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُكْتَحَلُ بِالْإِثْمِ)^(١)، وَيَكْحُلُ الْيَمْنَى ثَلَاثَةَ مَرَّاتٍ^(٢)، وَالْيُسْرَى مَرَّةً وَاحِدَةً /

٢٣٨٣٥- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ ثَلَاثَةَ فِي كُلِّ عَيْنٍ)^(٣).

٢٣٨٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ اثْنَيْنِ فِي ذِهِ، وَاثْنَيْنِ فِي ذِهِ، وَوَاحِدًا بَيْنَهُمَا.

٢٣٨٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا^(٤) ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ.

(١) سقطت من (أ).

(٢) مرآود: جمع مرود، هو: الميل الذي يكتحل به (لسان العرب ٣/١٩١، مادة: رود).

(٣) سقط من (ع).

(٤) كذا في النسخ، وغيرها في (ط س) إلى: «منها» وقال: من سنن ابن ماجه.

١٢- في الخمر يتداوى به والسُّكْرُ

٢٣٨٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا (شَبَابَةُ قَالَ: نَا) ^(١) شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَعْفِيٍّ يُقَالُ لَهُ سُؤيدُ بْنُ طَارِقٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْخَمْرِ؟ فَنَهَاها عَنْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا نَصْنَعُهَا ^(٢) لِلدَّوَاءِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنهَا دَاءٌ، وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ»./ ٢٢/٨

٢٣٨٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ ^(٣)، فَتَعَتْ لَهُ السُّكْرُ، فَسَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيهَا حَرَمٌ عَلَيْكُمْ».

٢٣٨٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَتْ لَابِنُ عَمْرِو بْنِ بُخْتِيةَ ^(٤)، وَأَنْهَا مَرَضَتْ، فَوَصَفَ لِي أَنَّ أَدَاوِيهَا ^(٥) بِالْخَمْرِ، فَدَاوَيْتَهَا ثُمَّ قُلْتُ لَابِنَ عَمْرِو: إِنَّهُمْ وَصَفُوا لِي أَنَّ أَدَاوِيهَا بِالْخَمْرِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ؟ قُلْتُ: لَا، -وَقَدْ كُنْتُ فَعَلْتُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ فَعَلْتَ لَعَاقَبْتُكَ».

٢٣٨٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ زِيَادٍ: «لَا أُوتَى بِأَحَدٍ سَقَى / صَبِيًّا خَمْرًا إِلَّا جَلَدْتَهُ»، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَحَفَظَنِي ابْنُ زِيَادٍ. ٢٣/٨

٢٣٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س) و(م) و(ل): «نصفها».

(٣) الصُّفْرُ: اجتماع الماء في البطن، وأيضاً: دوديقع في الكبد وشرا سيف الأضلاع، فيصفّر عنه الإنسان جداً، وربما قتله. (النهاية ٣/٣٦).

(٤) في (ل) و(م): «نجبية».

(٥) في (ط س): «نداويها».

عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يكره أن تُسقى البهائم الخمر.

٢٣٨٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَدَاوَى بِالْخَمْرِ، وَبِدَمِ الْحَلَمِ، وَبِالنَّارِ.

٢٣٨٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةٍ

قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ وَسُئِلَ عَنْ صَبِيٍّ يَشْتَكِي نُعَيْتَ لَهُ قَطْرَةً^(١) مِنْ خَمْرٍ؟

قَالَ: لَا.

٢٣٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ

عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: «مَنْ تَدَاوَى بِالْخَمْرِ فَلَا شِفَاءَ لِلَّهِ».

٢٣٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ

عَامِرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَمْرِو^(٢): «مَنْ سَقَى صَبِيًّا خَمْرًا جَلَدْنَا الَّذِي سَقَاهُ»./ ٢٤/٨

٢٣٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزِزٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ ابْنَ عَمْرِو كَرِهَ أَنْ تَدَاوَى دَبْرُ الْإِبِلِ بِالْخَمْرِ.

١٣- فِي التَّلِينَةِ^(٣)

٢٣٨٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّمَنُ

(١) فِي (أ) وَ(ع): «نَقْطَةٌ».

(٢) فِي (أ) وَ(ع): «ابْنُ عَامِرٍ» وَإِنَّمَا يَرُوي عَامِرٌ -الشَّعْبِيُّ- عَنْ ابْنِ عَمْرِو، وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَفُتِّشَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» لِعَلِيِّ أَجْدَ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فِي شَبَوخِهِ لَكِنِّي لَمْ أَجِدْهُ، وَكَذَلِكَ رَاجَعْتُ تَرْجُمَةَ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَمْ أَجِدْهُ ذَكَرَ عَامِرًا الشَّعْبِيُّ فِي الْأَخْذِينَ عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) التَّلِينَةُ: حَسَاءٌ يَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نَخَالِهِ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهَا عَسَلٌ، سَمِيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِاللَّبَنِ، لِيَبَاضَهَا وَرَقَتْهَا. «الْنَهَايَةُ» (٢٢٩/٤).

ابن نابل عن أم كلثوم ابنة عمرو عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالبغيض النافع - يعني التلبينة - فوالذي نفسي بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه من الوسخ، وكان إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة^(١) على النار حتى يأتي على أحد طرفيه».

١٤ - في الحجامة أين توضع من الرأس؟

٢٣٨٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد العزيز ابن عمر عن مكحول قال: كان النبي ﷺ يحتجم أسفل من الذؤابة، ويسميها منقذاً^(٢) /. ٢٥/٨

٢٣٨٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جرير ابن حازم عن قتادة عن أنس قال: احتجم رسول الله ﷺ (ثلاثاً)^(٣) على الأخدعين^(٤)، وعلى الكاهل واحدة.

٢٣٨٥١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثني علقمة بن أبي علقمة قال: سمعت عبد الرحمن الأعرج قال: سمعت عبد الله بن بحنة يقول: احتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل^(٥) وهو محرم وسط رأسه.

٢٣٨٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا يحيى

(١) البرمة: القدر (النهاية ١/ ١٢١).

(٢) في (ج): «منذراً»!

(٣) سقطت من (أ). وفي (ط س) زاد بعدها من البيهقي: «اثنتين»!

(٤) الأخدعان: عرقان في جانبي العنق. «النهاية» (٢/ ١٤).

(٥) موضع بين مكة والمدينة، وهي: عقبة الجحفة على سبعة أميال من السُّقيا... «معجم البلدان» (٥/ ١٥).

ابن يزيد عن سليمان بن يسار: أن رسول الله ﷺ احتجم بمكان بطريق مكة بمعدن^(١) يُدعى: لحي جمل، وهو محرم فوق رأسه.

٢٣٨٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ حَسَنِ بْنِ

صَالِحٍ / عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِمَجَاهِدٍ: اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: ٢٦/٨ «(لا)^(٢) إِلَّا إِنْ رَجَلَهُ وَثِيتُ^(٣) فَحَجَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

٢٣٨٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ

عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اِحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ أَذَى كَانَ بِهِ.

١٥- فِي الرِّخْصَةِ فِي الْقُرْآنِ يُكْتَبُ لِمَنْ يَسْقَاهُ

٢٣٨٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا عَسُرَ عَلَى الْمَرْأَةِ

وَلَدَهَا، فَيَكْتَبُ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَالْكَلِمَاتِ فِي صَحْفَةٍ، ثُمَّ تَغْسِلُ، فَتَسْقَى مِنْهَا

«بِسْمِ اللَّهِ (الَّذِي)^(٢) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ

السَّمَاوَاتِ السَّيْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا

عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النَّازِعَاتِ: ٤٦] ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ

يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾ / ٢٧/٨

[الْأَحْقَافِ: ٣٥].

(١) فِي (ط س): «بَعْدَن»!

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ط س).

(٣) فِي (ط س): «وَوِثَّتْ» وَفِي (م): «وَوِثَّتْ» وَفِي (ع): «وَوِثَّتْ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ (أ) وَوِثِيتُ: أَي: أَصَابَهَا وَجَعٌ. «الْقَامُوسُ» (١٧٢٩).

٢٣٨٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَرَى بِأَسَأَ أَنْ يَعُوذَ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَى الْمَرِيضِ.

٢٣٨٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَليث عن مجاهد: أَنَّهُمَا لَمْ يَرِيا بِأَسَأَ أَنْ يَكْتُبَ آيَةٌ^(١) مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَسْقَاهُ صَاحِبُ الْفَرْعِ.

٢٣٨٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) حُجَّاجٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَكْتُبُ التَّعْوِيْذَ لِمَنْ أَتَاهُ، قَالَ حُجَّاجٌ: وَسَأَلْتُ عَطَاءَ؟ فَقَالَ: «مَا سَمِعْنَا بِكَرَاهِيَّتِهِ»^(٣) إِلَّا مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

٢٣٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ^(٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّشْرِ؟ فَأَمَرَنِي بِهَا، قُلْتُ: أَرَوَيْهَا عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٣٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ: أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنِ النَّشْرِ؟ فَقَالَتْ: «مَا تَصْنَعُونَ بِهَذَا؟ هَذَا الْفِرَاتُ»^(٥) إِلَى جَانِبِكُمْ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ أَحَدُكُمْ، يَسْتَقْبِلُ الْجَرِيَةَ»^(٦).

(١) فِي (أ): «آيَات».

(٢) فِي (ع): «أَخْبَرَنَا».

(٣) فِي (ط س) و(أ) و(م) و(ل): «بِكَرَاهِيَّةٍ» وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ. وَالْمُشْتَبَّهِ مِنْ (ع).
(٤) فِي (ع): «سَعِيدٌ» وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ. وَقَدَّرَ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ عِدَّةَ ذَكَرَهُمْ فِي تَغْلِيْقِ التَّعْلِيْقِ ٤٩/٥ - ٥٠، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شُعْبَةُ أَحَدَ الرَّاوِيْنَ لَهُ عَنْ قَتَادَةَ.

(٥) فِي (أ) و(ع): «الْقُرْآنُ»!

(٦) بِدُونِ نَقْطٍ فِي (ع) و(ج) و(أ)، وَالنَّقْطُ مِنْ (ط س) و(م) و(ل) وَالْجَرِيَّةُ: مَكَانُ جَرِيَانِ الْمَاءِ وَاتِّجَاهِهِ.

١٦- مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ

٢٣٨٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ بِالْكُوفَةِ يَكْتُبُ (مَنْ الْفَرْعُ) ^(١) آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَيَسْقَاهُ الْمَرِيضُ؟ فَكَرِهَ ذَلِكَ.

٢٣٨٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ وَسُئِلَ عَنِ النَّشْرِ؟ فَقَالَ: «سَحَر».

٢٣٨٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ^(٢) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ النَّشْرِ؟ فَذَكَرَ لِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».

١٧- فِي الرَّجُلِ يُسْحَرُ ^(٣) وَيَسْمُ فَيَعَالِجُ

٢٣٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٤) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَنْ أَصَابَهُ بَسْرَةٌ، أَوْ سُمٌّ، أَوْ سَحَرٌ، فَلْيَأْتِ الْفِرَاتَ، فَلْيَسْتَقْبِلِ الْجَرِيَّةَ، فَيَغْتَمِسَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

٢٣٨٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ يَزِيدَ / ابْنِ حَبَّانٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، فَاشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ

٢٩/٨

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «ابن عيينة وأبو أسامة». وفي (ل): «ابن عيينة أبو أسامة»، وكلاهما خطأ.

(٣) في (أ): «يحسد».

(٤) في (ط س): «عفان بن علي» خطأ.

لذلك أياماً، (فأتاه جبريل) ^(١) فقال: إن رجلاً كذا من اليهود سَحَرَكَ، عقد لك عقداً، فأرسل إليها رسول الله ﷺ علياً، فاستخرجها فجاء بها، فجعل كلما حَلَّ عُقْدَةً وجد لذلك خِفَةً، فقام النبي ﷺ كأنما نُشِطَ من عقال، فما ذكر النبي ﷺ ذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط.

٢٣٨٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتَهُ فِيهِ، جَاءَنِي رَجُلَانِ/ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّهَ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍّ ^(٢) طَلْعَةٌ ذَكَرَ، قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانٍ ^(٣)، قَالَ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، كَأَنَّمَا مَأْوَاهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ؟ فَقَالَ: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا» ^(٤) فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ.

٣٠/٨

(١) سقط من (أ).

(٢) في (أ): «وجب» خطأ. والجُفِّ: وعاء طلع ذكر النخل. (النهاية ١/ ٢٧٨).

(٣) في (أ): «ذي أرواق»، وفي (ع) لا تكاد تُقرأ. والصواب المثبت (معجم البلدان ١/ ١٦٢).

(٤) في (أ): «شيتاً».

٣١/٨

٢٣٨٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ / (عن سعيد بن أبي سعيد)^(١) عن أبي هريرة قال: لما فُتحت خيبر أُهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سُمٌّ، فقال رسول الله ﷺ: اجتمعوا لي مَنْ كَانَ ههنا من اليهود، فقال: لهم رسول الله ﷺ: هل جعلتم في هذه الشاة سمًّا؟ قالوا: نعم، قال: ما حملكم على ذلك؟ قالوا: أردنا إن كنت كاذباً نستريح منك، وإن كنت نبياً لم يضرْك.

٢٣٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسْأَ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤَخَّذُ عَنْ أَهْلِهِ وَالْمَسْحُورُ مَنْ يُطْلَقُ عَنْهُ^(٢).

٢٣٨٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ الْخِرَاسَانِيَّ عَنْ الْمُؤَخَّذِ وَالْمَسْحُورِ، نَأْتِي نَطْلُقُ عَنْهُ؟ قَالَ: «لَا بِأَسْ بِذَلِكَ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ».

٢٣٨٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ طُبَّ بِسِحْرٍ، نَحْلُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»./

٣٢/٨

١٨- مَنْ كَرِهَ إِيْتَانِ الْكَاهِنِ وَالسَّاحِرِ وَالْعَرَّافِ

٢٣٨٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ

(١) سقطت من (١).

(٢) في (١) و(ل): «عليه» والمؤخذ: سبق شرحه.

معاوية ابن الحَكَم السُّلَميُّ قال: قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإن منا رجالاً يأتون الكُهَّان، قال: «فلا تأتَهُم».

٢٣٨٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قال: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «إِنْ هَؤُلَاءِ الْعَرَّافِينَ كِهَانَ الْعَجَمِ، فَمَنْ أَتَى كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

٢٣٨٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «لِدِرْهَمٍ قَيْنِي خَيْرٌ مِنْ قَلْبِ رَجُلٍ يَأْتِي الْعَرَّافَ».

٢٣٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: أَنَّ^(١) النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى عَنْ حُلُوفِ الْكَاهِنِ^(٢) /.

٣٣/٨

٢٣٨٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَوَكَيْعٌ قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ^(٣) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ مَشَى إِلَى سَاحِرٍ أَوْ كَاهِنٍ أَوْ عَرَّافٍ فَصَدَّقَهُ مِمَّا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

١٩- فِي رُفْيَةِ الْعَقْرَبِ وَالْحُمَةِ^(٤)، مَنْ رَخَّصَ فِيهَا

٢٣٨٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ

(١) فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل): «عَنْ».

(٢) حُلُوفِ الْكَاهِنِ: الْأَجْرُ الَّذِي يُعْطَى لِلْكَاهِنِ.

(٣) فِي (ع): «شُعْبَانُ»!!

(٤) فِي (أ) وَ(ع): «وَالْحَيَّةُ» وَالْحُمَةُ: السُّمُّ، وَقَدْ يُشَدَّدُ. «الْنِّهَايَةُ» (١/٤٤٦).

عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة، قال: سألتها عن الرقية من الحُمّة^(١)، فقالت: رَخَّصَ رسول الله ﷺ^(٢) في الرقية من كُلِّ ذي حُمّة.

٢٣٨٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن / أبي ٣٤/٨
سفيان عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرُّقَى، وكان عند آل عمرو
ابن حزم رُقِيَّةٌ يرقون بها من العقرب، قال: فأتوا النبيَّ عليه السلام،
فعرضوها عليه، وقالوا: إنك نهيت عن الرُّقَى، فقال: «مَنْ استطاع منكم أن
ينفع أخاه فليفعل».

٢٣٨٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أسامة عن مجالد عن عامر عن بعض
أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رقية إلا من عين أو حُمّة».

٢٣٨٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن فضيل عن الأعمش عن
إبراهيم قال: «لدغتنى عقرب، فابتدر منخراي دم، فرقاني الأسود فبرأت».

٢٣٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خلف بن خليفة عن منصور عن
الحسن: أنه كان لا يرى برقية الحُمّة^(٣) بأساً.

٢٣٨٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أسامة عن هشام عن محمد / ٣٥/٨
قال: «رَخَّصَ في الرُّقَى مِنَ الحُمّة، والنملة^(٤)، والنفس^(٥)».

٢٣٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن إدريس عن محمد بن عمارة
عن أبي بكر بن محمد: أن خالدة بنت أنس أم بني حزم الساعدية جاءت

(١) انظر: الهامش السابق.

(٢) زاد في (ط س) عن مسلم: «لأهل بيت من الأنصار».

(٣) في (ط س) و(ل): «برقية الخمرة» خطأ.

(٤) النملة: حروق تخرج في الجنب (النهاية ٥/ ١٢٠).

(٥) النفس: العين. (النهاية ٥/ ٩٦).

إلى رسول الله ﷺ فعرضت عليه الرُقَى؟ فأمرها بها.

٢٣٨٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ

عَنْ عَاصِمٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ.

٢٣٨٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ

قَالَ: رَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَى ابْنِهِ قَصْبَةً^(١) مِنَ الْحُمَى، فَقَطَعَهَا، وَقَالَ: «لَا رُقِيَّةَ/ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ».

٣٦/٨

٢٣٨٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) عَنْ

نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ اسْتَرْقَى مِنَ الْعَقْرِبِ.

٢٣٨٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُغْيِرَةَ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ لَالَ الْأَسْوَدِ رُقِيَّةٌ يَرْقُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ، قَالَ:

فَعَرَضَهَا الْأَسْوَدُ عَلَى عَائِشَةَ، قَالَ: فَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَرْقَوْا بِهَا، قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: «لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ».

٢٠- مَنْ رَخَّصَ فِي رُقِيَةِ النَّمْلَةِ

٢٣٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ^(٣): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحُرَّةٍ^(٤):

(١) فِي (ط س): «فَصَّة»، وَفِي (أ): «قَبْضَةٌ».

(٢) فِي (ع): «عَبْدُ اللَّهِ» وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ. وَالْمَذْكُورُ فِي شَيْخٍ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ هُوَ: عُبَيْدُ اللَّهِ (تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣٦/٢١).

(٣) فِي (ع): «أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ» خَطَأً.

(٤) كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي (ج) مَوْضِعُهَا سَوَادٌ، وَالصَّوَابُ: «لِجَدَّتِهِ» انْظُرْ: تَرْجَمَةُ أَبِي

بَكْرٍ بْنِ سَلِيمَانَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩٣/٩٤، ٩٤.

الشفاء بنت عبدالله: «عَلَمِي حفصة رقيتك»، قال أبو بشر -يعني إسماعيل ابن عُلَيَّة - فقلت لمحمد: ما رقيتها؟ قال: رقية النملة.

٢٣٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ

عَنْ عَامِرٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَصَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرِّقَةِ مِنَ النَّمْلَةِ.

٢٣٨٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ^(١) أَنَّ الشَّفَاءَ ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدَةٌ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عَمْرِو، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُعَلِّمِي هَذِهِ رَقِيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ».

٢١- مَنْ رَخَّصَ فِي تَعْلِيقِ التَّعَاوِيدِ

٢٣٨٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي

عَصَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ التَّعْوِيدِ؟ فَقَالَ: «لَا بِأَسْ بِه إِذَا كَانَ فِي أُدِيمٍ»^(٣).

٢٣٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ

عَطَاءٍ فِي الْحَائِضِ يَكُونُ عَلَيْهَا التَّعْوِيدُ، قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي أُدِيمٍ فَلْتَنْزِعْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي قَصْبَةٍ فَضَعْهُ فَإِنْ شَاءَتْ وَضَعْتَهُ وَإِنْ شَاءَتْ لَمْ تَضَعْهُ».

٢٣٨٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ / ثَوِيرٍ قَالَ:

(١) فِي (ع): «...خَيْثَمَةَ» خَطَأً.

(٢) فِي (ع): «الشفاء ابنة عمر» خَطَأً. «التقريب».

(٣) الأديم: الجلد المدبوغ. «المصباح المنير» (٩).

«كان مجاهد يكتب للصبيان^(١) التعويذ، فيعلقه عليهم».

٢٣٨٩٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله عن حسن^(٢) عن جعفر عن أبيه: أنه كان لا يرى بأساً أن يكتب القرآن في أديم ثم يعلقه.

٢٣٨٩٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فزع أحدكم في نومه فليقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وسوء عقابه، ومن شر عباده، ومن شر الشياطين وما يحضرون»^(٣) فكان عبد الله يعلمها ولده من أدرك منهم، ومن لم يدرك كتبها وعلقها عليه.

٢٣٨٩٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن/ إسماعيل بن مسلم عن ابن سيرين: أنه كان لا يرى بأساً بالشيء من القرآن. ٣٩/٨
٢٣٨٩٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب أنه رأى في عضد عبيد الله بن عبد الله بن عمر خيطاً.

٢٣٨٩٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن عن ليث عن عطاء قال: «لا بأس أن يُعلق القرآن».

٢٣٨٩٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم عن أبان بن تغلب عن يونس بن خباب^(٤) قال: سألت أبا جعفر عن التعويذ يُعلق على الصبيان؟ فرخص فيه.

(١) في (ط س) و(ل): «للناس».

(٢) في (ج) و(ل) و(ع): «حسين» والصواب الميث، وهو: الحسن بن صالح بن حي. انظر ترجمة عبيد الله بن موسى العبيسي من «تهذيب الكمال».

(٣) في (ط س): «وأن يحضرون».

(٤) في (ع): «يونس بن حبار» وكأنها كذلك في (ج) والصواب الميث.

٢٣٨٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ عَنْ جُوَيْرٍ عَنْ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْسًا أَنْ يُعَلَّقَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِذَا وَضَعَهُ عِنْدَ الْغُسْلِ^(١)، وَعِنْدَ الْغَائِطِ.

٢٢- فِي رُقِيَةِ الْعَقْرِبِ مَا هِيَ؟

٢٣٩٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَصْلِي، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ، فَتَنَاوَلَهَا/ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٠/٨
بَنَعْلَةً فَقَتَلَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ، لَا تَدْعُ مَصْلِيًّا وَلَا غَيْرَهُ، أَوْ نَبِيًّا وَلَا غَيْرَهُ»، ثُمَّ دَعَا بِمَلْحٍ وَمَاءٍ، فَجَعَلَهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّهُ عَلَى إصْبَعِهِ حَيْثُ لَدَغَتْهُ، وَيَمْسَحُهَا، وَيَعُوْذُهَا بِالْمَعُودَتَيْنِ.

٢٣٩٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) عَنْ إِبْرَاهِيمَ (عَنْ^(٣) الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ يَرْقِي بِالْحَمِيرِيَّةِ.

٢٣٩٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٤) قَالَ: «رُقِيَةُ الْعَقْرِبِ: شَحَّةُ قَرْنَةٍ^(٥) مَلْحَةٌ بِحَرِّ مَعْطَا^(٦)».

٢٣٩٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ

(١) فِي (أ) وَ(ج) وَ(ع): «الْحَبْل»!

(٢) كَذَا فِي النُّسخِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّوَابَ: «الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ» وَهُوَ النَّخَعِيُّ.

(٣) فِي (أ) وَ(ط س) وَ(ل): «إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسْوَدِ» وَهُوَ خَطَا ظَاهِرٌ.

(٤) سَقَطَ مِنْ (ج) وَ(ع).

(٥) فِي (ط س): «قَرِينَةٌ».

(٦) فِي (أ): «فَقَطَا» وَفِي (ع): «فَقَطَا».

عن^(١) إبراهيم عن الأسود قال: عرضتها على عائشة، فقالت: «هذه موثيق».

٢٣٩٠٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن حجاج عن الزُّهري عن طارق بن أبي المحاسن عن أبي هريرة قال: أتني رسول الله ﷺ برجل لدغته عقرب، فقال: «أما إنه لو قال: «أعوذ بكلمات الله/ التامة»^(٢) من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره».

٤١/٨

٢٣- مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْفَثَ فِي الرَّقَى

٢٣٩٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يرقون، ويكرهون النفث في الرقى.

٢٣٩٠٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عرعة بن البرند عن أبي الهزهاز قال: دخلت على الضحّاك وهو وجع، فقلت: ألا أعوذك^(٣) يا أبا محمد؟ قال: بلى، ولا تنفث، قال: فعوذته بالمعوذتين.

٢٣٩٠٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن أيوب قال: قال/ عكرمة: «أكره أن أقول (في الرقية)^(٤): بسم (الله)^(٤)، أف».

٤٢/٨

٢٣٩٠٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو قطن^(٥) عن شعبة عن الحَكَم

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س) و(ل): «التامات».

(٣) في (ط س): «ألا أعوذ بك»!

(٤) سقطت من (أ).

(٥) في (ط س): «أبو فطر». وفي (ج) غير واضحة. والمثبت من (أ). وفي (ل) تحتل الأمرين» وفي (ع): «أبو وطر» والصواب المثبت. واسمه: عمرو بن الهيثم. «التهذيب وفروعه».

وحماذ: أنهما كرها التُّفْلَ (في الرقي)^(١).

٢٤- مَنْ رَخَّصَ فِي النَّفْثِ فِي الرُّقَى

٢٣٩٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِيَمَاكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: دَبَبْتُ إِلَى قَدْرِ لَنَا، فَاحْتَرَقَتْ يَدَيَّ، فَأَتَتْ بِي أُمِّي إِلَى شَيْخٍ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَتْ: هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ احْتَرَقَتْ يَدُهُ، فَجَعَلَ يَنْفِثُ عَلَيْهَا وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا أَحْفَظُهُ - فَلَمَّا كَانَ فِي إِمْرَةِ عَثْمَانَ قُلْتُ: مَنْ الشَّيْخُ الَّذِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ.

٢٣٩١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُمِّهِ أَنَّ خَالَهَا حَبِيبَ بْنَ فُؤَيْكٍ^(٢) حَدَّثَهَا: أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، / وَعَيْنَاهُ مَبِضَّتَانِ لَا يَبْصُرُ بِهِمَا شَيْئًا، فَسَأَلَهُ مَا أَصَابَهُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَنفَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ فَرَأَيْتَهُ يَدْخُلُ الْخَيْطَ فِي الْإِبْرَةِ وَإِنَّهُ لَا بَنَ ثَمَانِينَ، وَإِنْ عَيْنَيْهِ لَمَبِضَّتَانِ.

٢٣٩١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفِثُ فِي الرُّقِيَّةِ.

٢٣٩١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ^(٣) بَنَ

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (ع): «حبيب بن يزيد» وكأنها كذلك في (ج) والصواب المثبت. وقد ترجمه ابن حجر في الإصابة (٢/٢٠٧) (١٩٥٢)، وذكر هذا الحديث ونسبه لابن أبي شيبه.

(٣) في (ط س) و(ل): «عفان» خطأ.

حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مُرّة قال: رأيت رسول الله ﷺ رفعت امرأة إليه صبيّاً، فجعله بينه وبين واسطة الرّحل، ثم فغر فاه فنفت فيه.

٢٣٩١٣- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص عن عثمان بن قيس عن قيس بن محمد بن الأشعث قال: «ذهب بي إلى عائشة وفي عينيّ سوء، فرقتني، ونفتني».

٢٣٩١٤- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو أسامة عن ابن عون قال: سألتُ محمداً عن الرّقية يُنفث فيها؟ فقال: لا أعلم بها بأساً. /

٤٤/٨

٢٥- في المريض ما يُرقى به وما يُعوّذ به؟

٢٣٩١٥- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن زياد بن ثويب عن أبي هريرة قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أشتكي، فقال: ألا أرقيك برقية علمنيها جبريل «بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل أرب يؤذيك، ومن شر النفاثات في العُقَد، ومن شر حاسد إذا حسد».

٢٣٩١٦- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن عُيَينة عن عبد ربّه عن عمرة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان مما يقول للمريض ببزاقه بأصبعه: «بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفي سقيمنا بإذن ربنا».

٢٣٩١٧- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُعوّذ/ بهذه الكلمات «أذهب البأس ربّ الناس، وأشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك

٤٥/٨

(شفاء)^(١) لا يغادر سقماً قالت: فلما ثقل رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده، فجعلت أمسحها وأقولها، قالت: فنزع يده من يدي وقال: اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق^(٢) (الأعلى)^(٣)، قالت: فكان (هذا)^(٤) آخر ما سمعت من كلامه.

٢٣٩١٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: اشتكيت، فدخل علي النبي ﷺ وأنا أقول: إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فاشفني أو عافني، وإن كان بلاء فصبرني، قال: فقال النبي ﷺ: كيف قلت؟ قال: فقلت له، فمسحني بيده ثم قال: «اللهم اشفه أو عافه» فما اشتكيت ذلك (الوجع)^(٣) بعد.

٢٣٩١٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج/ عن (المنهال بن)^(٣) عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتِهِ فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شَفِي».

٢٣٩٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن حُبَاب عن عبد الرحمن ابن ثوبان قال: أخبرني (عمير)^(٣) بن هانئ قال: سمعت جنادة بن أبي أمية يقول سمعت عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ جَبْرِيلَ رَقَاهُ وَهُوَ يُوْعَكُ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ كُلِّ^(٤) حَاسِدٍ إِذَا

(١) سقطت من (ط س) و(م) و(ل).

(٢) في (أ): «بالرفيع».

(٣) سقطت من (أ).

(٤) في (ج) و(ع): «من شر حاسد».

حسد، ومن كل عين، واسم الله يشفيك».

٢٣٩٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ ^(١) قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ / إِلَّا شِفَاؤُكَ» ^(٢).

٤٧/٨

٢٣٩٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: تَنَاوَلْتُ قَدْرًا لَنَا، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَانْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَانَةِ، فَقَالَتْ ^(٣): يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: لِيَبِّكَ وَسَعْدِيكَ، ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنْهُ، فَجَعَلَ يَنْفُثُ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ؟ فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ مَا كَانَ يَقُولُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «أَذْهَبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِي إِلَّا أَنْتَ».

٢٣٩٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ دَاوُدَ ^(٤) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَقَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ».

٢٣٩٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ / الْمَنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ: «أَعِيزْكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ،

٤٨/٨

(١) فِي (ع): «الْمَرِيضُ».

(٢) فِي (أ) وَ(ط س): «إِلَّا أَنْتَ».

(٣) فِي (ط س) زَادَ بَعْدَهُ: «لَهُ يَا رَسُولَ...».

(٤) فِي (أ): «رَوَادٌ» وَفِي (ج) بَيَاضٌ.

ومن كل عين لامة، ويقول: هكذا كان إبراهيم يعوذ ابنه إسماعيل وإسحاق.

٢٣٩٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن

المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ: بمثله أو نحوه.

٢٣٩٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن حباب عن إبراهيم بن

إسماعيل بن أبي حبيبة قال: حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن

عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها و(من) ^(١) الحمى

هذا الدعاء «بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نَعَار^(٢)،

ومن شر حر النار»./

٤٩/٨

٢٣٩٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا

حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن

امرأة جاءت بابن لها إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا به

جنون، وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا، فيخبث^(٣)، قال: فمسح رسول الله

ﷺ صدره ودعا له، فثَعَّ ثَعَةً^(٤)، فخرج من جوفه مثل الجرو الأسود.

٢٣٩٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن يحيى بن سعيد

عن عمرة ابنة عبد الرحمن قالت: اشتكت عائشة أم المؤمنين، وإن أبا بكر

(١) لم ترد في (أ) و(ج).

(٢) كذا في (أ) و(م) وهو الصواب وفي (ج) و(ع) و(ل) النقط غير واضح أو غير

موجود. وفي (ط س): «يعار». ونعار: أي مرتفع الدم، والجرح النعار: الذي

يصوت دمه إذا خرج (النهاية ٨١/٥).

(٣) في (أ): «فيحث».

(٤) في (ع): «فتح تعه» والثَعُّ: القيء (النهاية ٢١٢/١).

دخل عليها ويهودية ترقوها، فقال: «ارقيها بكتاب الله».

٥٠/٨

٢٣٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ /
عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: إِنْ فَلَانًا شَاكَ، قَالَ: فَيَسْرُكُ
إِنْ يَرَأَى^(١)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْ: «يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ اشْفِ فَلَانًا».

٢٣٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا
رُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ^(٣) يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عَمْرِو^(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِي
وَجَعٌ قَدْ كَانَ يَبْطُلُنِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلْ يَدَكَ الْيَمْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ
قُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ»، فَفَعَلْتُ
ذَلِكَ، فَشَفَانِي اللَّهُ.

٢٣٩٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَنْدَبٍ قَالَتْ: /
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَبِعْتَهُ^(٥) امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلَاءٌ،
(فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبِقِيَّةِ أَهْلِي، وَبِهِ بَلَاءٌ)^(٦) لَا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّوْنِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ» فَأَتَيْتُ بِهِ، فَغَسَلَ فِيهِ يَدَيْهِ، وَمُضْمَضٌ

٥١/٨

(١) فِي (ط س): «فَيَسْرَأُ أَنْ يَسْرَأَ».

(٢) فِي (أ): «يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ»، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) فِي (أ): «بْنِ» خَطَأٌ.

(٤) كَذَا فِي النسخ: «عَمْرُو..» وَعَدَّلَهَا فِي (ط س) إِلَى: «عَمْرُو» وَهُوَ الصَّوَابُ. انْظُرْ
«الْجَرَحُ» (٢٤٣/٦).

(٥) فِي (ط س) زَادَ مِنْ ابْنِ مَاجَه: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ
الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَ) تَبِعْتَهُ...»!

(٦) سَقَطَ مِنْ (ج).

فاه، ثم أعطاها، فقال: «اسقيه منه وصُبي عليه منه واستشفي الله له»، فلقيت المرأة فقلت: لو وهبت لي منه، فقالت: إنما هو لهذا المبتلى، فلقيت المرأة من الحول، فسألتها عن الغلام؟ فقالت: بريء وعقل عقلاً ليس كعقول الناس.

٢٣٩٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى ابن أبي حبة عن عبد العزيز بن رُفيع عن عبد الله بن أبي الحسين عن عمر ابن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «نزل فجلس ملكان أحدهما عند رأسي والآخر عن رجلي، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي: ما به؟ قال: حمى شديدة، قال: عُوْذِه، قال: فما نفث ولا نفخ، فقال: «بسم الله أرقيك والله يشفيك» خذها فلتهنيك»./

٥٢/٨

٢٦- في الأخذ على الرُقِية، مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٢٣٩٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن زكريا عن عامر قال: حدثني خارجة بن الصلت أن عمه^(١) أتى النبي ﷺ، فلما رجع مرَّ على أعرابي مجنون موثق في الحديد، فقال بعضهم: أعنك شيء تداويه به؟ فإن صاحبكم قد جاء بخير، فرقته بأُمِّ القرآن ثلاثة أيام، كل يوم مرتين، فبرأ، فأعطوني مائة شاة، فلما قدمت أتيت النبي ﷺ، فأخبرته، فقال: أقلت غير هذا؟ قلت: لا، قال: «كلها بسم الله، فلعمري لئن أُكِلَ برُقِية^(٢) باطل، فلقد أكلت برُقِية حق».

(١) في (ط س) و(ل): «أنه أتى».

(٢) في (ط س): «لئن أكلت».

٢٣٩٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن جعفر ابن إياس^(١) عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: بعثنا النبي ﷺ ثلاثين راكباً في سرية، قال: فنزلنا بقوم، فسألناهم القري^(٢)، فلم يقرونا، قال: فلدغ سيدهم، قال: فأتونا، فقالوا: أفيكم أحد يرقى من العقرب؟/ قال: قلت نعم أنا، ولكني لا أرقيه حتى تعطونا غنماً، قال: فقالوا: إنا نعطيكم ثلاثين شاة، قال: فقبلنا، قال: فقرأت فاتحة الكتاب سبع مرات، قال: فبرأ، فقلنا: لاتعجلوا حتى تأتوا رسول الله ﷺ، قال: فلما قدمنا عليه، قال: فذكرت له الذي صنعت، قال: «أو ما علمت أنها رقية، اقسموها الغنم، واضربوا لي معكم بسهم».

٥٣/٨

٢٣٩٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال: إني رقيت فلاناً وكان به جنون، فأعطيتُ قطيعاً من غنم، وإنما رقيته بالقرآن، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَذَ بَرْقِيةً باطل فقد أخذَ بَرْقِيةً حَقًّا».

٢٣٩٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ نُمير قال: حَدَّثَنَا عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مُرّة، قال: خرجتُ مع رسول الله ﷺ في سفر حتى إذا كُنَّا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة، ومعها صبيٌّ لها، فقالت: يا رسول الله، إن ابني/ هذا به بلاء، وأصابنا منه بلاء، ويؤخذ في اليوم لا أدري كم مرّة؟ فقال: ناولينيهِ، فرفعته إليه، فجعله بينه وبين واسطة الرُّحْل، ثم فغر^(٣) فاه، ثم نفث فيه ثلاثاً

٥٤/٨

(١) في (أ) و(ج): «ابن أبي إياس»، وهو خطأ.

(٢) القري: طعام الضيافة.

(٣) فغر: أي: فتح. «القاموس» (٥٨٧).

«بسم الله أنا عبدالله أخسأ عدو الله» ثم ناولها إياه، ثم قال: القينا في الرجعة في هذا المكان، فأخبرينا ما فعل؟ قال: فذهبا، ثم رجعنا، فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: ما فعل صبيك؟ فقالت: والذي بعثك بالحق، ما أحسننا^(١) منه بشيء هذه الساعة^(٢)، فاجترز هذه الغنم، قال: «انزل، فخذ منها واحدة، ورُدَّ البقية».

٢٣٩٣٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عُمارة بن عبد عن عليّ قال: «لا رقية إلا مما^(٣) أخذ سليمان عليه الميثاق»./

٥٥/٨

٢٧- مَنْ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ

٢٣٩٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن عمرو عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة الزُّرْقِيِّ قال: قالت: أسماء لرسول الله ﷺ: إن بني جعفر تسرع إليهم العين، فأسترقى لهم من العيسن؟ قال: «نعم، فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين».

٢٣٩٣٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم عن يحيى بن سعيد عن نافع عن سليمان بن يسار أن عروة بن الزبير أخبره أن رسول الله ﷺ دخل بيت أم سلمة فإذا صبي في البيت يشتكي، فسألهم عنه؟ فقالوا: نَظْنُ أَنْ به العين، فزعم أن رسول الله ﷺ قال: «ألا تسترقون له من العين».

(١) في (ط س) و(أ): «ما حسنا».

(٢) في (ط س) زاد من عنده: «حتى هذه الساعة».

(٣) في (ط س): «ما».

٢٣٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحِيمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ/ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ^(١) - مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ - قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الْعَيْنُ تَسْرَعُ إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ، فَاسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَلَوْ قُلْتُ لَشَيْءٍ: يَسْبِقُ الْقَدْرَ، لَقُلْتُ: إِنْ الْعَيْنُ تَسْبِقُهُ».

٥٦/٨

٢٣٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا معاوية بن هشام^(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عمار بن زُرَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أُمِّیَّةَ بْنِ هِنْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عامر ابن ربيعة عن أبيه قال: انطلقت أنا وسهل بن حنيف نلتمس الخمر^(٣)، فوجدنا خمراً وغديراً، وكان أحدنا يستحي أن يغتسل وأحد يراه، فاستتر مني حتى إذا رأى أن قد فعل نزع جُبَّةً عليه من كساء، ثم دخل الماء، فنظرتُ إليه، فأعجبني خلقه، فأصبتُه منها بعين، فأخذته قفقهة^(٤) وهو في الماء، فدعوته فلم يجبني! فانطلقت إلى النبي ﷺ فأخبرته الخبر،/ فقال رسول الله ﷺ: قوموا، فأتاه، فرفع عن ساقه، ثم أدخل^(٥) إليه الماء، فلما

٥٧/٨

(١) في (ط س): «عبد الله بن ثابت» وهو خطأ. وأهمل النقط في باقي النسخ (ج) و(أ) و(ع). انظر ترجمته في «الجرح» (١٢/٥) وذكر أنه مولى آل حجير بن أبي أهاب المكي، ويروي عن جبیر بن مطعم ولم يذكروا له رواية عن أسماء بنت عميس، وترجمه كذلك المزني في «تهذيبه» (٣٢٠/١٤)، والحديث أخرجه عن طريق عبد الله بن بابيه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٢/٢٤) (٣٧٧).

(٢) في (أ) و(ط س): «معاوية بن همام» وهو خطأ.

(٣) في مسند أحمد (٢٧٨/١٢) (١٥٦٤٠)، تحقيق: الزين: «الحر» بحاء مهملة. والصواب المثبت، والمراد به كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره. أفاده السندي في حاشيته على مسند أحمد (مسند الإمام أحمد ٤٦٨/٢٤، التحقيق الصادر عن الرسالة).

(٤) في (ط س): «قفقهة» وفي مسند أحمد (٢٧٨/١٢) (١٥٦٤٠)، تحقيق الزين: «قرقهة» وفسر في «النهاية» قفقهة فقال: «رعدة. يقال: تققف من البرد إذا انضمّ وارتعد».

(٥) كذا في النسخ: «أدخل» والمراد أن الرسول ﷺ دخل إليه في الماء حيث كان مصاباً لا يشعر.

أتاه ضرب صدره ثم قال: اللهم أذهب حرَّها وبردها ووصبها، ثم قال: قم، فقام، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه فليدع بالبركة فإنَّ العين حقٌّ».

٢٣٩٤٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شَبَابَة قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزُّهريِّ عن أبي أمامة بن سهل (بن حُنَيْف) ^(١) عن أبيه أن عامراً مرَّ به وهو يغتسل، فقال: ما رأيت كالיום قط ولا جلد مُخْبَأَةً ^(٢)، فُلِبَط به حتى ما يعقل لشدة الوجع، فأخبر بذلك النبي ﷺ فدعاه النبي ﷺ فتغيظ ^(٣) عليه، وقال: «قتلته! علام يقتل أحدكم أخاه؟ ألا بَرَكْتَ؟» فأمر النبي ﷺ بذلك

فقال: «اغسلوه» فاغتسل فخرج/ مع الركب، وقال الزُّهريُّ: (إن) ^(٤) هذا من العلم؛ غَسْلٌ ^(٥) الذي عانه، قال: يؤتى بقدح (من) ^(٦) ماء، فيدخل يده في القدح، فيمضمض، ويمجُّه في القدح، ويغسل وجهه في القدح، ثم يَصُبُّ بيده اليسرى على كفِّه اليمنى، ثم بيده اليمنى على كفِّه اليسرى، ويدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى (ويده اليمنى على مرفق يده اليسرى، ثم يغسل قدمه اليمنى، ثم يغسل يده اليمنى) ^(٦)، فيغسل قدمه ^(٧) اليسرى، ثم يدخل ^(٨) اليمنى، فيغسل الركبتين، ويأخذ داخله ^(٩)

(١) من (ج) و(ع) وسقط من (أ) و(ط س) و(م) و(ل).

(٢) المخبأة: الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد (النهاية ٣/٢).

(٣) في (ع): «فتغيظ» خطأ.

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) في (ط س): «يغسل له» وقوله: عانه، أي أصابه بعينه.

(٦) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٧) في (ط س): «فيغسل يده».

(٨) في (ط س): «ثم يده اليمنى».

(٩) في (ط س): «ويأخذ داخل».

إزاره فيصُبُّ على رأسه صَبَّةٌ واحدةٌ، ولا يدع القدح حتى يفرغ.

٢٣٩٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا (محمد بن) ^(١) عبد الله قال: حَدَّثَنَا

سفيان عن الأعمش عن إبراهيم ^(٢) عن عائشة: أنها كانت تأمر المعين ^(٣) أن يتوضأ، فيغسل الذي أصابته العين.

٢٣٩٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن إسحاق قال: حَدَّثَنَا

وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «العين حقٌّ، وإذا أُسْتِغْسِلَ ^(٤) فليغتسل»./

٥٩/٨

٢٨- في الرجل يفرغ من الشيء

٢٣٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى

ابن سعيد عن محمد بن يحيى: أن الوليد بن الوليد بن المُغيرة المخزومي شكَا إلى رسول الله ﷺ حديث بعير يجده ^(٥) وأنه قال: «إذا أُتيتَ إلى فراشك فقل: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فوالذي نفسي بيده لا يَضُرُّك شيء حتى تصبح».

٢٣٩٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ نُمير عن زكريا عن مصعب

ابن شيبَةَ عن يحيى بن جَعْدَةَ قال: كان خالد بن الوليد يفرغ من الليل حتى

(١) سقطت من (ط س).

(٢) زاد في (ط س) من البيهقي: «عن إبراهيم عن الأسود»!

(٣) في (ط س): «العائن».

(٤) في (ط س) زاد من عبدالرزاق: «أحدكم»!

(٥) في (ط س): «حديث بعين نحو»! وفي (ج) و(ع): «...يفرغ...» والمقصود: أنه يرى في منامه ما يفرغه.

يخرج ومعه سيفه، فخشي عليه أن يصيب أحداً، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال: إن جبريل قال لي: إن عفريتاً من الجن يكيذك، فقل «أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن»^(١) بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ^(٢) في الأرض وما يخرج منها، / ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن، (فقالهن خالد؛ فذهب ذلك عنه.

٢٣٩٤٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن^(٣) بن يزيد قال: نا مكحول: أن رسول الله ﷺ، لما دخل مكة تلقته الجن بالشرير يرمنه، فقال جبريل: يا محمد، تعوذ بهؤلاء الكلمات، فزحزحوا عنه، فقال: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما بث في الأرض وما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن»^(٤).

٢٣٩٤٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن الشيطان قد حال بين صلاتي وبين قراءتي، قال: «ذلك شيطان يقال له خنزب، فإذا أحسسته فاتقل عن يسارك ثلاثاً وتعوذ بالله من شره».

٢٣٩٤٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن

(١) في (أ): «أعوذ بكلمة... لا يجاوزها».

(٢) في (ط س): «ما بث».

(٣) في (ع): «عبد الله بن يزيد» خطأ.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ط س).

سليمان قال: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْشٍ^(١):
كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ^(٢) الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأُودِيَةِ، وَتَحَدَّرْتُ / عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ
مَعَهُ شَعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأُرْعِبَ مِنْهُ؟ قَالَ جَعْفَرُ:
أَحْسِبْهُ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، وَجَاءَ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ:
قُلْ «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ وَذُرًّا وَبَرًّا، وَمَنْ شَرٌّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَنْ شَرٌّ مَا يَعْرَجُ فِيهَا، وَمَنْ
شَرٌّ مَا ذُرًّا فِي الْأَرْضِ وَمَنْ شَرٌّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَنْ شَرُّ فِتْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
وَمَنْ شَرُّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ. قَالَ: فَطَفِئَتْ نَارُ
الشَّيَاطِينِ^(٣)، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ.

٦١/٨

٢٣٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: نَا الْأَعْمَشَ عَنْ
مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رُؤْيَا الْغُولِ وَالشَّيَاطِينِ بَلَاءً وَأَرَى خِيَالاً،
فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: أَجْزَهُ^(٤) عَلَى مَا رَأَيْتَ وَلَا تَفَرَّقَنَّ مِنْهُ، فَإِنَّهُ يَفْزُقُ
مِنْكَ كَمَا تَفَرَّقُ مِنْهُ، وَلَا تَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادِينِ، قَالَ مُجَاهِدٌ: فَرَأَيْتَهُ
فَأَسْنَدْتُ^(٥) / عَلَيْهِ بَعْضًا حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعْتَهُ.

٦٢/٨

٢٣٩٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: كَانُوا إِذَا رَأَى أَحَدُهُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ قَالَ: «أَعُوذُ

(١) فِي (ع): «حَنِيشٌ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ وَالضَّبْطُ مِنَ التَّوْضِيحِ ٤٦٥/٣.

(٢) فِي (ط س): «لَيْلَةُ كَادَتْهُ».

(٣) فِي (ط س) وَهُوَ الصَّوَابُ: «الشَّيْطَانُ».

(٤) كَذَا فِي (ط س) وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي (أ): «أَحْتَرَهُ»، وَفِي (ج) وَ(ع): «أَخْبَرَنِي».

(٥) فِي (أ): «فَاسْتَدْتُ»، وَفِي (ج) غَيْرُ مَنْقُطَةٍ وَفِي (ع): «فَاسْتَدْتُ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

بما عازت به ملائكته ورسله من شر ما رأيت في منامي أن يصيبني منه شيء أكرهه في الدنيا والآخرة».

٢٣٩٥٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فزع أحدكم في منامه فليقل: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، وسوء عقابه^(١)، وشر عبادته، ومن شر الشياطين وما يحضرون».

٢٣٩٥٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «إذا أحس أحدكم بالشیطان فليُنظر إلى الأرض، وليتعوذ».

٢٩- في الكي، مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٢٣٩٥٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ كوى سعداً في أكحله^(٢) مرتين./

٢٣٩٥٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوذه وقد اكتوى سبعا في بطنه.

٢٣٩٥٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله^(٣) عن نافع عن ابن عمر: أنه اكتوى من اللقوة^(٤)، واسترقى من العقرب.

(١) في (ط س): «شر عقابه».

(٢) الأكحل: عرق في اليد. «القاموس» (١٣٦٠).

(٣) في (ع): «عبد الله» والمذكور في شيوخ ابن مسهر عبيد الله (تهذيب الكمال ١٣٦/٢١).

(٤) اللقوة: داء في الوجه. «القاموس» (١٧١٦).

٢٣٩٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجْرٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «أَقْسَمَ عَلِيٌّ عَمْرَ لَأَكْتُوبِينَ».

٢٣٩٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ اكْتُوَى مِنَ اللَّقْوَةِ.

٢٣٩٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَوَانِي أَبُو طَلْحَةَ، وَاكْتُوَى مِنَ اللَّقْوَةِ. /

٦٤/٨

٢٣٩٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ^(١) بْنِ زُرَّارَةَ (قَالَ: سَمِعْتُ عَمِيَّ يَحْيَى -وَمَا أَدْرَكَتُ رَجُلًا مَنَا بِهِ شَيْئًا^(٢) - يُحَدِّثُ)^(٣) أَنَّ سَعْدَ^(١) بْنَ زُرَّارَةَ أَخَذَهُ وَجَعَ فِي حَلْقِهِ يُقَالُ لَهُ: الذَّبْحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بُلْغَنَ أَوْ لَا لَيْنَ^(٤) فِي أَبِي أَمَامَةَ عِذْرًا»، فَكَوَاهُ بِيَدِهِ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَيْتَةٌ سَوَاءٌ لِلْيَهُودِ، يَقُولُونَ: فَهَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ؟ وَمَا أَمْلَكَ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا».

٢٣٩٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ شَيْبَانَ اللَّحَامِ قَالَ: «كَوَانِي ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ فِي رَأْسِي».

٢٣٩٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ/ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَقَدْ كَوَى غَلَامًا.

٦٥/٨

(١) فِي (ط س) غَيْرَهَا مِنْ ابْنِ مَاجَه: «أَسْعَدُ»!

(٢) فِي (أ): «مَنَا بِهِ شَيْئَةٌ».

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٤) فِي (ط س) وَ(أ): «لَا لَيْنَ»! وَفِي (ج) غَيْرَ وَاضِحَةٍ.

٢٣٩٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: كَانَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ يَنْهَى عَنِ الْكَيْ، ثُمَّ اِكْتَوَى بَعْدَ.

٢٣٩٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ: كَانَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ يَنْهَى عَنِ الْكَيْ، فَابْتَلَى فَاكْتَوَى، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَعْجُ، يَقُولُ: «اِكْتَوَيْتُ كَيْةَ نَارٍ مَا أَبْرَأْتُ مِنَ الْمَ، وَلَا أَشَفْتُ مِنَ سَقَمٍ».

٢٣٩٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ نَعِيَ لَهُ الْكَيْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اِكْوِهِ، أَوْ أَرْضِفُوهُ».

٢٣٩٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ / ٦٦/٨ (ابن سعيد) ^(١) بن حيان ^(٢) عن سيار أبي حمزة عن قيس عن جرير قال: «أَقْسَمَ عَلِيٌّ عَمْرٍ لَاكْتَوَيْنَ».

٢٣٩٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بُخْتِيَّةٌ، قَدْ مَالَ سَنَامُهَا عَلَى جَنْبِهَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْطَعَهُ وَأَكْوِيَهُ.

٢٣٩٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ ابْنَ عَمْرِو كَوَى ابْنًا لَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ع): «حبان» والصواب المثبت.

٣٠- في كراهية الكي والرقي

٢٣٩٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قَالَ: ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ إِلَى الْأَفْقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفْقَ، قَالَ: فَقِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ سِوَاهَا سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَمُّ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتُبُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

٦٧/٨

٢٣٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَجَالِدٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَكَى رَجُلٌ مَنَا شَكْوَى شَدِيدَةً، فَقَالَ الْأَطْبَاءُ: لَا يَبْرَأُ إِلَّا بِالْكَيِّ، فَأَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يَكُوَّهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا، حَتَّى نَسْتَأْمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَاسْتَأْمَرُوهُ فَقَالَ: لَا. فَبَرَأَ / الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَذَا صَاحِبُ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ هَذَا لَوْ كَرَى قَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا أَبْرَأَهُ الْكَيُّ».

٦٨/٨

٢٣٩٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ حَسَانَ بْنِ أَبِي وَجْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقَّارٌ^(١) عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ

(١) فِي (ط س) وَ (أ) وَ (م): «عَفَانٌ خَطَأً، وَفِي (ع): «غَفَارٌ خَطَأً فِي النِّقْطِ. وَالْمَثْبُتُ هُوَ الصَّوَابُ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي «الْجَرَحِ» (٤٢/٧) وَهُوَ: عَقَّارُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ. وَانْظُرِ «التَّارِيخَ الْكَبِيرَ» (٣٢/١/٢) تَرْجُمَةَ حَسَانَ بْنِ أَبِي وَجْزَةَ.

ﷺ أنه قال: «لم يتوكل من استرقى واكتوى».

٢٣٩٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود: قال: تحدثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقال النبي ﷺ: «سبعون ألفاً يدخلون الجنة لا حساب عليهم: الذين لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون».

٢٣٩٧٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: «مَنْ اكْتَوَى كَيْفَةَ بِنَارٍ خَاصَمَ فِيهِ الشَّيْطَانُ».

٢٣٩٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال: أخذتني ذات الجنب في زمن عمر، / فدعي ٦٩/٨ رجل من العرب أن يكونني، فأبى إلا أن يأذن له عمر، فذهب أبي ألى عمر، فأخبره القصة، فقال عمر: «لا تقربن النار فإن له أجلاً لن يعدوه ولن يقصر^(١) عنه».

٢٣٩٧٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنهى عن الحميم، وأكره الكي^(٢)».

٣١- مَنْ رَخَّصَ فِي قَطْعِ الْعُرُوقِ

٢٣٩٧٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفیان عن جابر قال: بعث النبي ﷺ إلى أبي بن كعب طبيباً، فقطع منه

(١) في (ع): «ولن يقصى...».

(٢) في (ط س) زاد بعد هذه الآثار حديثاً من ابن ماجه من طريق المصنف!

عرقاً ثم كواه عليه.

٢٣٩٧٧- (حدَّثنا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي مَكِينٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّهُ قَطَعَ الْعُرُوقَ.

٢٣٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي مَكِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ عِنْدَهُ ابْنُ^(١)، فَقُلْتُ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعُ هَا هُنَا؟ فَقَالَ: أَقْطَعُ عِرْقَ كَذَا لابْنِ أَخِي.

٢٣٩٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: «قُطِعَتْ مِنِّي عِرْقٌ أَوْ عُرُوقٌ»^(٢).

٢٣٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: رَأَيْتُ عُرْوَةَ أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ - يَعْنِي: الْأَكْلَةُ - فَقَطَعَ رِجْلَهُ مِنَ الرِّكْبَةِ.

٢٣٩٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَرٍّ^(٣) عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «يَمْسَحُ عَلَى الْعُرُوقِ».

٧١/٨

٣٢- مَنْ كَرِهَ قَطْعَ الْعُرُوقِ

٢٣٩٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَبَارَكٍ عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَرِهَ الْبَطْءَ، وَقَطَعَ الْعُرُوقَ.

(١) غير واضحة في (أ) وفي (م): «عندما ي» كذا وفي (ل): «عنده اي».

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج) و(ع).

(٣) في (ط س): «ابن الحر» خطأ.

٣٣- ما قالوا في بَطِّ الخُرْاجِ؟^(١)

٢٣٩٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ^(٢) قَالَ: رَأَيْتُ عَمْرَ مَعْصُوبَةَ يَدِي أَوْ رَجُلِي، فَاَنْطَلَقَ بِي إِلَى الطَّبِيبِ، فَقَالَ: «بُطُّهُ، فَإِنَّ الْمِدَّةَ»^(٣) إِذَا تُرِكَتْ بَيْنَ الْعِظَمِ وَاللَّحْمِ أَكَلَتْهُ، قَالَ: فَكَانَ الْحَسَنُ يَكْرَهُ^(٤) الْبَطَّ.

٢٣٩٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ^(٥) عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُبَطَّ الْجَرْحُ، وَيَقُولُ: «يُوضَعُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ».

٣٤- فِي قَطْعِ اللِّهَاءِ^(٦)

٢٣٩٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَكْرَهُ قَطْعَ اللِّهَاءِ، وَلَا أَرَاهُ كَرِهَهُ (إِلَّا)^(٧) لَشَيْءٍ مِنَ الدِّينِ. /

٢٣٩٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ سَهْلٍ أَبِي الْأَسَدِ^(٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ: جَاءَ ظَهْرٌ لَنَا^(٩) إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بِصَبِيٍّ

(١) فِي (ط س): «الجرح».

(٢) غَيْرَهَا فِي (ط س) إِلَى: «ابن رافع» وقال: «من كنز العمال»!

(٣) الْمِدَّةُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ الْقِيح. «القاموس» (٤٠٧).

(٤) فِي (ط س): «يكره ذلك».

(٥) مِنْ (ط س) وَ(ع) وَفِي (ج) وَ(أ): «معمر» والمثبت هو الصواب، فإن الذي يروي عن عبدالله بن عون هو: معتمر بن سليمان، وهو بلديه، كلاهما بصري.

(٦) اللِّهَاءُ: اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ، أَوْ مَا بَيْنَ مُنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ. «القاموس» (١٧١٨).

(٧) سَقَطَتْ مِنْ (ط س) وَ(أ).

(٨) فِي (ط س): «ابن الأسد»، وَفِي (أ): «أبي الأسود» والصواب المثبت (الجرح ٢٠٦/٤).

(٩) فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل): «طبي لنا» خطأ وَفِي (ع): «طرلنا»! والمثبت هو الصواب مِنْ (ج) وَ(أ) لَكِنَّهُ بَدُونَ نَقَطَ لِأَنَّهُمَا نَسَخَتَانِ لَا تَعْتِنِيَانِ بِالنَّقَطِ وَالظَّرْ سَبَقَ شَرْحُهَا.

لهم قد سقطت لهاته، فأرادوا أن يقطعوها، فقال ابن مسعود: «لا تقطعوها، ولكن إن كان في أجله تأخير برأ، وإلا لم تكونوا قطعتموها».

٣٥- مَنْ أَجَازَ أَلْبَانَ الْأُتْنِ وَمَنْ كَرَّهَهَا

٢٣٩٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ أَلْبَانِ الْأُتْنِ؟ فَقَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحُومَهَا وَأَلْبَانَهَا».

٢٣٩٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «لَحُومُ الْحَمْرِ وَأَلْبَانُهَا حَرَامٌ».

٢٣٩٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ حِجَاجٍ عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِشْرَبِ أَلْبَانِ الْأُتْنِ بِأَسَاءً.

٢٣٩٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ^(١) أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهُانِ أَنْ يَتَدَاوَى بِأَلْبَانِ الْأُتْنِ وَقَالَا: «هِيَ حَرَامٌ».

٢٣٩٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ/ ٧٣/٨ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شَرَبِ أَلْبَانِ الْأُتْنِ؟ فَكَرِهَ ذَلِكَ.

٢٣٩٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَجْزَأَةَ ابْنِ زَاهِرٍ^(٢) عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ اشْتَكَى رَكْبَتَيْهِ فَنُعِثَ لَهُ أَنْ يَسْتَقْعَ فِي أَلْبَانِ الْأُتْنِ، فَكَرِهَهُ.

٢٣٩٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَائِفِيُّ عَنْ

(١) فِي (أ): «الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ، لِأَنَّ هِشَامًا - وَهُوَ ابْنُ حَسَانَ - يَجْمَعُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

(٢) فِي (ج): «مَجْزَأَةُ بْنُ أَزْهَرَ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ. «الْجَرَحُ» (٤١٦/٨).

إسماعيل بن أمية عن عطاء قال: كان لا يرى بألبان الأتن بأساً يتداوى بها.
 ٢٣٩٩٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شَبَابَة قال: حدثنا شعبة قال:
 سألت الحَكَمَ وحماداً عن ألبان الأتن؟ فقالا: «مَنْ كره لحومها كره
 ألبانها».

٢٣٩٩٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عن مغيرة
 عن إبراهيم: مثله. /

٧٤/٨

٣٦- في شُرْب أبوال الإبل

٢٣٩٩٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن حجاج عن^(١) أبي
 عثمان قال: حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة (عن أبي قلابة)^(٢) قال:
 حدثني أنس بن مالك أن نفراً من عُكَل ثمانية قدموا على رسول الله ﷺ،
 فبايعوه على الإسلام، فاستوحموا الأرض، وسقمت أجسادهم، فشكوا
 ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: ألا تخرجون مع راعينا في إبله، فتصيبوا من
 أبوالها وألبانها، قالوا: بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها.

٢٣٩٩٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي
 عن ليث عن ابن طاوس: أن أباه كان يشرب أبوال الإبل، ويتداوى بها.

٢٣٩٩٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن
 أبي جعفر قال: «لا بأس بأبوال الإبل أن يتداوى بها»^(٣).

(١) في (ط س): «بن».

(٢) لم ترد في (ج) و(ط س) و(ع).

(٣) في (أ) كرر هذا الأثر بمتنه وسنده.

٢٣٩٩٩- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن، أنه كرهها)^(١).

٢٤٠٠٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: كان محمد يُسأل عن شرب أبوال الإبل؟ فيقول: لا أدري ما هذا؟ /

٧٥/٨

٢٤٠٠١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «كان حبان المشرقي^(٢) يصف أبوال الإبل، ولو كان به بأس لم يصفها».

٢٤٠٠٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «لا بأس أن يستنشق أبوال الإبل».

٢٤٠٠٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حبيبة بنت يسار عن أمها عن عائشة: أنها سُئِلَتْ عن الصبيّ ينقع في البول أو يوجره؟ فكرهته.

٢٤٠٠٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل قال: حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: كان رجل به خنازير^(٣)، فتداوى بأبوال الإبل والأراك، تطبخ أبوال الإبل والأراك، فأخذ الناس يسألونه فيأبى، فلقي ابن مسعود فقال: «أخبر الناس به».

٣٧- في الترياق

٢٤٠٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن الأوزاعي عن

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(ع).

(٢) كذا في (أ) و(ع)، وفي (ج) نحوها بدون نقط، وفي (ط س): «المشرقي»، وفي (ل):

«المسروق» وفي (م): «المسرق» ولعلها الشرعي، وترجمته في «الجرح» (٣/٢٦٩).

(٣) الخنازير: قرحة صلبة تحدث في الرقبة. (هامش ط س).

مكحول وعَبْدَةُ عن أم عبدالله ابنة خالد بن معدان عن أبيها^(١): أنه كان لا يرى بشرب الترياق بأساً./

٧٦/٨

٢٤٠٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمَّا وَلِيَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقُرَشِيَّ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيَّ بَعَثَ الصَّائِفَةَ^(٢) زَوْدَهُمُ التَّرِياقَ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ مِنْ جَاءَ يَلْتَمِسَ التَّرِياقَ أَنْ يَعْطُوهُ إِيَّاهُ.

٢٤٠٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُكَيْيَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ قَالَ: وَصَفَ لِي أَبُو قِلَابَةَ صِفَةَ التَّرِياقِ فَقَالَ: «يُخْرِجُ رِجَالَ عَلَيْهِمْ خِفَافٌ مِنْ خَشَبٍ، وَيَأْخُذُهُمْ شَيْءٌ قَدْ ذَكَرَهُ، فَيَصِيدُونَ الْحَيَّاتِ، فَيَمْسَحُونَ^(٣) مَا يَلِي رُؤُوسَهَا وَأُذُنَيْهَا لِيَجْتَمَعَ مَا كَانَ مِنْ دَمٍ، ثُمَّ يَطْرَحُونَهَا فِي الْقَدْرِ فَيَطْبَخُونَهَا، فَذَلِكَ أَجُودُ التَّرِياقِ».

٢٤٠٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُكَيْيَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: ذَكَرْتَهُ لَهُ، قَالَ: أَوْلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ، فَهِيَ ذَاتُ أَنْيَابٍ وَحُمَةٍ.

٢٤٠٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُكَيْيَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَمَرَ ابْنَ عَمْرٍو بِالْتَّرِياقِ فَسَقِي، وَلَوْ عَلِمَ مَا فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ. /

٧٧/٨

(١) فِي (أ): «ابْنُهَا».

(٢) فِي (ط س): «الطَّائِفَةُ» وَفِي (أ): «الطَّائِف» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُت. وَالصَّائِفَةُ: الْجِيُوشُ الَّتِي تَغْزُو بِلَادَ الرُّومِ صَيْفًا.

(٣) فِي (أ): «فَيَمْسَحُونَ»، وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَالصَّوَابُ الْمَثْبُت.

٣٨- مَنْ كَرِهَ التَّرْيَاقَ

٢٤٠١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ كَرِهَهُ -يَعْنِي: التَّرْيَاقَ.

٢٤٠١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتَهُ وَسُئِلَ عَنِ التَّرْيَاقِ؟ وَقِيلَ: إِنَّهُ يَجْعَلُ فِيهِ الْأَوْزَاعَ؟ فَكَرِهَهُ.

٢٤٠١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ [أَبِي] ^(١) أَيُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرْحَبِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْمَعَاوِرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتَ وَمَا ارْتَكَبْتَ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تَرْيَاقًا، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً، أَوْ قُلْتُ شَعْرًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِي».

٣٩- فِي الْجَمِيَةِ لِلْمَرِيضِ

٢٤٠١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ رِزَامِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْمَعَارِكِ ^(٢) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: «لَا يَمْنَعُنْ أَحَدَكُمْ مَرِيضُهُ طَعَامًا يَشْتَهِيهِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَهُ، فَإِنْ اللَّهُ يَجْعَلُ شِفَاءَهُ حَيْثُ شَاءَ».

٢٤٠١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ

(١) سقطت من (أ) و(ج) و(ع) و(م) و(ل) وهي من زيادة محقق (ط س) وهي زيادة صحيحة.

(٢) في (ط س): «أبي المعالي» خطأ.

يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر العدوية قالت: دخل عليّ النبي ﷺ ومعه عليّ، وهو ناقة، ولنا دوالي معلّقة، قالت: فقام رسول الله ﷺ فأكل، وقام عليّ فأكل^(١)، فقال النبي ﷺ،/ مهلاً فإنك ناقة، قال: فجلس عليّ، وأكل منها النبي ﷺ، ثم صنعتُ لهم سِلْقاً وشعيراً، فقال النبي ﷺ لعليّ: «من هذا أصب».

٧٩/٨

٢٤٠١٥- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال: أهدي للنبي ﷺ قناع^(٢) من تمر، وعليّ محموم، فنبذ إليه ثمرة ثم أخرى، حتى ناوله سبعة، ثم كفّ يده، وقال: «حسبك».

٤٠- في الماء للمحموم

٢٤٠١٦- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «الحُمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء».

٢٤٠١٧- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء: أنها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول: / إن رسول الله ﷺ قال: «أبردوها بالماء، فإنها من فيح جهنم».

٨٠/٨

٢٤٠١٨- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاع^(٣) قال: أخبرني رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ قال: «الحُمى من فور جهنم فأبردوها بالماء».

(١) في (ط س) عدلها من البيهقي: «ليأكل».

(٢) القِنَاع: بكسر القاف، طبق يصنع من عُسب النخل. «القاموس» (٩٧٨).

(٣) في (ع): «عناية بن رفاع» خطأ.

٢٤٠١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ شَدَّةَ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ».

٢٤٠٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَدْفَعُ^(٢) النَّاسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَاحْتَبَسْتُ أَيَّاماً، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: الْحُمَى، قَالَ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرَدُوهَا بِمَاءٍ زَمَزَمَ»./

٨١/٨

٢٤٠٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ^(٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا حُمَّ بَلٌّ ثَوْبُهُ، ثُمَّ لَبَسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ».

٤١- فِي أَيِّ يَوْمٍ تُسْتَحَبُّ الْحِجَامَةُ (فِيهِ)^(٤)؟

٢٤٠٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ».

٢٤٠٢٣- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ يَعْجِبُهُ أَنْ يَحْتَجِمَ مِنَ السَّبْعِ عَشْرَةِ إِلَى

(١) فِي (ع): «عَبْدُ اللَّهِ» وَالْمَذْكُورُ فِي شَيْوْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ هُوَ: عُبَيْدُ اللَّهِ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُمَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

(٢) فِي (ع): «ارْفَعْ».

(٣) فِي (ط س) وَ (أ) وَ (م) وَ (ل): «ابْنُ مِقْسَمٍ» خَطَأً، وَانْظُرْ «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١٣٥/٣٢).

(٤) غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي (ج) وَ (ع).

العشرين^(١).

٢٤٠٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَيَوْمَ السَّبْتِ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

٢٤٠٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ حِجَّاجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مُحْتَجِماً فَلْيَحْتَجِمْ يَوْمَ السَّبْتِ».

٤٢- فِي الْحِجَامَةِ مَنْ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مَا يُدَاوَى بِهِ

٢٤٠٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَثَلْتَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةَ / وَالْقِسْطَ الْهِنْدِيَّ لَصَبِيَانَكُمْ».

٢٤٠٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَمْرٍو^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْحِجَمِ شِفَاءٌ».

٢٤٠٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: قَالُوا: طُبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى رَجُلٍ، فَحَجَمَهُ.

٢٤٠٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

(١) سقط من (ط س).

(٢) كذا في (ج) و(ع)، وفي (ط س) و(م): «بشير بن عمير». وفي (أ): «ابن سيرين عن عمرو»! ولم أجد ما أتحقق به من هو يقيناً، إلا أن يكون بشير بن عمرو، أبو عمرة والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، ذكره في «الجرح»، وذكر أن له صحبة. «الجرح» (٢/٣٧٥).

إبراهيم قال: دخل عُيَيْنَةُ بن حصن^(١) على رسول الله ﷺ وهو يحتجم فقال: ما هذا؟ قال: «خير ما تداوت به العرب».

٢٤٠٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْا بِهِ خَيْرٌ فَفِي الْحَجَامَةِ»./

٨٣/٨

٢٤٠٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ^(٢) أَبِي الْحُرِّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ ﷺ، فَدَعَا حَجَّامًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْجِمَهُ، فَأَخْرَجَ مُحَاجِمًا مِنْ قُرُونٍ، فَأَلْزَمَهَا إِيَّاهُ وَشَرَطَهُ بِطَرْفِ شَفْرَةٍ، فَصَبَّ الدَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ عَلَامَ تَمَكِّنُ هَذَا مِنْ جِلْدِكَ يَقْطَعُهُ؟ قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَذَا الْحَجْمُ، قَالَ: وَمَا الْحَجْمُ؟ قَالَ: «خَيْرٌ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ».

٢٤٠٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحَجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ».

٢٤٠٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَعَالَجُونَ بِهِ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مَنْ مَحْجَمٍ، أَوْ فِي شَرْبَةِ مَنْ عَسَلَ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ يَصِيبُ بِهَا الْمَاءُ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُوِي».

(١) فِي (ط س) وَ(أ) وَ(ع): «حَصِين»، وَهُوَ خَطَأً.

(٢) فِي (أ): «عَنْ» خَطَأً.

٢٤٠٣٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل (عن ابن الغسيل)^(١) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم، أو في شربة من عسل، أو لذعة بنار توافق الداء^(٢)، وما أحب أن أكتوي».

٤٣- ما قالوا في العسل؟

٢٤٠٣٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله / إن أخي استطلق بطنه، قال: اسقه عسلاً، فسقاه، فأتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إنني سقيته فلم يزد إلا استطلاقاً، قال: اسقه عسلاً، (فسقاه فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنني سقيته فلم يزد إلا استطلاقاً، قال: اسقه عسلاً)^(٣) فإما في الثالثة وإما في الرابعة أحسبه قال: فشفي، فقال رسول الله ﷺ: «صدق الله، وكذب بطن أخيك».

٢٤٠٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن السُّدي عن يعقوب بن مغيرة عن علي قال: «إذا اشتكى أحدكم شيئاً فليسأل امرأته

(١) سقطت من (ط س)، وفي (أ): «ابن فضيل» خطأ. والمثبت هو الصحيح وابن الغسيل هو: عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل. «تهذيب الكمال» (١٣/٥٢٨-٥٢٩).

(٢) في (ج) و (أ) و(ع): «الماء» خطأ. والمثبت من (ط س) و(م) و(ل) والحديث في صحيح البخاري ٢/٢١٥٢.

(٣) سقط من (أ) و(ع).

ثلاثة دراهم من صداقها، فليشترِ بها^(١) عسلاً، فيشربه بماء السماء، فيجمع الله له الهنيء المريء، والماء المبارك، والشفاء».

٢٤٠٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ نُسَيْرٍ^(٢) عَنْ /
بَكْرٍ^(٣) بْنِ مَاعِزٍ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ: «مَا لِلنَّفْسَاءِ عِنْدِي إِلَّا التَّمْرُ، وَلَا لِلْمَرِيضِ إِلَّا الْعَسَلُ».

٨٦/٨

٢٤٠٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال: قال عبدالله: «عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل».

٢٤٠٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ بَطْنَ أَخِيهِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالْعَسَلِ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ، فَقَالَ: «كَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، وَصَدَقَ الْقُرْآنُ، عَلَيْكَ بِالْعَسَلِ».

٢٤٠٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَسْتَحْبُونَ لِلنَّفْسَاءِ الرُّطْبَ».

٢٤٠٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عمرو بن ميمون قال: «مَا لِلنَّفْسَاءِ إِلَّا الرُّطْبُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ رِزْقاً لِمَرْيَمَ».

٨٧/٨

(١) فِي (ج): «فِيشْتَرِي بِهِ».

(٢) فِي (ط س): «بَشَرٌ»، وَفِي (ج) وَ(ع): «بَشِيرٌ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ. وَهُوَ: نُسَيْرُ بْنُ ذُغْلُوقٍ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٢٢٦/٤)، تَرْجَمَةُ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ.

(٣) فِي (م): «بَكِيرُ بْنُ مَاعِزٍ» خَطَأً. وَانْظُرِ التَّعْلِيلُ السَّابِقُ.

٤٤ - في الكمأة

٢٤٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ^(١) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُمَاءُ مِنَ الْمَنْ، وَهِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

٢٤٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُنْهَالِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ أَكْمُو، فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَنْ، وَهِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

٢٤٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عِبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُمَاءُ مِنَ الْمَنْ، وَهِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»./

٢٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِ^(٣) بْنِ حُسَيْنٍ (عَنْ)^(٤) رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ حَذِيفَةَ عَنْ عَامِرٍ^(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُمَاءُ مِنَ الْمَنْ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ مِنَ الْعَيْنِ».

(١) فِي (أ) وَ(ج) تَحْتَمِلُ: «مَعْمَرٌ» وَفِي (ع): «فَعَم» كَذَا وَالْمَثْبُتُ: «مُعْتَمِرٌ» وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ أَتْبَعَهُ الْمَزْيِيُّ فِي الْأَخْذِينَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ. انْظُرْ «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٣٧٠ / ١٨).

(٢) فِي (أ): «يَزِيدٌ» خَطَأً.

(٣) فِي (أ): «عَمْرُو». وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

(٤) سَقَطَتْ مِنْ (ط س).

(٥) فِي (أ): «عَمَارٌ».

٢٤٠٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

٤٥- فِي الدَّابَةِ يَوْضَعُ عَلَى جَرْحِهَا شَعْرَ الْخَنْزِيرِ

٢٤٠٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعِيدٍ^(١) عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عِيَاضٍ عَنْ شَعْرِ الْخَنْزِيرِ يَوْضَعُ عَلَى جُرْحِ الدَّابَةِ؟ فَكَرِهَهُ.

٤٦- فِي دَمِ الْعَقِيقَةِ يُطْلَى بِهِ الرَّأْسُ

٢٤٠٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ: أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهُانَ أَنْ يُطْلَى رَأْسُ الصَّبِيِّ مِنْ دَمِ الْعَقِيقَةِ، وَقَالَ الْحَسَنُ: / «رَجَسَ».

٨٩/٨

٤٧- فِي مَرَارَةِ الذَّنْبِ يُتَدَاوَى بِهَا

٢٤٠٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ كَرِهَ مَرَارَةَ الذَّنْبِ.

٤٨- فِي قَطْعِ الْبَوَاسِيرِ

٢٤٠٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ بَشِيرٍ^(٣) بَنَ

(١) كَذَا فِي (أ) وَ(م) وَ(ل) وَ(ع)، وَفِي (ج): «سَعْدٌ»، وَفِي (ط س): غَيْرَهَا إِلَى: «شُعْبَةٌ». وَمَا فَعَلَهُ فِي (ط س) صَوَابٌ، حَيْثُ وَرَدَ الْأَثَرُ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ، بَابُ فِي شَعْرِ الْخَنْزِيرِ يَخْرُزُ بِهِ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةٍ بِهِ.

(٢) فِي (ط س): «عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ» وَفِي (أ): «عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ (ج) وَ(ع) وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٣) فِي (أ): «بَشِيرٌ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

عقبة الناجي قال: سألتُ محمداً عن قطع البواسير؟ فكرهه وقال: «اجعل عليه دهن خل».

٤٩- في الرجل يعالج الدابة ويسطو^(١) عليها

٢٤٠٥١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سهل بن يوسف عن ابن عون قال:

قلت لمحمد: الرجل يسطو على الناقة؟ قال: «ما أرى ذلك إلا من الفساد»./ ٩٠/٨

٢٤٠٥٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن

الحسن: أنه كان يكرهه.

٥٠- في الجندبادستر^(٢)

٢٤٠٥٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن أبي عوانة عن

مغيرة عن الحارث قال: «إذا كان الجندبادستر ذكياً فلا بأس به».

٢٤٠٥٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام

عن محمد أنه سئل عن الجندبادستر؟ فقال: «إذا كان ذكياً فلا بأس به»، وكان يكره غير الذكي.

٥١- في لحم الكلب يتداوى به

٢٤٠٥٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود قال:

سئل الشعبي عن رجل يتداوى بلحم كلب؟ فقال: «إن تداوى به فلا شفاء الله».

(١) ويسطو عليها: أي يدخل يده في فرجها. (النهاية ٣٦٦/٢).

(٢) في (ط س) و(م) و(ل): «الجند بادستر» و«صوب في (ط س) المثبت في هامشه، وهي غير عربية، ولعلها فارسية.

٢٤٠٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ أَصَابَتْهُ حُمَّى رُبْعٌ^(١)، فَنُعِيتَ لَهُ جَنْبَ ثَعْلَبٍ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ.

٥٢- فِي حُمَّى الرَّبْعِ^(١) وَمَا يُوصَفُ مِنْهَا؟

٢٤٠٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) / سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِذَا كَانَتْ حُمَّى رُبْعٍ فَلْيَأْخُذْ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ مِنْ سَمْنٍ، وَرُبْعاً مِنْ لَبَنٍ، ثُمَّ لِيَشْرِبْهُ».

٩١/٨

٥٣- فِي الضَّفْدَعِ يُتَدَاوَى بِلَحْمِهِ

٢٤٠٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: ذَكَرَ طَبِيبٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دَوَاءً يُجْعَلُ فِيهِ الضَّفْدَعُ، فَهَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الضَّفْدَعِ.

٢٤٠٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٣) عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي الْحَكَمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «لَا تَقْتُلُوا الضَّفَادِعَ، فَإِنَّ نَفِيقَهَا الَّذِي تَسْمَعُونَ تَسْبِيحًا».

(١) حمى الربيع: هي التي تأخذ يوماً، وتدع يومين، ثم تجيء في اليوم الرابع. «القاموس» (٩٢٧).

(٢) في (ج) و(ع): «أخبرنا».

(٣) في (ج): «يزيد بن هارون قال: أخبرنا زرارة بن أوفى... وفي (ع): «يزيد بن هارون قال: أخبرنا زرارة بن أوفى عن الحكم» والصواب المثبت.

٥٤- في الثعلب يُتداوى بلحمه

٢٤٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ / ٩٢/٨
عن الحسن قال: «الثعلب من السباع».

٥٥- فيمن يُنَعْتُ له أن يشرب من دمه

٢٤٠٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدٍ -وكان ثقة- عن
ابن جُرَيْجٍ عن عطاء: أنه سُئِلَ عن رجل وجع كبده، فنعت له أن يسره^(١)
على كبده، وأن يشرب من دمه، فقال: «لا بأس هي ضرورة»، قال ابن
جُرَيْجٍ: قلت له: أليس الدم حراماً؟ قال: «ذلك من ضرورة».

٢٤٠٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عن جابر عن أبي جعفر
قال: «إذا اضطر إلى ما حُرِّمَ عليه فما حُرِّمَ عليه فهو له حلال».

٥٦- في المرأة تموت وفي بطنها ولدها، ما يُصْنَعُ بها؟

٢٤٠٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ^(٢) بن يزيد عن ابن جُرَيْجٍ
قال: سُئِلَ عطاء عن المرأة تموت وفي بطنها ولد، يسطو عليه الرجل
فيستخرجه؟ فكره ذلك. / ٩٣/٨

٢٤٠٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عن هشام عن الحسن
أنه كان لا يرى بأساً أن يسطو الرجل على المرأة إذا لم يقدرُوا على امرأة
تعالج.

(١) كذا في (أ) و (م) و (ل). وفي (ج): «يسرع» وأثبت في (ط س): «يشرط» من
مصنف عبدالرزاق (٢٥٦/٩) ولعله الصواب.

(٢) في (ج) و (ع): «محمد بن يزيد» والصواب المثبت من باقي النسخ فإنه هو الذي
يروى عن ابن جريج.

٢٤٠٦٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن مُغيرة قال: قالت أم سنان: «إذا أنا مت فشقوا بطني، فإن فيه سيد غطفان»، قال: فلما ماتت شقوا بطنها، فاستخرجوا سناناً.

٥٧- في الشمس من يكرها ويقول: هي داء

٢٤٠٦٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال: قال الحارث بن كلدة -وكان طبيباً العرب-: «أكره الشمس (لثلاث) ^(١)، تُتفل ^(٢) الريح، وتبلي الثوب، وتخرج الداء الدفين».

٢٤٠٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ثور عن محفوظ بن علقمة ^(٣): أن النبي ﷺ رأى رجلاً في الشمس، فقال: «تحوّل إلى الظل، فإنه مبارك».

٢٤٠٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عيسى بن يونس وأبو أسامة عن إسماعيل بن قيس قال: جاء أبي والنبي ﷺ يخطب، فقام بين يديه في الشمس، فأمر به، فحول إلى الظل. /

٩٤/٨

٢٤٠٦٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سمرة قال: قال عمر: «استقبلوا الشمس بجباهكم، فإنها حمام العرب».

٥٨- من كان يقول: ماء زمزم فيه شفاء

٢٤٠٧٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان ^(٤) عن ابن أبي نجيح (عن

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «تثقل» وفي (ج): «تنقل». وفي (أ) نحوها. وفي (ع) غير منقطة. والصواب المثبت. وتثقل: أي تظهر الرائحة الكريهة (النهاية ١/١٩١).

(٣) في (ط س): «محفوظ عن علقمة» خطأ. انظر ترجمته في «الجرح» (٨/٤٢٢).

(٤) في (ط س) زاد من عنده: «حدثنا [وكيع قال: حدثنا] سفيان...». وفي (ج) غير واضحة، لكنها تحتمل سفيان وغيره. وفي شيوخه سفيان بن عيينة، ولعله المقصود هنا.

مجاهد^(١) قال: «ماء زمزم لما شرب له».

٢٤٠٧١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مغيرة بن زياد عن عطاء في ماء زمزم يخرج به من الحرم، فقال: «انتقل كعب بثنتي عشرة راوية إلى الشام يستقون^(٢) بها».

٢٤٠٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سعيد بن زكريا وزيد بن حباب عن عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له»./

٩٥/٨

٥٩- في وضع الماء في الشنان وأى ساعة يُصَبُّ عليه؟

٢٤٠٧٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عاصم ابن سليمان عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله ﷺ غزا بأصحابه، فمرّ قوم مسغبون -يعني: جياً- بشجرة خضراء، فأكلوا منها، فكانما مرّت بهم ريح، فأخمدتهم، فقال رسول الله ﷺ: «قرسوا^(٣) الماء في الشنان ثم صبّوه عليكم فيما بين الأذنين من الصبح، واحذروا الماء حذراً، واذكروا اسم الله عليه» ففعلوا ذلك، فكانما نشطوا من عَقل.

(١) ساقط من (ط س).

(٢) في (أ) و(ج): «يسقون» وفي (ع): «يستقون».

(٣) في (ج) و(أ) و(ع): «قرصوا» وفي (م): «قوضوا» وفي (ل): «فوضوا» وقرسوا أي: برّدوا. «النهاية» (٤/٣٩).

٦٠- في توسد الرجل عن يمينه إذا أكل

٢٤٠٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم الأحول قال: أكل ابن سيرين يوماً ثم اتكأ على يمينه، قال: فقلت: إن الأطباء يكرهون أن يأكل الرجل ويتكأ على يمينه، فقال: إن كعباً لم يكن يكره ذلك، كان يقول: توسد يمينك، ثم استقبل القبلة، فإنها وفاؤه. /

٩٦/٨

٦١- في ماء الفرات وماء دجلة

٢٤٠٧٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم^(١) قال: مرض رجل بالمدائن -قال: أراه من المنافقين- فقال حذيفة: «أحملوه ماء الفرات، فإن ماء الفرات أخف من ماء دجلة» قال: فحمل فمات.

٦٢- مَنْ كره الدواء يجعل فيه البول^(٢)

٢٤٠٧٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن: أنه كان يكره الدواء يجعل فيه البول^(٢)، وينهى عنه.

٦٣- في الرجل يجبر المرأة من الكسر أو الشيء

٢٤٠٧٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «قيس بن أبي الفرات» والمثبت هو الصواب. وإسماعيل هو: ابن أبي خالد.

(٢) في (أ): «في فيه».

خُثَيْم^(١) عن عطاء في المرأة تنكسر، قال: «لا بأس أن يجبرها الرجل».

٢٤٠٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَزْنِيِّ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ^(٢) أَنَّهُ قَالَ: فِي امْرَأَةٍ بِهَا جُرْحٌ: «يُجْعَلُ نَطْعٌ، ثُمَّ يُغَوَّرُ»^(٣)، ثُمَّ يَدَاوِيهَا. /

٩٧/٨

٢٤٠٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: الْمَرْأَةُ يَنْكَسِرُ مِنْهَا الْفَخْذُ أَوِ الذَّرَاعُ، أَجْبِرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٤٠٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غَرَابٍ عَنْ زَمْعَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوَسًا عَنِ الْمَرْأَةِ يَكُونُ بِهَا الْجُرْحُ، كَيْفَ يَدَاوِيهَا الطَّبِيبُ؟ قَالَ: «يَجِيبُ»^(٤) مَوْضِعَ الْجَرَحِ مِنَ الثَّوْبِ، ثُمَّ يَدَاوِيهَا الطَّبِيبُ».

٢٤٠٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَرٍّ عَنْ الشَّعْبِيِّ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يَكُونُ بِهَا الْجُرْحُ، قَالَ: «يَخْرَقُ مَوْضِعَهُ ثُمَّ يَدَاوِيهَا الرَّجُلُ».

٢٤٠٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ فِي الْمَرْأَةِ تَنْكَسِرُ، قَالَ: «لا بأس أن يجبرها الرجل».

(١) في (ط س): «أبي خيثم» وهو خطأ، وابن خثيم اسمه: عبدالله بن عثمان بن خثيم.

(٢) كذا في (ع) وهو الصواب، وفي (ط س): «ابن مغفل» وفي (ج) و (أ) غير منقطعة، وعبدالله بن الوليد هو حفيد: عبدالله بن معقل (تهذيب الكمال ١٦/٢٦٨).

(٣) في (ج): «يجعل نطعاً نطعاً»، وفي (أ): «ثم يقوده» وفي (ع): «يعوره» والصواب المثلث.

(٤) في (أ): «يجيب» بدون نقط وفي (ج) غير واضحة وفي (ع): «يجنب». وفي (ط س): «يجوب» والمعنى: يجوف له.

٢٤٠٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ / ابْنَ أَبِي جَرٍّ يَقُولُ: «دَعِ عِشَاءَ اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً»^(١).

٦٤ - دواء الضعف

٢٤٠٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي جَرٍّ يَقُولُ: «اللَّحْمُ كُلُّهُ حَارٌّ».

٢٤٠٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْزُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَسَّانَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ: أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَكَا إِلَى اللَّهِ الضَّعْفَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَطْبِخَ اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ، فَإِنَّ الْقُوَّةَ فِيهِمَا.

٦٥- رُقِيَّةُ الرَّهْصَةِ^(٢)

٢٤٠٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ صُبَيْحِ بْنِ مَوْلَى بَنِي مَرْوَانَ - عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الرَّهْصَةِ «بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي» قَالَ: ثُمَّ يُعْقَدُ فِيهِ خَيْطٌ فَف^(٣) حَدِيدٌ وَشَعْرٌ، ثُمَّ يَرْبُطُ بِهِ الرَّهْصَةَ./

(تم كتاب الطب)^(٤).

(١) كَذَا هَذَا الْأَثَرُ وَرَدَ فِي (ج) وَ(أ) وَ(ع) وَ(ل) وَ(م) فِي هَذَا الْبَابِ وَجَعَلَهُ فِي (ط) (س) فِي أَوَّلِ بَابِ: دَوَاءِ الضَّعْفِ، وَأَصَابَ لِلْمُنَاسَبَةِ.

(٢) الرَّهْصَةُ: أَصْلُ الرَّهْصِ: أَنْ يَصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوْهِنُهُ، أَوْ يَنْزِلُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْإِعْيَاءِ. «الْنَهَايَةُ» (٢/٢٨٢).

(٣) كَذَا فِي (ع) وَ(ج) لَكِنْ لَمْ تَنْقُطْ فِي (ج) وَفِي (أ): «فَب» بِدُونِ نَقْطٍ. وَفِي (م) وَ(ل) وَ(ط) (س): «...يُعْقَدُ قَبْصَةٌ خَيْطٌ فِيهِ حَدِيدٌ أَوْ شَعْرٌ».

(٤) مِنْ (أ).

١٤- كتاب الأشربة

١- مَنْ حَرَّمَ الْمُسْكِرَ وَقَالَ: هُوَ حَرَامٌ
(وَنَهَى عَنْهُ) ^(١)

٢٤٠٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةٍ يُصْنَعُ بِهَا: الْبَتْعُ وَالْمِزْرُ وَالذَّرَّةُ؟ ^(٢) فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٢٤٠٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ / أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

٢٤٠٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، قَالَ: (وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ) ^(١).

٢٤٠٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٢٤٠٩١- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بُذَيْمَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (ط س): «من الذرة». وقوله: البتع، هو: نبيذ العسل، وهو خمر أهل اليمن (النهاية ١/ ٩٤) وقوله: المزهر هو: نبيذ يتخذ من الذرة. وقيل: من الشعير أو الحنطة (النهاية ٤/ ٣٢٤).

حرام»^(١).

٢٤٠٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ دَيْلَمِ الْحَمِيرِيِّ/ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نَعَالِجُ بِهَا عَمَلًا شَدِيدًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ نَتَّقُوهُ بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا، قَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ، (قَالَ: ثُمَّ جِئْتَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ)^(٢) قُلْتُ: إِنْ النَّاسَ غَيْرَ تَارِكِيهِ، قَالَ: «إِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَاقْتُلُوهُمْ».

١٠١/٨

٢٤٠٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سِرَاجِ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ عَمَّتِهِ خَالِدَةَ بِنْتِ طَلْقٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ، فَجَاءَ صَحَابُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي شَرَابِ نَصْنَعُهُ مِنْ ثَمَارِنَا؟ قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ/ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَامَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «مَنْ السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ، لَا تَشْرِبْهُ، وَلَا تَسْقِهِ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا شَرِبَهُ قَطُّ رَجُلٌ ابْتِغَاءً لَذَّةِ سُكْرِهِ يَسْقِيهِ اللَّهُ خَمْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٠٢/٨

٢٤٠٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (أ).

٢٤٠٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٢٤٠٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو عَنْ (الْحَكَمِ عَنْ) ^(١) شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتَرٍّ.

١٠٣/٨

٢٤٠٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَنتَ نَهَيْتَكُمْ عَنِ الْأَشْرَبَةِ فِي ظُرُوفِ الْأُدْمِ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَعَاءٍ غَيْرِ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

٢٤٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سَنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

٢٤٠٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرِيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

١٠٤/٨

٢٤١٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ / نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ» ^(٢).

٢٤١٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

(١) سقط من (ج) و(ع).

(٢) في (ج): «كل مسكر حرام».

أبي بُردة قال: قال عمر: «إِنَّ هذه الأنبذة تُنبذ من خمسة أشياء: من التمر والزبيب والعسل والبرُّ والشعير، فما خَمَرته منها، ثم عتقته فهو خمر».

٢٤١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّةِ وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٢٤١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ^(١) عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فِي نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ ^(٢)، فَجَعَلْنَ يَسْأَلْنَهَا عَنِ الظُّرُوفِ الَّتِي تُنبَذُ فِيهَا؟ فَقَالَتْ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ/ إِنْ كُنَّ لَتَكْثُرَنَّ ^(٣) ظُرُوفًا ^(٤)»، وَتَسْأَلْنَ عَنْهَا مَا كَانَ كَثِيرًا مِنْهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاتَّقِينَ اللَّهَ، وَمَا أَسْكِرَ إِحْدَاكُنَّ مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَلْتَجْتَنِبْهُ، وَإِنْ أَسْكِرَ مَاءُ حُبِّهَا ^(٥) فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

١٠٥/٨

٢٤١٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ عَنْ (لِث عَنْ) ^(٦) عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمَجَاهِدٍ قَالُوا: «قَلِيلٌ مَا أَسْكِرَ كَثِيرُهُ حَرَامٌ».

٢٤١٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ، وَهِيَ مِنْ

(١) فِي (ط س): «ابْنُ حَيَّانٍ» خَطَأً. وَزَادَ مِنَ الْبَيْهَقِيِّ: «عَنْ أَبِي!»

(٢) فِي (ط س): «الْأَمْصَارُ» خَطَأً.

(٣) فِي (ط س): «لَتَذْكُرَنَّ» وَفِي (ع): «لَيَكْبُرَنَّ».

(٤) فِي (أ): «صُرْفًا».

(٥) حُبِّهَا: الْحُبُّ: الْجَزَّةُ أَوْ الضَّخْمَةُ مِنْهَا (الْقَامُوسُ: ٩١).

(٦) سَقَطَ مِنْ (ط س).

خمس (أشياء)^(١): من العنب، والتمر، والعسل، والحنطة، والشعير،
والخمر ما خامر العقل»./

١٠٦/٨

٢٤١٠٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن السائب
ابن يزيد قال: قال عمر بن الخطاب: «ذُكِرَ لي أن عبيد الله وأصحابه شربوا
شراباً بالشام، وأنا سائل عنه، فإن كان مسكراً جلدتهم».

٢٤١٠٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ
عن السائب بن يزيد قال: «رأيت عمر يَحْدُثُهُمْ».

٢٤١٠٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب عن معاوية بن
صالح قال: حدثنا حاتم بن حُرَيْث عن مالك بن أبي مريم قال: تذاكرنا
الطلاء^(٢)، فدخل علينا عبدالرحمن^(٣) بن غنم، فتذاكرناه، فقال: حدثني أبو
مالك الأشجعي أن رسول الله ﷺ يقول: «يشرب أناس من أمتي الخمر
يسمونها بغير اسمها، يُضْرَب على رؤوسهم بالمعازف والقينات، يخسف
الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير»./

١٠٧/٨

٢٤١٠٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن سعد^(٤) بن
أوس عن بلال بن أبي يحيى^(٥) عن أبي بكر بن حفص عن ابن مُحِيرِيز عن

(١) لم ترد في (أ) و(ج) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(م) و(ل).

(٢) الطلاء: نوع من الأنبذة المسكرة. «النهاية» (٣/١٣٧).

(٣) في (ع): «عبدالله...» والمثبت هو الصواب.

(٤) في (أ): «سعيد» خطأ.

(٥) كذا في النسخ: «بلال بن أبي يحيى» والصواب: «بلال بن يحيى» وهو: العبسي.
وصححه كذلك في (ط س) من سنن ابن ماجه.

ابن السمط عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «ليستحلن آخر أمتي الخمر باسم تسميها»^(١).

٢٤١١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن ذر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال: سألت أبي بن كعب عن النبيذ؟ فقال: «عليك بالماء، عليك بالسويق، عليك بالعسل، عليك باللبن الذي نجعت»^(٢) به، قال: فعاودته، فقال: «الخمر تريد»؟! /

١٠٨/٨

٢٤١١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن عبدة قال: «أحدث الناس أشربة ما أدري ما هي؟ فليس لي شراب منذ عشرين سنة إلا الماء، واللبن، والعسل».

٢٤١١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأوزاعي قال: حدثنا أبو كثير قال: سمعت أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «الخمر من هاتين الشجرتين: من العنب والنخلة».

٢٤١١٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الجباب قال: حدثنا الضحاك بن عثمان قال: حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج قال: أراه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «أنهاكم/ عن قليل ما أسكر كثيره».

١٠٩/٨

(١) في (ط س): «تسميها باسمها».

(٢) كذا في (ط س) وكذلك في (ع) لكنها بدون نقط. وفي (أ): «فجعت». وفي (ج): غير واضحة. ونجعت: أي سقيته في الصغر، وغذيت به. «النهاية» (٢٢/٥).

٢٤١١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ ابْنِ مُعْقَلٍ^(١) قَالَ: أَنَا شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَأَنَا شَهِدْتُهُ رَخَّصَ، وَقَالَ: «اجْتَنِبُوا كُلَّ مَسْكِرٍ».

٢٤١١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ^٢ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِعَّةِ^(٢).

٢٤١١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ^(٣) عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ عَنِ الْجِعَّةِ؟ فَقَالَ: «شَرَابٌ يَصْنَعُ بِالْيَمَنِ^(٤) مِنَ الشَّعِيرِ».

٢٤١١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الْجَوِيرِيَّةِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَازِقِ؟^(٥) فَقَالَ: «سَبَقَ مُحَمَّدُ الْبَازِقُ، أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ ذَلِكَ».

٢٤١١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كَانَ قَوْمٌ عَلَى شَرَابٍ، فَسَكَرَ رَجُلٌ^(٦) مِنْهُمْ، فَجَلَدَهُمْ كُلَّهُمْ.

(١) فِي (ع): «ابْنُ مَعْقَلٍ» خَطَأً. انْظُرْ «مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ» (٥/٦٢).

(٢) الْجِعَّةُ: النَّبِيذُ الْمَتَخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ. «النَّهْيَةُ» (١/٢٧٧).

(٣) فِي (أ): «إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلٍ» خَطَأً.

(٤) فِي (ط س) وَ (أ): «بِالْيَمَنِ» خَطَأً.

(٥) الْبَازِقُ: بَفَتْحِ الذَّالِ الْخَمْرُ؛ تَعْرِيبٌ بِأَذَى، وَهُوَ اسْمُ الْخَمْرِ بِالْفَارَسِيَّةِ. «النَّهْيَةُ» (١/١١١).

(٦) فِي (أ): «وَاحِدٌ».

٢٤١١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَتَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِقَوْمٍ قَعَدُوا عَلَى شَرَابٍ مَعَهُمْ رَجُلٌ صَائِمٌ، فَضْرِبُهُ^(١)، وَقَالَ: «لَا تَقْعُدُوا»^(٢) مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ.

٢٤١٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَنتَ نَهَيْتَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا وَاجْتَنَبُوا مَا أَسْكُرُ»./

١١١/٨

٢٤١٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثِ ابْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ. كَانَ أَبُوكَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَتَّى لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَنَهَاهُ عَنْهُ.

٢٤١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَوِ^(٣) بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ نَادَى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: ٤٣].

٢٤١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ (بْنِ)^(٤) حَفْصَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَشْرِبَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمِ يَسْمُونَهَا إِيَّاهُ».

٢٤١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ شَيْخٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «السُّكْرُ مِنَ الْكِبَائِرِ»./

١١٢/٨

(١) فِي (ط س): «فَضْرِبُهُمْ».

(٢) فِي (ع): «لَا تَقْعُدْ».

(٣) فِي (أ): «عُمَرُ» خَطَأً.

(٤) سَقَطَتْ مِنْ (أ).

٢٤١٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ الْحَنْظَةَ خَمْرٌ، وَمَنْ الشَّعِيرَ خَمْرٌ، وَمَنْ الزَّبِيبَ خَمْرٌ، وَمَنْ الْعَسَلَ خَمْرٌ».

٢٤١٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ فِرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ^(١) عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُلَسَاءِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يَكْفَأُ الْإِسْلَامَ بِشْرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطِّلَاءُ».

٢٤١٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: «حَدَّثْتُ أَشْرَبَةً لَوْ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا».

٢٤١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عَمْرٍ: «إِنْ أَهْلُنَا يَنْبِذُونَ شَرَابًا لَهُمْ غَدَوَةٌ فَيَشْرَبُونَهُ عَشِيَّةً، وَيَنْبِذُونَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُونَهُ غَدَوَةٌ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: «أَنْهَكَ عَنْ السَّكْرِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكَ أَنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْبِذُونَ شَرَابًا لَهُمْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، يَسْمُونَهُ كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْخَمْرُ، (وَإِنْ أَهْلُ فَدَّكَ^(٢) يَنْبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، يَسْمُونَهَا: كَذَا وَكَذَا، وَهِيَ الْخَمْرُ)^(٣)» فَعَدَّ أَرْبَعَةَ أَشْرَبَةٍ أَحَدَهَا الْعَسَلَ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَسْمِيهَا كُلَّهَا إِلَّا الْعَسَلَ.

(١) فِي (ط س) غَيْرَهَا إِلَى: «سَلِيمَان» خَطَأً. «الْجَرَح» (٧/ ٨٠).

(٢) فَدَّكَ: قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانٌ وَقِيلَ: ثَلَاثَةٌ. «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ» (٤/ ٢٣٨).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ط س).

٢- ما ذكر عن النبي ﷺ فيما نهى عنه من الظروف

٢٤١٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبّاد بن العوّام عن إسماعيل بن سُميع عن مالك بن عُمير أن صعصعة بن صوحان أتى علياً، فسَلَّم عليه فقال: يا أمير المؤمنين، انهنّا^(١) عما نهأك عنه رسول الله ﷺ / قال: نهانا رسول الله عن الدُّبَاء، والحتّم والمقير^(٢)، والجة.

١١٤/٨

٢٤١٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عليُّ بن مُسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَاء والحتّم، والمزفّت، والنقير.

٢٤١٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن سعيد بن جبّير قال: أشهد على ابن عباس وابن عمر أنهما شهدا أن رسول الله ﷺ نهى عن الدُّبَاء، والحتّم، والمزفّت، والنقير.

٢٤١٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن عبيد عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَة عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُنبذ في المزفّت، والدُّبَاء، والحتمة، والنقير. /

١١٥/٨

٢٤١٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالله بن نُمير عن محمد بن أبي إسماعيل عن عُمارة بن^(٣) عاصم العنبري قال: دخلت على أنس بن مالك فسألته عن النبيذ؟ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَاء والمزفّت، فأعدتها

(١) في (ط س): «انهني».

(٢) في (ط س) غيرُها من البيهقي: «والنقير».

(٣) في (ط س): «عن».

عليه، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمُزْفَت، (فأعدتها عليه فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَاء والمُزْفَت)^(١).

٢٤١٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ مَبَارَكٍ عَنْ وَقَاءَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزْفَتِ.

٢٤١٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزْفَتِ. /

٢٤١٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالْمُزْفَتِ، وَأَرَاهُ قَالَ: وَالنَّقِيرِ

٢٤١٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ عَمْرِو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَجِئْتُ وَقَدْ فَرِغَ، فَسَأَلْتُ النَّاسَ: مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: نَهَى أَنْ يَنْبَذَ فِي الْمُزْفَتِ وَالْقَرَعِ.

٢٤١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَكَمِ: حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَبْذِ الْجَرِّ، وَالِدُّبَاءِ، وَالْمُزْفَتِ.

(١) ما بين القوسين سقط من (١).

(٢) في (ع): «عبد الله بن عمر» والصواب المثبت.

٢٤١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

بُكَيْرٍ^(١) بْنِ / عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالْمُزْفَةِ.

١١٧/٨

٢٤١٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ^(٢) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ،
وَالْمُزْفَةِ»، وَقَالَتْ: «الْحَتَمُ: جَرَارٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرٍ يَحْمَلُ^(٣) فِيهَا الْخَمْرَ».

٢٤١٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ

السَّائِبِ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفَدَّ عَبْدُ
الْقَيْسِ، فَلَمَّا أَرَادُوا الْإِنْصِرَافَ قَالُوا: قَدْ حَفِظْتُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ

سَمِعْتُمْ مِنْهُ، فَسَلُّوهُ عَنِ النَّبِيِّ؟ فَاتَوْهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ وَخَمَةٍ
لَا يَصْلَحُنَا فِيهَا إِلَّا الشَّرَابُ، قَالَ: فَقَالَ: وَمَا شَرَابُكُمْ؟ / قَالُوا: النَّبِيذُ، قَالَ:

١١٨/٨

فِي أَيِّ شَيْءٍ تَشْرَبُونَهُ؟ قَالُوا: فِي النَّقِيرِ، قَالَ: فَلَا تَشْرَبُوهُ فِي النَّقِيرِ، قَالَ:
فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا يَصَالِحُنَا قَوْمُنَا عَلَى هَذَا، فَارْجِعُوا،

فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَادُوا، فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ
فَيَضْرِبَ مِنْكُمْ الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً لَا يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»،

قَالَ: فَضَحِكُوا، قَالَ: مَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ؟! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ شَرَبْنَا فِي نَقِيرٍ لَنَا، فَقَامَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَضْرَبَ هَذَا

ضَرْبَةً عَرَجَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(١) فِي (أ): «بَكْرٍ».

(٢) فِي (ط س) زَادَ مِنْ عِنْدِهِ: «عَنِ الْأَسْوَدِ»!

(٣) فِي (ط س): «يَعْمَلُ».

٢٤١٤٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا

سليمان التيمي عن أسماء بنت يزيد عن ابن عم لها يقال له: أنس أنه سمع ابن عباس يقول: ألم يقل الله تعالى: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧] قالوا: بلى! قال: ألم يقل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦] الآية، قال: فأشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى عن نبذ النقيير، والمزفت، والدُّبَاء، والحنتم.

٢٤١٤٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن أبي شيمر الضُّبُعِي قال: سمعت عائذ بن عمرو ينهي عن الحنتم، والدُّبَاء، والمزفت، والنقيير، قال: فقلت له: عن النبي ﷺ؟ فقال: نعم.

٢٤١٤٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن نبذ الجِرِّ، والدُّبَاء، والمزفت، وعن الظروف كلها.

٢٤١٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن فضيل بن زيد قال: كنا عند عبد الله ابن مُغَفَّل^(١)، فتذاكرنا الشراب، فقال: الخمر حرام، فقلت: الخمر حرام في كتاب الله؟ قال: بأي شيء تريد، تريد ما سمعته من رسول الله ﷺ؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الدُّبَاء، والحنتم، والمزفت.

٢٤١٤٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا عبد

(١) في (ط س): «عبد الله بن معقل» وهو خطأ.

الواحد بن زياد قال: حَدَّثَنَا كُليب بن وائل قال: حدثني ربيعة النبي ﷺ - أحسبها زينب - قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَاءِ، والْحَنْتَمِ، وأرى فيه النقيير.

٢٤١٤٧- حَدَّثَنَا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أنه كره المُرْفَتَ وقال: «لأن أشرب بول حمار أحبُّ إليَّ من أن أشرب في مُرْفَتٍ».

٢٤١٤٨- حَدَّثَنَا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا وكيع عن أبي هارون العَبْدِيِّ عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: نهى رسول الله ﷺ عن المُرْفَتِ.

٢٤١٤٩- حَدَّثَنَا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن إدريس عن حُصَيْن عن سعد بن عُبيدة عن البراء قال: أمرني عمر أن أنادي يوم القادسية «لا ينبذ في دُبَاءٍ، ولا حَنْتَمِ، ولا مُرْفَتٍ»./

١٢١/٨

٢٤١٥٠- حَدَّثَنَا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا عليُّ بن مُسْهِرٍ عن الشَّيْبَانِيِّ عن عبد الملك بن نافع قال: سألت ابن عمر عن الطلاء يُطْبَخُ؟ فقال: لا بأس، قلت إنه في مُرْفَتٍ، قال: «لا تشربه في مُرْفَتٍ».

٢٤١٥١- حَدَّثَنَا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا سهل بن يوسف عن سليمان التيمي عن أبي مِجْلَزٍ عن (رجل عن)^(١) أبي هريرة: أنه نهى عن المُرْفَتِ.

٢٤١٥٢- حَدَّثَنَا أبو بكر قال: حَدَّثَنَا محمد بن فضَّيل عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَاءِ، والمُرْفَتِ، والْحَنْتَمِ، والنقيير، وأن يخلط البلح بالزهر.

(١) سقطت من (ط س).

٢٤١٥٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضَّيل عن المختار بن فُلَّح قال: سألت أنس بن مالك عن النبيذ؟ قال: «اجتنب مسكره في كل شيء، واجتنب ما سوى ذلك فيما زُفَّت في: ذن، أو قربة، أو قرعة، أو جرة».

٢٤١٥٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد (بن هارون)^(١) قال: أخبرنا عبد الخالق بن سلمة قال: سمعت سعيد بن المسيَّب يقول: سمعت ابن عمر يقول عند المنبر، وأشار إلى منبر رسول الله ﷺ: قدم وفد عبد القيس/ على رسول الله ﷺ، فسألوه عن الأشربة؟ فنهاهم عن الدُّبَاء والنقير والحتتم، فقلت: يا أبا محمد، والمُزَفَّت؟ وظننا أنه نسيه، فقال: لم أسمع يومئذ من ابن عمر.

٢٤١٥٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي التياح عن حفص الليثي عن عمران بن الحصين: أن النبي ﷺ نهى عن الحتتم.

٢٤١٥٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عُبَيْد بن سعيد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَاء والمُزَفَّت.

٢٤١٥٧- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عُبَيْدة بن حُميد عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال: قلت لعائشة: ما نهى عنه رسول الله ﷺ من الأشربة؟ قالت: نهى عن الدُّبَاء والمُزَفَّت)^(٢). قال إبراهيم: فقلت للأسود: فالحتتم والجِرار الخضر؟ فقال: تريد أن نقول ما لم يقل.

(١) سقط من (ط س) و(أ) و(م) و(ل).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ط س).

٣- مَنْ كَرِهَ الْجَرَّ الْأَخْضَرَ وَنَهَى عَنْهُ

٢٤١٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ

١٢٣/٨- جَارٍ لَهُمْ -/ قَالَ: سَمِعْتُ هَلَالًا -رَجُلًا مِنْ بَنِي مَازَن- يُحَدِّثُ عَنْ سُوَيْدِ

بْنِ مُقَرَّنٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنِيذَ فِي جَرَّةٍ، فَسَأَلْتَهُ فَنَهَانِي عَنْهُ، فَأَخَذَتِ الْعَجْرَةَ، فَكَسَرَتْهَا.

٢٤١٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ هَارُونَ عَنِ التِّيمِيِّ عَنْ أَبِي

نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قُلْتُ: فَالْأَبْيَضُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.

٢٤١٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنِ التِّيمِيِّ عَنْ

أُمَيَّةَ^(١) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ».

٢٤١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهَرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ

أَبِي أَوْفَى قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قُلْتُ: فَالْأَبْيَضُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.

٢٤١٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ الزَّبِيرِ: أَفْتَنَّا/ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ.

١٢٤/٨

(١) فِي (ط س) غَيْرَهَا مِنْ «مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ» (٢١٠/٩) (١٦٩٦٤): «أُمَيَّة»

وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ مُتَحَرِّفٌ عَنِ الصَّوَابِ وَهُوَ: «رَمِيثَةٌ» انْظُرْ «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ»

(٣٩١/١٢) (١٧٨٤٠). وَانْظُرْ كَذَلِكَ تَرْجُمَةُ سَلِيمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التِّيمِيِّ مِنْ

«تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (١٢/٥-٦).

٢٤١٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ جَدَّهُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَأَى جَرَّةَ خَضِرَاءَ لِأَهْلِهِ فِي الشَّمْسِ، فَأَخَذَ جَلْمُودًا، فَرَمَاهَا، فَكَسَرَهَا، فَإِذَا فِيهَا سَمْنٌ، فَقَالَ: أَدْرَكُوا سَمْنَكُمْ، قَالَ يَحْيَى: ظَنَنْتُ أَنَّ فِيهَا نَبِيذًا.

٢٤١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي شَيْبَانَ أَنَّ زَوْجَهَا أَتَاهُمْ فَحَدَّثَهُمْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا نَهَاَهُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَ: فَكَسَرْنَا جَرَّةً لَنَا.

٢٤١٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ^(١) قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَبَدَأَ بِمَنْزِلِ أَبِي بَكْرَةَ، فَرَأَى فِي الْبَيْتِ جَرَّةً فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقِيلَ: فِيهَا نَبِيذٌ لِأَبِي بَكْرَةَ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّكُمْ حَوَلْتُمُوهَا فِي سَقَاءٍ».

٢٤١٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيَجٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَنْهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ. /

٢٤١٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَذَكَرُوا النَّبِيذَ، فَقَالَ: لَا أَرَى بِهِ بَأْسًا فِي السَّقَاءِ، وَأَكْرَهُهُ فِي الْجَرِّ الْأَخْضَرِ.

٢٤١٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَالْحَسَنَ كَانَا يَكْرَهُانِ نَبِيذَ الْجَرِّ.

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَفِي (ط س) غَيْرَهَا مِنْ «المجمع»: «أَبَا بَرَزَةَ» وَهُوَ فِي «مجمع الزوائد» (٥/٦٤).

٢٤١٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍ: نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: زَعَمُوا ذَاكَ، (قُلْتُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: زَعَمُوا ذَاكَ، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: زَعَمُوا ذَاكَ)^(١) قَالَ: وَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنِّي.

٢٤١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَدْ كُنْتَ حَلَفْتَ أَنْ لَا أَسْأَلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَتْ لِي: سَلْهُ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَنَهَاها، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنِّي أَتَبَذُ فِي جَرٍّ أَخْضَرَ، فَأَشْرَبَهُ حُلُوءًا طَيِّبًا/ فَيَقْرَرُ بَطْنِي، فَقَالَ: «لَا تَشْرِبْهُ وَإِنْ كَانَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ».

١٢٦/٨

٢٤١٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ طَاوُسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَمْرٍ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: نَعَمْ، فَقَالَ طَاوُسٌ: وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

٢٤١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ صُهَيْرَةَ^(٣) بِنْتِ جَيْفَرٍ^(٤) سَمِعَتْ مِنْهَا قَالَتْ: حَجَجْنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْنَا عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، فَوَافَقْنَا عِنْدَهَا نِسْوَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهَا: إِنْ شِئْنَا سَأَلْنَا وَسَمِعْتْنَا، وَإِنْ شِئْنَا

(١) سقط من (ج) و(ع).

(٢) في (ج) و(ع): «أخبرنا».

(٣) في (م) و(ل): «ضميرة» وقد قيل ذلك في اسمها. انظر «تعجيل المنفعة» رقم (١٦٤٧) نساء مع الهامش.

(٤) في (ع): «جيفر» والصواب المثبت. انظر «تعجيل المنفعة» رقم (١٦٤٧) نساء.

أسألن وسمعنا، فقلن: سلن، فسألن عن أشياء من أمر المرأة وزوجها، ومن أمر المحيض،/ وسألن عن نبيذ الجرّ فقالت: أكثرتن يا أهل العراق علينا في نبيذ الجرّ، حرّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرّ، ما على إحداكن أن تطبخ تمرها، ثم تدلكه، ثم تصفيه، فتجعله في سقائها، وتوكئ عليه، فإذا طاب شربت وسقت زوجها.

١٧٣٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن شُمَيْسَةَ^(١) أم سلمة العتكية قالت: سمعت عائشة تقول: «لا تَشْرَبَنَّ في راقود^(٢)، ولا جرّة، ولا قرعة».

١٧٤٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عليّ بن المبارك عن كريمة بنت همام عن عائشة أنها سمعتها تقول: «إياكم ونبيذ الجرّ الأخضر».

١٧٥٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عبد الأعلى بن كيسان قال: سمعت ابن أبي الهذيل يقول: «ما في نفسي من نبيذ الجرّ شيء إلا أن/ عمر بن عبد العزيز نهى عنه، وكان إمام عدل».

١٧٦٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن جعفر بن بُرقان عن ميمون عن ابن عباس قال: «لا تشرب نبيذ الجر».

٤- في السكر^(٣) ما هو؟

١٧٧٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مُغيرة

(١) في (أ): «شمسة»، وفي (ط س): «سمية» والمثبت هو الصواب.

(٢) الراقود: إناء خزفي مستطيل مُقَيَّر (النهاية ٢/ ٢٥٠).

(٣) في (أ): «المسكر».

عن إبراهيم قال: قال عبدالله: «السكر خمر»^(١).

٢٤١٧٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن أبي فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سالم عن سعيد بن جبير قال: «السكر خمر».

٢٤١٧٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي وإبراهيم وأبي رزين قالوا: «السكر خمر».

٢٤١٨٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن ابن شبرمة عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير^(٢) قال: «هي الخمر، وهي الأم من الخمر».

٢٤١٨١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: «هي الخمر»./

١٢٩/٨

٢٤١٨٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر: أنه سُئِلَ عن السكر؟ فقال: «الخمر، ليس لها كنية».

٢٤١٨٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل قال: جاء إلى عبدالله نفر من الأعراب يسألونه عن السكر؟ فقال: «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حَرَّمَ عليكم».

٢٤١٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي حصين^(٣) عن يحيى عن مسروق عن عبدالله: مثله.

٢٤١٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل

(١) في (أ): «حرام» وكذا كل ما سيأتي في الباب.

(٢) في (ط س): «بن عمرو وابن جرير» وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «ابن حصين».

قال: اشتكى رجل من الحيّ بطنه، ف قيل له: إن بك^(١) الصفر، فنتوا له السُّكْر، فأرسل إلى عبدالله يسأله عن ذلك؟ فقال عبدالله: «إن الله تعالى / لم يجعل شفاءكم فيما حَرَّمَ عليكم».

٢٤١٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسَفْيَانَ^(٢) عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «السُّكْرُ خمر».

٢٤١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ تَمَامٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «السُّكْرُ خمر».

٥- في نَقِيعِ الزَّيْبِ وَنَبِيذِ الْعَنْبِ

٢٤١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «نَبِيذُ الْعَنْبِ خمر».

٢٤١٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ^(٣): أَنَّ أَبَاهَا سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ نَقِيعِ الزَّيْبِ؟ فَكَرِهَهُ.

٢٤١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ أَشْعَثَ^(٤) / عَنْ بُكَيْرٍ - مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «لَأَنْ أَكُونَ حِمَارًا يُسْتَقَى عَلَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرَبَ نَبِيذَ زَيْبٍ مُعْتَقٌ».

(١) في (ط س): «لك» وقوله: الصفر؛ داءٌ، وسبق شرحه. (انظر الفهرس).

(٢) في (ع): «شعبان» وهو خطأ.

(٣) في (ع) و(م) و(ل): «...مغفل» خطأ.

(٤) في (ع): «أشعب» خطأ. وعبد الرحمن في السند هو: ابن أبي الجون.

٢٤١٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَعَامِرٍ وَعَطَاءٍ: أَنَّهُمْ كَرِهُوا نَبِيذَ الْعَنْبِ.

٢٤١٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ نَقِيعِ الزَّيْبِ؟ فَقَالَ: «الْخَمْرُ اجْتَنِبُوهَا».

٢٤١٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بَكِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «لَأَنْ أَكُونَ حَمَارًا يُسْتَقَى عَلَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرَبَ نَبِيذَ زَيْبٍ مُعْتَقٌ».

٢٤١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «اشْرَبْ نَبِيذَ الزَّيْبِ، الْمُنْقَعُ/ مَا دَامَ حُلُومًا يَحْذِي^(١) اللِّسَانَ».

١٣٢/٨

٢٤١٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر^(٢) عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُنْقَعُ لَهُ الزَّيْبُ، فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى^(٣) أن يمسي الثالثة، ثم يأمر به فيسقى أو يُهْرَقَ.

٢٤١٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَمْعَثُ^(٤) لِعُثْمَانَ الزَّيْبَ غَدُوةً فيشربه عشية، وأمعته عشية فيشربه غدوة، فقال لها عثمان:

(١) في (أ): «يحدو» وفي (ط س): «عدو»، والمثبت من (ج) و(ع) وهو الصواب. ويحذو اللسان: أي يقرصه (القاموس: ١٦٤٣).

(٢) في (أ) و(م) و(ل): «أبي عمرو» خطأ. وأبو عمر هو: يحيى بن عبيد البهراني.

(٣) في (ط س): «إلا».

(٤) أمتع: أي أمرس وأدلك. «النهاية» (٤/ ٣٤٥).

لعلك تجعلين فيه زهواً، قالت: ربما فعلت، قال: فلا تفعلين.

٢٤١٩٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن موسى بن

١٣٣ / ٨

ظريف^(١) عن أبيه قال: كان يُنبذ لعلّي زبيب^(٢) في جرّة بيضاء، فيشربه^(٣) /.

٢٤١٩٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن الشيباني عن

عبد الملك عن نافع^(٤) قال: قلت لابن عمر: إني أنبذ نبيذ زبيب، فيجيء ناس من أصحابنا، فيقذفون فيه التمر، فيفسدونه عليّ، فكيف ترى؟ قال: «لا بأس به».

٢٤١٩٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سعيد بن عبد الرحمن

عن عكرمة في نبيذ العنب، قال: «كان أعلاه حرام وأسفله حرام»^(٥).

٢٤٢٠٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن علي بن

الأقمر عن إبراهيم قال: «لا بأس بنبيذ العصير».

٢٤٢٠١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن حلام بن صالح عن

سليّك بن مسحل^(٦) قال: خرج عمر حاجاً أو مُعتمراً، فنزل على ماء، فدعا بسفرة، فأكل وأكل القوم، ثم دعا بشراب، فأُتي بقدر من نبيذ فقال: ادفعه إلى عبد الرحمن بن عوف، فلما شمّه ردّه، ثم دفعه إلى سعد بن أبي وقاص، فلما

(١) في (ع): «موسى بن طريف» والمثبت هو الصواب. «الجرح» (١٤٨/٨).

(٢) في (ط س): «كان نبيذ لعلّي ينبذ».

(٣) في (ج) و(ع): «فكسرتّه» خطأ.

(٤) كذا في جميع النسخ: «عبد الملك عن نافع» وفي (ط س) وقد غيرها من

«المحلى»: «عبد الملك بن نافع» وهو الصواب. «الجرح» (٣٧١/٥).

(٥) في (ج) و(ع): «كان أعلاه حراماً وأسفله حراماً».

(٦) الضبط في التبصير ٤/ ١٢٨٠.

شمّه ردّه، قال: فهاته، فذاقه فقال: يا عجلان -يعني غلامه- / ما هذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين، جعلت زيباً في سقاء، ثم علقتَه ببطن الراحلة، وصبيت عليه من الماء، قال: ائت بشاهدين على ما تقول، فجاء بشاهدين فشهدا، فقال: «أي بُنيّ، اغسل سقاءك يلين لنا شرابه، فإن السقاء يغتلم».

٢٤٢٠٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن منصور بن حيان عن سعيد بن جُبَيْر قال: سأله رجل فقال: تعمد^(١) إلى الزيب، فتغسله من غباره ثم تجعله في دَنٍّ أو في جابية، فتدعه في الشتاء شهرين وفي الصيف أقلّ من ذلك؟ فقال سعيد: «تلك الخمر، اجتنبها».

٦- في شرب العصير، مَنْ كرهه إذا غلى

٢٤٢٠٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَبَاد بن الْعَوَّام عن عمر بن عامر (عن قتادة)^(٢) عن سعيد بن المُسَيَّب وعن حماد عن إبراهيم قالوا: «لا بأس بشرب العصير ما لم يَغْلٍ»، قال سعيد: «إذا غلى فهو خمر اجتنبه»، وقال إبراهيم: «إذا غلى فدعه».

٢٤٢٠٤- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: «إذا غلا، فلا تشربه»^(١)).

٢٤٢٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قُسيَط عن سعيد بن المُسَيَّب أنه كان لا يرى بالعصير بأساً ما لم يزيد، فإذا أزيد نهى عنه، وقال: «إنما يزيد الخمر».

(١) كذا بصيغة الخطاب في كل الأثر.

(٢) سقطت من (ط س).

- ٢٤٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ خُصِيف^(١) قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيداً عَنْ الْعَصِيرِ؟ فَقَالَ: «اشْرِبْهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».
- ٢٤٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ^(٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: «اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يَهْدِرْ».
- ٢٤٢٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٣) بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ الْعَامَرِيِّ عَنْ أَيْمَنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً ١٣٦/٨ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَصِيرِ؟ فَقَالَ: «اشْرِبْهُ مَا دَامَ طَرِيّاً».
- ٢٤٢٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُكَيْتَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِشَرْبِ الْعَصِيرِ مَا لَمْ يَغْلِ ثَلَاثاً».
- ٢٤٢١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «اشْرِبْهُ ثَلَاثاً مَا لَمْ يَغْلِ».
- ٢٤٢١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عَائِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْعَصِيرِ؟ فَقَالَ: «اشْرِبْهُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ».
- ٢٤٢١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُكَيْتَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِشَرْبِهِ وَيَبِيعُهُ مَا لَمْ يَغْلِ»./ ١٣٧/٨
- ٢٤٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَعَطَاءٍ قَالُوا: «اشْرَبِ الْعَصِيرَ ابْنُ^(٤) يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

(١) فِي (ط س): «خُصِيف». وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوت. وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيُّ

(تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٥٧/٨).

(٢) فِي (ع): «مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ» خَطَأً.

(٣) فِي (ع): «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ بَاقِي النُّسخِ.

(٤) فِي (ط س): «مِنْ يَوْمٍ...».

٢٤٢١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «اشرب العصير ما لم يتغير».

٢٤٢١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَصِيرِ؟ قَالَ: «اشربه ما لم يأخذه شيطانه»، قيل: وفي كم يأخذه شيطانه؟ قال: «في ثلاث».

٢٤٢١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عَقْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ عَنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ؟ فَقَالَ: عَصِيرُ يَوْمِهِ فِي مَعْصَرَتِهِ، قَالَ: «اشربه في يومه، فَإِنِّي أَكْرَهُ إِذَا حُوِّلَ فِي وَعَاءٍ أَوْ إِنَاءٍ»، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِسَلَاةِ الْعَنْبِ فَإِنَّهَا أَطْيَبُ، فَاشْرِبْهُ».

٧- فِي الرُّخْصَةِ فِي النَّبِيذِ وَمَنْ شَرِبَهُ

٢٤٢١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَا نَسْقِيكَ نَبِيذًا؟ قَالَ: بَلَى، فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَشْتَدُّ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنَّ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ عَوْدًا».

١٣٨/٨

٢٤٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ السَّقَايَةُ، فَقَالَ: اسْقُونِي مِنْ هَذَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَلَا نَسْقِيكَ مِمَّا نَصْنَعُ فِي الْبُيُوتِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ اسْقُونِي مِمَّا يَشْرَبُ النَّاسُ، قَالَ: فَأَتَى بِقَدَحٍ مِنْ نَبِيذٍ، فَذَاقَهُ، فَقَطَّبَ^(١)،

(١) قَطَّبَ: أَي: قَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْعَبُوسُ. وَيَخْفَفُ وَيَثْقُلُ. «النهاية» (٧٩/٤).

ثم قال: هلموا بماء، فصبّه عليه، ثم قال: زد فيه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «إذا أصابكم هذا فاصنعوا به هكذا».

٢٤٢١٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قُرّة العجليّ عن عبد الملك بن القعقاع عن ابن عمر قال: كنا عند النبي ﷺ /
فأتني بقدر فيه شراب، فقرّبهُ^(١)، ثم رَدّه، فقال له بعض جلسائه: أحرام هو يا رسول الله، قال: فقال: ردوه، فردوه، ثم دعا بماء، فصبّه عليه، ثم شرب، فقال: «انظروا هذه الأشربة إذا اغتلمت عليكم فاقطعوا متونها بالماء».

٢٤٢٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود: أن النبي ﷺ عطش وهو يطوف بالبيت حول الكعبة، فاستسقى فأتني بنبيذ من السقاية، فشمّه، فقطّب، فقال: «عليّ بذنوب من زمزم» فصبّ عليه، وشرب، فقال رجل: حرام هو يا رسول الله؟ قال: لا.

٢٤٢٢١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: كان النبي ﷺ يُنبذ له في سقاء، فإذا لم يكن سقاء يُنبذ له في تور، قال أشعث: والتور من لحاء الشجر. /

٢٤٢٢٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن زاذان قال: سألتُ ابن عمر عن النبيذ، فقلت له: إن لنا لغة غير لغتكم ففسره لنا بلغتنا؟ فقال ابن عمر: نهى رسول الله ﷺ عن الحنّمة وهي: الجرّة، ونهى عن الدُّبَاء وهي: القرعة، وعن المُرْفَت وهو: المقير، وعن

(١) زاد في (ط س) من البيهقي: «فقرّبه إلى فيه...»!

النقير وهي: النخلة، وأمر أن ينبذ في الأسقية.

٢٤٢٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أُمَيَّةَ^(١) أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: «أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنْ أَنْ تَتَّخِذَ مِنْ مَسْنِكَ أَضْحِيَّتَهَا سَقَاءً فِي كُلِّ عَامٍ، فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَوْ مَنَعَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ وَالْمُزَفَّتِ وَأَشْيَاءَ نَسِيهَا التَّمِيمِيُّ.

٢٤٢٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَيْمَاقٍ عَنْ رَجُلٍ: أَنَّهُ سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: «اشْرَبْ، فَإِذَا رَهَبْتَ^(٢) أَنْ تَسْكُرَ فَدَعِهِ»./

١٤١/٨

٢٤٢٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ نَبِيذِ السَّقَاءِ الَّذِي يُوْكَأُ وَيُعَلَّقُ؟ فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسَاءً».

٢٤٢٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْعَبْدِيُّ عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ أَخِي أَبِي نَضْرَةَ^(٣) أَنَّهُ سَأَلَ الْحَسَنَ عَنِ الْجَفِّ؟، فَقَالَ: وَمَا الْجَفُّ؟ قَالَ: سَقَاءٌ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، يُوْكَأُ مِنْ أَعْلَى وَمِنْ أَسْفَلِهِ، قَالَ: «لَا بِأَسْ بِهِ».

٢٤٢٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: «إِنَّا لَنَشْرَبُ هَذَا الشَّرَابَ الشَّدِيدَ/ لَنَقْطَعَ بِهِ لَحُومَ الْإِبِلِ فِي بَطُونِنَا أَنْ تَوْذِينَا، فَمَنْ رَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ شَيْءٌ فَلْيَمِزْجِهِ بِالْمَاءِ».

١٤٢/٨

(١) في (ط س): «أُمَيَّة» نقلاً عن عبدالرزاق. والصواب: «رميئة» انظر الباب رقم (٣) الأثر الثالث.

(٢) في (أ): «وهمت» ومعنى رهبت أي: خفت.

(٣) في (ع): «الوليد بن عمر بن أخي أبي نصر» والمثبت هو الصواب.

٢٤٢٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني عتبة بن فرقد قال: قدمت على عمر، فدعا بغُسٍّ^(١) من نبيذ قد كاد يصير خلاً، فقال: اشرب، فأخذه فشربته، فما كدت أن أسيغه، ثم أخذه فشربه، ثم قال: «يا عتبة، إنا نشرب هذا النبيذ الشديد لنقطع به لحوم الإبل في بطوننا أن تؤذينا».

٢٤٢٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: أتي عمر بن عبد العزيز من نبيذ زبيب الطائف، قال: / فلما ذاقه قَطَّبَ، فقال: «إِنَّ لِنَبِيذِ زَبِيبِ الطَّائِفِ لَغَرَاماً»، ثم دعا بماء، فصَبَّه عليه، فشرب، وقال: «إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكُمْ فَصَبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَاشْرَبُوا».

٢٤٢٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيَّب: أن قوماً من ثقيف لقوا عمر بن الخطاب وهو قريب من مكة، فدعاهم بأنبذتهم، فأتوه بقدر من نبيذ فقرَّبَه من فيه، ثم دعا بماء، فصَبَّه عليه مرتين أو ثلاثاً، فقال: «اكسروه بالماء».

٢٤٢٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن إبراهيم عن مجاهد قال: قال عمر: «إِنِّي رَجُلٌ مَعْجَارٌ^(٢) الْبَطْنِ - أَوْ مَسْعَارٌ^(٣) الْبَطْنِ - فَأَشْرَبَ هَذَا السُّوَيْقَ وَلَا يَلَاوْمَنِي^(٤)»، وأشرب هذا اللبن ولا يلاومني، وأشرب هذا النبيذ الشديد فيسهل بطني».

٢٤٢٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن عمران بن مسلم /

(١) الغُسُّ: القُدَحُ الكبير. (النهاية ٣/٢٣٦).

(٢) معجار: أي: ضخم البطن. «القاموس» (٥٦٠).

(٣) مسعار: شبهه بسعر النار وهو التهابها (لسان العرب ٤/٣٦٥).

(٤) ولا يلاومني: أي لا يلائمني ولا يناسبني.

عن سويد بن غفلة قال: كنت أشرب النبيذ مع أبي الدرداء وأصحاب رسول الله ﷺ بالشام في الحُبَاب^(١) العظام.

٢٤٢٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص عَنْ سَعِيدِ بْنِ مسروق عن الشماس قال: قال عبدالله: «ما يزال القوم وإن شربهم لحلال حتى يصير عليهم حراماً».

٢٤٢٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عمرو بن ميمون قال: لما طُعِنَ عمر أتاه الطبيب، فقال: أيُّ الشراب أحبُّ إليك؟ قال: «النبيذ».

٢٤٢٣٥- حَدَّثَنَا^(٢) أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص عَنْ سِمَاكَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ قَالَ: «رَأَيْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَشْرَبُ نَبِيذَ الْخَوَابِي»^(٣).

٢٤٢٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ / مجاهد عن عائشة قالت: «كنت أنبذ لرسول الله ﷺ، وكنت آخذ القبضة من الزبيب فألقيها فيه».

١٤٥/٨

٢٤٢٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَجَالِدٍ قَالَ: قَالَ عامر: «اشربوا نبيذ العُرْس»^(٤)، (ولا تسكروا منه)^(٥).

(١) جمع حُبٍّ: الجرّة الضخمة. «القاموس» (٩١).

(٢) في (ط س) بعد هذا الأثر أورد أثراً مركباً من نصف إسناد الآتي وبقية مع متنه من هذا الأثر، ولم يرد في المخطوطات؛ فحذفناه.

(٣) الخوابي: جمع مفردة خابية وهو: وعاء الماء الذي يحفظ فيه (المعجم الوجيز ص ١٨٣). قلت: فكأن المقصود هنا أوعية معينة كانت تستعمل لحفظ النبيذ.

(٤) في (أ): «العرش» وكذا ما سيأتي والظاهر أن المقصود: النبيذ الذي يوضع في العرس ووليمة الزواج.

(٥) سقطت من (أ).

٢٤٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِيسَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى الْبَدْرِيِّينَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ نَبِيذَ الْعُرْسِ».

٢٤٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية^(١) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «يَكْفِي كُلُّ يَوْمٍ شُرْبَةَ مِنْ مَاءٍ، أَوْ شُرْبَةَ مِنْ نَبِيذٍ، أَوْ شُرْبَةَ مِنْ لَبَنٍ، وَفِي الْجُمُعَةِ قَفِيزٌ مِنْ قَمْحٍ».

٢٤٢٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيذِ الشَّدِيدِ؟ فَقَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُجْلِسًا بِمَكَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَجَدَ مِنْهُ/ رِيحًا شَدِيدَةً فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي شَرِبْتَ؟ فَقَالَ: نَبِيذٌ، فَقَالَ: جَنِّئِي مِنْهُ^(٢)، قَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، وَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا اغْتَلَمْتَ أَسْقَيْتُكُمْ فَاسْكُرُوهَا بِالْمَاءِ».

٢٤٢٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «صَنَعْتَ طَعَامًا، فَدَعَوْتُ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ: عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُئْبٍ^(٣)، وَعِمَارَةُ، وَثُرَّةُ الْهَمْدَانِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، فَسَقَيْتَهُمُ النَّبِيذَ وَالطَّلَاءَ، فَشَرَبُوا»، فَقَالَ الْأَعْمَشُ: قُلْتُ لَهُ: كَانُوا يَرُونَ الْخَوَابِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، كَانُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا وَهُمْ يَسْتَقُونَ مِنْهَا».

٢٤٢٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ يَنْبِذُ لَهُ غَدُوءَ فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً.

(١) فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل): «أَبُو أَسَامَةَ» وَالصُّوَابُ الْمَثْبُتُ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الزَّهْدِ ص ١٤٨ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِهِ.

(٢) فِي (ع): «هَبْنِي مِنْهُ» كَذَا.

(٣) فِي (ط س) غَيْرُهَا: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ذُئْبٍ»! وَيَأْتِي قَرِيبًا.

٢٤٢٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يُدْعَى إِلَى الْعُرْسِ، فَيَشْرَبُ مِنْ نَبِيذِهِمْ.

٢٤٢٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق قال: «أعرست فدعوت أصحاب عليٍّ وأصحاب عبدالله، من أصحاب/ عليٍّ: عمارة بن عبد، وهُبَيْرَةُ بن يَرِيم، والحارث الأعور، ومن أصحاب عبدالله: علقمة بن قيس، وعبدالرحمن بن يزيد، وعبدالله^(١) بن ذئب، فنبذت لهم في الخوابي، فكانوا يشربون منها، فقلت: وهم يرونها؟ قال: نعم، ينظرون إليها.

١٤٧/٨

٢٤٢٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سليمان عن الحسن بن صالح عن جابر عن أبي جعفر قال: «النبذ حلال».

٢٤٢٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن فضَّيل عن سفيان العَطَّار قال: سأل رجل ماهان الحنفيَّ فقال: يا أبا سالم، ما تقول في النبيذ؟ فقال: أقول في النبيذ: «إن من حَرَّمَ ما أحلَّ الله كمن أحلَّ ما حَرَّمَ الله».

٢٤٢٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حفص بن غياث عن الجريري عن أبي العلاء قال: انتهى قول رسول الله ﷺ في الأشربة إلى أن قال: «(لا)^(٢) تشربوا ما يُسَفِّهُ أحلامكم، وما يذهب أموالكم»^(٣).

٢٤٢٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن فضَّيل عن عاصم عن محمد:

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «عبدالرحمن»، وهو خطأ. انظر ترجمة عبدالله بن ذئب في «الجرح» (٤٩/٥).

(٢) سقطت من (١).

(٣) في (ط س) و(١) و(م) و(ل): «ولا يذهب أموالكم» والمثبت من (ج) و(ع).

١٤٨/٨

أنه كان لا ينبذ إلا في سقاء موكأ. /

٢٤٢٤٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ملازم بن عمرو عن عجيبة بن عبد الحميد عن عمه قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال: جلسنا عند النبي ﷺ، فجاء وفد عبد القيس، فقال: ما لكم قد اصفرت ألوانكم، وعظمت بطونكم وظهرت عروقكم؟ قال: قالوا: أتاك سيدنا، فسألك عن شراب كان لنا موافقاً، فنهيته عنه، وكنا بأرض مُجَمَّة^(١)، قال: «فاشربوا ما طاب لكم».

٢٤٢٥٠- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: «لا خير في النبيذ إذا كان حلواً»)^(٢).

٢٤٢٥١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعيد ابن مسروق قال: دعانا رجل إلى طعام فأكلنا، ثم أتانا بشراب، فشرب القوم ولم نشرب، قال: فنظر إليّ بكر -يعني: ابن ماعز- نظرة ظننت أنه مَقْتَنِي.

٢٤٢٥٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن قال: «إذا دخلت على أخيك فسله عن شرابه، فإن كان نبيذ سقاء فاشرب».

٢٤٢٥٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي مسكين عن هُزَيْل بن شُرَحْبِيل قال: مرَّ عمر بن الخطاب على ثقيف فاستسقاهاهم، /

١٤٩/٨

(١) في (ط س) و(أ): «مخمة» والصواب المثبت. ومُجَمَّة: أي: ذات حُمَى. «النهاية» (٤٤٦/١).

(٢) سقط من (ط س).

فقالوا: «أخبؤا نبذكم»، فسقوه ماء، فقال: اسقوني من نبذكم يا معشر ثقيف، قال: فسقوه، فأمر الغلام، فصب، ثم أمسك بيده، ثم قال: «يا معشر ثقيف، إنكم تشربون من هذا الشراب الشديد، فأيكم رابه من شرابه شيء فليكسره بالماء».

٨- مَنْ رَخَّصَ فِي نَبِذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ

٢٤٢٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْبِذُ لَهُ فِي الْجَرِّ الْأَخْضَرِ.

٢٤٢٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْمَجَالِدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ^(١) قَالَ: دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فِي حَاجَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا جَارِيَةَ اسْقِينَا نَبِذًا، فَسَقْتَهُمْ مِنْ جَرٍّ أَخْضَرَ.

٢٤٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْ: «كَنتُ أَنْبِذُ لِأَبِي مَسْعُودٍ فِي الْجَرِّ الْأَخْضَرِ».

٢٤٢٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ التِّيمِيِّ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ، قَالَ: قَالَتْ: «يَا بَنِي، إِنْ مُحَرَّمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ كَمَسْتَحِلٌّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، إِنْ كُنْتُ أَنْبِذُ النَّبِذَ لِقَرْظَةِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ رَجُلًا/ قَدْ آتَاهُ اللَّهُ خَيْرًا كَثِيرًا، فَيَسْقِيهِ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَكَانَ يَغْشَاهُ مِنْهُمْ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، فِي الدَّنِّ الْمُرْقَتِ وَالْجَرِّ الْأَخْضَرِ^(٢)».

١٥٠/٨

(١) فِي (ط س): «خَالِدُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ»، وَفِي (أ): «الْمَجَالِدُ بْنُ أَبِي شَدَادٍ»، وَفِي (ج):

«الْمَجَالِدُ بْنُ أَبِي نَاشِدٍ» وَفِي (ع): «الْمَخَالِدُ بْنُ أَبِي نَاشِدٍ»، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

(٢) فِي (ج) وَ(ع) زَادَ: «فَلَا يَنْهَاهُمْ»، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَبَقَ نَظْرَ لَمَّا بَعْدَهُ.

٢٤٢٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّهِ: أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ كَانَ يَرَى أَهْلَهُ يَنْبِذُونَ فِي الْجَرِّ وَلَا يَنْهَاهُمْ.

٢٤٢٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى يَشْرَبُ نَبِيذَ الْجَرِّ الْأَخْضَرَ.

٢٤٢٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ (أُمِّ مُوسَى) قَالَتْ: كُنْتُ أَنْبِذُ لِعَلِيٍّ^(١) فِي الْجَرِّ الْأَخْضَرَ.

٢٤٢٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ: صَنَعَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ^(٢) لَأَنَاسٍ مِنَ الْقُرَاءِ طَعَاماً ثُمَّ سَقَاهُمْ نَبِيذاً ثُمَّ قَالَ: تَدْرُونَ مَا النَّبِيذُ الَّذِي سَقَيْتُكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، سَقَيْتَنَا/ نَبِيذاً؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ نَبِيذُ (جَرٍّ أَوْ)^(٣) جَرَّارٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: فَقَالَ: فِيمَ يَنْبِذُ لَكَ؟ فَدَعَا الْجَارِيَةَ فَجَاءَتْ بِجَرٍّ أَخْضَرَ، فَقَالَ: «يَنْبِذُ لِي فِي هَذَا».

٢٤٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَأَكَلْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيرَةٍ خَضِرَاءَ، فِيهَا^(٤) نَبِيذٌ، فَسَقَانَا.

٢٤٢٦٣- [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ قَالَ: كَانَ يُنْبِذُ لِعَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ فِي جَرَّارٍ خَضِرٍ فَيَشْرِبُهُ،

(١) سقط في (ط س).

(٢) في (أ): «عبادة».

(٣) سقطت من (أ).

(٤) في (ط س): «فقال: نبيذ»!

(وكان ينبذ لأسامه بن زيد في جر أخضر فيشر به^(١))^(٢).

٢٤٢٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو عن شقيق قال: كان ابن مسعود ينبذ له في الجر الأخضر، (وكان شقيق يشرب النبيذ في الجر الأخضر)^(٣).

٢٤٢٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم / عن عبدالله وأبي مسعود وأسامه: أنهم كانوا يشربون نبيذ الجر.

١٥٢/٨

٢٤٢٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد قال: «رأيت عبدالرحمن بن أبي ليلى يشرب نبيذ الجر الأخضر بعد ما يسكن غليانه».

٢٤٢٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أبي فروة قال: سقاني عبدالرحمن بن أبي ليلى في جر أخضر، وفيه دردي، وسقيته منه.

٢٤٢٦٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أبي فروة الجهني عن سعيد بن جبير عن عبدالله قال: كان يشرب نبيذ الجر الأخضر. /

١٥٣/٨

٢٤٢٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق قال: كان عمرو بن شرحبيل يشرب نبيذ الدن، ونبيذ الجر الأخضر^(٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س): «كان عمرو بن شرحبيل ينبذ في الدن، وينبذ في الجر الأخضر».

٢٤٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

قَالَ: كَانَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ يَشْرِبُ نَبِيذَ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ.

٢٤٢٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ حِمْرَانَ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَفْصٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَنْبِذُ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي جَرٍّ.

٢٤٢٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرِبُ نَبِيذَ الْجَرِّ.

٢٤٢٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، وَهَلَالِ بْنِ يَسَافٍ^(١)، وَشَقِيقٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٢) وَهُمْ فِي بَيْوتِهِمْ فَرَأَيْتَهُمْ يَشْرَبُونَ نَبِيذَ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ.

٢٤٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

الْحَسَنِ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ: أَنَّهُ دَعَاهُمْ فِي عَرْسِهِ^(٣) فَسَقَاهُمْ نَبِيذَ جَرٍّ أَخْضَرَ، قَالَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَدْعُوهُمْ فِي عَرْسِهِ^(٣)، فَيَسْقِيهِمْ فِي جَرٍّ أَخْضَرَ.

٢٤٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ

دِينَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرِبُ نَبِيذَ الْجَرِّ. /

٢٤٢٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ:

(١) فِي (ط س) وَ (أ): «هَلَالُ بْنُ يَسَارٍ»، وَفِي (ع): «هَلَالُ بْنُ يَسَانَ». وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

(٢) فِي (أ): «سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ»، وَفِي (ط س): «سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ».

(٣) فِي (ع): «غَرَسَهُ... غَرَسَهُ» وَفِي (ل) الْمَوْضِعُ الثَّانِي كَذَلِكَ. وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

قلت لإبراهيم: إنا ننبذ في الجرّ الأخضر، ثم نصفيه^(١) في الدورق^(٢) المقيّر أو في الإناء المقيّر؟ قال: «لا بأس به».

٢٤٢٧٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حمران بن عبد العزيز قال: حدثني أم حفص -سُرّية عمران بن حصّين- قالت: «كنت أنتبذ لعمران عن حصّين في الجرّ الأخضر فيشربه».

٢٤٢٧٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عليّ بن مالك بن الضحّاك: أنه كان يشرب نبيذ السوق.

٢٤٢٧٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم عن أبي عوانة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «كنت أشرب النبيذ في الجرار الأخضر^(٣) مع البدرية من صحابة^(٤) محمد ﷺ».

٢٤٢٨٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عليّ بن مُسهر عن الشيباني عن غيلان عن عبدالله بن يزيد قال: «رأيت أبا عُبيدة بن عبدالله بن مسعود/ يشرب النبيذ في جرّ أخضر، وقال: «إن مُحَرَّم ما أَحَلَّ الله كمستحلٍّ ما حَرَّمَ الله».

٢٤٢٨١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو قال: شربت عند إبراهيم نبيذاً في جرّ أخضر.

٢٤٢٨٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد

(١) في (ط س): «نصفه»، وفي (ج) غير واضحة.

(٢) الدورق: الجرة ذات العُروق. (القاموس: ١١٣٩).

(٣) في (أ): «الجرّ الأخضر».

(٤) في (ج) و (ع): «أصحاب».

ابن سَلَمَة عن (أبي المُغيرة عن أبيه: أن أبا برزة كان يُنبذ له في جَرٍّ أخضر.

٢٤٢٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ
عن^(١) عبد الرحمن بن أبي رافع: أن أباه كان يُنبذ له في جَرٍّ، فكان يشربه
حلولاً بالسويق.

٢٤٢٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ
المُسَيَّبِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ
يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَرٍّ أَخْضَرَ.

٢٤٢٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَّارٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ مَسْقَامٌ فَائْذَن لِي فِي جَرَّةٍ أَنْتَبِذَ فِيهَا، فَأَذِنَ لِي. / ١٥٦/٨

٢٤٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَهْلِ أَبِي
الْأَسَدِ^(٢) عَنْ مَسْرَدٍ^(٣) قَالَ: كَانَ نَبِيذُ سَعْدٍ فِي جَرَّةٍ خَضِرَاءَ، قَالَ: وَقَالَ: لَا
يَقُولُ: اسْقِنِي مَحْطَمًا^(٤).

٢٤٢٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ أَبِي عُبَيْدَةَ أَوْ أُمُّ عُبَيْدَةَ أَنَّهُمْ
كَانُوا يَنْبِذُونَ فِي الْجَرِّ الْأَخْضَرَ، فَيَرَاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَلَا يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ.

(١) ما بين القوسين سقط من (ع).

(٢) في (ط س) و(م) و(ل): «سهل أبو الأسود» خطأ. انظر «الجرح» (٢٠٦/٤).

(٣) في (ط س): «مرد» ولم أجده في كتب التراجم. والله أعلم.

(٤) لعل صوابه: مخمًا، والمخطم: البُسْر فيه خطوط (القاموس: ١٤٢٦).

٢٤٢٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ، فَدَعَا بِطَعَامٍ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا بِقَدَحٍ مِنْ نَبِيذٍ، فَشَرَبْنَا وَشَرَبْنَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى ابْنِ لَه، فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ، فَأَخَذَ مَعْقِلُ عَصَا كَانَتْ عِنْدَهُ، فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَهُ، فَشَجَّهَ، ثُمَّ قَالَ/ لَهُ: «أَيْفَعَلَ كَذَا وَكَذَا - وَذَكَرَ مِنْ مَسَاوِيهِ - وَيَأْبَى أَنْ يَشْرَبَ مِنْ شَرَابِ شَرِبَهُ أَبُوهُ وَعُمُومَتُهُ لِأَنَّهُ نَبِيذٌ جَرٌّ».

١٥٧/٨

٢٤٢٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ مِسْحَاجِ بْنِ مُوسَى قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا فِي دَارِ أَنْسٍ، فَرَأَيْتُهُ يَشْرَبُ النَّبِيذَ فِي جَرٍّ أَخْضَرَ.

٢٤٢٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي ^(١) عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ قَالَ: «أَدْرَكْتُ رَجُلًا كَانُوا يَتَّخِذُونَ هَذَا اللَّيْلَ جَمَلًا، يَشْرَبُونَ نَبِيذَ الْجَرِّ، وَيَلْبَسُونَ الْمُعَصْفَرِ، مِنْهُمْ زُرٌّ، وَأَبُو وَائِلٌ».

٢٤٢٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ لثَلَاثَ.

٩- باب في الشُّرْبِ فِي الظُّرُوفِ

٢٤٢٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ/ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ - يَعْنِي: ابْنَ نِيَّارٍ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ، وَلَا تَسْكُرُوا».

١٥٨/٨

٢٤٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى ابْنَ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ، ثُمَّ قَالَ: «نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ،

(١) كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: «حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ وَسَيَّاتِي فِي كِتَابِ اللِّبَاسِ، بَابُ: فِي لِبَاسِ الْمُعَصْفَرِ لِلرِّجَالِ.

من شاء أوكأ سقاه على إثم».

٢٤٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سَنَانٍ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مَسْكِرًا».

٢٤٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ^(١) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْأَنْبَذَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَنْبَذَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، مَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سَقَاهُ عَلَى إِثْمٍ»./

٢٤٢٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ^(٢): قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ وَعَاءً، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ - يَعْنِي (فِي) ^(٣) الظُّرُوفِ.

٢٤٢٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَنتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكُرُ».

٢٤٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ غَسَّانٍ التِّيمِيُّ عَنْ ابْنِ رَسِيمٍ^(٤) -/ وَكَانَ

(١) فِي (أ): «عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ» خَطَأً، وَالْمُرَادُ بِهِ: عَمْرِو بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ.

(٢) فِي (ط س) زَادَ مِنْ عِنْدِهِ: «لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ قِيلَ...!»

(٣) مِنْ (ج) وَ(ع)

(٤) فِي (أ): «ابْنُ الرَّسْمِ» وَالْمُثَبِّتُ هُوَ الصَّوَابُ، وَالضَّبْطُ مِنْ «تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ»

(٥٧٩/٢) (١٤٤٩) وَفِي (ع): «ابْنُ الرَّسْمِ» خَطَأً.

رجلاً من أهل هجر وكان فقيهاً- حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفَدٍ فِي صَدَقَةٍ يَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَنَهَاهُمْ عَنِ النَّبِذِ فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ، فَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ وَهِيَ أَرْضُ تَهَامَةَ حَارَةً، فَاسْتَوْخَمُوهَا^(١)، فَرَجَعُوا إِلَيْهِ الْعَامَ الثَّانِي فِي صَدَقَاتِهِمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، فَتَرَكْنَاهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «اذْهَبُوا فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، مِنْ شَاءِ أَوْكَا سَقَاءَهُ عَلَى إِيْتِمٍ».

٢٤٢٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَنَا أَوْعِيَةٌ، فَقَالَ: «فَلَا إِذَا».

٢٤٣٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فِرْقَدُ السَّبْخِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُوقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَإِنَّ الْأَوْعِيَةَ لَا تُحِلُّ شَيْئاً وَلَا تُحَرِّمُهُ^(٢)»، فَاشْرَبُوا فِيهَا. /

١٦١/٨

٢٤٣٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُلُّ حَلَالٍ فِي كُلِّ ظَرْفٍ حَلَالٌ، وَكُلُّ حَرَامٍ فِي كُلِّ ظَرْفٍ حَرَامٌ».

٢٤٣٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَجَلِيِّ

(١) فِي (ع): «فَاسْتَوْخَمُوهَا». وَالصَّوَابُ الْمُبْتَدَأُ. وَمَعْنَاهُ: اسْتَقْلَبُوهَا، وَلَمْ تَوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ (النهاية ١٦٤/٥)

(٢) فِي (ط س): «وَلَا تُحَرِّمُ».

عن أبي الشعثاء الكندي عن ابن عمر قال: سمعته يقول: «الأوعية لا تُجلُّ شيئاً ولا تُحرِّمه».

٢٤٣٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «نَبِيذُ الْمِزْرِ»^(١) أَشَدُّ مِنْ نَبِيذِ الدَّنِّ، وَمَا حَرَّمَ إِنْاءٌ وَلَا أَحْلَءٌ.

٢٤٣٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزَّيْبِرِ بْنِ عَدِيِّ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ شُرَيْحٍ الْأَسْقِيَةَ الَّتِي تَنْبِذُ فِيهَا، فَقَالَ شُرَيْحٌ: «مَا تَحْلَلْنَ شَيْئاً وَلَا تَحْرُمْنَهُ، وَلَكِنْ انظُرُوا مَا تَجْعَلُونَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ».

٢٤٣٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَجِيلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُلُّ حَلَالٍ فِي (كُلِّ)^(٢) ظَرْفٍ حَلَالٍ، / وَكُلِّ حَرَامٍ فِي (كُلِّ)^(٣) ظَرْفٍ حَرَامٍ».

١٦٢/٨

١٠- فيما فُسِّرَ من الظروف وما هي؟

٢٤٣٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ عَنِ الْجِعَّةِ؟^(٤) قَالَ: «شَرَابٌ يَصْنَعُ بِالْيَمَنِ مِنَ الشَّعِيرِ».

٢٤٣٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

(١) فِي (أ) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ. وَالْمِزْرُ: نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنَ الذُّرَّةِ، وَقِيلَ: مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ الْحَنْطَةِ. «الْنَهَايَةُ» (٤/٣٢٤).

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (أ) وَ(ج) وَ(ع) وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل).

(٣) سَقَطَ مِنْ (ج) وَ(أ).

(٤) الْجِعَّةُ: هِيَ النَّبِيذُ الْمَتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ. «الْنَهَايَةُ» (١/٢٧٧).

إسماعيل عن عُمارة بن عاصم عن أنس قال: «الحنتم»^(١) جرار خمر كانت تأتينا من مصر».

٢٤٣٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بهرام قال: سألت إبراهيم عن الحنتم؟ قال: «كانت جرار خمر مُقَيَّرَةٌ يُؤْتَى بها من الشام يقال لها: الحنتم».

٢٤٣٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ، قَالَ: قُلْتُ^(٢): مَا قَالَ فِي هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ؟ فَقَالَتْ: «عَلَى/ الخبير سقطت، أما الحناتم فحناتم العجم التي يدخل فيها الرجل فيكنسها كنساً: ظروف الخمر، وأما الدُّبَاءُ: فالقرع، وأما المُرْفَتُ: فالزقاق المُقَيَّرَةُ أجوافها الملونة أشعارها بالقار: ظروف الخمر، وأما النقيير: فالنخلة الثابتة عروقها في الأرض، المنقورة نقراً».

٢٤٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «إِنَّمَا كَانَتِ الْحَنَاتِمُ جَرَاراً حَمِراً مُرْفَتَةً يُؤْتَى بها من مصر، وليست بالجرار الخضر».

٢٤٣١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ

(١) الحنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة. «النهاية» (٤٤٨/١).

(٢) فِي (ط س) وَ(م) وَ(أ) وَ(ل): «قَالَ: قَالَتْ» وَفِي (ج) وَ(ع): «قَالَتْ: قُلْتُ» وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الْمُنَاسِبُ.

عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «الحتتم جرار خضر كان يجاء^(١) بها من مصر فيها الخمر».

٢٤٣١٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: «الحتتم الجرار كلها».

٢٤٣١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن أبي إسحاق الشيباني قال: قلت لأبي بُردة: ما البتع؟ قال: «نبيذ العسل، والمِزْر/ نبيذ الشعير».

١٦٤/٨

١١ - في النبيذ في الرصاص مَنْ كرهه

٢٤٣١٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن يزيد عن سفيان بن حسين عن الحسن وابن سيرين، قال: سألتهما عن النبيذ في الرصاص؟ فكرهاه.

٢٤٣١٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن المختار قال: سألت أنساً فقلت: القارورة والرصاص؟ فقال: «لابأس بهما»، فقلت: إن الناس يقولون، قال: «فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

٢٤٣١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن أبي سلمة^(٢) قال: جئت وهم يذكرون نبيذ الجر عن عكرمة، فسأله إنسان عن الرصاص؟ فقال: «ذلك أخبث أو أشر».

(١) في (ط س): «يؤتى».

(٢) في (أ): «عن» خطأ.

(٣) في (أ): «مسلمة» خطأ.

٢٤٣١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ^(١) عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَرِهَهُ فِي الرِّصَاصِ./ ١٦٥/٨

١٢- مَنْ رَخَّصَ فِي النَّبِذِ فِي الرِّصَاصِ

٢٤٣١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِذِ الرِّصَاصِ؟ فَرَخَّصَ لِي فِي ذَلِكَ، فَكَانَ لَجْدِي جَرَّةً مِنْ رِصَاصٍ (يَنْبِذُ فِيهَا).

٢٤٣١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: «رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَخَيْثَمَةَ وَالْمُسَيْبَ بْنَ رَافِعٍ مَعَهُمْ نَبِذَ فِي رِصَاصٍ^(٢)، يَشْرِبُونَهُ».

٢٤٣٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ قَالَ: «كَانَ أَبُو قِلَابَةَ يُنْبِذُ لَهُ فِي سَقَاءٍ، ثُمَّ يَحْوِلُهُ فِي بِلْطَةٍ^(٣) مِنْ رِصَاصٍ».

٢٤٣٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ عَنْ أَبِي خُلْدَةَ^(٤) قَالَ: حَدَّثَنِي غِيلَانُ بْنُ عُمَيْرَةَ قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ عَمْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ؟ فَرَخَّصَ لِي فِي الرِّصَاصِ.

(١) فِي (ل): «سَمِعَهُ» وَفِي (ع): «جَمْعَةٌ» وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسَخِ: «بِلْطَةٌ» وَغَيْرُهَا فِي (ط س) إِلَى «بَاطِيَةٌ» وَقَالَ: «بِلْطَةٌ» خَطَأً. وَلَمْ يَذْكُرْ لِذَلِكَ مَصْدَرًا لَكِنِّي رَاجَعْتُهُ، فَوَجَدْتُهُمْ ذَكَرُوا أَنَّ «بَاطِيَةَ» إِنَاءٌ، وَيُسَمَّى النَّاجُودُ، وَالنَّاجُودُ: الْخَمْرُ، وَإِنَاءُهَا (الْقَامُوسُ: ١٦٣٠، ٤١٠). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) فِي (ط س) غَيْرُهَا: «أَبِي خَالِدٍ». وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ، فَإِنَّ الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لَغِيلَانَ، ذَكَرُوا فِي الرِّوَاةِ عَنْهُ أَبَا خَالِدٍ، وَهُوَ الْبَصْرِيُّ (الْجَرْحُ ٥٣/٧، ٢٩١/٥).

٢٤٣٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ -وَلَيْسَ بِالْأَحْمَرِ- عَنْ

شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ: أَنَّهُ كَانَ يُنْبِذُ لَهُ فِي جَرَّةٍ مِنْ رِصَاصٍ./

١٣- فِي النَّبِذِ فِي الْقَوَارِيرِ وَالشَّرْبِ فِيهَا

٢٤٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ بَكْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يُنْبِذُ لَهُ فِي الْقَوَارِيرِ.

٢٤٣٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ عَنْ

الْحَسَنِ: أَنَّهُ رَخَّصَ فِيهِ فِي الزَّجَاجِ -يَعْنِي: النَّبِذَ.

٢٤٣٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعْرِفٍ بْنِ وَاصِلٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي وَالِدَتِي ^(١) عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بِنْتُ الْأَقْعَصِ ^(٢) - وَكَانَتْ كُنَّةً ^(٣)

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ - أَنَّهَا أَتَتْ بَنَ عَمْرِ بْنِ بَجْرَةَ خُضْرَاءَ، فَقَالَتْ: يَا هَذَا نَبِذَ فِي

هَذِهِ ^(٤)؟ فَأَدْخَلَ ابْنُ عَمْرِو يَدَهُ فِي جَوْفِهَا، فَقَالَ: «عَزَمْتُ عَلَيْكَ لِتَشْرَبَ فِيهَا،

فَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ الْقَارُورَةِ».

٢٤٣٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ

عَطِيَّةٍ قَالَ: «رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يَشْرَبُ فِي الْقَوَارِيرِ».

٢٤٣٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ

أُمِّهِ ^(٥) عَنْ أَبِي بَرَزَةَ: أَنَّهُ كَرِهَ الشَّرْبَ فِي الزَّجَاجِ./

(١) فِي (ع): «حَدَّثَنِي وَالِدَتِي».

(٢) فِي (ط س): «الْأَقْعَصُ!»

(٣) كُنَّةٌ: الْكُنَّةُ امْرَأَةُ الْإِبْنِ وَامْرَأَةُ الْأَخ. (النهاية ٤/٢٠٦).

(٤) فِي (ط س): «مَا هَذَا نَبِذَ فِي هَذِهِ» خَطَأً.

(٥) فِي (ط س) وَ(ع): «أَبِيهِ»، وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَالصَّوَابُ الْمُبْتَدَأُ «الْجَرَجُ» (٦/٣).

٢٤٣٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، فَقُلْتُ: الْقَارُورَةُ وَالرِّصَاصَةُ؟ قَالَ: «لَا بِأَسْ بِهِمَا»، قُلْتُ: فَإِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ؟ قَالَ: «دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ».

٢٤٣٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: جِئْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِجَرَّةٍ خَضِرَاءَ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَقُلْتُ: أَنْتَبِذْ فِي هَذِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْقَارُورَةِ».

٢٤٣٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «شَرِبْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ ثَلَاثَ قَوَارِيرَ مِنْ نَبِيذٍ».

١٤- مَنْ رَخَّصَ فِي الدُّرْدِيِّ^(١) فِي النَّبِيذِ

٢٤٣٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْبِذُ لَهُ فِي جَرَّةٍ، وَيُجْعَلُ لَهُ فِيهِ عَكْرٌ».

٢٤٣٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنِ خَالِدِ بْنِ^(٢) الْمَعْدِلِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ عَمْرَ أُنِيَ بَنِيذَ مِنْ نَبِيذِ الشَّامِ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَقَالَ: «أَقَلَلْتُمْ عَكَرَهُ»./

١٦٨/٨

٢٤٣٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي فَرُورَةَ،

(١) الدُّرْدِيُّ: الخَمِيرَةُ الَّتِي تَتْرَكَ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيذِ لِيَتَخْمَرَ، وَأَصْلُهُ مَا يَرَكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ. «النهاية» (١١٢/٢).

(٢) فِي (ط س): «عَنْ» وَهُوَ الصَّوَابُ، وَخَالِدٌ هُوَ: الْحَذَاءُ، وَالْأَثَرُ أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ ٢١٨/٤، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلَّى ٤٨٧/٧ لَكِنْ قَالَ: «عَنْ أَبِي الْمَعْدِلِ...» وَقَالَ: أَبُو الْمَعْدِلِ مَجْهُولٌ. قُلْتُ: لَمْ أَجِدْ فِي كُتُبِ الرِّجَالِ: الْمَعْدِلَ، وَلَا أَبَا الْمَعْدِلِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- قال: «سقاني عبدالرحمن بن أبي ليلى نبيذاً جرّ وفيه دُرْدِيّ، وسقيته منه».
- ٢٤٣٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الحسن بن عمرو عن أبي وائل، قال: كان يسقينا نبيذاً يؤذينا ريح دُرْدِيّة.
- ٢٤٣٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيك عن جابر قال: سألت أبا جعفر عن الروبة؟ قال: وما الروبة؟ قلت: الدُرْدِيّ، قال: «لا بأس به».
- ٢٤٣٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم: أنه كان ينبذ الطلاء، يجعل فيه الدُرْدِيّ.
- ٢٤٣٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن الحسن بن صالح عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم والشعبي: أنهما كانا يجعلان في نبيذهما الدُرْدِيّ.

١٥- مَنْ كَرِهَ الْعُكْرَ فِي النَّبِيذِ

- ٢٤٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن / ومحمد: أنهما كانا يكرهان العكر.
- ٢٤٣٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يزيد بن هارون عن داود عن سعيد بن المُسَيَّب (كان يكره العكر).
- ٢٤٣٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن أبي عدي عن [داود عن^(١)] سعيد بن المسيب^(٢): أنه كره العكر وقال: «هو خمر»^(٣).

(١) سقطت من (١).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (١) بعد هذه الجملة: «تم الكتاب بحمد الله! ولعله انتهاء جزء من الأصل.

١٦ - في الطلاء مَنْ قال: إذا ذهب ثلثاه فاشربه

٢٤٣٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَمَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ وَأَبَا طَلْحَةَ كَانُوا يَشْرِبُونَ مِنَ الطَّلَاءِ، مَا ذَهَبَ ثَلَاثَاهُ، وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ.

٢٤٣٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هَنْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الشَّرَابِ الَّذِي كَانَ عَمْرُ ابْنِ / الْخَطَّابِ أَجَازَهُ لِلنَّاسِ؟ قَالَ: «هُوَ الطَّلَاءُ الَّذِي قَدْ طَبَخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثَاهُ، وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ».

١٧٠ / ٨

٢٤٣٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ (قَالَتْ: «كَنتُ أَطْبَخُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ الطَّلَاءَ مَا ذَهَبَ ثَلَاثَاهُ وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ، فَيَشْرِبُهُ».

٢٤٣٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ^(١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثَلَاثَاهُ، وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ.

٢٤٣٤٥- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ يَرْزُقٍ النَّاسِ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثَلَاثَاهُ، وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ)^(٢).

(١) سقط من (ج) و(ع).

(٢) في (ط س) آخر هذا الأثر على الذي قبله.

٢٤٣٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن فضَّيل بن عمرو قال: قلتُ لإبراهيم: ما ترى في الطلاء؟ قال: «ما ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه. (وما أرى بالنصف بأساً)»^(١)./

٢٤٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع قال: حَدَّثَنَا بشير^(٢) بن المهاجر عن الحسن قال: «اشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه».

٢٤٣٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن سعد بن أوس عن أنس ابن سيرين قال: «كان أنس بن مالك سقيم البطن، فأمرني أن أطبخ له طلاء حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه، فكان يشرب منه الشربة على إثر الطعام».

٢٤٣٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن إسرائيل عن حكيم بن جُبَيْر عن إبراهيم قال: «اشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه».

٢٤٣٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان عن يعلى بن عطاء قال: سمعت أعرابياً سأل سعيد بن المُسَيَّب عن الطلاء على النصف؟ فكرهه، وقال: «عليك باللبن».

٢٤٣٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن إدريس عن يزيد/ عن عبد الرحمن بن أبي لیلی وأبي جُحَيْفَةَ قالا: كان عليٌّ يَرْزُقنا الطلاء، قال: قلت: كيف كان؟ قال: كنا نأْتدِّمُه بالخبز، ونحتاضه^(٣) بالماء.

٢٤٣٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن شريك عن عليٍّ بن

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (أ): «بشر».

(٣) في (ط س): «نأكله بالخبر ونحتاسه بالماء»، وفي (ج) و(ع): «...نحتاضه» ولعل الصواب: نختاضه: أي نحرکه ونخففه بالماء (النهاية ٢/ ٨٨) والله أعلم.

سليم قال: سمعت أنساً يقول: «إني لأشرب الطلاء الحلو القارض»^(١).
 ٢٤٣٥٣- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن سالم قال: دخلت على أبي أمامة وهو يشرب طلاء الرُّب)^(٢).
 ٢٤٣٥٤- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عثمان بن قيس قال: خرجت مع جرير يوم الجمعة إلى حمام له بالعاقول، فأتينا بطعام فأكلنا، ثم أتينا بعسل وطلاء، فقال جرير: اشربوا أنتم العسل، وشرب هو الطلاء وقال: إنه يستنكر منكم، ولا يستنكر مني، قلت: أيُّ الطلاء هو؟ قال: كنت أجد ريحه كمكان تلك، وأومىء بيده إلى أقصى حلقة في القوم.

٢٤٣٥٥- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا/ إسماعيل بن أبي خالد عن المُغيرة بن المنتشر^(٣) ابن أخي مسروق قال: قلت له: أكان مسروق يشرب الطلاء؟ قال: «نعم، كان يطبخه ثم يشربه».
 ٢٤٣٥٦- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا إسماعيل عن أبي جرير عن النضر بن أنس قال: غزا أبو عبيدة بن الجراح فأتى أرض الشام فقيل لأبي عبيدة: إن ههنا شراباً تشربه النصراني في صومهم، قال: فشرب منه أبو عبيدة.

٢٤٣٥٧- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا إسماعيل عن

(١) في (ط س): «العارض» وفي (ج) غير منقط. والمثبت من (أ) ونقصت من

القاف نقطة عنده. وقوله: القارض: أي يقرص. اللسان (النهاية ٤/ ٤٠)..

(٢) سقط من (ط س) وقوله: الرُّب: ما يطبخ من التمر، وهو الدُّبْس أيضاً. (النهاية ٢/ ١٨١).

(٣) في (ط س): «... بن المستنير» والصواب المثبت «الجرح» (٨/ ٢٣٠).

مُغيرة عن شُرَيْح: أن خالد بن الوليد كان يشرب الطلاء بالشام.

٢٤٣٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عَمْرٍ^(١) قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ الطَّلَاءَ، وَذَكَرُوا طَبْخَهُ، فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّ النَّارَ لَا تُحْلُ شَيْئاً وَلَا تَحْرِمُهُ، لِأَنَّهُ أَوَّلُهُ كَانَ حَلَالاً».

٢٤٣٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الطَّلَاءَ الشَّدِيدَ^(٢) /.
١٧٤/٨

٢٤٣٦٠- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ بَزِيمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الطَّلَاءَ عِنْدَ مُرْوَانَ مَا يُحْمَرُ وَجَنَّتِيهِ.

٢٤٣٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّلَاءَ مِمَّنْ لَا يَدْرِي مِنْ صَنْعِهِ، ثُمَّ يَشْرِبُهُ.

٢٤٣٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْحَضَرَمِيِّينَ قَالَ: قَسَمَ عَلِيٌّ طَلَاءً، فَبَعَثَ إِلَيَّ بِقَدَحٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُهُ بِالْخُبْزِ كَمَا نَأْكُلُهُ بِالْكَامِخِ.

٢٤٣٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ عَنِ^(٣) مُوسَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) بَنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ^(٥)

(١) في (أ): «عمرو» والصواب المثبت وهو: البهراني.

(٢) وقع في (ط س) تأخير هذه القطعة المحصورة بين قوسين مكان القطعة الآتية.

(٣) في (ط س): «بن» خطأ.

(٤) في (أ): «عبيد الله» خطأ.

(٥) كذا في (أ) و(ع): «بشر» وهو الصواب، وفي (ط س) و(م) و(ل): «...بن بشر» خطأ.

الأنصاري قرية^(١) يصنع له بها طعام، فدعا ناساً من أصحابه، فأكلوا، ثم أتوا بشراب من الطلاء، وفيهم أناس من أهل بدر، فقالوا: ما هذا؟ قالوا: شراب يصنعه ابن بشر لنفسه، فقالوا: هو الرجل لا يرغب عن شرابه، فشربوا^(٢)./

١٧٥/٨

٢٤٣٦٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عن علي^١ قال: كان يرزقنا الطلاء، فقلت له: ما هيئته؟ قال: أسود يأخذه أحدنا بأصبعه.

٢٤٣٦٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد الله ابن الوليد المزني^٢ قال: حدثني عبد الملك بن عمير عن أبي الهيثاج: أن الحجاج دعاه، فقال: أرني كتاب عمر إلى عمار في شأن الطلاء، فخرج وهو حزين، فلقيه الشعبي^٣ فسأله؟ وأخبره عما قال له الحجاج، فقال له الشعبي: هلم^(٣) صحيفة ودواة، فو الله ما سمعت من أبيك إلا مرة واحدة، فأملى عليه «بسم الله الرحمن الرحيم» من عند عمر أمير المؤمنين إلى عمار بن ياسر أما بعد: فإني أتيت بشراب من قبل أهل الشام، فسألت عنه: كيف يصنع؟ فأخبروني أنهم يطبخونه حتى يذهب ثلثاه، ويبقى ثلثه، فإذا فعل/ ذلك به ذهب رسه^(٤) وريح جنونه وذهب حرامه، وبقي حلاله - قال عبدالله: وأراه قال: والطيب منه- فإذا أتاك كتابي هذا فمُر من قبلك فليتوسعوا به في أشربتهم والسلام.

١٧٦/٨

(١) قرية: هي المزرعة والبستان الكبير.

(٢) في (ط س) وقع تقديم هذه القطعة المحصورة بين قوسين على القطعة السابقة.

(٣) في (ط س): «سلم».

(٤) كذا في (أ) و(ج) و(ع) غير منقطعة، وفي (ط س): «رسه»، قال في هامش (ط س):

«وفي الكثر والمحلى: شيطانه» قلت: هو في المحلى ٤٩٨/٧ والله أعلم.

٢٤٣٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَرِهَ الْمُنْصَفَ، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ يَنْهَاهُمْ.

٢٤٣٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ لَطَاوُسَ: أَرَأَيْتَ هَذَا الْعَصِيرَ الَّذِي يَطْبَخُ عَلَى النِّصْفِ وَالثَّلْثِ وَنَحْوِ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي مِنْ نَحْوِ الْعَسَلِ إِنْ شَتَّ أَكَلَتْ بِهِ الْخَبْزَ، وَإِنْ شَتَّ صَبِيتَ عَلَيْهِ مَاءُ فَشْرَبْتَهُ، وَمَا دُونَهُ فَلَا تَشْرَبُهُ، وَلَا تَبْعُهُ، وَلَا تَنْتَفِعَنَّ بِشِمْنِهِ».

١٧٧/٨

٢٤٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمَهَاجِرِ عَنْ عِكْرَمَةَ وَالْحَسَنِ قَالَا: «اشْرَبْ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثَلَاثُهَا، وَبَقِيَ ثَلَاثُهَا».

١٧- فِي الْخَلِيطَيْنِ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ

مَنْ نَهَى عَنْهُ؟

٢٤٣٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نَنْبِذُ الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ أَهْرَقْنَاهَا فِي الْأَوْعِيَةِ^(١)، ثُمَّ تَرَكْنَاهَا^(٢).

٢٤٣٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ النُّجْرَانِيِّ^(٣) قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّا بِأَرْضِ ذَاتِ تَمَرٍ وَزَيْبٍ، فَهَلْ

(١) فِي (ط س): «تَحْرِيمُ الْخَمْرِ هَذِهِ فَنَهَى عَنْ الْأَوْعِيَةِ»!

(٢) فِي (ط س) وَ(أ): «تَرَكْنَاهُمَا».

(٣) غَيْرَهَا فِي (ط س) إِلَى: «النُّجْرَانِيِّ» مِنْ فَتْحِ الْبَارِي ٦٨/١٠ خَطَأً، وَكَانَتْ فِي نَسَخَتِهِ عَلَى الصَّوَابِ: «النُّجْرَانِيِّ»! وَالْبَحْرَانِيِّ، وَالنُّجْرَانِيِّ سِوَاءِ الْإِخْتِلَافِ فِي النُّقْطِ. وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٨/٤٠٤ بِرَقْمٍ (٤٧٨٦) وَأَبُو يَعْلَى بِرَقْمٍ (٥٧٨٣) مِنْ هَذَا السَّنَدِ. وَأَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ٦/٢٧٨ وَقَالَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ النُّجْرَانِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ.

نخلط التمر والزبيب، فننبدهما جميعاً؟ قال: لا، قلت: لم؟ قال: إن رجلاً سكر على عهد رسول الله ﷺ، فأتي به النبي وهو سكران، فضربه، ثم سأله عن شرابه؟ قال: شربت نبيذاً، قال: أي نبيذ؟ قال: نبيذ تمر وزبيب، قال: قال النبي ﷺ: «لا تخلطوهما، فإن كل واحد منهما يكفي وحده».

٢٤٣٧١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي عن حجاج عن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتبذوا التمر والزبيب جميعاً، ولا تتبذوا الزهو والرطب، وانتبذوا كل واحد منهما على حدة».

٢٤٣٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش عن حبيب عن أبي أرطاة^(١) عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن الزهو والتمر، وعن الزبيب والتمر.

٢٤٣٧٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يخلط التمر والزبيب جميعاً، وأن يخلط البُسْر والتمر جميعاً، وكتب إلى أهل جُرش^(٢) نهاهم عن خلط التمر والزبيب.

٢٤٣٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُنبد التمر والزبيب جميعاً، والتمر والبُسْر جميعاً.

(١) كذا في (أ) و(ع)، وفي (ط س): «حبيب عن أرطاة»، وفي (ج): «حبيب بن أبي أرطاة» والصواب المثبت، وحبيب هو: ابن أبي ثابت، وأبو أرطاة لم يذكروا له اسماً. «تهذيب الكمال» (٢٢/٣٣).

(٢) جُرش: من مخاليف اليمن من جهة مكة. «معجم البلدان» (١٢٦/٢).

٢٤٣٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ^(١) قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ يُنْهَى أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ.

٢٤٣٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْبُسْرَ وَحَدَهُ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّمْرِ، وَلَا يَرَى بَأْسًا بِالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَيَقُولُ: «حَلَالَانِ اجْتَمَعَا، وَتَفَرَّقَا»، قَالَ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ.

٢٤٣٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سِمَاكِ ابْنِ مُوسَى الضَّبِّيِّ قَالَ: رَأَيْتُ جَارِيَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَقْطَعُ التَّنْزِيبَ مِنَ الْبُسْرِ، فَتَنْبِذُهُ عَلَى حِدَةٍ، (وَتَنْبِذُ الْبُسْرِ عَلَى حِدَةٍ)^(٢) /

٢٤٣٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي مَصْعَبٍ الْمَدَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «لَمَّا حُرِّمَتْ الْخَمْرُ كَانُوا يَأْخُذُونَ الْبُسْرَ فَيَقْطَعُونَ مِنْهُ كُلَّ مُذْنَبٍ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْبُسْرَ، فَيَفْضُخُهُ، ثُمَّ يَشْرِبُهُ.

٢٤٣٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَارِبِ (بْنِ دُثَارٍ)^(٣) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ».

٢٤٣٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ

(١) فِي (ج): «مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ»، وَفِي (أ): «مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْغَاثِ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ. انْظُرْ «التَّهْذِيبُ وَفُرُوعُهُ».

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ط س).

(٣) مِنْ (ج) وَ(ع).

يزيد عن مجاهد قال: سأل رجل عمر عن الفضيخ؟ قال: (وما الفضيخ؟ قال) ^(١): بسر يفتضح، ثم يخلط بالتمر، فقال: ذاك الفضوخ، قال: «حُرِّمَتْ/ الخمر وما شراب غيره».

١٨١/٨

٢٤٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ خَلْطَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ.

٢٤٣٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنِ الْفُضِيخِ؟ قَالَ: وَمَا الْفُضِيخُ؟ قُلْتُ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَأَنْ تَأْخُذَ الْمَاءَ، فَتَغْلِيهِ، فَتَجْعَلَهُ فِي بَطْنِكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَجْمَعَهُمَا جَمِيعاً فِي بَطْنِكَ».

٢٤٣٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ ثَابِتِ ابْنِ ^(٢) عُبَيْدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِقَطْعِ الْمُذْنَبِ ^(٣) مِنَ الْبُسْرِ، فَيَنْبِذُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ/.

١٨٢/٨

٢٤٣٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ابْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيُّ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ^(٤): أَنَّهُ سَأَلَهُ الشَّرَابُ؟ فَقَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةُ التَّمْرِ، فَحَرَّمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفُضِيخَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ أُمِّهِ قَدْ بَلَغَتْ سِنَّاً، لَا تَأْكُلُ الطَّعَامَ

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (أ): «ثابت عن عبيد» والصواب المثبت. «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٦٢).

(٣) المذنب: الذي بدا فيه الإلطاب من قبل ذنبه. «النهاية» (٢/ ١٧٠).

(٤) في (ع): «مغفل بن يسار» خطأ.

أيسقيها^(١) النبيذ؟ قال: قلت له: يا معقل بن يسار، ما أمرته به؟ قال: أمرته أن لا يسقيها.

٢٤٣٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن المثنى عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن التمر والزبيب يخلطان، وعن البُسْر والتمر يخلطان.

١٨٣/٨ ٢٤٣٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس بن مالك قال: كنا في بيت أبي طلحة ومعنا سهيل بن بيضاء، وأبي بن كعب، وأبو عبيدة وهم يشربون شراباً لهم إذ نادى منادي: ألا إن الخمر قد حرمت، فوالله ما نظروا صدق أو كذب حتى قالوا: يا أنس أكفأ ما بقي في الإناء، فأكفأناه، وهو يؤمئذ البسر والتمر، فوالله ما عادوا فيها حتى لقوا الله.

٢٤٣٨٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تجمعوا بين الزهو والرطب والزبيب والتمر، انبذوا كل واحد منهما على حدة».

٢٤٣٨٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاوية بن هشام عن عمار بن زريق عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان الرجل يمرُّ على أصحاب النبي ﷺ وهم متوافرون، فيلعنونه، ويقولون: هذا يشرب الخليطين: الزبيب والتمر.

(١) في (ط س): «يسقيها».

١٨ - مَنْ رَخَّصَ فِي شَرْبِ الطَّلَاءِ عَلَى النِّصْفِ

٢٤٣٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ^(١) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرِبُ الطَّلَاءَ عَلَى النِّصْفِ.

٢٤٣٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ جَبْرِ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَشْرِبُ الطَّلَاءَ عَلَى النِّصْفِ».

٢٤٣٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ: أَنَّ جَرِيرًا كَانَ يَشْرِبُ عَلَى النِّصْفِ.

٢٤٣٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكَيْعٌ/ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرِبُهُ عَلَى النِّصْفِ.

٢٤٣٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ جَعْفَرٍ: أَنَّ ابْنَ أَبِزَى^(٢): كَانَ يَشْرِبُ الطَّلَاءَ عَلَى النِّصْفِ.

٢٤٣٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْمُنْذِرِ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرِبُ الطَّلَاءَ الْمَعْدَى^(٣) - يَعْنِي مَا طَبَخَ - عَلَى النِّصْفِ.

(١) فِي (ط س) وَ(ل): «عَدِيِّ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ» خَطَأً. «الْجَرَحُ» (٢/٧).

(٢) فِي (أ): «جَعْفَرُ بْنُ أَبِزَى»، وَفِي (ج) وَ(ع) وَ(ل): «جَعْفَرُ بْنُ أَبِي أَبِزَى»، وَفِي (ط س) غَيْرُهَا مِنَ الْمَحَلِّ: «جَعْفَرُ بْنُ أَبِزَى»! وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ كَمَا فِي (م) وَجَعْفَرُ هُوَ ابْنُ أَبِي الْمَغِيرَةِ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١١٢/٥)، وَابْنُ أَبِزَى هُوَ: سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٥٢٤/١٠).

(٣) فِي (أ): «الْمَقْدَى»، وَفِي (ج): «يَعْنِي». وَلَعَلَّ الْمَثْبُتَ هُوَ الصَّوَابُ.

٢٤٣٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ يَشْرِبُ الطَّلَاءَ عَلَى النِّصْفِ، يَشْرِبُ^(١) الطَّلَاءَ الشَّدِيدَ - يَعْنِي الْمُنْصَفَ -.

٢٤٣٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَشْرِبُهُ عَلَى النِّصْفِ»./

٢٤٣٩٧- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي غُنِيَّةٌ^(٢) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرِبُهُ عَلَى النِّصْفِ)^(٣).

٢٤٣٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ دِينَارِ الْأَعْرَجِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: شَرِبَ عِنْدِي الطَّلَاءَ عَلَى النِّصْفِ.

٢٤٣٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَشْرِبُهُ عَلَى النِّصْفِ.

٢٤٤٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ يَحْيَى قَالَ: رَأَيْتُهُ يَشْرِبُ الطَّلَاءَ عَلَى النِّصْفِ.

٢٤٤٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَجَالِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرِبُ مَعَهُ الطَّلَاءَ عَلَى النِّصْفِ^(٤)، قَالَ: فَشَرِبَ، وَسَقَانِي.

(١) فِي (ط س): «وَشَرِبَ».

(٢) كَذَا فِي (ج): «ابْنُ أَبِي غُنِيَّةٍ» وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي (ع): «ابْنُ أَبِي عَتَبَةَ» وَالَّذِي فِي (ع) خَطَأٌ وَأَمَّا الَّذِي فِي (ج) فَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غُنِيَّةٍ، وَفِي (أ) «ابْنُ عَيْنَةَ» وَهُوَ: سَفِيَانٌ، وَكِلَاهُمَا يَرَوِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ: ابْنُ أَبِي خَالِدٍ.

(٣) سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٤) قَوْلُهُ فِي آثَارِ هَذَا الْبَابِ: النِّصْفُ، وَالْمُنْصَفُ: هُوَ الشَّرَابُ يَطْبُخُ حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ

(الْقَامُوسُ: ١١٠٧).

١٩- في الطلاء يُنبذ والبُختج^(١)

٢٤٤٠٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم/ أنه كان يُنبذ له الطلاء، ويُجعل فيه دُرْدَى. ١٨٧/٨

٢٤٤٠٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان^(٢) عن ثابت عن الضحّاك: أنه كان ينبذ البختج.

٢٤٤٠٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسحاق بن سليمان عن عبدالله بن جابر^(٣) عن مجاهد في نبذ البختج قال: كان نائماً، فأنبهته^(٤).

٢٤٤٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «لا بأس بنبذ البختج»./ ١٨٨/٨

٢٤٤٠٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي حُجَير قال: «سقانا الضحّاك نبذ البختج».

٢٠- في فضيخ^(٥) البسر وحده

٢٤٤٠٧- حدثنا^(٦) أبو بكر قال: حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: سُئِلَ محمد عن فضيخ البُسْر وحده؟ فقال: لا أدري ما هو؟

(١) البختج: العصير المطبوخ، وأصله بالفارسية: ميخته. «النهاية» (١/ ١٠١).

(٢) في (ط س) و(م): «إسحاق بن سليمان عن ابن جابر أبي سنان...!» وفي (ل): «إسحاق بن سليمان ابن جابر أبي سنان» خطأ. والمثبت هو الصواب. وأبو سنان هو: سعيد بن سعيد.

(٣) في (ج): «عبيدالله بن جابر» خطأ فلا يوجد في الرواة عبيدالله بن جابر، والظاهر أنه - أي عبدالله - هو المترجم في «الجرح» (٥/ ٢٦)، يروي عنه أبو نعيم. والله أعلم.

(٤) في (أ): «فأنبته».

(٥) الفضّيخ: شراب يتخذ من البسر المفصوح أي: المشدوخ. «النهاية» (٣/ ٤٥٣).

(٦) في (ط س) جرى في هذا الباب على حذف عبارة: «حدثنا أبو بكر قال: حدثنا».

٢٤٤٠٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن حاتم بن أبي صغيرة عن أبي مصعب المدني قال: سمعت أبا هريرة يقول: «كنا نأخذ البُسر، فنفضحه، ثم نشربه».

٢٤٤٠٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة: أن النبي ﷺ شرب الفضيخ عند^(١) مسجد الفضيخ.

٢٤٤١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو داود الطيالسي عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيّب والحسن قالا: «لا بأس أن يفتضخ العذق بما فيه».

٢٤٤١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن مسحاج^(٢) قال: سمعت أنساً وهو يأمر خادمه أن يقطع الرُطَبَ من البُسر، فينبذ كل واحد منهما على حدة./

٢٤٤١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة: أنه كره الفضيخ، وإن كان محضاً^(٣).

٢٤٤١٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيّب قال: «لا بأس بالتذنوب».

(١) في (أ): «في».

(٢) في (ط س): «هياج» خطأ.

(٣) في (ط س): «محصناً»!!

٢١- في المُرِّي^(١) يُجعل فيه الخمر

٢٤٤١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ عَنْ مَكْحُولٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَرِيَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ.

٢٤٤١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ^(٢) عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: فِي الْمَرِيَّ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ، قَالَ: «لَا بِأَسْ بِهِ ذُبَحَتِ الشَّمْسُ وَالْمَلَحُ»./

١٩٠/٨

٢٢- في الخمر وما جاء فيها

٢٤٤١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرِبْهَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ».

٢٤٤١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ سَبْعًا، إِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا».

٢٤٤١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي وَجْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «لَأَنْ أَزْنِي/

١٩١/٨

(١) المُرِّي: الذي يؤتد به، كأنه منسوب إلى المرارة. والعامّة تخففه. «الصحيح» (٨١٤/٢).

(٢) في (أ): «محمد بن فضيل». والصواب المثبت، فإن داود بن عمرو هو: عامل واسط، ومحمد بن يزيد واسطي^١ مما يرجح، وذلك أن علماء الحديث يجعلون ذلك قرينة عند الاشتباه.

أحبُّ إليَّ من أن أشرب خمرًا، إني إذا شربت الخمر تركت الصلاة، ومن ترك الصلاة فلا دين له».

٢٤٤١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «مَعَاقِرُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى».

٢٤٤٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ وَائِلِ بْنِ (١) (أَبِي) (٢) بَكْرٍ (عَنْ أَبِي بَكْرٍ) (٢) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ (٣) عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا أَبَالِي أَشْرَبْتُ الْخَمْرَ، أَمْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ».

٢٤٤٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ (٤) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ: «لَوْ أَدْخَلْتُ إصْبِعِي فِي خَمْرٍ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ».

٢٤٤٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا نَهَانِي رَبِّي عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَمَلَا حَاةِ الرِّجَالِ».

٢٤٤٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ

(١) فِي (أ): «عَنْ».

(٢) مِنْ (ج).

(٣) كَذَا هُوَ الْإِسْنَادُ فِي عَامَةِ النِّسْخِ، وَفِي (أ): «وَائِلٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى...»، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: «وَائِلٌ عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى...» فَلِإِنْ وَائِلًا وَهُوَ: ابْنُ دَاوُدَ يَرْوِي عَنْ ابْنِهِ بَكْرٍ.

(٤) كَذَا فِي النِّسْخِ وَلَعَلَّهَا سَقَطَتْ: «ابْنٌ» فَتَكُونُ: «ابْنُ مُبَارَكٍ» وَيَدُلُّ عَلَيْهِ السَّنَدُ الَّذِي بَعْدَهُ.

عن أبي عون^(١) عن ابن شدّاد قال: قال ابن عباس: «حُرِّمَت الخمر بعينها قليلاً وكثيرها، والسُّكَّر من كل شراب».

٢٤٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَثْمَانَ يَخْطُبُ، فَذَكَرَ الْخَمْرَ، فَقَالَ: «هِيَ مَجْمَعُ الْخَبَائِثِ أَوْ (هِيَ)^(٢) أُمُّ الْخَبَائِثِ»، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: «إِنْ رَجُلًا خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَقْتَلَ صَبِيًّا، أَوْ يَمْحُو كِتَابًا أَوْ يَشْرِبَ خَمْرًا، فَاخْتَارَ الْخَمْرَ فَمَا بَرَحَ حَتَّى فَعَلَهُنَّ كُلَّهُنَّ».

٢٤٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ^(٣) بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَثْنِ».

٢٤٤٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ/ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَدْمَنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَثْنِ».

٢٤٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَمَرَّ جَلْبَةٌ عَلَى بَابِهَا، فَسَمِعَتِ الصَّوْتَ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: رَجُلٌ ضُرِبَ فِي الْخَمْرِ، قَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ

(١) فِي (ع): «ابن عون» والذي فِي سنن البيهقي (٢٩٧/٨): «أبي عون».

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ط س) وَ(أ) وَ(م) وَ(ل).

(٣) مِنْ (ط س): وَ(ل) وَ(م) وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَاقِي النِّسْخِ: «مَعْمَرٌ» وَالْأَثَرُ أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٢٣٧/٩ (١٧٠٦٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ التِّيمِيِّ وَهُوَ: مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

مؤمن (ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن)^(١) فإياكم، إياكم.

٢٤٤٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس أبصارهم وهو مؤمن».

١٩٤/٨ ٢٤٤٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُلَيَّة عن ليث عن مُذْرِك / عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن».

٢٤٤٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر (كان ينهى أن تسقى البهائم الخمر).

٢٤٤٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٢) أنه بلغه أن نساء يمتشطن بالخمر، فقال: «ألقي الله في رؤوسهن الحاصّة»^(٣).

٢٤٤٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي السفر عن امرأته أن عائشة سُئِلَت عن المرأة تمتشط بالعلسة فيها الخمر؟ فنهت عن ذلك أشدَّ النهي.

(١) سقط من (ط س).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج) و(ع).

(٣) الحاصّة: هي العلة التي تحضُّ الشعر وتذهب. «النهاية» (١/٣٩٦).

٢٤٤٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: «تَمْتَشِطُ بِالْخَمْرِ؟! لَا طَيِّبُهَا اللَّهُ».

٢٤٤٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا خُلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَتْ لَابْنِ عَمْرِو بْنِ بُخْتِيةَ^(١) وَأَنَّهَا مَرَضَتْ، فَوَصَفَ لِي أَنَّ أَدْوَايَهَا بِالْخَمْرِ، فَدَاوَيْتَهَا، ثُمَّ قُلْتُ لَابْنِ عَمْرِو: إِنَّهُمْ وَصَفُوا لِي أَنَّ أَدْوَايَهَا بِالْخَمْرِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ؟ قُلْتُ: لَا - وَقَدْ كُنْتُ فَعَلْتُ - قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ فَعَلْتَ لَعَاقَبْتُكَ».

٢٤٤٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَدْمَنُ الْخَمْرِ، وَلَا عَاقٌ، وَلَا مَنَّانٌ».

٢٤٤٣٦- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ^(٢) أَبِي الْجَعْدِ، وَمُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ، وَلَا مَدْمَنٌ^(٣)، وَلَا مَنَّانٌ^(٤)».

٢٤٤٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ^(٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُخْرٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ

(١) فِي (ط س): «نَجِيَّةٌ» وَالبخيتية: الناقة.

(٢) فِي (أ): «عَنْ» خَطَأً.

(٣) زَادَ فِي (ط س) نَقْلًا عَنْ الْبَيْهَقِيِّ: «وَلَا مَدْمَنُ خَمْرٍ».

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ج).

(٥) فِي (ط س): «مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ» خَطَأً.

ابن عبادة أن رسول الله ﷺ قال: «إن ربي حَرَّمَ عليَّ الخمر والكوبة»^(١) والقنينين يعني: العود، ثم قال: «إياكم والغبير»^(٢)، «فإنها خمر العالم»^(٣).

٢٤٤٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد العزيز قال: حدثني نافع عن ابن عمر قال: «نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة خمسة أشربة كلها يدعونها الخمر ما فيها خمر العنب».

٢٤٤٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن شدّاد قال: لما أُسري بالنبِيِّ ﷺ / أتني بدابة حتى أتى بيت المقدس، فأُتِيَ بِإِثْنَيْنِ: في واحد خمر، وفي الآخر لبن، فأخذ اللبن فقال له جبرئيل: «هديت، وهُدِيتُ أمتك».

٢٤٤٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مروان بن معاوية عن وائل بن داود التيمي عن إبراهيم التيمي قال: قال الأشعري: «لأن أصلي لسارية أحبُّ إليَّ من أن أشرب الخمر».

٢٤٤٤١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مروان بن معاوية عن أبي الأشهب عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يسرنني أني شربت إناء من خمر، وأني تصدّقتُ بمثله ذهباً».

٢٤٤٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن ليث عن قيس عن مكحول قال: «أوصى رسول الله ﷺ بعض أهلي ألا يشرب الخمر، فإن

(١) في (أ): «الكونة». خطأ. والكوبة: الترد. وقيل: الطبل. وقيل: البربط (النهاية ٢٠٧/٤)
(٢) في (ج) و(ع): «التغير»! والغبراء: ضرب من الشراب يتخذه الجيش من الذرة (النهاية ٣٣٨/٣)..
(٣) سقطت من (أ)، وفي (ط س): «فإنها ثلث خمر العالم» وزاد: «ثلث» من المسند.

شربها مفتاح كل شر».

٢٤٤٤٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن أبي حيان/
قال: أخبرني أبو الفرات عن أبي داود قال: كنت عند منبر حذيفة وهو
بالمدائن^(١)، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد: فإن بائع الخمر
وشاربها في الإثم سواء».

٢٤٤٤٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عن زيد
عن خيثمة أنه سمعه يقول: كنت قاعداً عند عبدالله بن عمرو، فذكر الكبائر
حتى ذكر الخمر، فكان رجلاً تهاون بها، فقال عبدالله بن عمرو: «ولا
شربها رجل مصباحاً إلا ظلّ مشركاً حتى يمسي».

٢٤٤٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيينة عن يحيى بن سعيد عن
النعمان بن أبي عيَّاش قال: أرسلنا إلى عبدالله بن عمرو نسأله عن أيّ
الكبائر أكبر؟ فقال: الخمر، فأعدنا إليه الرسول، فقال: «الخمر، إنه من
شربها لم تقبل له صلاة سبعاً، فإن سكر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن
مات مات (فيها)^(٢) / ميتة جاهلية».

٢٤٤٤٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سعيد بن عبد
العزيز عن ربيعة بن^(٣) يزيد (عن)^(٤) ابن^(٥) الديلمي قال: سألتُ عبدالله بن

(١) في (ج) و(ع): «حذيفة بالمدائن».

(٢) غير موجودة في (ج) و(ع).

(٣) في (أ): «عن» خطأ. انظر «الجرح» (٣/ ٤٧٤)، فقد ترجم لربيعة بن يزيد.

(٤) سقطت من (أ).

(٥) في (ج): «عن أبي...» خطأ. وابن الديلمي هو: عبدالله بن فيروز، من رجال
التهذيب (تهذيب الكمال ١٥/ ٤٣٥).

عمرو عن شارب الخمر؟ فقال: «لا تُقبلُ له صلاة أربعين يوماً وأربعين ليلة».

٢٤٤٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي الْحُبِّ^(١) تَقَعُ فِيهِ الْقَطْرَةُ مِنَ الْخَمْرِ أَوْ الدَّمِ، قَالَ: «يَهْرَاقُ».

٢٣- فِي الْخَمْرِ يُخَلَّلُ

٢٤٤٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أُمِّ حِرَاشٍ^(٢): أَنَّهَا رَأَتْ عَلِيًّا يَصْطَبِغُ بِخَلِّ الْخَمْرِ.

٢٤٤٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مَعَاذٍ فِي خَلِّ الْخَمْرِ، فَسَأَلَا أَبَا الدَّرْدَاءَ؟ فَقَالَ: «لَا بِأَسْ بِهِ».

٢٤٤٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوبِ الْعَبْدِيِّ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خَلِّ الْخَمْرِ؟ قَالَتْ: «لَا بِأَسْ بِهِ، هُوَ إِدَامٌ».

٢٤٤٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسًّا أَنْ يَأْكُلَ مِمَّا كَانَ خَمْرًا فَصَارَ خَلًّا.

٢٤٤٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: «كَانَ مُحَمَّدٌ لَا يَقُولُ: خَلُّ خَمْرٍ، وَيَقُولُ: خَلُّ الْعَنْبِ، وَكَانَ يَصْطَبِغُ فِيهِ».

(١) فِي (ط س): «الجب» والصواب المثبت، والحب: وعاء، وسبق شرحها.

(٢) فِي (ع): «أم خراش» وفي (ج) كأنها: «حداش» بالدال، والذي في مصنف عبد الرزاق ٢٥٢/٩: «حراش».

- ٢٤٤٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا بَخْلَ الْخَمْرِ.
- ٢٤٤٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَصْطَبِغُ بِخَلٍّ خَمْرًا».
- ٢٤٤٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَبَارَكٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: «لَا بِأَسَ بَخْلَ خَمْرًا»./

٢٠١/٨

٢٤- فِي الْخَمْرِ تُحَوَّلُ خَلًّا

- ٢٤٤٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الشُّدِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَيْتَامٍ وَرَثُوا خَمْرًا أَيْجَعَلَهُ خَلًّا؟ فَكَرِهَهُ.
- ٢٤٤٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِثْنَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِوَاسِطٍ: أَنْ لَا تَحْمِلُوا الْخَمْرَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ، وَمَا أَدْرَكَتْ فَاجْعَلْهُ خَلًّا.
- ٢٤٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا بِأَسَ بَخْلَ وَجَدْتُهُ مَعَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ تَعَمَّدُوا إِفْسَادَهَا بَعْدَ مَا صَارَتْ خَمْرًا».
- ٢٤٤٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا^(١) عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَا بِأَسَ أَنْ يُحَوَّلَ الْخَمْرُ خَلًّا»./

٢٠٢/٨

(١) فِي (أ): «عَنْ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

٢٥- مَنْ رَخَّصَ فِي الشُّرْبِ قَائِماً

٢٤٤٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ وَحَفْصُ بْنُ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَاولْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةَ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَهَا وَهُوَ قَائِمٌ».

٢٤٤٦١- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ (١) مُسْلِمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو يَشْرِبُ قَائِماً» (٢)).

٢٤٤٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سَنَانٍ عَنْ أَبِي الْمَعَارِكِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ شُرْبِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَائِمٌ؟ قَالَ: «لَا بِأَسَ بِهِ».

٢٤٤٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً كَانَ يَشْرِبُ وَهُوَ قَائِمٌ.

٢٤٤٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَائِشَةَ كَانَ لَا يَرِيَانُ بِأَسَاً بِالشُّرْبِ قَائِماً./

٢٤٤٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ قَرْبَةٍ وَهُوَ قَائِمٌ.

٢٤٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ (٣) عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيّاً يَشْرِبُ قَائِماً، فَقُلْتُ: شَرِبْتَ قَائِماً؟ فَقَالَ: لَئِنْ شَرِبْتُ قَائِماً فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرِبُ قَائِماً، وَلَئِنْ شَرِبْتُ

(١) فِي (أ): «بَنٍ» خَطَأً. وَعَمْرُو هُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، وَمُسْلِمٌ هُوَ: ابْنُ يَنَاقٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ج) وَ(ع).

(٣) فِي (ط س): «عَطَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ» خَطَأً.

قاعداً فلقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.

٢٤٤٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن عاصم عن عبد الله بن

عامر: أنه رأى ابن عمر يشرب قائماً.

٢٤٤٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عباد بن منصور قال:

«لقد رأيت سالمًا يشرب وهو قائم».

٢٤٤٦٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عبد الرحمن بن عجلان

قال: سألت إبراهيم عنه؟ فقال: «لا بأس به، إن شئت قائماً وإن شئت قاعداً».

٢٤٤٧٠- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد قال:

«رأيت الشعبي يشرب قائماً وقاعداً»^(١).

٢٤٤٧١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان

عن واقد عن زاذان قال: «لا بأس بالشرب قائماً، والجلوس حلم»./

٢٠٤/٨

٢٤٤٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن

الحكم عن الحر بن الصباح قال: سأل رجل ابن عمر فقال: ما ترى في الشرب قائماً؟ فقال ابن عمر: «إني أشرب وأنا قائم وأكل وأنا أمشي».

٢٤٤٧٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن عمران بن حدير

عن يزيد بن عطاردي البزري قال: قال ابن عمر: كنا نشرب ونحن قيام، ونأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله ﷺ.

٢٤٤٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن

(١) سقط من (ط س).

مَيْسِرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوَساً وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الشَّرْبِ قَائِماً؟ فَلَمْ يَرِيا بِهِ بَأْساً.

٢٤٤٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلِيّاً بِالكُوفَةِ يَشْرَبُ قَائِماً.

٢٤٤٧٦- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ»^(١)).

٢٤٤٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبِيدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ، وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي عَلَى / عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٤٤٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: «اشْرَبْ قَائِماً».

٢٤٤٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ عَنْ بَشْرِ بْنِ غَالِبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ الْحَسَنَ يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ».

٢٦- مَنْ كَرِهَ الشُّرْبَ قَائِماً

٢٤٤٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدِّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأَسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: زَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا شَرِبَ قَائِماً.

٢٤٤٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً.

(١) سقط من (ط س).

٢٠٦/٨

٢٤٤٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ/ أنس: أنه سألَه عن الشُّرْبِ قائماً؟ فكرهه.

٢٤٤٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الشُّرْبَ قَائِماً.

٢٤٤٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «إِنَّمَا أَكْرَهُ الشُّرْبَ قَائِماً لِدَاءٍ يَأْخُذُ الْبَطْنَ».

٢٧- فِي الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ

٢٤٤٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَسْقِيَةِ.

٢٤٤٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: شَرِبَ رَجُلٌ مِنْ سَقَاءٍ، فَانْسَابَ فِي بَطْنِهِ جَانٌّ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ.

٢٤٤٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ.

٢٠٧/٨

٢٤٤٨٨- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي

(١) فِي السَّقَاءِ: فَتَحْتَهُ الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْهَا. وَالسَّقَاءُ: الْوَعَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ كَالْقِرْبَةِ وَنَحْوِهَا.

نَجِيحٌ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِيِّ السَّقَاءِ^(١).

٢٨- مَنْ رَخَّصَ فِي الشُّرْبِ مِنْ فِيِّ الْإِدَاوَةِ

٢٤٤٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ ابْنِ بَنْتِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ وَفِي الْبَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْ فِيِّهَا وَهُوَ قَائِمٌ.

٢٤٤٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَاءً بِالشُّرْبِ مِنْ فِيِّ الْإِدَاوَةِ.

٢٤٤٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَشْرَبُ مِنْ فَمِ^(٢) الْإِدَاوَةِ.

٢٤٤٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَشْرَبُ مِنْ فِيِّ السَّقَاءِ.

٢٤٤٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَشْرَبُ مِنْ فِيِّ الْإِدَاوَةِ.

٢٩- فِي الشُّرْبِ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

٢٤٤٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ج) و(ع): «من في».

٢٠٩/٨

يشرب في آنية الذهب والفضة وإنما يجرجر^(١) في بطنه نار جهنم». ٢٤٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عبيد الله عَنْ نافع/ عن زيد بن عبد الله عن (عبد الله بن)^(٢) عبد الرحمن بن أبي بكر عن أمّ سَلَمَةَ عن النبي ﷺ: بمثله.

٢٤٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: استسقى حذيفة بالمداخن، فأثاء دهقان بإناء من فضة فيه شراب، فأراد أن يضرب به وجهه، فقبل له: إن الدهاقين يكرمون الأمراء بهذا، قال: إني كنت نهيته، واتخذت عليه الحجة أن رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في الفضة والذهب.

٢٤٤٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن مُسَهَّر عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مُقَرَّن عن البراء بن عازب قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب في الفضة، فإنه من شرب/ فيه في الدنيا لم يشرب فيه في الآخرة.

٢١٠/٨

٢٤٤٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مروان بن معاوية عن العلاء عن يعلى بن النعمان قال: قال عمر: «مَنْ شرب في قَدَحٍ مُفَضَّضٍ سقاه الله يوم القيامة جمرًا».

٢٤٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن رجل عن أنس ابن مالك: أنه أتني بجام^(٣) من فضة فيه خبيص، فأمر به فحوّل على رغيف، ثم أكله.

(١) في (أ): «يرجرج» والمعروف المثبت.

(٢) سقط من (ط س)، وفي (أ): «زيد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن...» خطأ

وزيد هو: ابن الصحابي، عبد الله بن عمر. (تهذيب الكمال ١٠/٨٣).

(٣) جام في فضة: أي إناء من فضة (القاموس: ٨٠٤١-١٤٠٩).

٢٤٥٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ قَالَ: «كَانَ زَاذَانٌ وَمَيْسِرَةٌ وَسَعِيدٌ بْنُ جُبَيْرٍ لَا يَشْرَبُونَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، (وَلَا يَذْهَبُونَ فِي مَدَاهِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ)»^(١).

٢٤٥٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ: أَنَّهُ أَتَى بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَكْرَهَهُ. /

٣٠- فِي الشُّرْبِ مِنَ الْإِنَاءِ الْمُفَضَّضِ

مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٢٤٥٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ قَالَ: «كَانَ زَاذَانٌ وَمَيْسِرَةٌ وَسَعِيدٌ بْنُ جُبَيْرٍ يَشْرَبُونَ مِنَ الْآنِيَةِ الْمَفْضُضَةِ».

٢٤٥٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ مُضَبَّبٍ بِفِضَّةٍ، وَ(لَا)^(٢) يَشْرَبُ فِي قَدَحٍ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ وَرَقٍ.

٢٤٥٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ الْعَوَّامِ^(٣) الْقَطَّانَ عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَا يَشْرَبَانِ فِي الْإِنَاءِ الْمُفَضَّضِ.

(١) سقط ما بين القوسين من (ج) و(ع).

(٢) سقطت من (أ) و(ع)، وفي (ج) الموضع غير واضح.

(٣) كذا في (أ) و(ع) و(م) و(ل): «عمران بن العوّام» خطأ، وفي (ج) غير واضحة، وفي (ط س) عدل لها إلى الصواب: «عمران أبي العوّام» انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢٨/٢٢).

٢٤٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِي عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ مَحْمُومٌ، وَعَلَى صَدْرِهِ قَدَحٌ مُفَضَّضٌ فِيهِ مَاءٌ.

٢٤٥٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ طَاوَسًا يَشْرَبُ/ فِي قَدَحٍ مُضَبَّبٍ بَوْرَقٍ.

٢١٢/٨

٢٤٥٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ حَبِيبٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَا: أَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِشَرَابٍ فِي قَدَحٍ مُفَضَّضٍ، فَوَضَعَ فَاهُ بَيْنَ الضَّبْتَيْنِ، فَشَرِبَ، وَقَالَ: «لَا تَعِيدَاهُ عَلَيَّ».

٢٤٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَشْرَبُ فِي قَدَحٍ حِشَانِيٍّ^(١) كَثِيرِ الْفَضَّةِ، وَسَقَانِيٍّ».

٢٤٥٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، قُلْتُ: أَتَى الصِّيَارِفَةَ^(٢) فَأَوْتَى بِقَدَحٍ مِنْ فَضَّةٍ أَشْرَبَ فِيهِ؟ قَالَ: «لَا بِأَسْ».

٣١- مَنْ كَرِهَ الشُّرْبَ فِي الْإِنَاءِ الْمُفَضَّضِ

٢٤٥١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَشْرَبُ مِنْ قَدَحٍ فِيهِ حَلَقَةٌ فَضَّةٌ وَلَا ضَبَّةٌ فَضَّةٌ.

٢١٣/

(١) فِي (ط س): «حِسَانِيٍّ» وَفِي (أ): «حِشَانِيٍّ» وَفِي (م) وَ(ل): تَحْتَمِلُ: «حِسَانِيٍّ» أَوْ: «حِشَانِيٍّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ع) وَ(ج) وَلَمْ أَجِدْ شَرْحًا لِلْكَلِمَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) فِي (ط س): «أَتَى الصَّبِيَّانِ فِيهِ، فَأَوْتَى...!»

٢٤٥١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَنَّهُ أَتَى بِقَدَحٍ مُفَضَّضٍ، فَكَرِهَ أَنْ يَشْرَبَ فِيهِ.

٢٤٥١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ: أَنَّهُمَا كَرِهَا أَنْ يُضَبَّبَ الْقَدَحُ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

٢٤٥١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَدَحٍ فِيهِ فِضَّةٌ.

٢٤٥١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ بِقَدَحٍ مُفَضَّضٍ، فَلَمْ يَشْرَبْ فِيهِ.

٢٤٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَمْرِو يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَدَحٍ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ.

٢٤٥١٦- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو، أَنَّهُ كَانَ لَا يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ مَفَضَّضٍ)^(١).

٢٤٥١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سَالِمٍ: أَنَّهُ كَرِهَهُ./

٢٤٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَمْرٍو بِنْتِ أَبِي عَمْرٍو^(٢) قَالَتْ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَنْهَانَا أَنْ نَتَحَلَّى الذَّهَبَ، أَوْ نُضَبَّبَ الْآتِيَةَ، أَوْ نُحَلِّقَهَا بِالْفِضَّةِ، فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى رَخَّصَتْ لَنَا وَأَذْنَتْ لَنَا أَنْ نَتَحَلَّى الذَّهَبَ، وَمَا أَذْنَتْ لَنَا وَلَا رَخَّصَتْ لَنَا أَنْ نَحْلُقَ الْآتِيَةَ، أَوْ نُضَبِّبَهَا بِالْفِضَّةِ.

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «بنت عمر» ولم أهدأ إلى ترجمتها.

٢٤٥١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَيُّوبَ أَبِي
العلاء عن منصور عن الحسن: أنه كره أن يشرب في قَدَحٍ مُفَضَّضٍ.

٣٢- فِي الشُّرْبِ مِنَ الثُّلْمَةِ^(١) تَكُونُ فِي الْقَدَحِ

٢٤٥٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ
يَشْرَبَ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ، أَوْ مِنْ عِنْدِ أَذُنِ الْقَدَحِ.

٢٤٥٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ الثُّلْمَةِ تَكُونُ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ
يَشْرَبُ/ مِنْ قَبْلِ أَذُنِهِ».

٢١٥/٨

٢٤٥٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ مِمَّا يَلِي عُرْوَةَ الْقَدَحِ، أَوْ الثُّلْمَةَ
تَكُونُ فِيهِ.

٣٣- مَنْ رَخَّصَ فِي الشُّرْبِ فِي النَّفْسِ الْوَاحِدِ

٢٤٥٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالشُّرْبِ بِالنَّفْسِ الْوَاحِدِ بَأْسًا.

٢٤٥٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ قَالَ: لَمْ أَرِ أَحَدًا كَانَ أَعْجَلَ إِفْطَارًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، كَانَ لَا يَنْتَظِرُ
مُؤَذَّنًا، وَيُؤْتِي بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ، فَيَشْرِبُهُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، لَا يَقْطَعُهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ.

(١) الثُّلْمَةُ، وَثُلْمَةُ الْقَدَحِ: أَي: مَوْضِعُ الْكَسْرِ مِنْهُ. «النهاية» (١/ ٢٢٠).

٢٤٥٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: نَبِئْتُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا أَشْرِبُ، فَجَعَلَتْ أَقْطَعُ شِرَابِي وَأَتَنَفَّسُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا نَهَى أَنْ تَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا لَمْ تَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ فَاشْرَبْهُ إِنْ شِئْتَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ».

٢٤٥٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي وَنَحْنُ نَشْرِبُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَهَنَانًا، أَوْ نَهَانِي./

٢٤٥٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ كَرِهَ الشُّرْبَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَقَالَ: «هُوَ شُرْبُ الشَّيْطَانِ».

٣٤- فِي النَّفْسِ فِي الْإِنَاءِ مَنْ كَرِهَهُ

٢٤٥٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَنْفَخَ فِيهِ^(١).

٢٤٥٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ/ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ».

٢٤٥٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ.

(١) فِي (ط س) زَادَ بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا بِإِسْنَادِهِ مِنْ ابْنِ مَاجَةَ عَنْ طَرِيقِ الْمُؤَلَّفِ؟! فَانْظُرْ إِلَى هَذَا الصَّنِيعِ!! أَفَلَا فَتَشَ كُلَّ الْكُتُبِ فَمَا رَأَاهُ فِيهَا مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ - ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - أَضَافَهُ!

٣٥- مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ

٢٤٥٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ^(١) عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

٢٤٥٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا إِذَا شَرِبَ»./

٢١٨/٨

٢٤٥٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «إِذَا شَرِبْتَ فَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا».

٢٤٥٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: جَلَسَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: شَرِبْتُ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ، قَالَ: فَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ: «إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا فَاسْتَقْبِلِ الْكُعْبَةَ، وَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا».

٢٤٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ^(٢) عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

٢٤٥٣٦- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَصَامٍ

(١) فِي (م) وَ(ل) وَ(ع): «عُرْوَةُ بْنُ ثَابِتٍ» خَطَأً. وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ عَزْرَةَ فِي «الْجَرَحِ» (٢٢/٧).

(٢) فِي (ع) وَ(م) وَ(ل): «عُرْوَةُ بْنُ ثَابِتٍ» وَهُوَ خَطَأٌ سَبَقَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا^(١) ويقول: «هو أهنا، وأمرأ، وأبرأ».

٣٦- مَنْ كَرِهَ النَّفْخَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

٢٤٥٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ فَأَتَى بَعْضُهُمْ بِشَرَابٍ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَشْرِبَ نَفَخَ فِيهِ، / فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: «مَهْلًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ».

٢١٩/٨

٢٤٥٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ حَبِيبٍ -مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ- عَنْ أَبِي الْمَثْنَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ ابْنَ الْحَكَمِ، فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، (فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ)^(٢)؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي لَا أَرَوِي بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: «أَبْنِ^(٣) الْإِنَاءَ عَنْ فَيْكِ ثُمَّ تَنَفَّسْ»، قَالَ: فَإِنْ رَأَيْتُ قَدْرًا؟ قَالَ: «فَأَهْرِقْهُ».

٢٤٥٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، قَالَ: وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَشَدَّ فِي ذَلِكَ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٢٤٥٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى / أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِيهِ.

٢٢٠/٨

(١) سقط من (ط س).

(٢) سقط من (أ) و(ع) ولعل إسقاطها أصح.

(٣) ابن الإناء: أي: أبعده عن فمك.

٢٤٥٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ يَزِيدَ (عَنْ) ^(١) مَوْلَاةٍ ^(٢) لثَوْبَانَ ^(٣) قَالَتْ: «أَتَيْتُ ثَوْبَانَ بِشَرَابٍ، فَنفَخْتُ فِيهِ، فَأَبَى أَنْ يَشْرِبَهُ».

٢٤٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَاشِمِ بْنِ بَرِيدٍ ^(٤) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُسْلِمٍ -مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ- قَالَ: اسْتَسْقَى عَلِيٌّ، فَأَتَيْتُهُ بِشَرَابٍ، فَنفَخْتُ فِيهِ، فَأَبَى أَنْ يَشْرِبَهُ وَقَالَ: «اشْرِبْهُ أَنْتَ».

٢٤٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ بُرْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ النَّفْخَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

٢٤٥٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ يَكْرَهُهُ.

٢٤٥٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِيَّاسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَرِهَ النَّفْخَ فِي الصَّلَاةِ ^(٥)، وَالشَّرَابِ.

٢٤٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى / بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ^(٦) عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الْإِنَاءِ.

٢٢١/٨

(١) سقطت من (أ) و(ط س).

(٢) في (ط س): «مولى»!

(٣) في (ج) و(ع): «عن يزيد ذي الأرس عن مولاة لثوبان» ولم أجد ترجمته، ولتحرر.

(٤) في (ط س) و(ع) و(ج): «هشام بن يزيد» خطأ. «الجرح» (٩/١٠٤).

(٥) في (أ): «في الطعام».

(٦) في (أ) و(ج) و(ع): «يحيى عن عبدالله بن أبي قتادة» خطأ. «الجرح» (٩/١٦٠).

٣٧- مَنْ رَخَّصَ فِي النَفْخِ فِي الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ

٢٤٥٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِالنَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بَأْسًا.

٢٤٥٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَنْفَخُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

٣٨- فِي عَرْضِ الشَّرَابِ

٢٤٥٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بِشَرَابٍ، فَقَالَ: «نَاوِلْ عُلْقَمَةَ، نَاوِلِ الْأَسْوَدَ».

٢٤٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: بِنَحْوِ مَنْه.

٢٤٥٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بِشَرَابٍ فَقَالَ: «نَاوِلْ عُلْقَمَةَ، نَاوِلِ الْأَسْوَدَ».

٢٢٢/٨ ٢٤٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُخْرَزٍ قَالَ: / استسقى طَاوُسٌ، فَأَتَى بِشَرَابٍ، فَعَرَضَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، فَقَالَ: اشْرَبْ.

٣٩- مَنْ كَانَ إِذَا شَرِبَ مَاءً بَدَأَ بِالْأَيْمَنِ

٢٤٥٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ غِيلَانَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: «دُعِيَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى وَلِيمَةٍ، فَأَتَى بِشَرَابٍ، فَنَاوِلْ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ».

٢٤٥٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بِشَرَابٍ وَهُوَ بِالْمَوْقِفِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَ سَيِّدَ أَهْلِ الْيَمَنِ وَهُوَ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَفْطَرْتُ، وَأَمَرْتُ أَصْحَابَكَ فَأَفْطَرُوا.

٢٤٥٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ، وَتَوَفَّى ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ، وَكُنْتُ أُمَهَاتِي يَحْتَشِنُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارُنَا، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ^(١) لَنَا، وَشَيْبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ عُمَرُ نَاحِيَةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ، فَالْأَيْمَنُ».

٢٢٣/٨

٤٠- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

٢٤٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحِبُّ الْعَسَلَ، وَيَحِبُّ الْحُلُوزَ.

٢٤٥٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَلُو الْبَارِدُ».

٢٤٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: «إِنِّي لِأَشْرَبَ الطَّلَاءَ الْحَلُوَّ الْعَارِضَ».

٢٢٤/٨

٢٤٥٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الْحَلُو الْبَارِدُ».

(١) شاة داجن: هي التي يعلفها الناس في منازلهم. «النهاية» (٢/١٠٢).

٢٤٥٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يُنْقَعُ الزَّيْبُ فِي قَرْبَةِ عَشِيَةِ فَيُشْرَبُهُ غَدُوءًا، وَيُنْقَعُ لَهُ غَدُوءًا فَيُشْرَبُهُ عَشِيَّةً.

٢٤٥٦١- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُمِّ غُرَابٍ عَنْ بَنَانَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنْقَعُ لِعُثْمَانَ الزَّيْبَ عِشَاءً، فَيُشْرَبُ مِنْهُ، وَيَأْكُلُ مِنْهُ).

٢٤٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَامِرٍ وَعَطَاءٍ قَالُوا: «لَا بَأْسَ أَنْ يُنْقَعَ الزَّيْبُ غَدُوءًا، وَيُشْرَبُ عَشِيَّةً»^(١).

٢٤٥٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِنَقِيعِ الزَّيْبِ»^(٢) قَالَ سَفْيَانُ: مَا لَمْ يَغْلُ.

٢٤٥٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَلَامٍ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِنَبِيذِ الزَّيْبِ».

٢٤٥٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ^(٣) عَنْ الضَّحَّاكِ قَالَ مَرَّةً: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّمَا النَّبِيذُ الَّذِي إِذَا بَلَغَ فُسَدَ، وَأَمَّا مَا أَزْدَادَ عَلَى طَوْلِ التَّرْكِ جُودَةً فَلَا خَيْرَ فِيهِ».

٢٤٥٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ رَجُلٍ يَقَالُ/ لَهُ عَيْسَى عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مِثْلُهُ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٢) فِي (أ): «أَنْ نَقَعَ الزَّيْبُ».

(٣) فِي (أ): «عَلِيُّ بْنُ مَبَارَكٍ» وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ. انْظُرْ «الْجَرَحُ» (٢٠٣/٦).

٤١- في غبير^(١) السكر

٢٤٥٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ مَعَاذٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ غَبِيرِ السَّكْرِ.

٢٤٥٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ غَبِيرِ السَّكْرِ.

٤٢- مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ

فَاكْسِرْهُ بِالْمَاءِ

٢٤٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَتَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ زَيْبٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، فَقَطَّبَ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ.

٢٤٥٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ^(٢) قَالَ: أَتَى عُمَرَ قَوْمًا مِنْ ثَقِيفٍ قَدْ حَضَرَ طَعَامَهُمْ، فَقَالَ: «كُلُوا الشَّرِيدَ قَبْلَ اللَّحْمِ، فَإِنَّهُ يَسُدُّ مَكَانَ الْخَلَلِ، وَإِذَا اشْتَدَّ نَبِيذُكُمْ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ، وَلَا تَسْقُوهُ الْأَعْرَابَ»./ ٢٢٦/٨

٢٤٥٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَمِيَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «إِنْ خَشِيتَ مِنْ نَبِيذِكَ فَاكْسِرْهُ بِالْمَاءِ».

(١) في (ط س): «عبير» بالعين وأظنه من تصرفه، أو هو خطأ مطبعي. وفي النهاية:

الغبيراء، ضرب من الشراب يتخذ من الحبش من الذرة. «النهاية» (٣/٣٣٨).

(٢) في (ط س): «ابن عون». خطأ. وهو الثقفي.

٢٤٥٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قُرَّةِ الْعَجَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَانِي بِقَدَحٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَقَرَّبَهُ إِلَيَّ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّهُ، (فَقَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ: أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: رَدُّهُ،) ^(١) فَرَدُّهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَهُ، فَقَالَ: «انظُرُوا هَذِهِ الْأَشْرِبَةَ، فَإِذَا اغْتَلَمْتُ عَلَيْكُمْ، فَاقْطَعُوا (قُوَّةَ)» ^(٢) مَتُونُهَا بِالْمَاءِ.

٢٤٥٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ سَالِمِ الدُّوسِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «مَنْ رَأَاهُ مِنْ نَبِيذِهِ فَلْيَشْنِ» ^(٣) عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَيَذْهَبُ حَرَامُهُ وَيَبْقَى حَلَالُهُ.

٢٤٥٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنْفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَنْ رَأَاهُ مِنْ شَرَابِهِ شَيْءٌ فَلْيَكْسِرْهُ بِالْمَاءِ». ٢٤٥٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «اشْرَبُوا هَذَا النَّبِيذَ فِي هَذِهِ الْأَسْقِيَةِ فَإِنَّهُ يَقِيمُ الصَّلْبَ وَيُهَضِّمُ مَا فِي الْبَطْنِ، وَإِنَّهُ لَنْ يَغْلِبَكُمْ مَا وَجَدْتُمُ الْمَاءَ».

٤٣- فِي الْكَرْعِ ^(٤) فِي الشَّرَابِ

٢٤٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذئْبٍ عَنْ مَنْذَرٍ

(١) سقط من (أ).

(٢) من (أ).

(٣) في (ج) و(ع): «فليستن». وكلاهما ممكن، والشَّنُّ: الصَّبُّ المنقطع. والشَّنُّ: الصَّبُّ المتصل (النهاية ٥٠٧/٢).

(٤) الكرْع: أن يتناول الماء بفيه، من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء (النهاية ١٦٤/٤).

ابن أبي المنذر قال: «رأيت ابن عباس يكرع في حوض زمزم وهو قائم».
 ٢٤٥٧٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيينة عن عمارة عن عكرمة:
 أنه كره الكرع في النهر^(١).

٢٤٥٧٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يونس بن محمد عن فليح بن
 سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال: دخل رسول الله
 ﷺ على رجل من الأنصار وهو يولي^(٢) الماء في حائطه، ومعه صاحب
 له، فقال رسول الله ﷺ: «هل عندك ماء بات في هذه الليلة في شَنٍّ وإلا
 كرعنا».

٢٢٨/٨

٢٤٥٧٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن
 عامر عن ابن عمر قال: مررنا مع رسول الله ﷺ على برك ماء، فجعلنا
 نكرع فيها، فقال: «لا تكرعوا، ولكن اغسلوا أيديكم واشربوا فيها، فإنه
 ليس من إناء أطيب من اليد».

٢٤٥٨٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن
 عثمان قال: أفضت مع سعيد بن جبير عشية النحر، فأتى حوضاً فيه ماء
 زمزم، فغرف بيده، فشرب منه.

٤٤- في تخمير الشراب وإيكاء^(٣) السقاء

٢٤٥٨١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير

(١) في (ط س): «في الماء».

(٢) في (ط س): «يؤتى» ويولي: أي يتولى سقي الزرع والشجر في بستانه.

(٣) في (ط س) و(ع) و(ل): «ووكاء السقاء».

عن جابر: أن أبا حميد أتى النبي ﷺ بشراب وهو في البقيع، فقال: «ألا خمرته، ولو تعرض عليه عوداً»./

٢٤٥٨٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن فطر عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «غلقوا أبوابكم، وخمروا آيتكم، وأوكوا أسقيتكم».

٢٤٥٨٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي الوداك جبر بن نوف عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نؤمر أن نوكل الأسقية.

٢٤٥٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حبيب بن جري عن أبي جعفر^(١) قال: «كان رسول الله ﷺ يعجبه الإناء المطبق».

٢٣٠/٨ ٢٤٥٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن زاذان قال: «إذا بات الإناء غير مُخَمَّر تفل فيه الشيطان»، فذكر ذلك لإبراهيم فقال: أو شرب منه.

٢٤٥٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سلام بن القاسم^(٢) عن أمه عن أم سعيد قالت: أتيت علياً بسحور، فوضعت بين يديه وهو يصلي،

(١) في (ط س): «وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي الوداك جبر بن نوف عن أبي جعفر». والظاهر أنه سبق نظر لما قبله.

(٢) في (ج) و(ع): «سلام بن القاسم عن أبيه عن أمه...» والظاهر أن المثبت هو الصواب حيث ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/٢٦٢)، وقال: سلام ابن القاسم روى عن أمه عن أم سعيد...».

فلما صلى قال: هلا خمرتیه؟ هل رأيت الشيطان حين ولغ فيه؟ أهريقه، وأبى أن يشربه.

٤٥- في شرب سويق اللوز

٢٤٥٨٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معن بن عيسى عن هارون -مولى قريش- قال: رأيت المطلب بن حنطب يشرب سويق لوز ممسك^(١).

٤٦- ساقى القوم

٢٤٥٨٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة ووكيع عن شعبة عن أبي المختار عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «ساقى القوم آخرهم (شرباً)»^(٢).

٢٤٥٨٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شبابة بن سوار عن سليمان بن/ المغيرة عن ثابت عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «ساقى القوم آخرهم (شرباً)»^(٣).

٢٤٥٩٠- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مبارك عن بكر بن عبدالله المزني عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «ساقى القوم آخرهم»^(٤)).

(١) في (ط س): «بمسك»!

(٢) لم ترد في (ج) و(أ) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(م) و(ل).

(٣) كسابقه.

(٤) سقط من (ط س).

٤٧- في الشُّرب من ماء الصدقة

٢٤٥٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ^(١) عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِشَرْبِ الْمَاءِ الَّذِي يَوْضَعُ لِلصَّدَقَةِ».

٢٤٥٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّ بَكْرٍ ابْنَةِ الْمِسْوَرِ قَالَتْ: كَانَ الْمِسْوَرُ لَا يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَوْضَعُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَكْرَهُهُ وَيُرَى أَنَّهُ صَدَقَةٌ.

٢٤٥٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِصَدَقَةٍ»، قَالَ: «اسْقِ الْمَاءَ»، قَالَ: «فَنَصَبْتُ سَقَاءِينَ»، فَلَمْ يَزَالَا مَنْصُوبَيْنِ، رُبَّمَا سَعَيْتَ بَيْنَهُمَا وَأَنَا غَلَامٌ.

(تَمَّ كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ)^(٢) /

(١) فِي (ط س): «أَبُو أَسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ...!»

(٢) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي (ج) وَ(ع).

١٥- كتاب العقيدة^(١)

١- في العقيدة مَنْ رآها

٢٤٥٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَقِيٌّ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

٢٤٥٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَّابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. /

٢٤٥٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَيَعْلَى بْنُ عُيَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: «عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ».

٢٤٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ بَشَاةً فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، احْلَقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ، فَوَزَنُوهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دَرَاهِمًا، أَوْ بَعْضُ دَرَاهِمٍ».

٢٤٥٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ شَرِيكَ عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ^(٢) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَعَقُّ عَنْ ابْنِي دِمَاءً؟ قَالَ: «لَا، احْلَقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ أَوْاقِيٍّ مِنْ وَرَقٍ أَوْ فِضَّةٍ».

(١) ورد في (أ) قبلها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَوْنُكَ اللَّهُمَّ».

(٢) في (ع): «ابن فضيل» خطأ.

٢٣٥/٨

٢٤٥٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ / قَالَ: «لَوْ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يُعَقِّ عَنِي لَعَقَقْتُ عَنْ نَفْسِي».

٢٤٦٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^(١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ يُؤْمَرُ بِالْعَقِيقَةِ وَلَوْ بِعَصْفُورٍ».

٢٤٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُلَامُ رَهِينَةُ بَعْقِيَّتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ».

٢٤٦٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ ^(٢) عَامِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةً، فَأَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى».

٢٣٦/٨

٢٤٦٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعَقُوقَ، مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ وَلَدٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ».

٢- فِي الْعَقِيقَةِ، كَمْ عَنِ الْغُلَامِ؟ وَكَمْ عَنِ الْجَارِيَةِ؟

٢٤٦٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ^(٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ^(٤) عَنْ أُمِّ كُرُزٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَنِ

(١) فِي (ط س): «أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ...!»

(٢) فِي (أ): «عَنْ».

(٣) فِي (أ): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ»، وَفِي (ج): «عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

(٤) فِي (ع): «شِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ» خَطَأً. «الْجَرْحُ» (٣١٢/٤).

الغلام شاتان مكافتتان، وعن الجارية شاة، لا يضركم إناثاً/ كُنَّ أم ذكراناً».

٢٤٦٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسِرَةَ عَنْ أُمِّ كُرْزٍ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مَكَافَتَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

٢٤٦٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ أُمَّ السَّبَّاحِ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَعَقُّ عَنْ أَوْلَادِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

٢٤٦٠٧- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»)^(١).

٢٤٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَمْرٍو ابْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ قَالَ: «لَا أَحِبُّ الْعَقُوقَ، مَنْ وَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَنْسِكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

٢٤٦٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَاضِرِيُّ^(٢) عَنْ / عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «فِي الْعَقِيقَةِ شَاتَانِ مَكَافَتَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

٢٤٦١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ^(٣) عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَاهِكٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) سقط من (ط س) و(ج) و(ع).

(٢) في (ط س): «المعاصري» وفي (ع): «الغافري» ولم أجد لشهاب هذا ترجمة، والله أعلم.

(٣) في (ع): «عبيد الله بن عثمان» خطأ. انظر ترجمته في «الجرح» (١١٢/٥).

عن عائشة أنها قالت: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نَعُقَّ عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة».

٢٤٦١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: السُّنَّةُ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مَكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شاةٌ.

٣- من قال: يُسَوِّيَ بَيْنَ الْجَارِيَةِ وَالْغُلَامِ^(١)

٢٤٦١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ: شاةٌ، شاةٌ».

٢٤٦١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ / عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه: أَنَّهُ كَانَ يَعُقُّ عَنِ الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ: شاةً شاةً.

٢٤٦١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَعُقُّ عَنِ الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ: شاةً، شاةً.

٢٤٦١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى^(٢) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْعَقِيدَةِ: «يَعُقُّ عَنِ الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ: شاةً، (شاةً)»^(٣).

٢٤٦١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «شاةٌ، شاةٌ».

(١) فِي (ط س) وَ(ل): «الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ».

(٢) فِي (ط س): «عَبْدُ الرَّحْمَنِ».

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ط س).

٢٤٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «هُمَا سَوَاءٌ»^(١).

٤- فِي أَيِّ يَوْمٍ تُذْبَحُ الْعَقِيْقَةُ

٢٤٦١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُسَمَّى».

٢٤٦١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْعَقِيْقَةِ يَوْمَ السَّابِعِ لِلْمَوْلُودِ، وَوَضَعَ الْأَذَى، وَتَسْمِيَتِهِ. /

٢٤٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ لَا يَرَى بِأَسْأَأَ أَنْ يَعُقَّ قَبْلَ السَّابِعِ أَوْ بَعْدَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «اجْعَلْ لَحْمَ الْعَقِيْقَةِ كَيْفَ شِئْتَ».

٢٤٦٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْعَقِيْقَةِ: «شَاةٌ مُسِنَّةٌ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُسَمَّى».

٢٤٦٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ تَعُقُّ عَنْ وَلَدِهَا يَوْمَ السَّابِعِ، وَتَسْمِيَهُ، وَتَخْتَنُهُ، وَتَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَتَصَدِّقُ بِوِزْنِهِ وَرَقًا.

(١) وقع في (ط س) تقديم هذا الأثر على ما قبل الذي قبله.

٢٤٦٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال في العقيدة: «تَذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحَلِّقُ رَأْسَهُ، وَيُتَصَدَّقُ بِوزْنِ شَعْرِهِ فِضَّةً، وَيَلْطَخُ/رَأْسَهُ بِالْدمِ».

٢٤١/٨

٥- في العقيدة يُؤْكَلُ مِنْ لَحْمِهَا

٢٤٦٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهُانِ مِنَ الْعَقِيدَةِ مَا يَكْرَهُانِ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ، وَقَالَ: «وَهِيَ عَنْدهُمَا^(١) بِمَنْزِلَةِ الْأُضْحِيَّةِ، يَأْكُلُ، وَيَطْعَمُ».

٢٤٦٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عطاء عن عائشة قالت: «تَجْعَلُ جُدُولاً^(٢)، فَتَطْبَخُ، فَيَأْكُلُ، وَيَطْعَمُ».

٦- مَنْ قَالَ: لَا يَكْسِرُ لِلْعَقِيدَةِ عَظْمٌ

٢٤٦٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْعَقِيدَةِ الَّتِي عَقَّتْهَا فَاطِمَةُ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى الْقَابِلَةِ^(٣) مِنْهَا بَرَجْلًا، قَالَ: «وَلَا يَكْسِرُ مِنْهَا عَظْمٌ»./

٢٤٢/٨

٢٤٦٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عطاء عن عائشة قالت: «تَطْبَخُ جُدُولاً، وَلَا يَكْسِرُ مِنْهَا عَظْمٌ».

(١) فِي (ط س): «عَنْدهُمْ».

(٢) فِي (أ): «جَزُولاً» وَجُدُولاً: جَمَعَ جَذَلَ - بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا - وَهُوَ الْعَضْوُ. «الْهِيَاةُ» (٢٤٨/١) وَالْمَعْنَى: أَنَّهَا لَا تَكْسِرُ عَظَامَهَا.

(٣) الْقَابِلَةُ: الَّتِي تَتَلَقَّى الْوَلَدَ عِنْدَ وَلَادَتِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. «الْهِيَاةُ» (٩/٤).

٢٤٦٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْعَقِيدَةِ؟ قَالَ: «لَا تَكْسِرُ»^(١) عَظَامَهَا وَرَأْسَهَا، وَلَا يُمَسُّ الصَّبِيُّ بِشَيْءٍ مِنْ دِمَهِا.

٢٤٦٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ لَا يَكْسِرَ لِلْعَقِيدَةِ عَظْمًا.

٢٤٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ أَنَّهُمَا كَرِهَا أَنْ يُلَطَّخَ رَأْسُ الصَّبِيِّ بِشَيْءٍ مِنْ دَمِ الْعَقِيدَةِ، وَقَالَ الْحَسَنُ: «الْدَّمُ رَجَسٌ»./

٧- مَنْ قَالَ: إِذَا ضَحَّى عَنْهُ أَجْزَأَتُهُ مِنَ الْعَقِيدَةِ

٢٤٦٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «إِذَا ضَحَّوْا عَنِ الْغُلَامِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ مِنَ الْعَقِيدَةِ».

٢٤٦٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ (عَنِ الْحَسَنِ)^(٢) وَابْنِ سِيرِينَ قَالَا: «تَجْزِي عَنْهُ مِنَ الْعَقِيدَةِ الْأَضْحِيَّةُ»^(٣).

٢٤٦٣٣- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ قَتَادَةَ قَالَ: «لَا تَجْزِي عَنْهُ حَتَّى يُعَقَّ عَنْهُ»^(٤)).

(١) فِي (أ) وَ(ج) وَ(ع) وَ(م) بِحَذْفِ النْفِي، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ وَهُوَ مِنْ (ط س) وَ(ل).

(٢) سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٣) فِي (ط س): «يَجْزِي عَنْهُ الْأَضْحِيَّةُ مِنَ الْعَقِيدَةِ»، وَفِي (ج): «يَجْزِي عَنْهُ الْعَقِيدَةُ مِنَ الْأَضْحِيَّةِ».

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ع).

٨- ما يُقال على العقيدة إذا ذُبِحَتْ

٢٤٦٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «يُسَمَّى عَلَى الْعَقِيدَةِ كَمَا يُسَمَّى عَلَى الْأُضْحِيَّةِ: بِسْمِ اللَّهِ، عَقِيدَةُ فُلَانٍ»./

٢٤٤/٨

٢٤٦٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ: كَيْفَ تُنَحَرُ الْعَقِيدَةُ؟ قَالَ: «يَسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةَ بِهَا، ثُمَّ يَضَعُ الشَّفْرَةَ عَلَى حَلْقِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَقِيدَةُ فُلَانٍ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَذْبَحُهَا».

٩- مَنْ كَانَ يَعُقُّ بِالْجُزُورِ

٢٤٦٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَعُقُّ عَنْ وَلَدِهِ بِالْجُزُورِ.

١٠- مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْجَارِيَةِ عَقِيدَةٌ

٢٤٦٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ: أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرِيَانُ عَلَى الْجَارِيَةِ عَقِيدَةً.

٢٤٦٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا (حُرَيْثُ عَنْ) ^(١) جَرِيرٌ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: «لَا يَعُقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ، وَلَا تَكْرَمُ» ^(٢).

٢٤٥/٨

(١) كَذَا وَرَدَتْ فِي (أ) وَ(ج) وَ(م) وَ(ل) وَ(ع)، وَأَسْقَطَهَا عَمْدًا فِي (ط س) وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: «حُدِّثَتْ عَنْ جَرِيرٍ...» وَهِيَ صِيغَةُ يَسْتَعْمَلُهَا الْمُصَنِّفُ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلَّى ٥٢٩/٧ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ...
(٢) فِي (ع): «وَلَا يَكْرَمُ».

١٦- [كتاب الأطعمة^(١)]

١- في أكل الأرنب

٢٤٦٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٣) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْأَرْنَبِ؟ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا»، قَالَ: إِنَّهَا تَحِيضُ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَعْلَمُ حَيْضَهَا يَعْلَمُ طَهْرَهَا، وَإِنَّمَا هِيَ حَامِلٌ مِنَ الْحَوَامِلِ».

٢٤٦٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ^(٤) عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ^(٥)، / ٢٤٦/٨
فَسَعَى عَلَيْهَا الْغُلَمَانُ حَتَّى لَغَبُوا^(٦)، ثُمَّ أَدْرَكْتُهَا، فَاتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا، ثُمَّ بَعَثَ مَعِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَوْرِكَهَا، فَقَبَّلَهَا.

(١) هذا العنوان من المحققين، ولم يرد في جميع الأصول. والصواب إثباته؛ كما تدل عليه الأبواب التي تحته، ولا تعلق لها بالعقيقة البتة؛ وقد ورد في آخر هذا الكتاب في (ج) قوله: «تم كتاب الأطعمة» وفي (أ): «تم الكتاب»؛ فالصواب ما أثبتناه إن شاء الله تعالى.

(٢) في (ط س) غيَرها: «هارون بن أبي إبراهيم» وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٧٤/٣٠) وسماه: هارون بن إبراهيم، وذكره في ترجمة عبدالله بن عبيد (٢٥٩/١٥)، وسماه: هارون بن أبي إبراهيم.

(٣) في (أ): «عبدالله بن عبيدالله بن عمير» خطأ.

(٤) في (أ): «هشام عن زيد بن أنس» خطأ. انظر ترجمته في «الجرح» (٥٨/٩).

(٥) مَرُّ الظَّهْرَانِ: الظَّهْرَانِ: واد قرب مكة، ومَرُّ: قرية قريبة منه، ولذلك سميت: مَرُّ الظَّهْرَانِ. (معجم البلدان ٦٣/٤).

(٦) في (ط س) و(م) و(ل): «لغبوا به»، وفي (أ): «بعبوا» بدون نقط. ولغبوا: اللُّغَب: التعب والإعياء. «النهاية» (٢٥٦/٤).

٢٤٦٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْأَرْنَبِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ أَنْقُصَ مِنْهُ، وَسَأَرْسِلُ لَكَ إِلَى رَجُلٍ، فَأَرْسِلَ إِلَيَّ عَمَارًا، فَجَاءَ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَزَلَّنَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَهْدِي إِلَيْهِ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَرْنَبًا، فَأَكْلَنَاهَا، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنِّي رَأَيْتُ دَمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا بَأْسَ».

٢٤٦٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّهُ أَكْلَهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا تَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «كُنْتُ أَكْلَهَا».

٢٤٦٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ بِلَالًا رَمَى أَرْنَبًا بِعَصَا، فَكَسَرَ قَوَائِمَهَا، فَذَبَحَهَا، فَأَكْلَهَا. / ٢٤٧/٨

٢٤٦٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ الْأَرْنَبِ بَأْسًا.

٢٤٦٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ زَمْعَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الْأَرْنَبُ حَلَالٌ».

٢٤٦٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي الْوَسِيمِ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ^(١) عَنْ الْأَرْنَبِ؟ فَقَالَ: «أَعَافَهَا وَلَا أُحَرِّمُهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ».

(١) فِي (أ): «الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ»، وَكَانَهَا كَذَلِكَ فِي (ج) وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ. «الْجَرَحُ» (٥/٣).

٢٤٦٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ^(١) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ، فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرَّةٍ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا.

٢٤٦٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ. /

٢٤٨/٨

٢- مَنْ كَرِهَ أَكْلَ الْأَرْنَبِ

٢٤٦٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّهُ كَرِهَ أَكْلَهَا.

٢٤٦٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي مَكِينٍ عَنْ عِكْرَمَةَ: أَنَّهُ كَرِهَهَا.

٢٤٦٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَوْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَرِهَهَا.

٢٤٦٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمَخَارِقِ عَنْ حَبَانَ بْنِ جُزَيْيٍّ عَنْ أَخِيهِ خَزِيمَةَ بْنِ جُزَيْيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ

(١) فِي (ط س) غَيْرَهَا إِلَى: «مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ»، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» (١١٦/٩) (٧٧٧٣) وَذَكَرَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ وَنَقَلَ عَنِ الْبَغْوِيِّ قَوْلَهُ: «هَذَا وَهُمْ، وَالصَّوَابُ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ».

(٢) تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» (١١٥/٩) (٧٧٧١).

٢٤٩/٨ الأرض،/ ما تقول في الأرنب؟ قال: «لا أكله، ولا أحرّمه»، قلت: فلإني أكل ما لم تحرمه؛ ولم يا رسول الله؟ قال: «أنبتت أنها تدمى».

٣- في أكل الضَّبْع

٢٤٦٥٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: أخبرني نافع قال: قيل لابن عمر: إن سعداً يأكل الضباع، فلم ينكر ذلك.

٢٤٦٥٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: «لا بأس بأكلها»، وقال: «هي صيد».

٢٤٦٥٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي المنهال نصر بن أوس عن عمّه عبدالله بن زيد قال: سألت أبا هريرة عن الضَّبْع، قال: «نعجة من الغنم».

٢٤٦٥٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مَعْقِل عن عطاء عن جابر قال: «لضْبَعٌ»^(١) أحبُّ إليَّ من كبش»./

٢٤٦٥٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب عن عبيدالله بن إبراهيم المكي عن مولى لهم عن جابر قال: «الضَّبْع صيدٌ، فكلها، ولا تصدها في الحرم».

٢٤٦٥٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن واضح^(٢) عن ابن إسحاق^(٣) عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن حبان بن

(١) في (ط س): «ضبع».

(٢) في (ج) و(ع): «يحيى بن آدم» والصواب المثبت، حيث أخرجه ابن ماجه (٣٢٣٧) من طريق ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن واضح به. وذكره المزي في تحفة الأشراف ١٢٨/٣ (٣٥٣٣)

(٣) في (ج) و(ع) و(م) و(ل): «أبي إسحاق» والصواب المثبت كما في (أ) وقد =

جزى^(١) عن أخيه خزيمة بن جزى^(١) قال: قلت: يا رسول الله ما تقول في الضَّبْع؟ قال: «وَمَنْ يَأْكُل الضَّبْعَ؟!».

٢٤٦٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَتِ الْعَرَبُ تَأْكُلُ الضَّبْعَ».

٢٤٦٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي هَارُونَ/ ٢٥١/٨ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «كَانَ أَحَدُنَا لَأَنْ يُهْدَى لَهُ^(٢) الضَّبْعُ الْمَكُونَةُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدَّجَاجَةِ السَّمِينَةِ».

٤- فِي الْعَتِيرَةِ وَالْفَرَعَةِ

٢٤٦٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرَعَةَ، وَلَا عَتِيرَةَ».

٢٤٦٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرَعَةَ، وَلَا عَتِيرَةَ»، قَالَ الزُّهْرِيُّ: «أَمَّا الْفَرَعُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ نَتَاجٍ يَنْتَجُونَ مِنْ مُوَاشِيهِمْ يَذْبَحُونَهُ لَأَلْهَتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ».

٢٤٦٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا لَا يَرِيَانِ الْعَتِيرَةَ.

= أخرج الحديث ابن ماجه من طريق ابن أبي شيبة فقال: «ابن إسحاق» وكذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٠٦)، وذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٣/١٢٨) (٣٥٣٣) وذكر طرقه ومنها «محمد بن إسحاق».

(١) كذا والذي في كتب الرجال: «جَزء» «التهذيب وفروعه».

(٢) في (ج) و(ع): «إليه».

٢٤٦٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَتِيرَةِ؟ قَالَ: «تِلْكَ الرَّجَبِيَّةُ، ذُبَائِحُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ»./

٢٥٢/٨

٢٤٦٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْعَتِيرَةِ؟ فَقَالَ: «جِيرَانُكَ أَفْعَلُ»^(١) النَّاسُ لَهَا، قُلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «فِي عَشْرِ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ»^(٢).

٢٤٦٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «الْعَتِيرَةُ ذُبَائِحُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ».

٢٤٦٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو رَمْلَةَ عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ ذَكَرَ^(٣) وَقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَى وَعَتِيرَةٌ، أَنْتَدِرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: «هِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ: الرَّجَبِيَّةَ».

٢٤٦٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ يَذْبَحُ فِي كُلِّ رَجَبٍ، قَالَ مُعَاذٌ: وَرَأَيْتُ عَتِيرَةَ ابْنِ عَوْنٍ.

٢٤٦٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا/ دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرْعِ؟ فَقَالَ: «وَالْفَرْعُ حَقٌّ، وَلَأن تَتْرَكَهُ حَتَّى يَكُونَ شَعْرِيًّا»^(٤) ابْنُ مَخَاضٍ أَوْ ابْنُ لَبُونٍ، فَتَحْمَلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تَعْطِيهِ أَرْمَلَةً خَيْرٌ مِنْ

٢٥٣/٨

(١) فِي (ط س): «حَرَامُكَ فَعَلَ».

(٢) فِي (ط س): «فِي عَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ».

(٣) فِي (ج): «ذَكُرُوا» خَطَأً.

(٤) فِي (ط س): «شَفْرِيًّا».

أن تذبحه يلصق لحمه بوبره، تكفأ إناءك وتوله ناقتك»، وسأله عن العتيرة؟ فسكت رسول الله ﷺ، فسأل بعض القوم عمر عن العتيرة؟ فقال: «كنا نسميها الرجبية، ويذبح أهل البيت الشاة في رجب فيأكلونها».

٢٤٦٧٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا (عفان قال: نا حماد بن سلمة قال: أخبرنا) ^(١) عبدالله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك ^(٢) عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت: أمرنا/ رسول الله ﷺ بالفرع؛ في كل خمس شياه: شاة.

٢٤٦٧١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة وابن طاوس عن أبيه قال: سئل النبي ﷺ عن الفرع ^(٣)؟ فقال: فرعوا إن شئتم، وإن تغذوه حتى يبلغ، فتحلموا عليه في سبيل الله، أو تصلوا به قرابة خير من أن تذبحوه يختلط لحمه بشعره».

٢٤٦٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا يعلى بن عطاء عن وكيع العقيلي عن عمه أبي رزين وهو لقيط بن عامر أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نذبح في رجب ذبائح، فنأكل منها ونطعم من جاءنا، فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس بذلك»، قال: فقال وكيع: لا أدعها أبداً.

٥- ما قالوا: في أكل لحوم الخيل

٢٤٦٧٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر ووكيع عن/ ٢٥٥/٨

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ع): «يوسف بن ناهل» خطأ.

(٣) قوله في أحاديث هذا الباب: فرع، وفرعة: المقصود أول ما تلده الناقة كانوا

يذبحونه لآلهتهم، فنهى المسلمون عنه، وقيل في تفسيره غير ذلك. (النهاية

٤٣٥/٣).

هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت: «نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ، فأكلنا من لحمه» «أو أصبنا من لحمه».

٢٤٦٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: «أكلنا لحوم الخيل يوم خيبر ولحوم الحُمُر الوحشية».

٢٤٦٧٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن عمرو عن جابر بن عبدالله قال: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل، ونهانا عن لحوم الحُمُر».

٢٤٦٧٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن/ قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يأكلون لحوم الخيل في مغازيهم.

٢٥٦/٨

٢٤٦٧٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «نحر أصحاب عبدالله فرساً، فقسموه بينهم».

٢٤٦٧٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سَلَامٌ عن مُغِيرَةَ عن إبراهيم (قال: «كان أصحابنا يأكلون لحوم الخيل».

٢٤٦٧٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم^(١): أن الأسود أكل لحم فرس.

٢٤٦٨٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن الحَكَم: أن شُرَيْحاً أكل لحم فرس.

٢٤٦٨١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا (أبو أسامة عن)^(٢) ابن عون قال: /

٢٥٧/٨

(١) سقط من (ط س).

(٢) سقط من (ج).

سألتُ محمداً عن لحوم الخيل؟ فلم ير بها بأساً.

٢٤٦٨٢- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء قال: «لا بأس بها»^(١)).

٢٤٦٨٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق قال: «أدرکتهم يقتسمون لحوم الخيل».

٢٤٦٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع وعلي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: سأله رجل عن أكل الفرس - وقال وكيع: عن أكل الخيل؟ فقرأ هذه الآية: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾ - الآية [النحل: ٥]، قال: فكرهاها.

٢٤٦٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن يونس عن الحسن قال: «لا بأس بلحم الفرس».

٢٥٨/٨

٦- ما قالوا في لحوم البغال

٢٤٦٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن مولى نافع بن علقمة^(٢): أن ابن عباس كان يكره لحوم الخيل، والبغال، والحمير، وكان يقول: قال الله جل ثناؤه: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ فهذه للأكل: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل: ٥] فهذه للركوب.

(١) سقط من (ط س).

(٢) كذا في (ط س) و(ج) وفي (أ): «مولى نافع عن علقمة» والصواب المثبت. انظر تفسير ابن جرير لسورة النحل آية (٦).

٢٤٦٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ لَحُومَ الْخَيْلِ، فَأَمَّا الْبِغَالُ فَلَا».

٢٤٦٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَرِهَ لَحْمَ الْبِغْلِ.

٢٤٦٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ / مجاهد: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ لَحُومِ الْخَيْلِ؟ فَقَالَ: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا﴾ كَأَنَّهُ كَرِهَ لَحُومَهَا.

٢٥٩/٨

٢٤٦٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ حُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَا (بَأْسَ)»^(١) بِأَكْلِ لَحْمِ الْبِغْلِ.

٧- فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

٢٤٦٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ضَمْرَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سُلَيْطٍ -وَكَانَ بَدْرِيًّا- قَالَ: «لَقَدْ أَتَانَا نَهْيُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ وَنَحْنُ بِخَيْبَرٍ، وَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَفُورُ بِهَا، فَكَفَّأْنَاهَا عَلَى وَجُوهِهَا».

٢٦٠/٨

٢٤٦٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَحُومِ الْحُمْرِ.

٢٤٦٩٣- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ

(١) سقطت من (ط س) و(أ) و(م) و(ل) فتغير المعنى وصارت العبارة: «لَا تَأْكُلْ لَحْمَ الْبِغْلِ» والمثبت من (ج) و(ع).

عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحُمُر الأهلية^(١).

٢٤٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَتْعَةِ، وَعَنِ لَحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ.

٢٤٦٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَ خَيْبَرَ جُوعٌ شَدِيدٌ، فَأَصَابُوا حُمُرًا أَهْلِيَّةً، فَطَبَخُوا مِنْهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَدُورِ، فَأُكْفِتَتْ».

٢٤٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ لَحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

٢٤٦٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ / ٢٦١ / ٨ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ^(٢) الْكَنْدِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ حَتَّى ذَكَرَ الْحُمُرَ الْإِنْسِيَّةَ.

٢٤٦٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ ذَبَحَ النَّاسُ الْحُمُرَ، فَأَغْلَوْا بِهَا الْقَدُورَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ فَنَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ^(٣) عَنْ لَحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رَجَسٌ، فَأُكْفِتَتْ الْقَدُورُ.

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (أ) و(ج): «معد يكرِب» وكلاهما صواب.

(٣) في (ط س) و(م) و(أ) و(ل): «ينهاكم» وفي (ع) لم تظهر في التصوير، والمثبت من (ج) وهو المشهور في هذه الرواية.

٢٤٦٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ وَمَكْحُولٌ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ./

٢٦٢/٨

٢٤٧٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لَحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحَرَنَاهَا وَإِنْ قَدُورُنَا لِتَغْلِي إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ، وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحُومِ الْحَمَرِ شَيْئًا، فَقُلْنَا: حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ مَاذَا؟ فَقَالَ: تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ، أَوْ حَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسَ.

٢٤٧٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ الْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ.

٢٤٧٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَدَّاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ/ أَنَّهُ مَرَّ بِالْقُدُورِ وَهِيَ تَغْلِي، فَقَالَ لَنَا: مَا هَذِهِ الْحُمُرُ؟ أَهْلِيَّةٌ أَوْ وَحْشِيَّةٌ؟ فَقُلْنَا: لَا بَلْ أَهْلِيَّةٌ، قَالَ: فَأَكْفُوهَا، قَالَ: فَأَكْفَيْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ نَشْتَهِيهِ.

٢٦٣/٨

٢٤٧٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «لَحُومُهَا وَالْبَانُهَا حَرَامٌ».

٨- مَنْ قَالَ: تُؤْكَلُ الْحُمُرُ الْأَهْلِيَّةُ

٢٤٧٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ الظُّفَرِيِّ عَنْ سَلْمَى بِنْتِ نَصْرٍ^(١) عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ جُلَّ^(٢) مَالِي الْحُمُرَ، أَفَأَصِيبُ مِنْهَا؟ قَالَ: أَلَيْسَ تَرَعَى الْفَلَاةَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَأَصِيبُ مِنْهَا. /

٢٤٧٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ غَالِبِ بْنِ ذَيْغٍ^(٣) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَسَمِينُ مَالِي فِي الْحُمُرِ؟ فَقَالَ: «كُلُّ مَنْ سَمِينُ مَالِكٍ، فَإِنَّمَا قَدَرْتَهَا مِنْ جَوَالٍ^(٤) الْقَرِيَّةِ».

٢٤٧٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: «إِنَّمَا كُرِهَتْ إِبْقَاءُ عَلَى الظَّهْرِ» يَعْنِي: لَحُومَ الْحَمَرِ^(٥).

(١) فِي «الْمَحَلِيِّ» (٤٠٨/٧): سَلْمَى بِنْتُ النَّضْرِ الْخَضْرِيَّةِ، وَفِي «فَتْحِ الْبَارِيِّ» (٦٥٦/٩): أُمُّ نَصْرِ الْمَحَارِبِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: لَا يَدْرِي مَنْ هِيَ؟! وَتَرْجَمُ لَهَا فِي «الْإِصَابَةِ» (١٥٢٢) وَقَالَ: أُمُّ نَصْرِ الْمَحَارِبِيَّةِ. وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٥٠٦٩)، وَقَالَ: عَنْ أُمِّ نَصْرِ الْمَحَارِبِيَّةِ.

(٢) فِي (ط س): «إِنْ أَجَلَ» وَجُلَّ مَالِي: أَيُّ أَكْثَرِهِ.

(٣) فِي (ج): «رِيحٌ» بَدُونِ نَقْطٍ وَتَرْجَمُ لَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» (٥٠/٨) (٦٨٩٦)، وَيُقَالُ لَهُ: غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ.

(٤) فِي (ط س): «جَوَالِي» وَالْجَوَالُ جَمْعُ جَلَالَةٍ وَهِيَ: الَّتِي تَأْكُلُ الْقَذَرَ.

(٥) فِي (أ): «لَحُومُ الْإِبِلِ»!!

٢٤٧٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ مُزَيْنَةِ الظَّاهِرَةِ قَالَ: قَالَ غَالِبُ بْنُ أَبِي جَرٍّ^(١): سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلَّا أَحْمَرَةٌ؟ قَالَ: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينٍ مَالِكٍ»، قَالَ: «إِنَّمَا كَرِهْتَ لَكُمْ جَوَالَ^(٢) الْقَرِيَةِ».

٢٦٥/٨

٩- مَا قَالُوا فِي أَكْلِ الضَّبِّ

٢٤٧٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْنَا ضِيَابًا، فَكَانَتْ الْقُدُورُ تَغْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا: أَصْبَحْنَاهَا، قَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسَخَّتْ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ» قَالَ: فَأَكْفَأْنَاهَا، وَإِنَّا لَجِياعٌ.

٢٤٧٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: «لَا أَكَلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ».

٢٦٦/٨

٢٤٧١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ مُضَبَّةٍ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسَخَّتْ دَوَابًّا، وَلَا أُدْرِي فِي أَيِّ الدَّوَابِّ هِيَ؟ فَلَمْ يَأْمُرْ، وَلَمْ يَنْهَ».

(١) فِي (أ): «الْحَرِّ» خَطَأً. وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي «الْإِصَابَةِ» (٥٠/٨) (٦٨٩٦).

(٢) فِي (ط س): «جَوَالِي»، وَفِي (أ): «حَوْل».

٢٤٧١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَضْبٌ فَقَالَ: «أَمَةٌ مُسَخَّتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

٢٤٧١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ^(١) عَنْ سَفْيَانَ / عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَبٌّ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَطْعَمُهُ السُّؤَالَ؟ قَالَ: «لَا تَطْعَمِي السُّؤَالَ مَا لَا تَأْكُلِينَ مِنْهُ»^(٢).

٢٤٧١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَهْدَى لَنَا ضَبٌّ فَصَنَعْتُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهَا، فَاتَّخَفْتُهُمَا بِهِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا يَأْكُلَانِ، فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ رَفَعَهَا، فَطَرَحَا مَا فِي أَيْدِيهِمَا فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلَا فَإِنَّكُمَا أَهْلٌ نَجِدُ تَأْكُلُونَهَا، وَإِنَّا أَهْلُ الْمَدِينَةِ نَعَافُهَا»^(٣).

٢٤٧١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ:

/ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسَخَّتٌ، فَلَا أُدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ مُسَخَّتٌ».

٢٤٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ

(١) فِي (ط س): «عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ»، وَهُوَ خَطَأً. وَالْمُرَادُ بِهِ: عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ.

(٢) فِي (ج) وَ(ع): «إِلَّا مِمَّا تَأْكُلِينَ مِنْهُ».

(٣) هَذَا الْحَدِيثُ زَادَ فِيهِ فِي (ط س) وَنَقَصَ لِيُوَافِقَ مَا فِي «الْمَطَالِبِ»!

يزيد بن الأصم قال: دعانا عروس بالمدينة، فقرب إلينا ثلاثة عشر ضباً، فأكل وتارك، فلقيت ابن عباس من الغد، فأخبرته، فأكثر القوم حوله حتى قال بعضهم: قال رسول الله ﷺ: «لا آكله ولا أنهى عنه، ولا أجله ولا أحرّمه» فقال ابن عباس: فيسما قلتهم، إنما بُعث رسول الله ﷺ مُجِلاً ومُحَرِّماً، بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد/ وامرأة أخرى إذ قُرب إليهم خوان^(١) عليه لحم، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يأكل قالت له ميمونة: إنه لحم ضَبٍّ، فكفّ يده وقال: «إن هذا اللحم لم آكله قط» وقال لهم: «كلوا» فأكل منه الفضل بن عباس، وخالد بن الوليد، والمرأة، وقالت ميمونة: لا آكل إلا من شيء يأكل منه رسول الله ﷺ.

٢٦٩/٨

٢٤٧١٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الزُّبْرِقَان قال: أهدى لشقيق بن سلمة ضَبٌّ مشويٌّ، فأكلت منه.

٢٤٧١٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: خرج رسول الله ﷺ مخرجاً، فأصابتهم مجاعة، فاتاه رجل ومعه ضباب، فأهداها للنبي ﷺ، فنظر إليها فقال: «مُسِيخٌ سبط من بني إسرائيل دواب في الأرض» فلم يأكله ولم ينه عنه.

٢٤٧١٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر^(٢) عن ابن عون^(٣) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن النبي ﷺ وجد ريح ضَبٍّ، فرخص لهم في أكله. /

٢٧٠/٨

(١) خوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. «النهاية» (٨٩/٢).

(٢) في (ط س) و(م) و(ل) «مسعر عن زياد بن علاقة عن ابن عون...» وأخطأ في (ط س) فقال: «زيادة» ولم ترد هذه الزيادة في باقي المخطوطات بل هي سبق نظر لما بعده.

(٣) في (أ) و(ط س): «أبي عون».

٢٤٧١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ: أَنَّ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا حَسَنَ الْجِسْمِ، فَسَأَلَهُ؟ أَوْ أَخْبَرَهُ، فَقَالَ: مِنْ أَكْلِ الضُّبَابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: «وَدِدْتُ أَنَّ فِي كُلِّ جَحْرٍ ضَبٌّ ضَبِينٌ».

٢٤٧٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الضُّبِّ؟ فَقَالَ: «لَا آكَلَهُ، وَلَا أَحْرَمَهُ».

٢٤٧٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ^(١) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ بِالضُّبِّ فَإِنَّهُ لَطَعَامٌ عَامَةٌ الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُ مِنْهُ».

٢٤٧٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ (عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ)^(٢) عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعْبُدٍ: أَنَّ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا مِنْ مُحَارِبِ سَمِينَا فِي عَامِ سَنَةٍ، فَقَالَ: مَا طَعَامُكَ؟ قَالَ: الضُّبَابُ، قَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّ لِي فِي كُلِّ جَحْرٍ ضَبٌّ ضَبِينٌ».

٢٤٧٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «ضَبٌّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَجَاجَةٍ».

٢٤٧٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الضُّبِّ؟ فَقَالَ: «حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنِّي أَعَافُهُ».

٢٤٧٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ عَمِّهِ

(١) فِي (ع): «أَبُو دَاوُدَ»، وَفِي (ج) غَيْرِ وَاضِحَةٍ، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ وَهُوَ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٣٢٤/٩) مُصَرِّحًا بِهِ.

(٢) سَقَطَ مِنْ (أ).

قال: سألت أبا هريرة عن الضَّبِّ؟ فقال: «لست بأكله، ولا زاجرٍ عنه».

٢٤٧٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مسعر^(١) عن ابن عون^(٢) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي: أن النبي ﷺ وجد ريح ضَبٍّ فقال: «إني -أو إنا- من قوم لا نأكله» ورخص لهم في أكله.

٢٤٧٢٧- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا [وكيع عن]^(٣) عبد الجبار بن عباس عن عريب الهمداني عن الحارث عن علي، أنه كره الضَّبَّ)^(٤).

٢٤٧٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى / قال: سألت ابن الحنفية عن الضَّبِّ؟ فقال: «إن أعجبك فكله»^(٥).

٢٤٧٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة عن الرُّكَيْن عن عِصْمَةَ بن ربيعي قال: قدمنا على عمر ونحن أناس سمان حسنة هيئتنا، قال: فقال: ما طعامكم؟ قلنا: الضباب، قال: فقال عمر: أو يجزيكم؟ قلنا: نعم، فقال: «وددت أن مع كلِّ ضَبٍّ مثله»^(٦) /.

(١) ي (م) و(ل): «أبي مسعر» خطأ.

(٢) في (م) و(ل): «أبي عون» وفي (ط س) زاد: «عن زياد بن علاقة عن أبي عون!» والمثبت هو الصواب.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ط س) أخره بعد الذي بعده.

(٥) في (ط س) أورد بعد هذا الأثر الأثر الذي تقدم قبله.

(٦) في (ط س) أورد حديثاً من سنن ابن ماجه لم يرد في الأصول الخطية التي بأيدينا:

(أ) و(ج) و(م) و(ل). والأخيرتان نسختاه المعتمدتان، ومن عادته أن يختم بعض الأبواب بزيادات عن المخطوطات من طريق المصنف في الكتب الأخرى وينبه على ذلك.

١٠ - في أكل الطحال

٢٤٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ
عُكْرَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَكَلَ الطَّحَالُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّمَا
حُرِّمَ الدَّمُ الْمَسْفُوحُ».

٢٤٧٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكْرِيَّا
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ (أَبِي) ^(١) مَيْسَرَةَ قَالَ: «إِنِّي أَكَلَ الطَّحَالُ وَمَا يَعْجِبُنِي،
وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحَرِّمَهُ».

٢٤٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ:
أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالطَّحَالِ بَأْسًا.

٢٤٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ وَوَكَيْعٌ عَنْ فِطْرِ عَنْ
مَنْذَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْجَرِيثِ ^(٢) وَالطَّحَالِ -
قَالَ وَكَيْعٌ: وَأَشْيَاءٌ مِمَّا يَكْرَهُ - تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ
إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٣٤].

٢٤٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ أَوْ
غَيْرِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالطَّحَالِ».

٢٤٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ لَا يَأْكُلُ
الْجَرِيثَ، وَالطَّحَالِ.

(١) سقطت من (١).

(٢) في (١) و(ج): «الجرى» والصواب المثبت، والجرّيث: نوع من السمك يشبه
الحَيَّات. «النهاية» (١/٢٥٤).

٢٤٧٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال: «الطحال لقمة الشيطان».

١١- ما قالوا: فيما يؤكل من طعام المجوس

٢٤٧٣٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه: أن امرأة سألت عائشة قالت: إن لنا^(١) أطياراً من المجوس، وإنه يكون لهم العيد، فيهدون لنا؟ فقالت: «أما ما ذُبِحَ لذلك اليوم فلا تأكلوا، ولكن/ كلوا من أشجارهم».

٢٧٥ / ٨

٢٤٧٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الحسن بن حكيم عن أمّه عن أبي برزة: أنه كان له سكان مجوس، فكانوا يهدون له في النيروز والمهرجان، فكان يقول لأهله: «ما كان من فاكهة فكلوه، وما كان من غير ذلك فردّوه».

٢٤٧٣٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن مُغيرة عن أبي وائل وإبراهيم قالوا: لما قدم المسلمون أصابوا من أطعمة المجوس من جنبهم ومن خبزهم^(٢)، فأكلوا، ولم يسألوا عن شيء من ذلك.

٢٤٧٤٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: كان يكره أن يأكل مما طَبَخَ المجوس في قدورهم، ولم يكن يرى بأساً أن يأكل من طعامهم مما سوى ذلك: خبزاً، أو سمناً، أو كامخاً، أو

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «إن لنا أطياراً»، وفي (ج) غير واضحة. وفي (ع) «لجأراً» والمثبت من (١) والأطيار: المرضعات (القاموس: ٥٥٥).

(٢) في (ط س): «من حبههم ومن حرمهم»!

شيرازاً^(١) ، أو لبناً.

٢٤٧٤١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء قال: «لا بأس بخبز^(٢) المجوس».

٢٤٧٤٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن ليث عن / ٢٧٦/٨ مجاهد قال: «لا تأكل من طعام المجوس إلا الفاكهة».

٢٤٧٤٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُشَيْم عن يونس عن الحسن عن أبي برزة قال: كنا في غزاة لنا، فلقينا أناساً من المشركين، فأجهضناهم عن ملة لهم، فوقعنا فيها فجعلنا نأكل منها، وكنا نسمع في الجاهلية أنه من أكل الخبز سمن، فلما أكلنا تلك الخبزة جعل أحدنا ينظر في عطفه هل سمن؟!

٢٤٧٤٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام عن الحسن ومحمد أنهما قالَا: «كان المشركون يجيئون بالسمن في ظروفهم فيشتريه^(٣) أصحاب رسول الله ﷺ والمسلمون، فيأكلونه، ونحن نأكله».

٢٤٧٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن منصور قال: سألتُ إبراهيم عن السمن الجبلي؟ فقال: «العربيُّ أحبُّ إليَّ منه، وإنَّا لنأكل من الجبليِّ».

٢٤٧٤٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابنُ عُليَّة عن ابنِ عون عن محمد: أنه كان لا يرى بالسمن الجبليُّ بأساً. / ٢٧٧/٨

(١) كذا في (أ) و(ع) دون نقط الزاي في (أ)، وهو الصواب، وفي (ط س): «سراراً»، وفي (ج) كأنها: «شيراناً» والشيراز: اللبن الرائب المستخرج ماؤه (القاموس: ٦٦٠).

(٢) كذا في النسخ وفي (أ): «بخين»!

(٣) في (ط س): «فيشربونه»، وفي (أ): «فيشترونه».

٢٤٧٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ السَّمْنَ، وَلَا نَأْكُلُ الْوَدَكُ، وَلَا نَسْأَلُ عَنْ الظُّرُوفِ^(١).

٢٤٧٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَامَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَكْرَهُ مِنَ السَّمَنِ مَا يَجِيءُ مِنْ هَذَا - يَعْنِي: الْجَبِلَ، وَلَا يَرَى بَأْسًا بِمَا يَجِيءُ مِنْ هَهْنَا - يَعْنِي: الْبَادِيَةَ.

٢٤٧٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ السَّمَنِ الْمَائِيَّ بَأْسًا.

٢٤٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: كَانُوا يَنْقُلُونَ^(٢) السَّمْنَ الْجَبَلِيَّ بِمَاءِ الْجَبَنِ.

١٢- فِي الْأَكْلِ فِي آتِيَةِ الْكُفَّارِ

٢٤٧٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ نَغَزَوْا أَرْضَ الْعَدُوِّ، فَنَحْتَاجُ إِلَى آتِيَتِهِمْ، قَالَ: «فَاسْتَغْنَوْا عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا، فَكُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا»./

٢٧٨/٨

٢٤٧٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ بُرْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْضَ الْمُشْرِكِينَ فَلَا نَمْتَنِعُ أَنْ نَأْكُلَ فِي آتِيَتِهِمْ، وَنَشْرَبَ فِي أَسْقِيَتِهِمْ».

٢٤٧٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ عَنْ عُرْوَةَ

(١) الظُّرُوفُ: الْمَقْصُودُ بِهَا الْأَوَانِي الَّتِي يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي الطَّبْخِ وَنَحْوِهِ.

(٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَكَانَ الصَّوَابُ: «يَنْقُلُونَ».

ابن عبد الله القُشَيْرِيُّ أَبِي المنهال عن ابن سيرين قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يظهرون على المشركين، فيأكلون في أوعيتهم، ويشربون في أسقيتهم».

٢٤٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ^(١): «أَن حَذِيفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دَهْقَانٌ بِيَاطِيَةٍ^(٢) فِيهَا خَمْرٌ فغَسَلَهَا، وَشَرَبَ فِيهَا.

٢٤٧٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ / ٢٧٩/٨
سِيرِينَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ آتِيَةَ الْكُفَّارِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا بُدْأً غَسَلُوهَا، وَطَبَخُوا فِيهَا».

٢٤٧٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «إِذَا احْتَجَجْتُمْ إِلَى قَدُورِ الْمَجُوسِ وَأَنْتِهِمْ فَاغْسِلُوهَا، وَاطْبَخُوا فِيهَا».

٢٤٧٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ الشَّنَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَدُورِ الْمَجُوسِ؟ فَقَالَ: «اغْسِلَهَا، وَاطْبَخْ فِيهَا».

١٣- ما قالوا في الفأرة تقع في السمن

٢٤٧٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي السَّمَنِ فَمَاتَتْ؟ فَقَالَ: «الْوَقْهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُوهُ».

(١) فِي (ج) وَ(ع): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى» خَطَأً.

(٢) كَذَا فِي (أ) وَ(ج) بِدُونِ نَقْطٍ، وَفِي (ط س): «سَفْطِيَّة»! وَمَا أُثْبِتَ هُنَا هُوَ الصَّوَابُ، وَتَقَدَّمَ شَرْحُهُ. (انظر: فهرس الكلمات المشروحة).

٢٤٧٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي السَّمْنِ؟ فَأَمَرَ^(١) بِهَا: أَنْ تَتَّخَذَ وَمَا حَوْلَهَا، فَيُطْرَحَ./

٢٨٠/٨

٢٤٧٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ عَلِيٍّ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ، قَالَ: «إِنْ كَانَ ذَائِبًا فَأَهْرَقَهُ، وَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقَاهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُّ بَقِيَّتِهِ».

٢٤٧٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ^(٢) عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ سُئِلَ عَنْ سَمْنٍ مَاتَ فِيهِ وَرَعٌ؟ فَقَالَ: «يَبْعُوهُ بَيْعًا، وَلَا تَبْعُوهُ مِنْ مُسْلِمٍ».

٢٤٧٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ^(٢) عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ جُرْذًا وَقَعَ فِي قَدْرِ لَالِ ابْنِ عَمْرٍ، فَسُئِلَ؟ فَقَالَ: «اتْنَفَعُوا بِهِ، ادْهِنُوا بِهِ الْأُدُمَ».

٢٤٧٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّ جُرْذًا^(٣) لَالَ ابْنَ عَمْرٍ فِيهِ عَشْرُونَ فَرْقًا مِنْ سَمْنٍ/ أَوْ زِيَادَةً وَقَعَتْ فِيهِ فَأَرَةً، فَمَاتَتْ، فَأَمَرَهُمْ ابْنُ عَمْرٍ أَنْ يَسْتَصْبِحُوا بِهِ.

٢٨١/٨

٢٤٧٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ حِمْرَانَ^(٤) بَنِ أَعِينَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بَنِ (أَبِي)^(٥) الْأَسْوَدِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْ فَأْرَةٍ

(١) العبارة في (ط س) و(م) و(ل): «سئل عن فأرة ماتت في السمن؟ فقال: ألقوها وما حولها وكلوه فأمر بها...» وهو خطأ وسبق نظر لما قبله -حديث ميمونة-.

(٢) في (ط س): «هشام» خطأ.

(٣) جُرْذًا: جمع جَرَّة، وهي الإناء المعروف من الفخار. «النهاية» (١/٢٦٠).

(٤) في (ط س): «عمران» والصواب المثبت. «الجرح» (٣/٢٦٥).

(٥) سقطت من (أ).

وقعت في سمن، فمات؟ فقال: «إنما حرم الله من الميتة لحمها ودمها».

٢٤٧٦٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب عن يحيى بن أيوب قال: أخبرني أبو قَبِيل عن تُبَيْع^(١) - ابن امرأة كعب - عن عبد الله بن عمرو قال في الزيت تقع فيه الفأرة، فتموت: فإنه لا يَحِلُّ أكله لمسلم، ولا ليهودي، ولا لنصراني.

٢٤٧٦٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحباب عن جميل^(٢) بن عبيد الطائي قال: حدثني ثُمَامَة بن عبد الله بن أنس عن جَدِّه أنس: أنه سُئِلَ عن الفأرة تقع في السمن والزيت؟ قال: «إن كان جامداً أُخِذَتْ وما حولها فألقي وأُكِلَ ما بقي، وإن كان ذائباً استصبحوا به»^(٣).

٢٤٧٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن نُمَيْر عن جعفر بن بُرْقَان عن ثابت بن الحجاج قال: قالت عائشة: «إن كان جامداً فألقها وما يليها وكل ما بقي، وإن كان مائعاً فلا تأكله».

٢٤٧٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُشَيْم عن مُغِيرَة عن إبراهيم قال: / «إذا وقع الجُرْذ في السمن الذائب فمات فيه لم يؤكل، وإن كان جامداً أُلْقِيَ الجُرْذ وما حوله وأُكِلَ ما سوى ذلك».

٢٤٧٦٩- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُشَيْم قال: أخبرني يونس: أن الحسن ومحمداً قالا له ذلك)^(٤).

(١) في (ط س): «تبع» خطأ.

(٢) في (ط س): «حميد» خطأ.

(٣) في (ط س): «استصبحوها».

(٤) سقط من (أ).

٢٤٧٧٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُشَيْم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي: مثل ذلك.

٢٤٧٧١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالله بن نُمَيْر عن عبدالملك عن عطاء قال: «إن كان جامداً فألقها وما يليها وكل ما بقي، وإن كان ذائباً فاستصبح به ولا تأكله».

٢٤٧٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن بُرْد عن مكحول أن فأرة وقعت في زيت، فسألوا النبي ﷺ؟ فقال: «استصبحوا به، ولا تأكلوه»، وكان مكحول يقول: «إذا وقعت في السمن فكان جامداً أُلقي وما حوله وأكل ما سوى ذلك، وإن كان ذائباً لم يؤكل منه شيء».

٢٤٧٧٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس: سُئِلَ عن فأرة وقعت في سمن جامد؟ فأمر أن تُلقَى / وما حولها، ويؤكل بقيته.

٢٨٣ / ٨

١٤- في الجبن وأكله

٢٤٧٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُشَيْم قال: حدثنا أبو حمزة قال: سمعت ابن عباس وسُئِلَ عن الجبن؟ قال: «ضع السكين فيه، واذكر اسم الله، وكل».

٢٤٧٧٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُشَيْم عن أبي حيان الأزدي قال: سألت ابن عمر عن الجبن؟ فقال: «ما يأتينا من العراق شيء هو أعجب إلينا منه».

٢٤٧٧٦- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق

عن قُرْظَةَ قال: قال عمر: «كلوا الجبن؛ فإنه لباً ولبن»^(١).

٢٤٧٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ تَمْلُكٍ^(٢) قَالَ^(٣): سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ؟ فَقَالَتْ: «ضَعِي»^(٤) فِيهِ سَكِينُكَ وَادْكُرِي اسْمَ اللَّهِ / جَلَّ وَعَزَّ، وَكُلْ»^(٥).

٢٨٤/٨

٢٤٧٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ مَنْذَرٍ^(٦) عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَةِ قَالُوا: «كلوا الجبن عرضاً».

٢٤٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ خَالَاتِهِ قَالَتْ: جَاءَنَا جَبْنٌ مِنَ الْعِرَاقِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: «كُلِّي، وَأَطْعِمِينِي».

٢٤٧٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ: اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى الْجَبْنِ وَكُلُوا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَلَمَّا سَافَرْنَا إِلَى هَذِهِ الْجِبَالِ، فَرَأَيْنَا مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ مَا رَأَيْنَا، كَرِهْنَاهُ، إِلَّا أَنْ نَسْأَلَ عَنْهُ.

٢٤٧٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (أ) و(م): «مالك» خطأ. وتملك هي الخارية ترجم لها ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٤)، وروى هذا الأثر عنها بإسناده. وأخرجه أيضاً البيهقي (٦/١٠) وضبطت «تملك» من تهذيب الكمال ٣١٩/٣٥.

(٣) في (أ): «قال».

(٤) في (ط س) و(ج) و(ع) و(م): «ضع»! خطأ.

(٥) كذا في جميع الأصول: «وكُلْ» ولا ريب أنه خطأ. والصواب: «كلي».

(٦) في (أ): «غندر» خطأ.

٢٨٥/٨

عُبَيْدُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ^(١) قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «لَا تَأْكُلُوا مِنَ الْجَبَنِ إِلَّا مَا صَنَعَ الْمُسْلِمُونَ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ».

٢٤٧٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ سُوَيْدٍ - غَلَامٌ كَانَ لِسُلَيْمَانَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا - قَالَ: لَمَّا افْتَتَحْنَا الْمَدَائِنَ خَرَجَ النَّاسُ فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ وَقَدْ أَصْبْنَا سَلَةً، فَقَالَ: افْتَحُوهَا، فَإِنْ كَانَ طَعَامًا أَكَلْنَاهَا، وَأَنْ كَانَ مَالًا دَفَعْنَاهُ إِلَى هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَفَتَحْنَاهَا فَإِذَا أَرْغَفَ حَوَارِيٌّ، وَإِذَا جَبْنَةٌ وَسَكِينٌ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلُ مَا رَأَتْ الْعَرَبُ الْحَوَارِيَّ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ يَصِفُ لَهُمْ كَيْفَ يُعْمَلُ، ثُمَّ أَخَذَ السَّكِينَ، وَجَعَلَ يَقْطَعُ، وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، كُلُوا».

٢٤٧٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ قَالَا: «لَا بِأَسَ بِمَا صَنَعَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنَ الْجَبَنِ».

٢٨٦/٨

٢٤٧٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَأَلْتُ/ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْجَبَنِ؟ فَقَالَ: «مَا صَنَعَ الْمُسْلِمُونَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ».

٢٤٧٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: «لَا تَأْكُلُ مِنَ الْجَبَنِ إِلَّا مَا صَنَعَ الْمُسْلِمُونَ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَأَمَّا الْمَجُوسُ فَلَا تَحِلُّ لَنَا ذَبَائِحُهُمْ فَكَيْفَ يَحِلُّ لَنَا جَبْنُهُمْ؟!».

٢٤٧٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَا: «لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ أَصَابُوا مِنْ أَطْعَمَةِ الْمَجُوسِ: مِنْ

(١) فِي (١): «سَكِينٌ» خَطَأً.

جنبهم، وخبزهم، فأكلوا ولم يسألوا عن ذلك، ووصف الجبن لعمر فقال: «اذكروا اسم الله عليه، وكلوه».

٢٤٧٨٧- (حدَّثنا أبو بكر قال: حَدَّثنا جَرِير عن مُغِيرَة عن إِبْرَاهِيم قال: «لما أتينا الجبل ورأينا صنيعهم، كرهناه»^(١)).

٢٤٧٨٨- حَدَّثنا أبو بكر قال: حَدَّثنا جَرِير عن مُغِيرَة عن أُمِّ مُوسَى عن عليٍّ قال: «إذا لم تدرؤا مَنْ صنعه فاذكروا اسم الله عليه، وكلوه»./ ٢٨٧/٨

٢٤٧٨٩- حَدَّثنا أبو بكر قال: حَدَّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عمرو بن شُرَحْبِيل قال: ذكرنا الجبن عند عمر، فقلنا له: إنه يصنع فيه أنافح الميتة، فقال: «سَمَوْا عليه، وكلوه».

٢٤٧٩٠- حَدَّثنا أبو بكر قال: حَدَّثنا وكيع عن سفيان عن جحش^(٢) عن معاوية بن قُرَّة عن الحسن بن عليٍّ: أنه سُئِل عن الجبن؟ فقال: «لا بأس به، ضع السكين، واذكر اسم الله عليه، وكلْ».

٢٤٧٩١- حَدَّثنا أبو بكر قال: حَدَّثنا الفضل بن دُكَيْن عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال: سمعته يذكر أن طلحة كان يضع السكين ويذكر اسم الله، ويقطع، ويأكل.

٢٤٧٩٢- حَدَّثنا أبو بكر قال: حَدَّثنا حفص عن الزُّبَيْرِ قان عن أبي رَزِين

(١) سقط من (ج) و(ع).

(٢) كذا في (ط س)، وفي (ج): «جحيش»، وفي (أ) كأنها: «محسن»، والصواب

المثبت، لكن يجوز أن يصغر فيقال له: جحيش. انظر ترجمته في «الجرح»

(٢/٥٥٠).

قال: «لا بأس بالجبن».

٢٤٧٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عِمَارَةَ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانُوا يَتَزَوَّدُونَ الْجَبْنَ فِي
أَسْفَارِهِمْ.

٢٤٧٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ / بِجَبْنَةٍ، فَقِيلَ: إِنْ
هَذَا طَعَامٌ يَصْنَعُهُ الْمَجُوسُ، فَقَالَ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَكُلُوهُ».

٢٨٨ / ٨

٢٤٧٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عَمْرِو
عَنْ سَالِمٍ: أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْجَبْنَ الْكُوفِيَّ.

٢٤٧٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَثْمَانَ الشَّحَّامِ قَالَ:
حَدَّثَنَا الْبُوشَاجَانُ أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَبْنِ؟ فَقَالَ: «مَا
يَأْتِينَا مِنَ الْعِرَاقِ فَكَهْ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنَ الْجَبْنِ».

٢٤٧٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرِو عَنِ الْجَبْنِ؟ فَقَالَ لَهُ
ابْنُ عَمْرِو (وَمَا الْجَبْنُ؟ قَالَ: مِنَ اللَّبَنِ)^(٢) فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرِو: «كُلْ الْجَبْنَ،
وَاشْرَبْهُ»، فَقَالَ: إِنْ فِيهِ مَيْتَةٌ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرِو: «فَلَا تَأْكُلِ الْمَيْتَةَ»./

٢٨٩ / ٨

(١) فِي (أ): «عُبَيْدٌ» وَفِي (ع): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ، وَهُوَ:
الْعَمْرِيُّ.

(٢) سَقَطَ مِنْ (ط س).

١٥- مَنْ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمَ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ

٢٤٧٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَسَافِرُ، فَنَمُرُّ بِالرَّعِيَانِ وَالصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ، فَيَطْعَمُونَا لَحْمًا مَا نَدْرِي مَا حِسْبُهُ^(١)؟ فَقَالَ: «مَا أَطْعَمَكَ الْمُسْلِمُونَ فَكُلْ».

٢٤٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمَ، فَأَطْعَمَكَ طَعَامًا، فَكُلْ، وَلَا تَسْأَلْ، فَإِنْ سَقَاكَ شَرَابًا فَاشْرَبْ، وَلَا تَسْأَلْ، فَإِنْ رَأَيْتَ مِنْهُ شَيْءًا، فَشَجِّهْ بِالْمَاءِ».

٢٤٨٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى رَجُلٍ لَا تَتَهَمُهُ فِي بَطْنِهِ؛ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ، وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ».

٢٤٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ / ٢٩٠/٨ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «مَا وَجَدْتُ فِي بَيْتِ الْمُسْلِمِ فَكُلْ».

٢٤٨٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى دَاعٍ^(٣) دَعَانَا لَطْعَامٍ، وَأَتَانَا بَنِيذٍ، فَكَرِهْتَهُ، فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - فَشَرِبَهُ، وَقَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ

(١) فِي (ط س): «مَا حِسْبُهُ» وَفِي (ع): «مَا حَسَنُهُ».

(٢) فِي (ع): «الْأَنْبَارِيُّ» وَقَدْ فَتَشْتُ فِي الْفَهَارِسِ مِنْ يَنْسَبُ أَنْبَارِيًّا فِي بَابِ «عَمْرٍ» فَلَمْ أَجِدْهُ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلَكِنْ بَعْدَ مَزِيدٍ مَرَاجَعَةٌ اتَّضَحَ أَنَّ الْخِلَافَ فِيهِ خَارِجُ الْمُصَنِّفِ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ ٥٨٤/٩ فَقَالَ: «عَمِيرٌ» وَذَكَرَهُ فِي التَّغْلِيْقِ ٤٩٤/٤ فَقَالَ: «عَمْرُو» وَلَعَلَّهُ: عَمْرُو بْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) فِي (ط س): «رَاعٍ».

على أخيك المسلم؛ فكلُّ من طعامه، واشرب من شرابه».

٢٤٨٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَ الْمُسْلِمِ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ».

٢٤٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَعْرَابَ يَأْتُونَنَا بِلَحْمٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ؟ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: «سَمَّوْا عَلَيْهِ، وَكُلُوهُ».

١٦- فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالشَّمَالِ

٢٤٨٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ (بَنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْبِرُ)^(١) عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ/ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ».

٢٩١/٨

٢٤٨٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَهْقَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

٢٤٨٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ^(٢) عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَا

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ج) و(ع): «عبد الملك بن عبيدة بن سليمان» خطأ، والصواب المثبت. «الجرح» (٤٠٨/٥).

تأكلوا بشمائلكم، (ولا تشربوا بشمائلكم)^(١) فإن آدم أكل بشماله (ونسي)^(٢)، فأورثه ذلك النسيان.

٢٤٨٠٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبي سَلَمَةَ قال: كنت غلاماً في حجر النبي ﷺ وكانت يدي تطيش في الصَّخْفَةِ، فقال لي: «يا غلام، سَمَّ الله، وكلُّ بيمينك، وكلُّ مما يليك»./

٢٩٢/٨

٢٤٨٠٩- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يأكل، فقال: اجلس يا بني، وقل: بسم الله، وكلُّ بيمينك، وكلُّ مما يليك)^(١).

٢٤٨١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان عن عمارة ابن مُطَرِّف عن يزيد بن أبي مريم عن أبيه قال: رأى عمر بن الخطاب رجلاً وقد ضرب بيده اليسرى ليأكل بها، قال: «لا، إلا أن تكون يدك عليّ، أو معتلة».

٢٤٨١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن صُبَّح عن عبيد الله بن أبي جَرَوَةَ^(٣) عن عَمَّتِهِ: أن عائشة رأت امرأة تأكل بشمالها، فنهتها.

٢٤٨١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أزهر عن ابن عون قال: «شربت

(١) سقط من (ط س).

(٢) سقطت من (أ).

(٣) في (أ): «حروة» خطأ. (الثقات لابن حبان ٦٧/٥، وتهذيب الكمال: ترجمة جابر

ابن صبح ٤/٤٤١).

عند محمد بشمالي فلم ينهني».

٢٤٨١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «لَا اسْتَطَعْتُ! مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ»، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ.

٢٤٨١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ أَحَدُنَا بِشِمَالِهِ.

١٧- في لعق الأصابع

٢٤٨١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَمْصُهَا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يَبَارِكُ لَهُ فِيهِ».

٢٤٨١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو (بْنِ دِينَارٍ)^(١) عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا^(٢) فَلَا يَمْسَحْهَا حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا».

٢٤٨١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، وَقَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْلُتَ الصَّخْفَةَ وَقَالَ: «إِنْ أَحَدُكُمْ لَا

(١) سقط من (ط س) و(أ).

(٢) في (ط س): «طعامه».

يدرري في أي طعامه يُبارك له فيه»./

٢٤٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ».

٢٤٨١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا يَصْلَحُ لِمُسْلِمٍ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً أَنْ يَمْسَحَ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا».

٢٤٨٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ مُتَوَضِّئاً مِنْ طَعَامٍ قَطْ، وَكَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، ثُمَّ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتَّرَابِ».

٢٤٨٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «كَانُوا^(١) أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَّبَ الطَّعَامَ لَمْ يَمْسَحُوا^(٢) أَيْدِيَهُمْ حَتَّى يَنْقَوْهَا بِاللِّعْقِ»./

٢٤٨٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ: كُنْتُ تَشْهَدُ طَعَامَ ابْنِ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ كُنْتُ تَرَاهُ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَرَاهُ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ.

٢٤٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بَلْعَ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَسْدُرُونَ فِي آيِهِ

(١) فِي (ط س) وَ(أ): «كَانُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ...».

(٢) فِي (ط س): «لَمْ يَمْسَحُوا...».

البركة»^(١).

٢٤٨٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامِهِ فَلْيَلْعُقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يَبَارِكُ لَهُ».

٢٤٨٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ يَلْعُقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ إِذَا أَكَلَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ».

٢٩٦/٨

١٨- فِي اللَّقْمَةِ تَسْقُطُ، مَنْ قَالَ: تُوَكَّلْ وَلَا تُتْرَكْ

٢٤٨٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ اللَّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْسَحْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا».

٢٤٨٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ لَقْمَةً سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ، فَطَلَبَهَا حَتَّى وَجَدَهَا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَقَطَتْ لَقْمَةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَمِطْ مَا عَلَيْهَا، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ».

٢٩٧/

١٩- فِي الْأَكْلِ مِنْ وَسْطِ الْقَصْعَةِ^(٢)

٢٤٨٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ

(١) فِي (ط س): «فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ».

(٢) الْقَصْعَةُ: الصَّخْفَةُ. «الْقَامُوسُ» (٩٧١)، وَالصَّخْفَةُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُوَضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ.

السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضع الطعام؛ فكلوا من حافاته، (ودعوا وسطه؛ فإن البركة تنزل في وسطه»^(١).

٢٤٨٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: «إذا وُضعت القَصْعة»^(٢)، فكلوا من حوالِها، وذروا ذروتها»^(٣)، فإن ذروتها البركة».

٢٠- في الرجل يخرج من المخرج

فياكل قبل أن يتوضأ

٢٤٨٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيَينة عن عمرو عن سعيد بن حُوَيْرث سمعت ابن عباس يقول: كنا عند النبي ﷺ، فجاء من الغائط، وأُتي بطعام، فقيل له: ألا تتوضأ؟ قال: «لم أُصَلِّ، فأَتوضأ».

٢٤٨٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن هشام عن أبيه قال: خرج عمر بن الخطاب من الخلاء وأُتي بطعام، فقالوا: ندعوا بوضوء، فقال: «إنما آكل بيمينِي، وأستطيب بشمالِي»، فأكل، ولم يَمْس ماءً. / ٢٩٨/٨

٢٤٨٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد أن ابن مسعود دعا رجلاً إلى طعامه، فقال: إني قد بليت، قال: «إنك لم تبل في يدك».

(١) في (أ) كرر الجملة الأخيرة.

(٢) سقط من (ط س).

(٣) ذروتها: أي: أعلاها، وذروة كل شيء أعلاه. «النهاية» (١٥٩/٢).

٢٤٨٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: دعا عبدالله رجلاً إلى طعامه، فقال: إني قد بلت، قال: «بولك ليس في يدك».

٢١- في الأكل بكم إصبع هو؟

٢٤٨٣٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معن بن عيسى عن محمد بن عبدالله^(١) ابن أخي الزُّهري قال: أخبرني أختي أنها رأت الزُّهري يَأْكُل بالخمس، فسألته عن ذلك؟ فقال: كان النبي ﷺ يَأْكُل بالخمس.

٢٤٨٣٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت القاسم وسالماً يأكلان بثلاث أصابع.

٢٤٨٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَبْدَةُ عن هشام بن عروة عن ابن لكعب عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يأكل بأصابعه الثلاث، ويلعقهن. /

٢٩٩/٨

٢٢- مَنْ قَالَ: يُوْكَل الثَّوْمُ

٢٤٨٣٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عيسى ابن حِطَّان^(٢) عن مصعب بن سعد عن أبيه: أنه كان إذا اشتكى صدره صنع له الحسوة^(٣) فيه الثوم، فيحسوه^(٣).

٢٤٨٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبدالله ابن الحارث عن نافع: أن ابن عمر كان إذا اشتكى صدره صُنِعَ له الحساء^(٣) فيه الثوم، فيحسوه^(٣).

(١) في (ع): «محمد بن عبيدالله» والصواب المثبت.

(٢) في (ع): «عيسى عن خطان» كذا والصواب المثبت. «الجرح» (٢٧٣/٦).

(٣) في (ع): «الحشا ... فيحسوه»!

٢٤٨٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ -حَاجِبٍ^(١) سَلِيمَانَ- عَنْ نَعِيمِ بْنِ سَلَامَةَ^(٢) قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَوَجَدْتَهُ يَأْكُلُ ثَوْمًا مَسْلُوقًا بِمِلْحٍ وَزَيْتٍ».

٢٤٨٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: سُئِلَ عِكْرَمَةُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّا لَنَأْكُلُهُ الْأُسْبُوعُ وَالْأُسْبُوعَيْنِ، وَلَكِنَّا نَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ».

٢٤٨٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالثَّوْمِ وَالْبَصْلِ (نِيًّا)^(٣) بِأَسَاءَ.

٢٤٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «إِنَّا لَنَأْكُلُ الثَّوْمَ، وَالْبَصْلَ، وَالْكُرَّاثَ»./

٢٤٨٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ^(٤) عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بِأَسْ بِالثَّوْمِ فِي الطَّبِيخِ».

٢٤٨٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ شَيْئًا فَلْيَذْهَبْ رِيحَهُمَا بِنُضْجِهِمَا» -يَعْنِي: الْبَصْلَ، وَالْكُرَّاثَ.

٢٤٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «مَا أَعْلَمُ بِأَكْلِ الثَّوْمِ بِأَسَاءَ إِلَّا أَنْ يَكْرَهُ رَجُلٌ رِيحَهُ».

(١) فِي (ط س) وَ(ع): «صَاحِبٌ» خَطَأً. (الْجَرَحُ ٨/ ٤٦٢).

(٢) فِي (ط س): «سَلَامٌ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ. (الْجَرَحُ ٨/ ٤٦٢).

(٣) سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٤) فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل): «حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ...» خَطَأً.

٢٤٨٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَنْضِجُهُ^(١) فِي الْقَدُورِ، وَيَأْكُلُهُ.

٢٣- مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَكْلَ الثُّومِ

٢٤٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ أَبِي يَزِيدٍ (عَنْ أَبِيهِ)^(٣) عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ قَالَتْ: نَزَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَصَنَعْنَا / لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ الْبَقُولِ، فَكَرِهَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَوْذِيَ صَاحِبِي».

٣٠١/٨

٢٤٨٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرُبُ^(٤) الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا» - يَعْنِي: الثُّومَ.

٢٤٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ طَبَّاحٍ حَذِيفَةَ قَالَ: كَانَ حَذِيفَةُ يَأْمُرُنِي أَنْ (لَا)^(٣) أَجْعَلَ فِي طَعَامِهِ كُرْثًا.

٢٤٨٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ زُرٍّ عَنْ حُبَيْشٍ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ الثُّومَ فَلَا يَقْرُبْنَا ثَلَاثًا».

٢٤٨٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ مِنَ الْمُغِيرَةِ رِيحَ ثُومٍ،

(١) فِي (ج): «يَنْظِبُهُ» بِدُونِ نَقْطِ الْبَاءِ، وَفِي (أ): «يَنْظُمُهُ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

(٢) فِي (ط س): «عَبْدُ اللَّهِ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (أ).

(٤) فِي (أ): «فَلَا يَقْرُبُنْ».

فقال: ألم أنهكم عن هذه الشجرة؟ فقال: يا رسول الله، أقسمت عليك لتدخلن يدك! قال: وعليه جُبة أو قميص، فأدخل يده فإذا على صدره عصاب فقال: «أرى لك عُذراً»^(١).

٣٠٢/٨

٢٤٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ / عطية عن أبي الرباب^(٢) عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَصْلَانَا».

٢٤٨٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ^(٣) قَالَ: رَأَى الْحَسَنَ مَعَ أُمِّهِ كُرَّائًا، فَقَالَ: «يَا أُمَّتَاهُ^(٤)، أَلْقِ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ».

٢٤٨٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا» «أَوْ قَالَ: الْمَسْجِدَ».

٢٤٨٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَكَلْتُ ثُومًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مَصْلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِرُكْعَةٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَمْتُ أَقْضِي، فَوَجَدْتُ^(٥) الرِّيحَ، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا حَتَّى

(١) في (ط س): «فإذا عليه بدرة عصابة، فقال: لا أرى لك عُذراً!»

(٢) في (ط س): «أبي الزفاف» خطأ.

(٣) في (ط س): «حدثنا وكيع قال: حدثنا معتمر...» خطأ.

(٤) في (ط س): «يا أماء» وفي (ع): «يا أختاه».

(٥) في (ط س): «فوجدت».

يذهب ريحها»، قال المُغيرة: فلما قضيت الصلاة أتيتَه، فقلت: يا رسول الله، إن لي عذراً، ناولني يدك، قال: فوجدته والله - سهلاً - فناولني يده، فأدخلتها إلى صدري، فوجده معصوباً، فقال: «إنَّ لك عذراً»./

٣٠٣/٨

٢٤٨٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ^(١) أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ قَمِيمٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا» -يعني: الثوم.

٢٤٨٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ^(٢) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: «إِنَّكُمْ لَتَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ، وَهَذَا الْبَصَلُ^(٣)، كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوْجِدُ رِيحَهُ مِنْهُ، فَيُؤْخِذُ يَدَهُ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ أَكْلَهُمَا لَا بُدَّ فَلْيَمْتَهْمَا طَبِخًا»./

٣٠٤/٨

٢٤٨٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي رَهْمٍ السَّمَاعِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِيهِ بَصَلًا^(٤) (فَكُلُوهُ)»، فَكَرِهْتُ أَكْلَهُ مِنْ أَجْلِهِ - يعني: الْمَلَكُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ».

٢٤٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ:

(١) فِي (ط س): «يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ».

(٢) فِي (أ): «سَعِيدُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ»، وَفِي (ج): «سَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ»، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

وَفِي (ع) وَ(م) وَ(ل): «سَعْدُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ» وَهُوَ خَطَأٌ كَذَلِكَ.

(٣) فِي (ع): «الْبَقْلُ».

(٤) سَقَطَ مِنْ (ط س).

أنه كره أكل الثوم، والبصل، والكراث.

٢٤٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمِيَّةٍ
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «مَا يَسْرُنِي أَنِّي أَكَلْتُهُ -يَعْنِي: الثُّومَ- وَلَا أَنَّ لِي زَنْتَهُ
ذَهَبًا».

٢٤- في الإقْران^(١) بين التمرتين

٢٤٨٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
جَبَلَةَ/ بَنِ سُهَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِقْرَانِ^(٢)، إِلَّا
أَنْ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ.

٣٠٥/٨

٢٤٨٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ دَهْقَانَ قَالَ:
«رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَأْكُلُ التَّمَرَ كَفًّا كَفًّا».

٢٤٨٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ
عَنْ أَبِي جَحْشٍ^(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَكَلَ مَعَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ
قَارَنْتُ، فَقَارِنُوا».

٢٤٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ عَبَّادٍ عَنْ أُمِّهَا
قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْقِرَانِ بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ؟ فَقَالَتْ: «لَوْ كَانَ حَلَالًا كَانَ
دَنَاءَةً».

(١) فِي (ل): «الْإِقْرَانَيْنِ!»، وَفِي (ج) وَ(ع): «الْقِرَان».

(٢) فِي (ج) وَ(ع): «الْقِرَان».

(٣) فِي (ج) وَ(ع): «أَبِي جَحِش».

٢٥- مَنْ (كان) ^(١) يستحبُّ التمر في أهله

٢٤٨٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ جِيَاعُ أَهْلِهِ».

٢٤٨٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ (أَبِي) ^(٢) مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ لَا يَفَارِقَ بَيْتُهُمُ التَّمْرَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَسَأَفْسِرُهُ: كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمُ الدَّخْلُ، فَأَرَادُوا كَرَامَتَهُ حَبْسُوهُ، وَقَرَّبُوهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ أَكْرَمُوهُ، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ فَقَدْ أَجْزَأَ عَنْهُمْ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَأُخْرَى يَجِيءُ السَّائِلُ وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ خَبْزٌ، وَلَا يُوَاتِي ^(٣) أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَحْتُوا لَهُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالْحَنْطَةِ، فَيُعْطُونَهُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَيَعْبِرُ ^(٤) عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَيَسْتَقِيمُ بِهِ السَّائِلُ.

٢٤٨٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مُقْعِيًّا ^(٥) تَمْرًا.

٢٦- فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

(١) مَنْ (أ).

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (أ)، وَاسْمُهُ: مَيْمُونُ الْجَهَنِيِّ «الْكُنَى» لِمُسْلِمٍ، وَ«الْجَرَحُ» (٨/ ٢٣٥).

(٣) فِي (ج): «وَلَا يَدْنِي» وَالْمَعْنَى: أَنْ أَنْفُسَهُمْ لَا تَوَافِقُهُمْ أَنْ يُعْطَوْهُ مِنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ..

(٤) كَذَا فِي (أ)، وَفِي (ج) وَ(ط س) غَيْرُ مَقْرُوءَتَيْنِ، وَفِي (ع): «فِيْفِيد» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ وَيَعْبِرُ: أَيِ يَمْضِي عَنْهُمْ.

(٥) كَذَا فِي (ج) وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي (ع): «مَقْعَمًا» خَطَأً. وَفِي بَاقِي النُّسخِ: «مَعِي» غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا. وَمَقْعِيًّا: أَيِ يَجْلِسُ عِنْدَ الْأَكْلِ عَلَى وَرَكِيهِ مُسْتَوْفِزًا غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ (الْهِيَاةُ ٨٩/٤).

٢٤٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ (فِيحْمَدُهُ عَلَيْهَا)»^(١) أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ (فِيحْمَدُهُ عَلَيْهَا)».

٣٠٧/٨

٢٤٨٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَتْرِيسِ بْنِ عُرْقُوبٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَوْضَعُ طَعَامَهُ «بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، اللَّهُ (مَا)»^(٢) فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهِ بَرَكَةً وَعَافِيَةً وَشِفَاءً» فَلَا يَضُرُّهُ»^(٣) ذَلِكَ الطَّعَامُ مَا كَانَ».

٢٤٨٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «إِذَا طَعِمْتُ، فَتَسَيَّتُ أَنْ تَسْمِيَ، فَقُلْ «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».

٢٤٨٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ (عَنْ إِبْرَاهِيمَ)^(٤) عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: «حَدَّثْتُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ وَحَمَدَهُ عَلَى آخِرِهِ لَمْ يُسَأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذَلِكَ الطَّعَامِ».

٢٤٨٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ إِذَا طَعِمَ يَقُولُ^(٥): /

٣٠٨/٨

(١) لم ترد في (أ) و(ج) و(ع) وثبتت في (ل) و(ط س) والحقها في (ط س) بهامشه.
(٢) سقطت من (م) و(ل) و(أ).

(٣) في (ج) و(ط س) و(ع): «فيضره»!

(٤) لم ترد في (ج) و(أ) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(م) و(ل).

(٥) في (ط س) و(م) و(ل): «قال».

«الحمد لله الذي كفانا المؤنة، وأوسع لنا الرزق».

٢٤٨٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ رِيَّاحٍ^(١) بْنِ عَبِيدَةَ عَنْ مَوْلَى لِأَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً قَالَ: «الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين».

٢٤٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ عَنْ هَلَالٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَضَعَ الطَّعَامَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ مَا تَبَلِينَا!»^(٢) سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ مَا تَعْطِينَا! رَبَّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، قَالَ: ثُمَّ يَسْمِي اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَيُضَعُّ يَدَهُ.

٢٤٨٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ قَدَّمَ إِلَيْهَا طَعَاماً فَقَالَتْ: اتَّخَذْتُمُوهُ، فَقَالُوا: وَمَا إِدَامَهُ؟ قَالَتْ: «تَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَيْهِ إِذَا فَرَّغْتُمْ».

٢٤٨٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِذَا وَضَعَ (لَهُ)^(٣) الطَّعَامَ/ قَالَ: «الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين».

٢٤٨٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ: بِمِثْلِهِ.

(١) في (ل) و(ع): «رياح بن عبيدة» خطأ. «التهذيب وفروعه».

(٢) في (ج): «ما تبتلينا».

(٣) غير موجودة في (ج) و(أ) و(ع).

٢٤٨٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدٍ^(١) أَوْ ابْنِ مَعْبُدٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ؟ قُلْتُ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «تَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا»، قَالَ: تَدْرِي مَا شُكْرُهُ؟ قُلْتُ: وَمَا شُكْرُهُ؟ قَالَ: «تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا».

٢٤٨٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا»^(٢).

٢٤٨٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا الْمَوْتَةَ، وَأَحْسَنَ الرِّزْقَ»./

٣١٠/٨

٢٤٨٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: كَانَ أَبِي لَا يُؤْتِي بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ حَتَّى الشَّرْبَةُ مِنَ الدَّوَاءِ، فَيَطْعَمُهُ أَوْ يَشْرِبُهُ حَتَّى يَقُولَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَنَعَمْنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَلْفَتْنَا نِعْمَتَكَ بِكُلِّ شَرٍّ، وَأَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا مِنْهَا بِكُلِّ خَيْرٍ، نَسْأَلُكَ تَمَامَهَا وَشُكْرَهَا، لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا غَيْرُكَ، إِلَهَ الصَّالِحِينَ، وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ».

(١) كَذَا فِي (ج)، وَفِي (أ): «عَنْ عَبْدِ»، وَفِي (ط س): «ابْنُ أَعْبُدٍ»، وَفِي (ع): «ابْنُ عَبْدِ» وَأُورِدَ الْهَيْثُمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٢٢/٥)، وَابْنَتُهُ: «ابْنُ أَعْبُدٍ» وَقَالَ: قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، وَأَفَادَهُ فِي هَامِشِ (ط س). قُلْتُ: تَرْجَمَهُ فِي «التَّقْرِيبِ» وَقَالَ: «عَلِيُّ بْنُ أَعْبُدٍ، وَقَدْ لَا يُسَمَّى فِي الْإِسْنَادِ، مَجْهُولٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ».

(٢) هَذَا الْأَثَرُ سَقَطَ مِنْ (ج)، وَالْمَلَا حَظَّ أَنَّ الْمَتْنَ مِنْ آخِرِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَدُ كَالَّذِي بَعْدَهُ، فَلَعَلَّهُ سَبَقَ نَظْرَ وَقَلَمَ، وَلَا نَجَسَ عَلَى حَذْفِهِ، لِأَنَّهُ سَنَدٌ مُسْتَقِيمٌ وَمَتْنٌ مُسْتَقِيمٌ.

٢٤٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَشْبِعْ وَأَرْوِثْ؛ فَهَنَّا، وَرَزَقْنَا فَأَكْثَرْتَ وَأَطَيْتْ؛ فَرَدْنَا».

٢٤٨٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا وَضَعَ الطَّعَامَ فَسَمَّيْتُ بِكُلِّ مَا جِيءَ بِهِ فَإِنَّهُ مَجْزُئُكَ التَّسْمِيَةُ الْأُولَى»./

٣١١/٨

٢٧- مَنْ كَانَ يَأْكُلُ مُتَكَنًّا^(١)

٢٤٨٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْكُلُ مُتَكَنًّا.

٢٤٨٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكَنًّا قَطُّ إِلَّا مَرَّةً، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ».

٢٤٨٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: قَدِمَ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ هَهْنَا إِذَا هُوَ بِمَسْلَحَةٍ^(٢) لَأَلْ فَارِسٍ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: هَزَارَ مَرْدٌ، قَالَ: فَذَكَّرُوا مِنْ عَظَمِ خَلْقِهِ وَشَجَاعَتِهِ، قَالَ: فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثُمَّ دَعَا بِغَدَائِهِ فَتَغَدَّى وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى جِيفَتِهِ - يَعْنِي: جَسَدِهِ.

٢٤٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «إِنْ كُنَّا نَأْكُلُ وَنَحْنُ مُتَكَنُونَ»./

٣١٣/٨

٢٤٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَأْكُلُوا تُكَاءً، مَخَافَةَ أَنْ تَعْظُمَ بِطُونُهُمْ».

(١) قَالَ فِي النِّهَايَةِ ١/١٩٣: «الْمُتَكِيُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلُّ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا عَلَى وَطَاءٍ مُتَمَكَّنًا، وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْمُتَكِيَّ إِلَّا مَنْ مَالَ فِي قَعُودِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ شِقَائِهِ... وَمَعْنَى الْحَدِيثِ - يَعْنِي حَدِيثَ: لَا أَكُلُ مُتَكَنًّا - إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ لَمْ أَقْعُدْ مُتَمَكَّنًا فَعَلَّ مَنْ يَرِيدُ الْإِسْتِكْنَارَ مِنْهُ».

(٢) فِي (ط س): «بِمَسْلَمَةٍ» خَطَأً. وَمَسْلَحَةٌ، أَي: قَوْمٌ مُتَسَلِّحُونَ لِلْقِتَالِ.

٢٤٨٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي هَلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَأْكُلُ مَتَكْنًا.

٢٤٨٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ: «أَمَا أَنَا فَلَا أَكُلُ مَتَكْنًا».

٢٤٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ مِصْكٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَيْبَةَ، فَسَأَلْتَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ مَتَكْنًا؟ فَكَلَّ مَتَكْنًا.

٢٨- الرَّجُلُ يَشْتَرِي لِأَهْلِهِ اللَّحْمَ^(١)

٢٤٨٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مَعَ رَجُلٍ دِرَاهِمَ، فَقَالَ: / أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعُ بِهِذِهِ الدِّرَاهِمَ؟ فَقَالَ: هَذِهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا سَمْنًا لِرَمَضَانَ، فَقَالَ: تَجْعَلُهُ فِي السُّكْرُجَةِ^(٢) فَتَأْكُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «إِذْهَبْ فَادْفَعْهَا إِلَى امْرَأَتِكَ، وَمُرَّهَا أَنْ تَشْتَرِيَ كُلَّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ».

٢٤٨٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ: مَرَّ جَابِرٌ عَلَى عَمْرِو بْنِ لَحْمٍ قَدْ اشْتَرَاهُ بِدِرْهَمٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو: مَا هَذَا؟ قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ بِدِرْهَمٍ، قَالَ: كَلِمَا اشْتَهَيْتَ شَيْئًا اشْتَرَيْتَهُ؟ لَا تَكُنْ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠].

(١) فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل): «الرَّجُلُ يَشْتَرِي اللَّحْمَ لِأَهْلِهِ» وَالْخَطْبُ يَسِيرُ.

(٢) السُّكْرُجَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُؤْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْأَذْمِ. «النهاية» (٢/ ٣٨٤).

٢٤٨٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ^(١) عَنْ حمزة بن عبد الله: أن الحسن كان له كل يوم بنصف درهم لحم.

٢٤٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ^(٢) عَنْ رجاء بن أبي سلمة قال: كان عمر بن عبد العزيز يصنع طعاماً يحضره فلا يأكل منه فلا يأكلون، فقال: ما شأنهم لا يأكلون؟ فقالوا: إنك لم تأكل فلا يأكلون، فأمر بدرهم كل يوم من صلب ماله، فأنفقها في الطبخ، فأكل وأكلوا. / ٣١٥/٨

٢٤٨٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ وَالفَضْلُ عَنْ زهير عن أبي إسحاق قال: كان الشعبي يشتري كل جمعة بدرهم لحماً.

٢٤٨٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بن عبد الرحمن عن زهير عن أبي إسحاق قال: قال عمر: «يكفي أهل البيت في الشهر بثلاثة دراهم (لحماً)^(٣)».

٢٤٨٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن يمان عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال: كان لعلی امرأتان كان يشتري كل يوم لهذه بنصف درهم لحماً، ولهذه بنصف درهم (لحماً)^(٣).

٢٩- مَنْ كَرِهَ مَدَاوِمَةَ اللَّحْمِ

٢٤٨٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ (حزام)^(٤) بن هشام عن

(١) في (ط س): «ابن عبد الله»، وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «ابن عينة» والصواب المثبت. (تهذيب الكمال ٩/ ١٦١، ١٦٢، ترجمة رجاء).

(٣) سقطت من (ط س) و(ج) و(ع).

(٤) سقطت من (أ).

أبيه قال: قال عمر لبنيه: «لا تديموا أكل اللحم، ولا تلتظوا»^(١) بالماء العذب، ولا تديموا لبس القميص».

٢٤٩٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن رافع عن القعقاع بن حكيم قال: قالت عائشة: «يا بني تميم»^(٢)، لا تديموا أكل اللحم، فإن له ضراوة كضراوة الخمر».

٢٤٩٠١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «إن كان الرجل ليعاب بأن لا يصبر عن»^(٣) اللحم».

٣٠- الأكل مع المجذوم

٢٤٩٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن شهيد عن ابن بُريدة: أن سلمان كان يصنع الطعام من كسبه، فيدعو المجذومين، فيأكل معهم.

٢٤٩٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن خالد عن أبي معشر عن رجل: أنه رأى ابن عمر يأكل مع مجذوم، فجعل يضع يده موضع يد المجذوم.

٢٤٩٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالرحمن ابن القاسم عن أبيه قال: قدم على أبي بكر وفد من ثقيف، فأُتي بطعام، فدنا

(١) غيرها في (ط س): إلى «ولا تلمظوا»، ولمظ: أي: أدار لسانه في فيه وحرّكه يتبع أثر التمر. «النهاية» (٢٧١/٤) وفي القاموس: ٩٠٢: «وشربه لماظاً: ذاقه بطرف لسانه»..

(٢) موضعها في (ع) بياض وفي (ج): «تيم» ولعله الصواب فإن تيماً من قریش، وهم قوم عائشة رضي الله عنها.

(٣) في (ط س) و(م) و(ل): «على اللحم» والمثبت هو الأنسب.

القوم، وتنحى رجل به هذا الداء - يعني: الجذام، فقال له أبو بكر: ادنه، فدنا، فقال: كُلْ، فأكل، وجعل أبو بكر يضع يده موضع يده.

٢٤٩٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ فضالة عن حبيب بن شُهَيْد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم، فوضعها معه في قصعة، فقال: «كُلْ بِسْمِ الله، ثقة بالله، وتوكلاً على الله».

٢٤٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ أَسْوَدَ بِهِ جُذْرِيٌّ قَدْ تَقَشَّرَ، لَا يَجْلِسُ جَنْبَ أَحَدٍ إِلَّا أَقَامَهُ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ.

٢٤٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: لَزِقَ بَابِنَ عَبَّاسٍ مَجْذُومٌ، فَقُلْتُ لَهُ: تَلْزُقُ بِمَجْذُومٍ؟ قَالَ: «فَامْضِ^(١)، فَلَعَلَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ».

٢٤٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: كَانُوا يَتَّقُونَ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجِ وَالْمَرِيضِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾ [النور: ٦١]. /

٢٤٩٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَنْذَرٍ عَنْ الرِّبْعِ ابْنِ خُثَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِهِ: اصْنَعُوا لِي خَبِيصاً^(٢)، قَالَ: فَصْنَعُوا، فَدَعَا

(١) فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ إِلَّا (ع): «فَامْضِي» وَفِي (ع): «فَامْضِنِي».

(٢) الْخَبِيصُ: الْمَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمْنِ. «الْقَامُوسُ» (٧٩٥).

رجلاً كان به خَبَلٌ، قال: فجعل الربيع يلقمه ولعابه يسيل، فلما أكل وخرج، قالت له أهله: تَكَلَّفْنَا، وصنعنا فيه، أطعمته ما يدري هذا ما أكل؟ قال الربيع: «لكن الله يدري».

٢٤٩١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن نافع بن القاسم^(١) عن جدته أم القاسم عن عائشة قالت: «كان لي مولى مجذوم، فكان ينام على فراشي، ويأكل في صحافي، ولو كان عاش كان على ذلك».

٣١- مَنْ كَانَ يَتَّقِي الْمَجْذُومَ

٢٤٩١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مِقْسَمٌ^(٢) وشريك عن يعلى بن

عطاء/ عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: كان في وفد ثقف رجل مجذوم، فأرسل إليه النبي ﷺ: «إنا قد بايعناك، فارجع».

٢٤٩١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن النهاس بن قَهْمٍ عن

شيخ قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ فرارك من الأسد».

٢٤٩١٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عبد الله بن سعيد عن

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن ابن

(١) في (ج): «نافع عن القاسم» ولم أجد ترجمة لنافع بن القاسم، فلعله من المجاهيل الذين لا يدري من هم؟ لكن أثبتته لأن في سياق الإسناد ما يدل على صحته حيث قال: «عن جدته أم القاسم». أي: أم والده: القاسم. والله أعلم.

(٢) في (ط س) غيرها: «هشيم»، وفي (أ) و(ج) و(ع) و(م) و(ل): «مقسّم» المثبت، وبحث في كتب الرجال فلم أجد من اسمه «مقسّم» في طبقة شيوخ ابن أبي شيبة فلعلها «هشيم» تصحفت إلى «مقسّم» والله أعلم.

عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تديموا النظر إلى المجذومين».

٢٤٩١٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن سواء عن خالد عن أبي

قلاية: أنه كان يعجبه أن يتقي المجذوم. /

٣٢٠/٨

٣٢- مَنْ قَالَ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيٍّ وَاحِدٍ

٢٤٩١٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيد الله بن

عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في معيٍّ واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

٢٤٩١٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن سفیان عن أبي الزبير

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في معيٍّ واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

٢٤٩١٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن كثير عن محمد بن

عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في معيٍّ واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

٢٤٩١٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال:

أُظُنُّ أَبَا خَالِدٍ الْوَالِيَّ^(١) ذَكَرَهُ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيٍّ وَاحِدٍ».

٢٤٩١٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب عن موسى بن /

عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْدُ الْأَغْرُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَهْجَاهِ الْغَفَارِيِّ قَالَ:

٣٢١/٨

(١) في (أ): «الوالي» خطأ.

قال رسول الله ﷺ: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في مِعْيٍ واحد».

٣٣- مَنْ قَالَ: طعام الواحد يكفي الاثنين

٢٤٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة».

٣٤- باب الشَّيْثَيْنِ يُؤْكَلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ

٢٤٩٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: دخلتُ على رجل وهو يأكل تمرّاً ويتمجع^(١) لبناً، فقال: / ٣٢٢ / ٨ «هَلُمَّ وَسَمِّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يسميهما الأَطيَّينَ».

٢٤٩٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: دخلتُ على عليٍّ في يوم شات وفي يده شراب، فناولني فقال: اشرب، فقلت وما هو؟ قال: ثلث عسل، وثلث سمن، وثلث لبن، فقلت: لا أريده، قال: «أما إنك لو شربته لم تنزل دَفِيّاً شبعاناً سائر يومك».

٢٤٩٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان عن العلاء بن المُسيَّب قال: «رَأَيْتُ إبراهيم وخيثمة يأكلان إلية^(٢) بعسل».

(١) يَتَمَجَّعُ: التَّمَجُّعُ والمَجَّعُ: أكل التمر باللبن... «النهاية» (٤/ ٣٠٠).

(٢) إلية: هي الشحم الذي يوجد في مؤخرة الغنم من الضأن.

٢٤٩٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِثَاءِ.

٢٤٩٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبُطِيخَ بِالرُّطْبِ.

٣٢٣/٨

٣٥- الرجل يدعو الرجل فيتحفه بالشيء

٢٤٩٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي حَارَةَ^(١) قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَطْعَمَكُمْ؟ لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَفِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ لَنَا^(٢) شُهْدَةً، فَجَعَلَ يَطْعَمُنَا.

٣٦- في لحم القرد

٢٤٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «لَيْسَ الْقَرْدُ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ».

٣٧- في لحم القنفذ

٢٤٩٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَسَنِ بْنِ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ كَرِهَ الْقَنْفَذَ. /

٣٢٤/٨

(١) كَذَا فِي (أ) وَ(ج) وَ(م) وَ(ع)، وَفِي (ط س): «أَبِي خُلْدَةَ»، وَفِي (ل): «أَبِي حَادَةَ» كَذَا. قَالَ فِي هَامِشٍ (ط س): «...أَبِي حَارَةَ» خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَأَبُو خُلْدَةَ هُوَ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ... قُلْتُ: وَصَنِّيعٌ مُحَقِّقٌ (ط س) هُوَ الصَّوَابُ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ ١/ ٣٦٤ عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ سِيرِينَ. فَذَكَرَهُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً بِأَوْضَحٍ مِمَّا هُنَا فِي الْحَلِيَّةِ ٢/ ٢٦٩.

(٢) فِي (ع): «لَبْنَا شُهْدَةً» وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَقَوْلُهُ: شُهْدَةً: الْعَسَلُ. «الْقَامُوسُ» (٣٧٢).

٢٤٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَبَارَكٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ الْوَبْرِ^(١) بَأْسًا.

٣٨- فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

٢٤٩٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ^(٢) عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَآكِلِ الْجَرَادِ».

٢٤٩٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ شَيْبٍ عَنْ جُنْدَبٍ - رَجُلٍ مِنْهُمْ - سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ أَكْلِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: «لَا بِأَسْ بِهِ».

٢٤٩٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ لِعَمْرِ جَرَادٌ بِالرَّبَذَةِ فَقَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ^(٣)، / أَوْ قَفْعَتَيْنِ».

٢٤٩٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كُنْ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَتَهَادِينَ الْجَرَادِ».

٢٤٩٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَنْقِي^(٤) لِعَلِيِّ الْجَرَادِ، فَيَأْكُلُهُ.

(١) فِي (أ): «الوفر»، وَفِي (ط س): «الدبر» وَالْوَبْرُ: دُوْبَّةٌ عَلَى قَدْرِ السِّنُورِ، غِبْرَاءُ أَوْ بِيضَاءُ، حَسَنَةُ الْعَيْنِينَ، شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ... «النهاية» (١٤٥/٥).

(٢) فِي (أ): «أَبِي يَعْقُوبَ» خَطَأً. وَالْحَدِيثُ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ. انْظُرْ «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (٢٨٩/٤) (١٥٨٢) وَأَبُو يَعْفُورٍ اسْمُهُ: وَاقِدٌ، وَيُقَالُ: وَقَدَانُ.

(٣) الْقَفْعَةُ: هُوَ شَيْءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ مِنَ الْخَوْصِ، لَيْسَ لَهُ عَرَى، وَلَيْسَ بِالْكَبِيرِ. «النهاية» (٩١/٤).

(٤) فِي (ط س): «يَنْعِي» خَطَأً.

٢٤٩٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحِيمِ وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: «أَكَلَهُ عَمْرٌ، وَالْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَصُهَيْبٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ»، قَالَ: وَقَالَ عَمْرٌ: «وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي قَفْعَةٌ، أَوْ قَفْعَتَيْنِ».

٢٤٩٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرٍ (أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَرَادَ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنْ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ، أَوْ قَفْعَتَيْنِ».

٣٢٦/٨

٢٤٩٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرٍ^(١) بِنَحْوِ حَدِيثِ زَائِدَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ.

٢٤٩٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَالْفَضْلُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَمْرًا كَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ.

٢٤٩٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ: قَالَ: رَأَيْتُ عَمْرًا يَتَحَلَّبُ^(٢) فَوَهُ! قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: «أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلِيًّا».

٢٤٩٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِثْنَى بْنِ سَعِيدٍ أَبِي غِفَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: «لِقِصَّةٍ^(٣) مِنْ جَرَادٍ أَحَبُّ إِلَيَّ / مِنْ قِصَّةٍ مِنْ ثَرِيدٍ».

٣٢٧/٨

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٢) فِي (ع): «يَتَحَلَّبُ» خَطَأً. وَيَتَحَلَّبُ فَوَهُ: أَيِ يَتَهَيَّأُ رُضَابَهُ لِلْسِيلَانِ (النهاية ١/٤٢٣).

(٣) فِي (ع): «لِقِصَّةٍ» كَذَا.

٢٤٩٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبِي يَأْكُلُ الْجَرَادَ».

٢٤٩٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الضَّبِّيِّ عَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ الْعَجْلَانِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: «كُلُّهُ مَقْلِيًّا بِزَيْتٍ».

٢٤٩٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بِنِ مَرْثَدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: «هُوَ طَيِّبٌ»^(١) كَصِيدِ الْبَحْرِ.

٢٤٩٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ الْجَرَادِ بِأَسَاءً.

٣٩- مَنْ كَانَ لَا يَأْكُلُ الْجَرَادَ

٢٤٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ^(٢) أَبِي سَعِيدٍ قَالَتْ: «كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرَانَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ الْجَرَادَ/ فَلَا يَنْهَانَا، وَلَا يَأْكُلُهُ، فَلَا أَدْرِي: تَقْدُرُ مِنْهُ أَوْ يَكْرَهُهُ».

٣٢٨/٨

٢٤٩٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُرْجَانَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَمْرِو لَا يَأْكُلُ الْجَرَادَ، قُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ

(١) فِي (ع): «هُوَ طَيِّبٌ صِيدَ كَصِيدِ...».

(٢) كَذَا فِي النُّسخِ وَفِي (ط س) غَيْرَهَا إِلَى: «زَوْجَةً»، وَقَالَ: وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «التَّهْذِيبِ»، وَهِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ. قُلْتُ: وَصْنِيعُهُ فِي (ط س) يُوَافِقُ الصَّحِيحَ.

أكله؟ قال: استصغروه^(١).

٢٤٩٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ الْجَرَادَ.

٢٤٩٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ الْجَرَادَ: يَتَّقُذَرَهُ.

٢٤٩٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: «أَكْثَرُ^(٢) جُنُودِ اللَّهِ، لَا أَكْلَهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ».

٢٤٩٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: «الْجَرَادُ: نَثْرَةٌ حَوْتٌ».

٢٤٩٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ / قال: «هُوَ: نَثْرٌ حَوْتٌ».

٣٢٩/٨

٤٠- الطير يقع في القدر فيموت فيها

٢٤٩٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ فِي طَيْرٍ وَقَعَ فِي قَدْرٍ، فَمَاتَ فِيهَا، قَالَ: «يَصُبُّ الْمَرْقَ، وَيُؤْكَلُ اللَّحْمُ».

٢٤٩٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: سُئِلْتُ عَنْ طَيْرٍ وَقَعَ فِي قَدْرٍ وَهِيَ تَغْلِي فَمَاتَ، فَقُلْتُ: «يَهْرَاقُ الْمَرْقَ، وَيُؤْكَلُ اللَّحْمُ».

(١) في (ع): «استصغره» وفي (ج): «استصغيره» كذا بدون نقط.

(٢) في (ط س): «أكبر».

٤١ - في الجَرِيّ^(١)

٢٤٩٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُوذَبٍ عَنْ عَمْرَةَ^(٢) بِنْتِ الطَّبِيعِ قَالَتْ: أَرْسَلْتَنِي أُمِّي، فَاشْتَرَيْتُ جَرِيًّا، فَجَعَلْتَهُ فِي زَنْبِيلٍ، فَخَرَجَ رَأْسُهُ مِنْ جَانِبٍ وَذَنْبُهُ مِنْ جَانِبٍ، فَمَرَّ بِي عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَرَأَاهُ فَقَالَ: «هَذَا كَثِيرٌ طَيِّبٌ، يَشْبَعُ الْعِيَالُ»./

٣٣٠ / ٨

٢٤٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَجَاشِعِ أَبِي الرَّيِّعِ عَنْ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ يَمُرُّ عَلَيْنَا، وَالْجَرِيُّ عَلَى سَفَرِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ وَلَا يَرَى بِهِ بَأْسًا».

٢٤٩٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَرِيِّ؟ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا تَحْرَمُهُ الْيَهُودُ، وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ».

٢٤٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ فَضِيلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْجَرِيِّ، إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ يَرَوْنَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الصُّحُفِ».

٢٤٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْجَرِيِّ؟ فَقَالَ: «هُوَ مِنَ السَّمَكِ، إِنْ أَعْجَبَكَ فَكُلْهُ».

٢٤٩٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ فَطْرِ عَنْ مَنْذَرِ الثَّوْرِيِّ أَبِي يَعْلَى قَالَ: سُئِلَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ عَنِ الْجَرِيِّ، وَالطَّحَالِ، وَأَشْبَاهَهُمَا مِمَّا

(١) الجري: ضرب من السمك. «هامش كتاب الحيوان» (١/٢٩٧).

(٢) ترجم لها ابن سعد في الطبقات ٨/٣٥٤ لكنه لم يضبط اسم والدتها، ولم أجد له ضبطاً.

يكره؟ فتلا هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ الآية [الأنعام: ١٤٥].

٢٤٩٦٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي سلمة الصائغ قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن الجري؟ قال: «كُل ديب»^(١) سمين منه.

٢٤٩٦١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حمزة عن إبراهيم قال: «عليك بأذنايه».

٢٤٩٦٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن^(٢) قال: «الجريُّ من صيد البحر».

٢٤٩٦٣- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن قال: «لا بأس بالجري، والمِرمَاهيك»^(٣))^(٤).

٢٤٩٦٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص قال: سمعت جعفرًا يقول: «ما ليس فيه قشر من السمك فإننا نعافه ولا نأكله».

٢٤٩٦٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «لا بأس بالجريث».

(١) كذا في النسخ بدون نقط، وفي (ط س): «ريب» ولتحرر.

(٢) كذا في النسخ: «إبراهيم بن عبدالله بن الحسن» وهو الصواب وعدلها في (ط س) هكذا: «إبراهيم بن عبدالله عن الحسن» ظناً منه أنه الحسن البصري، وإبراهيم بن عبدالله بن الحسن ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٦/١٥)، وقال: «يروي المراسيل، روى عنه الفضيل بن مرزوق» والحمد لله الذي هدانا لهذا.

(٣) المِرمَاهيك: ضرب من السمك الشبيه بالحيات، وليس بحيات. «الحيوان للجاحظ مع هامشه» (٤/١٢٩).

(٤) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(م) و(ل).

٢٤٩٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ الْجَرِيثِ بَأْسًا.

٤٢- فِي لَحُومِ السِّلَاحِفِ وَالرَّقِّ^(١)

٢٤٩٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ /
يزيد بن أبي زياد عن أبي جعفر: أَنَّهُ أَتَى بِسِلْحَفَةٍ، فَأَكَلَهَا.

٢٤٩٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ فَهَاءُ الْمَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ، وَيَغَالُونَ بِهَا حَتَّى بَلَغَ ثَمَنُهَا دِينَارًا».

٢٤٩٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِأَكْلِهَا» - يَعْنِي: السِّلْحَفَةَ.

٢٤٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ السِّلْحَفَةِ بَأْسًا.

٢٤٩٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَبَارَكٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِأَكْلِهَا» /.

٤٣- بَابُ التَّخْلِيلِ^(٢) مِنَ الطَّعَامِ

٢٤٩٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَمْرِو يَأْمُرُ بِالْإِخْلَالِ^(٣) وَيَقُولُ: «إِنْ ذَلِكَ إِذَا تَرَكَ وَهْنُ الْأَضْرَاسِ».

(١) الرَّقُّ: بكسر الراء، وقيل: بفتحها: العظيم من السِّلَاحِفِ. (النهاية ٢/٢٥٢).

(٢) فِي (أ) وَ(ع): «التَّخْلِيلُ»، وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

(٣) فِي (ج) وَ(ع): «بِالتَّخْلِيلِ».

٤٤ - في لحوم الجلالة^(١)

٢٤٩٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ لَحُومَ الْجَلَالَةِ، وَأَلْبَانَهَا.

٢٤٩٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَحُومِ الْجَلَالَةِ، وَأَلْبَانَهَا.

٢٤٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ / مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة أن يؤكل لحمها، أو يشرب لبنها.

٢٤٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِالْجَلَالَةِ بَأْسًا: أَنْ يَحُجَّ عَلَيْهَا، وَتُؤْكَلَ إِذَا كَانَ أَكْثَرُ عِلْفِهَا [غَيْرِ الْجِلَّةِ^(٢)]. (وإن كان أكثر علفها الجِلَّةُ؛^(٣) فإنه كرهها)^(٤).

٢٤٩٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلٌ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِهَا بَأْسًا.

٢٤٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: نَهَى عَنْ أَلْبَانِ الْجَلَالَةِ، وَلَحُومِهَا، وَأَنْ يَحُجَّ عَلَيْهَا، وَأَنْ يَعْتَمِرَ.

(١) الجلالة: التي أكثر علفها العذرة. «سنن البيهقي» (٣٣٢ / ٩)، «النهاية» (٢٨٨ / ١).

(٢) الجِلَّةُ: البَعَرُ. «النهاية» (٢٨٨ / ١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ج).

(٤) ما بين القوسين سقط من (أ).

- ٢٤٩٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَحْبِسُ الدَّجَاجَةَ الْجَلَّالَةَ ثَلَاثًا.
- ٢٤٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبَنِ الشَّاةِ الْجَلَّالَةِ. /
- ٢٤٩٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَحْمِ الشَّاةِ الْجَلَّالَةِ.
- ٢٤٩٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَلْبَانِ الْجَلَّالَةِ.
- ٢٤٩٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ إِبِلٌ جَلَّالَةٌ، فَأَصْدَرَهَا إِلَى الْجَمَى، ثُمَّ رَدَّهَا، فَحَمَلَ عَلَيْهَا الرُّوَاهِلُ إِلَى مَكَّةَ.

٤٥- مَنْ قَالَ: نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ

- ٢٤٩٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا /
- ٣٣٦/٨ حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ».
- ٢٤٩٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ».
- ٢٤٩٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَّابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ».

٤٦- الرجل يَضْطَرُّ إلى الميتة

٢٤٩٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَضْطَرِ إِلَى الْمَيْتَةِ، قَالَ: «يَأْكُلُ مَا يَقِيْمُهُ».

٢٤٩٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «إِذَا اضْطَرَّ إِلَى مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ»./

٣٣٧/٨

٢٤٩٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ قَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ أَكْرَهَ عَلَى لَحْمِ الْخَنْزِيرِ وَشَرَبِ الْخَمْرِ، قَالَ: «إِنْ أَكَلَ فَرْخَصَةً، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ فَقُتِلَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٤٧- الخوان^(١) يؤكل عليها

٢٤٩٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ عَنْ سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ يَأْكُلُ عَلَى خَوَانٍ خَلَنَجٍ^(٢).

٤٨- المجوسية تخدم الرجل

٢٤٩٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ/ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْخَادِمِ الْمَجُوسِيَّةِ تَكُونُ لِلرَّجُلِ، فَتَطْبَخُ لَهُ، وَتَعْمَلُ لَهُ، فَلَمْ يَرِ بِذَلِكَ بِأَسَاءً.

٣٣٨/٨

٢٤٩٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ

(١) فِي (ط س) وَ(أ): «الْأَخْوَانُ».

(٢) خَلَنَجٌ: شَجَرٌ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ، تَتَخَذُ مِنْ خَشَبِهِ الْأَوَانِي [الْقَامُوسُ: ٢٣٩، وَهَامِشُ (ط س)].

ابن مَيْسرة والمُغيرة بن شُبَيْل عن طارق بن شهاب قال: «دخلت على سلمان وعنده عِلْجَة تعاطيه»^(١).

٤٩ - في أكل السَّبَّاع

٢٤٩٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن طلحة بن يحيى قال: «دخلتُ على عمر بن عبد العزيز فرأيت على أخوانه ألوان السَّبَّاع»
-أو قال: سباع من الطير.

[تم كتاب الأطعمة، والحمد لله]^(٢)

(١) في (ط س): «تعالجه».

(٢) من (ج) وفي (أ) «تم الكتاب بعون الله، والحمد لله على ذلك» وفي (ع):

«الأطعمة والحمد لله» ولعله سقطت منه «تم كتاب» وهي غير موجودة في (ط س).

١٧- (كتاب اللباس)^(١)

(بسم الله الرحمن الرحيم)^(٢)

١- مَنْ رَخَّصَ فِي لُبْسِ الْخَزِّ^(٣)

٢٤٩٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَقِيٌّ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ
أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مِطْرَفَ خَزٍّ، وَرَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ
مِطْرَفَ خَزٍّ، وَرَأَيْتُ عَلَى عبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَزًّا. /

٣٣٩/٨

٢٤٩٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
الْعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: «رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلَيْهِ كِسَاءُ خَزٍّ، وَكَانَ
يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ».

٢٤٩٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ:
«رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مِطْرَفَ خَزٍّ».

٢٤٩٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِيهِ^(٤) قَالَ: كَانَ لِأَبِي بَكْرَةَ مِطْرَفُ خَزٍّ سُدَّاهُ حَرِيرٌ، وَكَانَ يَلْبَسُهُ.

(١) سقط هذا العنوان من (ط س).

(٢) البسمة من (أ).

(٣) الخَزُّ: ثياب تنسج من صوف وإبريسم. «النهاية» (٢/٢٨)، قال في «النهاية»
(٢/٢٨): وهي مباحة، وقد لبسها الصحابة والتابعون ... وإن أريد بالخَزُّ النوع
الآخر، وهو المعروف الآن فهو حرام؛ لأن جميعه معمول من الإبريسم، وعليه
يحمل الحديث الآخر: «قوم يستحلون الخَزَّ والحريز».

(٤) في (ع): «عن أمية» خطأ. «تهذيب الكمال» (٢٣/٧٧).

٢٤٩٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى مِطْرَفَ خَزٍّ، فَلَبِسَهُ حَتَّى تَقَطَّعَ، ثُمَّ نَقَضَهُ مَرَّةً أُخْرَى.

٢٤٩٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُ كَانَ لَهَا كِسَاءُ خَزٍّ، فَكَسَتْهُ ابْنُ الزَّبِيرِ. / ٣٤٠/٨

٢٥٠٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْأَحْنَفَ عَلَى بَغْلَةٍ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةَ خَزٍّ، وَمِطْرَفَ^(١) خَزٍّ.

٢٥٠٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَشُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، وَالشَّعْبِيِّ مِطَارِفَ الْخَزِّ، وَرَأَيْتُ عَلَى شُرَيْحِ مِطْرَفَ خَزٍّ وَبُرْنَسَ^(٢) خَزٍّ. /

٢٥٠٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمَارٌ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ مِطْرَفَ خَزٍّ، وَرَأَيْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ مِطْرَفَ خَزٍّ، وَرَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مَا لَا أَحْصِي».

٢٥٠٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بُرْنَسَ خَزٍّ. / ٣٤١/٨

٢٥٠٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، وَعَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَكْسِيَةَ خَزٍّ.

(١) مِطْرَفٌ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَضَمِّهَا الثَّوْبُ الَّذِي فِي طَرَفَيْهِ عِلْمَانُ. «النهاية» (١٢١/٣).

(٢) بُرْنَسٌ: قَلَنْسُوءٌ طَوِيلَةٌ، أَوْ كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ، دُرَاعَةٌ كَانَتْ أَوْ جُبَّةٌ أَوْ مِطْطَرًا. «القاموس» (٦٨٥).

٢٥٠٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ وَأَبِي جَعْفَرٍ^(١) جُبَّتَيْنِ مِنْ خَزٍّ، وَجُبَّةَ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْ خَزٍّ أَدَكْنَ».

٢٥٠٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ الْأَجْلَحِ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: «كَانَ لَعْلٌ بْنُ حُسَيْنٍ كِسَاءً خَزٌّ يَلْبَسُهُ كُلَّ جُمُعَةٍ».

٢٥٠٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلِيٍّ^(٢) جُبَّةَ خَزٍّ، فَأَخَذَ بَكَمِ جُبَّتِي، قَالَ: مَا أَجُودَ جُبَّتَكَ هَذِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا تَغْنِي^(٣) وَقَدْ أَفْسَدُوهَا (عَلِيٍّ)^(٤)، قَالَ: وَمَنْ أَفْسَدُهَا؟ قُلْتُ: سَالِمٌ، قَالَ: «إِذَا صَلَحَ قَلْبُكَ فَالْبَسْ مَا بَدَأَ لَكَ» قَالَ: فَذَكَرْتُ قَوْلَهُمَا لِلْحَسَنِ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنْ مِنْ صَلَاحِ الْقَلْبِ تَرَكَ الْخَزَّ».

٢٥٠٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، سَأَلْتُهُ قُلْتُ: كَانُوا يَلْبَسُونَ الْخَزَّ؟ قَالَ: «كَانُوا يَلْبَسُونَهُ، وَيَكْرَهُونَهُ، وَيَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ».

٢٥٠٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِعُرْفَاتٍ وَعَلَيْهِ مِطْرَفٌ مِنْ خَزٍّ أَصْفَرٍ».

(١) فِي (أ) وَ(ج): «ابْنِي» وَفِي (ع): «ابْنِ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ. وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

(٢) فِي (أ): «وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْجُبَّةُ: ثَوْبٌ جَمَعَهُ جَبٌّ وَجَبَابٌ. «الْقَامُوسُ» (٨٣).

(٣) فِي (ط س): «وَمَا تَغْنِي» وَفِي (ع): «وَمَا يَغْنِي».

(٤) سَقَطَتْ مِنْ (ج).

٢٥٠١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ سَعْدَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَتَحْتَهُ مِرَافِقٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرَ بِهَا فَرُفِعَتْ، فَلَمَّا دَخَلَ سَعْدُ (دَخَلَ) ^(١) وَعَلَيْهِ مِطْرَفٌ مِنْ خَزٍّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَأْذَنْتَ عَلَيَّ وَتَحْتِي مِرَافِقٌ مِنْ حَرِيرٍ فَأَمَرْتُ بِهَا فَرُفِعَتْ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ: «يَغْمُ الرَّجُلُ أَنْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠] وَاللَّهُ لَأَنْ/ اضْطَجَعَ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ اضْطَجَعَ عَلَيْهَا»، قَالَ: فَهَذَا عَلَيْكَ شَطْرُهُ حَرِيرٌ وَشَطْرُهُ خَزٌّ، قَالَ: «إِنَّمَا يَلِي جِلْدِي ^(٢) مِنْهُ الْخَزُّ».

٣٤٣/٨

٢٥٠١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ مِطْرَفَ خَزٍّ قَدْ ثَنَاهُ.

٢٥٠١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ خَيْثَمَةَ: أَنَّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوا يَلْبَسُونَ خَزًّا.

٢٥٠١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ مِطْرَفَ خَزٍّ، وَرَأَيْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ/ مِطْرَفَ خَزٍّ أَيْضًا».

٣٤٤/٨

٢- فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ وَكَرَاهِيَةِ لُبْسِهِ

٢٥٠١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

(١) سَقَطَتْ مِنْ (ج).

(٢) فِي (أ): «جَارِي»!

٢٥٠١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ، فَأَهْدَاهَا لِعَلِيِّ، فَلَبَسَهَا عَلِيٌّ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَكْرَهُ لَكَ/ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، اجْعَلْهَا خُمْراً بَيْنَ النِّسَاءِ».

٣٤٥/٨

٢٥٠١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرِيرُ وَالذَّهَبُ حَرَامٌ عَلَى ذَكَوْرِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِلنِّسَاءِ».

٢٥٠١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدِّيَاجِ، وَالْحَرِيرِ، وَالِاسْتَبْرَقِ.

٢٥٠١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مُسَيَّرَةً بِحَرِيرٍ إِمَّا سَدَّاهَا^(١) أَوْ لَحَمَتَهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْيَ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصْنَعُ بِهَا؟ أَلْبَسُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِنِّي لَا أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، وَلَكِنْ اجْعَلْهَا خُمْراً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ».

٣٤٦/٨

٢٥٠١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا^(٢) أَنْ نَلْبَسَ

(١) فِي (ع): «سَدَّاسُهَا» خَطَأً. وَسَدَّاهَا: السَّدَى مِنَ الثَّوْبِ مَا مَدُّ مِنْهُ، وَمَا يُمَدُّ طَوْلًا مِنَ النَّسِجِ. «الْقَامُوسُ» (١٦٦٩)، «ذِيلُ النِّهَايَةِ» لَعْلُوش (٢٣٥). وَلَحَمَتَهَا: بَضَمُ اللَّامِ وَفَتْحُهَا، مَا سُدِّي بِهِ سَدَى الثَّوْبِ (الْقَامُوسُ: ١٤٩٣).

(٢) فِي (أ): «نَهَى».

الحرير، والديباج، وقال: «هو لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة».

٢٥٠٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ

عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بَنَحُو

حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ./

٣٤٧/٨

٢٥٠٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ

الحرير، والذهب، وقال: «هو لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة».

٢٥٠٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى

حُلَّةً سَيِّئَةً مِنْ حَرِيرٍ^(٢)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ ابْتَعْتَ هَذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوَفْدِ،

وَلِيَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

٢٥٠٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَعَلَيْهِ

فَرَّوْجٍ^(٣) يَعْنِي: قَبَاءَ مِنْ حَرِيرٍ- فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ نَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا، فَقُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْتَ وَهُوَ عَلَيْكَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ».

٢٥٠٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ/

٣٤٨/٨

(١) فِي (أ): «عَبْدُ اللَّهِ» وَالَّذِي ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحِيمِ مِنْ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ»

(٣٦/١٨)، عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) فِي (أ): «مِنْ خَزٍّ» وَقَوْلُهُ: سَيِّئَةً، أَيْ يَخَالِطُهُ حَرِيرٌ كَالسَّيُورِ - (النِّهَايَةُ / ٤٣٣).

(٣) فِي (أ): «فَرَّوْجٌ»، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ. «الْقَامُوسُ» (٢٥٧).

أبي عثمان عن عمر: أنه كان ينهى عن الحرير، والديباج إلا ما كان هكذا - ثم أشار بأصبعه، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة، وقال: كان رسول الله ﷺ ينهانا عنه.

٢٥٠٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي كنف^(١) قال: انطلقت مع عبدالله حتى أتيت داره، فأتاه بنون له عليهم قمص حرير، فخرقها، وقال: «انطلقوا إلى أمكم فلتكسكم غير هذا».

٢٥٠٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن المهاجر بن شماس عن عمه قال: رأى ابن مسعود ابناً له عليه قميص من حرير، فشقّه، وقال: «إنما هذا للنساء».

٢٥٠٢٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان (عن سليمان^(٣)) / بن المغيرة^(٤) العبسي عن سعيد بن جبير قال: قدم حذيفة بن اليمان من سفر وقد كسي ولده [الحرير]^(٥)، فنزع منه ما كان على ذكور ولده، وترك منه ما كان على بناته.

٢٥٠٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: دخل عبدالرحمن بن عوف - ومعه ابن له - على عمر، عليه قميص حرير، فشقّ القميص.

(١) في (ط س): «وآله وسلم».

(٢) الضبط من طبقات ابن سعد ٢٣٢/٦ (ط دار الكتب العلمية).

(٣) سقطت من (١).

(٤) في (ط س): «سليمان بن أبي المغيرة» أضافها من الجرح وهو الصواب. «الجرح» (٤/١٤٥).

(٥) لم ترد في (١)، وفي (ج) و(ع) بيض لها، وفي (ط س) زادها اجتهدا.

٢٥٠٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدٌ^(١) بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ: «أَلَا لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَ كُمْ الْحَرِيرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسِهِ / فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

٣٥٠ / ٨

٢٥٠٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ عَنْ أَبِي أَفْلَحٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْنٍ^(٢) الْغَافِقِيِّ سَمِعْتَهُ^(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ، وَذَهَبًا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ: «إِنْ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذَكَورِ أُمَّتِي حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ».

٢٥٠٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ حَفْصَةَ: أَنَّ عَطَّارْدَ بْنَ حَاجِبٍ^(٤) جَاءَ بِثُوبٍ دِيْبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كَسَرَى فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا أَشْتَرِيهِ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُهُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ».

٢٥٠٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْيَشْبِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْحَتَمِ، وَالتَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ.

٣٥١ / ٨

(١) فِي (ط س): «عُبَيْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوت.
(٢) كَذَا فِي (أ) وَ(ع) وَ(م) وَ(ل): «زُرَيْنٍ»، وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَعَدْلُهَا فِي (ط س): «زُرَيْرٍ» وَهُوَ الصَّوَابُ. «الْجَرَحُ» (٥/٦٢).
(٣) فِي (ج): «سَمِعْتُ»، وَفِي (أ): «سَمِعَهُ».
(٤) فِي (ط س): «عَنْ حَفْصَةَ عَنْ عَطَّارْدَ مِنْ حَاجِبٍ!»

٢٥٠٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْإِفْرِيقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١) قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ، وَفِي الْأُخْرَى ذَهَبٌ، فَقَالَ: «إِنْ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذَكَورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لَأَنَاثَتِهِمْ».

٢٥٠٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ.

٢٥٠٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ الْحَرِيرِ؟ فَقَالَ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ! كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّهُ مِنْ لِبْسِهِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»./

٣٥٢/٨

٢٥٠٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ لَيْثٍ عَنْ^(٢) طَاوُسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ لِبْسَ الْحَرِيرِ.

٢٥٠٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ: كَانَ يَكْرَهُ قَلِيلَ الْحَرِيرِ، وَكَثِيرَهُ.

٢٥٠٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «لَا تَلْبَسُوا مِنَ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ سَدَّاهُ قُطْنًا أَوْ كُتَّانًا».

٢٥٠٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١) فِي (أ): «عُمَرُ» خَطَأً. «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (٦/٣٥٨) (٧٨٧٩).

(٢) فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل): «لَيْثٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ طَاوُسٍ!»

ميسرة عن زيد بن وهب عن عليّ قال: «كساني رسول الله ﷺ حُلَّةً سِيرَاءً، فخرجتُ فيها، فرأيت الغضب في وجهه»، قال: «فشقققتها بين نسائي».

٢٥٠٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن سعيد عن قتادة

عن داود السَّراج عن أبي سعيد قال: «مَنْ لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه/ في الآخرة».

٣٥٣/٨

٣- مَنْ رَخَّصَ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ

إِذَا كَانَ لَهُ عَذْر (وَمَنْ كَرِهَهُ)^(١)

٢٥٠٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَرْزُوقِ بْنِ

عَمْرٍ^(٢) قَالَ: قَالَ أَبُو فَرْقَدٍ: رَأَيْتُ عَلَى تَجَافِيْفٍ^(٣) أَبِي مُوسَى الدِّيبَاكِ وَالْحَرِيرِ.

٢٥٠٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: كَانَ أَبِي^(٤)

لَهُ يَلْمَقُ^(٥) مِنْ دِيْبَاكِ يَلْبَسُهُ فِي الْحَرْبِ. /

٣٥٤/٨

٢٥٠٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ^(٦) عَنْ لَيْثٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ:

«لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ جُبَّةً أَوْ سِلَاحًا».

(١) من (ج) و(ع).

(٢) غَيَّرَهَا فِي (ط س) إِلَى: «عَمْرُو» وَهُوَ الصَّوَابُ «الْجَرَحُ» (٨/ ٢٦٥)، «الثَّقَاتُ» لابن حبان (٧/ ٤٨٨).

(٣) فِي (ط س): «مَجَانِبٌ» خَطَأً. وَتَجَافِيْفٌ: مَفْرُودَةٌ تَجْفَافٌ وَهُوَ: شَيْءٌ مِنْ سِلَاحٍ يَتْرَكَ عَلَى الْفَرَسِ يَقِيهِ الْأَذَى، وَقَدْ يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ أَيْضاً. «الْنِّهَايَةُ» (١/ ٢٧٩).

(٤) فِي (ج): «لَأَبِي».

(٥) الْيَلْمَقُ: هُوَ الْقَبَاءُ. «الْقَامُوسُ» (١٢٠١).

(٦) فِي (ط س): «حَفْصُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ لَيْثٍ...» وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ.

٢٥٠٤٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: «لا بأس بلبس الحرير في الحرب».

٢٥٠٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا شعبة^(١) عن قتادة أن أنس بن مالك أنبأهم: أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ للزبير بن العَوَّام ولعبدالرحمن بن عوف في قميصين من حرير من وجع كان بهما؛ حِكَّةً.

٢٥٠٤٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الوليد بن هشام قال: كتبتُ إلى ابن مُحيرِيز^(٢) أسأله عن لبس اليلامق^(٣) والحرير في دار الحرب؟ قال: فكتب: أنْ كُنْ أَشَدَّ ما كنت كراهة لما تكره^(٤) عند القتال، حين تعرض نفسك للشهادة. /

٣٥٥/٨

٢٥٠٤٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي مَكِين عن عكرمة أنه كرهه في الحرب، وقال: «أرجى ما يكون للشهادة».

٢٥٠٤٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: سألتُ محمداً عن لبس الديباج في الحرب؟ فقال: «من أين كانوا يجدون الديباج؟!».

(١) في (ط س) غيرها من «سنن» ابن ماجه و«صحيح» مسلم: حدثنا سعيد وهو الصواب فإن المشهور بالرواية عن قتادة سعيد وهو: ابن أبي عروبة.

(٢) في (ط س) و(م) و(ل): «إلى محمد بن...» خطأ. وفي (أ): «إلى محيريز» وابن محيريز اسمه: عبدالله. انظر «تهذيب الكمال» (١٠٢/٣١) ترجمة الوليد بن هشام القرشي.

(٣) في (ط س): «الملامق» خطأ. وسبق شرح اليلامق. وهي جمع: يلمق.

(٤) في (ط س): «أشد مما كنت كراهة لا يكره...!»

٢٥٠٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ^(١) قَالَ: شَهِدْنَا السَّيْرَمُوكَ، فَاسْتَقْبَلْنَا عُمَرَ وَعَلَيْنَا الدِّيْبَاجُ وَالْحَرِيرُ، فَأَمَرَ فَرْمِينَا^(٢) بِالْحَجَارَةِ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا بَلَّغَهُ عَنَّا؟ قَالَ: فَزَعَنَاهُ وَقُلْنَا: كَرِهَ زَيْنًا، فَلَمَّا اسْتَقْبَلْنَاهُ^(٣)، رَحَّبَ بِنَا، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ جِئْتُمُونِي فِي زِيٍّ أَهْلُ الشَّرْكِ، إِنْ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ لِمَنْ قَبْلَكُمْ الدِّيْبَاجُ وَلَا الْحَرِيرُ».

٢٥٠٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ. /

٣٥٦/٨

٤- مَنْ كَرِهَ الْحَرِيرَ لِلنِّسَاءِ

٢٥٠٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي حَمَادَةُ^(٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ أَبَاهَا دَخَلَ عَلَيْهَا فِي بَيْتِهَا وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَخَرَجَ وَهُوَ مُغْضَبٌ.

٥- مَنْ رَخَّصَ فِي الْعَلَمِ^(٥) مِنَ الْحَرِيرِ فِي الثَّوْبِ

٢٥٠٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ

الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَصْلَحُ مِنْهُ إِلَّا هَكَذَا؛ إِصْبَعًا، أَوْ إِصْبَعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً، أَوْ أَرْبَعَةً».

٣٥٧/٨

(١) في (أ): «سويد بن غلقمة»، وهو خطأ.

(٢) في (أ): «برمينا».

(٣) في (ط س) و(ع) و(م) و(ل): «استقبلنا» وكلاهما يؤدي المعنى.

(٤) في (ط س): «حمدة» وفي باقي النسخ المثلث إلا (ج) ففيها الموضع سواد، ولعل

المثلث هو الصواب فقد ورد حديث من طريقها عن أنيسة في المعجم الكبير

للطبراني ٢١١/٥ ولم أجد لها ترجمة جزماً فيما عندي من المراجع. لكن أنيسة

هي بنت زيد بن أرقم ترجمتها في الثقات لابن حبان ٦٣/٤. والله أعلم.

(٥) العلم: المقصود به رسم الثوب ورقمه (القاموس: ١٤٧٢).

٢٥٠٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ زُرٍّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَا تَلْبَسُوا مِنَ الْحَرِيرِ إِلَّا إصْبَعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا»^(١).

٢٥٠٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِالْأَعْلَامِ بَأْسًا.

٢٥٠٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ^(٢) عَنْ أَبِي عُمَرَ -مَوْلَى أَسْمَاءَ- قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عِلْمٌ، فَدَعَا بِالْجَلْمِينَ^(٣)، فَقَصَّه، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: «بُؤْسًا لِعَبْدِ اللَّهِ، يَا جَارِيَّةُ هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، فَجَاءَتْ بِجُبَّةٍ مَكْفُوفَةِ الْكُمَيْنِ، وَالْجِيبِ، وَالْفَرَجَيْنِ بِالْذِيحِجِ.

٣٥٨/٨

٢٥٠٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةٌ طَيَالِسَةٌ، عَلَيْهَا لَبَنَةٌ مِنْ ذِيحِجٍ كَسْرَوَانِي، كَانَ يَلْبَسُهَا.

٢٥٠٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَلْبَسَ الثَّوْبَ سَدَاهُ حَرِيرٌ أَوْ لَحْمَتُهُ، وَلَا يَرُونَ بِالْأَعْلَامِ بَأْسًا».

٢٥٠٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ^(٤) عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

(١) فِي (ط س) وَ(أ): «ثَلَاثَةٌ» وَالْمُثَبِّتُ أَصَحُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ الْمَعْدُودَ «أَصْبَعٌ» مُؤَنَّثٌ.

(٢) فِي (أ): «بْنُ زَيْدٍ» خَطَأً.

(٣) فِي (ط س): «بِالْقَلَمَيْنِ» وَفِي (ع) وَ(أ): «بِالْعَلْمَيْنِ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ (ج) وَهُوَ الصَّوَابُ. وَالْمَقْصُودُ بِهِ: آلَةُ الْقَطْعِ وَالْجَزْءُ. (النهاية ١/ ٢٩٠).

(٤) فِي (ع): «هَشَامٌ»! وَالْمُثَبِّتُ مِنْ بَاقِي النُّسخِ.

قال: كان يلبس طيلساناً^(١) مُدَبَّجاً.

٢٥٠٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: «كَانَ لِأَبِي بَرْزٍ^(٢) كَانَ فِيهِ عِلْمٌ، أَرْبَعُ أَصَابِعٍ: دِيْبَاجاً».

٢٥٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ طِيلْسَاناً مَدْبِجاً طَوَّالاً».

٢٥٠٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُيَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بْنِ يَزِيدٍ طِيلْسَاناً مَدْبِجاً».

٢٥٠٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِمَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ طِيلْسَاناً مَدْبِجاً.

٢٥٠٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ عِمَامَةً عِلْمَهَا حَرِيرٌ أَبْيَضٌ.

٢٥٠٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ / قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ رَدَاءً سَابِرِيًّا^(٤) مُعَلَّمًا».

٢٥٠٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ سَعِيدِ -مَوْلَى حَذِيفَةَ- قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ طِيلْسَاناً فِيهِ أَزْرَارٌ دِيْبَاجٌ.

٣٦٠ / ٨

(١) الطيلسان: نوع من الثياب، وهو من ثياب العجم. «المصباح» (٣٧٥) وقوله: مدبجاً هو الذي زينت أطرافه بالديباج (النهاية ٩٧/٢).

(٢) في (ج) و(أ) و(ع) و(ل): «بر» بدون نقط الزاي، وفي (م): «ير كان» كذا. والمثبت الصواب

(٣) في (م) - واستفاده منه في (ط س) -: «عبيد الله» ولم أجد ما يرجح صحته، والذي أثبتته هو الذي في باقي النسخ.

(٤) سابرياً: السابري؛ الرقيق. «النهاية» (٣٣٤/٢).

٢٥٠٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ يَقُولُ: «اجْتَنِبُوا مَا خَالَطَهُ الْحَرِيرُ مِنَ الثِّيَابِ».

٢٥٠٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَأَبُو دَاوُدَ الْجَعْدِيُّ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ وَبَرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عَمْرِو قَالَ: «لَا يَصْلَحُ مِنَ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ فِي تَكْفِيفٍ أَوْ تَزْرِيرٍ».

٦- مَنْ كَرِهَ الْعِلْمَ وَلَمْ يُرَخِّصْ فِيهِ

٢٥٠٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْبَطِينِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: جَاءَ شَيْخٌ، / فَسَلَّمَ عَلَيَّ عَلِيٍّ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ طِيَالِسَةٍ فِي مُقَدَّمِهَا دِيْبَاجٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا النَّتْنُ^(١) تَحْتَ لَحِيَّتِكَ^(٢)؟ فَنَظَرَ الشَّيْخُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ: مَا أَرَى شَيْئًا، قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ: إِنَّمَا يَعْنِي: الدِّيْبَاجُ، قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ: إِذَا نَلَقِيهِ، وَلَا نَعُودَ.

٣٦١/٨

٢٥٠٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ حُذَيْفَةَ: أَمَرَ رَجُلًا عَلَيْهِ طِيلَسَانٌ عَلَيْهِ أَزْرَارُ دِيْبَاجٍ، فَقَالَ: «مُتَقَلَّدٌ قَلَانِدُ الشَّيْطَانِ».

٢٥٠٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ: أَنَّهُمَا كَرِهَا الْعِلْمَ فِي الثَّوْبِ.

٢٥٠٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ ابْنَ عَمْرِو اشْتَرَى عِمَامَةً، فَرَأَى فِيهَا عِلْمًا، فَقَطَعَهُ. /

٣٦٢/٨

(١) فِي (أ): «النَّتْنُ»!

(٢) فِي (ط س): «طَيْتِكَ»

٢٥٠٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَبَّادٍ وَفَدَ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَكَسَاهُ رِبْطَةً^(١)، فَفَتَّقَ عِلْمَهَا، وَارْتَدَى بِهَا.

٢٥٠٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نَقْطَعُ الْأَعْلَامَ».

٧- فِي الْقَزِّ وَالْإِبْرِيسَمِ لِلنِّسَاءِ

٢٥٠٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْسُو بَنَاتَهُ خُمُرَ الْقَزِّ وَنِسَاءَهُ.

٢٥٠٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَالِمٍ: الرَّجُلُ يَكْسُو أَهْلَهُ الْقَزَّ وَالْخُمُرَ^(٢) وَالثِّيَابَ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ كُنْتُ لَا أَكْسُوهُمْ إِلَّا يَاهُ فَمَا زَالُوا بِي»^(٣) حَتَّى كَسَوْتَهُنَّ إِيَّاهُ، وَإِنْ لَمْ تَكْسِهِ فَهُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ».

٢٥٠٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ: أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهُانِ الْقَزَّ، وَالْإِبْرِيسَمَ.

٨- فِي لُبْسِ الثِّيَابِ السَّابِرِيَّةِ

٢٥٠٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [...] مِسْعَرٌ^(٤) عَنْ عَطِيَّةٍ قَالَ:

(١) رِبْطَةٌ: كُلُّ مَلَاءَةٍ لَيْسَتْ بِلَفْقَيْنِ، وَقِيلَ: كُلُّ ثَوْبٍ رَفِيقَ لَيْنٍ، وَالْجَمْعُ: رِبْطٌ وَرِبَاطٌ. «النهاية» (٢/٢٨٩).

(٢) فِي (ط س): «وَالْخَزَّ».

(٣) فِي (ط س): «فَمَاذَا لَدَايَ!» تَحْرِيفٌ.

(٤) كَذَا هِيَ فِي جَمِيعِ النُّسخِ، وَهُوَ خَطَأٌ، فَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ لَمْ يَدْرِكْ مِسْعَرًا، بَلْ هُوَ مِنْ شَيْوْخِهِ.

رأيت/ ابن عمر أخذ ملاءة سابرية أو رقيقة، فجمعها بيده ثم رمى بها. ٣٦٣/٨

٢٥٠٧٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ليث عن طاوس: أنه كان يكره لبس الثوب السابري الرقيق.

٢٥٠٧٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد^(١) قال: «رأيت على القاسم رداء شطوياً^(٢) له علم».

٢٥٠٨٠- [حدثنا أبو بكر]^(٣) قال: ابن عُلَيَّة عن خالد عن أنس أبو العريان^(٤) قال: «رأيت على الحسن بن علي قميصاً رقيقاً، وعمامة رقيقة».

٢٥٠٨١- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن أبي حيان عن حبيب قال: «رأيت على ابن عباس قميصاً سابرياً رقيقاً»^(٥)) ، أستشف إزاره من رِقته.

٢٥٠٨٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل قال: حدثنا (أبو)^(٦) إسرائيل قال: «كان الحكم يَغْتُم بعمامة سابري».

(١) في (ط س): «عبدة» والمثبت من باقي النسخ.

(٢) كذا في (ج)، وفي (أ): «سطري»، وفي (ط س): «سابري»، والشطوية: ضرب من ثياب الكتان تصنع في شطي، وهي قرية من ناحية مصر. «لسان العرب» (٤٣٣/١٤).

(٣) زادها في (ط س)، ولم ترد في الأصول، وزاد في (ط س) بعد «قال»: «حدثنا» لتصحيح: «قال: حدثنا ابن علي».

(٤) في (ط س): «أنس عن العريان»، وفي (أ) و(ج): «أنس بن العريان» والتصحيح من «الجرح» (٣٣٣/٢).

(٥) سقط من (ط س).

(٦) سقطت من (أ).

٢٥٠٨٣- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك قال: «رأيت على أبي جعفر رداءً سابرياً معلماً»^(١)).

٢٥٠٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الحسن بن موسى عن شيبان عن / ليث عن مجاهد: أنه كان يكره الثياب الرقاق.

٣٦٤/٨

٢٥٠٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أفلح قال: «رأيت على القاسم رداءً رقيقاً».

٢٥٠٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عطاء قال: «الحرير أحبُّ إليَّ من السابري»^(٢).

٢٥٠٨٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عبد الرحمن الخياط عن عكرمة عن ابن عباس: أنه كان له رداء رقيق.

٩- في لبس المُعَصْفَر للرجال وَمَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٢٥٠٨٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال: «ما رأيت أجمل من رسول الله ﷺ مُرَجَّلاً في حُلَّة حمراء».

٢٥٠٨٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليَّة عن عبد الرحمن بن إسحاق قال: حدثني أبي قال: رأيت نافع بن جُبَيْر بالعَرَج^(٣) وعليه مُعَصْفَرٌ /

٣٦٥/٨

٢٥٠٩٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن العَوَّام قال: «رأيتُ على إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي على كل واحد منهما مِلْحَفَةً حمراء».

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (أ): «أحب إلى النساء من السابري». كذا، ولم ترد في باقي النسخ.

(٣) العَرَج: عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج. «معجم البلدان» (٩٩/٤).

٢٥٠٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة: أن طلحة كان يلبس المعصفر.

٢٥٠٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن عمرو بن عثمان قال: «رأيت على أبي جعفر مِلْحَفَةً حمراء».

٢٥٠٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: «رأيت على إبراهيم ثوباً مُعَصْفِراً».

٢٥٠٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد: كان لا يرى بأساً بلبس الرجل الثوب المصبوغ بالعُصْفُر والزعفران.

٢٥٠٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن مالك بن مِغْوَل قال: «رأيت على الشعبي مِلْحَفَةً حمراء»./

٣٦٦/٨

٢٥٠٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن حماد بن زيد عن عاصم ابن بَهْدَلَةَ قال: «أدركت أقواماً كانوا يتخذون هذا الليل جَمَلاً، يلبسون المعصفر منهم: (زِرٌّ، و)»^(١) أبو وائل^(٢).

٢٥٠٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن نصر بن أُوَيْس^(٣) قال: «رأيت على (علي بن)»^(٤) الحسين مِلْحَفَةً حمراء».

٢٥٠٩٨- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن حسن عن جابر عن

(١) سقطت من (ط س) وزرُّ هو: ابن حُبَيْش.

(٢) في (ع): «أبو وائلة» خطأ، وأبو وائل اسمه: شقيق بن سلمة. وقوله: يتخذون هذا الليل جَمَلاً: أي أنهم يتخذون الليل مطية للعبادة، كما يتخذ الراكب الجمل مطية.

(٣) كذا في النسخ: «نصر بن أُوَيْس» والصواب: «نصر بن أوس» «الجرح» (٨/٤٦٥)، وأثبتته على الصواب في (ط س).

(٤) سقطت من (١).

أبي جعفر قال: «إنا آل محمد نلبس المُعَصْفَر»^(١).

٢٥٠٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «كَانَ الْمُعَصْفَرُ لِبَاسَ الْعَرَبِ، وَلَا أَعْلَمُ شَيْئًا هَدَمَهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا».

٢٥١٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَصْبِغُ لَهُ الثَّوْبَ بَدِينَارًا^(٢)، فَيَلْبِسُهُ. /

٣٦٧/٨

٢٥١٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِي عَنْ سَلَمَةَ بْنِ بُخْتٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمُعَصْفَرَاتِ أَوِ الْمُعَصْفَرِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ دِرْعًا مِنَ الْخَلْقِ».

٢٥١٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ^(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِلْحَفَةً حُمْرَاءَ، مُشَبَّعَةً».

٢٥١٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا، فَأَقْبَلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ.

١٠- مَنْ كَرِهَ الْمُعَصْفَرَ لِلرِّجَالِ

٢٥١٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَبَارَكٍ عَنْ

(١) سَقَطَتْ مِنْ (ط س).

(٢) فِي (ط س): «بُورْسٍ» وَزَعِمَ أَنَّهَا كَذَلِكَ فِي (م) وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ مُوَافِقَةٌ لِلْمَثْبُوتِ، وَأَمَّا فِي (ل) فَكُتِبَتْ هَكَذَا: «بَدِينِينَ» تَحْرِيفٌ. وَاعْتَقَدَهَا فِي (ط س): «مَرْتِينَ».

(٣) فِي (ط س) وَ(أ) وَ(م) وَ(ل): «أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ...» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ هُوَ الَّذِي يَرُوي عَنْ سَفِيَانَ وَهُوَ: الثَّوْرِيُّ.

يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن^(١) خالد بن معدان عن جُبَيْر
ابن نُفَيْر^(٢) الحضرمي عن عبدالله بن عمرو قال: رأني النبي ﷺ وعلي ثوب
معصفر، فقال: «ألقها، فإنها ثياب الكفار».

٣٦٨/٨

٢٥١٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن
عبدالله بن حُنين قال: سمعت علياً يقول: «نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول:
نهاكم عن لبس المعصفر».

٢٥١٠٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي بكر
ابن حفص عن ابن حُنين^(٣) عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال: «ولا تلبسوا ثوباً أحمر مبروداً»^(٤).

٢٥١٠٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد
عن^(٥) عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من
ثنية أذاخر^(٦)، فالتفت إلي وعلي رِبْطَةٌ^(٧)، مُضْرَجَةٌ^(٨) بالعُصْفَر، فقال: / ما

٣٦٩/٨

(١) في (أ) و(ط س): «بن» خطأ.

(٢) في (ط س): «حسين بن نفيل»، ونحوه في (أ) وفي (ع): «حنين بن ثقیل»
والصواب المثبت. «تهذيب الكمال» (١٦٧/٨-١٦٨).

(٣) في (ط س): «أبي حنين» وفي (ج) و(ع): «ابن حتر» كذا بدون نقط، والصواب
المثبت. «تحفة الأشراف» (٣٩/٥).

(٤) في (ط س): «مبروراً».

(٥) في (أ): «بن»، وفي (ج) سواد.

(٦) في (أ): «ذاحر»، وفي (ج) سواد، وفي (ع): «إذا حر» والصواب المثبت، وثنية
أذاخر: موضع بين مكة والمدينة. «لسان العرب» (٣٠٣/٤)، وذكر في «معجم
البلدان» (١٢٧/١) (أذاخر).

(٧) في (أ): «رايطة» ويطلق عليها كلا اللفظين ومعناها: كل ملاءة غير ذات لفقين كلها
نسج واحد وقطعة واحدة، أو كل ثوب لين رقيق. «القاموس» (٨٦٣).

(٨) مُضْرَجَةٌ: أي ملطخة (النهاية ٨١/٣).

هذه؟ فعرفت ما كرهه، فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورهم، فقذفتها فيه، ثم أتيته من الغد، فقال: يا عبدالله، ما فعلت الربطة؟ فأخبرته، فقال: «ألا كسوتها بعض أهلِكَ فإنه لا بأس بذلك للنساء».

٢٥١٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ عَنْ ^(١) يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَسِيَّةِ، وَالْمُقَدَّمِ ^(٢)، قَالَ يَزِيدٌ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُقَدَّمُ؟ ^(٣) قَالَ: الْمُشْبَعُ بِالْعَصْفَرِ.

٢٥١٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ تَمِيمِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَجُوزٌ لَنَا قَالَتْ: كُنْتُ أَرَى عَمْرًا إِذَا رَأَى عَلَى رَجُلٍ ثَوْبًا مُعَصْفَرًا ضَرْبَهُ وَقَالَ: «ذَرُوا هَذِهِ الْبَرَّاقَاتِ ^(٤) لِلنِّسَاءِ».

٢٥١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ فَضِيلٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ^(٥) ابْنَ عَمْرٍو: رَأَى عَلَى ابْنٍ لَهُ مُعَصْفَرًا، فَنَهَاةً.

٢٥١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمَجَاهِدٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ التَّضْرِيجَ فَمَا فَوْقَهُ لِلرِّجَالِ.

٢٥١١٢ - (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَعَصْفَرَ لِلرِّجَالِ) ^(٦).

٢٥١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ

(١) فِي (أ): «بَنٍ» خَطَأً.

(٢) الْقَسِيَّةُ: ثِيَابٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا حَرِيرٌ. (غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١/١٣٧) وَالْمُقَدَّمُ: الْأَحْمَرُ، وَالْمُضْرَجُ دُونَ الْمُقَدَّمِ فِي الْحُمْرَةِ، وَبَعْدَهُ الْمُورَدُ «الْنَّهْيَةُ» (٤٢١/٣). وَكُلُّهَا تَحْمِلُ اللَّوْنَ الْأَحْمَرَ.

(٣) فِي (أ): «التَّرَاقَاتُ»!

(٤) فِي (ط س): «عَنِ».

(٥) سَقَطَ مِنْ (ط س).

عبيد الله بن عبد الله بن موهب^(١) قال: حدثني عمي عن أبي هريرة عن عثمان قال: نهى رسول الله ﷺ عن المعصفر.

١١- في المعصفر للنساء

٢٥١١٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبّاد بن العوّام عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم: أنه كان يدخل مع علقمة والأسود على أزواج النبي ﷺ، فيراهن في اللحف الحُمْر، قال: وكان إبراهيم لا يرى بالمعصفر بأساً.

٢٥١١٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد: أنهم كانوا لا يرون بأساً بالحُمْرة للنساء.

٢٥١١٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مُليكة قال: رأيت على أمّ سَلَمَة درعاً، ومِلْحَفَة مشبعتين^(٢) بالعُصْفَر.

٢٥١١٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن نمير^(٣) (عن يحيى بن سعيد عن القاسم: أن عائشة كانت تلبس الثياب المعصفرة وهي مُحْرمة.

٢٥١١٨- [حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون^(٤) عن يحيى بن سعيد عن القاسم: أن عائشة كانت تلبس الثياب الموردة بالعُصْفَر وهي مُحْرمة]^(٥).

(١) في (ع): «...بن وهب» خطأ. «الجرح» (٣٢١/٥).

(٢) في (ط س): «مصبعتين».

(٣) في (ط س) و(م): «عبد الله بن إدريس». وكلاهما مذكور في الآخذين عن يحيى ابن سعيد وهو: الأنصاري (تهذيب الكمال ٣١/٣٥٠).

(٤) ما بين القوسين سقط من (أ).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ج)، وهذا الأثر المحصور ثابت في (م) و(ل) و(ع).

٢٥١١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ تَمِيمِ
الْخَزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَجُوزٌ قَالَتْ: قَالَ عَمْرٌ: «ذَرُوا هَذِهِ الْبَرَاقَاتِ لِلنِّسَاءِ».

٢٥١٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
الْمُنْذَرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ كَانَتْ تَلْبَسُ الْمَعْصِفَ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ.

٢٥١٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
مُعْشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ رَأَى بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ
وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ مُعْصِفَةٌ.

٢٥١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَاً بِالْمَعْصِفِ لِلنِّسَاءِ. /

٣٧٢ / ٨

٢٥١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا^(١)
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أُخْتِهِ سُكَيْنَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي^(٢) عَلَى عَائِشَةَ، فَرَأَيْتُ
عَلَيْهَا دِرْعًا أَحْمَرَ وَخِمَارًا أَسْوَدَ.

١٢- فِي الثِّيَابِ الصُّفْرِ لِلرِّجَالِ

٢٥١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ سَعِيدٍ^(٣) عَنْ يَحْيَى

(١) فِي (ع): «أَخْبَرْنَا» وَكَانَهَا كَذَلِكَ فِي (أ).

(٢) فِي (ط س): «مَعَ أَبِي»، وَفِي (ج) سَوَادٌ.

(٣) فِي (ط س) غَيْرَهَا مَخَالِفًا لِلْأَصُولِ الَّتِي عَنْدهُ إِلَى: «هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ» وَقَالَ: «مِنْ طَبَقَاتِ
ابْنِ سَعْدٍ حَيْثُ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ دَكَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ...» هَكَذَا غَيْرَهَا
إِلَى الْخَطَأِ، وَمِنْ أَيْنَ لَهُ أَنْ مَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ كُلِّهِ صَوَابٌ، وَلَا يَتَطَرَّقُ تَحْرِيفٌ؟
فَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ: «هِشَامُ عَنْ سَعِيدٍ» وَسَعِيدٌ هُوَ: ابْنُ أَبِي هَلَالٍ يَرْوِي عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ كَمَا فِي تَرْجُمَةِ يَحْيَى مِنْ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (٣١/٤١٥-٤١٦)،
وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الزَّيْنَةِ مِنْ «سُنَنِ الْكُبْرَى». «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (١١/٣٩٣)
(١٦٠٦٦)، وَ«تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٨/٢٢٦) مَعَ هَامِشِهِ.

ابن عبدالله بن مالك: أن النبي ﷺ كان يصبغ ثيابه بالزعفران حتى العمامة.

٢٥١٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن حُصَيْن عن عمر

ابن جاوران عن الأحنف بن قيس قال: جاء عثمان وعليه مُلَيَّةٌ ^(١) له صفراء قد قَنَعَ بها رأسه.

٢٥١٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم

٢٧٣/٨

التميُّ عن عمرو بن ميمون: أن عمر كان عليه يوم أُصِيب ثوب أصفر./

٢٥١٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي

ظبيان قال: «رأيت على عليٍّ قميصاً وإزاراً أصفر».

٢٥١٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن

رجل من ولد الزبير يقال له: عَبَّاد بن حمزة: أن الزبير بن العوّام كانت عليه عمامة صفراء معتجراً بها، فنزلت الملائكة وعليهم عمائم صُفْر.

٢٥١٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عليُّ بن مُسْنَر عن الشيباني قال:

«رأيت على ابن الحنفية مطرفاً أصفر».

٢٥١٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي

خالد قال: «رأيت علي مصعب بن سعد إزاراً أصفر، وهو يجلس مع المساكين».

٢٥١٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي

ظبيان قال: «رأيت على عليٍّ إزاراً أصفر، و ^(٢) خَمِيصَةً ^(٣)».

(١) ملية: تصغير مُلَاءة، وسبق شرحه.

(٢) في (ط س): «أو».

(٣) خميصه: بفتح الخاء وكسر الميم، ثوب خَزْ أو صوف مُغْلَم، وقيل: لا تسمى

خميصه إلا أن تكون سوداء مُغْلَمَة (النهاية ٨١/٢).

٢٥١٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ^(١) قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِزَارًا أَصْفَرَ».

٢٥١٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ رَدَاءً أَصْفَرَ، وَثَوْبًا أَصْفَرَ».

٢٥١٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ أَكَيْلٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فِي صَيْفٍ قَطُّ إِلَّا وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ صَفْرَاءُ وَإِزَارٌ أَصْفَرٌ».

٢٥١٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [ابْنُ نُمَيْرٍ]^(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ حَمَادًا يَصْلِي وَعَلَيْهِ إِزَارٌ أَصْفَرٌ»./

٣٧٥ / ٨

٢٥١٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٣) مِلْحَفَةً صَفْرَاءَ يَحْتَبِي بِهَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

٢٥١٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقَتِهِ^(٤).

(١) فِي (ج) وَ(ع): «عَمْرِو بْنُ مَرْزُوقٍ»، وَفِي (أ): «عَمْرِو بْنُ عَمْرِوَانَ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ط س) وَ(م) وَ(ل) وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) فِي (ط س): «جَحْشٌ» خَطَأً. «الْجَرَحُ» (٢٩١/٣).

(٣) أَضْفَتْهُ مِنْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٣٣٣/٦ حَيْثُ أَخْرَجَ الْأَثَرَ، وَأَضَافَهُ فِي (ط س) عَنْ (م) وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي (ج) وَ(أ) وَ(ع) وَ(ل) وَلَعَلَّ (م) اجْتَهَدَ فِيهِ، وَاسْتَفَادَهُ مِنَ السَّنَدِ الَّذِي قَبْلَهُ.

(٤) فِي (ط س): «الْحُسَيْنِ» وَلَيْسَ فِيهِ مِنْ اسْمِهِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ» مَنْ يَحْتَمِلُهُ فَالْصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ وَهُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

(٥) فِي (ط س): «عَكَنَهُ».

١٣- في لبس الفراء

٢٥١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سُئِلَ عَنِ الْفَرَاءِ؟ فَقَالَ: «أَحْبُهَا إِلَيَّ أَلَيْهَا».

٢٥١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: «رَأَيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مُسْتَقَّةَ فَرَاءٍ».

٢٥١٤٠- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي كَيْرَانَ^(١)) قَالَ: «رَأَيْتَ عَلَى الضَّحَّاكِ^(٢) مُسْتَقَّةَ فَرَاءٍ»^(٣).

٢٥١٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَبْصَرَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ فَرَوًّا، فَأَعْجَبَهُ لَيْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمَ هَذَا ذِكِّي لَسَرَّتِي أَنْ يَكُونَ لِي مِنْهُ ثَوْبٌ».

٣٧٦/٨

٢٥١٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ذُو صَفْرَيْنِ^(٤)، ضَخَمٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَيْسَى. قَالَ لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ فِي الْفَرَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَلِّي فِي الْفَرَاءِ؟ فَقَالَ: فَأَيْنَ الدِّبَاغُ؟

٢٥١٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَنَافِعٍ: أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِهَا إِذَا صَلَّى أَنْ يَضَعَ فَرَوْهُ.

(١) فِي (١): «أَبِي دَرَانٍ» خَطَأً.

(٢) فِي (١): «رَأَيْتَ عَلَيْهِ».

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ط س).

(٤) كَذَا فِي النُّسخِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ لِي مَعْنَاهُ، وَلَعَلَّهُ تَحَرَّفَ عَنْ «طَمْرَيْنِ» وَالطَّمَرُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ. (الْنَهَايَةُ ٣/١٣٨).

٢٥١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ^(١)، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُسْتَقَّةَ فَرَاءٍ فَقَالَ: «مَا لِبَسْتُهَا إِلَّا لِتُرَى عَلَيَّ، أَوْ لِأَسْأَلَ عَنْهَا».

٢٥١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْفَرَاءِ مِنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ: «لَوَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي مِنْهَا/ فَرُو (لِين)^(٢)، فَأَلْبِسَهُ».

٣٧٧/٨

٢٥١٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مَطِيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ^(٣) عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي وَائِلٍ حَتَّى أَتَيْنَا الْفَرَّائِينَ، فَاشْتَرَى فَرَوًا، فَقَالَ صَاحِبُ الْفَرَوِ: أَمَا إِنِّي أَزِيدُكَ يَا أَبَا وَائِلٍ، إِنَّهُ ذِكْيٌ، فَقَالَ: مَا يَسْرُنِي إِنِّي اشْتَرَيْتُ الَّذِي قُلْتَ بِقَيْرَاطٍ، قَالَ أَبُو حَصِينٍ^(٤): وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَقُولُ ذَلِكَ.

١٤- فِي الْفَرَاءِ مِنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

٢٥١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ»^(٥).

(١) فِي (ط س): «ابْنُ جُبَيْرٍ» خَطَأً، وَيُقَالُ فِيهِ: ابْنُ جَابِرٍ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١٧١/١٥).

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ج) وَ(ع).

(٣) فِي (ط س): «ابْنُ حَصِينٍ»، وَفِي (ع): «أَبُو حَسِينٍ» وَالْمَثْبُتُ هُوَ الصَّوَابُ، وَأَبُو حَصِينٍ اسْمُهُ: عَثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٤٠١/١٩).

(٤) فِي (ط س): «ابْنُ حَصِينٍ» خَطَأً.

(٥) فِي (أ): «فَهُوَ طَهَّرَ».

٢٥١٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: كَانَ لِبَعْضِ أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا ضَرَّ أَهْلَهَا لَوْ انْتَفَعُوا بِأَهَابِهَا»./ ٣٧٨/٨

٢٥١٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ شَاةَ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةٍ مَرَّ بِهَا قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ مَيْتَةً، فَقَالَ: «هَلَّا أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَغُوهُ، فَانْتَفَعُوا بِهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ؟ قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا».

٢٥١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ شَاةَ لِسُودَةٍ بِنْتِ زَمْعَةَ مَاتَتْ، قَالَ: فَدَبَغْنَا جُلْدَهَا، فَكُنَّا نَنْتَبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنًّا^(١).

٢٥١٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو بَشْرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لِسُودَةٍ بِنْتِ زَمْعَةَ فَقَالَ: «أَلَا انْتَفَعُوا بِأَهَابِهَا، فَإِنَّ دَبْغَهَا طَهَّورُهَا»./ ٣٧٩/٨

٢٥١٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «دَبَاغُهَا طَهَّورُهَا».

٢٥١٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَمَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ.

٢٥١٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ

(١) شَنًّا: الْأَسْقِيَةُ الْخُلُقَةُ مَفْرَدٌ، جَمْعُهُ: الشُّنَانُ. «النهاية» (٢/٥٠٦).

عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ مرَّ بشاة لمولاة لميمونة ميته، فقال: «هلاً انتفعوا بإهابها».

٢٥١٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيدالله قال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ عن عطاء عن ابن عباس عن ميمونة قالت: ماتت شاة لإحدى نساء النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «ألا انتفعتم بإهابها».

٢٥١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عن قيس بن أبي حازم قال: حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / مرَّ بشاة ميته، فقال: «ما ضرَّ أهلها لو انتفعوا بإهابها».

٣٨٠ / ٨

٢٥١٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الرحيم عن صدقة عن جَدِّهِ رياح بن الحارث عن ابن مسعود^(١) قال: «ذَكَاتِهِ دَبَاغُهُ».

٢٥١٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ -وَلَيْسَ بِالْأَحْمَرِ- عن هشام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سَلَمَةَ بن الْمُحَبِّقِ قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَكَاةُ الْجُلُودِ دَبَاغُهَا».

٢٥١٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيدالله قال: حَدَّثَنَا هَمَامٌ عن قتادة عن الحسن عن سَلَمَةَ بن الْمُحَبِّقِ^(٢) عن النبي ﷺ: بمثله.

٢٥١٦٠- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عن منصور عن الحسن عن جون بن قتادة عن النبي ﷺ: بمثله. ولم يذكر منصور: سلمة بن مُحَبِّقٍ^(٣)).

(١) في (ط س): «أبي مسعود». والصواب المثبت (تهذيب الكامل ٢٥٦/٩).
 (٢) في (أ): «قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق»، وفي (ط س): «قتادة عن جون بن قتادة عن سلمة...» والظاهر أن المثبت هو الصواب، لأنه أراد ذكر اختلاف الرواة في سنده.
 (٣) ما بين القوسين سقط من (ط س).

٢٥١٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

«كَانَ يُقَالُ: دَبَاغُ الْمَيْتَةِ طَهُورُهَا»./

٣٨١/٨

١٥- مَنْ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي لِبْسِ الْحَرِيرِ

٢٥١٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ (عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ)^(١) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا هُنَّ لِعِبْكُمْ، فَزِينُوهُنَّ بِمَا شِئْتُمْ».

٢٥١٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ عَنْ

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨].

٢٥١٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ أَبِي^(٢)

عَوْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ^(٣) عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَكِيدَرُ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «شَقَّقَهُ خُمْراً بَيْنَ النِّسَاءِ».

٢٥١٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ^(٤) عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ: «حَرَامٌ عَلَى ذَكَورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لَأَنَائِهِمْ».

٢٥١٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ أَخْبَرَهُ

(١) لم ترد في (ج) و(أ) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(م) و(ل).

(٢) في (ط س): «ابن» والصواب المثبت، وهو: أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي.

(٣) في (أ): «الجهني» خطأ. وهو: عبدالرحمن بن قيس.

(٤) في (ط س): «سعيد بن أبي نضرة» والصواب المثبت. انظر ترجمة نافع مولى ابن

عمر من «تهذيب الكمال» (٢٩/٢٩٨).

عن الزُّهري عن أنس قال: رأيت على زينب بنت رسول الله ﷺ قميص حرير سيرا.

٢٥١٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مِيمُونِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْحَرِيرِ وَالْدِيْبَاجِ لِلنِّسَاءِ، إِنَّمَا يَكْرَهُ لَهُنَّ مَا يَصِفُّ أَوْ يَشِفُّ».

٢٥١٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «إِنِّي لَأَكْسُو بَنَاتِي الْحَرِيرَ، وَأُحْلِيهِنَّ الذَّهَبَ».

١٦- فِي لِبَاسِ الْقِبَاطِيِّ^(١) لِلنِّسَاءِ

٢٥١٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَزْنِيِّ قَالَ: كَانَ عَمْرٌ يَنْهَى النِّسَاءَ عَنْ لُبْسِ الْقِبَاطِيِّ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يَشِفُّ، فَقَالَ: «إِلَّا يَشِفُّ، فَإِنَّهُ يَصِفُّ».

٢٥١٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ عَمْرٌ: «لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْقِبَاطِيَّ، فَإِنَّهُ إِلَّا يَشِفُّ يَصِفُّ».

٢٥١٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ لِلنِّسَاءِ لِبْسَ الْقِبَاطِيِّ وَقَالَ: إِنَّهُ إِلَّا يَشِفُّ يَصِفُّ.

٢٥١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَسَا ابْنُ عَمْرٍ مَوْلَى لَهُ يَوْمًا مِنْ قِبَاطِيٍّ مَصْرَ، فَاَنْطَلَقَ بِهِ، فَبَعَثَ ابْنُ عَمْرٍ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: مَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ؟ فَقَالَ: أَرِيدُ أَنْ أَجْعَلَهُ دَرْعًا لَصَاحِبِي، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ يَشِفُّ، فَإِنَّهُ يَصِفُّ».

(١) القِبَاطِيُّ: جَمْعُ قِبْطِيَّةٍ، الثَّوْبُ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ رَقِيقَةٌ بَيْضَاءُ، وَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقِبْطِ. «النهاية» (٦/٤).

١٧- في لبس الثوب فيه الصليب

٢٥١٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ دِقْرَةَ^(١) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّا لَا نَلْبَسُ الثِّيَابَ الَّتِي فِيهَا الصَّلِيبُ».

٢٥١٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ تَابُوتٍ لِي فِيهِ تَمَاثِيلُ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى عَمْرًا يُحْرِقُ ثَوْبًا فِيهِ صَلِيبٌ، يَنْزِعُ الصَّلِيبَ مِنْهُ. /

٣٨٤ / ٨

٢٥١٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ سِتْرًا فِيهِ صَلِيبٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَعُضِبَ^(٢).

١٨- مَنْ كَانَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ لَا يَزِرُ^(٣) عَلَيْهِ

٢٥١٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَدِيٍّ^(٤) قَالَ: «مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ زَارَيْنِ عَلَيْهِمَا قَمِيصِيهِمَا قَطُّ».

٢٥١٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عبيد الله بن

(١) في (ط س): «عن ذر»، والصواب المثبت وهي: دقرة بنت غالب أم عبد الرحمن ابن أذينة.

(٢) في (ط س): «فقصت» وفي (أ): «فقصب» والعصب: القطع (القاموس: ١٤٨).

(٣) في (أ): «ولا يتر»!

(٤) كذا في جميع الأصول: «ثابت بن عدي»، وغيرها في (ط س) إلى: «ثابت بن عبيد» قال: من «التهديب» و «طبقات ابن سعد» أه. قلت: هو الصواب لكن النسخ أثبتت: «... عدي» والله أعلم.

العيزار عن سعيد المدني^(١) قال: «كنت مع أبي هريرة في جنازة، فرأيتُه مُصَفَّرَ اللحية، مُحَلَّل [الأزرار]^(٢)».

٣٨٥/٨

٢٥١٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ / عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعْتَهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتَ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ فِي شَتَاءٍ وَلَا حَرٍّ إِلَّا مُطْلَقَةً أَزْرَارَهُمَا.

٢٥١٧٩- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ شَادًّا عَلَيْهِ إِزَارَهُ قَطًّا»^(٣)).

٢٥١٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ سَالِمًا زَارًا عَلَيْهِ».

٢٥١٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ فَطْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ سَالِمًا مُحَلَّلًا أَزْرَارَهُ».

٢٥١٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمَنْذَرِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَةِ حَبْرَةً مُحَلَّلَةً الْأَزْرَارَ، وَكَانَ لَهُ بُرْنَسٌ خَزٌّ.

(١) في (ط س): «المزني» خطأ. والمقصود به: سعيد بن سمعان المدني يروي عن

أبي هريرة كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٦٩/٣٤).

(٢) في (ج) و(أ) و(ع) و(م) و(ل): «الإزار»! والتصحيح من (ط س).

(٣) سقط من (ط س).

٢٥١٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَلَالِ بْنِ مِيمُونَ^(١) قَالَ: / «مَا رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُحَلَّلَةً أَزْرَارَهُ».

١٩- فِي جَرِّ الْإِزَارِ وَمَا جَاءَ فِيهِ

٢٥١٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ عَنِ الرُّكَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جَرِّ الْإِزَارِ.

٢٥١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَبَلَةَ وَمَحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ خِيَلَةٍ^(٢) لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٥١٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَجْرُ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٥١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن / عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قال: فلقيت ابن عمر بالبَلَّاطِ^(٣)، قال: فذكرت له حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ، فقال - وأشار إلى أذنيه - : «سمعتُه أذناي، ووعاه قلبي».

(١) في (ط س): «هلال بن ميمونة» وكأنها كذلك في (ل) وفي (ج) و(أ) و(ع): «هلال بن أبي ميمون» وكلاهما خطأ. والمثبت من (م). «الجرح» (٧٦/٩)، «التهديب وفروعه».

(٢) في (أ): «من خيل»! وفي (ط س): «من الخيلاء».

(٣) موضع بالمدينة مُبَلَّطٌ بالحجارة بين مسجد رسول الله ﷺ وبين سوق المدينة

(معجم البلدان ١/٤٧٧).

٢٥١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ ^(١) وَهُوَ يَجْرُ سَبْلَهُ ^(٢) فَقَالَ: ابْنُ أَخِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٥١٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٣) شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ^(٤) قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ»./

٣٨٨ / ٨

٢٥١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ^(٥) بْنُ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الَّذِي يَجْرُ إِزَارَهُ خِيَلَاءً».

٢٥١٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَبَارَكٍ ^(٦) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمَنْفَقُ سَلَعَتْهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبُ».

(١) فِي (أ): «مَنْ دُوسَ».

(٢) سَبْلُهُ: السَّبِيلُ: الثِّيَابُ الْمُرْسَلَةُ. «النهاية» (٢/٣٣٩).

(٣) فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل): «حَدَّثَنَا شَيْبَانُ».

(٤) فِي (أ) وَ(ط س): «أَشْعَثُ بْنُ الشَّعْثَاءِ»، وَفِي (ج): «أَشْعَثُ...» ثُمَّ غَيْرَ وَاضِحٍ مَا بَعْدَهَا. وَالْمُثَبِّتُ مِنْ (ع) وَهُوَ الصَّوَابُ. الثِّيَابُ الْمُرْسَلَةُ. «النهاية» (٢/٣٣٩).

(٥) فِي (ط س): «أَبُو مُعَاوِيَةَ»، وَهُوَ خَطَأٌ وَفِي (ع): «مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي كَذَا».

(٦) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ: «عَلِيٌّ بْنُ مَبَارَكٍ» وَغَيْرُهَا فِي (ط س) إِلَى: «عَلِيٌّ بْنُ مَدْرَكٍ»

وَقَالَ: «مَنْ سَنَّ ابْنَ مَاجَةٍ، قُلْتُ: هُوَ الصَّوَابُ، لَكِنَّ الْمُثَبِّتَ هُوَ الَّذِي فِي النُّسخِ. انْظُرْ تَرْجُمَةَ عَلِيِّ بْنِ مَدْرَكٍ فِي «الْجَرَحِ» (٦/٢٠٣).

٢٥١٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «مَنْ مَسَّ إِزَارَهُ كَعْبِيهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ»، قَالَ: وَقَالَ ذَرُّ^(١): «مَنْ مَسَّ إِزَارَهُ الْأَرْضَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ».

٢٥١٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ شَابٌّ عَلَى عَمْرٍ، فَجَعَلَ الشَّابُّ يَثْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَرَأَاهُ عَمْرٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ أَخِي، أَرَفَعُ / إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَتَقَى لِرَبِّكَ، وَأَنْتَقَى لَثُوبَكَ» قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: يَا عَجَباً لِعَمْرٍ، إِنْ رَأَى حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَمْنَعَهُ مَا هُوَ فِيهِ^(٢) أَنْ تَكَلَّمَ بِهِ.

٢٥١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ كَانَ يَسْبِلُ إِزَارَهُ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنِّي رَجُلٌ حَمَشُ السَّاقَيْنِ».

٢٠- موضع الإزار أين هو؟

٢٥١٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي سَنَانٍ^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ: سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَوْضِعِ الْإِزَارِ؟ فَقَالَ: مُسْتَدَقُّ السَّاقِ، لَا خَيْرَ فِيمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

٢٥١٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ^(٤) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ عِضْلَةِ سَاقِي

(١) فِي (ط س): «زُر» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ يَرْوِي عَنْهُ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، وَهُوَ: ذَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ.

(٢) يَعْنِي مِنْ شِدَّةِ آلَامِ الطَّعْنِ الَّذِي أُصِيبَ بِهِ، حَيْثُ طَعَنَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ الْمَجُوسِيُّ.

(٣) فِي (ط س): «أَبِي شَيْبَانَ» خَطَأً.

(٤) فِي (ج) وَ(أ): «مُسْلِمُ بْنُ يَزِيدٍ» وَقَدْ تَرَجَّمَهُ فِي «الْجَرَحِ» (٨/١٩٩) وَقَالَ: =

٣٩٠/٨

أو ساقه، فقال: «هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل،/ فإن أبيت فأسفل،
فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين».

٢٥١٩٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى (بن حميد)^(١) عن محمد بن
إسحاق قال: سمعت أبا نبيه يقول سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ:
«ما تحت الكعب من الإزار في النار».

٢٥١٩٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي يعفور قال:
رأيت ابن عمر و(إن)^(٢) إزاره إلى نصف ساقه^(٣)، أو قريب من نصف ساقه^(٣).

٢٥١٩٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن
إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي سعيد قال:
قال رسول الله ﷺ: «إزرة المؤمن إلى نصف الساق، فما كان إلى الكعب
فلا بأس، وما كان تحت الكعب ففي النار».

٣٩١/٨

٢٥٢٠٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن/ أبي
غفار^(٤) عن أبي تميم الهُجيمي عن أبي جُري الهُجيمي قال: أتيت رسول

= روى عن حذيفة روى عنه أبو إسحاق الهمداني وقد ذكر المزي هذا الحديث في
«تحفة الأشراف» (٥٣/٣) من رواية مسلم بن نذير ثم أشار إلى الرواية التي جاء
فيها: «مسلم بن يزيد» والله أعلم.

(١) كذا في (أ) و(ع) و(م) و(ل) وفي (ط س) حذفها، وفي (ج): «حميد» لكن لم
تظهر كاملة للأرضة التي عبثت في النسخة والصواب: «بن عبيد». وانظر هامش
مسند أحمد ٣٦٦/٤٠ (ط الرسالة).

(٢) لم ترد في (ج) و(أ) و(ع).

(٣) في (ط س): «ساقه».

(٤) في (ع): «أبي عفان» والصواب المثبت، وأبو غفار هو: المثني بن سعيد.

الله ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال: «لا تقل: عليك السلام؟ فإن عليك السلام تحية (الموتى)»، قال: قلت: يا رسول الله، زدني. قال: «الإزار إلى نصف الساق، فإن أبيت، فإلى الكعبين، وإياك والمخيلة؛ فإن الله لا يحب المخيلة»^(١).

٢٥٢٠١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي بن^(٢) جعفر قال: «كان ميمون يُشَمِّر إزاره إلى أنصاف ساقيه».

٢٥٢٠٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا داود بن أبي هند عن أبي قزعة عن الأسقع بن الأسلع عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب عن النبي ﷺ قال: «ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار».

٢٥٢٠٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي مَكِين عن خالد أبي أمية: أن علياً أترز، فلحق إزاره بركبتيه. /

٢٥٢٠٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «موضع الإزار مُسْتَدَقُّ الساقين».

٢٥٢٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سهل بن يوسف عن حُمَيْد عن أنس قال: «الإزار إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، لا خير فيما هو أسفل من ذلك».

٢٥٢٠٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: «كانوا يكرهون الإزار فوق نصف الساق».

(١) ما بين القوسين وقع فيه سقط وخلط في (ط س).

(٢) كذا في جميع النسخ: «ابن» وهو خطأ والصواب: «عن جعفر» وهو: ابن برقان.

٢٥٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن سليمان بن مُسْهِرٍ عن خُرْشَةَ: أن عمر دعا بشفرة، فرفع إزار رجل عن كعبيه، ثم قطع ما كان أسفل من ذلك، قال: فكأنني أنظر إلى ذبذبه^(١) تسيل على عقبيه.

٢٥٢٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سَنَانٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِرُونَ عَلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمْ»، فَذَكَرَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ عَمْرٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، / وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ.

٣٩٣/٨

٢٥٢٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتِرُ، فِيرْسِلُ إِزَارَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ حَتَّى تَقَعَ حَاشِيَتُهُمَا^(٢) عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، وَيَرْفَعُهُمَا مِنْ مَوْخِرِهِ.

٢٥٢١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْمُكْتَبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ إِزَارٌ بَحْرَانِي إِلَى^(٣) أَنْصَافِ سَاقِيهِ». ٢٥٢١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ دِهْقَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَابْنَ عَمْرٍو أَزْرَهُمَا إِلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمَا».

٢٥٢١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِيَّاسَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ كَانَ/ إِزَارَهُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَذِهِ إِزْرَةٌ حَبِيبِي» - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ.

٣٩٤/٨

(١) فِي (أ): «ذِبَابُهُ» وَذِبَابُ ذِبْ: أَطْرَافُهُ (النهاية ١٥٢/٢).

(٢) فِي (ط س) عَدَّلَهَا مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ: «حَاشِيَتُهُ»!

(٣) فِي (ط س): «مَا رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ إِزَارٌ [إِلَّا] يَحَازِي إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ»! زَادَ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ.

٢٥٢١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنٍ^(١) بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سَفِيَانُ بْنُ سَهْلٍ، لَا تَسْبُلْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمَسْبُولِينَ».

٢١- مَنْ كَانَ يَكْرَهُ لِبَسَ الْخِفَافِ وَالنِّعَالِ الَّتِي لَمْ تُذَكَّ

٢٥٢١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُسَيْدٍ^(٢) بْنِ جَابِرٍ: كَانَ يَكْرَهُ الْخِفَافَ وَالنِّعَالِ الَّتِي لَمْ تُذَكَّ. / ٣٩٥/٨

٢٥٢١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَكْرَهُ الْفِرَاءَ الَّتِي لَمْ تُذَكَّ.

٢٥٢١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ مِمَّنْ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِيمَا لَمْ يَذَكَّ عَمْرٌ، وَابْنُ عَمْرٍ، وَعَمْرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ، وَعَائِشَةُ، وَأُسَيْدٌ^(٢) بْنُ جَابِرٍ.

٢٢- فِي طَوْلِ الْقَمِيصِ، كَمْ هُوَ؟

وَالِىَ أَيْنَ هُوَ فِي جَرِّهِ؟

٢٥٢١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَهَاجِرٍ قَالَ: «كَانَتْ قُمُصُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَثِيَابُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبِ وَالشَّرَاكِ».

(١) فِي (أ): «عَصِينٌ» خَطَأً.

(٢) كَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَالصَّوَابُ: «أُسَيْرٌ» وَيُقَالُ لَهُ: «يَسِيرُ بْنُ عَمْرٍو» وَيُقَالُ:

«ابْنُ جَابِرٍ» تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٢/٣٠٢.

٢٥٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ؛ وَالْقَمِيصُ، وَالْعِمَامَةُ، مَنْ جَرَّ شَيْئاً مِنْهَا»^(١) خِيَلًا لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. /

٣٩٦/٨

٢٥٢١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «جَرُّ الْقَمِيصِ وَالْإِزَارِ سَوَاءٌ».

٢٥٢٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عِكْرَمَةَ جَرَّ الْقَمِيصِ، وَالْإِزَارِ، فَقَالَ: «هُوَ وَاللَّهُ شَرٌّ، وَأَشَرُّ».

٢٥٢٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «كَانَ قَمِيصُهُ فَوْقَ الْإِزَارِ، وَالرِّدَاءُ فَوْقَ الْقَمِيصِ».

٢٥٢٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ الْقَاسِمَ قَمِيصَهُ إِلَى الْكَعْبِ».

٢٥٢٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَمِيصَهُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ».

٢٥٢٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ قَمِيصَ سَالِمٍ مُشْمَرًا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ فُكَّانٍ قَمِيصَهُ هَكَذَا».

٣٩٧/٨

(١) فِي (ط س): «جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا».

٢٣- في طول كم القميص إلى أين؟

٢٥٢٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن علي^(١) قال: ابتاع علي قميصاً سنبلانياً بأربعة دراهم، فدعا الخياط، فمدَّ كم القميص، وأمره أن يقطع ما خلف^(٢) أصابعه.

٢٥٢٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا سعيد^(٣) الجريري عن أبي عثمان النهدي: أن عمر بن الخطاب دعا بشفرة ليقطع كم قميص عتبة بن فرقد من أطراف أصابعه، وكان عليه قميص سنبلاني، وقال: أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين، إني أستحي أن تقطعه عند الناس، فتركه.

٢٥٢٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن / عبدالله بن أبي الهذيل قال: رأيت علياً عليه قميص رازي أو راقبي^(٤)، إذا أرسله [بلغ]^(٥) نصف ساقه، وإذا مدّه لم يجاوز ظفّره^(٦).

٢٥٢٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي البختري قال: «رأيت أنس بن مالك وكم قميصه إلى الرصغ»^(٧).

(١) في (ط س): «جعفر بن علي»!.

(٢) في (ط س): «ما بين خلف...».

(٣) في (أ): «أبو سعيد» خطأ.

(٤) كذا في (ط س)، وفي (أ): «داري أو راني»، وفي (ج): «مدري أو رازي»، وفي (ع): «داري أو رازي». والأثر أخرجه في الحلية ٣٦١/٤ وفيه: «قميصاً رازياً» ولعله ينسب إلى بلد صنعتها وهي: الري. فقد كان من المتعارف عليه عندهم نسبة الثياب إلى البلد التي نسجت فيها.

(٥) لم ترد في (أ) و(ج)، وأثبتها في (ط س) من «طبقات ابن سعد»، وفي (ع): «يصف ساقه» كذا.

(٦) في (أ) و(ط س): «ظفّره».

(٧) الرصغ: ويطلق عليه: الرسغ وهو: ما بين الكف والساعد. «النهاية» (٢/٢٢٧).

٢٥٢٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى (بْنِ) ^(١) الْمُعَلِّمِ عَنْ بُذَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ ^(٢) قَالَ: «كَانَ كُفُّ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الرُّصْنِ».

٢٤- فِي الْإِزَارِ أَيْنَ مَوْضِعُهُ مِنَ الْحَقْوِ؟

٢٥٢٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَلَاءِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا يَأْتِرُزُ فَوْقَ السُّرَّةِ»./

٣٩٩/٨

٢٥٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ قَدَامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «صَلَيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عَمْرِوٍ وَقَدْ أَتْتِرُزُ ^(٣) فَوْقَ السُّرَّةِ، فَجَذَبَهُ حَتَّى جَعَلَهُ أَسْفَلَ مِنْهَا».

٢٥٢٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُمَا كَانَ يَأْتِرَانِ إِلَى أَسْفَلِ مِنَ السُّرَّةِ.

٢٥- فِي لُبْسِ الْقَلَانِسِ ^(٤)

٢٥٢٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (قَلَنْسُوءَ بِيضَاءَ، مَصْرِيَّةَ) ^(٥).

(١) فِي (ط س) حَذَفَهَا، وَحَذَفَهَا هُوَ الصَّوَابُ، فَهُوَ مُوسَى بْنُ ثُرَوَانَ، الْمُعَلِّمُ (تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٩/٤٠) وَفِي (أ): «بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُعَلِّمِ» خَطَأً.

(٢) فِي (ط س): «عَنْ بُذَيْلٍ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْعُقَيْلِيِّ» خَطَأً. وَفِي (ل): «الْمُعَلِّمُ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ...» خَطَأً كَذَلِكَ.

(٣) فِي (ط س) غَيَّرَهَا: «أَتْتِرُزْتُ»!!

(٤) الْقَلَانِسُ: جَمْعُ قَلَنْسُوءَ، مَا يَلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ. «الْقَامُوسُ» (٧٣١).

(٥) سَقَطَ مِنْ (ع).

٢٥٢٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن هشام قال: رأيت على ابن الزبير قلنسوة لها رَفٌ^(١)، كان يَسْتَظِلُّ بها إذا طاف بالبيت.

٢٥٢٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن فضيل عن يزيد قال: «رأيت على إبراهيم قلنسوة مكفوفة بثعالب، أو^(٢) سَمُور».

٢٥٢٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أسامة عن الأجلح قال: / رأيت على الضحاك قلنسوة ثعالب.

٢٥٢٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة عن أشعث عن أبيه: أن أبا موسى خرج من الخلاء وعليه قلنسوة، فمسح عليها.

٢٦- في لبس الثُّبَانِ^(٣)

٢٥٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال: «رأيت علياً يترز، فرأيت عليه ثُبَاناً^(٤)».

٢٥٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عن يحيى بن سعيد عن

(١) في (ط س): «رب»!، وقوله: رفٌ: المقصود أنها زائدة من جهة مقدمها، فصارت كالظل للجبهة والوجه.

(٢) في (ج): «وسمور» والسَمُور: على وزن تُنُور دابة يتخذ من جلدها فراء مثمرة. «القاموس» (٥٢٥).

(٣) الثُّبَان: سراويل صغيرة تستر العورة المغلظة فقط. «النهاية» (١/ ١٨١).

(٤) في (ط س) وقع بعد هذا الأثر أثراً مركباً، نصف إسناده من الآتي، والنصف الآخر مع المتن من هذا الأثر، وهو سبق قلم ونظر، ولم يرد في (أ) و(ج) و(ع)؛ فحذفناه.

القاسم قال: كانت عائشة إذا خرجت حَاجَّة أو مُعْتَمِرَة أخرجت معها عبيدها يُرَحِّلُون هودجها، فكانوا يشغرون^(١) بأرجلهم إلى بطن البغلة، فأمرتهم أن يلبسوا التباين. / ٤٠١/٨

٢٥٢٤٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي الهيثم قال: قال سلمان: «نعم الثوب التُّبَان».

٢٥٢٤١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أسباط عن العلاء بن حبيب قال: «رأيت على عمار بن ياسر تُّبَاناً وهو بعرفات».

٢٥٢٤٢- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: «كان أبي يلبس تُّبَاناً تحت الإزار»)^(٢).

٢٥٢٤٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال: «رأيت أبا صادق يتزر^(٣)، فرأيت تحت إزاره تُّبَاناً».

٢٥٢٤٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال: «رأيت على علي بن ربيعة الوالي تُّبَاناً، قال: كان الشيخ -يعني: علياً- يلبسه».

٢٥٢٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة: أنها كانت تأمر غلمانها بلبس التباين وهم محرمون.

٢٥٢٤٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سَلَمَة عن ثابت عن أنس قال: كان أبو موسى إذا نام لبس تُّبَاناً؛ مخافة أن تبدو عورته. / ٤٠٢/٨

(١) في (ط س): «يشدون» ويشغرون: أي: يرفعون أرجلهم. «القاموس» (٥٣٥).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «يتبرز»؛ نقلاً عن ابن سعد!

٢٧- في لبس السراويلات

٢٥٢٤٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن الجريري عن أبي عثمان قال: كتب عمر إلى أبي موسى: «أن قطعوا^(١) الركب، وأنزوا، على الخيل نزواً، وألقوا الخفاف، واتخذوا النعال، وألقوا^(٢) السراويلات، واتزروا، وارموا الأغراض، وعليكم باللُبسة المعديّة^(٣)، وإياكم وهدي العجم، فإن شرَّ الهدى هدي العجم».

٢٥٢٤٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن سِمَاك/ بن حرب عن سويد بن قيس قال: أتانا رسول الله ﷺ، فساومنا سراويل.

٢٥٢٤٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن معاذ بن العلاء عن أبيه عن جدّه قال: خطبنا عليّ بالكوفة وعليه سراويل.

٢٥٢٥٠- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حفص بن أبي منصور^(٤) قال: «رأيت على الشعبي سراويل»^(٥)).

٢٥٢٥١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مهدي قال: «كان الحسن إذا كان الشتاء لبس سراويل حيرة، وقباء حيرة».

٢٥٢٥٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال: جاء كتاب عمر: «أن ألقوا السراويلات والبسوا الأزُر».

(١) في (ط س): «اقطعوا الركب». والركب: جمع ركاب وهي الرواحل من الإبل (غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٤٥) ..

(٢) في (ل) و(م): «والبسوا السراويلات»! والمعنى أن عمر يستحب لبس الأزُر، لا السراويلات.

(٣) في (أ): «المعريّة». والصواب المثبت. والمقصود تشبهوا بعيش معدّ، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش. (غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٦٩).

(٤) في (ط س) غيرها إلى الخطأ: «حفص عن أبي منصور»! وانظر ترجمة حفص بن أبي منصور في «الجرح» (٣/ ١٨٨).

(٥) سقط من (أ).

٢٥٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ^(١) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ: «إِنَّكَ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَيَّ، فَإِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تُرِي الْأَرْضَ عَوْرَتَكَ، فَاتَّخِذْ سِرَاوِيلًا».

٢٥٢٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَلَيْهِ سِرَاوِيلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ؟ / (قَالَ)^(٢): «إِنَّهَا مِنْ لِبَاسِ الرِّجَالِ».

٤٠٤/٨

٢٨- من قال: البس ما شئت ما أخطأك

سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ

٢٥٢٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَابْسُوا، مَا لَمْ يَخَالِطَهُ إِسْرَافٌ، وَلَا مَخِيلَةٌ».

٢٥٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُلْ مَا شِئْتَ، وَابْسِ مَا شِئْتَ، مَا أَخْطَأَتْكَ خَلَّتَانِ: سَرَفٌ، أَوْ مَخِيلَةٌ».

٢٥٢٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ / [الفرقان: ٦٧] قَالَ: «لَا تَحِفُّهُمْ، وَلَا تَعْرِيهُمْ، وَلَا تَنْفَقْ نَفَقَةً يَقُولُ النَّاسُ: إِنَّكَ أَسْرَفْتَ فِيهَا».

٤٠٥/٨

(١) في (ط س): «ابن عينة» خطأ، وترجمته في «التهذيب وفروعه».

(٢) سقطت من (ج).

٢٥٢٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَثْمَانَ الْحَاطِبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلَى عَثْمَانَ ثَوْباً قَوْهِيًّا^(١).

٢٥٢٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ عَنْ أَبِي رَزِينَ قَالَ: «خَرَجَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ قَهْزٍ^(٢)، وَعَلَيْهِ بَرْدَانِ قَطْرِيَانِ»^(٣).

٢٥٢٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ قَمِيصاً مِنْ هَذِهِ الْكَرَائِيسِ غَيْرِ غَسِيلٍ».

٢٥٢٦١- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَيْمُونِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَطَاءٍ قَمِيصاً زَطِيأً»^(٤)) /.

٤٠٦/٨

٢٥٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ خَالِدِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ قَمِيصاً زَطِيأً»^(٤).

٢٥٢٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصاً غَلِيظاً».

٢٥٢٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ

(١) قوهي: ثياب بيض. «القاموس» (١٦١٥).

(٢) قَهْز: القَهْزِيُّ: ثياب من صوف أحمر كالمرعزي، وربما يخالطه الحرير. «القاموس» (٦٧١).

(٣) فِي (ط س) و(أ): «برد من فطرس».

(٤) كَذَا هِيَ بِالنُّقْطِ فِي (ع): «زَطِيأً» وَلَمْ يَنْقُطْهَا فِي (ج) وَ(أ). وَالزُّطُّ: جَنْسٌ مِنَ

السُّودَانِ وَالْهُنُودِ. (النهاية ٣٠٢/٢، والقاموس: ٨٦٣).

(٥) سَقَطَ مِنْ (ط س).

الطائفي عن محمد بن السائب بن أبي هندية عن أبيه قال: «رأيت على عمر ثوبين قطريين»^(١).

٢٥٢٦٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مطر بن ثعلبة عن أبي النوار قال: «رأيت علياً اشترى قميصين غليظين، (خَيْرُ قَنْبَرٍ)^(٢) أحدهما».

٢٥٢٦٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سعيد بن عُبيد عن عليّ ابن ربيعة قال: «رأيت على عليّ ثوبين قطريين»^(٣).

٢٥٢٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كان من قبلكم أشفق ثياباً ، وأشفق قلوباً».

٢٥٢٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد عن الجريري عن أبي طلحة قال: «خرج طلحة بن عبيدالله وعليه ثوبان مُمَصَّران»./

٤٠٧/٨

٢٩- في ذيل المرأة كم هو؟

٢٥٢٦٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان^(٤) عن عبيدالله ابن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار^(٥) عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: كم تَجُرُّ المرأة من ذيلها؟ قال: شبراً، قيل: إذا ينكشف عنها؟ قال: «فذرَاع»^(٦)، لا تزيد عليه».

(١) في (ط س): «برنس فطرس»!

(٢) سقطت من (ج) و(ع)، وفي (ط س): «حين مسر» والمثبت من (أ) لكنّه غير واضح النقط، وانظر الزهد لهناد ٢/ ٣٧٠.

(٣) في (ط س) و(أ): «مطرفين».

(٤) في (ع): «عبدة بن عثمان» ولا وجود له في كتب التراجم.

(٥) في (أ): «عن سلمان بن بسام»! خطأ.

(٦) في (ع): «فذرَاعاً».

٢٥٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ رُخِصَ لَهُنَّ فِي الذِّيلِ شِبْرًا^(١)، فَكَانَ يَأْتِينَنَا، فَندْرَعُ لَهُنَّ بِالْقَصْبِ ذِرَاعًا.

٢٥٢٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَبَّرَ لِفَاطِمَةَ شِبْرًا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا قَدْرُ ذَلِكَ»./

٤٠٨/٨

٢٥٢٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ أَوْ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «ذَلِكَ ذِرَاعٌ».

٢٥٢٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا^(٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: «كَانَ يُؤْمَرُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا ذِرَاعًا».

٣٠- فِي صُوفِ الْمَيِّتَةِ

٢٥٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: «كَانُوا لَا يَرُونَ بِأَسْفَافِ صُوفِ الْمَيِّتَةِ، وَشَعْرَ الْوَبَرِ».

٢٥٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنِ حَمَادِ فِي صُوفِ الْمَيِّتَةِ: «إِذَا غُسِّلَ فَهُوَ ذَكَاتُهُ»./

٤٠٩/٨

٢٥٢٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ

(١) كَذَا فِي النُّسخِ وَفِي (ط س) غَيْرَهَا مِنْ ابْنِ مَاجَةَ: «ذِرَاعٌ».

(٢) فِي (ج) وَ (ع): «أَخْبَرَنَا».

(٣) فِي (ط س): «أَخْبَرَنَا».

عن الحسن ومحمد أنهما كانا لا يريان بأساً بصوف الميتة أن يُنتفع به، وقال الحسن: «يُغسل».

٢٥٢٧٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا^(١) ابن عون عن محمد قال: «كانوا لا يرون بالصوف والشعر والمرعز أو الوبر بأساً، إنما كانوا يكرهون الصلاة في الجلد».

٢٥٢٧٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن حماد عن إبراهيم: في الريش والعقب والصوف والعظام من الميتة، قال: «إذا غُسل فهو طهوره».

٢٥٢٧٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُشَيْم عن مُغيرة عن الشعبي: أن بنات حسين بن علي كنَّ يلبسن القميص، فإذا بلغن، وتزوَّجن يلبسن الدروع.

٢٥٢٨٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن حماد قال: «لا بأس بربش الميتة»./

٤١٠/٨

٣١- في لبس الصوف والأكسية وغيرها

٢٥٢٨١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع قال: «رأيت أبا بكر وكان له كساء فَذَكِيٌّ يُخَلِّهِ^(٢) عليه إذا ركب، ولبسه أنا وهو إذا نزلنا؛ الكساء الذي عَيَّرته به هوازن، قالوا: إذا الْخَلَّالُ بُايَع^(٣) بعد رسول الله ﷺ؟!».

(١) في (ط س): «أبانا» وفي (أ): «نا».

(٢) يَخْلَةُ: أي يجمع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد. (النهاية ٧٣/٢).

(٣) في (ط س): «سائغ»!

٢٥٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: «حَجَّ أَبُو مُوسَى عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ مُلَبَّدٌ رَأْسُهُ، عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ».

٢٥٢٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «كَانَتْ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْسِيَةٌ تُسَمَّى الْمَرْوُوطَ غَيْرَ وَاسِعَةٍ - وَاللَّهُ - وَلَا لِينَةً».

٢٥٢٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ لِي إِزَارًا غَلِيظًا مِنَ الَّتِي تَصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَكْسِيَةِ الَّتِي تَدْعُونَهَا/ الْمُلَبَّدَةَ» فَأَقْسَمْتُ: لَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا.

٤١١/٨

٢٥٢٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي: يَا بَنِيَّ، لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتُ أَنْ رِيحَنَا رِيحَ الضَّأْنِ».

٢٥٢٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُيَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى قِطْعَةِ الْمِسْحِ وَالْجَوَالِقِ»^(١).

٢٥٢٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ^(٢) عَنْ عَبَّادٍ (بْنِ عَبَّادٍ)^(٣) الْمَازَنِيِّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ^(٤) قَالَ: «قَرِصَ أَصْحَابُ ابْنِ مَسْعُودٍ الْبَرْدَ، قَالَ:

(١) الجوالق: اللبيد. «النهاية» (١/٢٨٧).

(٢) في (ج) كأنها: «معمر». والصواب المثبت، فهو لمذكور في الآخذين عن عباد كما في تهذيب الكمال ٢٨/٢٥١، وعباد هو: ابن عباد بن علقمة، ينسب لجدّه فيقال: عباد بن علقمة (تهذيب الكمال ١٤/١٣٢، ٢٨/٢٥١).

(٣) سقط من (ط س).

(٤) في (أ): «أبي مخلد» خطأ.

٤١٢/٨

فجعل الرجل يستحي أن يجيء في الكساء الدون أو الثوب الدون»، قال: «فأصبح أبو عبد الرحمن/ في عباءة، ثم أصبح فيها، (ثم أصبح فيها)^(١) في اليوم الثالث، فجعل الناس يتراجعون»^(٢).

٢٥٢٨٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي عن سلمان: أنه كان له خباء^(٣) من عباء وهو أمير الناس. ٢٥٢٨٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالله بن إدريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: «كان عيسى بن مريم يلبس الشعر».

٣٢- مَنْ كَانَ يُغَالِي بِالْثِيَابِ

٢٥٢٩٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي عن سعيد^(٤) عن مُغيرة قال: «كان إبراهيم لا يرى بأساً أن يلبس الرجل الثوب بخمسين درهماً» - يعني: الطيلسان.

٢٥٢٩١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن مسروق قال: «كان لا يُغالي بثوب إلا بطيلسان».

٢٥٢٩٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن همام عن قتادة عن محمد قال: «كان لتميم رداء اشتراه بألف، فيصلّي فيه»./

٤١٣/٨

٢٥٢٩٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عثمان بن واقد عن

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (أ): «يتراجعون»!

(٣) في (ط س): «حبي»، وفي (أ): «جباء» وفي (ج) غير منقط، والصواب المثبت كما في صفة الصفوة ١/ ٥٣٩. والخباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف (النهاية ٢/ ٩).

(٤) في (ط س): «معبد»!

نافع عن ابن عمر قال: «كان عمر يكسو الرجل من أصحاب محمد الحُلَّة بتسعمائة»^(١).

٢٥٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ قَالَ: «كَانَ مَسْرُوقٌ لَا يَغَالِي بَثُوبَ إِلَّا بِطَيْلَسَانَ»^(٢).

٣٣- فِي لِبْسِ الْكَتَّانِ^(٣)

٢٥٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ قَالَ: «كَانَ مَسْرُوقٌ يَلْبَسُ الْكَتَّانَ تَحْتَ الْقَطَنِ»^(٤).

٢٥٢٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ سِيرِينَ: مَا كَانَ لِبَاسُ أَبِي هَرِيرَةَ؟ قَالَ: مِثْلُ ثَوْبِي هَذِينَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ كَتَّانٌ مُمَشَّقَانِ، فَتَمَخَّطُ مَرَّةً فَقَالَ: بَخْ بَخْ! يَتَمَخَّطُ أَبُو هَرِيرَةَ فِي الْكَتَّانِ.

٣٤- بِأَيِّ الرَّجُلَيْنِ يَبْدَأُ إِذَا لَبَسَ نَعْلَيْهِ

٢٥٢٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ

زِيَادٍ/ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَسْرَى».

٢٥٢٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْتَعَلَ يَبْدَأُ بِالْيَمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ يَبْدَأُ بِالْيَسْرَى.

(١) فِي (ط س): «مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ بِسَبْعِمِائَةٍ».

(٢) فِي (أ): «وَلَا بِطَيْلَسَانَ».

(٣) الْكَتَّانُ: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ مُعْتَدِلَةٌ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْيُوسَةِ، وَلَا تَلْزُقُ بِالْبَدَنِ وَيَقْلُ قَمْلُهُ. «الْقَامُوسُ» (١٥٨٣).

(٤) فِي (ع): «الْبَطْنُ»!

٢٥٢٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا لَبَسَ أَنْ يَبْدَأَ بِالْيَمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ أَنْ يَبْدَأَ بِالْيَسْرَى.

٢٥٣٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا لَبَسْتَ فَاكِدًا بِالْيَمْنَى، وَإِذَا خَلَعْتَ فَاكِدًا بِالْيَسْرَى».

٢٥٣٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ عَمٍّ لُعْبِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «كَانَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ يَبْدَأُ فَيَخْلَعُ الْيَسْرَى، ثُمَّ يَخْلَعُ الْيَمْنَى فَيَجْعَلُهَا عَلَى الْيَسْرَى».

٣٥- فِي الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ مَنْ كَرِهَهُ

٢٥٣٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَلَا فِي خُفٍّ / وَاحِدٍ، لِيَخْلَعَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَمْشِي فِيهِمَا جَمِيعًا».

٤١٥/٨

٢٥٣٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ تُحَدِّثُونَ أَنِّي أَكْذَبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْشِي فِي الْأُخْرَى حَتَّى يَصْلَحَهَا».

٢٥٣٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي الَّذِي يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: «يَكْرَهُونَهُ، وَيَقُولُونَ: لَا، وَلَا خُطْوَةَ».

٢٥٣٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «لَا يَمْشِي فِي النَعْلِ الْوَاحِدَةِ».

٢٥٣٠٦- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ شَيْئٌ أَحَدَكُمْ؛ فَلَا يَمْشِي فِي النَعْلِ الْوَاحِدَةِ»^(١)).

٢٥٣٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ^(٢) عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ انْقَطَعَ شِصُّهُ، فَخَلَعَ نَعْلَهُ حَتَّى أَصْلَحَهُ»./

٣٦- مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ

حَتَّى يَصْلَحَ الْأُخْرَى

٢٥٣٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ بِالْمَدَائِنِ، كَانَ يَصْلَحُ شِصَّهُ».

٢٥٣٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسْأَ أَنْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ إِذَا انْقَطَعَ شِصُّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَصْلَحَ شِصَّهُ.

٢٥٣١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س) و(أ): «الجعدي»، وهو خطأ.

القاسم عن أبيه: أن عائشة كانت تمشي في خُفٍّ واحد، وتقول: «لأخيفن»^(١)
أبا هريرة.

٢٥٣١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن زيد بن
محمد: أنه رأى سالم بن عبدالله يمشي في نعل واحدة. / ٤١٧/٨

٣٧- في انتعال الرجل قائماً

٢٥٣١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال:
ذكر عند محمد انتعال الرجل قائماً، قال: «لا أعلم به بأساً».

٢٥٣١٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيدالله بن موسى عن عقبة قال:
«رأيت إبراهيم يدخل نعليه في رجله وهو قائم».

٢٥٣١٤- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش
قال: «رأيت يحيى بن وثاب ينتعل قائماً»)^(٢).

٢٥٣١٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن عمرو قال: «رأيت
الحسن ينتعل قائماً».

٢٥٣١٦- حدثنا أبو بكر قال: بلغني (عن)^(٣) حفص عن الأعمش قال:
«بلغنا أن علياً انتعل قائماً».

٢٥٣١٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة: أنه كره أن ينتعل الرجل قائماً.

(١) في (ع): «لأخفن». وكلاهما محتمل، والأثر أخرجه ابن قتيبة في تأويل مختلف
الحديث ٢٢/١ وفيه: «لا تخالفن أباً...» وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٢٢٦/٤
وفيه: «لا أخشى أباً...».

(٢) سقط من (ط س).

(٣) سقطت من (ط س) و(ع).

٣٨- في صفة نعالهم كيف كانت؟

- ٤١٨/٨ ٢٥٣١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ /
 أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قَبَالَانُ^(١) ، وَنَعْلَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَمْرٍ .
- ٢٥٣١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبَالَانُ» .
- ٢٥٣٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ:
 «رَأَيْتُ نَعْلَ ابْنِ عَمْرٍ لَهَا قَبَالَانُ» .
- ٢٥٣٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ (جَابِرِ عَنْ)^(٢) أَبِي
 جَعْفَرٍ قَالَ: «كَانَ حَذُو نَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخَصَّرَتَيْنِ ، مَعْقِبَتَيْنِ» .
- ٢٥٣٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَارِثِ قَالَ: «كَانَتْ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا شَرَاكَانُ قَبَالَانُ مِثْلِي شَرَاكِهِمَا» .
- ٢٥٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ
 عَنْ / يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: «رَأَيْتُ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ مُخَصَّرَةً^(٣) ،
 مُلْسَنَةً ، لَهَا عَقِبٌ خَارِجٌ» .

٣٩- في الخلاخل^(٤) للصبيان

- ٢٥٣٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ
 سَمِعَ عَامَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ قَالَ: حَدَّثَنِي رِيحَانَةُ أَنَّ أَهْلَهَا أَرْسَلُوهَا

(١) قَبَالَانُ: مِثْلِي، وَمُفْرَدُهُ: قِبَالٌ وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ، وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ
 (النَّهْيَةِ ٨/٤) .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ط س) .

(٣) قَوْلُهُ: مُخَصَّرَةٌ: أَيِ قَطَعَ خَصْرَاهَا حَتَّى صَارَا مُسْتَدْقَيْنِ (النَّهْيَةِ ٣٧/٢) . وَقَوْلُهُ:

مِلْسَنَةٌ: أَيِ دَقِيقَةٌ عَلَى شَكْلِ اللِّسَانِ (النَّهْيَةِ ٢٤٩/٤) .

(٤) فِي (ط س) وَ(ع): «الْجَلَا جَلٌّ»، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

ومعها صبيٌّ عليه أجراس، فقال: «أخبري أهلك أن هذا يتبعه الشيطان».

٢٥٣٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مَجَاهِدٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى وَمَعِيَ تَبَرٌّ، فَقَالَ: أَتُرِيدُ أَنْ
تَحْلِيَ بِهِ مَصْحَفًا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: تَحْلِي بِهِ سِيفًا؟ قَالَ: قُلْتُ: أُحْلِي بِهِ ابْنَتِي
قَالَ: «هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَجْعَلَهَا أَجْرَاسًا، فَإِنَّهَا تَكْرَهُ».

٢٥٣٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْشٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَأَتَى بِصَبِيٍّ عَلَيْهِ أَوْضَاحٌ،
فَجَعَلَ يَهَازِلُهُ»./ ٤٢٠/٨

٢٥٣٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ لَيْثٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ:
أَدْخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ صَبِيَّةٍ عَلَيْهَا جَلَّاجِلٌ^(١)، فَقَالَتْ: «مَالِي أَرَاكَ مُنْفَرَّةً
الْمَلَائِكَةُ، أَخْرَجُوهَا عَنِّي».

٢٥٣٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: نُبْتُ أَنْ
مُحَمَّدًا كَانَ يَقْطَعُ الْجَلَّاجِلَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الصَّبِيَّانِ.

٢٥٣٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: «حَلَّى
إِبْرَاهِيمَ بَنَتَيْنِ لَهُ صَغِيرَتَيْنِ جَلَّاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ يَصُوتُنِ»^(٢).

٢٥٣٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ حَفْصِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ
يَحْيَى قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَرَأَيْتُ ابْنَتَيْنِ لَهُ وَعَلَيْهِمَا
أَوْضَاحٌ».

(١) فِي (أ): «خَلَّاحِل».

(٢) فِي (ط س): «بَصْرَيْنِ»، وَفِي (ج) وَ(أ) غَيْرُ مَنْقُطَةٍ. وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ.

٤٠ - في العمامم السود

٢٥٣٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مساور عن جعفر بن

عمرو بن حُرَيْث عن أبيه: أن النبي ﷺ خطب وعليه عمامة سوداء. / ٤٢١/٨

٢٥٣٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن

ثابت بن عُبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: «رأيت على علي عمامة سوداء يوم قُتِل عثمان».

٢٥٣٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن سَلَمَة

عن أبي الزبير عن جابر: أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء.

٢٥٣٣٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو العَنَبَس

عمرو بن مروان^(١) عن أبيه قال: «رأيت على علي عمامة سوداء قد أرخى طرفها من خلفه».

٢٥٣٣٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي

الفضل عن الحسن قال: «كانت عمامة النبي ﷺ سوداء». / ٤٢٢/٨

٢٥٣٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سَلَمَة بن وردان

قال: «رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة وقد أرخاها من خلفه».

٢٥٣٣٧- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا عاصم^(٢) بن

محمد عن أبيه قال: «رأيت ابن الزبير اعتم بعمامة سوداء، قد أرخاها من

(١) في (ع): «عمرو بن ميمون» خطأ.

(٢) في (ع): «عمر بن محمد» والصواب المثبت.

خلفه^(١) نحواً من ذراع».

٢٥٣٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ عِمَامَةَ سُودَاءَ».

٢٥٣٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ مِلْحَانَ بْنِ ثُرْوَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عِمَارٍ عِمَامَةَ سُودَاءَ».

٢٥٣٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا دِينَارُ أَبُو عَمْرٍو^(٢) قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ عِمَامَةَ سُودَاءَ».

٢٥٣٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلِيّاً قَدْ اعْتَمَّ بِعِمَامَةِ سُودَاءَ قَدْ أَرَاَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ. / ٤٢٣/٨

٢٥٣٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَصَابَةَ سُودَاءَ»^(٣).

٢٥٣٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «كَانَتْ عِمَامَةُ جُبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُرَيْشٍ غُرَقَ فَرَعُونَ سُودَاءَ».

٢٥٣٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ أَيْمَنٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ عِمَامَةَ سُودَاءَ».

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «دينار بن عمرو»، وفي (ج) سواد، والصواب أنه: دينار أبو عمر البصري. «الجرح» (٣/٤٣٤).

(٣) في (ط س): «على عبدالرحمن عمامة سوداء».

٢٥٣٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَكْرَاوِيُّ عَنْ أَبِي عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ زِيَادٍ قَالَ: قَدِمَ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ عِمَامَةً سُودَاءَ».

٢٥٣٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ [عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ] ^(١) قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الْأَسْوَدِ عِمَامَةً سُودَاءَ».

٢٥٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٢) مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ / دَخَلَ مَكَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ مُسْتَقَّةٌ ^(٣) سُودَاءَ.

٢٥٣٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْنٌ ^(٤) الْخَثْعَمِيُّ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ عِمَامَةً سُودَاءَ».

٢٥٣٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ شَرِيكَ عَنْ مَخَارِقَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عِمَامَةً سُودَاءَ».

٢٥٣٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى وَائِلَةَ عِمَامَةً سُودَاءَ» ^(٥).

(١) ما بين المعقوفين زادها في (ط س) من ابن سعد، ولم ترد في (أ) و(ج) و(ع)، ولا بد من وجود شيخ بين وكيعة والأسود. قلت: هو في طبقات ابن سعد ١٣٧/٦.

(٢) في (ط س): «حدثنا».

(٣) في (ط س): «عِمَامَةً»؛ نقلاً من ابن ماجة، وفي (ع): «شفة»!

(٤) في (ط س): «حرر» خطأ. «الجرح» (٢٩٤/٣).

(٥) في (ط س) كرر هذا الإسناد ولكن جعله من حديث عبد الرحمن بن عوف، وهو سبق نظر وتابع في ذلك (م) و(ل) ولم يرد في باقي النسخ.

٢٥٣٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي رَزِينَ^(١) قَالَ: «خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ».

٢٥٣٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا نُضْرَةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ»./

٤٢٥/٨

٤١- فِي لُبْسِ الْعِمَائِمِ الْبَيْضِ

٢٥٣٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ عِمَامَةً بَيْضَاءَ قَدْ أُخْرِىَ طَرَفُهَا وَلَمْ يَرْسُلْهُ».

٢٥٣٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عِمَامَةً بَيْضَاءَ».

٤٢- فِي عِمَامَةِ الْخَزْ

٢٥٣٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ الْأَحْنَفَ وَاقِفًا عَلَى بَغْلَةٍ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً خَزًّا».

٢٥٣٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ شَدَادٍ أَبِي طَالِبٍ^(٣) قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عِمَامَةً خَزًّا»./

٤٢٦/٨

(١) فِي (ج): «بْنِ أَبِي رَزِينَ» خَطَأً.

(٢) فِي (ط س): «الْحُسَيْن».

(٣) فِي (ط س): «أَبِي طَالُوتَ» وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي كِتَابِ التَّرَاجِمِ، وَالْمُثَبَّتُ هُوَ الْمَوْجُودُ فِي النُّسخِ.

٤٣- في إرخاء العمامة بين الكتفين

٢٥٣٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(١) عبيد الله ابن عمر عن نافع قال: «كان ابن عمر يعتمُ ويرخيها بين كتفيه»، قال عبيد الله: أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا أَنَّهُمْ رَأَوْا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَعْتَمُونَ، وَيَرْخُونَهَا بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ.

٢٥٣٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ^(٢) عَنْ هِشَامٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ مَعْتَمًا قَدْ أَرَخَى طَرَفِي الْعِمَامَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ».

٢٥٣٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ عَمْرُو بْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ عِمَامَةٌ قَدْ أَرَخَى طَرَفَهَا».

٢٥٣٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَنَسٍ عِمَامَةً قَدْ أَرَاَهَا مِنْ خَلْفِهِ».

٢٥٣٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سُودَاءٌ قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ»./

٢٥٣٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ (ابْنَ) ^(٣) عَمْرٍو مَعْتَمًا قَدْ أَخْرَجَ الْعِمَامَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَطْوَلُ».

(١) في (ط س): «حَدَّثَنَا».

(٢) في (ط س): «عبيدة»، وفي (ج) سواد، والصواب المثبت فإن عبدة بن سليمان هو الذي يروي عن هشام وهو: ابن عروة بن الزبير.

(٣) سقطت من (ج).

٢٥٣٦٣- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال: «رأيتُه يَعمُ، ولا يرخي طرف العمامة»^(١)).

٢٥٣٦٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: «رأيت على شريح عمامة قد أرخاها من خلفه».

٢٥٣٦٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله ابن عمر عن سالم والقاسم: كانا يرخيان عمامتهم^(٢) بين أكتافهم.

٢٥٣٦٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شبابة عن سليمان بن المغيرة قال: «رأيت أبا نضرة يَعمُ بعمامة سوداء قد أرخاها (من)^(٣) تحت عنقه».

٢٥٣٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شبابة عن سليمان قال: «رأيت الحسن يَعمُ بعمامة سوداء قد أرخى طرفها خلفه»./

٤٢٨/٨

٤٤- مَنْ كَانَ يَعمُ بِكُورٍ وَاحِدٍ

٢٥٣٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد قال: «رأيت شريحا يَعمُ بِكُورٍ وَاحِدٍ».

٢٥٣٦٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله قال: «أدركت المهاجرين الأولين يَعمون بعمائم كرايس^(٤): سود وبيض وحممر وخضر وصفر، يضع أحدهم العمامة على رأسه، ويضع القلنسوة فوقها، ثم يدير العمامة هكذا -يعني: على كوره- لا يخرجها من تحت ذقنه».

(١) سقط من (ط س).

(٢) كذا بالجمع، والصواب: «عمائمهما».

(٣) من (أ).

(٤) كرايس: هو القطن (النهاية ٤/ ١٦١).

٢٥٣٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ^(١) قَالَ: «رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ».

٢٥٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أُسَامَةَ: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَعْتَمَ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ تَحْتَ لَحِيَّتِهِ وَحَلَقَهُ مِنَ الْعِمَامَةِ.

٤٥- فِي لُبْسِ الْبِرَاطِلِ^(٢)

٢٥٣٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ بُرْطَلَةً»./

٢٥٣٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الزَّبِيرِ قَلَنْسُوءَ لَهَا رَفٌّ»^(٣) يَعْنِي: بِرْطَلَةٍ.

٤٦- فِي لُبْسِ الْبِرَانَسِ

٢٥٣٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَنَسٍ بَنَ مَالِكٍ بُرْنَسًا».

٢٥٣٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ شُرَيْحَ بُرْنَسًا».

٢٥٣٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بُرْنَسًا».

(١) فِي (أ): «عُبَيْدُ اللَّهِ» خَطَأً.

(٢) بِرَاطِلٌ: جَمْعُ بُرْطَلَةٍ، قَلَنْسُوءَ. «الْقَامُوسُ» (١٢٤٨).

(٣) فِي (ط س): «رَقٌّ» خَطَأً.

٤٧- في لبس الثعالب

٢٥٣٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ وَعَنْ أَشْعَثَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَا: «الْبَسَ الثَّعَالِبَ وَلَا تُصَلِّ فِيهَا».

٢٥٣٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَدِيرٍ (١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «كَانَ لَعْلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ سَبَّجُونَةً (٢) ثَعَالِبٌ».

٤٣٠/٨

٢٥٣٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَجْلَحِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الضَّحَّاكِ (٣) قَلَنْسُوءَ ثَعَالِبٌ».

٢٥٣٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ (٤) عَنْ يَزِيدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ قَلَنْسُوءَ مَكْفُوفَةً بِثَعَالِبٍ، أَوْ سَمُورٍ».

٤٨- في الخضاب بالحناء

٢٥٣٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ وَسَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَخْبِرَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ».

٤٣١/٨

٢٥٣٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ

(١) فِي (ع): «شَدِيدٌ» خَطَأً، وَسَدِيرٌ هُوَ: ابْنُ حَكِيمٍ الصِّرْفِيُّ. «الْجَرَحُ» (٤/٣٢٣).

(٢) كَذَا فِي (ط س)، وَفِي (أ): «سُحْرَدٌ» كَذَا، وَفِي (ج) سَوَادٌ، وَفِي (ع): «سَمُورٌ» وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ، وَالسَّبَّجُونَةُ: فَرُودَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ، مُعَرَّبٌ: أَسْمَانُ كُونُ. «الْقَامُوسُ» (٢٤٦).

(٣) فِي (ع): «عَبْدَ اللَّهِ» وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ. وَأَخْرَجَ مِثْلَهُ عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٦/٣٠١.

(٤) فِي (ع): «فَضِيلٌ» وَكَأَنَّهَا كَذَلِكَ فِي (ج)، وَكِلَاهُمَا شَيْخٌ لَهُ: فَضِيلٌ هُوَ ابْنُ عِيَاضٍ، وَابْنُ فَضِيلٍ هُوَ: مُحَمَّدٌ.

عن جابر قال: «جاء بأبي قحافة يوم الفتح إلى النبي ﷺ، وكان رأسه ثغامة فقال: «اذهبوا به إلى بعض نسائه فليغيروه»^(١)، وجنبوه السواد».

٢٥٣٨٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس^(٢) عن الأجلح عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتَم».

٢٥٣٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن طاوس (أو ابن طاوس)^(٣) عن ابن عباس قال: «مرَّ على النبي ﷺ رجل قد خَضَبَ بالحناء فقال: «ما أحسن هذا»، ثم مرَّ عليه آخر قد خَضَبَ بالحناء والكتَم، فقال: «هذا أحسن من هذا»، قال: ثم مرَّ عليه آخر قد خَضَبَ بصُفْرَة، فقال: «هذا/ أحسن من هذا كله»، قال: وكان طاوس يُصَفِّر.

٢٥٣٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت ابن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: «رأيت أبا بكر لكان رأسه ولحيته كأنهما جمر الغضى».

٢٥٣٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن الأشعث عن الحسن قال: قال النبي ﷺ: «أفضل ما غيرتم به الشيب: الحناء، والكتَم».

٢٥٣٨٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن الشيباني قال:

(١) في (ط س): «فليغيرنه» عن البيهقي.

(٢) في (أ): «أبو إدريس» وهو خطأ.

(٣) سقطت من (ع).

«رأيت ابن الحنفية وإن رأسه^(١) ولحيته قانيتان قد خضبهما بالحناء والكتّم».

٢٥٣٨٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: «رأيت عبدالله بن أبي أوفى له ظفران مصبوغان بالحناء».

٢٥٣٨٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: «رأيت أنساً يخضب بالحناء»./

٤٣٣/٨

٢٥٣٩٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن يزيد قال: قلت لأبي جعفر: هل خضب النبي ﷺ؟ قال: «قد مس شيئاً من الحناء والكتّم».

٢٥٣٩١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع عن عثمان بن موهب قال: دخلت على أم سلمة، فأخرجت إليّ شعراً من شعر رسول الله ﷺ مخضوباً بالحناء والكتّم.

٢٥٣٩٢- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ابن نابل قال: «رأيت طاوساً يخضب بالحناء»)^(٢).

٢٥٣٩٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن حصين عن مغيرة ابن شيل^(٣) عن قيس بن أبي حازم قال: كان أبو بكر يخرج إلينا وكان لحيته ضرام عرّفج من الحناء والكتّم.

(١) في (أ): «وعلى رأسه».

(٢) سقط من (ط س).

(٣) غيرها في (ط س) إلى: «مغيرة بن شيل» وكلاهما قيل في اسمه كما في «التقريب».

٢٥٣٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سَلْمَانَ الْمَقْعَدِ^(١) عَنْ / عامر قال: «إِنَّمَا خَضِبَ عَلِيٌّ مَرَّةً».

٢٥٣٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَخَضَابَهُمَا أَحْمَرَ».

٢٥٣٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: «كَانَ الْحُسَيْنُ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ».

٢٥٣٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عِنْدَ آلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمْعَةَ^(٣) شَعْرَاتٍ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَصْبُوغًا بِالْحِنَاءِ».

٢٥٣٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا / يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ وَكَانَ جَلِيسًا لَهُمْ وَكَانَ أبيض الرأس واللحية، فغدا عليهم ذات يوم وقد حَمَرَهُمَا فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: هَذَا أَحْسَنُ، فَقَالَ: «إِنْ أُمِّي عَائِشَةُ أَرْسَلَتْ إِلَيَّ الْبَارِحَةَ جَارِيَتَهَا، فَأَقْسَمْتُ عَلَيَّ: لَا صِبْغَنُ، وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَصْبِغُ».

٢٥٣٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَسَنٌ عَنْ سِيْمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ ثُمُودَ^(٤)، فَرَأَيْتُهُمْ مَخْضَبَةً لِحَاهُمْ».

(١) في (ط س) و(م) و(ل) و(أ): «سليمان المعقد» والمثبت من (ج) و(ع) ولم أجد له ترجمة فيما بحث. والله أعلم.

(٢) في (أ): «الحسن»، وفي (ج) سواد. والصواب المثبت، فقد تقدم الأثر في كتاب اللباس (١).

(٣) غيرها في (ط س) من الطبقات: «...بن ربيعة» خطأ، والصواب المثبت. وانظر ترجمة أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة في «تهذيب الكمال وفروعه».

(٤) الموضع في (ج) غير واضح. ويحتمل أنها رؤيا منام.

٤٩ - مَنْ رَخَّصَ فِي الْخَضَابِ بِالسَّوَادِ

- ٢٥٤٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ عَنْ قَيْسٍ - مَوْلَى خَبَّابٍ - قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَهُمَا يَخْضِبَانِ بِالسَّوَادِ»./ ٤٣٦/٨
- ٢٥٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يَخْضِبُ بِالْوَسْمَةِ».
- ٢٥٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ».
- ٢٥٤٠٣ - (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسْأَ بِالْخَضَابِ بِالسَّوَادِ)^(٢).
- ٢٥٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: «كَانُوا يَسْأَلُونَ مُحَمَّدًا عَنْ الْخَضَابِ بِالسَّوَادِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسْأَ».
- ٢٥٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.
- ٢٥٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بِأَسَ بِالْوَسْمَةِ^(٣)، إِنَّمَا هِيَ بِقَلَّةٍ».

(١) غيرها في (ط س) إلى: «عبدالله...» من طبقات ابن سعد. وكلاهما ترجم له في «الجرح» (٩٦/٥، ٣٢٣)، لكن الذي ذكر في شيوخ وكيع في «تهذيب الكمال» (٤٦٢/٣٠) عبيدالله... وانظر «تهذيب التهذيب» (٢٨/٧، ٢٩).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) الوسمه: نبت وقيل: شجر باليمن يخضب بورقه الشعر، أسود. «النهاية» (١٨٥/٥).

٢٥٤٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ /
عبدالأعلى قال: سألتُ ابنَ الحنفية عن الخضاب بالوَسْمَةِ؟ فقال: «هي
خضابنا أهل البيت».

٢٥٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
قال: «كان أبو جعفر يختضب بثلاثي حِنَّاءٍ، وثَلثِ وَسْمَةٍ».

٢٥٤٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ
قال: حَدَّثَنَا^(١) أَبُو عُشَّانَةَ الْمَعَاوِرِيُّ قَالَ: «رَأَيْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَخْضُبُ
بِالسَّوَادِ، وَيَقُولُ: نَسُودُ أَعْلَاهَا، وَتَأْبِي أَسْوَلَهَا».

٢٥٤١٠- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقَرَّرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ
قال: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ
كَانَ يَصْبِغُ شَعْرَ رَأْسِهِ بِشَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا: الصَّبِيبُ^(٢)، كَأَشَدِّ السَّوَادِ^(٣)).

٢٥٤١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ^(٤)
عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَةِ قَالَ: كَانَ يَخْضُبُ بِالْوَسْمَةِ.

٥٠- مَنْ كَرِهَ الْخَضَابَ بِالسَّوَادِ

٢٥٤١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ قَالَ: /
سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ الْخَضَابِ بِالْوَسْمَةِ؟ فَقَالَ: «هُوَ مِمَّا أَحْدَثَ النَّاسُ، قَدْ

(١) فِي (ج) وَ(ع): «حَدَّثَنِي».

(٢) فِي (أ): «الْمَصْبِغُ» كَذَا بَدُونِ نَقْطٍ وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ، وَالصَّبِيبُ قِيلَ: هُوَ مَاءٌ وَرَقُ
السَّمْسَمِ، لَوْنُ مَائِهِ أَحْمَرٌ يَعْלוهُ سَوَادٌ. وَقِيلَ: عَصَارَةُ الْعُصْفَرِ أَوْ الْحَنَاءِ. «الْنِّهَايَةُ» (٣/٥).

(٣) سَقَطَ مِنْ (ط س).

(٤) الْمَثْبُوتُ مِنْ (أ) وَ(ع)، وَفِي (ط س): «عَنْ أَبِي صَالِحٍ!» وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

رأيت نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ فما رأيت أحداً منهم يختضب بالوسمة، ما كانوا يخضبون إلا بالحناء والكتم، وهذه الصفرة».

٢٥٤١٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي رباح عن مجاهد أنه كره الخضاب بالسواد، وقال: «أول من خَضَبَ به فرعون».

٢٥٤١٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دُكين عن سفيان عن قيس بن مسلم عن مجاهد: أنه كره الخضاب بالسواد.

٢٥٤١٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن بُرد عن مكحول: أنه كره الخضاب بالوسمة وقال: «خَضَبَ أبو بكر بالحناء والكتم».

٢٥٤١٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيدة عن صاعد بن مسلم^(١) قال: سئل الشعبي عن الخضاب بالوسمة؟ فكرهه.

٢٥٤١٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ملازم بن عمرو عن موسى بن نجدة عن جدّه زيد بن عبد الرحمن قال: سألتُ أبا هريرة: ما ترى في الخِضاب بالوسمة؟ فقال: «لا يجد المختضب بها ريح الجنة»./

٤٣٩/٨

٢٥٤١٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: سمعت سعيد بن جبّير وسئل عن الخضاب بالوسمة؟ فقال: «يكسو الله العبد في وجهه النور، ثم يطفئه بالسواد!».

٢٥٤١٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن يمان عن عبد الملك عن عطاء في الخضاب بالوسمة فقال: «محدث».

(١) في (ط س) غيرها مخالفاً للنسخ التي عنده: «صالح بن مسلم». واعتقد بذلك أنه غيرها إلى الصواب، ولم يحسن فإن صاعد بن مسلم مترجم في «الجرح» (٤٥٣/٤) وهو: مولى الشعبي.

٥١ - في تصفير اللحية

٢٥٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ^(١) قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ وَهُوَ يَنْبِي الزُّورَاءَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، مُصَفِّرًا لِحِيَّتَهُ».

٢٥٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ الْعِيزَارِ عَنْ سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ^(٣) قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي جَنَازَةٍ وَكَانَ مُصَفِّرًا لِّلْحِيَةِ»./ ٤٤٠/٨

٢٥٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَوَادَةُ بْنُ خَنْظَلَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا أَصْفَرُ اللَّحِيَةَ».

٢٥٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش قال: «رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُصَفِّرُ لِحِيَّتَهُ».

٢٥٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عَمْرِو يُصَفِّرَانِ لِحَاهُمَا».

٢٥٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْعُمَرِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو: أَنَّهُ كَانَ يُصَفِّرُ لِحِيَّتَهُ.

٢٥٤٢٦ - (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ

(١) في (ج): «زيد» وفي (أ): «أسعد» وكلاهما خطأ. والمثبت من (ط س) و(ع) والأثر أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي ١٢٣/١ وابن سعد في الطبقات ٥٧/٣. وعبد الرحمن بن سعد هو: مولى الأسود بن سفيان، مترجم في تهذيب الكمال ١٧/١٣٥ - ١٣٩..

(٢) في (ط س) غيرها إلى: «عبيد الله بن العيزار» وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ، انظر ترجمته في «الجرح» (٥/٣٣٠).

(٣) في (ط س): «المزني» والمثبت هو الصواب وهو: سعيد بن سمعان المدني. «تهذيب الكمال» (٣٤/٣٦٩).

أبي غالب^(١) قال: «رأيت أبا أمانة يُصَفِّرُ»^(٢).

٢٥٤٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرِيرِ

قَالَ: / «رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ يُصَفِّرُ لِحِيتهُ وَرَأْسَهُ».

٤٤١/٨

٢٥٤٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا [أَبُو] خَالِدٌ^(٣) عَنْ يَزِيدٍ -مَوْلَى

سَلَمَةَ- قَالَ: «رَأَيْتُ سَلَمَةَ يُصَفِّرُ لِحِيتهُ».

٢٥٤٢٩- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ

قَالَ: «رَأَيْتُ قَيْسًا يُصَفِّرُ لِحِيتهُ»^(٤)، وَرَأَيْتُ شَيْبَلَ بْنَ عَوْفٍ يُصَفِّرُ لِحِيتهُ،

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الطَّيَالِسةِ».

٢٥٤٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

«رَأَيْتُ أَنْسَاءً وَأَبَا الْعَالِيَةِ وَأَبَا السَّوَّارِ يُصَفِّرُونَ لِحَاهِمَ».

٢٥٤٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ فِطْرِ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا

وَائِلَ، وَالْقَاسِمَ، وَعِطَاءَ، يُصَفِّرُونَ لِحَاهِمَ».

٤٤٢/٨

٢٥٤٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ^(٥) عَنْ دَاوُدَ أَبِي

(١) فِي (ج): «عَنْ... أَبِي غَالِبٍ». وَلَعَلَّهُ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ ثُمَّ عُدِلَ عَنْهُ.

(٢) سَقَطَ مِنْ (أ).

(٣) فِي النَّسَخِ: «ابْنُ... خَطِ». وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ حَيْثُ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي كِتَابِ

الصَّلَاةِ، بَابُ الصَّلَاةِ بِالنَّعَالِ اثْرًا عَنْ سَلَمَةَ - وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ - بِهَذَا السَّنَدِ.

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ، وَلِتَحَرَّرَ.

(٥) كَذَا فِي النَّسَخِ: «هَارُونُ» وَأَضَافَ فِي (ط س): «يَزِيدُ بْنُ» لِيَكُونَ: يَزِيدُ بْنُ هَارُونِ.

وَالصَّوَابُ: «مُرَّانُ» وَهُوَ: ابْنُ مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ وَلَكِنْ لَشَبِّهِ مُرَّانَ بِهَارُونَ فِي

الْكُتَابَةِ وَقَعَ الْخَطَأُ فَكِلَاهُمَا يَكْتُبُ هَكَذَا: «مُرَّانُ، هَارُونُ» فِي الْعُصُورِ الْمُتَقَدِّمَةِ

فَاشْتَبَهَتْ عَلَى النَّاسِخِ فِيمَا بَعْدَ. انْظُرْ تَرْجُمَةَ دَاوُدَ أَبِي الْيَمَانِ فِي «الْجَرَحِ»

(٤١٣/٣) فَقَدْ ذَكَرَ فِي الرِّوَاةِ عَنْهُ مُرَّانَ الْفَزَارِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا اسْمَهُ هَارُونِ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

اليمان^(١) قال: «رأيت عبدالله بن أبي أوفى يُصَفِّرُ لحيته». ٢٥٤٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن عبيدالله^(٢) عن سعيد ابن أبي سعيد أن ابن جُرَيْج سأل ابن عمر، قال: رأيتك تُصَفِّرُ لحيته بالورس^(٣)؟ فقال ابن عمر: «أما تصفيري لحيتي فإني رأيت رسول الله ﷺ يُصَفِّرُ لحيته».

٢٥٤٣٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا المحاربيُّ عن عبدالمك بن عُمر قال: «رأيت المغيرة بن شعبة يَخْضِبُ بالصفرة، ورأيت جرير بن عبدالله^(٤) يَخْضِبُ بالصفرة والزعفران».

٢٥٤٣٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا المحاربيُّ عن الحسن بن عبيدالله قال: «رأيت الأسود وابن الأسود يُصَفِّرَان لحاهما».

٢٥٤٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالأعلى عن المستمر بن الريان/ عن أبي الجوزاء: أنه كان يُصَفِّرُ لحيته، وأن أبا نضرة كان يُصَفِّرُ لحيته.

٢٥٤٣٧- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم عن عيسى بن طهمان قال: «رأيت أنساً يُصَفِّرُ لحيته»^(٥)).

٢٥٤٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن ابن الغسيل

(١) في (ط س): «داود بن اليمان» وهو خطأ. انظر ترجمة داود أبي اليمان في «الجرح» (٤١٣/٣).

(٢) في (أ): «عبدالله». والصواب المثبت فالذي يروي عنه أبو أسامة هو: عبيدالله وهو ابن عمر.

(٣) في (أ): «بالورق» خطأ.

(٤) في (أ): «جرير بن عبدالمك» خطأ.

(٥) سقط من (ط س).

عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: «أتانا جابر بن عبدالله وقد أُصيب بصره مُصَفَّراً لحيته ورأسه بالورس».

٢٥٤٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ: «رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ مُصَفَّرَ اللَّحْيَةِ، لَهُ جَمِيمَةٌ»^(١).

٢٥٤٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يُصَفِّرُ لَحْيَتَهُ».

٥٢- مَنْ كَانَ يَبْيِضُ لَحْيَتَهُ وَلَا يَخْضِبُ

٢٥٤٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَيْسَى التَّمِيمِيِّ^(٢) قَالَ: «رَأَيْتُ أَبِيًّا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ».

٢٥٤٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ»./

٤٤٤/٨

٢٥٤٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ^(٣) قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: «قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ مَسْجِدَهَا، فَبَيْنَا أَنَا أَصْلِي إِذْ دَخَلَ

(١) في (أ) و(ج) و(ع): كرر الأثر الماضي قبل الذي قبله بسنده ومتنه، ولم يرد في (ط س)، ولم نر فائدة في إثباته.

(٢) كذا في (أ) و(ع): «عيسى التميمي» وفي (ج): «عيسى...» غير واضح، وفي (ط س) و(م): «عيسى التميمي» وسقط هذا الأثر بسنده من (ل). والصواب: عتي بن ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ كما في ترجمته في «التاريخ الكبير» (٩٠/١/٤)، حيث ساق ترجمته وفيها هذا الأثر عن أبي بن كعب.

(٣) في (أ): «أحمد بن هلال» خطأ، وحמיד بن هلال هو: العدوي البصري.

رجل طويل آدم أبيض اللحية والرأس مخلوق، يشبه بعضه بعضاً، فخرجت فاتبعته، فقلت: مَنْ هذا؟ قالوا: أبو ذرٌّ.

٢٥٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْمُسْتَمِرِّ قَالَ: «رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ أَيْضَ اللَّحْيَةِ».

٢٥٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ عَنْ فِطْرِ قَالَ: «رَأَيْتُ مُجَاهِداً شَدِيدَ بَيَاضِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، وَرَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَيْضَ اللَّحْيَةِ».

٢٥٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيّاً أَصْلَحَ، أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ».

٢٥٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ (سَدِيرٍ)^(١) ابْنِ الصَّرِفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيّاً أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ»./

٤٤٥/٨

٢٥٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ أَبِي مَوْدُودٍ قَالَ: «رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ».

٢٥٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَيْضَ اللَّحْيَةِ، وَرَأَيْتُ طَاوَساً أَيْضَ اللَّحْيَةِ».

٢٥٤٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَرِيزٍ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ^(٣) السَّلْمِيِّ قَالَ: أَتَيْنَاهُ وَنَحْنُ غُلَمَانُ، فَلَمْ نَدْرِ عَنْ أَيِّ

(١) سقطت من (أ) و(ط س).

(٢) في (ع) و(م) و(ل): «جرير» خطأ، والصواب المثبت وهو: حريز بن عثمان.

(٣) في (ج) و(أ) و(ع): «بشر» وأما في (ل) فزاد الخطأ خطأ فقال: «جرير بن عبد الله ابن بشر» والصواب المثبت وهو من (ط س) و(م) وانظر ترجمة عبد الله بن بسر في «الإصابة» (٤٥٥٥).

شيء نسأله؟ فقلت له -أو قال له بعضنا: رسول الله ﷺ كان شاباً أو شيخاً؟ قال: «كان في عنفقه شعرات بيض».

٢٥٤٥١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دكين عن زهير^(١) بن أبي إسحاق عن^(٢) أبي جحيفة قال: «رأيت رسول الله ﷺ هذه منه بيضاء» يعني: عنفقه^(٣).

٤٤٦/٨

٥٣- في اتخاذ الجُمَّة والشعر

٢٥٤٥٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا المطلب بن زياد عن السديّ قال: «رأيت الحسين بن عليّ وجُمته خارجة من تحت عمامته».

٢٥٤٥٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت أم هانئ: «دخل النبي ﷺ مكة وله أربع غدائر» تعني: صفائر.

٢٥٤٥٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن هشام قال: «رأيت ابن عمر وجابراً ولكل واحد منهما جُمَّة»./

٤٤٧/٨

٢٥٤٥٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن هُبيرة قال: «كان لعبدالله شعر يضعه^(٤) على أذنيه».

٢٥٤٥٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أفلح قال: «رأيت للقاسم جُمَّة».

(١) كذا في جميع النسخ: «زهير بن أبي إسحاق» والصواب: زهير عن أبي إسحاق وزهير هو ابن معاوية بن حديج، وأبو إسحاق هو: السبيعي: عمرو بن عبدالله.

(٢) في (ط س) و(أ): «بن»، وهو خطأ.

(٣) عنفقه: الشعيرات التي بين الشفة السفلى والذقن. «القاموس» (١١٧٨).

(٤) في (ط س): «يصفه».

٢٥٤٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عطاء قال: «كَانَ لَعُبِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ خَصْلَتَانِ».

٢٥٤٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: مَزَحَ النَّبِيُّ ﷺ أبا قَتَادَةَ، قَالَ: «لَأَجُذُنَ^(١) جُمْتُكَ» قَالَ: لَكَ مَكَانُهَا أُسِير^(٢)، فَقَالَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: «أَكْرَمَهَا» فَكَانَ يَتَخَذُ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ الشُّكَّ^(٣).

٢٥٤٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ذَوَابَّةٌ، وَأَنَّ/ الحسين (بن علي)^(٤) جَبَذَهُ بِهَا حَتَّى أَدْمَاهُ^(٥) أَوْ أَقْرَحَهُ.

٢٥٤٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِبٍ - قَالَ: وَكَانَ يُفَقِّهَ - قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ مِنْ أَهْلِي أَنَّهُ رَأَى مُعَيْقِبًا مَرْسَلًا نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَرَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ كَذَلِكَ.

٢٥٤٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) فِي (ط س): «احْذَرِ»، وَفِي (أ): «لَا خَذَنَ».

(٢) فِي (ط س): «اسْتَرِ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُت. وَلِلْحَدِيثِ قِصَّةٌ، حَيْثُ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ

فِي مَلَا حَقَّةٍ قَوْمَ أَغَارُوا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَجَاءَ أَبُو قَتَادَةَ وَقَدْ رَجَلَ أَبُو قَتَادَةَ شَعْرَ رَأْسِهِ.

فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ ﷺ... إلخ.

(٣) فِي (أ) بَدُونِ نَقْطٍ، وَفِي (ط س): «السَّد» وَفِي (ع): «السَّبَك» وَالْمَثْبُتُ هُوَ

الصَّوَابُ وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُ نَظَّمَهُ وَرَبَطَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَذَلِكَ يُقَالُ لَهُ: الشُّكُّ.

(٤) مِنْ (أ).

(٥) فِي (ط س): «أَدْمَاهُ أَوْ أَقْرَحَهُ»! وَفِي (أ) بَدُونِ نَقْطٍ. وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ.

٤٤٩/٨

يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به»، قال: / «فَسَدَلَ رسول الله ﷺ ناصيته، ثم فَرَّقَ بعد».

٢٥٤٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَايَةَ^(١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَنتُ أَفُزُّ خَلْفَ يَافُوخَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَسْدَلُ نَاصِيَتَهُ».

٢٥٤٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٢) جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا^(٣)، بَيْنَ أَذْنَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ».

٢٥٤٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَرَجِّلًا فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ».

٢٥٤٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيَادُ بْنُ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: «أَقْبَلْتُ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا جَالِسًا/ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ أَبِي: تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ إِذَا رَجُلٌ ذُو وَفْرَةٍ وَبِهِ رَذَعٌ^(٤)، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ».

٤٥٠/٨

٢٥٤٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ وَلَهُ جُمَّةٌ إِلَى الْعُنُقِ، وَكَانَ يَفْرُقُ».

(١) كَذَا فِي النسخ: «يَحْيَى بْنُ عُبَايَةَ»، وَفِي (ط س) غَيْرَهَا إِلَى: «بْنِ عِبَادٍ» مِنْ سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ وَهُوَ الصَّوَابُ. «سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ» (٣٦٣٣).

(٢) فِي (ط س): «حَدَّثَنَا».

(٣) رَجُلًا: أَي: لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجَعْدَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ، بَلْ بَيْنَهُمَا. «الْنِّهَايَةُ» (٢٠٣/٢).

(٤) رَذَعٌ: أَثَرُ الطَّيْبِ فِي الْجَسَدِ. «الْقَامُوسُ» (٩٣١).

٢٥٤٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ^(١) قَالَ: «رَأَيْتُ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَابْنَ الْحَنْفِيَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جُمَّةٌ».

٢٥٤٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ فِطْرِ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَهُ جُمَّةٌ».

٢٥٤٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «أَمَرَ سَوْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْفَرْقِ، وَنَهَى عَنِ السَّكِينَةِ»^(٢).

٢٥٤٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ عَنْ فِطْرِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ / ٤٥١/٨ عَنْ هُبَيْرَةَ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَدَعَا ابْنًا لَهُ يَقَالُ لَهُ: عَثْمَانُ، فَجَاءَ غَلَامٌ لَهُ ذُؤَابَةٌ».

٢٥٤٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ رَضِيِّ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا عَلَى بَابِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، فَخَرَجَ ابْنٌ لَهُ ذُؤَابَةٌ».

٢٥٤٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَهِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ زَهِيرٌ: يَرَى عِمَارَةَ أَنَّهُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّعْرَ الْحَسَنَ أَوْ الْجَمِيلَ مِنْ كَسَوَةِ اللَّهِ فَأَكْرَمُوهُ»، قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ إِذَالَتَهُ^(٣)، زَعَمَ زَهِيرٌ: أَنَّهُ التَّضْيِيعُ^(٤).

(١) فِي (أ): «بْنِ أَنْسٍ» خَطَأً.

(٢) فِي (ط س): «السَّكِينَةُ»! وَفِي (ع): «السَّكِينَةُ». وَالسَّكِينَةُ: أَصْلُ السَّكَبِ: الصَّبُّ، فَكَانَ تَشْبِيهُ لِسَدْلِ شَعْرِ الرَّأْسِ بِالسَّكَبِ.

(٣) فِي (ط س): «إِذَالَتُهُ»، وَفِي (أ): «إِدَالَتُهُ»، وَفِي (ج): «إِدَالَةُ» وَالثَّبِتُ مِنْ (ع) وَإِذَالَتُهُ أَيُّ إِهَانَتِهِ وَالِاسْتِخْفَافِ بِهِ (النِّهَايَةُ ١٧٥/٢).

(٤) فِي (ط س): «النَّصْعُ»! وَكَذَلِكَ فِي (ل) لَكِنْ دُونَ نَقْطٍ، وَفِي (ج) الْمَوْضِعُ سَوَادٌ، وَالثَّبِتُ - وَهُوَ الصَّوَابُ - مِنْ (ع) وَ(أ) وَ(م) لَكِنَّهُ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ غَيْرُ مَنْقُطٍ.

٢٥٤٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ لَابْنَ عَمْرِ جُمَّةً مَفْرُوقَةً تَضْرِبُ مِنْكَبِيهِ».

٢٥٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ كَامِلٍ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَهُ جُمَّةٌ فَيَنَانَةٌ»^(١).

٥٤- ما يقول الرجل إذا لبس الثوب الجديد

٢٥٤٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى / عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَبَسَ أَحَدُكُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَلْيَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ».

٤٥٢/٨

٢٥٤٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَبَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي» ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي، أَخْلَقَ أَوْ قَالَ: أَلْقَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا» قَالَهَا ثَلَاثًا.

٢٥٤٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَمْرِ ثَوْبًا غَسِيلًا

(١) فِي (ط س): «قِشَانَةٌ» وَفِي (أ): «قَيْنَانَةٌ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ، وَفَيْنَانَةٌ: أَي: طَوِيلَةٌ حَسَنَةٌ. «الْنِّهَايَةُ» (٣/٤٨٦).

فقال: أجديدُ ثوبك هذا؟ قال: غسيل يا رسول الله، قال: فقال له رسول الله الله ﷺ: «البس جديداً، وعِشْ حميداً، وتوفَّ شهيداً، يعطيك الله قرّة عين في الدنيا والآخرة».

٢٥٤٧٨- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حسين بن عليّ عن أبي وهب عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال: «إذا لبس الإنسان (الثوب)»^(١) الجديد فقال: اللهم اجعلها ثياباً مباركة نشكر فيها نعمتك، ونحسن فيها عبادتك، ونعمل فيها بطاعتك، لم يجاوز ترقوته حتى يُغفر له».

٢٥٤٧٩- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن عُليّة عن الجريري عن أبي نضرة قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا رأوا على أحدهم الثوب الجديد قالوا: «تبلي ويخلف الله (عليك)»^(٢).

٢٥٤٨٠- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا (ابن عُليّة عن) ^(١) الجريري عن أبي نضرة قال: «إنما نعيش في الخلف»^(٣).

٢٥٤٨١- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا محمد بن بشر قال: حدّثنا مسعر قال: حدّثنا عون بن عبد الله قال: «لبس رجل ثوباً جديداً، فحمد الله، فأدخل الجنة أو غفر له»، قال: فقال رجل: لا أرجع إلى أهلي حتى ألبس ثوباً جديداً، وأحمد الله عليه. /

(١) سقط من (ط س).

(٢) من (ط س) و(م).

(٣) في (ط س) و(م) و(ل): «الخلق» والصواب المثبت.

٥٥- مَنْ كَانَ يَكْرَهُ كَثْرَةَ الشَّعْرِ

٢٥٤٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ الْأَحْرَاسَ فَيَأْخُذُونَ بِأَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَلَا يَجِدُونَ رَجُلًا مُؤَفَّرَ شَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا جَزَّوهُ^(١)».

٢٥٤٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَسَفْيَانُ بْنُ عَقْبَةَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ^(٢) النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرَ طَوِيلٍ، فَقَالَ: ذُبَابٌ، ذُبَابٌ^(٣)، فَاَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُهُ، فَرَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ».

٢٥٤٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا (ابن)^(٤) مَبَارَكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ قَدَامَةَ^(٥) قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى ابْنِ سِيرِينَ وَعَلَيْهِ شَعْرٌ طَوِيلٌ، فَقَالَ: «هَذَا يَكْرَهُ»، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِّ وَقَدْ اسْتَأْصَلَهُ، فَقَالَ: «هَذَا يَكْرَهُ».

٥٦- فِي نَقْشِ الْخَاتَمِ وَمَا جَاءَ فِيهِ

٢٥٤٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى / عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، ثُمَّ نَقَشَ عَلَيْهِ: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى خَاتَمِي هَذَا».

٤٥٥/٨

(١) كَذَا هِيَ الْعِبَارَةُ فِي (ع) وَهُوَ الصَّوَابُ، وَوَقَعَ فِي النُّسخِ اضْطِرَابٌ وَفِي (ج) الْمَوْضِعِ سَوَادٌ.

(٢) فِي (ط س) وَ(أ): «نَهَانِي» وَالْمَثْبُتُ فِي (ع)، وَفِي (ج) الْمَوْضِعِ غَيْرُ وَاضِحٍ.

(٣) فِي (ع): «ذَنَابٌ ذَنَابٌ» وَالْمَثْبُتُ هُوَ الصَّوَابُ. وَالذَّبَابُ: الشُّؤْمُ (الْهَيْكَةُ ١٥٢/٢).

(٤) سَقَطَتْ مِنْ (ط س).

(٥) فِي (ط س): «أَبِي قَدَامَةَ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٥٤٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ^(١) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا، فَقَالَ: «إِنَّا قَدْ صَغْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ».

٢٥٤٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد^(٢) عن أمِّه عن حذيفة، قالت: «كان في خاتمه كركيان^(٣) متقابلان بينهما مكتوب: «الحمد لله».

٢٥٤٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا معاذ عن أشعث عن محمد/ والحسن قالا: «كان نقش خاتم النبي ﷺ محمد رسول الله».

٢٥٤٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا معاذ عن أشعث عن محمد قال: «كان نقش خاتم أنس أسدٌ رابضٌ حوله فرائس»^(٤).

٢٥٤٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا معاذ عن أشعث عن محمد: أنه كان نقش خاتم الأشعريّ أسد بين رجلين.

٢٥٤٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن عطاء عن أبيه قال: كان خاتم عمران بن حصين نقشه تمثال رجل متقلد سيفاً، قال إبراهيم: فرأيتُه أنا في خاتم عندنا في طين، فقال أبي: هذا خاتم عمران بن حصين.

(١) في (أ) و(ج) و(ع): «صهيب بن عبد العزيز» وهو خطأ.

(٢) في (ط س) و(ج) و(ع): «...زيد» خطأ. «تهذيب الكمال» (٩٤/٢٩).

(٣) في (ج) و(أ): «كركان»! والكركيان مثنى الكركي وهو: نوع من أنواع الطيور. «الحيوان للجاحظ» (٢٩/١)، «القاموس» (١٢٢٨).

(٤) في (ط س): «دراس»، وفي (أ): «روايس» والفرائس: جمع فريسة.

٢٥٤٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ فِي خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»./

٤٥٧/

٢٥٤٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ خَاتَمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ».

٢٥٤٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ فِي خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ».

٢٥٤٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ^(١) «كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ».

٢٥٤٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْثَرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ مَسْرُوقٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»./

٤٥٨/

٢٥٤٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: «كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ إِبْرَاهِيمَ: «بِاللَّهِ ^(٢)» وَلَهُ ذَبَابٌ ^(٣)».

٢٥٤٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ فِي خَاتَمِ أَبِي: «الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً».

٢٥٤٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ:

(١) في (ط س) و(أ) و(ع) وقع لبس وخلط في هذا الموضع؛ حيث جعل المتن المحصور للإسناد الذي يليه، وقدم ذكره على الذي قبله، واعتمدنا الوارد في (ج)؛ لأنها أضبط. والله أعلم.

(٢) في (ط س): «إِنَّا لِلَّهِ».

(٣) ذباب: ذباب كل شيء طرفه المُحَدَّد (القاموس: ١٠٩).

«كان نقش خاتم عبيدالله^(١) بن زياد تدرجة»^(٢).

٢٥٥٠٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون

قال: «كان نقش خاتم محمد كنيته».

٢٥٥٠١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون

عن الحسن قال: كان نقش خاتمه خطوطاً «قال ابن أبي عدي: وجدته/ ٤٥٩/٨ مكتوباً عندي».

٢٥٥٠٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيدالله عن حنظلة قال: «رأيت

على القاسم وسالم خاتمين: في خاتم القاسم اسمه، وفي خاتم سالم اسمه».

٢٥٥٠٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن

محمد: أنه لم يكن يرى بأساً أن يكتب الرجل في خاتمه: «حسبي الله» ونحو هذا.

٢٥٥٠٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو

عوانة عن قتادة عن أنس أن عمر قال: «لا تنقشوا، ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية».

٢٥٥٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر

عن أبي جعفر قال: «كان في خاتم علي: «الله الملك»».

(١) غيرها في (ط س): «عبدالله» مخالفاً للأصول التي عنده وقال: «إنما هو عبدالله ابن زياد أبو مريم» وليته ذكر مستند ذلك.

(٢) تدرجة: نوع من أنواع الطيور، وهو شبيه بالحمام، حسن الصوت مبارك، كثير التناج ييشر بالربيع. «الحيوان» للجاحظ مع هامشه (٢/٢٤٤).

٢٥٥٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ: / «مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ».

٤٦٠/٨

٥٧- فِي الْخَاتَمِ تَنْقُشُ فِيهِ الْآيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

٢٥٥٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تُكْتَبَ الْآيَةُ كُلُّهَا فِي الْخَاتَمِ، وَلَا يَرَى فِي
الْخَاتَمِ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ بِأَسْفَلٍ.

٢٥٥٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مُغْيِرَةَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَنْقُشَ فِي الْخَاتَمِ الْآيَةُ التَّامَّةُ.

٢٥٥٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ فِي خَاتَمِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ ذِكْرُ اللَّهِ»، قَالَ جَعْفَرٌ: «وَكَانَ فِي
خَاتَمِ أَبِي: «الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً».

٢٥٥١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: مَا أَكْتُبُ فِي خَاتَمِي؟
قَالَ: «أَكْتُبُ فِيهِ ذِكْرَ اللَّهِ وَقُلُّ: أَمْرُنِي بِهِ سَعِيدٌ».

٢٥٥١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ مَسْرُوقٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ».

٤٦١/٨

(١) فِي (ط س): «جَرِيرٌ عَنْ مُغْيِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ...!» وَالْمُثَبِّتُ هُوَ الصَّوَابُ.

٢٥٥١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دُكين عن إسرائيل عن عبدالله بن المختار قال: سمعت الحسن يقول: «لا بأس أن ينقش في الخاتم الآية كلها».

٢٥٥١٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن هاشم^(١) عن حُرَيْث عن الشعبي: أنه كره أن تنقش الآية في الخاتم.

٥٨- في الخاتم الفضة

٢٥٥١٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال: «اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ورق».

٢٥٥١٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي^(٢) عن سفيان عن حبيب عن طاوس قال: كان لرسول الله ﷺ خاتم من فضة في يده، فقال النبي ﷺ: «لكم نظرة ولهذا نظرة، لقد عناني / هذا اليوم»، فترعه، فأعطاه رجلاً.

٢٥٥١٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا [عثمان بن]^(٣) عمر عن يونس عن الزُّهري عن أنس قال: «كان في خاتم رسول الله ﷺ فضة، وكان فضة حبشياً».

(١) في (أ): «هشام» خطأ.

(٢) في (أ): «إبراهيم بن مهدي» وهناك في الرواة إبراهيم بن مهدي المصيصي وهو من طبقة ابن أبي شيبة ومات قبله بنحو عشر سنين، فاحتمال أنه هو متوجه. والله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) و(ج) و(ع) و(م) و(ل)، والصواب إثباته، كما نبه على ذلك ناسخ (ج) في الهامش أو مالكاها (الزبيدي اللغوي المحدث). وانظر: إتحاف المهرة ٢/٢٩١.

٢٥٥١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق فكان في يده، ثم في يد أبي بكر من بعده، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر أريس، وكان نقشه: «محمد رسول الله».

٥٩- في خاتم الحديد

٢٥٥١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: «أخبرني مَنْ رأى على عبد الله خاتماً من حديد»./

٤٦٣/٨

٢٥٥١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع عن الأعمش قال: «رأيت على إبراهيم خاتم حديد».

٢٥٥٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يزيد قال: حَدَّثَنَا محمد بن راشد قال: أخبرنا مكحول قال: «كان خاتم رسول الله ﷺ حديداً مَلُوءاً عليه فضة [فَصْهُ] ^(١) بادي ^(٢)».

٢٥٥٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يزيد عن هشام قال: سئل محمد عن خاتم الحديد؟ فقال: «لا بأس إلا أن يكره ربحه» ^(٣).

٢٥٥٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (حدثنا شريك عن منصور) ^(٤) قال: رأيت على إبراهيم خاتماً من حديد قال: فقلت له: فقال: «كان خاتم عبد الله من حديد».

(١) زيد من طبقات ابن سعد ٣٦٧/١.

(٢) كذا في النسخ، والصواب: «بادي».

(٣) في (ط س): «ربحه»!

(٤) سقط من (ط س).

٦٠- مَنْ كَرِهَ خَاتَمَ الْحَدِيدِ

٢٥٥٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمَ حَدِيدٍ، فَكَرِهَهُ. /
٢٥٥٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ حَكِيمِ ابْنِ الدَّيْلَمِ قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ خَاتَمِ (مَنْ فَضْةً)^(١) (فَصْه)^(٢) حَدِيدٍ؟ فَكَرِهَهُ.

٤٦٤ / ٨

٦١- مَنْ كَرِهَ خَاتَمَ الذَّهَبِ

٢٥٥٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ^(٣) عَنْ أَبِي الْكَنُودِ قَالَ: أَصِيبَ عَظِيمٌ مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ مَهْرَانَ^(٤)، فَأَصِيبَتْ^(٥) عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَلَبِسَتْهُ فَرَأَاهُ عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ، فَتَنَاولَهُ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ ضَرْسَيْنِ مِنْ أَضْرَاسِهِ، فَكَسَرَهُ، ثُمَّ رَمَاهُ بِهِ^(٦) إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ».

٢٥٥٢٦- (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ

(١) سقطت من (أ).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س) و(م): «أبي سعيد» والمراد به أبو سعد الأزدي ذكره مسلم في «الكنى» ولم يذكر له اسماً وكذلك ذكره الحافظ في «التقريب» ولم يذكر له اسماً، وقال: ويقال: أبو سعيد.

(٤) في (ط س): «نهروان». وهذا تصرف منه، والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده

٨٥ / ٩، وفيه: «يوم مهران»

(٥) في (ط س): «فأصيب».

(٦) في (ط س): «فكره ثم رماه إلي».

حسن بن سهيل عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب»^(١).

٢٥٥٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء قال: «نهانا رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب».

٢٥٥٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نُمير عن محمد بن إسحاق/ عن يحيى بن عَبَّاد بن^(٢) عبدالله بن الزبير عن (أبيه)^(١) عَبَّاد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة (أُم المؤمنين)^(١) قالت: أهدى النجاشيُّ إلى رسول الله ﷺ حَلِيَّةً^(٣)، فيها خاتم من ذهب فيه فصٌ حبشيٌّ، فأخذه رسول الله ﷺ بعود وإنه لمعرض عنه، أو ببعض أصابعه وإنه لمعرض عنه، ثم دعا بابنة ابنته أُمَامَةَ بنت أبي العاص فقال: «تَحَلِّي بهذا يا بُنَيَّة».

٢٥٥٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: كان في إصبعي خاتم من ذهب، فتناوله عمر بن الخطاب، فرأيت أنه إنما ينظر إليه، فأرخيت يدي، فأخذه، فخذف به، فلم أسأله عنه؟ ولم أطلبه.

٢٥٥٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم عن جعفر عن أبيه قال: / كان رسول الله ﷺ يتختم بخاتم من ذهب، فخرج على الناس، فطفقوا ينظرون إليه، فوضع يده اليمنى على خنصره، ثم رجع إلى البيت، فرمى به.

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (أ) و(ج): «عن»، وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «حلقة»!

٢٥٥٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَسِينٍ^(١) قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمِّي عَنْ أَبِي قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَا غَلَامٌ وَعَلَيَّ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: يَا جَارِيَّةُ، نَاولِينِيهِ، فَنَاولْتُهَا إِيَّاهُ، فَقَالَتْ: «اذْهَبِي بِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَاصْنَعِي لَهُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ»، فَقُلْتُ: لَا حَاجَةَ (لَأَهْلِي)^(٢) فِيهِ، قَالَتْ: «فَتَصَدَّقِي بِهِ، وَاصْنَعِي لَهُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ».

٢٥٥٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: رَأَى عَبْدِ اللَّهِ فِي يَدِ خَبَّابٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَمَّا أَنْ لَهَذَا أَنْ يَطْرَحَ بَعْدَ؟» فَقَالَ: بَلَى، لَا تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَهَا.

٢٥٥٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله^(٣) عَنْ أُسَامَةَ عَنْ مَكْحُولٍ/ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَتَيْتُ عُمَرَ وَفِي يَدَيْ خَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ يَدِي بَعْضًا كَانَتْ مَعَهُ».

٢٥٥٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: رَأَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَلَى شَابٍ مِنَ الْأَنْصَارِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَمَا لَكَ أُخْتٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَعْطَهُ إِيَّاهَا.

٢٥٥٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَرِهَ خَاتَمَ الذَّهَبِ.

٢٥٥٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

(١) فِي (أ): «عَمْرِو بْنُ حَسِينٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ» وَفِي (ط س): «عَمْرِو بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَسِينٍ» وَالْمُبْتَدَأُ مِنْ (ع) وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (أ).

(٣) فِي (ط س) وَ(م) وَ(ل): «عَبْدُ اللَّهِ» خَطَأً. وَالْمَقْصُودُ بِهِ: عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.

عقبة بن وساج قال: سألتُ ابن عمر عن الذهب؟ فقال: «كُنَّا نكرهه للرجال».

٢٥٥٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ^(١): أَنَّهُ كَرِهَ خَاتَمَ الذَّهَبِ.

٢٥٥٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنْ عاصمٍ عَنْ ابْنِ سيرين قال: «رَأَى عُمَرَ فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ، فَنَهاه عَنْهُ».

٦٢- مَنْ رَخَّصَ فِيهِ

٢٥٥٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٢) عَنْ / (أَبِي) إِسْحَاقَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ».

٢٥٥٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ حَظِيْفَةَ قَالَتْ: «كَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ يَاقُوْتُهُ».

٢٥٥٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ.

٢٥٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ

(١) فِي (ط س) وَ(أ): «مَالِكٌ عَنْ أَنَسٍ» خَطَأً.

(٢) زَادَ فِي (ط س) بَعْدَهُ: «[عَنْ شُعْبَةَ] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ» وَقَالَ: «يَزِيدٌ مِنْ «فَتْحِ

الْبَارِي»!!

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (أ).

عن محمد بن إسماعيل قال: حدثني مَنْ رَأَى طَلْحَةَ بن عبيدالله وسعد وذكر ستة أو سبعة -عليهم خواتيم الذهب.

٢٥٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ الْعَوَّامِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: «كَانُوا يُرَخِّصُونَ لِلْغُلَامِ فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ، فَإِذَا كَبِرَ الْقَاهُ أَوْ قَالَ: طَرَحَهُ»./

٢٥٥٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيدالله قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بن صَالِحٍ عَنْ سِيَمَاكٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى جَابِرِ بن سَمُرَةَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَرَأَيْتُ عَلَى عِكْرَمَةَ خَاتَمَ ذَهَبٍ».

٢٥٥٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مَالِكِ بن مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ خَاتَمَ ذَهَبٍ».

٢٥٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بن عُبيد قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِاللهِ بن يَزِيدٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ».

٢٥٥٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بن أَبِي أُسَيْدٍ وَالزَّبِيرُ بن الْمُنْذِرِ بن أَبِي أُسَيْدٍ قَالَا: «نَزَعْنَا مِنْ يَدِ أَبِي أُسَيْدٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ حِينَ مَاتَ، وَكَانَ بِدِرْيَا»./

٢٥٥٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ: أَتَخْتَمُ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ شِئْتَ مِنْ فِضَّةٍ، لَا يَضُرُّكَ، وَلَكِنْ لَا تَطْعَمُ فِي إِنْاءِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ».

٦٣- مَنْ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ

٢٥٥٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ».

٢٥٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ.

٢٥٥٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: كَانَ عَكْرَمَةُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ.

٦٤- مَنْ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَسَارِهِ

٢٥٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخْتَمَانِ فِي يَسَارِهِمَا»./ ٤٧١/٨

٢٥٥٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ تَخْتَمُوا فِي يَسَارِهِمْ.

٢٥٥٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا يَتَخْتَمَانِ فِي يَسَارِهِمَا».

٢٥٥٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَاتَمًا فِي يَسَارِهِ».

٢٥٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَسَارِهِ.

٢٥٥٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: «رَأَيْتُ خَاتِمَ إِبْرَاهِيمَ فِي يَسَارِهِ».

- ٢٥٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الصَّلْتِ عَنْ / ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَتَخْتَمُونَ فِي شِمَائِلِهِمْ.
- ٢٥٥٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ) ^(١) الْأَزْرَقِ قَالَ: «رَأَيْتُ خَاتَمَ عُمَرَوِ بْنِ حُرَيْثٍ فِي يَسَارِهِ».

٦٥- مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَتَخْتَمَ فِي يَمِينِهِ ^(٢)

- ٢٥٥٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيحٍ: أَنَّ جَعْفَرَ ^(٣) بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.
- ٢٥٥٦١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ ^(٤) عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ».
- ٢٥٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوْفَلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَخَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ»، وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَذَلِكَ كَانَ يَلْبِسُهُ.
- ٢٥٥٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ / عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٥) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

(١) سقطت من (أ) و(ج) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(م) و(ل).

(٢) في (أ): «يساره»!

(٣) في (ط س): «...بن عبد الله بن جعفر عن جعفر...» وقال: «من الطبقات» قلت: هو

الصواب، فلا يوجد: جعفر بن عبد الله بن نجيح، لكن النسخ اتفقت عليه فأثبتناه.

(٤) في (ط س) و(م) و(ل): «سعد».

(٥) كذا في النسخ: «عبد الله بن محمد...» وغيرها في (ط س) إلى: «عبد الله...» وهو الصواب.

٢٥٥٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي رَافِعٍ -مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ (وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ) ^(١).

٦٦- مَنْ رَخَّصَ فِي الْخِفَافِ السُّودَ وَلُبِسَهَا

٢٥٥٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ صَالِحٍ ^(٢) الْكَنْدِيُّ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) الْكَنْدِيِّ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ/ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ خُفَيْنِ سَازَجِينَ أَسْوَدِينَ، فَلَبَسَهُمَا.

٤٧٤/٨

٢٥٥٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٤) قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخِفَافِ السُّودِ فَالْبَسُوهَا فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ تَمْسَحُوا عَلَيْهَا».

٦٧- فِي السِّيُوفِ الْمُحَلَّاةِ وَاتِّخَاذِهَا

٢٥٥٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ^(٥) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ ^(٦) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ: «كَانَ قَائِمٌ سَيْفَ عَمْرِو بْنِ فُضَّةٍ»، فَقُلْتُ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: «أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ».

(١) سقط من (ط س).

(٢) كذا في النسخ: «حكيم بن صالح...» وغيرها في (ط س) إلى: «دلهم بن صالح...» وهو الصواب. انظر ترجمة دلهم في «التهذيب وفروعه».

(٣) في (ج) و(ع): «حجير بن عبيد الله» خطأ.

(٤) في (أ): «عمر» ولعله الصواب فإن أبا الأسود واسمه: مسلم بن مخراق إنما ذكروا له رواية عن عبد الله بن عمر. «تهذيب الكمال» (٢٧/٥٣٦).

(٥) في (ط س): «عن» وهو خطأ.

(٦) كذا في جميع الأصول: «بشير»، والصواب: «قشير» كما هو المثبت في «الجرح» (٦/٣٩٧).

٢٥٥٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ قَبِيْعَةُ (سَيْفُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ) مِنْ فِضَّةٍ.

٢٥٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: «كَانَ»^(١) سَيْفُ الزَّبِيرِ مُحَلَّى بِالْفِضَّةِ.

٢٥٥٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي»^(٢) قَائِمِ سَيْفِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ مَسْمَارٌ ذَهَبٍ.

٢٥٥٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْدِلٍ^(٣) / عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ سَيْفُ عُمَرَ مُحَلَّى، فَقُلْتُ لَهُ: عَمْرَ حَلَاءُ؟ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ -يَتَقَلَّدُهُ».

٢٥٥٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا (وَكِيعٌ قَالَ: نَا)^(٤) أَبُو الْعُمَيْسِ^(٥) عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: «كَانَ سَيْفُ عَبْدِ اللهِ مُحَلَّى».

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٢) في (أ): «على».

(٣) في (ط س) غيَّرها من عبدالرزاق: «ابن مغول» وقال: من مصنف عبدالرزاق (٢٩٦/٥)، قلت: مالك بن مغول هو الصواب كما عند عبدالرزاق، ولكن المثبت اتفقت عليه النسخ، فلزم التنبيه.

(٤) سقطت من (ط س) و(ج).

(٥) في (ط س): غيَّرها إلى أبو العنيس خطأ، وقال: أبو العنيس هو الذي يروي عن القاسم كذا قال. قلت: أبو العنيس هو عتبة بن عبدالله المسعودي ويروي عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وليس كما ظن في (ط س) أنه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. وكان الواجب عليه أن يتأني قبل أن يعتدي على النصِّ الصحيح.

٢٥٥٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي وَحْشِيَّةِ الصَّيْقَلِ قَالَ: «دَعَانِي مُصْعَبٌ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ سَيْفَيْنِ، فَقَالَ: أَيُّ هَذَيْنِ خَيْرٌ؟ فَقُلْتُ: هَذَا، وَعَلَى قَائِمِهِ حَبَّةٌ مِنْ فُضَّةٍ، فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا سَيْفُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ».

٢٥٥٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي (بَكْرٍ)^(١) ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى مَكْحُولٍ سَيْفًا مُحَلًى»./ ٤٧٦/٨

٢٥٥٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «كَانَ سَيْفٌ مَسْرُوقٌ مُحَلًى».

٢٥٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا قَبِيعَتُهُ وَالْحَلَقَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْخِمَائِلُ فَضَّةٌ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ نَحَلَ؛ كَانَ سَيْفٌ مُنَبَّهٌ بِنِ الْحِجَاجِ السَّهْمِيِّ اتَّخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِنَفْسِهِ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: وَأَخْرَجَ إِلَيْنَا دَرْعَهُ فَإِذَا هِيَ يَمَانِيَةٌ رَقِيقَةٌ ذَاتُ زُرَافِينَ، فَإِذَا عُلِقَتْ بِزُرَافَتَيْهَا^(٢) شَمَرَتْ^(٣)، وَإِذَا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الْأَرْضَ.

٢٥٥٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُحَلَّى السَّيْفُ».

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (ط س): «بزرافينهما».

(٣) في (ط س): «سمرت» وفي (ج) و(أ) لم تنقط، والصواب المثبت.

٦٨ - مَنْ كَانَ يُحَلِّي سَيْفَهُ بِالْحَدِيدِ

٢٥٥٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ عَنْ مَخَارِقَ عَنْ طَارِقٍ قَالَ: «خَطَبَنَا عَلِيٌّ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حَلِيَّتُهُ مِنْ حَدِيدٍ».

٤٤٧/٨

٢٥٥٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ / عَنْ ابْنِ^(١) حَبِيبٍ الْمَحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ -صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ- قَالَ: «لَقَدْ افْتَتَحَ الْفَتْوحَ أَقْوَامٌ مَا كَانَ حَلِيَّةَ سَيُوفِهِمُ الذَّهَبُ وَلَا الْفُضَّةُ، إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّتُهَا الْعَلَابِيُّ، وَالْآنُكُ، وَالْحَدِيدُ».

٦٩ - فِي الصُّورِ فِي الْبَيْتِ

٢٥٥٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ^(٢) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيْدَاللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ».

٤٧٨/٨

٢٥٥٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ^(٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ»./

٢٥٥٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَاعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيلَ سَاعَةَ يَأْتِيهِ

(١) فِي (م) وَ(ع): «أَبِي حَبِيبٍ» وَهُوَ خَطَأٌ. وَالْمُرَادُ بِهِ: سَلِيمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمَحَارِبِيُّ.

(٢) فِي (أ) وَ(ع): «ابْنُ عَلِيَّةٍ»، وَفِي (ج) كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ ضُبِّبَ عَلَيْهَا وَصَحَّحَهَا فِي

الْهَامِشِ. وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ فَالَّذِي يَرُوي عَنِ الزُّهْرِيِّ هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ.

(٣) فِي (أ) وَ(ع): «يَحْيَى»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَفِي (ج) غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

فيها، فراث عليه^(١)، فخرج النبي ﷺ فإذا هو بجبريل قائم على الباب، فقال له: ما منعك أن تدخل؟ قال: «إن في البيت كلباً، وإننا لا ندخل بيتاً فيه صورة، ولا كلب».

٢٥٥٨٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة^(٢) عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن سلمى أم رافع عن أبي رافع قال: «(أتى)^(٣) جبريل يستأذن على النبي ﷺ، فأبطأ عليه، فأخذ رسول الله ﷺ رداءه، فقام إليه وهو بالباب، فقال رسول الله ﷺ: «قد أذنا لك»، قال: «أجل، ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب، ولا صورة».

٢٥٥٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن عدي عن خالد بن سعد قال: «دُعي أبو مسعود إلى طعام، فرأى في البيت صورة، فلم يدخل حتى كُسرت».

٢٥٥٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُلَية عن أيوب عن نافع/ عن أسلم قال: «لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدهاقين، فقال: إني قد صنعت لك طعاماً، فأحب أن تجيء فيرى أهل عملي كرامتي عليك ومنزلتي عندك - أو كما قال - قال: فقال: إنا لا ندخل هذه الكنائس، أو قال: هذه البيع، التي فيها هذه الصور».

٤٧٩/٨

٢٥٥٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن علي: أنه كره الصور في البيوت.

(١) راث عليه: أي: أبطأ وتأخر. «القاموس» (٢١٨).

(٢) في (ط س): «موسى بن عيينة» خطأ.

(٣) من (ع).

٢٥٥٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ».

٢٥٥٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ بَنَى عَلَى أَخِيهِ، فَدَخَلَ ابْنُ عَمْرٍ، فَرَأَى صُورَةً فِي الْبَيْتِ، فَمَحَاهَا أَوْ حَكَّهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ».

٢٥٥٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ».

٢٥٥٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: «كَانَ فِي ثُرْسِ النَّبِيِّ ﷺ كَبِشٌ مُصَوَّرٌ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ ذَهَبَ اللَّهُ بِهِ».

٢٥٥٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذئْبٍ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ كُرَيْبٍ -مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ- عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَأْبَةُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنْ جَبْرِيلُ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي، فَلَمْ يَأْتِنِي مِنْذُ ثَلَاثٍ، فَجَازَ كَلْبٌ، قَالَ أُسَامَةُ: فَوَضَعْتَ يَدِي عَلَى رَأْسِي وَصَحْتُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: مَا لَكَ يَا أُسَامَةُ؟ قُلْتُ: جَازَ كَلْبٌ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ فَقُتِلَ، فَاتَاهُ جَبْرِيلُ فَهَشَّ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَالِكَ أَبْطَأْتُ وَقَدْ كُنْتُ إِذَا وَعَدْتَنِي لَمْ تَخْلُفْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا تَصَاوِيرٌ».

٢٥٥٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، (وَأَنْ عَلِيًّا كَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ) ^(١) /. ٤٨١/٨

٧٠- مَنْ رَخَّصَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ فِيهِ تَصَاوِيرُ

٢٥٥٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «أَوْ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ يَدْخُلُونَ الْخَانَاتَ فِيهَا التَّصَاوِيرُ؟».

٢٥٥٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ صُفَّةً فِيهَا تَمَاثِيلٌ، فَنَظَرْتُ إِلَى تَمَاثِيلِهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ.

٢٥٥٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ ^(٢) قَالَ: «كَانَ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ تَابُوتٌ فِيهِ تَمَاثِيلٌ».

٢٥٥٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْتَّمَاثِيلِ ^(٣) فِي حِلْيَةِ السِّيفِ، وَلَا بَأْسَ بِهَا فِي سَمَاءِ الْبَيْتِ، إِنَّمَا يَكْرَهُ مِنْهَا مَا يُنْصَبُ نَصْبًا» - يَعْنِي: الصُّورَةَ. / ٤٨٢/٨

٧١- فِي الْمُصَوِّرِينَ وَمَا جَاءَ فِيهِمْ

٢٥٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (أ): «جرير عن منصور عن مغيرة»، وفي (ج) سواد. وجرير يروي عن مغيرة بلا واسطة.

(٣) في (أ): «التمثيل» وفي (ع): «المثال».

عن عائشة قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ وقد استترت بقرام^(١) فيه تمائيل، فلما رآه تغير لونه، وهتكه بيده، ثم قال: «إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يُشَبِّهون بخلق الله».

٢٥٥٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية (ووكيع)^(٢) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مسروق عَنْ عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ».

٢٥٥٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عبيد الله عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَذَّبُ الْمَصُورُونَ/ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

٢٥٦٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوَانَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا تَصَاوِيرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، وَلْيَخْلُقُوا شَعِيرَةً»، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بَوَضُوءَ، فَتَوَضَّأَ.

٢٥٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ عُمَرَ -مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ- عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَرَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ صُورَةً، فَأَمَرَنِي، فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِّنْ مَّاءٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ تِلْكَ الصُّورَةَ، وَيَقُولُ: «قَاتِلِ اللَّهَ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ».

(١) قرام: الستر الرقيق وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان. «النهاية» (٤/٤٩).

(٢) سقط من (ط س).

٢٥٦٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَ يَفْتِي وَلَا يَقُولُ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرُ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: آدَنَهُ، فَدَنَا الرَّجُلُ، / فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

٤٨٤ / ٨

٢٥٦٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَبِي بَشَرٍ^(١) عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الْأَحْزَابِ: ٥٧] قَالَ: أَصْحَابُ التَّصَاوِيرِ.

٧٢- مَا كُرِهَ مِنَ اللِّبَاسِ

٢٥٦٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ، فَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالْمَلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ، وَأَمَّا اللَّبْسَتَانِ: فَاشْتِمَالُ الصُّمَاءِ، وَالِاحْتِبَاءُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. /

٤٨٥ / ٨

٢٥٦٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عبيد الله ابْنِ عَمْرِو عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

(١) غَيْرَهَا فِي (ط س) إِلَى: «سَلَمَةُ بْنُ بَشَرٍ» وَزَعَمَ أَنَّهَا الصَّوَابُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هَذَا مُحَضَّرٌ اعْتِدَاءً مِنْهُ عَلَى نَصِّ الْكِتَابِ الصَّحِيحِ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلِهَذَا مِنْهُ أَمْثَلَةٌ جَمَّةٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ!! وَسَلَمَةُ أَبُو بَشَرٍ هُوَ: ابْنُ الْحِجَّاجِ. انْظُرْ «الْكُنَى» لِمُسْلِمٍ بَابِ أَبِي بَشَرٍ، وَتَفْسِيرُ ابْنِ جَرِيرٍ (٣٢/٢٢)، تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَحْزَابِ آيَةَ (٥٧).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسَتَيْنِ: عَنْ اِشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَعَنْ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ (وَأَنْتَ مَفْضٍ بِفَرْجِكَ) ^(١) إِلَى السَّمَاءِ.

٢٥٦٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ^(٢) عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: عَنْ اِشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَالْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْتَ مَفْضٍ بِفَرْجِكَ».

٢٥٦٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْمُنِيبِ ^(٣) الْعَتَكِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَعَنْ مَجْلِسَيْنِ ^(٤)، أَمَّا اللَّبْسَتَانِ: فَتَصْلِي فِي السَّرَاوِيلِ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَالرَّجُلُ / يَصْلِي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَا يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَالْمَجْلِسَانِ: أَنْ يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَيَصِرَ عَوْرَتُهُ، وَيَجْلِسَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ.

٢٥٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ: الصَّمَاءِ وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ يَرْفَعُ جَانِبَهُ عَنْ مَنْكِبِهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ غَيْرُهُ، أَوْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ» - يَعْنِي: سِتْرًا.

(١) فِي (ط س): «يَقْضَى بِفَرْجِهِ»، وَفِي (أ): «مَفْضٍ بِفَرْجِكَ» وَفِي (ع): «مَفْضِيًا بِفَرْجِكَ».

(٢) فِي (ط س): «سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ» وَالصَّوَابُ الْمَثْبُوتُ وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ.

(٣) فِي (أ): «أَبُو الثَّيْبِ» وَفِي (ع): «أَبُو اللَّيْثِ» وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

(٤) فِي (أ): «عَنْ مَجْلِسٍ» خَطَأً.

٧٣- في واصله الشعر بالشعر

٢٥٦٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لعن الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة.

٢٥٦١٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عبد الرحمن بن / زيد^(١) بن جابر قال: حَدَّثَنَا القاسم ومكحول عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ لعن يوم خيبر الواصلة، والموصولة، والواشمة، والموشومة، والخامشة وجهها، والشاقة جيها.

٤٨٧/٨

٢٥٦١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إن ابنتي عريس وقد أصابتها الحصبة، فتمرّق^(٢) شعرها، أفأصل لها فيه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «لعن الله الواصلة، والمستوصلة».

٢٥٦١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سفيان عن أبي قيس عن هُزَيْلٍ عَنْ عبد الله قال: «لعن رسول الله ﷺ الواشمة، والمستوشمة^(٣)، والواصلة، والموصولة».

٢٥٦١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن بشر عن أبي أُسَامَةَ /

٤٨٨/٨

(١) كذا في النسخ: «... زيد» والصواب: «... بن يزيد» وأثبتها على الصواب في

(ط س) لكن المثبت هو الذي في النسخ.

(٢) في (ل): «فتمزق» المثبت هو الذي ورد في باقي النسخ ومعنى: تمرّق أي: انتثر

وتساقط من مرض وغيره. «النهاية» (٤/ ٣٢١).

(٣) في (ج) و(ع): «الموشومة».

عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لعن الواشمة، والمستوشمة، والواصلة، والموصولة.

٢٥٦١٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا مجالد عن الشعبي عن ابن عبد الله عن علي: أن رسول الله ﷺ لعن الواشمة، والموشومة.

٢٥٦١٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن رزين قال: سمعت فاطمة بنت علي بن أبي طالب تقول: «لعن رسول الله ﷺ واصلة الشعر بالشعر».

٢٥٦١٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت الحسن (بن مسلم)^(١) يُحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت، وأنها مرضت فتمرط^(٢) شعرها، فأرادوا أن يصلّوه فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فلعن / ٤٨٩/٨
الواصلة، والمستوصلة.

٢٥٦١٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال: قدم معاوية المدينة، فخطبنا، وأخرج كبة من شعر فقال: ما كنت أرى أن أحداً يفعله. إن رسول الله ﷺ بلغه، فسماه الزور.

٢٥٦١٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن غياث عن عكرمة: أنه كره العقصة^(٣) التي تجعلها النساء في رؤوسهن.

(١) من (ع) و(أ).

(٢) تمرط: أي: سقط. «النهاية» (٣٢٠/٤).

(٣) العقصة: الضفيرة: «النهاية» (٢٧٥/٣)، «القاموس» (٨٠٤).

٢٥٦١٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا فليح عن زيد بن أسلم^(١) عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة».

٢٥٦٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «لا بأس بالعقصة توضع وضعاً».

٢٥٦٢١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي عقيل عن / بُهَيْة^(٢) عن عائشة: أنها نهت عن الوصال في الشعر.

٢٥٦٢٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن الهيثم عن أبي ثور^(٣) عن ابن عباس قال: «لا بأس بالوصال إذا كان صوفاً».

٧٤- في الركوب في الميائثر^(٤) الحُمُر

والرحائل الحُمُر

٢٥٦٢٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيينة عن عمرو: رأى^(٥) على رَحْل ابن عمر قطيفة قيصرانية.

(١) في (ع): «زيد بن مسلم» خطأ، وفي (ج) سواد.

(٢) في (أ) و(ع): «مهيّة»، وفي (ج) قريباً منها ولكن بدون نقط، وفي (ط س): «مهيّة» بدون نقط والمثبت هو الصواب. وترجمتها في «التهذيب وفروعه» وانظر «الكنى لمسلم باب أبو عقيل».

(٣) في (ط س) غيرها من «جامع المسانيد»: «عن أم ثور»!

(٤) في (ط س): «المبائثر»! والميائثر: جمع مَيْثَرَة - بكسر الميم - من الوشارة أي: وطىء لين، وهي من مراكب العجم تعمل في حرير أو ديباج (النهاية ٥/ ١٥٠).

(٥) في (ط س): «عن عمر ورأى...»!

٢٥٦٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب قال: لعن رسول الله ﷺ أو: قَبَحَ (الله) ^(١) كُلُّ رَحْلٍ أَحْمَرٍ.

٢٥٦٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل / عن المعرور عن حذيفة: أن عمر رأى امرأة على رحلها ستور حُمْر ^(٢) قال: فأمرني أن أقطعها، قال: فقلت: إنها خشب، فتركها.

٢٥٦٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن أشعث عن ابن سيرين: أن ابن مسعود استعار دابة، فأُتِيَ بها عليها صفة أَرْجوان ^(٣)، ففزعها، ثم ركب.

٢٥٦٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن هارون عن إبراهيم عن ابن سيرين: أن الأشعري أُتِيَ بدابة عليها صفة أَرْجوان، فأمر أن تُتْرَعَ.

٢٥٦٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو عن عطاء ^(٤) عن رجل من بني حارثة عن رافع بن خديج قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فرأى على رواحلنا / وهي على إبلنا أكسية فيها خيوط عِهنٍ حُمْر، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أرى هذه الحُمْرة قد غَلَتَكُمْ، فقمنا سِرَاعاً لقول رسول الله ﷺ حتى نفر بعض إبلنا، قال: فأخذنا الأكسية، ففزعناها منها.

٢٥٦٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن هُبَيْرَة ^(٥) عن

(١) سقطت من (ع).

(٢) في (ط س): «سوداء حمراء»، وفي (ع): «سيور حمراء».

(٣) أرجوان: أحمر شديد الحمرة. (النهاية ٢/٢٠٦).

(٤) كذا في النسخ: «محمد بن عمرو عن عطاء خطأ، وفي (ط س) غيرها: «محمد ابن عمرو بن عطاء وهو الصواب.

(٥) في (ط س) زاد من ابن ماجه: «عن أبي إسحاق عن هبيرة!»

علي^١ قال: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن الميثرة - يعني: الحمراء.

٢٥٦٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي^١ بن حفص^(١) قال: أخبرنا الماجشون عبدالعزيز بن عبدالله عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال: «رأيت السائب بن أخت النمر يركب بالميثرة الحمراء».

٧٥- في ركوب النمر

٢٥٦٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني يحيى/ بن أيوب قال: أخبرني عياش بن عباس الحميري^٢ عن أبي الحُصَيْن الحَجْرِي^(٢) الهيثم عن عامر الحَجْرِي قال: سمعت أبا ريحانة صاحب النبي ﷺ يقول: «كان النبي ﷺ ينهى عن ركوب النمر».

٤٩٣/٨

٢٥٦٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي المعتمر عن ابن سيرين عن معاوية: أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب الخَزْ والنمر، قال ابن سيرين: وكان معاوية لا يُتَهَم في الحديث على رسول الله ﷺ.

٢٥٦٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن الحجاج عن أبي الزبير عن جابر قال: «لا بأس بجلود النمر إذا دُبِغَتْ».

٢٥٦٣٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة عن هشام: أن أباه^(٣) كان يكون على سروجه النمر أو جلود السباع.

(١) في (ط س): «على بن حصين» خطأ.

(٢) في (أ): «الحمري» خطأ.

(٣) في (أ): «أن راه...»، وفي (ع): «أنه كان يكون»، وفي (ج) غير واضح. والمثبت من (م) و(ل) و(ط س) وأخرج عبدالرزاق (١/ ٧٢) عن هشام عن أبيه نحوه.

- ٤٩٤/٨ - ٢٥٦٣٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن ابن عون قال: / ذكر عند محمد جلود النمر، فقال: إنما يكره أن يصلي عليها، وكان محمد لا يرى بأساً بالركوب عليها فقال: «ما أعلم أحداً ترك هذه الجلود تأثماً».
- ٢٥٦٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن عليّ بن الحكم قال: سألتُ الحكم عن جلود النمر؟ فقال: «تكره جلود السباع».
- ٢٥٦٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن الحجاج عن الحكم: أن عمر كتب إلى أهل الشام ينهاهم أن يركبوا على جلود السباع.
- ٢٥٦٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن أشعث عن ابن سيرين: أن ابن مسعود استعار دابة، فأُتي بها عليها صُفّة^(١) نمر، فنزعها، ثم ركب.

٧٦ - في ستر الحيطان في الثياب

- ٢٥٦٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن حكيم بن جُبَيْر عن عليّ بن حسين قال: نهى رسول الله ﷺ / أن يستر الجُدُر.
- ٢٥٦٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر قال: بلغ عمر أن ابناً له ستر حيطانه فقال: «والله لئن كان ذلك لأحرقنَّ بيته».

- ٢٥٦٤١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سالم بن عبدالله قال: أعرست في عهد أبي، فأذن أبي الناس، وكان فيمن آذن أبو أيوب، وقد سترت بيتي بجُنَادي^(٢) أخضر،

(١) الصُفّة: هي للسرّج بمنزلة الميثرة من الرُّحْل. «النهاية» (٣/٣٧).

(٢) جُنَادي: جنس من الأنماط أو الثياب يستر بها الجدران. «النهاية» (١/٣٠٦).

فجاء أبو أيوب، فدخل وأبي قائم ينظر، فإذا البيت مُسْتَرَّ بِجُنَادِيٍّ أَخْضَرٍ، فقال: أي: عبدالله: تسترون الجُدُر؟ فقال أبي - واستحي - : غلبنا النساء يا أبا أيوب، / قال: «مَنْ خشي أن يغلبه النساء فلا أخشى أن يغلبنك، لا أطعم لك طعاماً، ولا أدخل لك بيتاً» ثم خرج.

٤٩٦/٨

٧٧- في ركوب النساء السروج

٢٥٦٤٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ميمون أبي عبدالله عن الضحَّاك بن مزاحم: أنه كره ركوب النساء السروج.

٢٥٦٤٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم قال: «كانوا يكرهون مركب الرجل للمرأة، ومركب المرأة للرجل».

٢٥٦٤٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: «كانوا يكرهون زيَّ الرجال للنساء، وزيَّ النساء للرجال».

٧٨- في المرأة كيف تأتزر؟

٢٥٦٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أمِّ شبيب عن أمِّ عمر: أن امرأة الزبير قالت: سمعت عمر يقول: «يا معشر النساء، أخفين الجِئَاء، ارفعن الحُجَز»^(١)، وسمعتة يقول: «أنشد الله امرأة تصلي في الحُجَز».

٤٩٧/٨

(١) في (ط س): «الحجر» والصواب المثبت. والحُجَز: مشدُّ الإزار. «النهاية» (١/٣٤٤).

٧٩- في لبس شِئع الحديد

٢٥٦٤٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن همام قال: سألت - أو سمعت وسئل^(١) - عن شِئع الحديد^(٢)؟ فقال: «لا بأس به».

٢٥٦٤٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شَبَابَة قال: حدثنا المغيرة بن مسلم عن عبدالله بن بُريدة قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: «إياك وهذه الركب الحديد».

٨٠- في شدّ الأسنان بالذهب

٢٥٦٤٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن طُعمة الجعفري قال: «رأيت موسى بن طلحة قد شدّ أسنانه بالذهب».

٢٥٦٤٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معن بن عيسى عن ثابت بن قيس قال: «رأيت نافع بن جُبَيْر مربوطة أسنانه بخرصان^(٣) الذهب»^(٤)./

٢٥٦٥٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حُميد: أن الحسن شدّ أسنانه بذهب.

٢٥٦٥١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن جعفر بن حيّان عن حماد قال: «رأيت المغيرة بن عبدالله يربط أسنانه بذهب»، قال: فسألت إبراهيم؟ قال: «لا بأس به».

(١) في (ع): «أو سئل».

(٢) كذا في النسخ بدون بيان المسؤول!

(٣) خُرْصَان: الخُرْص - بالضم والكسر - الحلقة الصغيرة من الحلبي. «النهاية» (٢٢/٢).

(٤) في (ط س) و(م) و(ع) كرر هذا الأثر مع حذف عبارة: «بخرصان»، وفي (ج) الموضع سواد. ولعله سبق نظر.

٢٥٦٥٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن جعفر بن حيان قال: حدثني ابن طرفة بن عرفة: أن جدّه أصيب أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من ورق، فأتى عليه، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

٢٥٦٥٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا^(١) حماد قال: رأيت ثابتاً البنانى مشدود الأسنان بذهب»./

٤٩٩/٨

٨١- مَنْ كره أن يلبس المشهور من الثياب

٢٥٦٥٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن^(٢) المهاجر قال: قال ابن عمر: «مَنْ لبس رداء شهرة أو ثوب شهرة ألبسه الله ناراً يوم القيامة».

٢٥٦٥٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبّاد بن العوّام عن الحُصَيْن قال: كان زبيد الياامي يلبس بُرنساً، قال: فسمعت إبراهيم عابه عليه، قال: فقلت له: إن الناس قد كانوا يلبسونها، قال: «أجل، ولكن قد فني من كان يلبسها، فإن لبسها أحد اليوم شهروه وأشاروا إليه بالأصابع».

٢٥٦٥٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن ليث عن شهر عن أبي الدرداء قال: «مَنْ ركب مشهوراً من الدواب، أو لبس مشهوراً من الثياب، أعرض الله عنه ما دام عليه وإن كان عليه كريماً».

٢٥٦٥٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن ليث عن المهاجر أبي الحسن عن ابن عمر قال: «مَنْ لبس شهرة من الثياب ألبسه الله ذلّة»./

٥٠٠/٨

(١) في (ج) و(ع): «أخبرنا حماد».

(٢) في (أ) و(ج) و(ع) و(ل): «بن»، وهو خطأ.

٨٢- في القزع يكون على رؤوس الصبيان

٢٥٦٥٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا شعبة عن
عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن القزع.

٢٥٦٥٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع وابن مهدي عن سفيان عن
عبدالله بن الحسن^(١) قال: سمعت أُمِّي^(٢) فاطمة بنت الحسين تنهى عن
القزع.

٢٥٦٦٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن عبيدالله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال: نهى رسول الله ﷺ عن القزع، والقزع: أن
يُحلق من رأس الصبي موضع، ويترك موضع.

٢٥٦٦١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أبي

سلام قال: «دخلتُ على عائشة وفي رأسي قزع، فأمرت به، فجُزَّ، أو حُلِقَ»./ ٥٠١/٨

٨٣- مَنْ كَانَ لَا يَتَخْتَمُ

٢٥٦٦٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالأعلى

ابن عبدالله بن أبي فروة قال: سألتُ سعيد بن المُسيَّب، قلت: رجل في

(١) في (أ): «الحسين» والصواب المثبت كما في ترجمة سفيان وهو: الثوري من
«تهذيب الكمال».

(٢) في (ج) و(ع) وهو الصواب و(ع): «سمع أبي» والصواب المثبت. انظر «تهذيب
الكمال» (١٤/٤١٤-٤١٥).

(٣) كذا في (ج) و(ع) وهو الصواب، وفي (أ): «عن عبيدالله عن عبيد بن عمر عن
عمر بن نافع عن ابن عمر»، وفي (ط س): «عبيدالله بن عمر عن عمر بن نافع عن
نافع عن ابن عمر». وقد أخرجه ابن ماجه ١٢٠١/٢ رقم (٣٦٣٧) من طريق
عبيدالله بن عمر عن عمر ابن نافع عن نافع عن ابن عمر.

خاتمه مثل رأس الطير؟ فقال: يا ابن أخي، ما علمنا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ تختّم: لا أبو بكر، ولا عمر، ولا فلاناً، ولا فلاناً. حتى عدّ ناساً من أصحاب النبي ﷺ، فأعدت عليه مراراً، فكأنه يكره الخاتم.

٢٥٦٦٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا همام عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد: أنهم كانوا لا يتختمون.

٨٤- مَنْ كَانَ لَا يَتَنَفَّعُ مِنَ الْمِيتَةِ بِإِهَابٍ

وَلَا عَصَبٍ

٢٥٦٦٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن منصور عن الحكم/ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عُكَيْم^(١) قال: أتانا كتاب رسول الله ﷺ: «أَنْ لَا تَتَنَفَّعُوا مِنَ الْمِيتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ».

٢٥٦٦٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسْهَر عن الشيباني عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عُكَيْم قال: أتانا كتاب النبي ﷺ ونحن بجهينة: أَنْ لَا تَتَنَفَّعُوا مِنَ الْمِيتَةِ بِإِهَابٍ، وَلَا عَصَبٍ.

٢٥٦٦٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غُندَر عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عُكَيْم^(٢) قال: «أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غَلَامٌ: أَنْ لَا تَتَنَفَّعُوا بِإِهَابٍ مِيتَةً، وَلَا عَصَبٍ».

(١) في (أ): «حكيم» وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «حكيم» وهو خطأ.

٨٥- في شعر الخنزير يُخرز به الخُفُّ

٢٥٦٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن / شعبة
قال: سألت الحكم وحماداً عن شعر الخنزير يُعمل به؟ فكرهاه.

٢٥٦٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن أبي الحسن عن أبي
جعفر، وعن إسماعيل عن الحسن: أنهما رَخَصَا في شعر الخنزير يخرز به.

٢٥٦٦٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن ابن
سيرين: أنه كان لا يلبس خُفّاً خُرَزَ بشعر خنزير.

٢٥٦٧٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن
شيخ قال: سألت أبا عياض عن شحم^(١) الخنزير يوضع على جرح الدابة؟
فكرهه.

٨٦- في الخاتم في السبابة والوسطى

٢٥٦٧١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن عاصم عن أبي
بُرْدَة عن عليّ قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتختم في هذه وهذه -يعني:
السبابة والوسطى. /

٢٥٦٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن ليث قال: «كان
إبراهيم يكرهه».

٨٧- الرجل يتكئ على المرافق المصوّرة

٢٥٦٧٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن

(١) في (ط س) و(أ): «شعر» ولعل الصواب المثبت.

عبدالرحمن بن القاسم عن أمه^(١) عن عائشة قالت: سترتُ سمرة لي ببיתי الداخل^(٢) يستر فيه تصاوير، فلما قدم النبي ﷺ هتكه، فجعلت منه منبذتين^(٣)، فرأيت النبي ﷺ متكئاً على إحداهما.

٢٥٦٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن الجعد -رجل من أهل المدينة- قال: حدثني ابنة سعد أن أباهما جاء من فارس بوسائد فيها تماثيل فكنا نبسطها.

٢٥٦٧٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن ليث قال: رأيت/ سالم بن عبدالله متكئاً على وسادة حمراء فيها تماثيل فقلت له؟ فقال: «إنما يكره هذا لمن ينصبه ويصنعه».

٢٥٦٧٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن هشام بن عروة عن أبيه: أنه كان يتكئ على المرافق فيها التماثيل: الطير، والرجال.

٢٥٦٧٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن علقمة عن محمد بن سيرين قال: بُنيت عن حطان بن عبدالله قال: أتى عليّ صاحب لي، فناداني، فأشرفت عليه، فقال: قُرئ علينا كتاب أمير المؤمنين يعزم على من كان في بيته ستر منصوب فيه تصاوير لما وضعه، فكرهت أن أبيت عاصياً، فقمنا إلى قرام لنا، فوضعت، قال محمد: وكانوا لا يرون ما وطئ وبُسط من التصاوير مثل الذي نُصِب.

٢٥٦٧٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عكرمة

(١) في (ط س) غيرها من ابن ماجه: «عن أبيه».

(٢) في (ط س): «سهوة لي تعني الداخل...!»

(٣) كذا في النسخ: «منبذتين» ومنبذتين: مفردة منبذة وهي الوسادة وسميت الوسادة منبذة، لأنها تنبذ، أي تطرح (النهاية ٦/٥).

قال (كان يقول^(١)) في التصاوير في الوسائد والبُسُط التي نطوؤها؛ «أذلُّ لها».

٢٥٦٧٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عكرمة قال: «^(٢) كانوا يكرهون ما نُصِبَ من التماثيل نصباً، ولا يرون بأساً بما وَطِئَتْ/ الأقدام».

٢٥٦٨٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين: أنه كان لا يرى بأساً بما وطِئ من التصاوير.

٢٥٦٨١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالسلام عن ليث عن مجاهد: أنه كان يكره أن يُصَوَّرَ الشجر المثمر.

٢٥٦٨٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن ابن عون قال: كان في مجلس محمد وسائد فيها تماثيل عصافير، فكان أناس يقولون في ذلك، فقال محمد: «إن هؤلاء قد أكثرُوا، فلو حَوَّلْتُمُوهَا».

٢٥٦٨٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن يمان عن عثمان بن الأسود عن عكرمة بن خالد قال: «لا بأس بالصورة إذا كانت توطأ»./

٢٥٦٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن يمان عن الربيع بن المنذر عن سعيد بن جُبَيْر قال: «لا بأس بالصورة إذا كانت تُوطأ».

٢٥٦٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك عن عطاء: في التماثيل، ما كان مبسوطاً يوطأ ويُبَسِّط فلا بأس به، وما كان يُنْصَبُ فإني أكرهها.

(١) في (ع): «يقال».

(٢) سقط من (ط س).

٢٥٦٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمَرٍ عن الزهري: أنه كان يكره التصاوير ما نُصِبَ منها، وما بُسِطَ.

٢٥٦٨٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُليّة عن أيوب عن عكرمة قال: «إنما الصورة الرأس، فإذا قُطِعَ فلا بأس».

٢٥٦٨٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سلمة أبي بشر^(١) عن عكرمة في قوله: ﴿الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الأحزاب: ٥٧] قال: «أصحاب التصاوير»./

٥٠٨/٨

٢٥٦٨٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أزهر عن ابن عون قال: «دخلتُ على القاسم وهو بأعلى مكة في بيته، فرأيت في بيته حَجَلَةً^(٢) فيها تصاوير القُنْدُس^(٣) والعنقاء».

٢٥٦٩٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله قال: «كانوا لا يرون بما وطئ من التصاوير بأساً»^(٤).
(تم كتاب اللباس [والزينة]^(٥) والحمد لله رب العالمين)^(٦)

(١) في (أ): «سلمة عن أبي بشر» خطأ. انظر ما تقدم في باب «في المصورين» وما جاء فيهم من هذا الكتاب.

(٢) حجلة: كالحجبة، وموضع يزين بالثياب والستور (القاموس: ١٢٧٠).

(٣) القُنْدُس: حيوان قارض من الفصيلة القندسية، كَثُ الفراء، له ذنب قوي مفلطح،

وغشاء بين أصابع رجليه يستعين به على السباحة (المعجم الوجيز: ٥١٧)

والعنقاء: طائر معروف الاسم مجهول الجسم (القاموس ١١٧٨).

(٤) من (ج) و(ع) و(أ) وفي (أ) زاد: «وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه

وسلم» وفي (ط س) و(م) قال بعد انتهاء الأثر: «والله أعلم».

(٥) ما بين المعقوفتين من (ج) و(ع).

(٦) من (ج) و(ع) و(أ). ولم ترد في (م) و(ط س).

١٨- كتاب الأدب

١- ما ذُكر في الرفق والتؤدة

٢٥٦٩١- حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية ووکیع عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبدالرحمن بن هلال عن جریر قال: قال رسول الله ﷺ: «من يحرم الرفق يُحرم الخير».

٢٥٦٩٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة عن البداوة؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع، وأنه أراد البداوة مرة، فأرسل إلى ناقة،/ محرمة^(١) من إبل ٥١٠/٨ الصدقة، فقال لي: «يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نزع من شيء قط إلا شانه».

٢٥٦٩٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابن أبي مُليكة عن يعلى بن مَمْلَك عن أمّ الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعطي حظه من الرفق أُعطي حظه من الخير، (ومن مُنِع حظه من الرفق مُنِع حظه من الخير)»^(٢).

٢٥٦٩٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن محمد بن أبي إسماعيل عن عبدالرحمن بن هلال عن جریر عن النبي ﷺ قال: «من يحرم الرفق يُحرم الخير».

٢٥٦٩٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن محمد بن

(١) في (ع): «مخرمة» والصواب المثبت. والمعنى أنها محرمة الركوب.

(٢) سقط من (١).

٥١١/٨

أبي/ إسماعيل عن عبدالرحمن بن هلال عن جرير عن النبي ﷺ: بنحوه.

٢٥٦٩٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة «الرفق رأس الحكمة».

٢٥٦٩٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن قيس قال: «كان يقال: من يؤتى الرفق في الدنيا ينفعه في الآخرة».

٢٥٦٩٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ثور عن خالد بن معدان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه، ويعين عليه ما لا يُعِين على العُنف».

٢٥٦٩٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونس وَحُمَيْد عن الحسن عن عبدالله بن مُغْفَل^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعطي عليه ما لا يعطي على العُنف».

٥١٢/٨

٢٥٧٠٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن سعد بن سعيد/ عن الزهري عن رجل من بلي قال: دخلت مع أبي على النبي ﷺ، فانتجأه دوني، فقلت له: يا أبت، أي شيء قال لك رسول الله ﷺ؟ فقال: قال لي: «إذا هممت بالأمر فعليك بالتؤدة حتى يأتيك الله بالمخرج من أمرك».

٢٥٧٠١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العُنف».

(١) في (أ): «...معقل» خطأ. والحديث أخرجه أبو داود (٤٨٠٧).

٢- ما ذُكِرَ في حُسْنِ الخُلُقِ وكرهية الفُحْشِ

٢٥٧٠٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عُيينة عن زياد بن علاقة سمعه من أسامة بن شريك قال: قال رجل: يا رسول الله، ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «خُلُقٌ حسن»./

٢٥٧٠٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان ومسر عن زياد ابن علاقته عن^(١) أسامة بن شريك قال قالوا: يا رسول الله، ما أفضل ما أعطي المسلم^(٢)؟ قال: «خُلُقٌ حسن».

٢٥٧٠٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن زكريا أبي يحيى^(٣) عن عمران بن رباح^(٤) عن علي بن عُمارة عن جابر بن سمرة قال: كنت في مجلس فيه النبي ﷺ وأبي^(٥) سمرة جالس أمامي، فقال رسول الله ﷺ: «إن الفُحْشَ والتفحش ليسا من الإسلام في شيء، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خُلُقاً».

٢٥٧٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال: «لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً، ولا مُتَفَحِّشاً»، وكان يقول: «إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً»./

(١) في (ط س): «سمعه عن».

(٢) في (أ): «المؤمن».

(٣) في (ط س) زاد من أحمد: «زكريا بن سياه أبي يحيى»، وفي (ع): «زكريا أبي إسحاق» والذي في (ع) خطأ. والذي زاده في (ط س) من المسند صحيح، لكن الأولى به أن يتقيد بنص المؤلف. «تهذيب الكمال» (٢٢/٣٥٠).

(٤) في (ط س): «عمران بن رباح» خطأ. ونسب هنا إلى جدّه وإلا فهو: «عمران بن مسلم بن رباح» «تهذيب الكمال» (٢٢/٣٥٠).

(٥) من (ط س) و(م) وفي باقي النسخ: «أبو» خطأ. وانظر: إتحاف المهرة لابن حجر ١٠٣/٣ رقم ٢٥٩٩.

٢٥٧٠٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل الناس إيماناً وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم».

٢٥٧٠٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً: أحسنهم خلقاً، وأطفهم بأهله».

٢٥٧٠٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن داود عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبكم إليّ وأقربكم مني يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبعدكم مني وأبغضكم إلى مساويكم أخلاقاً: الثرثارون، وزد المتشدقون، المتفيهقون^(١)».

٢٥٧٠٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد ابن أيوب عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً: أحسنهم خلقاً».

٢٥٧١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة: الجواظ، ولا الجعظري^(٢)»، والجواظ: الفظ الغليظ.

٢٥٧١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن شعبه عن القاسم ابن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن».

٢٥٧١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سلمان^(٣) عن حبيب بن

(١) قوله: الثرثارون هم الذين يكثر الكلام تكلفاً وخروجاً عن الحق (النهاية ٢٠٩/١) وكذلك المتشدقون، والمتفيهقون بمعنى الثرثارون (النهاية ٤٨٢/٣، ٤٥٣/٢).

(٢) الجعظري: الفظ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي يتفخ بما ليس عنده وفيه قصر (النهاية ٢٧٦/١).

(٣) في (ط س) غيرها من «المسند»: «سفيان»، وفي (ع) و(م) و(ل): «سليمان» والصواب: سفيان كما أخرجه الترمذي ٣٥٥/٤ والدارمي ٤١٥/٢ والحاكم في المستدرک (٢١/١) وغيرهم.

أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب^(١): أن النبي ﷺ قال: «يا معاذ - وقد قال وكيع بأخرة: يا أبا ذر - اتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس خلقاً حسناً».

٢٥٧١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن شرار الناس يوم القيامة الذي يُتقى مخافة فحشه».

٢٥٧١٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: «الأم أخلاق المؤمن: الفُحش».

٢٥٧١٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل عن حكيم بن جابر قال: قال رجل لرجل: أوصني، قال: «أتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس خلقاً حسناً»./

٢٥٧١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد قال: «كان زيد بن ثابت من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزمته^(٢) إذا جلس مع القوم».

٢٥٧١٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة: أن النبي ﷺ قال لها: «يا عائشة، لا تكوني فاحشة».

٢٥٧١٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن زكريا عن أبي

(١) في (أ) و(ع) و(م) و(ل): «شيبة» والمثبت من (ج) و(ط س) وهو الصواب. انظر «التقريب».

(٢) في (ط س): «وأرضهم»، وفي (ج): «وأرمته» والمثبت من (أ) و(ع). وهو الصواب، وأزمته: أي أوقر وأرزن (النهاية ٣١١/٢).

إسحاق عن الجدلي أبي عبدالله قال: قلت لعائشة: كيف كان خلق رسول الله ﷺ؟ قالت: «كان أحسن الناس خلقاً، لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا سخاباً في الأسواق».

٢٥٧١٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جُهينة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ما أُعطي / المؤمن: خُلُقٌ حسن، وشُرٌّ ما أُعطي الرجل: قلب»^(١) سوء في صورة حسنة.

٥١٨/٨

٢٥٧٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه المقدم بن شريح عن أبيه شريح عن جدّه هانئ بن شريح^(٢) قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء يوجب لي الجنة، قال: «عليك بحُسن الكلام، وبذل الطعام».

٢٥٧٢١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن عبدالله بن سعيد عن جدّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: / «لن تَسْعُوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجهه، وحُسن خلق».

٥١٩/٨

٢٥٧٢٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا إسماعيل عن الشعبي قال: قال عمر: «حَسْبُ الرجل: دينه، ومروءته - خلقه -، وأصله، - عقله -».

٢٥٧٢٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب عن معاوية بن صالح قال: أخبرني عبدالرحمن بن جُبَيْر عن أبيه أنه سمع النَّوَّاس بن سَمْعَانَ الأنصاريَّ قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن البرِّ والإثم؟ قال: «البرُّ حُسنُ الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يَظْلَعَ عليه الناس».

(١) في (ط س): «قلت». خطأ.

(٢) كذا في جميع النسخ: «هانئ بن شريح» وهو خطأ. وغيرها في (ط س) إلى: «هانئ ابن يزيد» وهو الصواب. «التهذيب وفروعه».

٢٥٧٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَفَّان قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا أبو التَّيَّاح قال: حدثنا أنس قال: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً»./

٥٢٠/٨

٢٥٧٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شَرِيك عن خلف بن حَوْشَب عن ميمون بن مهران قال: قلت لأُمِّ الدرداء: أما سمعت من النبي ﷺ شيئاً؟ قالت: نعم، دخلت عليه وهو جالس - أو قالت: في المسجد، أو ذكرت غيره، فسمعتة يقول: «أول ما يُوضع في الميزان الخُلُق الحسن».

٢٥٧٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «مكتوب في التوراة: ليكن وجهك بسطاً، وكلمتك طيبة، تكن أحبَّ إلى الناس من الذين يعطونهم العطاء».

٣- ما ذُكر في الحياء وما جاء فيه

٢٥٧٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن سفيان/ عن سُهَيْل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وستون باباً أو بضع وسبعون باباً، أعظمها لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

٢٥٧٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيَينة عن الزهري عن سالم عن أبيه: أنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً^(١) يعظ أخاه في الحياء، فقال: «الحياء من الإيمان».

٢٥٧٢٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان

(١) العبارة في (ط س) و(ل): «أن النبي ﷺ سمع رجلاً...».

عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء شعبة من الإيمان».

٢٥٧٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُلَيْة عن يونس قال: ذكر عبدالرحمن بن أبي بكرة^(١) قال: قال أشجُ بن عَصْر: قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ»، قال قلت: ما هما؟ قال: / «الحلم، والحياء»، قال: قلت: أقديماً كانا^(٢) أم حديثاً؟ قال: «لا، بل قديماً»، قال: قلت: الحمد لله الذي جبلني على خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا.

٥٢٢/٨

٢٥٧٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا^(٣) خالد بن رباح عن أبي السَّوَّار عن عمران بن حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كله».

٢٥٧٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَّ، الْحَلِيمَ، الْمُتَعَفِّفَ^(٤)، وَيُبْغِضُ: الْفَاحِشَ، الْبَذِيَّ، السَّائِلَ الْمَلْحَفَ».

٢٥٧٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار».

٢٥٧٣٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شَبَابَة قال: حدثنا شعبة عن قتادة/ عن مولى لأنس يقال له: عبدالله قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

٥٢٣/٨

(١) في (أ): «عبدالرحمن بن أبي ليلى»!

(٢) في (ج) و(ط س): «كان».

(٣) في (ط س) و(أ): «وكيع عن خالد...».

(٤) في (ط س): «الحيي العفيف الحليم».

«كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءَ من العذراء في خُدُّها، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه».

٢٥٧٣٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: دخل عُيَيْنَةُ على النبي ﷺ ولم يستأذن، فقالت عائشة: يا رسول الله، مَنْ هذا؟ قال: هذا أحمقٌ مطاعٌ في قومه، قال: ثم أتني بشراب، فاستتر، ثم شرب فقال: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: «هذا الحياء، خُلَّةٌ فيهم أعطوها، وضيعتموها»^(١).

٢٥٧٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة «إذا لم تستح فافعل ما شئت».

٢٥٧٣٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص / ٥٢٤/٨ ابن حكيم عن أبي عون عن سعيد بن المسيَّب قال: قال رسول الله ﷺ: «قِلَّةُ الحياءِ كُفْرٌ».

٢٥٧٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن جرير عن يعلى بن حكيم قال: أكثر ظني أنه عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عمر: «إنَّ الحياءَ والإيمانَ قُرْنَا جميعاً، فإذا رُفِعَ أحدهما رُفِعَ الآخر».

٢٥٧٣٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن حُصَيْنٍ عن بكر قال: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار».

(١) في (١): «وميعتموها».

٢٥٧٤٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبيرة **«وسيداً»** [آل عمران: ٣٩]، قال: **«الحليم»** / ٥٢٥/

٢٥٧٤١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني مالك بن أنس قال: أخبرني سلمة بن صفوان عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل شيء خلقاً، وخلق الإيمان الحياء»**.

٢٥٧٤٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن الأشعث عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من الحياء ضعفاً، وإن منه «وقاراً لله»^(١)**.

٤- ما ذكر في الرحمة من الثواب

٢٥٧٤٣- (حدثنا)^(٢) سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس - مولى لعبدالله بن عمرو - عن عبدالله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ: **«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض»^(٣) يرحمكم من في السماء»**.

٢٥٧٤٤- حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن نافع بن جبيرة عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرحم الله من لا يرحم الناس»**.

٢٥٧٤٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير، / ٥٢٦/
قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرحم الله من لا يرحم الناس»**.

(١) في (ط س): **«وقال الله»**.

(٢) سقطت في (أ) و(ط س). ويلاحظ أنهما أسقطا عبارة: **«حدثنا أبو بكر قال: حدثنا»** أيضاً. وأما في (ج)؛ فإنه كان يحذفها خلا **«حدثنا»**. ونحن سثبتها اعتماداً عليه. على أن (ط س) و(أ) و(م) قد يشبونها أحياناً. وهذا في الباب كله وما يأتي بعده من أبواب.

(٣) في (ج) و(ع): **«من في الأرض»**.

٢٥٧٤٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير عن النبي ﷺ: بمثله.

٢٥٧٤٧- حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عبدالله بن عامر عن عبدالله بن عمرو يرويه قال: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا».

٢٥٧٤٨- حدثنا غُندَر عن شعبة عن منصور عن أبي عثمان -مولى المغيرة بن شعبة- عن أبي هريرة^(١) قال: سمعت رسول الله ﷺ الصادق المصدوق أبا القاسم صاحب هذه الحجرة يقول: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي»، قال شعبة: وجدته مكتوباً عندي.

٢٥٧٤٩- حدثنا ابن عُلَيَّة^(٢) عن زياد بن مِخْرَاق^(٣) عن معاوية بن قُرَّة عن

أبيه/ أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها، أو قال: إني لأرحم الشاة إذا ذبحتها، فقال: «إن الشاة إن رحمتها رحمتك الله مرتين».

٢٥٧٥٠- حدثنا وكيع عن قُرَّة بن خالد السدوسي عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشَّخِير (عن أخيه مُطَرِّف^(٤) بن عبدالله بن الشَّخِير^(٥)) قال: «إن الله يرحم برحمة^(٦) العصفور».

٢٥٧٥١- حدثنا وكيع وعبدالله بن نُمير عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس».

(١) في (١): «غندر عن شعبة عن إبراهيم قال سمعته عن أبي هريرة...!»
(٢) في (ط س): «ابن عيينة». والمثبت هو الذي جاء في عامة النسخ، لاسيما المتقن منها. وكذلك هو الذي ذكره من تتبع طرق الحديث وأطرافه (إتحاف المهرة لابن حجر (١٢/ ٧١٠ - ٧١١) رقم (١٦٣٢٣).

(٣) في (١): «مخارق» خطأ.

(٤) في (١): «عن» خطأ.

(٥) سقطت من (ج).

(٦) في (ط س): «برحمته» والصواب المثبت.

٢٥٧٥٢- حدثنا أبو معاوية قال: أخبرنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيْدة قال: قال عبدالله: «ارحم مَنْ في الأرض يرحمك مَنْ في السماء».

٢٥٧٥٣- حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه قال: بلغني أنه/ مكتوب في التوراة «كما ترحمون تُرحمون».

٥٢٨/٨

٢٥٧٥٤- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء».

٢٥٧٥٥- حدثنا وكيع وعليُّ بن هاشم^(١) عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَم».

٥- ما لا ينبغي من هجران الرجل أخاه

٢٥٧٥٦- حدثنا ابن عُيَينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لمسلم يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان يَصُدُّ هذا فيصُدُّ هذا، خيرهما الذي يبدأ بالسلام».

٢٥٧٥٧- حدثنا يحيى بن آدم^(٢) عن (إسرائيل عن أبي) إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»./

٥٢٩/٨

٢٥٧٥٨- حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عُمارة بن عُمَيْر^(٣) عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاث».

(١) في (ط س) و(ب): «وكيع عن أبي هاشم» خطأ.

(٢) في (ط س) و(ل): «يحيى بن معين» خطأ.

(٣) سقط من (ط س) و(ل).

(٤) في (ط س): «عمارة بن عمر» وهو خطأ. «الجرح» (٦/٣٦٦).

٢٥٧٥٩- حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن خالد ابن يزيد عن عامر بن يحيى المعافري عن فضالة بن عبيد - صاحب النبي ﷺ - قال: «مَنْ هاجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار، إلا أن يتداركه الله منه بتوبة».

٢٥٧٦٠- حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن ^(١) حسين ^(٢) عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ألا لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يهجرن أحدكم أخاه فوق ثلاثة أيام».

٢٥٧٦١- حدثنا عبيد بن سعيد القرشي عن شعبة عن يزيد بن خمير ^(٣)

قال: / سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط ^(٤) - أبي ^(٥) إسماعيل بن أوسط - أنه سمع أبا بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً».

٢٥٧٦٢- حدثنا سهل بن يوسف عن التيمي عن أنس قال: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاث».

٢٥٧٦٣- حدثنا ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: مرَّ النبي ﷺ بقوم يجرُّون ^(٦) حَجراً فقال: ما هذا؟ قالوا: حجر الأعداء، قال: ألا أخبركم بأشدَّ من هذا؟ قال: «الذي يكون بينه وبين أخيه فيغلب شيطانه فيأتيه، فيكلمه».

(١) في (ج): «عن» خطأ.

(٢) في (ط س) زاد من «المسند» «عن الزهري».

(٣) في (ج) و(ع): «جبير». خطأ.

(٤) في (م) و(ل): «واسط» خطأ. (الجرح ٣٤٦/٢).

(٥) من (ل) وهو الصواب، وفي باقي النسخ: «بن» وترجمته في الجرح ٣٤٦/٢.

(٦) في (ط س): «يبحرون».

٢٥٧٦٤- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال عبدالله^(١): «لا يَجِلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»./

٥٣١/

٢٥٧٦٥- حدثنا خالد بن مَخلد عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَجِلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

٦- ما ذُكِرَ في الغضب مما يقوله الرجل^(٢)

٢٥٧٦٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تعدون الصُّرعة فيكم؟ قال: الذي لا يصصره الرجل قال: «لا، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب».

٢٥٧٦٧- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَسْرُوا، ولا تُعَسِّرُوا- قالها ثلاثاً-، فإذا غضبت فاسكت».

٢٥٧٦٨- حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف ابن/ قيس عن ابن عَمٍّ له من تميم عن جارية بن قدامة أنه قال: يا رسول الله، قل لي قولاً وأقلَّ لعلي أعيه، قال: «لا تغضب»، فأعاد عليه مراراً كُلُّ ذلك يقول: «لا تغضب».

٥٣٢/٨

٢٥٧٦٩- حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة عن ابن عَمٍّ له من بني تميم عن النبي ﷺ: مثله.

(١) في (ط س): «قال عمر».

(٢) في (ط س): «الناس».

٢٥٧٧٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صُرد قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ، فجعل أحدهما تحمُرُ عيناه وتنتفخ أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف/ كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» فقال الرجل: وهل ترى بي من جنون.

٢٥٧٧١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال: استبَّ رجلان عند رسول الله ﷺ، فغضب أحدهما غضباً شديداً حتى إنه ليُخِيل إليّ أن أنفه يتمزّع، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها هذا الغضبان ذهب غضبه أعوذ بالله العظيم من الشيطان (الرجيم)»^(١).

٢٥٧٧٢- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انقوا الغضب، فإنها جمرة توقد في قلب ابن آدم، ألم تر إلى انتفاخ أوداجه/ وحُمرة عينيه، فمن أحسَّ من ذلك شيئاً فليلزم بالأرض».

٢٥٧٧٣- حدثنا داود بن عبد الله قال: أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

٢٥٧٧٤- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حُميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أنه أتى النبي ﷺ (رجل)^(٢)، فقال:

(١) لم ترد في (أ) و(ج) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(ل)

(٢) سقطت من (ط س) و(ل).

أوصني بكلمات ولا تكثر عليّ، قال: «اجتنب الغضب» فأعاد عليه، فقال: «اجتنب الغضب» فأعاد عليه، فقال: «اجتنب الغضب».

٧- ما قالوا في البرِّ وصلة الرِّحم

٢٥٧٧٥- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: أن عبدالرحمن بن عوف عاد أبا الدرداء، فقال: خيرهم وأوصلهم أبو محمد - يعني ابن عوف - سمعت / رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: أنا الله وأنا الرحمن، وهي الرحم، شقت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته».

٥٣٥/٨

٢٥٧٧٦- حدثنا وكيع عن معاوية بن أبي مزرّة عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرحم مُعلّقة بالعرش، تقول: مَنْ وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله».

٢٥٧٧٧- حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زرارة بن أوفى عن عبدالله ابن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل^(١) الناس نحوه، فأتيته، فلما نظرت إليه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يقول: يا أيها الناس، أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وأطعموا الطعام، وصلّوا بالليل والناس نيام».

٥٣٦/٨

٢٥٧٧٨- حدثنا جرير عن منصور عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال: «والذي فلق البحر^(٢) لبني إسرائيل، إن في التوراة مكتوب

(١) انجفل الناس نحوه: أي: مضوا وذهبوا إليه. «القاموس» (١٢٦٣).

(٢) في (ط س): «والذي فلق الحب والنوى»!

«يا ابن آدم، اتق ربك، وابرر والديك، وصل رحمك، أمِدْ لك في عمرك، وأيسر لك يسرك، وأصرف عنك عسرك».

٢٥٧٧٩- حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن مَغرَاء عن ابن عمر قال: «مَنْ اتقى ربه، ووصل رحمه؛ نُسيء له في عمره، وثرى ماله، وأحبه أهله».

٢٥٧٨٠- حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي عن محمد بن عبدالله بن قارب قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول بلسان له ذَلِقٌ^(١): «إن الرحم مُعلّقة بالعرش تنادي بلسان لها ذلق: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني»./

٢٥٧٨١- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا قتادة عن أبي ثمامة الثقفي عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «توضع الرّحِم يوم القيامة ولها حجنة كحجنة المغزل، تكلم بالسنة طلق ذلق فتصل من وصلها، وتقطع من قطعها».

٢٥٧٨٢- حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن محمد بن عبدالجبار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الرحم شجنة من الرحمن تجيء يوم القيامة تقول: يا رب قطعت، يا رب ظلمت، يا رب أسيء إلي».

٢٥٧٨٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا موسى بن عبيدة قال: حدثنا المنذر بن جهم الأسلمي عن نوفل بن مساحق عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرّحِم شجنة آخذة بحُجْزة الرحمن تناشد/ حقها

(١) ذلق: لسان ذَلِقٌ: أي حديد بليغ. «القاموس» (١١٤٣).

فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني».

٢٥٧٨٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا فطر عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقةٌ بِالْعَرْشِ، وليس الموصل بالمكافئ، ولكن الموصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها».

٢٥٧٨٥- حدثنا شريك عن سماك عن زوج دُرَّة عن دُرَّة قالت: قلت: يا رسول الله، مَنْ أتقى الناس؟ قال: «أمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم».

٨- ما ذكر في برِّ الوالدين

٢٥٧٨٦- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجزئ ولد والده إلا أن يجده مملوكاً، فيشتريه، فيعتقه».

٣٣٩/٨

٢٥٧٨٧- حدثنا علي بن مُسهر عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن سعد بن إياس أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لميقاتها، قال: قلت: ثم أي؟ قال: برُّ الوالدين.

٢٥٧٨٨- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئت فأحفظه، وإن شئت فضيعة».

٢٥٧٨٩- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: «لَلأُمِّ ثَلَاثُ الْبَرِّ، وَلِلأَبِ الثَّلَاثُ».

٢٥٧٩٠- حدثنا شريك عن منصور عن عبيد الله بن علي عن أبي سلامة السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: أوصي امرءاً بأُمِّه ثلاثاً، أوصي امرءاً بأبيه، أوصي امرءاً بمولاه الذي يليه، وإن كانت عليه منه / أداة يؤذيه^(١).

٥٤٠ / ٨

٢٥٧٩١- حدثنا شريك عن عمارة بن القعقاع وابن شبرمة عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، نبني بأحق الناس مني بحسن الصُحبة؟ فقال: نعم - وأبيك لتنبأ، - أمك، قال: ثم مَنْ؟ قال: أمك، قال: ثم مَنْ؟ قال: أمك. قال: ثم مَنْ؟ قال: أبوك.

٢٥٧٩٢- حدثنا ابن عُليّة عن عمارة أبي مَعْبُد^(٢) قال: قلت للحسن: إلّا مَ ينتهي العقوق؟ قال: «أن تحرمهما، وتهجرهما، وتُجِدَّ النظر إلى وجه والديك، يا عمارة كيف البرُّ لهما».

٢٥٧٩٣- حدثنا ابن عُليّة عن أسماء بن^(٣) عُبَيْد عن يونس بن عُبَيْد قال: / «يرجى للمرهق بالبر الجنة، ويخاف على المتلة^(٤) بالعقوق النار».

٥٤١ / ٨

٢٥٧٩٤- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «برُّ الوالدين يجزئ من الجهاد».

٢٥٧٩٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن سعد ابن مسعود عن ابن عباس قال: «ما من مسلم له أبوان فيصبح وهو محسن إليهما إلا فتح الله له بابين من الجنة، ولا يمسي وهو مسيء إليهما إلا

(١) في (ط س): «منه أذى يؤذيه»، وفي (ع): «أداة تؤذيه»!

(٢) في (ط س) غيرُها من التهذيب إلى: «أبي سعيد» وهو صحيح. وهو: عمارة بن مهران. ولكن المثبت هو الذي في النسخ.

(٣) في (ط س): «بنت» خطأ.

(٤) كذا في (ع): «المتلة»، وفي النسخ بدون نقط، وفي (ط س): «المسلم»، ولتحرر.

فتح الله له بايين من النار، ولا سخط عليه واحد منهما فيرضى الله عنه حتى يرضى عنه» قال: فقلت: وإن كانا ظالمين؟ قال: «وإن كانا ظالمين».

٢٥٧٩٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سالم

ابن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة عاقٌّ، ولا مدمن خمر، ولا منان». ٥٤٢/٨

٢٥٧٩٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عروة بن

الزبير قال: «ما برَّ والده من شدِّ الطرف إليه».

٢٥٧٩٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

أَفٌ﴾ [الإسراء: ٢٣] قال: «إذا بلغا من الكبر ما كان يليان منه في الصغر، فلا تقل لهما أف».

٢٥٧٩٩- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن

محمد بن طلحة بن^(١) معاوية بن جاهمة^(٢) السَّلْمِيَّ عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني أريد الجهاد معك في سبيل الله، قال: / فقال: أُمُك حَيَّةٌ قال: قلت: نعم، يا رسول الله، قال: «الزم رجلها، فثم الجنة». ٥٤٣/٨

٢٥٨٠٠- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه:

﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ﴾ [الإسراء: ٢٣] قال: «لا تمنعهما شيئاً أراداه - أو قال: أحبَّاه -».

(١) كذا في النسخ: «محمد بن طلحة معاوية...» خطأ. والصواب: عن معاوية... «الجرح» (٣٧٧/٨).

(٢) في (ط س): «معاوية بن جابر»، وفي (أ) و(ج) و(ع): «معاوية بن جاهمة»، والصواب ما أثبتناه.

٢٥٨٠١- حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب قال: قيل لمعاذ بن جبل: ما حَقُّ الوالد على الولد؟ قال: «لو خرجت من أهلك ومالك ما أديت حَقَّهُما»، قال شعبة: وإنما حدثني به منصور بن زاذان عن الحكم.

٢٥٨٠٢- حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نُبَيْط بن شَرِيط^(٢) عن جابان عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة عاقٌّ، ولا مدمن خمر، ولا مَنَانٌ»./

٥٤٤/٨

٩- ما جاء في حَقِّ الولد على والده

٢٥٨٠٣- حدثنا حفص بن غياث عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله والدًا أعان ولده على برِّه»^(٣).

١٠- ما جاء في حَقِّ الجوار

٢٥٨٠٤- حدثنا يزيد بن هارون وعبد بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

٢٥٨٠٥- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن بشر^(٤) بن سلمان عن مجاهد

(١) في (أ): «منصور عن زاذان» خطأ.

(٢) في (ط س): «سميط»، وفي (أ): «سبيط» والمثبت هو الصحيح. «الجرح» (٥٠٥/٨).

(٣) في (ج): «رحم الله ولدًا أعان والدًا...» خطأ.

(٤) كذا في (ج) و(ع): «بشر بن سلمان»، وفي (م) و(ل) و(أ): «بشر بن سليمان»، وفي (ط س): «بشير بن سليمان» والصواب: «بشير بن سلمان». «الجرح» (٣٧٤/٢)، «التهذيب وفروعه».

قال: /كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: «إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يوصي بالجار حتى خَشِينَا»^(١) أو رأينا أنه سيورثه.

٢٥٨٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ^(٢) عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِي جَارَهُ».

٢٥٨٠٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا^(٣) سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَذَانِي جَارِي، فَقَالَ: اصْبِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: أَذَانِي جَارِي، فَقَالَ: اصْبِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: أَذَانِي جَارِي، فَقَالَ: «اعْمِدْ إِلَى مَتَاعِكَ فَاقْذِفْهُ فِي السُّكَّةِ، فَإِذَا مَرَّ بِكَ أَحَدٌ فَقُلْ: أَذَانِي جَارِي، فَتَحَقَّقْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ، أَوْ تَجِبْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ».

٢٥٨٠٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيَجٍ قَالَ: سَمِعْتُ /أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي جَبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوْرِثُهُ.

٢٥٨٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ، فَإِنْ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلْ».

(١) فِي (ع): «حَسْبُنَا».

(٢) كَذَا فِي النُّسخ: «أَبِي حُسَيْنٍ» وَالصَّوَابُ: «أَبِي حَصِينٍ» كَمَا فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَقْمُ (٧٥).

(٣) فِي (ج) وَ(ع): «أَخْبَرَنَا».

٢٥٨١٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد^(١) عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه».

٢٥٨١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا قليل من أذى الجار».

٢٥٨١٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن بُرقان عن ميمون بن / ٥٤٧/٨
مهران قال: «كان رجل من المسلمين يصوم، فكان يجعل له لسحوره قُرْصاً، فجاءت الشاة فأخذت القُرْص، فقامت المرأة ففكَّت لحبي الشاة، فأخذت القُرْص، ففتت الشاة، فقال الرجل: «ما يدريك ما بلغ ثغاه من أذى جارك».

٢٥٨١٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أخبرني جار النبي ﷺ: أنه كان يرمى بالأرحام والجيف^(٢) فقال: «يا معشر قریش، أي مجاورة هذه؟».

١١- ما جاء في اصطناع المعروف

٢٥٨١٤- حدثنا عبَّاد بن العَوَّام عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال: «كُلُّ معروف صدقة».

٢٥٨١٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبدالله: «كُلُّ / معروف صدقة».

(١) في (أ): «عن سعيد»، وفي (ع) و(م) و(ل): «سنان بن سعيد» والمثبت هو الصواب. وقيل في اسمه: سعد بن سنان. «تهذيب التهذيب» (٣/٣٥٦).
(٢) في (ط س): «أنه كان يوما بالأرجام والحيفاء»!

٢٥٨١٦- حدثنا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله: مداراة الناس، ولن يهلك رجل بعد مشورة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

٢٥٨١٧- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

٢٥٨١٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: «مَنْ صنع معروفًا إلى غنيٍّ أو فقير فهو صدقة».

٢٥٨١٩- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ معروف صدقة».

٥٤٩/٨

٢٥٨٢٠- حدثنا محمد بن حسن الأزدي^(١) قال: حدثنا عبد الحميد البصري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ معروف صدقة».

٢٥٨٢١- حدثنا مالك عن أبي عوانة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: «كُلُّ معروف صدقة».

١٢- في العطف على البنات

٢٥٨٢٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن^(٢) حسين عن

(١) لعله: «الأسدي».

(٢) في (١): «عن» خطأ. وسفيان بن حسين هو: الواسطي. «تهذيب الكمال» (٣٢/٢٦١-٢٦٢).

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ
ثَلَاثَ بَنَاتٍ: يَكْفِيهِنَّ، وَيَرْحَمُهُنَّ، وَيَرْفُقُ بِهِنَّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ» - أَوْ قَالَ:
«فَهُوَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ»./

٥٥٠/٨

٢٥٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن أَبِي مالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عن زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَلَمْ يَتَّخِذْهَا، وَلَمْ
يُهْنِهَا، وَلَمْ يُوَثِّرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا - يَعْنِي الذَّكَورَ - أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

٢٥٨٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الْأَعْمَشِ عن الرَّقَاشِيِّ عن أَنَسٍ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ابْنَتَانِ أَوْ اخْتَانٌ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتْهُمَا
كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» - يَعْنِي: كَالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى.

٢٥٨٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن فطر عن شَرَحْبِيلِ بْنِ سَعْدٍ^(١) عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَتْ لَهُ ابْنَتَانِ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا
صَحِبَتْهُمَا أَوْ صَحِبَهُمَا، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِهِمَا»./

٥٥١/٨

٢٥٨٢٦- حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكْمُلٍ عَنْ أَيُّوبَ
ابْنِ بَشِيرٍ الْمَعَاوِرِيِّ^(٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا
يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».
٢٥٨٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

(١) فِي (ط س): غَيْرَهَا إِلَى: «شَرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ» مُخَالَفًا بِذَلِكَ الْأَصُولِ الَّتِي عِنْدَهُ،
وَمُخَالَفًا - أَيْضًا - لِلصَّوَابِ فَإِنَّ الْمَثْبُوتَ هُوَ الصَّوَابُ. انْظُرْ «الْجَرَحُ» (٤/٣٣٨).

(٢) كَذَا فِي النُّسخ: «الْمَعَاوِرِيُّ» وَعَدَّلْنَاهَا فِي (ط س): «الْمَعَاوِي» وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٣) فِي (ط س): «أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ» وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ.
«تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١٩/١٥).

عالجارتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا» وضَمَّ إصبعيه.

٢٥٨٢٨- حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا مندل عن ابن جريج

عن / أبي الزبير عن عمرو بن نبهان^(١) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ؛ فَصَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ، وَسَرَائِهِنَّ، وَضَرَائِهِنَّ،

أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ»، قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَائْتَانِ؟ قَالَ:

وَائْتَانِ^(٢)، قَالَ رَجُلٌ: وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ: وَوَاحِدَةٌ.

١٣- ما قالوا في التصبح نومة الضحى

وما جاء فيها

٢٥٨٢٩- حدثنا وكيع عن مسعر عن ثابت بن عُبيد عن عبدالرحمن

ابن أبي ليلي قال: مرَّ بي عمرو بن بُليل^(٣) وأنا مُتَصَبِّحٌ فِي النَخْلِ، فَحَرَّكَنِي

بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «أَتَرَقِدُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يَنْتَشِرُ فِيهَا عِبَادُ اللَّهِ».

٢٥٨٣٠- حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الزبير

يُنْهَى بَنِيهِ عَنِ التَّصَبُّحِ، قَالَ: وَقَالَ عُرْوَةُ: «إِنِّي لِأَسْمَعَ بِالرَّجُلِ يَتَصَبَّحُ،

فَأَزْهَدَ فِيهِ».

٢٥٨٣١- حدثنا حفص عن طلحة بن^(٤) يحيى عن عبدالله بن فروخ عن

طلحة بن عبيدالله: أَنَّهُ مَرَّ بِابْنٍ لَهُ قَدْ تَصَبَّحَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ قَفَدَهُ^(٥)، وَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ. / ٥٥٣/٨

(١) فِي (أ): «ذَنْبُهُ»، خَطَأً. «الْجَرَحُ» (١٣٨/٦).

(٢) فِي (ط س): «وَابْتَانِ»!

(٣) فِي (أ): «مَلِكٌ»، وَكَأَنَّهُا فِي (ج) وَ(ع) كَذَلِكَ. وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (م) وَ(ل) وَ(ط س)

وَهُوَ الصَّوَابُ. «الْجَرَحُ» (٢٢٢/٦).

(٤) فِي (أ): «عَنْ» خَطَأً. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٤٤١/١٣).

(٥) قَفَدَهُ: الْقَفْدُ، صَفَعَ الرَّأْسَ بِيَسْطِ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا. (الْهِيَاةُ ٨٩/٤).

٢٥٨٣٢- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان قال: التقى ابن الزبير وعُبيد بن عُمير، فتذاكرا أشياء، فقال له الآخر: «أما علمت أن الأرض تُعْجُّ إلى ربها من نومة علمائها»^(١).

٢٥٨٣٣- حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال الزبير: «إني لأزهد في الرجل يَتَصَبَّح».

٢٥٨٣٤- حدثنا معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر (عن عبيدالله)^(٢) قال: «كان سالم لا يَتَصَبَّح، وكان يَقِيل».

٢٥٨٣٥- حدثنا معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر عن عبيدالله بن عبدالله: مثله.

٢٥٨٣٦- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول: مثله. / ٥٥٤/٨

١٤- مَنْ رَخَّصَ فِي التَّصَبُّحِ

٢٥٨٣٧- حدثنا سفيان بن عُيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة: أنها كانت تَصْبَحُ.

٢٥٨٣٨- حدثنا شَبَابَةُ عن شعبة عن عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن الشَّامِاس قال: «أُتِيتُ أم سلمة، فوجدتها نائمة» -يعني: بعد الصُّبْحِ.

٢٥٨٣٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد: أن عائشة كانت إذا طلعت الشمس نامت نومة الضحى.

٢٥٨٤٠- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبدالأعلى قال: «أُتِيتُ سعيد ابن جُبَيْر، فوجدته نائماً نومة الضحى».

(١) في (ط س): «غلمانها».

(٢) لم ترد في (أ) و(ج) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(م) و(ل).

٢٥٨٤١- قال: قال^(١): حدثنا عبدالوارث قال: حدثنا أيوب عن ابن سيرين: أنه كان يَتَصَبَّحُ.

٢٥٨٤٢- حدثنا ابن عُليّة عن أيوب عن أبي يزيد المدينيّ قال: غدا عمر على صُهيّب، فوجده مُتَصَبِّحاً، فقعد حتى استيقظ، فقال صُهيّب: أمير المؤمنين قاعد على مقعدته^(٢) وصهيّب ناعم^(٣) مُتَصَبِّح، فقال له عمر: «ما كنت أحبُّ أن تدع نومة ترفق بك»./

١٥- في الرجل يُؤدّب امرأته

٢٥٨٤٣- حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن أبيه قال: «كان الزبير شديداً على النساء، وكان يكسر عليهن عيدان المشاجب»^(٤).

٢٥٨٤٤- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريّ قال: كان عمر يضرب النساء والخدم.

٢٥٨٤٥- حدثنا غُنْدَر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو^(٥) قال: «لا تضرب خادمك، واضرب امرأتك، وولدك».

٢٥٨٤٦- حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن رجلاً نهوا عن ضرب النساء، وقيل: لن يضرب خياركم، قال القاسم: وكان رسول الله

(١) كذا في النسخ: «قال: قال...» والمقصود أن بقياً قال: قال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالوارث إلخ.

(٢) في (ع): «مقعدته»!

(٣) في (ط س) و(ع): «نائم».

(٤) في (ط س): «المساحب» والمشاجب: جمع مِشْجَب: عيدان تُضَمُّ رؤوسها ويفرّج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب. «النهاية» (٢/٤٤٥).

(٥) في (ط س): «عمر».

ﷺ خيرهم^(١)، كان لا يضرب.

٢٥٨٤٧- حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

«ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له، ولا امرأة، / ولا ضرب شيئاً بيده». ٩٥٦/٨

٢٥٨٤٨- حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن كثير عن

عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تضربن ظغيتك ضرب أمتك».

٢٥٨٤٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون

ابن أبي شبيب قال: قال عمار: «مَنْ ضرب عبده ظالماً أُقيد منه».

٢٥٨٥٠- حدثنا عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن

زَمْعَةَ قال: خطب النبي ﷺ، ثم ذكر النساء، فوعظهم فيهن، فقال: «إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة، ولعله أن يضاجعها من آخر يومه». ٥٥٧/٨

١٦- ما جاء في ذي الوجهين

٢٥٨٥١- حدثنا شريك عن الرُّكَيْنِ عن نَعِيمِ بن حنظلة عن عمار قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار».

٢٥٨٥٢- حدثنا وكيع عن عبدالله بن عامر عن الزهري أن رجلاً سَلَّمَ

على النبي ﷺ ثلاث مرات، فلم يردَّ عليه، ف قيل له: لم؟ فقال: «إنه ذو وجهين».

٢٥٨٥٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

(١) في (ج): «خيرهم».

قال: قال رسول الله ﷺ: «تجد من شر الناس عند الله يوم القيامة ذو الوجهين».

٢٥٨٥٤- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: قال لقمان^(١): «ذو الوجهين لا يكون^(٢) عند الله أميناً»./

٥٥٨//

٢٥٨٥٥- حدثنا وكيع عن المسعودي عن مالك بن أسماء بن خارجة عن أبيه قال: سمعت ابن مسعود يقول: «إن ذا اللسانين له لسانان من نار يوم القيامة».

١٧- كيف يتمخض الرجل بأي يديه

٢٥٨٥٦- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش قال: رأيته إبراهيم وأنا أتمخض بيمينه، فنهاني، وقال: «عليك بيسارك، ولا تعتادن تمخض بيمينك».

٢٥٨٥٧- حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن بعض أصحابه عن مسروق عن عائشة قالت: «كانت يمين رسول الله ﷺ لطعامه وصلاته، وكان شماله لما سوى ذلك».

٢٥٨٥٨- حدثنا وكيع عن مسافر عن زريق بن سوار: أن الحسين^(٣) / ابن علي امتخض بيمينه.

٥٥٩/٨

(١) في (ط س): «لقمن».

(٢) في (ط س): «بأن لا يكون...»!

(٣) في (ط س) غيرها: «الحسن» مخالفاً للأصول وقال: في الأصل و(م): «الحسين»، والتصحيح على أساس ما ذكر في «الجرح» أنه يروي عن الحسن بن علي قلبي: المثبت هو الذي في جميع النسخ «الحسين» وما اعتمده من أن المذكور في «الجرح» هو الحسن ليس كافياً لتغيير النص. والله أعلم.

٢٥٨٥٩- حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كانوا يكرهون أن يتمخض الرجل بيمينه».

٢٥٨٦٠- حدثنا الفضل بن دكين عن الحكم أبي معاذ قال: «رأيت الحسن يتمخض بيمينه».

١٨- ما قالوا في الرجل أحقُّ بصدر دابته وفراشه

٢٥٨٦١- حدثنا وكيع عن ابن أبي (ليلى)^(١) عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن شريحيل عن قيس بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «الرجل أحقُّ بصدر دابته».

٢٥٨٦٢- (حدثنا وكيع عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الرجل أحقُّ بصدر دابته»^(٢)، وإذا رجع إلى مجلسه فهو أحقُّ به».

٢٥٨٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كان يقال: الرجل أحقُّ بصدر دابته وفراشه».

٢٥٨٦٤- حدثنا محمد بن فضيل عن سفيان العطار قال: «رأيت الشعبي/ مُرتدفاً خلف رجل، قال: وكان يقول: «صاحب الدابة أحقُّ بمقدمها».

٢٥٨٦٥- حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم^(٣) قال:

(١) سقط من (ط س).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٣) في (ج): «قيس بن عاصم» خطأ. «الجرح» (٢٨٣/٦).

قال عبدالله: «الرجل أحقُّ بصدر دابته: والرجل أحقُّ بصدر فراشه».

٢٥٨٦٦- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا حبيب بن شهيد عن عبدالله ابن بُريدة أن معاذ بن جبل أتى النبي ﷺ بدابة ليركبها، فقال رسول الله ﷺ: «رَبُّ الدابة أحقُّ بصدرها»، قال: فقال معاذ: فهي لك يا نبي الله، فركب النبي ﷺ وأردف معاذاً.

١٩- مَنْ كَانَ لَا يُخْفِي^(١) شَارِبَهُ

٢٥٨٦٧- (حدثنا شبابة)^(٢) قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: «رأيت حُمَيد بن هلال والحسن وابن سيرين وعطاء وبكر بن عبدالله^(٣) لا يحفون شواربهم».

٢٥٨٦٨- حدثنا معن بن عيسى عن محمد بن هلال قال: «رأيت سعيد ابن المُسيَّب، وعمر بن عبدالعزيز، وسالمًا، وعروة بن الزبير، وجعفر بن الزبير / وعبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، وأبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام لا يحفون شواربهم جداً، يأخذون منها أخذاً حسناً».

٢٥٨٦٩- (حدثنا معن بن عيسى عن ثابت بن قيس عن نافع بن جُبَيْر، وعراك بن مالك: مثله)^(٤).

٢٠- مَا قَالُوا فِي الْأَخْذِ مِنَ اللَّحْيَةِ

٢٥٨٧٠- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن زَمْعَةَ عن ابن طاوس عن سماك بن يزيد قال: «كَانَ عَلِيٌّ يَأْخُذُ مِنْ لَحْيَتِهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ».

(١) في (ط س): «لا يخفي» خطأ

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «عبيدالله» والصواب المثلث.

(٤) سقط ما بين القوسين من (ط س).

٢٥٨٧١- حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عمرو بن أيوب -من ولد جرير- عن أبي زُرعة قال: «كان أبو هريرة يقبض على لحيته، ثم يأخذ ما فضل عن القبضة».

٢٥٨٧٢- حدثنا غُندر عن شعبة عن منصور قال: سمعت عطاء بن / ٥٦٢/٨
أبي رباح قال: «كانوا يحبون أن يعفوا اللحية إلا في حَجٍّ أو عمرة، وكان إبراهيم يأخذ من عارض لحيته».

٢٥٨٧٣- حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه: أنه كان يأخذ من لحيته، ولا يوجبه.

٢٥٨٧٤- حدثنا عائذ بن حبيب عن أشعث عن الحسن قال: «كانوا يُرَخِّصون فيما زاد على القبضة من اللحية أن يؤخذ منها».

٢٥٨٧٥- حدثنا أبو عامر العقدي عن أفلح قال: «كان القاسم إذا حلق رأسه أخذ من لحيته وشاربه».

٢٥٨٧٦- حدثنا علي بن هاشم ووكيع عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يأخذ ما فوق القبضة، وقال وكيع: «ما جاز القبضة».

٢٥٨٧٧- حدثنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة قال: قال جابر^(١): «لا نأخذ^(٢) من طولها إلا في حج أو عمرة»^(٣).

٢٥٨٧٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن أيوب عن أبي زُرعة عن / ٥٦٣/٨
أبي هريرة: أنه كان يأخذ من لحيته ما جاز القبضة. /

(١) في (أ): «قال: كان».

(٢) في (ع): «لا يؤخذ».

(٣) في (ط س): «من طولها حج إلا في أو عمرة!!»

٢٥٨٧٩- حدثنا وكيع عن أبي هلال قال: سألت الحسن وابن سيرين؟ فقالا: «لا بأس به أن تأخذ من طول لحيتك».

٢٥٨٨٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كانوا يبطنون^(١) لحاهم، ويأخذون من عوارضها».

٢١- ما قالوا في التَّخْذِيفِ^(٢)

٢٥٨٨١- حدثنا وكيع عن حسين عن مغيرة عن إبراهيم: أنه كره أن يتخذف كل أو كرد يركوش^(٣).

٢٢- ما يؤمر به الرجل من إعفاء اللحية

والأخذ من الشارب

٢٥٨٨٢- حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أنهكوا الشوارب واعفوا اللحي».

٢٥٨٨٣- حدثنا عبدة بن سليمان عن يوسف بن ضُهَيْب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يأخذ من شاربه».

٢٥٨٨٤- حدثنا عبدة بن سليمان عن عثمان الحاطبي قال: «رأيت ابن عمر يخفي شاربه».

٢٥٨٨٥- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقَان عن حبيب قال: «رأيت ابن عمر قد جَزَّ شاربه كأنه قد حلقه».

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «ينطبسون»، وفي (ج) غير منقطة. والصواب المثبت، ومعناه: أن يأخذ الشعر من تحك الحنك والذقن (النهاية ١/١٣٨).

(٢) قال الأزهري: تخذيف الشعر: تطريه وتسويته (لسان العرب ٩/٣٩-٤٠).

(٣) كذا في (أ) و(ج) و(ع)، وفي (ط س): «كلا وكرز بوكوش»، وبحث عن الأثر فلم أجده ولتحرر العبارة.

٢٥٨٨٦- حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد: أنهما كانا يحفیان شواربهما.

٢٥٨٨٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: «رأيت عبدالله يُحفي شاربته».

٢٥٨٨٨- حدثنا قبيصة بن عُقبة قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيدالله بن أبي رافع قال: «رأيت أبا سعيد ورافع بن خديج وسلمة/ بن ٥٦٦/٨ الأكوخ وابن عمر وجابر بن عبدالله وأبا أسيد ينهكون شواربهم أخي الحلق».

٢٥٨٨٩- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا هُرَيم عن ابن عجلان عن مكحول عن عبدالله بن عمرو قال: «أمرنا أن نبشُر^(١) الشوارب بشراً».

٢٥٨٩٠- حدثنا مروان بن معاوية عن عبدالعزيز بن عمر قال: سئل عمر بن عبدالعزيز: ما السنّة في قَصِّ الشارب^(٢)؟ قال: يَقْصُ حتى يبدو الإطار ويقطع فضل الشاربين».

٢٥٨٩١- حدثنا وكيع عن مَعْقِل عن ميمون قال: «كان^(٣) / يعترض ٥٦٦/٨ شاربته، فيجزّهُ كما يَجْزُ الغنم».

٢٥٨٩٢- حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا أبو العَمَيس عن عبد الحميد بن سُهَيل عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال: جاء رجل من المجوس إلى رسول الله ﷺ: قد حلق لحيته وأطال شاربته، فقال له النبيُّ

(١) نبشُر: أي نحفيها حتى نتبين بشرتها، وهي ظاهر الجلد (النهاية ١/١٢٩).

(٢) في (ط س): «فضل الشارب»!

(٣) في (ط س) زاد من البيهقي: «كان ابن عمر»!

ﷺ: ما هذا؟ قال: هذا في ديننا، قال: «لكن في ديننا أن نَجُزَّ الشارب، وأن نعفي اللحية».

٢٥٨٩٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: ((أخذ الشارب من الدين)).

٢٥٨٩٤- حدثنا يحيى بن آدم عن حسن عن سماك عن عكرمة قال: ^(١) «كان رسول الله ﷺ يَقْصُ من شاربه أو من شاربيه».

٢٥٨٩٥- حدثنا عائد بن حبيب عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: «كُنَّا نؤمر أن نوفي السَّبَّال، ونأخذ من الشوارب».

٢٥٨٩٦- حدثنا وكيع عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير ^(٢) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ الفطرة: قَصُّ الشارب، وإعفاء اللحية».

٥٦٧/٨

٢٣- في الرجل يجلس ويجعل إحدى رجله على الأخرى

٢٥٨٩٧- حدثنا ابن عُيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال: رأيت النبي ﷺ مستلقياً في المسجد ^(٣)، قد وضع إحدى رجله على الأخرى.

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «أبي الزبير» عن ابن ماجه! والمثبت هو الصواب. انظر ترجمة طلق ابن حبيب من «تهذيب الكمال».

(٣) في (ط س): «المجلس».

٢٥٨٩٨- حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن يحيى بن عبدالله بن مالك عن أبيه قال: «دُخل على عمر أو رؤي^(١) مستلقياً، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى».

٢٥٨٩٩- حدثنا مروان بن معاوية عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث: أنه رأى أسامة ابن زيد جالساً، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى.

٢٥٩٠٠- حدثنا وكيع عن أسامة عن نافع قال: «كان ابن عمر يضطجع، فيضع إحدى رجليه على الأخرى»./

٢٥٩٠١- حدثنا أبو أسامة (عن أسامة)^(٢) عن نافع قال: «كان ابن عمر يستلقي على قفاه، ويضع إحدى رجليه على الأخرى لا يرى بذلك بأساً، ويفعله وهو جالس لا يرى بذلك بأساً».

٢٥٩٠٢- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: «إنما ينهى عن ذلك أهل الكتاب»، وقال عامر ومحمد بن علي: «لا بأس به».

٢٥٩٠٣- حدثنا وكيع عن ابن الغسيل^(٣) قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو أن بلالاً فعله: وضع إحدى رجليه على الأخرى.

٢٥٩٠٤- حدثنا وكيع عن عبدالعزيز الماجشون عن الزهري عن سعيد ابن المسيب: أن عمر وعثمان كانا يفعلان.

٢٥٩٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن

(١) في (ج): «أو رأني».

(٢) سقطت من (أ).

(٣) في (ط س): «ابن فضيل» خطأ.

عبدالرحمن بن الأسود عن عمّه قال: «رأيت ابن مسعود في الأراك مستلقياً واضعاً إحدى رجله على الأخرى، وهو يقول: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾» [يونس: ٨٥].

٢٥٩٠٦- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عمران -يعني: ابن مسلم- قال: / «رأيت أنساً واضعاً إحدى رجله على الأخرى».

٥٦٩/٨

٢٥٩٠٧- حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن الحكم قال: سألت أبا مجلز عن الرجل يجلس، ويضع إحدى رجله على الأخرى؟ فقال: «لا بأس به، إنما هو شيء كرهته اليهود، قالوا: إنه خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى يوم السبت، فجلس تلك الجلسة».

٢٥٩٠٨- حدثنا وكيع عن أبي هلال عن ابن سيرين أن هارون بن رثاب قال له وهو جالس على سرير، واضعاً إحدى رجله على الأخرى: يكره هذا يا أبا بكر؟ قال: لا.

٢٥٩٠٩- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثني الربيع بن المنذر قال: حدثني أبي قال: «رأيت محمد بن الحنفية واضعاً إحدى رجله على الأخرى».

٢٥٩١٠- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن إسرائيل قال: قيل له: رأيت الشعبي يضع إحدى رجله على الأخرى؟ قال: نعم.

٢٤- مَنْ كره أن يضع إحدى رجله على الأخرى

٢٥٩١١- حدثنا محمد بن فضيل عن حُصَيْن عن إسماعيل بن أبي

٥٧٠/٨

راشد قال: استلقيت، فرفعت إحدى رجلي على ركبتي، فرماني سعيد بحصيات، ثم قال: / إن ابن عباس كان ينهى عن هذا.

٢٥٩١٢- حدثنا وكيع عن أبي هلال عن ابن سيرين عن ابن عباس أنه كره أن يضطجع، ويضع إحدى رجله على الأخرى.

٢٥٩١٣- (حدثنا وكيع عن إسماعيل عن واصل: أن -جريراً جلس، ووضع إحدى رجله على الأخرى)^(١) فقال له كعب: «ضعها، فهذا لا يصلح لبشر».

٢٥٩١٤- حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن عمرو بن عتبة بن فرقد أن كعباً قال له: «ضعها، فإن هذا لا يصلح لبشر».

٢٥٩١٥- حدثنا معاذ بن معاذ عن حبيب قال: رأني محمد وقد وضعت رجلي هكذا - ووضع قدمه اليمنى على فخذه اليسرى، قال: فقال: «ارفعها، قد تواطؤوا على الكراهية لها»، قال: فذكرت ذلك للحسن، قال: «فكانت اليهود يكرهونه، فخالقوهم المسلمون».

٢٥٩١٦- حدثنا حميد عن حسن عن مغيرة عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يجلس الرجل، فيضع عقبه على فخذه، وقال: «هو التورُّك».

٢٥٩١٧- حدثنا حميد عن حسن عن ليث عن مجاهد: أنه نهى عنه.

٢٥٩١٨- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس: أنه كره، الترتُّع وقال: / «جلُسة مُهلِكة».

٥٧١/٨

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).

٢٥- ما يؤمر به الرجل في مجلسه

٢٥٩١٩- حدثنا أبو أسامة عن المجالد قال: أخبرني عامر عن ابن عباس قال: قال العباس لابنه عبدالله بن عباس: يا بني، إني أرى أمير المؤمنين يُقَرَّبُكَ، ويستشيرك مع أناس من أصحاب رسول الله ﷺ، ويخلو بك، فاحفظ عني ثلاثاً: اتق الله لا يُجَرِّبَنَّ عليك كذبة، ولا تُفْشِيَنَّ له سرّاً، ولا تعاتبَنَّ عنده أحداً، قال: فقلت لابن عباس: يا أبا عباس، كل واحدة منهن خير من ألف، قال: ومن عشرة آلاف.

٢٥٩٢٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ابن عجلان عن إبراهيم بن مُرَّة عن محمد بن شهاب قال: قال عمر: «لا تعترض فيما لا يعينك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك^(١) إلا الأمين^(٢) فإن الأمين^(٢)، من القوم لا يعادله شيء، ولا تصاحب الفاجر فيعلمك من فجوره، ولا تُفْشِ إليه سرّاً، واستشر/ في أمرك الذين يخشون الله».

٥٧٢/٨

٢٥٩٢١- حدثنا الثقفى عن أيوب عن أبي قلابة قال: «لا تُحَدِّث بالحديث مَنْ لا يعرفه، فإن من لا يعرفه يَضُرُّه ولا ينفعه».

٢٥٩٢٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حميد الطويل عن أنس قال: كنت مع الغلمان، فمرَّ علينا النبي ﷺ، فسَلَّمَ علينا، ثم بعثني في حاجة، وجلس في جدار أو في ظل حتى أتته، فأبلغته حاجته، فلما أتيت أم سليم قالت: ما حبسك اليوم؟ قلت: بعثني النبي ﷺ في حاجة، قالت: ما هي؟ قلت: إنها سرٌّ، قالت: فاحفظ سرَّ رسول الله ﷺ، قال: فما حدثت بها أحداً قط.

(١) في (ط س): «خليلك»، وفي (أ): «أخيك».

(٢) في (ط س): «الأمير» في الموضعين!!

٢٦- في الرجل يأخذ عن الرجل الشيء من قال: يريه

٢٥٩٢٣- حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن أبي هبيرة يحيى بن عباد قال: «المسلم مرآة أخيه، فإذا أخذ عنه شيئاً فليره»./

٥٧٣/٨

٢٥٩٢٤- حدثنا عباد بن العوام عن غالب قال: سألت الحسن - أو سأله رجل - عن الرجل يأخذ عن الرجل الشيء؟ فيقول: لا يكن بك سوء أو صرف عنك سوء؟ قال: فقال: يقول: «لا يكن بك سوء فإنه «إلا يكن»^(١) به»^(٢) خير من أن يكون به، ثم يصرف».

٢٥٩٢٥- حدثنا عبد الأعلى عن بُرد عن سليمان بن موسى قال: قال عمر: «إذا أخذ أحدكم عن أخيه شيئاً فليره إياه».

٢٥٩٢٦- حدثنا عيسى بن يونس عن يحيى بن عبيد الله التيمي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أحدكم مرآة أخيه، فإذا رأى أذى فليمطه عنه»^(٣)./

٥٧٤/٨

٢٧- ما قالوا في النهي عن الوقعة^(٤) في الرجل والغيبة

٢٥٩٢٧- حدثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحُصين عن طارق بن شهاب قال: كان بين خالد بن الوليد وبين سعد كلام، قال: فتناول رجل خالداً عند سعد، قال: فقال سعد: «مه، فإن ما بيننا لم يبلغ ديننا».

(١) في (ط س) و(ج): «لا يكن».

(٢) في (ط س): «بك».

(٣) معنى آثار هذا الباب: أنك إذا رأيت أذى، أو شيئاً عالقاً بأخيك، فازلته، فأره إياه.

لكي يرى أنك إنما أردت له الخير.

(٤) في (ط س): «والوقعة»، وفي (أ): «في الوقعة».

٢٥٩٢٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن زيد بن صوحان قال: قال عمر: «ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس لا تُغيروا عليه؟!» قالوا: نتقي لسانه، قال: «ذاك أدنى أن تكونوا شهداء».

٢٥٩٢٩- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس: أن عمرو ابن العاص مرَّ على بغل ميت، فقال لأصحابه: «لأن يأكل أحدكم من هذا حتى يملأ بطنه خير من أن يأكل لحم أخيه المسلم».

٢٥٩٣٠- حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قيل ^(١) / له: ما الغيبة يا رسول الله؟ قال: «ذكرك أخاك بما يكره»، قال: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول يا رسول الله؟ قال: «إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبتَه، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهَّته».

٥٧٥/٨

٢٥٩٣١- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء أن رجلاً وقع في رجل، فردَّ عنه آخر، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ذَبَّ ^(٢) عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار».

٢٥٩٣٢- حدثنا وكيع عن مسعر عن عون قال: وقع رجل في رجل، فردَّ عليه آخر، فقالت أم الدرداء: «لقد غبطتك، إنه مَنْ ذَبَّ عن عرض أخيه وقاه الله - (وقال مسعر) ^(٣) - نفح أو لفح النار».

٢٥٩٣٣- حدثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبدالله: «إذا قلتَ ما في الرجل فلم تزكه».

(١) في (ط س): «أنه قال».

(٢) في (ج): «من ردَّ».

(٣) سقطت من (أ).

٢٥٩٣٤- حدثنا ابن عُيينة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك

قال: / شهدتُ الأعرابَ يسألون رسول الله ﷺ: علينا حرج في كذا وكذا؟ ٥٧٦/٨
فقال: «عباد الله، وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً،
فذلك الذي حرج».

٢٥٩٣٥- حدثنا أبو داود عن شعبة عن معاوية بن قُرّة قال: «لو رأيت
أقطع، فذكرته، فقلت «الأقطع» كانت غيبة»، قال: فذكرته لأبي إسحاق؟
فقال: صدق.

٢٥٩٣٦- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الله بن بكر عن
أبيه، قال قال أبو موسى الأشعري: لو رأيت رجلاً يرضع^(١) شاة في
الطريق، فسخرت منه خفت أن لا أموت حتى أرضعها».

٢٥٩٣٧- حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا حسن عن عطاء بن
السائب عن الشعبي عن ابن مسعود قال: «إذا قلت ما هو فيه وهو (لا)^(٢)
يسمع فقد اغتبته، وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته».

٥٧٧/٨

٢٥٩٣٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله:
«لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلباً».

٢٥٩٣٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله:
«البلاء موكل بالقول».

٢٥٩٤٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي الضحى
عن مسروق قال: «إذا قلت ما فيه فقد اغتبته، وإذا قلت ما ليس فيه فقد
بهته».

(١) في (ط س): «يوضع» في الموضعين!

(٢) سقطت من (ط س).

٢٥٩٤١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن الحارث قال: كنت آخذاً بيد إبراهيم ونحن نريد المسجد، قال: فذكرت رجلاً، فاعتبته، قال: فقال إبراهيم: «ارجع، فتوضاً، كانوا يُعدُّون هذا هجراً»./

٥٧٨/٨

٢٨- في الرجل يمشط بالمشط العاج

ويدهن بالعاج

٢٥٩٤٢- حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن عروة: أنه كان له مِشْطٌ من عظام الفيل، ومُدَّهْن من عظام الفيل.

٢٥٩٤٣- حدثنا عبدة عن هشام قال: «رأيت أبي يَدَّهْن في مدهن من عظام الفيل».

٢٥٩٤٤- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه [أنه كان له مُدَّهْن من عاج يَدَّهْن فيه.

٢٥٩٤٥- حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن إسماعيل بن أمية (عن أمِّه) ^(١) عن سُرَّية لعمر بن عبدالعزيز، قالت: أتيت به مُدَّهْن من عاج، أو مِشْطٍ من عاج، فكرهه، وقال: «هو ميتة».

٢٥٩٤٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء: أنه كره العاج.

٢٥٩٤٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن طاوس: أنه كره

٥٧٩/٨ العاج] ^(٢)./

(١) سقطت من (ط س)، وفي (أ): «عن أمية» والصواب المثبت.

(٢) وقع في (ج) خلط وتقديم وتأخير فيما بين المعقوفتين.

٢٥٩٤٨- حدثنا عبدالسلام بن حرب عن ليث عن طاوس: أنه كره العاج كله، وأن يُتخذ منه مشطاً.

٢٩- في الدهن كل يوم

٢٥٩٤٩- حدثنا وكيع عن أبي خزيمة عن الحسن قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً.

٢٥٩٥٠- حدثنا وكيع عن جويرية بن أسماء عن نافع أن ابن عمر كان ربما اذهن في اليوم مرتين.

٢٥٩٥١- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً.

٢٥٩٥٢- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا أبو هلال عن شيبه بن هشام عن مغيرة بن الحارث عن أبي هريرة قال: «الترجل غباً».

٢٥٩٥٣- حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: «كانوا يكرهون الترجل كل يوم»./

٣٠- في الثلاثة يتسار اثنان دون الآخر

٢٥٩٥٤- حدثنا محمد بن بشر وعبدالله بن نمير قالوا: حدثنا عبدالله^(١) عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ثلاثة فلا يتسار اثنان دون الآخر» وقال ابن نمير: يتناجى.

٢٥٩٥٥- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله

(١) كذا في النسخ، والمعروف أن هذا الحديث يرويه عن نافع: عبيد الله بن عمر وهو: العمري (تحفة الأشراف ٦/ ١٨٣ رقم ٨٢٠٢).

قال: نهى^(١) رسول الله ﷺ إذا كنّا^(٢) ثلاثة أن^(٣) يتناجى اثنان دون واحد [من]^(٤) أجل^(٥) أن يحزنه حتى يختلط بالناس.

٢٥٩٥٦- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: «إذا كان ثلاثة نفر فلا يتناجى اثنان دون واحد، فإن ذلك يسوؤه».

٢٥٩٥٧- حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيدالله عن^(٥) سعيد بن أبي سعيد قال: رأيت ابن عمر وهو يناجي رجلاً، فأدخلت رأسي بينهما، فضرب ابن عمر صدري، وقال: «إذا رأيت اثنين يتناجيان فلا تدخل بينهما إلا بإذنهما».

٢٥٩٥٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال: / «إذا كان القوم أربعة فلا بأس أن يتناجى اثنان دون صاحبيهما».

٥٨١/٨

٣١- ما نهى عنه الرجل من إظهار السلاح في المسجد وتعاطي السيف مسلواً

٢٥٩٥٩- حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول: مرّ رجل في المسجد بسهام، فقال له رسول الله ﷺ: «أمسك بنصالها».

٢٥٩٦٠- حدثنا وكيع عن بُريد بن عبدالله عن أبي بُردة عن أبيه قال: «إذا مرّ أحدكم في المسجد بنبل فليمسك بنصالها».

(١) في (ط س) و(أ): «قال: قال رسول الله...».

(٢) في (ط س): «إذا كان».

(٣) في (ط س): «فلا يتناجى..».

(٤) كذا في النسخ: «أجل» وزدنا «من» لاستقامة العبارة.

(٥) في (أ): «بن» خطأ.

٢٥٩٦١- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا^(١) عاصم عن الحسن أن رسول الله ﷺ رأى قوماً يتعاطون سيفاً مشهوراً، فقال: «لعن الله هؤلاء» فقلت للحسن: إنه كان في المسجد، فقال: «لا، بل في رحبة/ من رحاب المسجد».

٥٨٢/٨

٢٥٩٦٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: «ملعون من ناول أخاه السيف مسلولاً في المسجد».

٢٥٩٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن أسلم^(٢) المِنْقَرِي عن عبد الله بن عبد الرحمن^(٣) بن أبزى: أنه كره سَلَّ السيف في المسجد.

٢٥٩٦٤- حدثنا سفيان بن عُيينة عن محمد بن المنكدر عن الحسن قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ناول أخاه السيف فليغمده».

٢٥٩٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن نافع^(٤) قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُتَعَاطَى السيف مسلولاً.

٢٥٩٦٦- حدثنا ابن عُليّة عن عليّ بن زيد بن جُدعان عن الحسن قال: نهى النبي ﷺ أن يُتَعَاطَى السيف مسلولاً، ومَرَّ بِقَوْمٍ يتعاطون سيفاً مسلولاً، فقال: أَلَمْ أَنهَكُم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا. /

٥٨٣/٨

(١) في (ج): «أخبرنا».

(٢) في (ج): «سالم»، وفي (أ): «سلم» والصواب المثبت.

(٣) في (ج): «عبد الله بن عبد الله» والصواب المثبت «الجرح» (٩٤/٥).

(٤) في (ط س) غَيَّرَهُ من «المستدرك»: «عن جابر»!

٣٢- ما كره من قيام الرجل للرجل من مجلسه

٢٥٩٦٧- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن علي بن زيد بن جُدعان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقيم رجل لرجل، ولكن ليوسع له».

٢٥٩٦٨- حدثنا عبد الأعلى عن مَعْمَر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «لا يقيمن^(١) أحدكم أخاه من مجلسه، ثم يجلس فيه» قال: وكان ابن عمر إذا قام له الرجل من مجلسه لم يجلس فيه.

٢٥٩٦٩- حدثنا ابن نُمير وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُقيمن الرجل الرجل عن مقعده ثم يقعد فيه، ولكن تفسحوا وتوسّعوا».

٢٥٩٧٠- حدثنا شَبَابَة بن سَوَّار قال: حدثنا شعبة عن عبد ربّه بن سعيد عن مولى لأبي موسى^(٢) عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي بكرة أنه/ دُعِيَ إلى شهادة، فقام له رجل من مجلسه، فقال له: إن رسول الله ﷺ نهى إذا قام الرجل للرجل عن مجلسه أن يجلس فيه، ونهى النبي ﷺ أن يمسح الرجل يده بثوب من لا يكسوه».

٢٥٩٧١- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا فُلَيْح عن أيوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقوم الرجل للرجل عن مجلسه، ولكن افسحوا^(٣) يفسح الله لكم».

(١) في (ط س): «لا يقيمن».

(٢) في (ط س): «مولى لأبي سعيد موسى... خطأ».

(٣) في (ط س): «تفسحوا»، وفي (أ): «افسحوا».

٢٥٩٧٢- حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: «كان يكره أن يقوم الرجل من مجلسه للرجل ليجلس فيه».

٣٣- في الرجل يقوم للرجل إذا رآه

٢٥٩٧٣- حدثنا ابن نمير عن مسعر عن أبي العنبر عن أبي العدب^(١) عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئاً على عصا، فقمنا إليه، فقال: «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يُعَظَم بعضها بعضاً».

٢٥٩٧٤- حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن شهيد عن أبي مجلز قال: دخل معاوية بيتاً فيه عبدالله بن عامر وعبدالله بن الزبير، فقام عبدالله بن عامر ولم يقم عبدالله بن الزبير، فقال معاوية لابن عامر: اجلس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَرَّه أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٥٩٧٥- حدثنا عفان^(٢) قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال: «ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك».

٣٤- في الوساد تُطرح للرجل

٢٥٩٧٦- حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن طارق قال: كُنَّا جُلُوساً عند الشعبي، فجاء جرير بن يزيد، فدعا له الشعبي بوسادة، فقلنا له: يا أبا

(١) في (ط س): «أبي العديس» خطأ.

(٢) في (ط س): «عفرا»، وفي (أ): «عفر» وكلاهما خطأ.

عمرو نحن عندك أشياخ^(١)، دعوت لهذا الغلام بوسادة؟ ! فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

٢٥٩٧٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن (طارق عن)^(٢) الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: / قال: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

٢٥٩٧٨- حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا حسن بن صالح عن عاصم قال: طرح أبو قلابة لرجل وسادة، فقال أبو قلابة: «إنه كان يقال: لا ترد على أخيك كرامته».

٢٥٩٧٩- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: دخل عليّ ورجلٌ، فطرح لهما وسادتين، فجلس عليّ ولم يجلس الآخر، فقال عليّ: «اجلس، لا يردُّ الكرامة إلا حمار».

٣٥- مَنْ قال: خذ الحكم ممن سمعته

٢٥٩٨٠- حدثنا وكيع عن الحسن عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: «خذ الحكم ممن سمعته، فإنما هو مثل الرمية من غير رام».

٣٦- في الرجل يُؤمر أن يجالس ويداخل

٢٥٩٨١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال: حدثني / عليّ بن الأقرم أن أبا جُحيفة كان يقول: «جالسوا الكبراء، وخالطوا الحكماء، وسائلوا العلماء».

(١) في (أ): «ونحن أشياخ».

(٢) سقطت من (ط س).

٢٥٩٨٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي أن جدّه -وهو عمير بن حبيب- أوصى بنيه، فقال: «يا بني، إياكم ومجالسة السفهاء فإن مجالستهم داء، إنه من يحلم عن السفه يسر بحلمه، ومن يجبه يندم، ومن لا يقر بقليل ما يجيء به السفه يقر بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فليوطن نفسه على الصبر على الأذى، فإنه من يصبر لا يجد للأذى مساً».

٢٥٩٨٣- حدثنا ابن عُلَیّة عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: «إن من فقه الرجل: ممشاه، ومدخله» قال أبو قلابة: قاتل الله الشاعر حيث/ يقول:

عن المرء لا تسأل وسلّ عن قرينه وكُلّ قرين بالمقارن مهتدي^(١)

٢٥٩٨٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مُرّة أو هُبيرة قال: قال عبدالله: «اعتبروا الناس بأخذانهم»^(٢).

٣٧- مَنْ قال: إذا دخلت على قوم فاجلس حيث يُجلسونك

٢٥٩٨٥- حدثنا مروان بن معاوية عن ميمون الجهني أبي منصور^(٣)

قال: سمعت إبراهيم يقول: «إذا دخل أحدكم بيتاً فأينما أجلسوه فليجلس، هم أعلم بعورة بيتهم».

(١) هذا البيت ورد في (ج) صدره فقط بلفظ: «عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه». وفي (ط س) جمع بين الحالتين!

(٢) في (ط س): «بأخوانهم» من المجمع، وفي (ج) و (أ) غير منقطعة وفي (ع) الموضع غير واضح، والمثبت من (م) و (ل) وهو الصواب، وأخذانهم: أي أصحابهم. والأثر أخرجه الطبراني في الكبير ١٨٧/٩.

(٣) في (ط س): «أن منصور» خطأ. انظر «الكنى» لمسلم باب «أبو منصور».

٣٨- الرجل يمشي وهو مختصر

٢٥٩٨٦- حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد قال: «رأيت شريحاً يمشي مختصراً».

٢٥٩٨٧- حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء^(١) عن حميد بن هلال/ قال: «إنما يكره الاختصار في الصلاة لأن إبليس أهبط مختصراً». ٥٨٩/٨

٣٩- مَنْ قال: إذا حَدَّثَ الرجل بالحدِيث

فقال: اكتم عليّ، فهي أمانة

٢٥٩٨٨- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الحكم بن عطية قال: سمعت الحسن يقول: «إذا حَدَّثَ الرجل بالحدِيث، وقال: اكتم عليّ، فهي أمانة».

٢٥٩٨٩- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن الشعبي: مثله.

٢٥٩٩٠- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «إذا حَدَّثَ الرجل بالحدِيث، ثم التفت، فهي أمانة».

٤٠- ما جاء في الكذب

٢٥٩٩١- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال:

قال/ رسول الله ﷺ: «إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن ٥٩٠/٨

(١) في (أ): «خالد الخزامي» خطأ.

الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً، وعليكم بالصدق فإن الصدق برٌّ، والبرُّ يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق، ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً.

٢٥٩٩٢- حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن مرة بن شراحيل قال: قال عبدالله: «إن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة يستقر فيه».

٢٥٩٩٣- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله، وعن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله، وعن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن عبدالله قال: «لا يصلح الكذب في جد ولا هزل، ثم تلا عبدالله ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]. /

٥٩١/٨

٢٥٩٩٤- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال أبو بكر: «إياكم والكذب، فإنه مجانب الإيمان».

٢٥٩٩٥- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال: «المؤمن يطوى على الخلال كلها، غير الخيانة والكذب».

٢٥٩٩٦- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال: «المؤمن يُطبع على الخلال كلها، غير الخيانة والكذب».

٢٥٩٩٧- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: دُكر عند عامر أن المنافق الذي إذا حَدَّثَ كذب، فقال عامر: «لا أدري ما تقولون؟ إن كان كذاباً فهو منافق».

٢٥٩٩٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن عمر قال: «لا تبلغ حقيقة الإيمان حتى تدع الكذب في المزاح».

٢٥٩٩٩- حدثنا يزيد قال: أخبرنا (ابن)^(١) عون قال: ذكر الكذب عند محمد في الحرب أنه لا بأس به، فقال محمد: «لا أعلم الكذب إلا حراماً»./ ٥٩٢/٨

٢٦٠٠٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: حَدَّثْتُ عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «يُطَوَّى المؤمن على الخلال كُلِّهَا، غير الخيانة والكذب».

٢٦٠٠١- حدثنا شَبَابَةُ عن الليث عن ابن عجلان أن رجلاً من موالي عبدالله بن عامر (بن ربيعة العدوي)^(١) حَدَّثَهُ عن عبدالله بن عامر قال: دعنتي أُمِّي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا، فقالت: ها تعال أعطيك، فقال لها رسول الله ﷺ: (وما أردت أن تعطيه)^(٢)؟ قالت: تمرأً، فقال لها رسول الله ﷺ: (٣) «أما إنك لو لم تعطه شيئاً كُتِبَتْ عليك كذبة».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «تطيه».

(٣) ما بين القوسين سقط من (أ).

٤١- ما ذكر في علامة النفاق

٢٦٠٠٢- حدثنا عبدالله بن نُمير قال: حدثنا الأعمش عن عبدالله بن

مُرَّة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: / أربع من
كُنَّ فيه فهو منافق خالص، وَمَنْ كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من
نفاق حتى يدعها: إذا حَدَّثَ كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، (وإذا
خاصم فجر).

٢٦٠٠٣- حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمارة عن عبدالرحمن بن

يزيد قال: قال عبدالله: «اعتبروا المنافق بثلاث: إذا حَدَّثَ كذب، وإذا وعد
أخلف، [وإذا عاهد غدر]»^(١).

٢٦٠٠٤- حدثنا غندر عن شعبة عن سِمَاك عن صُبَيْح^(٢) بن عبدالله

(عن عبدالله)^(٣) بن عمرو قال: «ثلاث من كُنَّ فيه؛ فهو منافق: إذا حَدَّثَ
كذب، وإذا وعد أخلف»^(٤)، وإذا أُؤْتِمِنَ خان: قال: وتلا هذه الآية ﴿وَمِنْهُمْ
مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ﴾ إلى قوله: ﴿نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ إلى قوله:
﴿وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [التوبة ٧٥-٧٧].

٢٦٠٠٥- حدثنا علي بن مُسْهَر عن يزيد عن مجاهد قال: قال رسول

الله ﷺ: «ثلاث من كُنَّ فيه فهو منافق: الذي إذا حَدَّثَ كذب، وإذا وعد
أخلف، وإذا أُؤْتِمِنَ خان».

٢٦٠٠٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ليث عن مجاهد قال: «ثلاث

(١) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٢) الضبط من التبصير ٨٣٢/٣.

(٣) سقطت من (أ).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ط س)

من كُنَّ فيه فهو منافق وإن صام وصلى، وقال إني مسلم^(١): إذا حَدَّثَ كذب، وإذا أتمنَّ خان، وإذا وعد أخلف»./

٥٩٤/٨

٢٦٠٠٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ».

٢٦٠٠٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سُمرة (بن جُنْدَب)^(٢) عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ».

٢٦٠٠٩- حدثنا عليُّ بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليٍّ عن النبي ﷺ: بمثل حدث سُمرة.

٤٢- ما كره للرجل أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سمع

٢٦٠١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن سعيد^(٣) قال: حدثني / خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كفى بالمرء كذباً أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سمع».

٥٩٥/٨

٢٦٠١١- حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي عثمان قال: قال عمر: «حَسْبُ امرئ من الكذب أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سمع».

٢٦٠١٢- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي

(١) في (ط س): «وقال أبو مسلم»!!

(٢) لم ترد في (ج) و(أ).

(٣) في (ط س): «شعبة».

الأحوص عن عبدالله قال: «بحسب امرئ من الكذب أن يُحَدِّث بكل ما سمع».

٤٣- ما قالوا في الحِلْم وما ذُكر فيه

٢٦٠١٣- حدثنا حَرَمِيُّ بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة عن رجل قال: قال شُرَيْح: «الحِلْم كنز موفر».

٢٦٠١٤- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي^(١) عن حماد بن سلمة عن عاصم الأحول قال: قال الشعبي: «زين العلم حلم^(٢) أهله».

٢٦٠١٥- حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه قال: قال معاوية: «لا حلم إلا التجارب»^(٣).

٢٦٠١٦- حدثنا ابن مهدي عن زَمْعَةَ عن سلمة بن وهرام عن طاوس قال: «ما جُعِلَ العلم أو ما حُمِلَ العلم في مثل جراب حِلْم».

٢٦٠١٧- حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن زيد قال: سمعت بُرْدًا عن سليمان بن موسى قال: «ما جمع شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم».

٢٦٠١٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا عَرَّعَرَةُ بن البرنَد عن ابن عون عن الحسن قال: قال الأحنف بن قيس: «إني لست بحليم، ولكنني أتحالم».

٤٤- مَنْ قال: لا يُحَدِّث بالحديث إلا من يريد

٢٦٠١٩- حدثنا غُنْدَر عن شعبة عن منصور عن عبيدالله^(٤) قال:

(١) في (ط س): «عبدالله بن مهدي»! خطأ.

(٢) في (ط س): «علم أهله».

(٣) في (ط س): «التجارة»!

(٤) من (م) و(ل) و(ط س) وهو: عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، وفي (أ) و(ع): «عبدالله» وفي (ج) تحتل الأمرين.

«لا تنشر بَزْك إلا عند من سمعه»^(١).

٢٦٠٢٠- حدثنا غندر عن شعبة عن (الأعمش عن مسلم عن مسروق)^(٢) قال: «لا تنشر بَزْك إلا عند مَنْ يريدُه»./ ٥٩٧/٨

٢٦٠٢١- حدثنا الثَّقَفِيُّ عن أيوب عن أبي قلابَة قال: «لا تُحَدِّث بالحديث إلا مَنْ يعرفه، فَإِنَّ مَنْ لا يعرفه يضره ولا ينفعه».

٢٦٠٢٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمار الدُّهْنِي عن سعيد بن جُبَيْر قال: «لا أنشر بزي عند مَنْ لا يريدُه».

٢٦٠٢٣- حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عُبيد بن الحسن عن ابن مَعْقِل عن ابن مسعود قال: «لا تنشر سلعتك إلا عند من يريدُها».

٤٥- في الاكتحال بالإثمد

٢٦٠٢٤- حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أكمالكم الإثمد، يجلو البصر وينبت الشعر»./ ٥٩٨/٨

٢٦٠٢٥- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يَشُدُّ البصر، ويُنبِت الشعر».

(١) في (ع): «سفيه»! وفي (ج) و(أ): «سعه» بدون نقط. والمثبت من (ط س) و(م) و(ل) وهو المناسب.

(٢) في (ط س): «عن منصور عن عبدالله» وكأنه سبق نظر لما قبله.

٤٦- في الكُحْل، وكم في كُلِّ عين؟ وَمَنْ أمر به؟

٢٦٠٢٦- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن حفصة عن أنس: أنه كان يكتحل ثلاثاً في كل عين.

٢٦٠٢٧- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين: أنه كان يكتحل اثنتين في ذه، واثنتين في ذه، وواحدة بينهما.

٢٦٠٢٨- حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الحميد بن جعفر عن عمران ابن أبي أنس قال: كان النبي ﷺ يكتحل بالإثمد، يكتحل اليمنى ثلاثة مراد، واليسرى مرودين.

٢٦٠٢٩- حدثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور^(١) عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كان للنبي ﷺ مَكْحَلَةٌ يكتحل منها ثلاثة في / كُلِّ عين».

٢٦٠٣٠- حدثنا حسين^(٢) بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن النضر بن أنس أنه قال في الكُحْل: «أما أنا فإني أكتحل ثلاثاً ههنا، وثلاثاً ههنا، وواحدة بينهما». (فذكرت ذلك لمحمد؟ فقال: أما أنا فإني أكتحل ثلاثاً هاهنا، واثنتين هاهنا، وواحدة بينهما)^(٣).

٢٦٠٣١- حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبي معشر عن أبي المغيرة عن أبي هريرة قال: «مَنْ اكتحل فليوتر».

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «يزيد بن هارون عن عباد عن منصور» خطأ. وترجمة عباد بن منصور في «الجرح» (٨٦/٦)، و«التهذيب وفروعه».

(٢) كذا في جميع النسخ: «حسين بن عبد الرحمن» والصواب: «حسن...» «الجرح» (٢٤/٣).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(أ) و(م) و(ل) وثبت في (ج) و(ع).

٤٧- في الرجل يأخذ للرجل بركابه

٢٦٠٣٢- حدثنا عائذ بن حبيب عن سدير قال: كنت عند أبي جعفر، فلما أردت أن أركب أخذ بالركاب وقال: «ما عليك أن أوجر، وليس به بأس».

٢٦٠٣٣- حدثنا ابن فضيل عن الأجلح عن عامر قال: دعا عمر زيد ابن صوحان، فصفه^(١) على الرجل كما تصفون^(٢) أنتم لأمرائكم^(٣)، ثم التفت/ إلى الناس فقال: «افعلوا بزيد، وأصحابه مثل هذا». ٦٠٠/٨

٢٦٠٣٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: «ربما أمسك لي ابن عباس أو ابن عمر بالركاب».

٢٦٠٣٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس قال: «رأيت إبراهيم^(٤) غلاماً أعور أخذاً لعلقمة بالركاب»^(٥). أحسبه قال: يوم الجمعة.

٢٦٠٣٦- حدثنا عفان قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثنا عبد الله ابن صبيح الحنفي - وذهب ليركب - فأخذ رجل بركابه، فقال: بلغني أن مطرفاً كان يقول: «ما كنت لأمنع أخاً لي يريد كرامتي أن يكرمني».

٢٦٠٣٧- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا غالب القطان قال: أردت يوماً أن أركب حماراً، فجاء شعيب يمسك لي بالركاب، فسألت الحسن؟ فقال: «اقبل كرامة أخيك»./ ٦٠١/٨

(١) في (ط س): «فصفه».

(٢) في (ط س): «تصفون».

(٣) في (ط س): «أمرائكم».

(٤) في (أ): «لإبراهيم» خطأ.

(٥) في (ط س) انتهى الأثر هنا، ثم كرر السند بالمتن كاملاً.

٤٨- في تعليم النجوم ما قالوا فيها

٢٦٠٣٨- حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن الأخنس عن الوليد ابن عبدالله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شَعْبَةً مِنَ السَّحَرِ زَادَ مَا زَادَ».

٢٦٠٣٩- حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: «لا بأس أن يتعلّم من النجوم والقمر ما يهتدي به».

٢٦٠٤٠- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني يحيى بن أيوب قال: حدثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: «ينظرون^(١) في النجوم وفي حروف أبي جاد قال: أرى أولئك قومًا لا خلاق لهم».

٢٦٠٤١- حدثنا غَسَّان بن مُضَرَّ عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال: قال عمر: «تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به في ظلمة البر والبحر، ثم أمسكوا»./

٤٩- مَنْ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ وَيَضْرِبُهُمْ عَلَى اللَّحْنِ

٢٦٠٤٢- حدثنا عبدالله بن إدريس عن عبدالله^(٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يضرب ولده على اللحن.

٢٦٠٤٣- حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن عمر بن زيد قال: كتب عمر إلى أبي موسى: «أما بعد: فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية».

٢٦٠٤٤- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

(١) في (ط س): زاد من «الدر المنثور»: «إن قومًا».

(٢) في (ط س) غيرها من «الأدب المفرد»: «عبيدالله»!!

قال: قال سليمان بن داود لابنه: «من أراد أن يغيظ عدوه فلا يرفع العصا عن ولده».

٢٦٠٤٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن محمد قال: «كانوا يقولون: أكرم ولدك، وأحسن أدبه».

٢٦٠٤٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون قال: سُئِلَ محمد عن النحو؟ قال: «لا أعلم به بأساً، إن لم يكن فيه بغي»./ ٦٠٣/٨

٥٠- من كره أن يقول: لا بحمد الله

٢٦٠٤٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن فياض عن عمرو بن ميمون أنه كره «لا، بحمد الله».

٢٦٠٤٨- حدثنا ابن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم قال: «(كان)»^(١) يكره أن يقول الرجل «لا، بحمد الله» ولكن يقول: نعم، نحمد الله».

٢٦٠٤٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان يقال: يكره أن يقول الرجل «لا، بحمد الله» ولكن يقول: لا، والحمد لله».

٥١- ما يؤمر به الرجل إذا احتجم، أو أخذ من شعره،

أو قَلَمَ أظفاره، أو قلع ضرسه

٢٦٠٥٠- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا محمد بن دينار عن هشام: أن محمداً كان إذا قَلَمَ أظفاره دفنها.

٢٦٠٥١- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا هشام بن حسان قال:

(١) سقطت من (ط س).

٦٠٤/٨

أخبرنا حبيب بن شهيد عن معاوية بن قُرّة قال: استأذنت على مسلم بن يسار، فجلس ثم أذن لي، فدخلتُ عليه، فقال: لقد استأذنتَ عليَّ وإنِّي لأُدفن بعض ولدي، قال: وكان بعض نسائه أسقطت فدفنها^(١)./

٢٦٠٥٢- حدثنا معن بن عيسى عن يزيد بن عبد الملك عن محمد بن علي: أنه أمر حَجَّاماً يحجمه أن يُفرِّغ محجمة دم^(٢) لكلب أن يلغها.

٢٦٠٥٣- حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن عباس (عن)^(٣) رجل من بني هاشم: أن رسول الله ﷺ أمر بدفن الشعر، والظفر، والدم.

٢٦٠٥٤- حدثنا الفضل بن دُكين عن حسن بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد: أنه كان إذا قَلَمَ أظفاره دَفَنَها، أو أمر بها فُدِفَتْ.

٢٦٠٥٥- حدثنا أبو بكر الحنفي عن أفلح عن القاسم: أنه كان يدفن شعره بمنى.

٢٦٠٥٦- حدثنا أبو أسامة عن مهدي قال: دخلنا على محمد بن سيرين يوم جمعة بعد العصر، فدعا بمقص^(٤)، فقلَّم أظفاره، فجمعها، قال مهدي: فأنبأنا هشام أنه كان يأمر بها أن تُدفن.

(١) كذا في النسخ، وكان الأولى أن يقال: «دفنه» فالضمير يعود إلى السقط. وكذلك نبه عليه في (ط س).

(٢) في (ط س): «محجمه لكلب...».

(٣) سقطت من (أ)

(٤) في (ط س): «بمقص».

٥٢- في الرجل يجلس إلى الرجل قبل أن يستأذنه

٢٦٠٥٧- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن أبي بُرْدة قال: دخلت مسجد المدينة فإذا عبدالله بن سَلام، فسَلَّمْتُ، ثم جلست، فقال: يا ابن أخي، إنك جلست إلينا، ونحن نريد القيام.

٢٦٠٥٨- حدثنا ابن عُليّة عن أشعث قال: حدثني رجل أن رجلاً جلس إلى الحسن فقال له: «جلست إلينا على حين قيام منا، أفتأذن؟». / ٦٠٥/٨

٢٦٠٥٩- حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مِجْلَز قال: «إذا جلس إليك رجل متعمداً فلا تقم حتى تستأذنه».

٢٦٠٦٠- حدثنا وكيع عن أبيه عن رجل عن إبراهيم: مثله.

٢٦٠٦١- حدثنا عَبَّاد بن الْعَوَّام عن أبي حنيفة عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن أنس بن مالك قال: «ما جلس إلى رسول الله ﷺ أحد قط فقام حتى يقوم».

٢٦٠٦٢- حدثنا أزهر عن ابن عون عن محمد قال: كان لا يرى بأساً إذا جلس الرجل إلى الرجل أن يقوم ولا يستأذنه».

٢٦٠٦٣- حدثنا وكيع عن موسى بن نافع قال: «قعدت إلى سعيد بن جُبَيْر فلما أراد أن يقوم قال: «أتأذنون؟ إنكم جلستم إلي».

٥٣- في الاستئذان

٢٦٠٦٤- حدثنا أبو الأحوص عن منصور (عن ربعي)^(١) قال: حدثني

(١) سقطت من (١).

رجل من بني عامر استأذن على النبي ﷺ وهو في بيت، فقال: أألج؟ فقال النبي ﷺ (لخادمه)^(١): أخرج إلى هذا/ فعلمه الاستئذان، وقُلْ له: قل ٦٠٦/٨ «السلام عليكم» أأدخل؟ فسمعه الرجل، فقال: السلام عليكم^(٢) أأدخل؟ فأذن له النبي ﷺ، فدخل.

٢٦٠٦٥- حدثنا سفيان بن عُيينة عن محمد بن عجلان سمع عامر ابن عبدالله بن الزبير يقول: حدثني ريحانة أن أهلها أرسلوها إلى عمر، فدخلت عليه بغير إذن، فعلمها، فقال لها: اخرجي، فسلمتي، فإذا ردُّ عليك فاستأذني.

٢٦٠٦٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب عن أبي سورة عن أبي أيوب الأنصاري قال: قلنا^(٣) يا رسول الله، هذا السلام فما الاستئناس؟ قال: «يتكلم الرجل بتسيحة، وتكبيرة، وتحميدة، ويتنحنح، ويؤذن أهل البيت»./

٢٦٠٦٧- حدثنا يحيى بن محمد القرشي أبو زكير سمع زيد بن أسلم يقول: بعثني أبي إلى ابن عمر، فقلت: أألج؟ فقال: لا تقل هكذا، ولكن قل: السلام عليكم، فإذا قيل «وعليكم» فادخل.

٢٦٠٦٨- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن المغيرة عن الحارث عن عبدالله بن نُجَيٍّ عن عليٍّ قال: «كان لي من النبي ﷺ مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا أتيته وهو يصلي يتنحنح لي».

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (أ): «عليك».

(٣) في (ط س): «قلت».

٢٦٠٦٩- حدثنا ابن فضيل عن يزيد^(١) بن أبي زياد قال: «استأذنتُ على عبدالرحمن بن أبي ليلي وهو يصلي بالغلام^(٢)، ففتح^(٣) لي». / ٦٠٨/٨

٥٤- في الرجل يَرُدُّ السلام على الرجل كيف يَرُدُّ عليه؟

٢٦٠٧٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَيْن عن هلال بن يساف عن زهرة بن حُمَيْصَةَ^(٤) قال: ردفت أبا بكر، فكنا نَمُرُّ بالقوم، فنسلم عليهم، فيردون علينا أكثر مما نسلم، فقال أبو بكر (لي)^(٥): « ما زال الناس غاليين لنا منذ اليوم».

٢٦٠٧١- حدثنا غُندر وأبو أسامة عن شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عمر^(٦) قال: «كنت رَدِفَ أبي بكر» فذكر مثله، ثم قال: «لقد فضلنا الناس اليوم بخير كثير».

٢٦٠٧٢- حدثنا ابن نُمير قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتَرِيِّ قال: جاء رجل (إلى علي، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال: «وعليكم»^(٧)، فظن أنه لم يسمع،

(١) في (ج) و(أ) و(ع): «زيد» خطأ.

(٢) في (أ): «بالعلاء».

(٣) كذا في النسخ: «فتح» وغيرها في (ط س): «فتنحج»

(٤) في (ط س) و(ع): «خميصة». وهو خطأ.

(٥) من (أ).

(٦) في (ط س): «عمرو» وهو خطأ.

(٧) سقطت من (ط س).

- ٦٠٩/٨ فقال: السلام عليك^(١)، يا أمير المؤمنين/ ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليكم، فقال: ألا ترُدُّ عليَّ كما أقول لك؟ قال: «أليس قد فعلت».
- ٢٦٠٧٣- حدثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة: أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في ناحية المسجد، فصلى، ثم جاء، فسلم عليه، فقال: وعليك السلام.
- ٢٦٠٧٤- حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبيدة عن عمران ابن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان قال: قدم أبو ذرٍّ من الشام، فدخل المسجد وفيه عثمان، فقال: السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام، كيف أنت يا أبا ذر؟ قال: بخير، كيف أنت يا عثمان؟ (قال: بخير)^(٢).
- ٢٦٠٧٥- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر عن ميمون أن رجلاً سلَّم على سلمان الفارسي، فقال: السلام عليكم ورحمة الله^(٣) وبركاته، فقال سلمان: حَسْبُكَ حَسْبُكَ، ثم رَدَّ عليه الذي قال، ثم زاد أخرى، فقال له الرجل: أتعرفني يا أبا عبد الله؟ فقال: «أما روحي فقد عرفت روحك»./
- ٦١٠/٨ ٢٦٠٧٦- حدثنا ابن نمير عن عبيد الله^(٤) بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يَرُدُّ السلام كما يقال له: السلام عليكم.
- ٢٦٠٧٧- حدثنا ابن عُليَّة عن الجلد^(٥) بن أيوب عن معاوية بن قُرَّة قال: أوصاني أبي قال: «إذا سلَّم عليك، فلا تقل: وعليك، قل: وعليكم، فإنه معه ملائكة».

(١) في (أ): «عليكم».

(٢) سقطت من (ط س) و(أ) و(م) و(ل).

(٣) في (ط س): «ورحمة الله تعالى...».

(٤) في (ط س): «عبد الله».

(٥) في (ط س): «خالد» وهو خطأ.

٢٦٠٧٨- حدثنا ابن عُليّة عن حيان^(١) عن عبدالرحمن الرّحّال قال: كان الربيع بن خثيم إذا ردّ السلام يقول: وعليكم -يعني ينوي الردّ على ما سلم عليه.

٢٦٠٧٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق: أن شريحاً إذا ردّ / قال: وعليكم.

٢٦٠٨٠- (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب، أنه كان إذا سلّم عليه؛ قال: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته»^(٢)).

٢٦٠٨١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «إذا ردّ الرجل فليقل: وعليكم» -يعني: معه الملائكة.

٢٦٠٨٢- حدثنا وكيع عن إسماعيل وابن عون عن إبراهيم أنه كان إذا ردّ قال: وعليكم ورحمة الله.

٢٦٠٨٣- حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: «كان محمد إذا ردّ قال: وعليكم».

٥٥- في الرجل يبلغ الرجل السلام ما يقول له

٢٦٠٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن غالب قال: / إنّا لجلوس بباب الحسن إذا جاءه رجل، فقال: حدثني أبي عن جدي قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ، فقال: اتته فأقرئه السلام، فأتيته فقلت: إنّ أبي يقرئك السلام، فقال: «وعليك وعلى أبيك السلام».

(١) في (ط س) غيرها من ابن سعد: «أبي حيان».

(٢) ما بين القوسين سقط من (ط س).

٢٦٠٨٥- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن محمد بن أبي المجالد عن ابن أبي أوفى قال: قلت له: إن بني أخيك يقرئونك السلام ثم أهل المسجد، قال: «وعليك، وعليهم».

٢٦٠٨٦- حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال لي عبدالله: «إذا لقيت عمر -أو كلمة نحوها- فأقرئه السلام»، قال: فلقيته، فأقرأته (السلام)^(١)، فقال: عليه -أو وعليه- السلام ورحمة الله.

٢٦٠٨٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي عن أبي سلمة أن عائشة حدثته أن النبي ﷺ قال لها: إن جبريل يقرأ عليك السلام، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله.

٢٦٠٨٨- حدثنا معاذ بن معاذ وأبو أسامة عن ابن عون قال: كان محمد إذا قيل له: إن فلاناً يُقرئك السلام، قال: «وعليك، وعليه السلام»./ ٦١٣/٨

٥٦- مَنْ كان يكره إذا سلّم أن يقول: السلام عليكم،
حتى يقول: عليكم

٢٦٠٨٩- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن الجلد^(٢) بن أيوب عن معاوية ابن قُرّة عن أبيه، قال: أوصاني أبي قال: «إذا لقيت رجلاً فلا تقل: السلام عليك، قل: السلام عليكم».

٢٦٠٩٠- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان عن زياد بن بيان

(١) لم ترد في (أ) و(ج) و(ع). وثبتت في (ط س) و(م) و(ل).

(٢) في (ط س): «خالد» وهو خطأ.

عن ميمون بن مهران أن رجلاً سَلَّمَ على أبي بكر فقال: السلام عليك يا خليفة رسول الله، فقال أبو بكر: «من بين هؤلاء أجمعين!».

٢٦٠٩١- حدثنا حميد بن عبدالرحمن (الرؤاسي)^(١) عن حسن بن صالح عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن خالد بن الصلت قال: دخل ابن سيرين على ابن هُبيرة فقال: السلام عليكم، فقال ابن هبيرة: ما هذا السلام؟ فقال: «هكذا/ كان يُسَلَّم على رسول الله ﷺ».

٦١٤/٨

٢٦٠٩٢- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن موسى بن عُبيدة عن عمران ابن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحَدَثان قال: «قدم أبو ذرٍّ من الشام، فدخل المسجد وفيه عثمان، فقال: السلام عليكم».

٢٦٠٩٣- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن^(٢) عن سلمة بن كُهَيْل عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال: «جاء عمر^(٣) إلى باب النبي ﷺ فقال: السلام على رسول^(٤) الله، السلام عليكم».

٢٦٠٩٤- حدثنا يحيى بن آدم عن حسن عن مجالد قال: كان يُسَلَّم على عمر «السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليكم» -يعني: على من عنده.

٢٦٠٩٥- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: «كان محمد يكره أن يقول «السلام عليك» حتى يقول «السلام عليكم».

(١) سقطت من (ج) وفي (ط س): «الدوسي» خطأ..

(٢) في (ط س): «حسين» والصواب المثبت.

(٣) في (ط س): «جاء رجل».

(٤) في (أ): «السلام عليك يا رسول الله».

٢٦٠٩٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «إذا سَلَّمَ

الرجل/ على الرجل وإن كان وحده فليقل «السلام عليكم» - يعني: معه ٦١٥/٨
الملائكة.

٢٦٠٩٧- حدثنا أبو أسامة عن عبدالمؤمن قال: سَلَّمْتُ على رجل

يمشي مع مسلم بن يسار، فقلت: السلام عليك، فقال لي مسلم: مه،
فقلت: إني عرفته، فقال: «وإنْ، إذا سَلَّمْتُ، فقل: السلام عليكم، فإن معه
حفظة».

٥٧- في الرجل يقول: أقرئ فلاناً السلام

٢٦٠٩٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي غِفَار عن أبي

عثمان قال: جاء رجل إلى سلمان، فقال: إن فلاناً يقرئك السلام،
فقال: مذكم؟ فذكر أياماً، فقال: «أما لو لم تفعل لكانت أمانة
تؤديها»^(١).

٢٦٠٩٩- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن عبدالأعلى عن

ابن الحنفية في الرجل يقول: أقرئ^(٢) فلاناً السلام، قال: «هي أمانة إلا أن
ينسى».

٢٦١٠٠- حدثنا ابن فضيل عن عاصم قال: قلت لأبي مجلز: قول

الرجل للرجل: أقرئ فلاناً السلام، ولا حرج، قال: «هي أمانة، وإذا قال:
أبلغ عنك، كان في سعة»./ ٦١٦/٨

(١) في (ج): «توفيها».

(٢) في (ط س): «يقرئ».

٥٨- مَنْ (كَانَ) ^(١) يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ

٢٦١٠١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي غفَّار ^(٢) عن أبي تميمة الهُجيمِي عن أبي خَرِي الهُجيمِي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال: «لا تقل: عليك السلام، فإن «عليك السلام» تحية الموتى».

٢٦١٠٢- حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة أن رجلاً سَلَّمَ على النبي ﷺ فقال: عليك السلام يا نبي الله، فكره ذلك النبي ﷺ وقال: «تيك تحية الموتى».

٢٦١٠٣- حدثنا عبيدالله عن حسن عن ليث عن طاوس: أنه كره أن يقول: عليكم السلام، إنما قال: ﴿وسلام على المرسلين﴾ [الصفات: ١٨١].

٥٩- الرَّجُلُ يُسَلِّمُ عَلَى الرَّجُلِ كُلَّمَا لَقِيَ

٢٦١٠٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن نافع قال: كنت أسير مع عبدالله بن أبي زكريا في أرض الروم، فبالت دابتي، فقامت/ فبالت، فلحقته، فقال: ألا سلَّمت؟ فقلت: إنما فارقتك الآن، قال: «وإن فارقتنِي، كان أصحاب رسول الله ﷺ يتسايرون، فتفرَّق بينهم الشجرة، فيلتقون، فيسلِّم بعضهم على بعض».

٢٦١٠٥- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: «كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ يتسايران، فتفرَّق بينهما الشجرة، فيلتقيان، فيسلِّم أحدهما على الآخر».

(١) لم ترد في (أ) و(ج) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(م) و(ل).

(٢) في (أ): «أبي عفان» خطأ. «تهذيب الكمال» (٢٧/١٩٩).

٢٦١٠٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري وسعيد بن جبير: أنهما كانا يشكيان بطونهما، فيجيئان فيسلمان^(١).

٢٦١٠٧- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم: كان لا يفارقني إلا على سلام، أجيء، ثم أذهب، فيسلم عليّ، ثم أجيء، ثم أذهب، فيسلم عليّ.

٢٦١٠٨- حدثنا يزيد بن هارون عن العوّام عن إبراهيم التيمي قال: «إن كان الرجل منهم ليفارق صاحبه ما يحول بينه وبينه إلا شجرة، ثم يلقاه، فيسلم (عليه)^(٢)».

٦١٨/٨

٦٠- في المصافحة عند السلام، مَنْ رَخَّصَ فِيهَا

٢٦١٠٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سماك قال: تذكروا المصافحة، فقال النعمان بن حميد: «دخلت على سلمان مع خالي عبّاد بن شريحيل، فلما رآه صافحه سلمان».

٢٦١١٠- حدثنا أبو خالد الأحمر وابن نمير عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

٢٦١١١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حنظلة السدوسي عن أنس قال: قلنا: يا رسول الله، أيصافح بعضنا بعضاً؟ قال: نعم.

٢٦١١٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس: أن (أصحاب)^(٣) رسول الله ﷺ: كان يصافح بعضهم بعضاً.

(١) المعنى أنهما لحرصهما على السلام، كانا عندما يُحسان الحاجة في بطونهما من البول وغيره، يقومان فيقضيان الحاجة، ثم يعودان إلى المجلس، فيسلمان على أهل المجلس مرة أخرى. (انظر: مسند ابن الجعد: ٣٢ رقم (١٠٠)).

(٢) سقطت من (ط س) وفيه: «فيأتي فيسلم».

(٣) سقطت من (ط س).

٦١٩/٨

٢٦١١٣- حدثنا وكيع عن شعبة عن غالب قال: قلت للشعبي: إن/ ابن سيرين كان يكره المصافحة، قال: فقال الشعبي: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون، وإذا قدم أحدهم من سفر عانق صاحبه.

٢٦١١٤- حدثنا معاذ بن معاذ قال: سألت ابن عون عن المصافحة؟ قال: «كان محمد لا يفعله بنا ولا نفعله به، وكان إذا مدَّ رجل يده لم يمنع يده من أحد».

٢٦١١٥- حدثنا ابن فضيل عن ليث عن ابن الأسود قال: «إنَّ مِنْ تمام التحية: المصافحة».

٢٦١١٦- (حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود قال: «إنَّ مِنْ تمام التحية المصافحة»)^(١).

٢٦١١٧- حدثنا ابن مبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد^(٢) عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «تمام تحيتكم المصافحة».

٦١- في مصافحة المشرك^(٣)

٢٦١١٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن (أبي)^(٤) عبدالله العسقلاني قال: «أخبرني مَنْ رأى ابن مُحيريز يصافح نصرانياً في مسجد دمشق»./

٦٢٠/٨

(١) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٢) في (أ): «زيد» خطأ. وعلي بن يزيد هو: الألهاني. «تهذيب الكمال» (٣٦/١٩-٣٧).

(٣) سقط هذا العنوان من (ط س).

(٤) سقطت من (أ).

٢٦١١٩- حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن (أنه كان يكره أن يصافح المسلم اليهودي والنصراني).

٢٦١٢٠- حدثنا ابن فضيل عن أشعث عن الحسن^(١) قال: «إنما المشركون نجس فلا تصافحهم، فمن صافحهم فليتوضأ».

٢٦١٢١- حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: سألته عن مصافحة المجوسي؟ فكره ذلك.

٦٢- في المعانقة عندما يلتقي الرجلان

٢٦١٢٢- حدثنا علي بن مُسهر عن الأجلح عن الشعبي: أن رسول الله ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب، فالتزمه، وقبّل ما بين عينيه.

٢٦١٢٣- حدثنا ابن فضيل عن حجاج بن دينار عن عُتبة عن أبي عثمان^(٢): أن عمر اعتنق حذيفة. /

٢٦١٢٤- حدثنا هُشيم عن أبي بلج قال: «رأيت عمرو بن ميمون والأسود بن هلال^(٣) التقيا، واعتنق كلُّ منهما صاحبه».

٢٦١٢٥- حدثنا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد قال: «رأيت أبا مجلز وخالد الأثبح التقيا، فاعتنق كلُّ واحد منهما صاحبه».

٢٦١٢٦- حدثنا معتمر عن إياس بن دَغفل قال: «رأيت أبا نضرة قبّل خَدَّ الحسن».

(١) ما بين القوسين سقط من (أ).

(٢) في (ط س) و(أ) و(م): «عتبة بن أبي عثمان» ولا وجود له في كتب الرجال. ولعل الميثب هو الصواب. . ويكون أبو عثمان هو: النهدي. والله أعلم.

(٣) في (ط س) غيرها من طبقات ابن سعد: «ابن يزيد»!

٢٦١٢٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن معاذة العدوية قالت: «كان أصحاب صِلَة بن أشيم إذا دخلوا عليه يلزم بعضهم بعضاً»./

٦٢٢/٨

٦٣- ما قالوا في الرجل يُسَلِّم عليه وهو يبول

٢٦١٢٨- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثنا الحسن عن المهاجر بن قُنْفُذ أنه سَلَّمَ على رسول الله ﷺ وهو يبول، فلم يَرُدَّ عليه حتى فرغ.

٢٦١٢٩- حدثنا عمر^(١) بن سعد عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال: «مَرَّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول، فسَلَّمَ عليه فلم يَرُدَّ عليه».

٦٤- ما قالوا في إفشاء السلام

٢٦١٣٠- حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة^(٢) قال: أمرنا نبينا ﷺ أن نُفشي السلام.

٢٦١٣١- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «للمسلم على المسلم يسَلِّم عليه إذا لقيه»./

٦٢٣/٨

٢٦١٣٢- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام».

(١) في (أ): «عمرو» والصواب المثبت وهو: الحفري.

(٢) في (ط س): «عن محمد بن أبي أمامة» خطأ. وهو سبق نظر لما قبله.

٢٦١٣٣- حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زرارة بن (أبي)^(١) أوفى قال: حدثني عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قبله، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس، لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم به أن قال: «يا أيها الناس، أفشوا السلام».

٢٦١٣٤- حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بإفشاء السلام.

٢٦١٣٥- حدثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام».

٢٦١٣٦- حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان ابن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة غرفاً ترى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها» فقام أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «هي لمن قال طيب الكلام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام».

٢٦١٣٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد^(٢) عن -مولى للزبير- عن الزبير قال:

(١) من (ج) و(ع).

(٢) في (ط س) تحرفت إلى: «عن بعض بني الوليد»، وهو خطأ.

قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»./

٢٦١٣٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: «إن السلام اسم من أسماء الله، فأفشوه».

٢٦١٣٩- حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن المنهال عن مجاهد عن ابن عمر قال: «إن كنت لأخرج إلى السوق وما لي حاجة إلا أن أسلم، ويُسلم علي».

٢٦١٤٠- حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: «إن أبخل الناس الذي يبخل بالسلام».

٦٥- في أهل الذمة يبدؤون بالسلام

٢٦١٤١- حدثنا وكيع عن سليمان^(١) عن عمار الدُّهني عن رجل عن كُريب/ عن ابن عباس أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب: السلام عليك.

٢٦١٤٢- حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: «إذا كتبت إلى اليهودي والنصراني في الحاجة فابدأه^(٢) بالسلام»، وقال مجاهد: «اكتب السلام على من اتبع الهدى».

٢٦١٤٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال: سأل محمد بن كعب عمر بن عبد العزيز عن ابتداء أهل الذمة

(١) في (ط س): غيّرهما من عبدالرزاق (٦/١٣): «عن سفيان» ولعل ما هاهنا متحرف

عن الصواب، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «فابدأ».

بالسلام؟ فقال: نَرُدُّ عليهم، ولا نبديكم، فقلت: وكيف تقول أنت؟ قال: ما أرى بأساً أن نبداهم، قلت: لم؟ قال: لقول الله ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩].

٦٢٧/٨

٢٦١٤٤- حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني وشرحيل بن مسلم عن أبي أمامة: أنه كان لا يمرُ بمسلم، ولا يهودي، ولا نصراني إلا بدأه بالسلام.

٢٦١٤٥- حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن عجلان: أن عبدالله، وأبا الدرداء، وفضالة بن عُبيد كانوا يبدؤون أهل الشرك بالسلام.

٢٦١٤٦- حدثنا يحيى بن يمان عن ابن عجلان عن أبي عيسى قال: قال عبدالله: «إن من رأس التواضع أن تبدأ بالسلام من لقيت».

٢٦١٤٧- حدثنا عَفَّان^(١) قال: حدثنا عبدالواحد^(٢) بن زياد قال: حدثنا عاصم عن الشعبي قال: «كتب أبو بردة إلى رجل من أهل الذمة يُسلم عليه، فقبل له: لم قلت له؟ فقال: إنه بدأنى بالسلام».

٦٢٨/٨

٦٦- في الذي يبدأ بالسلام

٢٦١٤٨- حدثنا عبدالله بن بكر^(٣) السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة عن عطية - وكان كاتباً لعبدالله بن مطرف بن الشخير - قال: سمعت عبدالله ابن مطرف بن الشخير يقول: «ما على (وجه)^(٤) الأرض رجل يبدأ آخر

(١) في (ط س): «عمر»، وفي (أ) و(م) و(ل) تحتمل الأمرين. والمثبت من (ج) و(ع).

(٢) في (ط س) و(م): «عبدالله...»، وفي (أ): «عبدالوهاب» وسقطت من (ل).

والمثبت من (ج) و(ع).

(٣) في (أ): «بكير» خطأ.

(٤) من (أ).

بالسلام إلا كان ذلك صدقة عليه إلى يوم القيامة».

٢٦١٤٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله قال: «إن الرجل إذا مرَّ بالقوم، فسَلَّم عليهم، فردُّوا عليه كان له فضل درجة عليهم؛ لأنه أذكرهم السلام».

٢٦١٥٠- حدثنا وكيع عن المسعودي عن علي بن الأقرع عن أبي عاصم قال: قال عبدالله: «البادئ بالسلام يُربي على صاحبه في الأجر».

٢٦١٥١- حدثنا وكيع عن ابن عون عن الشعبي عن شريح قال: «ما التقى رجلان قط إلا كان أولاهما بالله الذي يبدأ بالسلام»./ ٦٢٩/٨

٦٧- في ردِّ السلام على أهل الذمة

٢٦١٥٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش (عن مسلم)^(١) عن مسروق عن عائشة: أنه أتى النبي ﷺ ناس من اليهود، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقال: وعليكم.

٢٦١٥٣- حدثنا عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر عن شعبة^(٢) عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سلَّم عليكم أحد من أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم».

٢٦١٥٤- حدثنا ابن نمير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (ط س) غيرها من ابن ماجة: «عن سعيد» قلت: وكذلك هو في «تحفة الأشراف» (٣١٩/١) (١٢٢٧) حيث أشار إلى إخراج ابن ماجة له في «سننه» من طريق ابن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به. ولعل ما اتفقت عليه النسخ هنا: «شعبة» خطأ توارد عليه النساخ.

حبيب عن مرثد بن عبدالله الزني عن أبي عبدالرحمن الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «إني راكب غداً إلى يهود فلا تبدؤوهم بالسلام، فإذا سلّموا عليكم، فقولوا: وعليكم».

٢٦١٥٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ اليهود إذا لقوكم قالوا: / السام عليكم، فقولوا لهم: وعليكم».

٢٦١٥٦- حدثنا أبو أسامة ووكيع عن ابن عون عن حميد بن زاذويه عن أنس قال: «نهينا أو أمرنا أن لا نزيد أهل الكتاب على «وعليكم».

٢٦١٥٧- حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب^(١) عن أبي نضرة الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّا غادون إلى يهود فلا تبدؤوهم بالسلام، فإن سلّموا، فقولوا: وعليكم».

٢٦١٥٨- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: «مَنْ سلّم عليكم من خلق الله، فردّوا عليهم، وإن كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً».

٢٦١٥٩- حدثنا ابن فضيل عن معن عن إبراهيم قال: «إذا سلّم عليك الرجل من أهل الكتاب، فقل «وعليك».

٢٦١٦٠- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن زهير عن جابر عن عامر قال: «إذا سلّم عليكم يهودي أو نصراني، فقولوا: وعليكم».

٢٦١٦١- حدثنا يحيى بن سليم عن زَمْعَةَ (عن سلمة)^(٢) بن وهرام عن طاوس قال: كان إذا سلّم عليه اليهودي والنصراني قال: «علاك السلام».

(١) في (ط س) زاد من «الأدب المفرد»: «عن مرثد...!»

(٢) سقطت من (ط س).

٦٨- في الرجل يقول (للرجل)^(١): «حياك الله»،

من كرهه حتى يقول: «بالسلام»

٢٦١٦٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن ابن سيرين، وعن أبي مَعْشَر عن إبراهيم، وعن حماد عن إبراهيم قالا: «إذا قلت «حياك الله» فقل: بالسلام».

٢٦١٦٣- حدثنا معتمر بن سليمان عن عبدالمجيد^(٢) قال: «كان (الحسن)^(١) يكره أن يقول الرجل «حياك الله» إلا أن يقول: بالسلام».

٢٦١٦٤- حدثنا حسين بن علي عن ابن عينة^(٣) عن محمد بن سُوَقة قال: جاءنا/ ميمون بن مهران، فقال له الرجل: «حياك الله»، فقال: «لا تقل هكذا، هذه تحية الشباب^(٤)، ولكن قل: حياكم الله بالسلام».

٦٣١/٨

٢٦١٦٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كانوا يستحبون إذا قال الرجل للرجل: «حياك الله» أن يقول: بالسلام».

٦٩- في الرجل يُسَلِّم على الرجل ويشير بيده

٢٦١٦٦- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا يسعر قال: حدثني علقمة ابن مَرثَد عن عطاء بن أبي رباح أنه كرهه أو قال: (كان)^(٥) يكره السلام باليد، ولم ير بالرأس بأساً.

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (أ): «عبد الحميد» وفي الرواة عن الحسن وهو: ابن أبي الحسن -عبد الحميد ابن مهران. فאלله أعلم. «تهذيب الكمال» (١٠١/٦).

(٣) في (ط س): «وابن عينة»، وفي (ع): «ابن عتيبة» والمثبت هو الصواب. وابن عينة هو: سفيان.

(٤) في (ط س): «الشباب».

(٥) سقطت من (أ).

٧٠- في السلام على الصبيان

٢٦١٦٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حُميد عن أنس قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيان، فسَلَّم علينا.

٢٦١٦٨- حدثنا وكيع عن حبيب^(١) بن^(٢) حُجر العبسي عن ثابت عن أنس قال: مرَّ علينا رسول الله ﷺ ونحن صبيان فقال: «السلام عليكم يا صبيان».

٢٦١٦٩- حدثنا وكيع عن الأعمش عن الحكم عن شريح: أنه كان يُسَلِّم على الصبيان.

٢٦١٧٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم: أن شريحاً كان يَمُرُّ على الصبيان، فيُسَلِّم عليهم.

٢٦١٧١- حدثنا وكيع وحفص عن حنش بن الحارث قال: «كان عمرو ابن ميمون يَمُرُّ علينا ونحن صبيان، فيُسَلِّم علينا».

٢٦١٧٢- (حدثنا حفص بن غياث عن أبي بن عبد الله قال: «كان إبراهيم يمر علينا ونحن صبيان، فيسلم علينا»^(٢)).

٢٦١٧٣- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: «كان محمد يُسَلِّم على الصبيان، ولا يسمعهم».

(١) في (١): «عن» خطأ. انظر ترجمته في «الجرح» (٣/٣٠٨).

(٢) سقط ما بين القوسين من (ط س).

٧١- في السلام على النساء

- ٢٦١٧٤- حدثنا سفيان بن عُيينة عن ابن أبي حسين^(١) سمعه من شهر/ يقول: أخبرته أسماء بنت يزيد^(٢): مرّ علينا النبي ﷺ في نسوة، فسَلَّم علينا.
- ٢٦١٧٥- حدثنا وكيع عن شعبة عن جابر عن طارق التيمي عن جرير: أن النبي ﷺ مرّ على نسوة، فسَلَّم عليهن.
- ٢٦١٧٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد: أن ابن عمر مرّ على امرأة (في ظلة)^(٣)، فسَلَّم عليها.
- ٢٦١٧٧- (حدثنا وكيع عن شعبة عن بشر بن حرب قال: «رأيت ابن عمر مرّ على [امرأة، فسَلَّم عليها]»^(٤)).
- ٢٦١٧٨- حدثنا وكيع عن ابن^(٥) ذر عن مجاهد: أن عُمر مرّ على^(٦) نسوة، فسَلَّم عليهن.
- ٢٦١٧٩- حدثنا ابن عُيينة عن زُرْ زُرْ^(٧) قال: سألتُ عطاء عن السلام على النساء؟ فقال: «إن كُنَّ شواب فلا».

- (١) في (ج): «أبي حسين»، وفي (ع): «ابن حسين» والمثبت هو الصواب. واسمه: عبدالله بن عبدالرحمن. وانظر «تحفة الأشراف» (١١/٢٦٤) [١٥٧٦٦].
- (٢) في (ط س) زاد من ابن ماجه: «قالت...».
- (٣) سقطت من (ط س).
- (٤) ما بين القوسين لم يرد في (ط س) و(ج).
- (٥) كذا في (ج)، وفي (ط س): «أبي ذر»، والصواب المثبت. وهو: عمر بن ذر.
- (٦) ما بين المعقوفين سقط من (أ).
- (٧) في (ط س): «عن أبي ذر» وهو خطأ. وزرزر هو: ابن صهيب (الجحر ٣/٦٢٣) والضبط منه.

٢٦١٨٠- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون قال: قلت لمحمد: أَسَلَّمَ على المرأة؟ قال: «لا أعلم به بأساً»./

٦٣٥/٨

٢٦١٨١- حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن: أنه كان لا يرى أن يُسَلَّمَ الرجل على المرأة، إلا أن يدخل عليها في بيتها، فيُسَلَّمَ عليها.

٢٦١٨٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالعزيز بن قُرَيْر^(١) قال: جاء رجل إلى الحسن فقال: أَسَلَّمَ على النساء؟ قال: «الحق بأهلك».

٢٦١٨٣- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن عن عبيدالله^(٢) قال: «كان عمرو بن ميمون يُسَلِّم على النساء والصبيان».

٢٦١٨٤- حدثنا أبو أسامة عن عمرو بن عثمان قال: «رأيت موسى بن طلحة مرَّ على نسوة جلوس، فسَلَّمَ عليهن».

٢٦١٨٥- حدثنا وكيع عن شعبة قال: سألتُ الحكم وحماداً عن السلام على النساء؟ فكرهه حماد على الشابة والعجوز، وقال الحكم: كان شُريح يُسَلِّم على كل أحد، قلت: النساء؟ قال: على كل أحد.

٧٢- من كره أن يقول: زعموا

٢٦١٨٦- حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة قال: قال أبو مسعود لأبي عبدالله أو قال أبو عبدالله لأبي مسعود: ما سمعت

(١) في (ج) و(ع): «عبدالعزیز بن قرة» خطأ. «الجرح» (٣٩٢/٥).

(٢) في (أ): «عبيد، وفي (ج) كأنها: «عبدالله» ولعل الصواب: «الحسن بن عبيدالله» فإن زائدة وهو ابن قدامة يروي عنه.

النبي ﷺ يقول: في «زعموا»^(١)؟ [قال^(٢): سمعت النبي ﷺ يقول: «بئس مطيئة الرجل (زعموا)»^(٣).

٢٦١٨٧- حدثنا وكيع عن شعبة عن منصور عن عبدالله: أنه كره «زعموا».

٢٦١٨٨- حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن عبد ربّه عن مجاهد: أنه كره «زعموا» - ثم قرأ سفيان: ﴿رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التغابن: ٧].

٢٦١٨٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن شريح قال: «زعموا زاملة»^(٤) الكذب.

٢٦١٩٠- (حدثنا وكيع عن قيس عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عون قال: «زعموا زاملة الكذب»^(٥) فلا تكونن للكذب زاملة).

٢٦١٩١- حدثنا عمر بن سعد أبو داود عن سفيان عن يحيى بن هانئ قال: قال لي أبي: يا بني، هب^(٦) لي من في الحديث «زعموا وسوف».

٢٦١٩٢- حدثنا ابن أبي عبيدة^(٧) عن أبيه عن الأعمش عن يحيى بن وثاب^(٨) / قال: قال لي شريح: «إن «زعموا» كنية الكذب».

(١) في (أ) و(ج) و(ع): «فيما زعموا».

(٢) من هنا إلى نهاية المعقوفتين غير واضح في (أ)، بسبب الرطوبة، وسنقابل عوضاً عنها على (م) و(ل).

(٣) سقطت من (ج) و(ع).

(٤) في (م) و(ل): «ملة». والزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع (النهاية ٣١٣/٢). فكأنه يشبه هذه الكلمة بالراحلة.

(٥) ما بين القوسين من (ع) وسقط من بقية النسخ.

(٦) هب لي...: أي خف واخش ممن يستعمل هاتين الكلمتين أن تصدقه والأثر في

الزهد لابن أبي عاصم ص ٢١٤.

(٧) هو محمد بن أبي عبيدة، من رجال التهذيب.

(٨) في (ل): «يحيى بن دثار» والصواب المثبت.

٧٣- مَنْ رَخَّصَ فِي «زَعَمُوا»

٢٦١٩٣- حدثنا وكيع عن مسعر عن حبيب قال: سألت أبا قلابة؟ فقال: زعموا.

٢٦١٩٤- حدثنا وكيع عن قرّة قال: سمعت الحسن يقول: «زعموا -والله-».

٢٦١٩٥- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن ثابت قال: قلت لابن عمر: أنهي عن نبذ الجَرِّ؟ فقال: زعموا ذلك، قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: زعموا ذلك.

٢٦١٩٦- حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم أنه سُئِلَ عن شيء؟ فقال: زعموا.

٢٦١٩٧- حدثنا وكيع عن ابن عون قال: سألتُ القاسم عن الرجل يوتر على راحلته؟ قال: «زعموا أن ابن عمر كان يوتر بالأرض»./

٧٤- فِي الرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحَتْ

٢٦١٩٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي عمرة^(١) قال: قيل يا رسول الله، كيف أصبحت؟ قال: «بخير من قوم لم يشهدوا جنازة، ولم يعودوا مريضاً».

٢٦١٩٩- حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالله بن مسلم عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر قال: قلت: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: «بخير من رجل لم يصبح صائماً، ولم يَعدُ سقيماً».

(١) في (ل) و(م): «ابن أبي عزة» وفي (أ) الموضع غير واضح، وفي (ط س) غيرها من التهذيب إلى: «ابن عباس» ولم يُصِبْ، بل هو حديث آخر، والمثبت من (ج) و(ع) وهو الصواب. انظر: الإصابة لابن حجر ٤٥/٥.

٢٦٢٠٠- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن خثيمة قال: سألت عائشة: كيف أصبحت؟ قالت: «بنعمة من الله».

٢٦٢٠١- حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: مررت بعامر الشعبي وهو جالس بفناؤه فقلت: كيف أنت؟ فقال: كان شريح إذا قيل له كيف أنت؟ قال: بنعمة - ومد إصبعه السبابة إلى السماء. / ٦٣٩/٨

٢٦٢٠٢- حدثنا معاذ بن معاذ قال: أخبرنا ابن عون قال: حدثني بكر قال: قال رجل لأبي^(١) تميمه (الهَجِيمِي)^(٢): كيف أنتم؟ قال: «بين نعمتين: بين ذنب مستور^(٣)، وثناء لا يعلم به أحد من هؤلاء الناس، -والله- ما بلغت ولا أنا بذلك».

٢٦٢٠٣- حدثنا جرير عن مغيرة قال: سمعت إبراهيم وسُلم عليه فقال: وعليكم، كيف أنت؟ قال: «بنعمة من الله».

٢٦٢٠٤- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن رجلاً قال له: كيف أصبحت يا أبا عمرو؟ فقال: / بنعمة، قلت: ممن؟ قال: من الله. / ٦٤٠/٨

٢٦٢٠٥- حدثنا جرير عن مغيرة قال: كان علي إذا سُئل وهو مريض، كيف أنت؟ قال: بشرٌ: وقرأ هذه الآية: ﴿وَنَبَلُوكُم بِالْأَشْرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥].

٢٦٢٠٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب قال: لقي رجل عكرمة

(١) في (ل): «لابن» خطأ.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س) و(ل): «مستور»!

بالمدينة، فقال: كيف أنت؟ قال: أنا بشرٌ يديّ متشققتان، وأنا كذا وكذا، قال: وكان يتأول هذه الآية: ﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

٢٦٢٠٧- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب أن أبا عبد الرحمن السلمي كان إذا قيل له: كيف أنت؟ قال: بخير، نحمد الله، قال عطاء: فذكرت ذلك لأبي البختري فقال: أنى^(١) أخذها؟ - ثلاثاً. /

٢٦٢٠٨- حدثنا إسماعيل عن ابن عون قال: لقي رجل محمدًا، فقال: كيف أنت؟ قال: «بشر، أجوع فلا أستطيع أن أشبع، وأعطش فلا أستطيع أن أروى».

٧٥- باب مَنْ كره أن يوطأ عقبه

٢٦٢٠٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن إبراهيم قال: «كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم».

٢٦٢١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال: «ما رأيي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط، ولا يُطأ عقبه رجلان»./

٢٦٢١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد: أن عماراً دعا على رجل، فقال: «اللهم إن كان كاذباً فابسط له في الدنيا، واجعله موطأ العقبين».

(١) في (ج) و(ع): «أنا».

٧٦- في الرجل يدخل منزله ما يقول

٢٦٢١٢- حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال: حدثنا عمر بن قيس^(١) عن عمرو بن أبي قرّة الكندي قال: انطلق سلمان وأبي حتى أتيا دار سلمان، ودخل سلمان الدار، فقال: السلام عليكم، ثم أذن لأبي قرّة.

٢٦٢١٣- حدثنا (ابن)^(٢) فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: «إذا دخلت على أهلك، فقل: السلام عليكم تحية من عند الله مباركة طيبة».

٢٦٢١٤- حدثنا عبّاد بن العوّام عن حصين عن أبي مالك الغفاري قال: «إذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم»./ ٦٤٣/٨

٢٦٢١٥- حدثنا زيد بن الحُبّاب عن أبي خَلدة قال: «دخلت مع أبي العالية، فسلم وليس فيه أحد، وقال شيئاً لم أفهمه».

٢٦٢١٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا^(٣) ابن عون عن محمد في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَلْغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾ [النور: ٥٨] قال: «كان أهلونا يعلمونا أن نُسلم، وكان أحدنا إذا جاء يقول: السلام عليكم، أيدخل فلان؟».

٢٦٢١٧- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي قال: حدثنا مَعْقِل عن عبد الكريم قال: «كان عمر بن عبدالعزيز إذا دخل بيتاً، قال: بسم الله والحمد لله ولا قوة إلا بالله والسلام على نبي الله^(٤)، اللهم افتح لي أبواب

(١) في (ج) و(ع): «عمرو بن قيس» خطأ. وهو: عمر بن قيس الماصر.

(٢) سقطت من (ط س) و(م).

(٣) في (ج) و(ع): «أخبرنا»، وفي (أ) غير واضح.

(٤) إلى هنا انتهى الموضوع غير الواضح في (أ)، وسنرجع للمقابلة عليها.

رحمتك، وأدخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من
لذك سلطاناً نصيراً، وهب لي من لذك رحمة، إنك أنت الوهاب، اللهم
احفظني من فوقی أن أختطف، ومن تحت رجلی أن یخسف بی، وعن
یمینی، وعن شمالي من الشیطان الرجیم».

٢٦٢١٨- حدثنا ابن نمیر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي
عُبَیدة قال: «كان عبدالله إذا دخل داره استأنس، وتكلم، ثم رفع صوته»./ ٦٤٤/٨

٧٧- في اليهودي والنصراني يُدعى له

٢٦٢١٩- حدثنا ابن مبارك عن معمر عن قتادة أن يهودياً حلب للنبي
ﷺ ناقة فقال: «اللهم جملة» فاسودَّ شعر.

٢٦٢٢٠- (حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: «لا بأس أن يقول
لليهودي: هداك الله»^(١)).

٢٦٢٢١- حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: جاء يهودي إلى
النبي ﷺ، فقال: ادع الله لي، فقال: «كثر الله مالك وولدك، وأصحَّ
جسمك، وأطال عمرك».

٢٦٢٢٢- حدثنا الفضل عن أبي سنان عن سعيد بن جبیر قال: «لو قال
لي فرعون: «بارك الله فيك» لقلت: «وفيك».

٧٨- في الرجل يستأذن ولا يُسَلَّم

٢٦٢٢٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن أبي الزبير عن

(١) سقط من (ط س)، وهو ثابت في (ج) و(أ).

جابر قال: سألته عن الرجل يستأذن عليّ، ولا يُسَلِّمَ آذن له؟ قال: «أكره أن آذن له والناس يفعلونه»./ ٦٤٥/٨

٢٦٢٢٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالملك عن عطاء عن أبي هريرة قال: «لا تأذنوا حتى تؤذنوا بالسلام».

٢٦٢٢٥- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: إذا دعيت فهو إذتك، فسَلِّم، ثم ادخل».

٢٦٢٢٦- حدثنا يزيد بن هارون عن الجُريري عن ابن بُريدة قال: استأذن رجل على رجل من أصحاب النبي ﷺ وهو قائم على الباب، فقال: أَدْخُل -ثلاث مرات، وهو ينظر إليه فلم يأذن له، ثم قال له: السلام عليكم أَدْخُل، فقال له: ادخل، ثم قال: «لو أقمتَ إلى الليل تقول: أَدْخُل، ما أذنتُ لك حتى تبدأ بالسلام»./ ٦٤٦/٨

٢٦٢٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن صالح القدادي^(١) قال: بعثني أهلي إلى سعيد بن جبيرة بهدية، فانتهيت إلى الباب وهو يتوضأ، فقلت: أَدْخُل، فسكت ثلاثاً، قال: قل: السلام عليكم، قال: فدخلت، فقال: «لم أرك تهتدي إلى السنة، فعلمتُك».

٢٦٢٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: استأذنت على النبي ﷺ، فقال: مَنْ هذا؟ فقلت: أنا، فقال النبي ﷺ: أنا أنا.

(١) في (ط س): «العدادي»، وفي (ع): «القلادي» ولم يتبين لي من هو؟! والله أعلم.

٧٩- في الرجل يقال له: ادخل بسلام

٢٦٢٢٩- حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال: كان ابن عمر إذا استأذن، فقبل له: ادخل بسلام، رجع، قال: «لا أدري أدخل بسلام، أو بغير سلام»./

٦٤٧/٨

٢٦٢٣٠- حدثنا ابن عُليّة عن يونس عن أبي الجراح^(١) عن رجل من أهل الحجاز قال: قالت لي امرأتي: اتني بأبي هريرة حتى أستفتيه عن بعض^(٢) شيء، فأتيته، فجاء معي، فلما انتهينا إلى الباب قال: ادخل الدار، فدخلت، فقلت: هذا أبو هريرة قد جاء، فقال: السلام عليكم أدخل؟ (فقلنا: ادخل بسلام، فعاد، فقال: السلام عليكم، أدخل؟ فقلنا: ادخل بسلام، قال: قولوا: ادخل، فقال: السلام عليكم، أدخل)^(٣)، فقلنا له: ادخل، فدخل.

٨٠- في الرجل يدخل البيت ليس فيه أحد

٢٦٢٣١- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: «إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد، فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين».

٢٦٢٣٢- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر في الرجل يدخل (في)^(٤) البيت، أو في المسجد ليس فيه أحد، قال: يقول: «السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين»./

٦٤٨/٨

(١) في (ط س): «أبي الجراح».

(٢) في (أ): «في بعض شيء».

(٣) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٤) سقطت من (ج).

٢٦٢٣٣- (حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم قال: «قل السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين»)^(١).

٢٦٢٣٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن ماهان في قوله تعالى: ﴿إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ (تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ)^(٢) [النور: ٦١] قال: «تقول: السلام علينا من ربنا».

٢٦٢٣٥- حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد قال (: تقول: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين».

٢٦٢٣٦- [حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال]^(١): «إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد، فقل: بسم الله، الحمد لله، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين»^(٣).

٢٦٢٣٧- حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: «إذا لم يكن فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا».

٨١- في الرجل يكتب: بسم الله لفلان

٢٦٢٣٨- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين / أن رجلاً كتب لابن عمر: بسم الله لفلان، فقال ابن عمر: «مه، إن اسم الله هو له وحده».

٢٦٢٣٩- حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: «كان يكره أن يكتب

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٢) لم ترد في (أ) و(ج) و(ع) وهي ثابتة في (ط س) و(م) و(ل).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ج).

أول الرسالة «بسم الله الرحمن الرحيم لفلان» ولا يرى بأساً أن يكتب في (أول) ^(١) العلوان ^(٢).

٢٦٢٤٠- حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر قال: «اكتب «إلى فلان» ولا تكتب «لفلان».

٢٦٢٤١- حدثنا يحيى بن يمان عن إسرائيل عن إسماعيل بن سلمان ^(٣) عن دينار (عن) ^(٤) ابن الحنفية قال: «لا بأس أن يكتب: بسم الله لفلان».

٢٦٢٤٢- حدثنا يحيى بن يمان عن إسرائيل عن الشعبي: مثله.

٨٢- في الرجل يكتب إلى الرجل، كيف يكتب؟

٢٦٢٤٣- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه قال: «إذا كتب (كتب) ^(٤): السلام عليك فيما أحمد الله الذي لا إله إلا هو وهو للحمد أهل، تبارك وتعالى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»./

٨٣- في الرجل يكتب: أما بعد

٢٦٢٤٤- حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سُوقة قال: أتيت نُعَيْم ابن أبي هند، فأخرج إليَّ صحيفة، فإذا فيها «من أبي عبيدة بن الجراح

(١) من (ج) و(ع) وسقط من باقي النسخ.

(٢) في (ج) و(ع): «العنوان». وكلاهما صحيح (القاموس: ١٥٧٠).

(٣) في (ط س): «سليمان» خطأ. «الجرح» (١٧٦/٢).

(٤) سقطت من (أ).

ومعاذ ابن جبل إلى عمر بن الخطاب سلام (الله) ^(١) عليك، أما بعد»
فكتب إليهما: «من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن
جبل سلام (الله) ^(١) عليكما، أما بعد».

٢٦٢٤٥- حدثنا عبدالله بن نُمير عن زكريا بن أبي زائدة ^(٢) عن العباس
ابن ذريح عن الشعبي قال: كتبت عائشة إلى معاوية: أما بعد».

٢٦٢٤٦- حدثنا ابن عُليّة عن أيوب عن أبي قلابة قال: حدثني من قرأ
كتاب عثمان أو من قريء عليه: أما بعد.

٢٦٢٤٧- حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة قال: «قرأت/
رسائل النبي ﷺ كلما انقضت قصة، قال: أما بعد».

٢٦٢٤٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا قال: سمعت عامراً
يقول: قال زياد: «إنّ فصل الخطاب الذي أعطي داود «أما بعد».

٢٦٢٤٩- حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن جعفر بن بُرقان عن
عمر بن عبدالعزيز أنه كتب في رسالة: أما بعد، ثم قال: «كان في رسائل
النبي ﷺ «أما بعد».

٢٦٢٥٠- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم
قال: «أرسلني أبي إلى ابن عمر، فرأيتَه يكتب «بسم الله الرحمن الرحيم،
أما بعد».

٢٦٢٥١- حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: «قرأت في رسائل / من
رسائل النبي ﷺ كلما انقضى أمر قال: أما بعد».

(١) من (أ).

(٢) في (ط س): «زكريا عن ابن أبي زائدة»، وفي (أ): «زكريا عن أبي زائدة» وكلاهما
خطأ.

٢٦٢٥٢- حدثنا عمر بن سعد أبو داود عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة: أن النبي ﷺ خطب فقال: أما بعد.

٢٦٢٥٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان وابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا حميد الساعدي حَدَّثَهُ أن النبي ﷺ خَطَبَ فقال: أما بعد.

٢٦٢٥٤- (حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ تَكَلَّمَ، فقال: أما بعد.

٢٦٢٥٥- حدثنا ميمون الزعفراني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: أن النبي ﷺ خطب، فقال: أما بعد^(١).

٢٦٢٥٦- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عبدالملك بن عُمر عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سَخْبَرَة -أخ لعائشة من الرضاعة-: أن النبي ﷺ قال: أما بعد.

٢٦٢٥٧- حدثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ خطبهم، فقال: أما بعد.

٢٦٢٥٨- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال: «كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير بمصر: أما بعد».

٢٦٢٥٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن هُبيرة قال: «كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد. (وكتب سلمان إلى أبي الدرداء: أما بعد)^(٢)».

(١) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٢) سقط من (ط س).

٢٦٢٦٠- حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن أبي بُردة قال: «كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعد».

٢٦٢٦١- حدثنا ابن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن عبدالله/ القرشي عن عبدالله بن حكيم^(١) قال: «خطبنا أبو بكر، فقال: أما بعد».

٢٦٢٦٢- حدثنا ابن إدريس عن عبيدالله^(٢) بن عمر عن عمر بن عبدالرحمن بن دلاف عن أبيه عن عم أبيه بلال بن الحارث قال: «خطب عمر بن الخطاب فقال: أما بعد».

٢٦٢٦٣- حدثنا معاذ عن ابن عون عن محمد قال: «كتب أبو موسى إلى عامر بن عبدالله الذي كان يدعى عبدالقيس^(٣): أما بعد».

٨٤- في السلام على أهل الذمة،

ومن قال: للصحة^(٤) حق

٢٦٢٦٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أقبلت مع عبدالله من السالحين^(٥)، فصحبته دهاقين

(١) في (ط س) غيرها من «الكنز»: «عكيم» والظاهر أنه هو الصواب، وقد أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره. «الجرح» (١٢١/٥).

(٢) في (ط س): «عبدالله»، والمثبت من (أ) و(ع)، وفي (ج) تحتل الأمرين.

(٣) في (ط س) زاد من عنده: «ابن عبدالقيس»، قال: «ولا بد منه».

(٤) في (ط س): «في الصحة».

(٥) في (أ): «السانحين»، وفي (ط س) غيرها: «السيّلحين». كما ورد في «معجم البلدان». والصواب إثبات الأصل. وقد قال في «المعجم» (١٧٢/٣): «...والعامة تقول السالحين وكلاهما خطأ، وصوابه: السيّلحين...». قلت: والمؤلف يروي ما تقوله العامة!

من أهل الحيرة، فلما دخلوا الكوفة أخذوا في طريق غير طريقهم،/ فالتفت ٦٥٥/٨ إليهم، فرآهم قد عدلوا، فأتبعهم السلام، فقلت: أُتسَلَّم على هؤلاء الكفار، فقال: «نعم، (إنهم)^(١) صحبوني، وللصحبة حق».

٢٦٢٦٥- حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: «ما زادهم عبدالله على الإشارة».

٢٦٢٦٦- حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن شعيب بن الجحباب قال: كنت مع علي بن عبدالله البارقي، فمرَّ علينا يهودي أو نصراني عليه كارة^(٢) من طعام، فسَلَّم عليه علي، فقال شعيب: فقلت: إنه يهودي أو نصراني!، فقرأ علي آخر سورة الزخرف: ﴿وَقِيلَ يَرْبِّ إِنَّا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ * فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿[الزخرف: ٨٩].

٢٦٢٦٧- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرقان قال: حدثنا معمر^(٣) قال: بلغني أن أبا هريرة مرَّ على يهودي، فسَلَّم عليه، فقيل له: إنه يهودي، فقال: يا يهودي، رُدَّ علي سلامي، وأدعو لك، قال: قد رددته، فقال: اللهم/ كثر ماله، وولده.

٦٥٦/٨

٨٥- في الراكب يُسَلَّم على الماشي

٢٦٢٦٨- حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن محمد قال: «يُسَلَّم الراكب على الماشي، و^(٤) الماشي على القاعد، فإذا التقيا بدأ آخرهما».

(١) سقطت من (ط س) و(م) و(ل).

(٢) مقياس موازين كان مستعملاً، قدره: خمسون رطلاً (سير أعلام النبلاء: ١٥/١١٤).

(٣) في (ط س): «معتمر» ومعتمر بن سليمان ليست هذه طبقته فالظاهر أنه خطأ.

(٤) في (أ): «أو».

٢٦٢٦٩- حدثنا محمد بن فضيل عن حُصَيْن قال: كنت أنا والشعبيُّ فلقينا رجلاً راكباً، فبدأه الشعبيُّ بالسلام، فقلت: أتبدأه ونحن راجلان وهو راكب؟ فقال: «لقد رأيت شريحاً يُسَلِّم على الراكب».

٢٦٢٧٠- [١] حدثنا معتمر عن بُرْد عن مكحول وسليمان بن موسى قالوا: «يُسَلِّم الكبير على الصغير، والقائم على القاعد، ويُسَلِّم الراكب على الماشي، والقليلون على الكثيرين»./

٦٥٧/٨

٨٦- في اتخاذ كاتب نصراني

٢٦٢٧١- حدثنا عليُّ بن مُسهر عن أبي (٢) حيان التيمي عن أبي الزُّبَاع عن أبي الدهقانة قال: قيل لعمر بن الخطاب: إن ههنا غلاماً من أهل الحيرة، لم يُرَ قطُّ أحفظ منه ولا أكتب منه، فإن رأيت أن تتخذه كاتباً بين يديك، إذا كانت لك الحاجة شهديك، قال: فقال عمر: «قد اتخذت إذن بطانة من دون المؤمنين».

٢٦٢٧٢- حدثنا وكيع عن المسعودي عن القاسم قال: «كان لعبدالله كاتب نصراني».

٢٦٢٧٣- حدثنا غُندر عن شعبة عن سماك عن عياض الأشعري: أن/ أبا موسى كان له كاتب نصراني.

٦٥٨/٨

(١) من هنا إلى نهاية المعقوفتين وقع في (أ) رطوبة أثرت فيها، فلا تظهر الحروف إلا بصعوبة.

(٢) في (أ): «ابن» خطأ. وأبو حيان اسمه: يحيى بن سعيد بن حيان التيمي.

٨٧- مَنْ كَانَ لَهُ كَاتِبٌ وَرَخَّصَ فِي اتِّخَاذِهِ

٢٦٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: «جاءنا كتاب أبي بكر ونحن بالقادسية: وكتب عبدالله بن الأرقم».

٢٦٢٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بكر قال: حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ عن عمرو عن الحسن ابن محمد: أَنَّ عبيدالله بن أبي رافع - كَاتِبَ عَلِيٍّ - أَخْبَرَهُ.

٢٦٢٧٦- حَدَّثَنَا جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل عن الزهري عن عُبيد بن السَّبَّاق عن زيد بن ثابت أَنَّ أَبَا بكر قال له: «قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فأجمع القرآن، فاكتبه».

٢٦٢٧٧- حَدَّثَنَا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن كاتبٍ (لعلي) ^(١).

٢٦٢٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن المُسَيَّب بن رافع قال: «حَدَّثَنِي وَرَّادُ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بن شُعْبَةَ»./

٢٦٢٧٩- حَدَّثَنَا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن عمرو عن بَجَالَةَ قال: «كنت ^(٢) كَاتِبًا لجزء بن معاوية».

٢٦٢٨٠- حَدَّثَنَا عبدالله بن بكر السهميُّ عن حاتم بن أبي صَغِيرَةَ عن عطية كاتب لعبدالله بن مُطَرِّف.

٨٨- مَنْ كَانَ إِذَا كَتَبَ بَدَأَ بِنَفْسِهِ

٢٦٢٨١- حَدَّثَنَا يزيد بن هارون قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عن (منصور عن) ^(٣) ابن

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س) و(ل): «كان».

(٣) سقطت من (ط س)، وفي (أ) غير واضحة وإن كان محلها ظاهراً.

سيرين أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى النبي ﷺ، فبدأ بنفسه.

٢٦٢٨٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد قال: «كتب أبو موسى: من عبدالله بن قيس، إلى عامر بن عبدالله».

٢٦٢٨٣- حدثنا عيسى بن يونس عن جعفر بن بُرقان عن ميمون/ بن مهران أن ابن عمر كتب إلى عمر بن الخطاب فكتب: من عبدالله بن عمر إلى عمر، قال جعفر: قال ميمون: «إنما هو شيء يُعْظَم به الأعاجم بعضها بعضاً».

٢٦٢٨٤- حدثنا معتمر بن سليمان عن كهْثَم قال: قال لي عبدالله بن مسلم بن يسار: أو خرج عليّ إلا أبدأ به في الكتاب، فإنه لا يبدأ إلا بآمين، ويبدأ الرجل بآبيه.

٢٦٢٨٥- حدثنا معاذ بن معاذ قال: «كتبتُ إلى شعبة ببغداد، فبدأتُ باسمه، فكتب إليّ ينهاني، ويذكر أن الحَكَم كان يكرهه».

٨٩- في الرجل يكتب إلى الرجل فيبدأ به

٢٦٢٨٦- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن شيخ: أن زيد بن ثابت كتب إلى معاوية، فبدأ بمعاوية.

٢٦٢٨٧- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: «كان عمر بن عبدالعزيز يكتب إليه فيبدأ به، فلم ير به بأساً».

٢٦٢٨٨- حدثنا أبو معاوية عن ابن عون عن ابن سيرين قال: / كانت لابن عمر حاجة إلى معاوية، فأراد أن يكتب إليه، فقالوا: لو بدأت به، فلم يزالوا به حتى كتب: بسم الله الرحمن الرحيم، إلى معاوية.

- ٢٦٢٨٩- حدثنا ابن عُليّة عن يونس قال: «كتب رجل كتاباً من الحسن إلى صالح بن عبدالرحمن فكتب: (بسم الله الرحمن الرحيم)^(١) من الحسن إلى صالح، فقال الرجل: يا أبا سعيد، لو بدأت به، فبدأ به».
- ٢٦٢٩٠- حدثنا عبّاد بن العوّام عن إسماعيل المكيّ عن الحسن والنخعي: أنهما لم يريا بأساً أن يكتب الرجل إلى الرجل، فيبدأ به.
- ٢٦٢٩١- حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن أبي فزارة عن الحكم قال: «لا بأس أن تبدأ بغيرك إذا كتبتَ إليه».

٩٠- في تغيير الأسماء

- ٢٦٢٩٢- حدثنا غندر عن شعبة عن عطاء بن أبي معاوية^(٢) قال: / ٦٦٢/٨ سمعت أبا رافع يُحدّث عن أبي هريرة: أن زينب كان اسمها برة، فقليل تزكي نفسها، فسمّاها رسول الله ﷺ زينب.
- ٢٦٢٩٣- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عبدالله^(٣) عن نافع عن ابن عمر: أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية، فسمّاها رسول الله ﷺ جميلة.
- ٢٦٢٩٤- حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن خيثمة قال: «كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن».

(١) سقطت من (أ).

(٢) كذا في النسخ: «عطاء بن أبي معاوية» وغيرها في (ط س) إلى: «عطاء بن أبي ميمونة» وقال: من «سنن ابن ماجه». وهو الصواب، وما في النسخ يبدو أنه من خطأ النساخ وبين معاوية وميمونة شبه في الخط. والله أعلم.

(٣) في (ط س) غيرها من مسلم: «عبيدالله»، وفي (أ): «عبدالله بن نافع».

٢٦٢٩٥- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه قال: «كان النبي ﷺ إذا سمع الاسم القبيح حَوَّله إلى ما هو أحسن منه»./

٦٦٣/٨

٢٦٢٩٦- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا المسعودي عن محمد بن عبدالرحمن -مولى آل طلحة- عن كُريب عن ابن عباس قال: «كان اسم جويرية بَرَّةً، فحوَّل رسول الله ﷺ اسمها».

٢٦٢٩٧- حدثنا (حميد)^(١) بن عبدالرحمن عن هشام عن أبيه: أن رجلاً كان اسمه الحُبَاب، فسَمَّاه رسول الله ﷺ عبدالله، وقال: الحُبَاب شيطان، وكان اسم رجل «المضطجع»، فسماه «المنبعث».

٢٦٢٩٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا عن عامر^(٢) قال: «لم يدرك الإسلام من عصاة قريش غير مطيع، وكان اسمه العاص، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً».

٢٦٢٩٩- حدثنا يحيى بن يعلى أبو المُحَيَّاة عن عبدالملك بن عُمر قال: / حدثني ابن أخي عبدالله بن سلام عن عبدالله بن سلام قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبدالله بن سلام، فسماني رسول الله ﷺ عبدالله بن سلام.

٦٦٤/٨

٢٦٣٠٠- حدثنا يزيد بن المقدام (بن شريح)^(١) عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جدّه هانئ بن شريح قال: وفد [إلى]^(٢) النبي ﷺ في قومه، فسمعهم يسمون رجلاً: عبدالحجر، فقال له: ما اسمك؟ فقال: عبدالحجر، فقال له رسول الله ﷺ: «إنما أنت عبدالله».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س) زاد من «الأدب المفرد» بعده: «عبدالله بن مطيع»!

(٣) زيادة من الأدب المفرد ١/ ٢٨٢.

٩١- (ما يكره من الأسماء)^(١)

٢٦٣٠١- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال: لقيت عمر بن الخطاب فقال: مَنْ أنت؟ فقلت: مسروق بن الأجدع، فقال (عمر)^(٢): سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأجدع شيطان».

٢٦٣٠٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن ابن عمر: أنه / كره «عبد ربه».

٢٦٣٠٣- حدثنا وكيع عن قيس الرازي^(٣) عن عبد الكريم عن مجاهد أنه كره «عبد ربه».

٢٦٣٠٤- حدثنا ابن عُيينة عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد قال: «كره الله مالكا»^(٤).

٢٦٣٠٥- حدثنا معتمر بن سليمان عن الرُّكَيْن عن أبيه عن سَمُرَةَ قال: «نهانا رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء: أفلح، ونافعاً، ورباح، ويساراً».

٢٦٣٠٦- حدثنا محمد بن عُبيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ عَشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ يَسْمُوا: نافعاً

(١) سقط هذا العنوان من (١).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «الداري»، وفي (أ) تحتمل: «الرازي» والصواب المثبت.

(٤) في (ط س): «ملكاً».

٦٦٦/٨ وأفلح، وبركة» قال الأعمش: لا أدري ذكر رافعاً^(١) أم لا، / لأن الرجل إذا جاء يقول: ثم بركة؟ فيقولون: لا.

٢٦٣٠٧- حدثنا الفضل بن دكين عن أبي خُلدة عن أبي العالية قال: «تفعلون شراً من ذلك، تسمون أولادكم أسماء الأنبياء، ثم تلعنونهم».

٩٢- ما يُستحبُّ من الأسماء

٢٦٣٠٨- حدثنا ابن عُيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: «أحبُّ الأسماء إلى الله: عبدالله، وعبدالرحمن».

٢٦٣٠٩- حدثنا ابن أبي عدي عن داود عن سعيد بن المُسيَّب قال: «أحبُّ الأسماء إلى الله أسماء الأنبياء».

٢٦٣١٠- حدثنا خالد بن مَخْلَد قال: حدثنا العُمريُّ عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «أحبُّ الأسماء إلى الله: عبدالله، وعبدالرحمن».

٩٣- من رَخَّصَ أن يكنى بأبي القاسم

٢٦٣١١- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم (أن ابن الحنفية كان يكنى أبا القاسم. /

٢٦٣١٢- حدثنا محمد (بن الحسن)^(٢) قال: حدثنا أبو عوانة عن

(١) في (ط س) و(م): «رابعاً»، وفي (ل) سقطت بعض الحروف فتحرفت الكلمة هكذا: «رالا»، وفي (أ) الكلمة غير واضحة لغلبة الرطوبة على النسخة. والمثبت من (ج) و(ع) ومثله في «الأدب المفرد» للبخاري. «صحيح الأدب المفرد» للألباني رقم (٨٣٣/٦٣٧).

(٢) سقطت من (ط س).

مغيرة عن إبراهيم^(١) قال: كان محمد بن الأشعث - وكان ابن أخت عائشة - وكان يكنى أبا القاسم.

٢٦٣١٣ - حدثنا أبو أسامة عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية قال: قال عليُّ للنبيِّ ﷺ: إن ولد لي غلام بعدك، أأسميه باسمك، وأُكنِّيه بكنيتك؟ قال: نعم.

٩٤ - في إطفاء النار عند المبيت

٢٦٣١٤ - حدثنا ابن عُيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون».

٢٦٣١٥ - حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله عن أبي بردة^(٢) عن أبي موسى قال: احترق بيت بالمدينة على أهله، فحدث النبيُّ ﷺ / بشأنهم، فقال: «إنما هذه النار عدوٌّ لكم، فإذا نمت فاطفئوها عنكم».

٢٦٣١٦ - حدثنا ابن نُمير عن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: «أمرنا رسول الله ﷺ، ونهانا، فأمرنا أن نطفئ سُرُجنا».

٢٦٣١٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الملك عن عطاء قال: «كان يكره أن يدع السراج حتى يصبح»^(٣).

(١) سقط ما بين القوسين من (ع).

(٢) في (ج) و(أ): «... بن أبي بردة» والصواب المثبت. وقد أخرج الحديث البخاري ومسلم وابن ماجه كذلك. «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٤٠) (٩٠٤٨).

(٣) في (ط س): «أن ندع السراج حتى تصبح».

٢٦٣١٨- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية: «لا توقدوا ناراً بليل»، ثم قال: «أوقدوا، واصطنعوا، فإنه لن يدرك قوم مُدَّكم ولا صاعكم».

٢٦٣١٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «إذا نمتم فأطفئوها»^(١).

٦٦٩/٨

٩٥- باب كنس الدار ونظافتها والطريق

٢٦٣٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن أبي العُميس^(٢) عن أبي إسحاق عن أبي زياد عن أم ولد لعبدالله بن مسعود قالت: «كان عبدالله يأمر بداره، فتكنس حتى لو التمت فيها تبنه أو قَصَبَة^(٣) ما قدرت عليها». ٢٦٣٢١- حدثنا وكيع عن سفيان عن سُرِّية الربيع قالت: «كان الربيع يأمر بالدار أن تُنظَّف كُلَّ يوم».

٢٦٣٢٢- حدثنا هُشَيْم قال: أخبرني منصور عن ابن سيرين قال: لما قدم الأشعريُّ البصرة قال لهم فما^(٤) تقولون: «إن أمير المؤمنين بعثني إليكم: لأعلمكم ستكم، وأنظف لكم^(٥) طرقكم».

٦٧٠/٨

٩٦- في الجمع بين كنية النبي ﷺ واسمه

٢٦٣٢٣- حدثنا سفيان بن عُيينة عن أيوب عن محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تَكُنُّوا بكنيتي».

(١) في (ط س): «فأطفئوها».

(٢) في (ج): «أبي العنيس»، وفي (أ) غير واضحة. والصواب المثبت كما في ترجمة أبي أسامة في تهذيب الكمال ٧/٢١٧، ٢١٩.

(٣) قصبة: جمعها قصب وهو: كل نبات ذي أنابيب (القاموس: ١٦٠).

(٤) في (ط س): «فيها».

(٥) في (ط س): «وإنظافكم».

٢٦٣٢٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَمُّوا باسمي، ولا تَكُنُّوا بكنيتي».

٢٦٣٢٥- حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ بالبقيع، فنادى رجل آخر يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، فقال: إني لم أعنك يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «تَسَمُّوا باسمي، ولا تَكُنُّوا بكنيتي».

٢٦٣٢٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَمُّوا^(١) باسمي، ولا تَكُنُّوا^(٢) بكنيتي، فإنما جعلت قاسماً أقسم بينكم»./

٢٦٣٢٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي».

٢٦٣٢٨- حدثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر وسمع جابراً يقول: ولد لرجل من غلام، قال: فسمّاه القاسم، قال: فقلنا: لا نُكْنِيه أبا القاسم لا ننعمة عيناً، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر له ذلك؟ فقال: «اسم^(٣) ابنك عبد الرحمن».

٢٦٣٢٩- حدثنا وكيع عن ابن عون قال: قلت لمحمد: أكان يكره أن يُكنّى الرجل بأبي القاسم وإن لم يكن اسمه محمداً؟ قال: نعم.

(١) في (ط س): «سموا».

(٢) في (ج): «ولا تكتنوا».

(٣) في (ط س) غيرها من البيهقي: «سم»!

٢٦٣٣٠- حدثنا ابن عُيينة عن سليمان الأحول قال: كنا نظوف ومعنا مِقْسَم فجعل طاوس يُحدثه ويقول إلينا^(١)، فقلنا: أبو القاسم، فقال: «والله لا أُكْنِيه بها»./ ٦٧٢/٨

٩٧- في لعن البهيمة

٢٦٣٣١- حدثنا ابن عُليّة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المُهَلَّب عن عمران بن حُصين قال: بينا رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقه، فضجرت فلعتتها، فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «خذوا ما عليها ودعوها، فإنها ملعونة»، قال عمران بن حُصين: «فكأنني أراها تجول في السوق ما يعرض لها أحد».

٢٦٣٣٢- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بَرْزَة^(٢) أن جارية بينما هي على بعير أو راحلة عليها متاع للقوم بين جبلين فتضايق بها الجبل، فأتى عليها رسول الله ﷺ، فلما أبصرته، جعلت تقول: حَلْ^(٣)، اللهم العنه، حَلْ اللهم العنه، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ صاحب الراحلة؟ لا يصحبنا بعير أو راحلة عليها لعنة من الله» - أو كما قال.

٢٦٣٣٣- حدثنا شَبَابَة قال: حدثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن أبيه^(٤) عن أبي هريرة قال: بينما رسول الله ﷺ يسير في / ناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لعن بعيره، فقال: ٦٧٣/٨

(١) كذا في (ط س)، وفي (ج) و(ل): «لها»، وفي (أ): «إنها»، وفي (ع): «أيها» والله أعلم.

(٢) في (ج) و(ع): «أبي بردة» خطأ. وفي (أ) غير واضحة. والمثبت من (ط س) و(م) و(ل) وهو الصواب. والحديث أخرجه أحمد في المسند ١١/٣٣ (١٩٦٧٧)..
(٣) حَلْ: زجر للناقة إذا حثتها على السير (النهاية ١/٤٣٣).

(٤) في (ج): «عن أمه».

أنا يا رسول الله، قال: «أخره عنا فقد أُجبت».

٢٦٣٣٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر عن يحيى بن وثاب عن عائشة أنها قُرِبَ إليها بغير لتركبه، فالتوى عليها، فلعنته، فقال رسول الله ﷺ: «لا تركبه، فإنك لعنتيه».

٢٦٣٣٥- حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي عثمان قال: بينما عمر يسير في أصحابه وفي القوم رجل يسير على بغير له من القوم يضعه حيث يشاء، فلا أدري بم^(١) التوى عليه فلعنه، فقال عمر: من هذا اللاعن؟ قالوا: فلان، قال: «تخلف عنا أنت وبغيرك، لا تصحبنا راحلة ملعونة».

٩٨- مَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا جَلَسَ

أَنْ يَجْلِسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

٢٦٣٣٦- حدثنا عبد الأعلى عن بُرد بن سنان عن سليمان بن موسى / ٦٧٤/٨ قال: «إنَّ لكل شيء شرفاً، وأشرف المجالس ما استقبل به القبلة» قال: ما رأيت سفیان يجلس إلا مستقبل القبلة.

٢٦٣٣٧- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: «كان محمد إذا نام استقبل القبلة، وربما استلقى».

٢٦٣٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد: أن ابن مسعود جلس مستقبل القبلة.

٢٦٣٣٩- حدثنا وكيع عن محمد بن عبد الله الشَّعْبِيَّ^(٢) عن مكحول

(١) في (ج) و(ط س): «بما».

(٢) في (ج) و(أ): «الشعبي» خطأ.

قال: «أفضل المجالس مستقبل القبلة».

٢٦٣٤٠- حدثنا وكيع عن ثور عن سليمان بن موسى قال: «لِكُلِّ شيء سيّدٌ، وسيّدُ المجالس ما استقبل به القبلة»^(١).

٩٩- في فضل العقل على غيره

٢٦٣٤١- حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي العلاء قال: / «ما

٦٧٥/٨

أعطي عبد بعد الإسلام أفضل من عقل صالح يُزرقه».

٢٦٣٤٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا عن عامر قال: قال

عمر: «حَسْبُ المرء: دينه، ومروءته - خُلُقُه - وأصله - عقله».

٢٦٣٤٣- حدثنا غندر عن شعبة عن أبي السَّفَر عن الشعبي عن زياد

ابن حُدير^(٢) عن عمر: بنحوه.

٢٦٣٤٤- حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ

رُشْدًا﴾ [النساء: ٦] قال: «عقلاً».

٢٦٣٤٥- حدثنا عبد الله بن نُمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن

عامر قال: قال عمر: «حَسْبُ المرء: دينه، ومروءته - خُلُقُه - وأصله - عقله»^(٣).

٢٦٣٤٦- حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله

تعالى: ﴿قَسَمَ لَّذِي هِجَر﴾ [الفجر: ٥] قال: «النُّهى والعقل»./

٦٧٦/٨

٢٦٣٤٧- حدثنا أبو معاوية عن عاصم^(٤) عن عكرمة في قوله: ﴿قَسَمَ

لَّذِي هِجَر﴾ قال: «لَّذِي لُبٌّ، لَّذِي عقل».

(١) في (ط س) و(أ): «مستقبل القبلة».

(٢) في (ط س): «زياد بن جرير». خطأ.

(٣) يعني أن الذي يجمع الخير للإنسان هذه الثلاثة: الدين، والمروءة وتعني: الخلق،

والأصل يعني: العقل.

(٤) في (ع): «عامر»!

- ٢٦٣٤٨- حدثنا خلف (بن خليفة عن هلال بن خباب عن مجاهد: ﴿قَسَمَ لَّذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر: ٥] قال: «لذي عقل».
- ٢٦٣٤٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأغر^(١) عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن ابن عباس «قسم لذي حِجْر»: «لذي لُب»^(٢).
- ٢٦٣٥٠- حدثنا عبدة عن جوير عن الضحاك: ﴿قَسَمَ لَّذِي حِجْرٍ﴾ قال: «لذي عقل».

١٠٠- في نتف الشيب

- ٢٦٣٥١- حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب، وقال: «هو نور المؤمن».

- ٢٦٣٥٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب السخيتاني عن / يوسف ٦٧٧/٨ عن طلق بن حبيب: أن حجاجاً أخذ من شارب النبي ﷺ، فرأى شيبة في لحيته، فأهوى إليها، فأخذ النبي ﷺ بيده، وقال: «مَنْ شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة».

- ٢٦٣٥٣- حدثنا ابن مهدي عن المثنى عن قتادة عن أنس: أنه كان يكره نتف الشيب.

- ٢٦٣٥٤- حدثنا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد^(٣) بن جبيرة قال: «عُذِبَ رجل في نتف الشيب».

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٢) وقع بعدها في (أ) و(ج) و(ع): «لذي حجر»!

(٣) في (ط س): «عن قتادة عن أنس عن سعيد...»!

٢٦٣٥٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن حُميد^(١) الأعرج عن مجاهد، قال: كان يقول: «لا تتنفوا الشيب، فإنه نور يوم القيامة».

٢٦٣٥٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي مَعْشَر عن إبراهيم: أنه كره تنف الشيب، ولم ير بقصه بأساً.

١٠١- في القعود بين الظلّ والشمس

٢٦٣٥٧- حدثنا غُندر^(٢) عن شعبة عن مغيرة عن الشعبي قال: سمعت / عبدالله بن عمرو^(٣) يقول: «القعود بين الظلّ والشمس مَقْعَدُ الشيطان». ٦٧٨/٨

٢٦٣٥٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقعد الرجل بين الظلّ والشمس.

٢٦٣٥٩- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن زياد -مولى بني مخزوم- عن أبي هريرة قال: «حَرَفُ الظلّ مقعد الشيطان».

٢٦٣٦٠- حدثنا وكيع عن قُرّة عن نُفيع الجمّال عن سعيد بن المسيّب قال: «حرف الظلّ مقيل الشيطان».

٢٦٣٦١- حدثنا عليّ بن الجعد قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد ابن واسع عن أبي عياض عن عُبيد بن عُمير قال: «حَدُّ الظلّ والشمس مقاعد الشيطان».

٢٦٣٦٢- حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة في الذي يقعد بين

(١) في (ج): «محمد» أو «حمد» والصواب المثبت.

(٢) في (ع): «حيدر» خطأ.

(٣) في (ط س): «عمر».

٦٧٩/٨

الظلّ والشمس، قال^(١): «ذاك مقعد الشيطان»./

٢٦٣٦٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن أبي المُنيب عن ابن بُريدة عن أبيه
عن النبي ﷺ: أنه نهى أن يقعد بين الشمس والظلّ.

١٠٢- في الذي يستمع حديث القوم

٢٦٣٦٤- حدثنا وكيع عن عُمران بن حُدير قال: سمعت عكرمة يقول:
«مَنْ استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ في أذنه الآنك يوم
القيامة» -يعني: الرصاص.

١٠٣- في طول الوقوف على الدابة

٢٦٣٦٥- حدثنا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن عطاء
ابن دينار قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتخذوا ظهور الدواب كراسي
لأحاديثكم، فربُّ راكب مركوبة هي خير منه، وأطوع لله، وأكثر ذكراً»./

٢٦٣٦٦- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سعيد الزُّبيدي عن إبراهيم
التميمي: أن عمر كره الوقوف على الدابة.

٢٦٣٦٧- (حدثنا وكيع عن كامل عن حبيب قال: «كان يكره طول
الوقوف على الدابة»^(٢) وأن تضرب وهي مجيبة»^(٣)).

٢٦٣٦٨- حدثنا ابن إدريس عن موسى الجُهني قال: «رأيتُ الشعبيَّ
وطلحة متواقفين على دار سعيد بن طلحة».

(١) في (ط س): «فلان».

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «محسنة»، وفي (أ) غير واضحة. والصواب المثبت.

١٠٤ - في الاستئذان، كم مرة يستأذن

٢٦٣٦٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني داود^(١) عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثاً فلم يأذن له، قال: فانصرف، فأرسل إليه عمر: ما ردك؟ قال: استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به رسول الله ﷺ ثلاثاً، فإن أذن لنا دخلنا، وإن لم يؤذن لنا رجعنا، قال: «لتأتيني على هذا بينة، أو لأفعلن وأفعلن»، فأتى مجلس قومه، فناشدهم، فشهدوا له، فخلّى عنه. / ٦٨١ / ٨

٢٦٣٧٠- حدثنا حفص بن غياث عن عمرو عن الحسن قال: قال علي: «الأولى إذن^(٢)، والثانية مؤامرة، والثالثة عزيمة، إما أن يأذنوا^(٣) وإما أن يردوا».

٢٦٣٧١- حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن قال: «الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك وإلا فارجع».

١٠٥ - في القوم يستأذن منهم رجل هل يجزئهم؟

٢٦٣٧٢- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن في القوم يستأذنون، قال: قال: «إن قال رجل منهم «السلام عليكم، أندخل» أجزأ ذلك عنهم».

(١) في (ط س) زاد ابن ماجه: «داود بن أبي هند»!

(٢) غيرها في (ط س) من «فتح الباري»: «إعلام».

(٣) في (ط س): «يؤذنوا».

٢٦٣٧٣- حدثنا جرير عن مغيرة قال: دخلنا على أبي رزين ونحن ذو عدد، فكان كلُّ إنسان منا يُسَلِّم ويستأذن، فقال: «إنه إذا أذن لأولكم/ أذن لآخركم».

١٠٦- في تشميت العاطس، من قال: لا يُشَمَّتْ

حتى يحمد الله

٢٦٣٧٤- حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشَمَّتْ - أو شَمَّتْ أحدهما - ولم يُشَمَّتْ الآخر، فقليل: يا رسول الله، عطس عندك رجلان، فشَمَّتْ أحدهما ولم تُشَمَّتْ الآخر، فقال: «إِنَّ هذا حمد الله، وَإِنَّ هذا لم يحمد الله».

٢٦٣٧٥- حدثنا قاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبي بُردة قال: «دخلتُ على أبي موسى وهو في بيت بنت الفضل فعطستُ فلم يشمتني، وعطستُ، فشَمَّتْها؟ [فرجعتُ إلى أمي فأخبرتها، فلما جاءها قالت: عطس عندك ابني فلم تشمته وعطستُ فشَمَّتْها]»^(١) قال: «إن ابنك عطس/ ولم يحمد الله فلم أشمته، وعطستُ (بعده)^(٢) وحمدت الله فشَمَّتْها، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا عطس أحدكم، فحمد الله، فشَمَّتْوه، وإذا لم يحمد الله فلا تشمَّتْوه».

(١) ما بين المعقوفتين زاده في (ط س) من صحيح مسلم، وهي زيادة مناسبة.

(٢) من (ج).

٢٦٣٧٦- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حق المسلم على المسلم تشميت العاطس إذا حمد الله».

٢٦٣٧٧- حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي مئتين عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فعطس رجل، فحمد الله، فقال النبي ﷺ: يرحمك الله، ثم عطس آخر، فسكت، فلم يقل له ^(١) شيئاً، فقال: يا رسول الله، عطس هذا، فقلت له: رحمك الله، وعطست فلم تقل لي شيئاً؟! فقال: «إن هذا حمد الله، وأنت سكت».

٢٦٣٧٨- حدثنا محمد بن سواء عن غالب قال: «كان الحسن وابن سيرين لا يُشمّتان العاطس حتى يحمد الله».

٢٦٣٧٩- حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله قال: عطس / (عند) ^(٢) القاسم، فقال له القاسم: قل: الحمد لله، فلما قال شَمَّته.

١٠٧- كم يُشَمَّت؟

٢٦٣٨٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عبد الله بن عمرو ^(٣) أن رجلاً عطس عنده، فشَمَّته، ثم عطس فشَمَّته، ثم عاد في الثالثة فقال: «إنك مضنوك».

٢٦٣٨١- حدثنا وكيع عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: «شَمَّت العاطس ما بينك وبينه ثلاثاً، فإن زاد فهو ريح» ^(٤).

(١) في (ج) و(ع): «لي»!

(٢) من (ع) وزادها صاحب (ط س) بين معقوفتين.

(٣) في (ط س) غيرها من «فتح الباري»: «عمر» ولعله الصواب، فإن النعمان يروي عن ابن عمر كما في تهذيب الكمال ٤٤٨/٢٩، ٤٤٩.

(٤) كذا في (ع) و(م) و(ل): «ريح»، وفي (أ) و(ج) غير منقطة. وغيرها في (ط س) =

٢٦٣٨٢- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن عكرمة بن عمار قال: حدثني
إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حَدَّثَهُ أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ
فقال: رحمك الله، ثم عطس الثانية، فقال: «هو مزكوم».

٢٦٣٨٣- حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن مصعب /
بن عبدالرحمن بن ذؤيب قال: عطس رجل عند ابن الزبير، فشَمَّتَهُ، ثم
عطس، فشَمَّتَهُ، ثم عطس في الثالثة، فشَمَّتَهُ، ثم عطس في الرابعة، فقال له
ابن الزبير: «إنك مضنوك، فامتخط»^(١).

٢٦٣٨٤- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي قال: قال
عمرو بن العاص: «إذا عطس أحدكم ثلاث مرات فشَمَّتُوهُ، فإن زاد فلا
تُشَمَّتُوهُ، فإنما هو داء يخرج من رأسه».

٢٦٣٨٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا^(٢) محمد بن إسحاق عن
محمد بن جعفر بن الزبير: أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ فشَمَّتَهُ ثم عطس
فشَمَّتَهُ، ثم عطس، (فشَمَّتَهُ، ثم عطس)^(٣) الرابعة، فقال له النبي ﷺ: «إنك
مضنوك، فامتخط»^(١).

٢٦٣٨٦- حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن في الرجل
يعطس مراراً، قال: «شَمَّتَهُ مرة واحدة».

٢٦٣٨٧- حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: «يجزئه أن يُشَمَّتَهُ /
مرة واحدة».

= إلى: «ريح» مخالفاً لأصوله (م) و(ل) وقال: من «الفتح» -يعني: «فتح الباري».
وريح: أي مرض.

(١) في (ط س): «فامتخطه».

(٢) في (ج) و(ع): «أخبرنا».

(٣) سقط من (ط س) و(أ) و(م) و(ل).

١٠٨- في الإذن على أهل الذمة

٢٦٣٨٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي المنبّه قال: سألتُ الحسن عن الرجل يحتاج إلى الدخول على أهل الذمة من مطر أو برد، أيستأذن عليهم؟ قال: نعم.

٢٦٣٨٩- حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: قلت لمحمد: كيف أستأذن على أهل الكتاب؟ قال: «إن شئت قلت: السلام على من اتبع الهدى، ألج^(١)؟».

٢٦٣٩٠- حدثنا عبّاد بن العوّام عن حُصَيْن عن أبي مالك الغفاريّ قال: «إذا دخلت بيتاً فيه المشركون فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، يحسبون أنك قد سلّمت عليهم، وقد صرفت السلام عنهم».

٢٦٣٩١- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد: أنه كان يستأذن على أهل الذمة. /

٢٦٣٩٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبّير قال: «لا تدخل على أهل الكتاب إلا بإذن».

٢٦٣٩٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم عن الأسود أنه كان يقول: «أندرايم»^(٢).

١٠٩- ما يكره أن يقول العاطس خلف عطسته

٢٦٣٩٤- حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي المنبّه عن ابن أبي نَجِيع

(١) في (ط س): «ألج»!

(٢) في (ع): «أندراتم» والصواب المثبت. وهي كلمة فارسية، تعني: أدخل. (هامش ط س).

عن مجاهد قال: عطس رجل عند ابن عمر، فقال: أشهب، قال ابن عمر: «أشهب اسم شيطان، وضعه إبليس بين العطسة والحمد لله ليذكر».

٢٦٣٩٥- حدثنا ابن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم: أنه كان يكره/ أن ٦٨٨/٨
يقول: أشهب، إذا عطس.

١١٠- الرجل يعطس وحده ما يقول؟

٢٦٣٩٦- حدثنا أبو الأحوص عن حُصين عن إبراهيم قال: «إذا عطس وهو وحده فليقل: الحمد لله رب العالمين، ثم ليقُل: يرحمنا الله وإياكم، فإنه يُشَمَّتْهُ من سمعه من خلق الله».

٢٦٣٩٧- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل قال: «إذا عطست وأنت وحدك فردَّ على مَنْ معك» -يعني: من الملائكة.

١١١- ما يقول إذا عطس وما يقال له؟

٢٦٣٩٨- حدثنا ابن مُسْنَر عن ابن أبي ليلى عن عيسى^(١) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليُردَّ عليه من حوله «رحمك»^(٢) الله»، وليُردَّ عليهم: يهديكم الله، ويصلح بالكم»./

٢٦٣٩٩- حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل من عنده: يرحمك الله، وليُردَّ عليهم: يغفر الله لنا ولكم».

(١) في (ط س) غيرها من ابن ماجه: «وعيسى...».

(٢) في (ط س) غيرها من ابن ماجه: «يرحمك».

٢٦٤٠٠- (حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان أصحاب عبدالله إذا عطس الرجل، فقال: الحمد لله؛ قالوا: يرحمنا الله وإياك، ويقول هو: يغفر الله لنا، ولكم»^(١)).

٢٦٤٠١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر: أنه كان إذا شَمَّت العاطس قال: «يرحمنا الله وإياكم، فإذا عطس هو فشَمَّت قال: يغفر الله لنا ولكم، ويرحمنا وإياكم».

٢٦٤٠٢- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن الحارث عن إبراهيم قال: «كان عبدالله إذا عطس، فشَمَّت، قال: يغفر الله لنا، ولكم».

٢٦٤٠٣- (حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كانوا إذا شَمَّتوا العاطس قالوا: يغفر الله لنا، ولكم»^(٢)).

٢٦٤٠٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال: «إذا شَمَّت العاطس فقل: يرحمك الله، قال: ويقول هو: يرحمكم الله، ويصلح بالكم».

٢٦٤٠٥- حدثنا سويد بن عمرو قال: حدثنا^(٣) الماجشون عن عبدالله ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا رَدَّ فليقل: يهديكم الله، ويصلح بالكم».

٦٩٠ / ٨

٢٦٤٠٦- حدثنا عائذ بن حبيب عن طلحة بن يحيى قال: سمعت عروة بن الزبير ويحيى وعيسى بن أبي طلحة وإبراهيم بن محمد بن طلحة: «إذا عطس أحدكم فليقل: يرحمك الله، قال: يهديكم الله، ويصلح بالكم».

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٢) ما بين القوسين سقط من (أ).

(٣) في (ج): «أخبرنا».

١١٢- الرخصة^(١) في الشعر

٢٦٤٠٧- حدثنا عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال: حدثنا أبو بكر بن عبدالرحمن بن (الحارث عن مروان بن الحكم عن عبدالرحمن ابن)^(٢) الأسود بن عبد يغوث عن أبي أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة».

٢٦٤٠٨- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة».

٢٦٤٠٩- حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن سماك عن عكرمة/ عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يقول: «إن من الشعر حكمة».

٢٦٤١٠- حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٣) قال: حدثنا حُسام^(٤) بن المصك عن ابن بُريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة».

٢٦٤١١- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة».

٢٦٤١٢- حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة^(٥) عن ابن الشريد أو يعقوب بن عاصم سمع أحدهما الشريد يقول: أردفني النبي ﷺ خلفه، فقال: هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء؟ قال قلت: نعم،

قال: هيه! فأنشدته بيتاً، فقال: هيه! فلم يزل/ هيه، هيه، حتى أنشدته مائة. ٢٩٢/٨

(١) هنا بدأ الجزء الحادي عشر من (ك).

(٢) سقط ما بين القوسين من (ج).

(٣) في (ط س) و(أ): «بكر» وهو خطأ.

(٤) في (أ): «حسان» خطأ.

(٥) في (أ): «عن ميسر» خطأ.

٢٦٤١٣- حدثنا طلق^(١) بن غنام عن قيس عن الأعمش عن إبراهيم^(٢) عن عبدة عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ من الشعر حِكْماً، وإن من البيان سحراً».

٢٦٤١٤- حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: أنشدتُ رسول الله ﷺ مائة قافية من شعر أمية ابن أبي الصلت، يقول بين^(٣) كل قافية: هيه! وقال: «إن كاد يُسلم».

٢٦٤١٥- حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يعقوب ابن عتبة^(٤) عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صدّق / أمية بن أبي الصلت في شيء من شعره - أو قال: في بيتين من شعره، فقال:

زحل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد

قال: فقال النبي ﷺ: صدق!. (وقال)^(٥):

والشمس تطلع كل^(٦) آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورّد

قال: فقال النبي ﷺ: صدق!

٢٦٤١٦- حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار:

(١) في (ط س): «طارق»، وفي (أ): «طليق». والصواب ما أثبتناه.
(٢) في (ع): «إبراهيم بن عبدة»، وفي (ج) كأنها: «...عن عبدة» وعبدة هو: ابن حزن النصرى، وفتشت كتب الأطراف لعليّ أجد من طريق عبدة عن عبدالله، لكن ما وجدته، ووجدته مذكوراً في تحفة الأشراف ٢٥ / ٧ رقم ٩٢١٣ من طريق زر بن حبیش عن عبدالله.

(٣) في (ج): «في»، وفي (أ): «من».

(٤) في (ط س) غيرها من «المسند»: «عتيبة».

(٥) سقطت من (ج) و(ط س).

(٦) في (أ): «في كل آخر ليلة...».

ويأتيك بالأخبار من لم تُزود».

٢٦٤١٧- حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ» - ثم تمثل أوله وترك آخره: /

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد (أمية)^(١) بن أبي الصلت أن يسلم.

٢٦٤١٨- حدثنا الفضل بن دُكين عن سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْدٍ:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم».

٢٦٤١٩- حدثنا عبدة^(٢) بن سليمان عن أبي حَيَّان عن حبيب بن أبي ثابت: أن حسان بن ثابت أنشد النبي ﷺ أبياتاً فقال:

شهدت بإذن الله أن محمداً رسول الذي فوق السماوات من عل

وأن أبا يحيى ويحيى كلاهما له عمل في دينه مُتَقَبَّلٌ /

وأن أبا الأحقاف إذ قام فيهم يقول بذات الله فيهم ويعدل

٢٦٤٢٠- حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعبي قال: أستاذن

حسان النبي في قریش، قال: كيف تصنع بنسبي فيهم؟ قال: أسألك منهم كما تُسألُ الشعرة من العجين.

(١) لم ترد في (أ) و(ج) و(ك).

(٢) في (ط س): «حدثنا الفضل عن عبدة...» وهو خطأ.

٢٦٤٢١- حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعبي قال: ذُكر عند عائشة حسان، فقيل لها: إنه قد أعان عليك، وفعل، وفعل، فقالت: مهلاً! فلإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يؤيد حسان في شعره بروح القدس».

٢٦٤٢٢- حدثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي أن رسول الله ﷺ قال: «اهج المشركين فإن روح القدس معك».

٢٦٤٢٣- حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن حسان بن ثابت سأل النبي ﷺ أن يهجو أبا سفيان، قال: فكيف بقرايتي؟ قال: والذي أكرمك لأسلنك منهم سلّ الشعرة من العجين. / ٦٩٦/٨

٢٦٤٢٤- حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: «اهج المشركين، فإن جبريل معك».

٢٦٤٢٥- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي قال: «كنا نجالس أصحاب رسول الله ﷺ فيتناشدون الأشعار، ويذكرون أمر الجاهلية».

٢٦٤٢٦- حدثنا أبو أسامة عن (أسامة عن)^(١) نافع قال: كانت لعبدالله (ابن رواحة)^(٢) جارية، فكان يكاتم امرأته غشيانها، قال: فوقع عليها ذات يوم، فجاء إلى امرأته، فاتهمته أن يكون وقع عليها، فأنكر ذلك، فقالت له: اقرأ إذا القرآن، فقال:

شهدت بإذن الله أن محمداً رسول الله فوق السماوات من عل

(١) سقطت من (ط س) و(أ).

(٢) سقطت من (ط س).

وأن أبا يحيى ويحيى كلاهما له عمل في دينه مُتَقَبَّل
فقالت: أولى لك^(١).

٢٦٤٢٧- حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مُرَّة عن /
خيثمة قال: أتى عمر شاعرٌ، فقال: أنشدك؟، فاستشده، فجعل هو ينشده،
فذكر محمداً، فقال: «(غفر الله)^(٢)»، لمحمد بما صبر»، قال: يقول عمر: قد
فعل، «ثم أبا بكر جميعاً وعمر^(٣)»، فقال: ما شاء الله.

٢٦٤٢٨- حدثنا أبو أسامة عن مصعب بن سُليم عن أنس قال: تمثل
البراء بيتاً من شعر فقلت: تمثل أخي بيت من شعر لا تدري لعله آخر
كلمة^(٤) تكلمت به؟! قال: «لا أموت على فراشي، لقد قتلت من المشركين
والمنافقين مائة إلا رجلاً».

٢٦٤٢٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي قال: «كنت
أجلس مع أصحاب رسول الله ﷺ، فلعلهم لا يذكرون إلا الشعر حتى يفرقوا».

٢٦٤٣٠- حدثنا وكيع عن الحسن عن أبي الجحَّاف عن الشعبي قال:
كان أبو بكر شاعراً، وكان عمر شاعراً، وكان علي شاعراً. /

٢٦٤٣١- حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني مجالد قال: أخبرني عامر قال:
أخبرني ربيع بن حراش أنه أتى (علي)^(٥) عمر في نفر من غطفان فذكروا
الشعر، فقال عمر: أي شعرائكم أشعر؟ فقالوا: أنت أعلم يا أمير

(١) كذا في (ج) و(ع)، وفي (ط س) و(أ): «أولا ذلك».

(٢) بيض لها في (ك).

(٣) هذا بيت شعر من الرجز هكذا:

غفر الله لمحمد بما صبر ثم أبا بكر جميعاً وعمر.

(٤) في (ط س): «شيء»، وفي (أ): سواد.

(٥) من (ج).

المؤمنين! قال: فقال عمر: مَنْ الذي يقول:

أَتَيْتَكَ عَارِيّاً خَلَقاً ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ يُظَنُّ بِي الظَنُّونَ

فَأَلْفَيْتَ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخْنَهَا كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

(قلنا: النابغة)^(١) ثم قال مثل ذلك، ثم قال: مَنْ الذي يقول:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ^(٢) رِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

ثم قال: مَنْ الذي يقول:

إِلَّا سَلِيمَانٌ إِذْ قَالَ الْإِلَهِ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَازْجِرْهَا عَنِ الْفَنَدِ^(٣)

قلنا: النابغة، قال: هذا أشعر شعرائكم.

٢٦٤٣٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى أن أبا بكر

استنشد معد يكر^(٤)، فأنشده، وقال: «ما استنشدت في الإسلام أحداً قبلك»./

٦٩٩/٨

٢٦٤٣٣- حدثنا وكيع عن سعيد بن حسان عن عبد الله بن عبيد بن

عُمير قال: قال أبو بكر: «ربما قال الشاعر الكلمة الحكيمة».

٢٦٤٣٤- حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن هانئ قال:

سمعت علياً يقول:

أَشَدُّ حِيَاظِيْمِكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْكَ

وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيْكَ

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س) و(م) و(ل): «لنفسى» والصواب المثبت.

(٣) الفَنَدُ: الكذب (النهاية ٤٧٥/٣).

(٤) في (ج) و(أ) و(ك): «معدى كرب» وكلاهما صحيح.

٢٦٤٣٥- حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن ابن سيرين قال: قال علي بن أبي طالب للمرادي:

أريد حياته^(١) ويريد قتلي عذيرك من خليك من مراد

٢٦٤٣٦- حدثنا يعلى^(٢) بن عبيد عن أبي حيان عن مُجَمَّع قال: بنى علي

سجناً، فسماه نافعاً، ثم بدا له، فكسره، وبنى أحصن منه، ثم قال بيت شعر: /

ألم ترني كيساً مكيساً بنيت بعد نافع مخيساً

٢٦٤٣٧- حدثنا عبد الأعلى^(٣) عن داود عن الشعبي: أن عمر كتب إلى

المغيرة أن يستنطق^(٤) الشعراء عنده.

٢٦٤٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك

ابن أبي بشير عن عكرمة قال: «كنت أسير مع ابن عباس ونحن منطلقون إلى عرفات، فكنت أنشده الشعر، ويفتحه علي».

٢٦٤٣٩- حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن قتادة عن مُطَرِّف بن عبد الله

قال: «خرجت مع عمران بن حصين إلى الكوفة، فكان لا يأتي عليه يوم إلا أنشدنا فيه الشعر».

٢٦٤٤٠- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن كثير/ ابن أفلح

قال: «كان آخر مجلس جلسنا فيه مع زيد بن ثابت مجلساً تناشدنا فيه الشعر».

(١) في (ج): «حياه». وفي (ك): «حباء» وهو مما اختلفت فيه المصادر، فروي بالوجهين. ومثله قوله في البيت: «خليك» روي كذلك في مصنف عبد الرزاق ١٥٤/١٠، وفي مصادر أخرى كالطبقات لابن سعد وتاريخ الطبري: «خليك»،

وأثبتته كذلك في نسخة (ك) عندنا هنا.

(٢) في (ط س): «يحيى بن عبيد» خطأ.

(٣) في (أ): «عبد الله بن علي» وهو خطأ.

(٤) في (ط س): «يستظن».

٢٦٤٤١- حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قدمنا المدينة وهي وبيّة، فاشتكى أبو بكر واشتكى بلال، قالت: فكان أبو بكر إذا أفاق يقول:

كل امرئ مُصَبِّحٌ في أهله والموت أدنى من شراك نعله
قالت: وكان بلال إذا أفاق يقول:

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة بوادٍ وحولسي إذ خرّ وجليل
وهل أُرِدُنْ يوماً مياهٍ مِجَنَّةً وهل يبدون لي شامةً وطفيل
٢٦٤٤٢- حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة/ قالت: كانت تتمثل هذين البيتين من قول لبّيد:

ذهب الذين يُعَاش في أكنافهم وبقيت في خَلْفٍ كجلد الأجر
يتأكلون مشيحة^(١) وخيانة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب^(٢)
٢٦٤٤٣- حدثنا محمد بن فضيل عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان عمر يتمثل بهذا البيت:

إليك تعدو قلقاً وضيئها مُعْتَرِضاً في بطنها جنيئها
مخالفاً دين النصارى دينها

٢٦٤٤٤- حدثنا أبو معاوية عن مسلم عن الأعمش عن مسروق عن عائشة قال: دخل عليها حسان بن ثابت بعدما كَفَّ بصره، فقيل لها، أَدْخِلِينَ عَلَيْكَ هَذَا الَّذِي قَالَ اللَّهُ ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١] قالت:

(١) في (ع): «مشجة» وفي (ك): «مشحة» وهذه الكلمة اختلفت المصادر في روايتها، ففي بعضها: «مجانة» وفي بعضها: «مخانة» وفي بعضها «مشحة» بل جُلُّ كلمات هذا البيت فيها اختلاف بين المصادر.
(٢) في (ط س): «يشعب».

٧٠٣/٨

أوليس في عذاب عظيم، قد كُفَّ بصره، قال: فأنشدنا بيتاً قاله لابنته./
حصانٌ رزانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ وتصبح غرثي من لحوم الغوافل
قالت: لكن أنت لست كذلك.

٢٦٤٤٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي فزارة عن الحكم: أن
عبدالرحمن بن أبي ليلى أنشد شعراً في المسجد والمؤذن يقيم.
٢٦٤٤٦- حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «ما رأيتُ
أحداً أعلم بشعر، ولا فريضة»^(١)، ولا أعلم بفقه من عائشة.

٢٦٤٤٧- حدثنا شريك عن فرات عن سعيد بن جبير قال: ﴿القانع﴾
[الحج: ٣٦]: السائل، ثم أنشد أبيات شَمَّاخ وقال:

لمال المرء يصلحه فيغني^(٢) مفارقة أعف من القنوع

٢٦٤٤٨- حدثنا شريك عن بيان عن عامر: ﴿فَلِإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾

٧٠٤/٨

[النازعات: ١٤] قال: بالأرض، ثم أنشد أبياتاً لأمية: /

وفيها لحم ساهرة وبحر

٢٦٤٤٩- حدثنا ابن فضيل عن عاصم قال: ما سمعنا الحسن يتمثل

ببيت من شعر قط إلا هذا البيت:

ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميت ميّت الأحياء

ثم قال: وصدق والله إنه ليكون حياً وهو ميّت القلب.

(١) في (ج) «قريضة»! خطأ. انظر: حلية الأولياء ٤٩/٢، وتذكرة الحفاظ لابن

القيسراني ٢٨/١، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/٢.

(٢) في (ط س): «فيغني».

٢٦٤٥٠- حدثنا سفيان بن عُيينة عن هشام قال: سمعت أبي يقول: «تركناها - يعني: عائشة - قبل أن تموت بثلاث سنين، وما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله، ولا بسنة عن رسول الله ﷺ ولا بشعر، ولا بفريضة منها».

٢٦٤٥١- حدثنا أبو داود الطيالسي - عن مُسَمِّع بن مالك اليربوعي قال: سمعت عكرمة يقول: «كان ابن عباس إذا سُئِلَ عن شيء / من القرآن أنشد أشعاراً من أشعارهم».

٧٠٥/٨

٢٦٤٥٢- حدثنا حسين بن علي^(١) عن ابن أبجر قال: مرَّ عامر برجلين عند مجمع طريقين وهما (يغتابانه)^(٢) ويقعان فيه فقال:

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لِعَزَّةٍ من أعراضنا ما استحلت

٢٦٤٥٣- حدثنا يحيى بن واضح^(٣) عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قُسيَط عن أبي الحسن البزار^(٤) قال: لما نزلت هذه الآية: / ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥] جاء عبدالله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت إلى رسول الله ﷺ وهم ييكون، فقالوا: يا رسول الله، أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء، فقال: اقرؤوا ما بعدها: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أنتم ﴿وَانْتَصَرُوا﴾ أنتم. ٢٦٤٥٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن عكرمة: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ قال: «عصاة الجن».

٧٠٦/٨

(١) في (ط س): «أحمد بن علي» خطأ.

(٢) بياض في (ط س)

(٣) في (أ): «وضاح» وهو خطأ.

(٤) كذا في النسخ، إلا (ج) ففيها: «البزاز» و(أ) غير واضحة وفي (ط س) غيرها من خارج «المصنف»: «البراد»، وهو الصواب، وهو: سالم البراد كما في تفسير ابن جرير والسيوطي في «الدر» للآية.

٢٦٤٥٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي: أن رسول الله ﷺ كان يبنى المسجد وعبدالله بن رواحة يقول:

أفلح من يعالج المساجدا

ورسول الله ﷺ يقول: /

٧٠٧/٨

قد أفلح من يعالج المساجدا

[وعبدالله يقول: ^(١)]

ويتلو القرآن قائماً وقاعداً

ورسول الله ﷺ يقول:

ويقرأ ^(٢) القرآن قائماً وقاعداً

وهم يبنون المسجد.

٢٦٤٥٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مجالد عن عامر أن حارثة بن

بدر التيمي من أهل البصرة قال:

ألا أبلغن همدان إمّا لقيتها سلاماً فلا يسلم عدو يعيها ^(٣)

لعمرى ^(٤) يميناً إن همدان تتقي الإله ويقضي بالكتاب خطيها

شيب ^(٥) يميناً رأسي واستخفّ حلومنا ^(٦) رعود المنايا حولنا وبروقها/

٧٠٨/٨

(١) زدناها ولا بد ليستقيم المعنى.

(٢) في (ط س): «ويتلو».

(٣) في (ط س): «سلام...يعيها».

(٤) في (ط س) غيرها من ابن عساكر: «العمر إلهي»!

(٥) في (ط س): «شيب» من ابن عساكر!

(٦) في (ط س): «حمولة»، وفي (ج): «حلوقة»! والمثبت من (أ) و(ك).

وإننا لتستحلي^(١) المنايا نفوسنا ونترك أخرى مرة ما نذوقها
قال عامر: فحدث بهذا الحديث عبدالله بن جعفر قال: «كنا نحن أحق
بهذه الأبيات من همدان».

٢٦٠٥٧- حدثنا يزيد قال: أخبرنا عبدالملك بن قدامة الجمحي قال:
حدثني عُمر^(٢) بن شُعيب -أخو عمرو بن شعيب- عن أبيه عن جدّه قال: لما
رفع الناس أيديهم من صفين قال عمرو بن العاص:

شَبَّتْ الحرب فأعددت لها مفرع الحارك^(٣) مودي الثلج
يَصِلُ الشَّدُّ بشدٍّ فإذا وثب^(٤) الخيل من النَّجِّ معج^(٥)
جُرْشُع^(٦) أعظمه حفرته فإذا ابتلَّ من الماء خرج^(٧) /

٧٠٩/٨

قال: وقال عبدالله بن عمرو:
لو شهدت جمل مقامي ومشهدي
غداة أتى أهل العراق كأنهم
وجئناهم نردى كأن صفوفنا
ودارت رحانا واستدارت رحاهم
بصفين يوماً شاب منها الذوائب
سحاب ربيع رفّعت^(٨) الجنائب
من البحر مدّ وجهه متراكب
سراة النهار^(٩) ما توالي المناكب

(١) من (ك) وفي (ط س) غيّرَها عن ابن عساكر: «لتستحلي»!

(٢) في (ط س): «عمرو»، وهو خطأ.

(٣) في (ع): «الجارك» والحارك: أعلى الكاهل وعظم مشرف من جانبيه، ومنبت أدنى
العُرف إلى الظهر. «القاموس» (١٢٠٨).

(٤) في (ع): «وُنت» وفي (ك): «ونت... الشد...».

(٥) معج: أسرع. «القاموس» (٢٦٣).

(٦) الجرْشُع: العظيم الصدر، المنتفخ الجنبين. «القاموس» (٩١٥).

(٧) في (ك): «حدج».

(٨) في (ط س) غيّرَها من ابن أعثم في كتاب «الفتوح».

(٩) في (ط س): «اليهادي» خطأ.

إذا قلت قد ولوا سراعاً بدت لنا كتائبُ منهم وارجحت كتائب/
فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا علياً فقلنا (بل) ^(١) نرى أن تضاربوا ^(٢)
٢٦٤٥٨- حدثنا ابن إدريس عن حمزة أبي عِمارة ^(٣) قال: قال عمر بن
عبد العزيز لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة: مالك وللشعر؟ ^(٤) قال: «وهل
يستطيع المصدور إلا أن ينفث».

٢٦٤٥٩- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري قال:
«إذا لقيت عبيد الله بن عبد الله فكأنما أفجر به بحراً».

٢٦٤٦٠- حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جُميع عن أبي سلمة
قال: «لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ منحرفين ولا متماوتين، وكانوا
يتناشدون الشعر في مجالسهم، ويذكرون أمر جاهليتهم، / فإذا أريد أحدهم
على شيء من دينه دارت حماليق ^(٥) عينيه، كأنه مجنون».

٢٦٤٦١- حدثنا محمد بن فضيل عن ابن شُبْرمة قال: (سمعتَه يقول:
«كان الفرزدق من أشعر الناس».

٢٦٤٦٢- حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سفيان السَّعْدِي قال ^(٦)
سمعت الحسن يتمثل هذا البيت:

(١) سقطت من (ج).

(٢) في (أ) و(ط س): «تضارب».

(٣) في (ط س): «حمزة بن عمار» خطأ. واسم أبيه: حبيب، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في (ط س) و (ع): «وللشعراء»، وفي (أ) غير واضحة.

(٥) حماليق: حماليق العين بياضها أجمع ما خلا السواد (لسان العرب ٦٩/١٠).

(٦) ما بين القوسين من (ع).

يسر الفتى ما كان قدّم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله
 ٢٦٤٦٣- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم
 ابن مهاجر عن عامر عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث
 الخبر تمثل بيت طرفة:

«ويأتيك بالأخبار من لم تُزود»

٢٦٤٦٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عيينة عن عبد الرحمن
 عن أبيه قال: «كنت أجالس أصحاب رسول الله ﷺ مع أبي في المسجد،
 فيتناشدون الأشعار، ويذكرون حديث الجاهلية».

٢٦٤٦٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك عن سماك بن
 حرب عن جابر بن سمرة قال: «كنا نأتي النبي ﷺ، فيجلس / أحدنا حيث
 ينتهي، وكانوا يتذكرون الشعر وحديث الجاهلية عند رسول الله ﷺ فلا
 ينهاتهم، وربما تبسم».

٧١٢/٨

٢٦٤٦٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن مطرف
 قال: «صحبت عمران بن حصين في سفر، فما كان يوم إلا ينشد فيه شعراً».

٢٦٤٦٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام قال: سألت رجل
 محمداً وهو في المسجد والرجل يريد أن يصلي: أيتوضأ من ينشد الشعر؟
 وينشد الشعر في المسجد؟ قال: وأنشده أبياتاً من شعر حسان ذلك
 الرقيق^(١)، ثم افتتح الصلاة.

٢٦٤٦٨- حدثنا يحيى بن آدم عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي
 بكرة عن الأسود بن سريع قال: قلت: يا رسول الله، إنني مدحت الله

(١) في (ط س) و(ك): «الدقيق»، وفي (أ) غير واضحة.

٧١٣/٨

مدحة، ومدحتك أخرى، قال: «هات وابدأ بمدحك الله»./

٢٦٤٦٩- حدثنا عفان قال: حدثنا دَيْلَم بن غزوان قال: حدثنا ثابت عن أنس قال: حضرتُ حرباً فقال عبدالله بن رواحة:

يا نفس ألا أراك تكرهين الجنة أحلف بالله لتنزلينه
طائفة أو لتكرهينه

٢٦٤٧٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن عليّ ابن زيد بن جُدعان عن القاسم عن عائشة قالت: تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي:

وأبيض يُستسقى الغمام بوجهه ثمال^(١) اليتامى عصمة للأرامل
فقال أبو بكر: ذاك رسول الله ﷺ.

٢٦٤٧١- حدثنا معتمر عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ لم يقل شيئاً من الشعر إلا قد قيل له^(٢) إلا هذا: /

٧١٤/٨

هذا الحمال لا حمال خبير هذا أبرُّ ربنا وأطهر
٢٦٤٧٢- [٣] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء قال: «رأيت النبي ﷺ يوم الخندق، وكان كثير شعر الصدر وهو يرتجز برجز عبدالله بن رواحة وهو يقول:

لا هُم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

(١) ثمال: الثَّمال: الملجأ والغياث. وقيل: هو المطعم في الشدة. «النهاية» (١/٢٢٢).

(٢) في (ط س): «قبله».

(٣) من هنا إلى نهاية المعقوفتين وقع في (أ) رطوبة شديدة جداً، لا يمكن معها القراءة، وستقابل عوضاً عنها (م)، ثم نعود إليها.

فأنزلن سكينه علينا وثبت الإقدام إن لاقينا
 إن الألى^(١) قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
 ٢٦٤٧٣- حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال: «ما ولى رسول الله ﷺ دبره يوم حنين، قال: والعباس وأبو سفيان^(٢) آخذان بلجام بغلته وهو يقول:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب» / ٧١٥/٨
 ٢٦٤٧٤- حدثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان: أن النبي ﷺ كان في غار فنكب^(٣) فقال:
 هل أنت إلا إصبعٌ دميت وفي سبيل الله ما لقيت
 ٢٦٤٧٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال:

إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
 ٢٦٤٧٦- حدثنا ابن علية عن أبي المعلّى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان (يقراً)^(٤) «دارست»^(٥) [الأنعام: ١٠٦] ويقول: دراس قطعم الصابر^(٦) والعلقم. /

٧١٦/٨

-
- (١) في (ط س): «الأولى» خطأ.
 (٢) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب.
 (٣) في (ط س): «فنكبت [أصبعه]» زاد «إصبعه» من صحيح مسلم، وفي (م): «فنكت» والمثبت من باقي النسخ..
 (٤) سقطت من (م).
 (٥) في قراءة حفص عن عاصم: «دارست». [الأنعام: ١٠٦].
 (٦) في (ط س) غيرها من «الدر المنشور»: «الصاب».

٢٦٤٧٧- حدثنا وكيع عن ثابت بن أبي صفية^(١) عن شيخ يكنى أبا عبد الرحمن عن ابن عباس قال: «الزنيمة^(٢): اللئيم المُلزق» ثم أنشد هذا البيت:

زنيمة تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع

٢٦٤٧٨- حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا^(٣) مسعود بن سعد عن عطاء بن السائب عن ابن عباس عن أبيه أن رجلاً من بني ليث أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنشدك؟ قال: لا، -ثلاثاً- فأنشده في الرابعة مدحة له فقال: «إن كان أحد من الشعراء يحسن فقد أحسنت».

٢٦٤٧٩- حدثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن ابن عباس قال: ما كنت أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٩] حتى سمعت بنت ذي يزن تقول: تعال أفاتحك^(٤) /.
٧١٧/٨

٢٦٤٨٠- حدثنا أحمد بن بشر عن مجالد عن عامر: أن ابن الزبير استنشد أبيات خالد وهو يطوف بالبيت.

٢٦٤٨١- حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة قال: كان ابن الزبير يحمل عليهم حتى يخرجهم من الأبواب ويقول:

«لو كان قربي^(٥) واحداً كفيته

لسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا يقطر الدم»

(١) في (ط س): «ثابت عن ابن صفية»، وفي (ل) و(م): «ثابت عن أبي صفية» والصواب المثبت.

(٢) هو قوله تعالى: ﴿عَتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمًا﴾ [القلم: ١١].

(٣) في (ج) و(ع): «أخبرنا».

(٤) أفاتحك: أي أحاكمك (النهاية ٤٠٧/٣).

(٥) في (س) غيرها من «الحلية»: «قرني».

٢٦٤٨٢- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه: أن أهل الشام كانوا يقاتلون ابن الزبير ويصيحون به: يا ابن ذات النطاقين، فقال ابن الزبير:

«تلك شكاة ظاهر عنك عارها»/

٧١٨/٨

فقلت أسماء: عَيْرُوكَ به؟ قال: نعم، قالت: فهو والله حَقٌّ^(١).

٢٦٤٨٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل: أن ابن الزبير كان ينشد الشعر وهو يطوف بالبيت.

٢٦٤٨٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود أن سعيد بن المسيب قال: «لا تطلع الشمس حتى يصحبها ثلاثمائة مَلَكٍ وسبعون ملكاً، أما سمعت أمية بن أبي الصلت يقول:

ليست بطالعة لنا في رسلها
إلا مُعَذِّبَةٌ وإلا تُجَلَدُ

١١٣- من كره أن يكتب أمام الشعر

«بسم الله الرحمن الرحيم»

٢٦٤٨٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي

قال: «كان يكره أن يكتب أمام الشعر «بسم الله الرحمن الرحيم».

١١٤- من كره الشعر وأن يعيه في جوفه

٢٦٤٨٦- حدثنا حفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي

صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف الرجل

٧١٩/٨

(١) في (ط س): «حسن».

قيحاً حتى يريه^(١) خير له من أن يمتلى شعراً» إلا أنَّ حفصاً (لم يقل: جوف)^(٢).

٢٦٤٨٧- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث بن سعد عن سعيد ابن عبدالله عن^(٣) يُخْنَس - مولى مصعب بن الزبير - عن أبي سعيد الخُدري قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ (بالعَرَج إذ عرض لنا شاعر ينشد)^(٤) فقال: «لأن يمتلى جوف الرجل قيحاً خير له من أن يمتلى شعراً».

٢٦٤٨٨- حدثنا عبيدالله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلى الرجل قيحاً خير من أن يمتلى شعراً»./ ٧٢٠ / ٨

٢٦٤٨٩- حدثنا وكيع عن (سفيان عن)^(٥) سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: قال عبدالله: «لأن يمتلى جوف الرجل قيحاً خير من أن يمتلى شعراً».

٢٦٤٩٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان قال: «لأن يمتلى جوف الرجل قيحاً خير له من أن يمتلى شعراً».

٢٦٤٩١- (حدثنا علي بن مُسهر عن هشام بن عائذ عن أبي صالح عن

(١) يريه: هو من الوري: الداء؛ يقال: وري يورى فهو موري، إذا أصاب جوفه الداء. «النهاية» (١٧٨/٥).

(٢) في (ط س): «يقل: يريه»!

(٣) في (ج): «بن» خطأ. وفي (ك): «أن».

(٤) ما بين القوسين غير موجود في (م) و(ل) و(ع) و(ك) وأثبتته في (ج) وأما في (ط

س) فقد أثبتته من «الدر المنثور» والموضع في (أ) غير واضح. والعَرَج: اسم

موضع في نواحي الطائف، وآخر بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٩٨/٤، ٩٩).

(٥) سقطت من (ط س) و(م).

أبي هريرة قال: «لأن يمتلئ جوف الرجل قيحاً خيراً من أن يمتلئ شعراً»^(١).

٢٦٤٩٢- حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمرو بن حُرَيْث قال: قال عمر^(٢): «لأن يمتلئ جوف الرجل قيحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً».

٢٦٤٩٣- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أنه تمثل مرّة بيت شعر، فسكت عن آخره، وقال: «إني لأكره أن يُكتبَ/ في صحيفتي بيت شعر».

٢٦٤٩٤- حدثنا عفان قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال: حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال: سُئِلْتُ^(٣) عائشة: [٤] هل كان رسول الله ﷺ يتسامع عنده الشعر؟ قالت: «كان أبغض الحديث إليه».

٢٦٤٩٥- حدثنا غندر عن شعبة عن العوّام عن إبراهيم قال: «كانوا يكرهون من الشعر ما ضاهى القرآن».

٢٦٤٩٦- حدثنا الأسود بن عامر قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن يونس ابن جُبَيْر عن محمد بن سعد (عن سعد)^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً يريه خيراً من أن يمتلئ شعراً».

(١) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٢) في (ط س): «عمرو» وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «سألت».

(٤) إلى هنا انتهت الورقة غير الواضحة في (أ). وما بعدها غير واضح جداً كذلك، ولكن يمكن قراءته في بعض السطور؛ لذا سنقابل عليها ما بقي من كتاب الأدب، ونستعين معها بـ (م) و (ل) إن لزم. ثم قوبل على (ع) و (ج) و (ك).

(٥) سقطت من (ط س).

١١٥ - مَنْ كَرِهَ الْمَعَارِضَ

وَمَنْ كَانَ يَحِبُّ ذَلِكَ

٢٦٤٩٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال: / ٧٢٢/٨
سمعت حبيب بن شهيد يذكر عن معاوية بن قُرَّة أن عمر بن الخطاب قال:
«ما يسرني أن لي بما أعلم من معاريض القول»^(١) مثل أهلي ومالي (ولا
يحبسون أني أود أن لي مثل أهلي ومالي وددت أن لي مثل أهلي ومالي،
ثم مثل أهلي ومالي)^(٢)، ثم مثل أهلي ومالي».

٢٦٤٩٨- حدثنا معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمان قال: قال
عمر: «إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَا يَكْفُ أَوْ يُعِفُّ الرَّجُلَ عَنِ الْكُذْبِ».

٢٦٤٩٩- حدثنا عقبة بن خالد عن شعبة عن قتادة عن مُطَرِّف بن
[عبد الله بن]^(٣) الشَّخِير عن عمران بن حُصَيْن قال: «إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ
لَمَنْدُوحَةٍ عَنِ الْكُذْبِ».

٢٦٥٠٠- حدثنا جرير عن منصور قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال:
«مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِالْمَعَارِضِ كَذَا وَكَذَا».

٢٦٥٠١- حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: «كَانَ لَهُمْ كَلَامٌ
يَتَكَلَّمُونَ بِهِ يَدْرَوْنَ بِهِ فِي أَنْفُسِهِمْ مَخَافَةَ الْكُذْبِ»./ ٧٢٣/٨

٢٦٥٠٢- حدثنا ابن عُليَّة عن حبيب بن شهيد عن عمرو بن سعيد
قال: قال حميد بن عبد الرحمن قال: «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِنَصِيبِي مِنْ

(١) في (ج) و(أ) و(ع): «القوم» والمثبت من باقي النسخ، وهو الصواب.

(٢) سقط ما بين القوسين من (ط س) و(م)، وفي (أ) غير واضحة جداً. وأثبتناه من (ج) و(ع).

(٣) زادها في (ط س) من «الأدب المفرد». وزيادته صحيحة.

المعاريض مثل أهلي ومالي، (ولعلكم ترون أنني لا أُحِبُّ أن لي مثل أهلي ومالي، ووددت أن لي مثل أهلي ومالي)»^(١).

١١٦- ما يكره أن يقول الرجل لأخيه

٢٦٥٠٣- حدثنا ابن فضيل عن العلاء بن المُسيَّب عن أبيه قال: «لا تقل لصاحبك «يا حمار، يا كلب، يا خنزير» فيقول لك يوم القيامة: أتراني خلقت كلباً، أو حماراً، أو خنزيراً؟».

٢٦٥٠٤- حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: استسقى موسى لقومه، فقال: اشربوا يا حمير، قال: فقال الله له: لا تُسمِّ عبادي حميراً.

٢٦٥٠٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كانوا يقولون: إذا قال الرجل للرجل: «يا حمار، يا كلب، يا خنزير» قال الله له يوم القيامة: أتراني خلقت كلباً، أو حماراً، أو خنزيراً؟»

٢٦٥٠٦- حدثنا عليُّ بن مُسهر عن داود بن أبي هند عن بكر بن عبدالله المزني عن علقمة بن عبدالله أن ابن عمر قال لرجل كلَّم صاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب: «أما أنت فحمار، وأما صاحبك فلا جمعة له»./

٧٢٤/٨

١١٧- ما يكره للرجل أن يتّمي إليه

وليس كذلك

٢٦٥٠٧- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سعد وأبي بكرة، كلاهما يقول: سمعت أذناي ووعاه قلبي محمداً ﷺ يقول: «مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام».

(١) سقط من (ك).

٢٦٥٠٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو رفعه قال: «مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه فلن يريح ريح الجنة»، فلما رأى ذلك نعيم بن أبي أمية، وكان معاوية أراد أن يدعيه قال لمعاوية: إنما أنا سهم من كنانتك، فاقذفني^(١) حيث شئت.

٢٦٥٠٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن عمرو عن / ٧٢٥/٨ أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

٢٦٥١٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن (قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن^(٢) عمرو بن خارجة أن النبي ﷺ خطبهم وهو على راحلته وإن راحلته لتقصع بجرتها^(٣)، وإن لعابها ليسيل^(٤) بين كتفي فقال: «مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله، لا يُقبل منه صرف ولا عدل» أو قال: عدل ولا صرف.

٢٦٥١١- حدثنا شبابة قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة عن سعيد بن زيد قال: أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته يقول: «مَنْ تولى مولى بغير إذنه فعليه لعنة الله».

٢٦٥١٢- حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة^(٥) عن أبي

(١) في (ط س): «ناقدني» خطأ.

(٢) سقط من (ط س)

(٣) في (ط س): «بجرانها».

(٤) في (ط س): «يسيل».

(٥) في (ج): «عبدالله بن مرة»، وهو خطأ، وفي (ع) و(ك): «عبدالله بن أبي مرة» خطأ.

معمر قال: قال أبو بكر: «كفر بالله من ادعى نسباً لا يُعلم، وتبرأ من نسب وإن دَقَّ»./ ٧٢٦/٨

٢٦٥١٣- حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم قال: سمعت أبا أمانة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله التابعة»^(١) إلى يوم القيامة».

٢٦٥١٤- حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب عن عبدالله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

١١٨- ما جاء في طلب العلم وتعليمه

٢٦٥١٥- حدثنا سفيان بن عُيينة عن عاصم عن زُرِّ قال: أتيت صفوان ابن عَسَّال المرادي، فقال لي: ما جاء بك؟ فقلت: ابتغاء العلم، قال: «فإن الملائكة تضع أجنتها لطالب العلم»./ ٧٢٧/٨

٢٦٥١٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شِمْر^(٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «مُعَلِّم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر».

٢٦٥١٧- حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عترة^(٣) عن أبيه عن ابن

(١) في (ط س): «الثابتة».

(٢) في (ط س) زاد من الدارمي: «شمر بن عطية»!

(٣) كذا في (ط س) و(ع) وهو الصواب، وفي (ج) غير واضحة، وفي (أ) كذا: «عبرة» بدون نقط. وفي (ك): «عنة».

عباس قال: «ما يسلك رجل طريقاً يلتمس فيها العلم إلا سهّل الله له طريقاً إلى الجنة».

٢٦٥١٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائتي قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم خير من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع».

٢٦٥١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن / ٧٢٧/٨
الأحنف قال قال عمر: «تفقهوا قبل أن تسودوا».

٢٦٥٢٠- حدثنا أبو معاوية عن الأحنف^(١) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ».

٢٦٥٢١- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: «منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا».

٢٦٥٢٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق^(٢) عن عبد الله قال: «تعلموا فإن أحدكم لا يدري متى يحيل^(٣) إليه».

٢٦٥٢٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة قال: قال عبدالله: «اغد عالماً أو متعلماً، ولا تغد بين ذلك»./ ٧٢٩/٨

٢٦٥٢٤- حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال: قال أبو الدرداء: «تعلموا قبل أن يرفع العلم، فإن العالم

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي (ط س) غيرها من الدارمي وابن ماجه: «الأعمش»، وما أثبتته هو الصواب. انظر: «إتحاف المهرة» ١٤/ ٥٨٥ (١٨٢٧٦).

(٢) في (ط س): «سفيان» خطأ.

(٣) في (ك): «يختل» وكأنها كذلك في (ع) وبحث عن معنى لها فلم أجده يناسب المقام. والله أعلم.

والمتعلم في الأجر سواء».

٢٦٥٢٥- (حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن سالم قال: قال أبو الدرداء: «مُعَلِّمُ الْخَيْرِ»^(١) ومتعلمه في الأجر سواء»^(٢)).

٢٦٥٢٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يُولَدُ عَالِماً، وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَّعَلُّمِ».

٢٦٥٢٧- حدثنا أبو داود عن سفيان عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص عن عبدالله: مثله.

١١٩- في الرجل يطلب العلم يريد

به الناس وَيُحَدِّثُ بِهِ

٢٦٥٢٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا السهمي^(٣) عن سيَّار عن عائذ^(٤) الله قال: «الَّذِي يَتَّبِعُ الْأَحَادِيثَ لِيُحَدِّثَ بِهَا لَا يَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ»^(٥) . / ٧٣٠ / ٨

٢٦٥٢٩- حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن بُرْدٍ عن مكحول قال: «مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَارِيَ^(٦) بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ».

(١) في (ط س): «معلم العلم».

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ط س) غيرها: «التيمي» مخالفاً لما عنده.

(٤) في (ع): «عبدالله» والمثبت هو الصواب.

(٥) أي يطلب الحديث لتكثير الشيوخ ونحو ذلك، لا للعمل.

(٦) كذا في (ك) وهو الصواب، وفي جميع النسخ: «ليماري» وغيرها في (ط س): «ليباهي» من مسند الدارمي.

٢٦٥٣٠- حدثنا سُريج^(١) بن النعمان قال: حدثنا فُليح عن أبي طوالة
عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر^(٢) عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال:
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ علماً مما يتنغي به وجه الله لا يتعلمه إلا
ليصيب به عَرَضاً من الدنيا لم يجد عَرَف الجنة يوم القيامة»- يعني: ريحها.

١٢٠- في الرحلة في طلب العلم

٢٦٥٣١- حدثنا ابن عُيينة عن أيوب عن مجالد عن الشعبي قال: /
«ما علمت أحداً من الناس كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من
مسروق».

٢٦٥٣٢- حدثنا وكيع عن سفيان^(٣) عن رجل لم يسمه: أن مسروقاً
رحل في حرف، وأن أبا سعيد^(٤) رحل في حرف.

٢٦٥٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن صالح عن أبيه قال:
حدثنا الشعبي بحديث ثم قال لي: «أعطيتكه بغير شيء وإن كان الراكب
ليركب إلى المدينة فيما دونه».

٢٦٥٣٤- حدثنا عبدة بن سليمان عن رجل قال قال لي الشعبي: «أحاديث
أعطيناكها بغير شيء وإن كان الراكب ليركب فيما دونها إلى المدينة».

٢٦٥٣٥- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن شعبة عن عمارة عن أبي مجلز
عن قيس بن عُبَاد قال: «خرجت إلى المدينة؛ أطلب العلم والشرف»./

(١) في (م) و(ل) و(ع) و(ك): «شريح بن النعمان» خطأ.

(٢) في (ط س): «ممعر».

(٣) في (ج): «وكيع عن مسروق عن سفيان...».

(٤) في (أ): «أبا مسعود».

١٢١- تذاكر الحديث

٢٦٥٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: «تحدثوا فإن الحديث يهيج الحديث».

٢٦٥٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا كهَمَس بن الحسن عن عبدالله بن بُريدة قال: قال علي: «تزاوِروا وتذاكروا الحديث، فإنكم إن لم تفعلوا يَدْرُس»^(١).

٢٦٥٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا فطر عن شيخ قال: سمعت عكرمة يقول: «تذاكروا الحديث فإنَّ إحياءه ذكره».

٢٦٥٣٩- حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء أنه كان يأتي صبيان الكتاب فيعرض عليهم حديثه كيلا ينسى»./ ٧٣٣/٨

٢٦٥٤٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا عيسى بن المُسيَّب قال: سمعت إبراهيم يقول: «إذا سمعت حديثاً فحدث به حين تسمعه ولو أن تُحدِّث (به)^(٢) من لا يشتهيهِ، فإنه يكون كالكتاب في صدرك».

٢٦٥٤١- حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «إحياء الحديث مذاكرته»، فقال له عبدالله بن شَدَّاد: كم من حديث قد أحييته في صدري.

٢٦٥٤٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: قال رسول الله ﷺ: «آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تُحدِّث به غير أهله».

٢٦٥٤٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي العُميس عن القاسم قال: قال عبدالله: «آفة العلم النسيان»./ ٧٣٤/٨

(١) يدرس: أي ينسى (النهاية ١١٣/٢).

(٢) سقطت من (ط س).

١٢٢- في اللعب بالنرد وما جاء فيه

٢٦٥٤٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان وأبو أسامة عن عبيدالله^(١) بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله».

٢٦٥٤٥- حدثنا ابن نمير وأبو أسامة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

٢٦٥٤٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر مثله.

٢٦٥٤٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن اللعب بالكعبين؟ فقال: إنها ميسر الأعاجم، قال: وكان قتادة يكره اللعب بكل شيء حتى يكره اللعب بالعصا^(٢).

٢٦٥٤٨- حدثنا معتمر وجريير عن الرُّكَيْن عن القاسم بن حسان عن عبدالرحمن بن حرملة عن عبدالله قال: نهى رسول الله ﷺ/ عن الضرب بالكعاب.

٢٦٥٤٩- حدثنا ابن عُلَيَّة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو قال: «مَثَلُ الذي يلعب بالكعبين ولا يقامر كمثَل المُدَّهِن بشحمه ولا يأكل لحمه».

(١) كذا في (ع) و(ك) وهو الصواب وفي باقي الأصول: «عبدالله»، وفي (ط س) غيرها من ابن ماجه: «عبيدالله».

(٢) في (ط س): «بالحصي».

٢٦٥٥٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد عن ابن عمر^(١) قال: «لئن أضع يدي^(٢) في لحم خنزير أحب إلي من اللعب بالنرد».

٢٦٥٥١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن بُرْد^(٣) ابن مَعْمَر بن يزيد قال: سألت عائشة عن النردشير؟ قالت: «قَبَحَ الله النردشير وقَبَحَ مَنْ لعب بها».

٢٦٥٥٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مُسهر عن إسماعيل بن سُميع قال: حدثنا أبو الأشعث النخعي قال: سمعت ابن عباس يقول: «لأن يتلطح الرجل بدم خنزير حتى يستوسع (منه)^(٤) خير له من أن يلعب بالكعاب».

٢٦٥٥٣- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال علي: «النرد أو الشطرنج من الميسر».

٢٦٥٥٤- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن نافع / ٧٣٦/٨ عن ابن عمر قال: «كان إذا وجد نرداً في بيت كسرها وضرب مَنْ لعب بها».

٢٦٥٥٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسْعَر وسفيان عن عبدالملك بن عُمر عن أبي الأحوص، قال سفيان: عن عبدالله، - وقصر به مسعر-: «إياكم وهذه الكعاب الموسومة التي تزجر زجراً، فإنها من الميسر».

(١) في (ط س) و(م): «ابن عون»، وفي (أ) غير واضحة، والتصحيح من (ج) و(ك).

(٢) في (ج): «يدك».

(٣) في (ط س) و(ل): «فرد بن معمر...» وكأنها كذلك في (م) والمثبت من باقي

النسخ، وقد أعياني البحث عنه!

(٤) سقطت من (ط س) و(م) و(ل).

٢٦٥٥٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو أسامة عن زيد^(١) عن سعيد بن أبي هند سمعه منه عن أبي موسى قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَعِبَ بالنرد فقد عصى الله ورسوله».

٢٦٥٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سلام بن مسكين عن قتادة عن^(٢) أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: «مَنْ لَعِبَ بالنرد قماراً كان كَأَكْلٍ لحم الخنزير، ومن لعب بها غير قمار كان كالمُدَّهْنِ بوردك الخنزير».

٢٦٥٥٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا بسام^(٣) قال: / سألت أبا جعفر ٧٣٧/٨ عن اللعب بالنرد؟ فكرهه.

٢٦٥٥٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت صلتاً الدهان^(٤) منذ أربعين سنة عن عليّ قال: «لأن أطلّى بنحو^(٥) قذر^(٦) أحبُّ إليّ من أطلّي بخلوق، ولأن أقلب جمرتين أحبُّ إليّ من أن أقلب كعبين».

٢٦٥٦٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد عن فضيل بن مسلم عن أبيه عن عليّ: أنه كان إذا مرَّ بهم وهم يلعبون بالنردشير عقلهم إلى نصف النهار.

-
- (١) كذا في (ج)، وفي (ط س) و(م) و(ل): «أبو أسامة بن يزيد... خطأ».
- (٢) في (ج): «قتادة بن أبي أيوب» خطأ. وقاتادة هو: ابن دعامة. وأبو أيوب هو: يحيى ابن مالك المراغي. «الكنى» لمسلم باب: أبو أيوب.
- (٣) في (ط س) زاد: «أبو معاوية عن بسام...» وقال: استدركناه من الحديث رقم (٦٢٢) باب في اللعب بأربعة عشر.
- (٤) في (ط س) و(م): «الدهقان».
- (٥) في (ط س) غيرها من «الكنز»: «بجواء».
- (٦) كذا في (ع) و(ك) وهو الأشبه. وفي باقي النسخ: «قدر».

١٢٣- في اللعب بالشطرنج

٢٦٥٦١- حدثنا وكيع قال: حدثنا فضيل بن مرزوق عن ميسرة النهدي قال: مرَّ عليّ على قوم وهم يلعبون بالشطرنج، فقال: «ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون».

٢٦٥٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا معمر عن ^(١) بسام عن أبي جعفر: / أنه كره اللعب بالشطرنج.

٢٦٥٦٣- حدثنا علي بن هاشم ^(٢) عن ابن أبي ليلى عن الحكم في الشطرنج قال: «كانوا ينزلون الناظر إليها كالناظر إلى لحم الخنزير، والذي يقلبها كالذي يقلب لحم الخنزير».

١٢٤- في اللعب بأربعة عشر

٢٦٥٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مَجْمَع عن [يزيد بن] ^(٣) عبيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع: أنه كان ينهى بنيه عن اللعب بأربعة عشر أشد النهى.

٢٦٥٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن نافع عن ابن عمر (قال: «كان ابن عمر ينهى عن اللعب بالشهادة».

٢٦٥٦٦- حدثنا وكيع عن العُمري عن نافع عن ابن عمر ^(٤): أنه مرَّ

(١) في (ج) و(ك): «بن بسام»، وفي (ع): «معمر بن يسار» والصواب المثبت، وبسام هو: ابن عبد الله الصيرفي مترجم في «الجرح» (٢/ ٤٣٣)، و«التهذيب وفروعه».

(٢) في (ط س) و(م): «هشام» خطأ.

(٣) زادها في (ط س)، وزيادتها ضرورة.

(٤) سقط من (ج).

٧٣٩/٨

على قوم يلعبون بأربعة عشر، فكسرها على رأس أحدهم./
 ٢٦٥٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا (وكيع قال: نا) ^(١) إبراهيم بن
 إسماعيل بن مُجمّع عن عبدالكريم أبي ^(٢) أمية عن أمّ قُثم قالت: دخل علينا
 عليٌّ ونحن نلعب بأربعة عشر فقال: ما هذا؟ فقلنا: نحن صيام نلتهى به،
 قال: أفلا أشتري لكم بدرهم جوزاً تلهون به وتدعونها، قال: فاشتري لنا
 بدرهم جوزاً.

٢٦٥٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن بسام عن أبي
 جعفر قال: «كان عليّ بن الحسين يلاعب أهله بالشهارة».
 ٢٦٥٦٩- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني الضحاك بن عثمان قال:
 أخبرني نافع: أن ابن عمر دخل على جاريّتين له تلعبان بالشهارة، فضربهما
 (بها) ^(٣) حتى تكسرت.

٢٦٥٧٠- حدثنا صفوان بن عيسى عن يزيد بن أبي عُبَيْد قال: كان
 سلمة بن الأكوع ينهى بنيه أن يلعبوا بأربعة عشر، ويقول: «إنهم يكذبون
 فيها، ويفجرون»./

٢٦٥٧١- حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن عبدالمك من سعيد بن
 جُبَيْر: أنه كره اللعب بالشهارة.

١٢٥- في لعب الصبيان بالجوز

٢٦٥٧٢- حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: كان يكره القمار
 ويقول: «إنه من الميسر» حتى لعب الصبيان بالجوز والكعب.

(١) سقط من (ط س) و(م).

(٢) في (ط س) و(م): «بن أمية» خطأ. وهو: عبدالكريم بن أبي المخارق.

(٣) من (ك) و(ع).

٢٦٥٧٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن نجيح قال: رأيت ابن سيرين مرَّ على غلمان يوم العيد بالمرَّيد وهم يتقامرون بالجوز، فقال: «يا غلمان، لا تقامروا فإن القمار من الميسر».

٢٦٥٧٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن ابن سيرين قال: «كلُّ شيء فيه خطر فهو من الميسر».

٢٦٥٧٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن عطاء ومجاهد وطاوس أو اثنين منهم قالوا: «كلُّ شيء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز»./ ٧٤١/٨

١٢٦- في السلام على أصحاب النرد

٢٦٥٧٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أسلم المنقري قال: كان سعيد بن جبير إذا مرَّ على أصحاب النرد لم يُسلم عليهم.

٢٦٥٧٧- حدثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن زياد بن حدير: أنه مرَّ على قوم يلعبون بالنرد، فسلم وهو لا يعلم، ثم رجع، فقال: «رُدُّوا عليَّ سلامي».

١٢٧- من كان يتمطر في أول مطرة

٢٦٥٧٨- حدثنا وكيع عن أم غراب عن بنانة: أن عثمان كان يتمطر في أول مطرة.

٢٦٥٧٩- حدثنا وكيع عن عبدالله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة: أن ابن عباس كان يتمطر، يخرج ثيابه حتى يخرج سرجه في أول مطرة.

٢٦٥٨٠- حدثنا وكيع (عن الربيع)^(١) عن يزيد بن أبان عن أنس: أن

النبي ﷺ كان يتمطر في أول مطرة./

٢٦٥٨١- حدثنا محمد بن فضيل عن سعيد بن رزين عن عمّن حدثه عن عليّ

أنه كان إذا أراد المطر خلع ثيابه وجلس، ويقول: «حديث عهد بالعرش»^(٢).

٢٦٥٨٢- حدثنا عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت

قال: حدثنا أنس قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، قال: فخرج

رسول الله ﷺ فحَسَرَ ثوبه عنه حتى أصابه، فقلنا: يا رسول الله، لِمَ صنعتَ

هذا؟! قال: «إنه»^(٣) حديث عهد بربه.

١٢٨- في إتيان القصّاص ومجالستهم ومن فعله

٢٦٥٨٣- حدثنا عبدالله بن بكر السهمي قال: حدثنا حاتم بن أبي

صغيرة عن النعمان بن سالم أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوساً قال: «إنا
لنعود عند رسول الله ﷺ وهو يقصُّ علينا ويُذكرنا».

٢٦٥٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مالك بن مغول قال: قال

أبو عبدالرحمن السلمي: «لا تجالسوا من القصّاص إلا أبا الأحوص»./

٢٦٥٨٥- حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: ذكروا عند الشعبي الجلوس

مع القصّاص كعدل عتق رقبه، فقال: «لأن أعتق رقبة أحب إليّ من أن

أجلس مع القصّاص أربعة أشهر».

(١) سقط من (ج).

(٢) كذا في (ط س) و(م) و(أ) و(ل) و(ع) و(ك)، وفي (ج) غير واضحة.

(٣) في (ك): «لأنه».

٢٦٥٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن مغيرة قال: «كان إبراهيم التيمي يُذكر في منزل أبي وائل، فجعل أبو وائل ينتفض كما ينتفض الطير».

٢٦٥٨٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن مغيرة قال: «كان الحسن يَقْصُ، وكان سعيد بن جبير يَقْصُ».

٢٦٥٨٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيينة عن داود بن سابور عن مجاهد قال: «كنا نفخر على الناس بأربعة: بفتيها، وبقاصنا^(١)، وبمؤذنا، وبقارئنا، فتيها ابن عباس، ومؤذنا أبو محذورة، وقاصنا عُبيد بن عمير، وقارئنا عبدالله بن السائب»./

٧٤٤/٨

٢٦٥٨٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة^(٢): «أنه كان يَقْصُ، وكان يوافق قوله فعله».

٢٦٥٩٠- حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن كردوس قال: كان يَقْصُ، فقال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لأن أجلس في مثل هذا المجلس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب» - يعني: القصص.

٢٦٥٩١- حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: «رأيت تميمًا الداري يَقْصُ في عهد عمر بن الخطاب» رضي الله عنهما.

٢٦٥٩٢- حدثنا محمد بن عُبيد قال: حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت قال: «رأيت محمد بن كعب القرظي يَقْصُ».

(١) في (م) و(ل) و(ج) و(ع) و(ك): «بقاضينا»، وفي (أ) غير واضحة، وفي (ط س) عدلها إلى المثبت: «بقاصنا» وهو الصواب.

(٢) في (ج) و(أ): «شجرة» والصواب المثبت: «الجرج» (٩/ ٢٧٠).

١٢٩- مَنْ كَرِهَ الْقِصَصَ وَضَرَبَ فِيهِ

٢٦٥٩٣- حدثنا معاوية^(١) بن هشام قال: حدثنا سفيان عن عبيدالله / ٧٤٥/٨
عن نافع عن ابن عمر قال: «لَمْ يُقَصَّ زَمَانُ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ، إِنَّمَا كَانَ
الْقِصَصُ زَمَنَ الْفِتْنَةِ».

٢٦٥٩٤- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن سعيد
الجُريري عن أبي عثمان قال: كتب عامل لعمر بن الخطاب إليه أن ههنا
قوماً يجتمعون، فيدعون للمسلمين وللأمير، فكتب إليه عمر: أقبل، وأقبل
بهم معك، فأقبل، وقال عمر للبواب: أعد لي سوطاً، فلما دخلوا على عمر
أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط، فقال: يا أمير المؤمنين، إنا لسنا أولئك
الذين تعني، أولئك قوم يأتون من قبل المشرق.

٢٦٥٩٥- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي حصين عن أبي
عبد الرحمن أن علياً رأى رجلاً يُقَصُّ، قال: علمت الناسخ والمنسوخ؟ قال:
لا، قال: «هلكت، وأهلكت»./

٢٦٥٩٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي
الهُذيل عن عبد الله بن خُبَاب قال: رأيته وأنا عند قاص، فلما رجعت
أخذ الهراوة، قال: «قرن قد طلع^(٢)؛ العمالقة».

٢٦٥٩٧- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه قال: سمعت إبراهيم التيمي
قال: إنما حملني على مجلسي هذا أني رأيت (كأني)^(٣) أقسم ريحاناً بين الناس

(١) كذا في (ك) وهو الصواب، وفي (ج) و(م): «أبو معاوية بن هشام» وفي (أ):
«معاوية عن هشام» وعدلها في (ط س) إلى الصواب.

(٢) في (ط س) «طالع».

(٣) سقطت من (ج) وفي (ك) و(ع) «أنى».

فذكر^(١) ذلك لإبراهيم، فقال: «إن الريحان له منظر وطعمه مُرٌّ».

٢٦٥٩٨- حدثنا شُبابَة بن سوار قال: حدثنا شعبة قال: حدثني عقبة بن حُرَيْث قال: سمعت ابن عمر وجاء رجل قاصٌّ، وجلس في مجلسه، فقال ابن عمر: قم من مجلسنا، فأبى أن يقوم، فأرسل ابن عمر إلى صاحب الشرط: أقم القاص، فبعث إليه فأقامه.

٢٦٥٩٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن علقمة قال: قيل له: ألا تَقْصُّ علينا؟ قال: «إني أكره أن آمركم بما لا أفعل»./

٧٤٧/

٢٦٦٠٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن أبي سنان عن [عبدالله ابن]^(٢) أبي الهذيل عن خباب قال: رأى ابنه عند قاصٍّ، فلما رجع أتزر وأخذ السوط، وقال: «أمع العمالقة، هذا قرن قد طلع».

٢٦٦٠١- حدثنا شريك عن إبراهيم عن مجاهد قال: دخل قاص، فجلس قريباً من ابن عمر فقال له: قم، فأبى أن يقوم، فأرسل إلى صاحب الشرط، فأرسل إليه شرطياً، فقام.

٢٦٦٠٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك عن ابن عون عن ابن سيرين قال: بلغ عمر أن رجلاً يَقْصُّ بالبصرة، فكتب إليه: ﴿الرَّتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ * (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)^(٣) * نَحْنُ نَقْصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴿إلى آخر الآية [يوسف: ٣]، قال: فعرف الرجل، فتركه.

(١) في (ط س): «فذكرت».

(٢) من (ط س) ولم ترد في باقي النسخ. وهي زيادة صحيحة. «تهذيب الكمال» (٢٢٠-٢١٩/٨).

(٣) سقط من (ج) و(ك).

٢٦٦٠٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل عن أُكَيْل قال: قال إبراهيم: «ما أحد ممن يذكر أرجى في نفسي أن يسلم منه -يعني: إبراهيم التيمي، ولوددت أنه يسلم منه كفافاً لا عليه ولا له».

٢٦٦٠٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفیان عن سلمة/ عن أبي الدرداء -جار لسلمة- قال: قلت لعائشة أو قال ^(١) لها رجل: أتى القاص يدعو لي، فقالت: «لأن تدعو لنفسك خير من أن يدعو لك القاص».

٢٦٦٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال: «لم يكن قاص في زمن النبي ﷺ، ولا زمن أبي بكر، ولا زمن عمر، ولا في زمن عثمان».

٢٦٦٠٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثني يحيى بن سعيد الكلاعي عن جُبَيْر عن نُفَيْر الحضرمي أن أمّ الدرداء بعثته إلى نوفل بن فلان وقاصّ معه، يقصان في المسجد، فقالت: قل لهما: «ليتقيا الله، وتكن موعظتهما للناس لأنفسهما».

٢٦٦٠٧- حدثنا أبو أسامة عن مسعر ^(٢) عن ابن معقل قال: كان رجل لا يزال يَقْصُ فقال له ابن مسعود: «انشر سلعتك على من يريدها».

١٣٠- في الرجل يُقَبِّل يد الرجل عند السلام

٢٦٦٠٨- حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن/ بن أبي ليلي عن ابن عمر قال: «قَبَّلنا يد النبي ﷺ».

(١) في (ط س): «وقال لها...».

(٢) في (ط س) زاد من عنده: «مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل»!

٢٦٦٠٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد [عن^(١)] عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر عن النبي ﷺ: بمثله.

٢٦٦١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس وغندر وأبو أسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن صفوان بن عسال: أن قوماً من اليهود قبلوا يد النبي ﷺ، ورجليه.

٢٦٦١١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن فياض عن تميم بن سلمة: أن أبا عبيدة قبل يد عمر، قال تميم: والقُبلة سنة.

٢٦٦١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عُيينة عن مالك عن طلحة قال: قبل خيشمة يدي، قال مالك: وقبل طلحة يدي.

١٣١- في الرجل يُصَغَّر اسم الرجل

٢٦٦١٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث/ عن مجاهد: أنه كره أن يقول الرجل: ذيا^(٢).

٢٦٦١٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سَعَاد عن عبدالله بن^(٣) محمد بن الحنفية أنه سمع رجلاً يقول: «يا هناه^(٤)»، فنهاه.

(١) في (أ) و(ج) و(ع) و(م) و(ل) و(ك): «بن» وعدلها في (ط س) إلى: «عن» وهو الصواب.

(٢) كذا في (ج) و(ع) و(ك) إلا أنه في (ج) لم ينقطعها، وفي (ط س) و(م) و(ل): «نياه» بدون نقط، وفي (أ) غير واضحة. والصواب المثبت.

(٣) في (ط س): «عن» والصواب المثبت. «الجرح» (١٥٥/٥).

(٤) في (ط س): «يا هياه».

٢٦٦١٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن عيسى بن المسيّب: أنه كره كل شيء يكون آخره: وبه^(١).

١٣٢- التَّقَنُّعُ وما ذُكِرَ فيه

٢٦٦١٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن يونس عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة قال: قال لقمان لابنه وهو يعظه: «يا بني، إياك والتقنع، فإنه مخوفة بالليل، مذلة أو مذمة بالنهار».

٢٦٦١٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن يمان عن سهل ابن خليفة عن عُبيدة قال: «رأيت طاوساً عليه مِقْنَعَةٌ مثل مِقْنَعَةِ الرُّهْبَانِ».

٢٦٦١٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي العلاء قال: «رأيت الحسن بن عليٍّ يُصَلِّي مُقْنَعاً رأسه»./

١٣٣- في الرجل يبيت وفي يده غَمَرٌ^(٢)

٢٦٦١٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيينة عن الزهري عن عبيد الله أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ نام وفي يده رِيحُ غَمَرٍ، فأصابه شيء، فلا يلومنَّ إلا نفسه».

٢٦٦٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن إبراهيم قال: «إن الشيطان يحضر الدسم».

(١) في (ط س) و(م) و(ك): «أويه»!

(٢) غمر: زَنْخُ اللحم وما يعلق باليد من دسمه. «القاموس» (٥٨٠).

٢٦٦٢١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نام وفي يده غمر لم يغسله، فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه».

١٣٤- في مخالطة الناس ومخالفتهم

٢٦٦٢٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب قال: قال صعصعة لابن أخيه: «إني كنت أحب إلى أهلك منك، وأنت أحب إلي من ابني»^(١)، إذا لقيت المؤمن فخالطه، وإذا لقيت الفاجر فخالفه».

٢٦٦٢٣- حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم، أفضل من الذي [لا]^(٢) يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم».

٧٥٢/٨

٢٦٦٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت (عن عبدالله بن باباه)^(٣) قال: قال عبدالله بن مسعود: «خالطوا الناس، وزايلوهم، وصافحوهم، ودينكم فلا تكلمونه».

١٣٥- في هبة الحديث عن رسول الله ﷺ

٢٦٦٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال:

(١) في (ط س) و(م): «أبي».

(٢) زادها في (ط س) من ابن ماجة ولم ترد في (ج) و(م) و(ل) و(ع) و(ك).

(٣) من (ج) و(ع) و(ك).

حدثني مسلم البطين عن إبراهيم التيمي عن (أبيه عن)^(١) عمرو بن ميمون قال: «ما أخطأني ابن مسعود إلا أتيته»، قال: «فما سمعته يقول لشيء قط: / «قال رسول الله ﷺ» فلما كان ذات عشية قال: قال رسول الله ﷺ ٧٥٣/٨ قال: فنكس، قال: فنظرت إليه وهو قائم مُنْحَلَّة^(٢) أزرار قميصه، قد اغرورقت عيناه وانتفخت أوداجه، قال: أو دون ذلك، أو فوق ذلك، أو قريباً من ذلك، أو شبيهاً بذلك.

٢٦٦٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين قال: «كان أنس بن مالك إذا حَدَّثَ عن رسول الله ﷺ حديثاً ففرغ منه، قال: أو كما قال رسول الله ﷺ».

٢٦٦٢٧- حدثنا حفص عن عاصم عن الشعبي قال: حَدَّثَ بحديث فقيل له: أترفع هذا؟ فقال: «دونه أحبُّ إلينا إن كان خطأ في ذلك أو زيادة أو نقصان كان أحبُّ إلينا».

٢٦٦٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال: قلنا لزيد بن أرقم: حدثنا^(٣) قال: «كبرنا، ونسينا، والحديث عن رسول الله ﷺ / شديد».

٢٦٦٢٩- حدثنا يحيى بن آدم عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد قال: «خرجتُ مع سعد بن مالك من المدينة إلى مكة، وما سمعته يُحَدِّثُ حديثاً حتى رجعنا».

٢٦٦٣٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شَبَابَة قال: حدثنا شعبة قال:

(١) سقطت من (ط س) و(م).

(٢) في (ط س): «محللة».

(٣) زاد في (ط س) عن ابن ماجه: «عن رسول الله ﷺ».

حدثنا توبة العنبري قال: قال لي الشعبي: رأيت الحسن حين يقول: «قال رسول الله ﷺ»: «لقد جلست إلى ابن عمر، فما سمعته يُحدِّث عن النبي ﷺ إلا حديثاً أن النبي ﷺ أتى بَضْبٌ فقال: «إنه ليس من طعامي، وأما أنتم فكلوه».

٢٦٦٣١- حدثنا أبو بكر^(١) قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي قال: «جلستُ إلى ابن عمر سنةً فما سمعته يُحدِّث عن النبي ﷺ بشيء». / ٧٥٥ / ٨

٢٦٦٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: قال عمر^(٢) لابن مسعود ولأبي الدرداء ولأبي مسعود عُقبة بن عمرو: -أحسب-: «ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟! قال: وأحسبه حبسهم بالمدينة حتى أصيب.

١٣٦- ما كره من اطلاع الرجل على الرجل

٢٦٦٣٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عُيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول: اطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مدرى^(٣) يَحْكُ به رأسه، فقال: «لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك: إنما الاستئذان من البصر».

٢٦٦٣٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن بركة بن يعلى التيمي عن

(١) كذا في النسخ ولعل المقصود: أبو بكر بن عياش أو أبو بكر الحنفي.

(٢) في (ط س) و(م): «ابن عمر» وهو خطأ.

(٣) مدرى: حديدة يسوى بها شعر الرأس. وقيل: هو شبه المشط. وقيل: هي أعواد تحدد تجعل شبه المشط... (هامش «صحيح مسلم» (٢/١٦٩٨) [٢١٥٦].

أبي سويد العبدى قال: كنا بباب ابن عمر نستأذن عليه، فحانت مني التفاته، فرآني، فقال: أيكم المُطَّلَع في داري؟ قال قلت: أنا أصلحك الله، حانت مني التفاته، فنظرت، قال: ويحك،^(١) لك أن تَطَّلِع في داري؟

٢٦٦٣٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة عن الهُزَيْل بن شُرْحَبِيل أن سعداً استأذن على النبي ﷺ، فأدخل رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «إنما جعل الاستئذان من أجل النظر».

٢٦٦٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَقَهُ بَصَرُهُ إِلَى الْبُيُوتِ فَقَدْ دَمَر» -يعني: دخل».

٢٦٦٣٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن الأعمش عن طلحة عن هزيل^(٢) قال: جاء رجل، فوقف على باب النبي ﷺ يستأذن، فقام على الباب، فقال له النبي ﷺ: «هكذا عنك هذا، فإنما الاستئذان من النظر»./ ٧٥٧/٨

٢٦٦٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا خالد بن مَخْلَد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن أحداً اطَّلَعَ على ناس بغير إذْنهم حَلَّ لهم أن يَفْقُؤُوا عينه».

٢٦٦٣٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا نُمَيْر^(٣) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان في بيته، فاطَّلَعَ رجل من خلل الباب، فسَدَّد النبي ﷺ نحوه بمَشْقَص، فتَأَخَّر الرجل.

(١) كذا في (ط س) و(م)، وفي (ج) و(ك): «ويحل لك...» وكلاهما صحيح.

(٢) في (ج) و(ع) و(ك): «هزيل» خطأ.

(٣) في (ع): «عمير» والمثبت من بقية النسخ، وعدُّ لها في (ط س) إلى: «حميد» والمعروف أن هذا الحديث يرويه عن أنس: حميد، وعبدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك كما في تحفة الأشراف ٢/٢١٢، ٢٨٥ (٨٠٣، ١٠٧٨).

٢٦٦٤٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير

قال: استأذن رجل على حذيفة، فأدخل رأسه، فقال له حذيفة: / «قد أدخلت رأسك، فأدخل أُستك».

١٣٧- في تعمد الكذب على النبي ﷺ وما جاء فيه

٢٦٦٤١- حدثنا شريك عن^(١) عبدالله عن سماك عن عبدالرحمن بن

عبدالله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦٦٤٢- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن^(٢) أنس قال: قال

رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦٦٤٣- حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن

ابن أبي ليلى عن عليٍّ مثل حديث ابن فضيل عن الأعمش عن حبيب. /

٧٥٩/٨

٢٦٦٤٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نُمير عن الأوزاعي عن حسان

ابن عطية عن أبي كبشة عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦٦٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن جامع بن

شدَّاد عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه، قال: قلت للزبير: يا أبة^(٣) مالي لا أسمعك تُحدِّث عن رسول الله ﷺ كما أسمع ابن مسعود وفلاناً

(١) كذا في النسخ، وعدَّلها في (ط س) إلى: «بن عبدالله» وهو الصواب.

(٢) في (ط س) زاد من الدارمي: «عن محمد بن بشر عن أنس»!

(٣) في (ط س): «يا أبتى»

وفلاناً؟ فقال: إني لم أفارقه منذ أسلمت، ولكني سمعت منه كلمة «مَنْ كَذَب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

٢٦٦٤٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا عن خالد بن سليم^(١) عن مسلم - مولى خالد بن عُرْفُطَة - أن [خالد بن]^(٢) عُرْفُطَة^(٢) / ذكر المختار فقال: كذاب، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من جهنم»^(٣).

٢٦٦٤٧- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا [يحيى]^(٤) بن يعلى التيمي عن محمد بن إسحاق عن سعيد^(٥) بن كعب عن أبي قتادة قال: سمعت النبي ﷺ يقول على هذا المنبر: «إياكم وكثرة الحديث عني، فمن قال عليّ فليقل حقاً أو صدقاً، ومن تَقَوَّل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»^(٦).
٢٦٦٤٨- ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا: حدثنا عبيد الله^(٧) بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جَدِّه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الذي يكذب عليَّ يُبْنَى بيت له في النار».

(١) كذا في جميع النسخ: «سليم»، وفي (ط س) غيرها من «المسند»: «سلمة» وهو الصواب. «المسند» (٢٩٢/٥).

(٢) هكذا في (ط س) غيرها من «المسند»: «أن خالد بن عُرْفُطَة». وفي باقي النسخ: «أن عُرْفُطَة» وما فعله في (ط س) هو الصواب وترجمته في تهذيب الكمال ١٢٨/٨.

(٣) في (ج): «النار»، وفي (أ) و(ع) كذلك إلا أنه ضرب عليها ثم أثبت «جهنم».

(٤) سقطت من (ط س) و(م).

(٥) في (ط س) غيرها من ابن ماجه: «معبد» وصنيعه صحيح، وترجمته في تهذيب الكمال ٢٨/٢٣٦..

(٦) سقط ما بين القوسين من (ج).

(٧) في (ج) و(ع) و(ك): «عبد الله» والصواب المثبت. انظر «المسند» للإمام أحمد (٢٢/٢) فقد أخرج الحديث من طريق أبي أسامة.

٧٦١/٨

٢٦٦٤٩- حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي بن جراحش / أنه سمع علياً يخطب يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب علي يلج النار».

٢٦٦٥٠- حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ - أَحْسَبُهُ قَالَ: متعمداً - فليتبوأ مقعده من النار».

٢٦٦٥١- حدثنا أسباط^(١) بن محمد عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

٢٦٦٥٢- حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ^(٢) عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني بكر بن عمرو عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَقَوَّلَ عَلِيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فليتبوأ مقعده من النار».

٧٦٢/٨

٢٦٦٥٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة (عن مرة)^(٣) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ قال: «قد رأيتموني وسمعت مني وستسألون عني، فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار».

٢٦٦٥٤- قال^(٤): حَدَّثْتُ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٥).

(١) وقع في (ط س) و(م) هنا: «حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ»، وهو سبق نظر.

(٢) في (ط س) و(م): «المقرئ» وهو خطأ.

(٣) سقطت من (أ) وأثبتها في (ط س) من «المسند». وهي ثابتة في (ج) و(ك) و(ع).

(٤) كذا في النسخ.

(٥) زاد في (ط س) و(م) و(ل) بعده: «وربما قال: فليتبوأ مقعده من النار متعمداً» وهو سبق نظر لما بعده.

٢٦٦٥٥ - حدثنا يزيد^(١) قال: حدثنا^(٢) سليمان التيمي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وربما قال: فليتبوا مقعده من النار متعمداً.

٢٦٦٥٦ - حدثنا سويد بن عمرو قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن سعيد عن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»./

٢٦٦٥٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن ذكين قال: حدثنا سعيد ابن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَذَبَ عَلَيَّ لَيْسَ ككَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ (مُتَعَمِّدًا)^(٣) فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦٦٥٨ - (حدثنا أبو بكر قال: وجدت في كتاب أبي^(٤) محمد بن أبي شيبة عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٥)).

٢٦٦٥٩ - (حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد^(٦) بن حيان عن يزيد بن حيان

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «حدثنا سويد قال: حدثنا يزيد... إلخ. وسقط الأثر مع سنده في (ج).

(٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) أي والده.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٦) كذا في النسخ، والصواب: «يحيى» وهو: يحيى بن سعيد بن حيان، يروي هنا عن عمه: يزيد بن حيان.

عن زيد بن أرقم قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(١).

١٣٨- في الرجل يُسأل: أنت أكبر أم فلان؟ ما يقول؟

٢٦٦٦٠- حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي رزين العُقَيْلي قال: قيل للعباس: أنت أكبر أو رسول الله ﷺ؟ قال: «هو أكبر مني، وولدتُ أنا قبله»./ ٧٦٤/٨

٢٦٦٦١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه قال: قيل لأبي وائل: أيكما أكبر؟ أنت أكبر أو الربيع بن خثيم؟ قال: «أنا أكبر منه سناً وهو أكبر مني عقلاً».

٢٦٦٦٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي وائل: بنحو منه. / ٧٦٥/٨

١٣٩- في الرجل يمدح الرجل

٢٦٦٦٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن أبي مَعْمَر عن المقداد بن الأسود قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو^(٢) في وجوه المدّاحين^(٣) التراب.

٢٦٦٦٤- حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن

(١) سقط ما بين القوسين من (ع).

(٢) في (ج) و(ع) و(ك): «نحثي» وكذا ما سيأتي.

(٣) في (ج): «المدّاحين» وكذا ما سيأتي.

الحارث: أن رجلاً جعل يمدح عثمان، فعمد المقداد فجثا على ركبتيه (قال)^(١): وكان رجلاً ضخماً، (قال)^(١): فجعل يحشو في وجهه الحصى، فقال له عثمان: ما شأنك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المذّاحين فاحثوا في وجوههم التراب».

٢٦٦٦٥- حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد^(٢)

الجهني/ عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ياكم والتمادح فإنه الذبح».

٢٦٦٦٦- حدثنا أبو الأحوص عن عمران بن مسلم عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كنا قعوداً عند عمر بن الخطاب، فدخل عليه رجل فسلم عليه، فأثنى عليه رجل من القوم في وجهه، فقال عمر: «عقرت الرجل عقرك الله، تثني عليه في وجهه في دينه».

٢٦٦٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيدالله ابن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال: سمعت عمر يقول: «المديح^(٣) الذبح».

٢٦٦٦٨- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: «إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلباً يسيراً^(٤)، ولا يأتي الرجل، فيثني عليه في وجهه، فيقطع ظهره فلا يمنعه شيئاً».

(١) لم ترد في (ج) و(ع).

(٢) كذا في النسخ: «سعيد» وغيرها في (ط س): «معبد» من سنن ابن ماجه. وهو الصواب. انظر «تحفة الأشراف» (٨/ ٤٤٨) (١١٤٤١).

(٣) غيرها في (ط س) إلى: «المدح» من الكترا

(٤) في (ع): «كثيراً»

٢٦٦٦٩- حدثنا شَبَابَةُ بن سوار قال: حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: مدح رجل (رجلاً) ^(١) عند رسول الله ﷺ فقال له النبي ﷺ: ويحك، قطعت عنق صاحبك مراراً، ثم قال: «إن كان (أحدكم)» ^(٢) مادحاً أخاه لا محالة فليقل له: أحسبه ولا أذكِّي على الله أحداً.

٢٦٦٧٠- حدثنا غُنْدَر عن شعبة عن عاصم قال: قلت لغنيم ^(٣): أيكـره للرجل أن يمدح أخاه وهو شاهد؟ قال: نعم، فقلت: وإن كان غائباً؟ قال: كان يقال: لا تمدح أخاك.

٢٦٦٧١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: «لا أذكِّي بعد النبي ﷺ أحداً» ^(٤).

٢٦٦٧٢- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً كان يمدح رجلاً عند ابن عمر، فجعل ابن عمر يحثو ^(٥) التراب نحو وجهه بأصابعه، وقال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت المادحين» ^(٦) فاحثوا في أفواههم التراب».

٢٦٦٧٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن

(١) سقطت من (ج).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «لقاسم» خطأ، وغنيم هو: ابن قيس، يروي عنه عاصم الأحول تهذيب الكمال ٢٣ / ١٢٠، ١٢١).

(٤) في (ط س): «لا أذكِّي على الله أحداً»!

(٥) في (ج) و(ع): «يحثي».

(٦) في (!) و(ع): «المداحين».

منصور عن إبراهيم عن همام قال: جاء رجل، فأثنى على عثمان في وجهه، فأخذ المقداد بن الأسود تراباً، فحثاه في وجهه، وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا لقيتم المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب».

٢٦٦٧٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمران بن مسلم عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كنا جلوساً عند عمر، فأثنى رجل على رجل في وجهه حين أدبر، فقال عمر: «عقرت الرجل، عقرك الله».

١٤٠- في المشورة من أمر بها

٢٦٦٧٥- حدثنا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال:

٨/٩

قال/ رسول الله ﷺ: «لن يهلك امرؤ بعد مشورة».

٢٦٦٧٦- حدثنا عيسى بن يونس^(١) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي

كثير قال: قال سليمان بن داود لابنه: «يا بني، لا تقطع أمراً حتى تؤامر مرشداً، فإنك إذا فعلت لم تحزن عليه».

٢٦٦٧٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الضحاك قال: «ما

أمر الله نبيه ﷺ بالمشورة إلا لما يعلم فيها من الفضل، ثم تلا: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

٢٦٦٧٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن إدريس عن أشعث عن

٩/٩

الشعبي قال: «إذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع فيه عمر، فإنه كان لا يصنع شيئاً حتى يسأل ويشاور»./

٢٦٦٧٩- حدثنا الفضل بن ذكين عن إياس بن دغفل قال: حدثنا

الحسن قال: «ما تشاور قوم إلا هدوا لأرشد أمرهم».

(١) في (ج) و(ك) و(ع): «حدثنا يونس» والمثبت من (م) و(ط س) و(ل) وهو الصواب. والأثر أخرجه في الحلية ٣/ ٧١، والبيهقي في الشعب ٦/ ٧٦ وابن أبي عاصم في الزهد ص ٢١٦ كلهم من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

١٤١- ما ذُكِرَ في طلب الحوائج

٢٦٦٨٠- حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني أبو مصعب الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه».

٢٦٦٨١- حدثنا عيسى بن يونس عن طلحة عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «ابتغوا الخير عند حسان الوجوه».

٢٦٦٨٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: «التمسوا المعروف عند حسان الوجوه»./ ١٠/٩

١٤٢- في الرجل يخرج أحسن حديثه

٢٦٦٨٣- حدثنا وكيع عن ابن عون عن إبراهيم قال: «كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه».

١٤٣- في الكلام بالفارسية من كرهه

٢٦٦٨٤- حدثنا وكيع عن أبي هلال عن ابن بُريدة قال: قال عمر: «ما تعلم الرجل الفارسية إلا خب^(١) ولا خب^(١) إلا نقصت مروءته».

٢٦٦٨٥- حدثنا وكيع عن ثور عن عطاء قال: «لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا عليهم كنائسهم، فإن السُّخْطَةَ تنزل عليهم».

٢٦٦٨٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَية عن داود بن أبي هند أن محمد بن سعد بن أبي وقاص سمع قوماً يتكلمون بالفارسية فقال: «ما بال المجوسية بعد الحنيفية».

(١) في (ط س): «خبث» في الموضعين. والخب: الخداع (النهاية ٤/٢).

١٤٤ - مَنْ رَخَّصَ فِي الْفَارَسِيَّةِ

- ٢٦٦٨٧- حدثنا وكيع عن أبي خَلْدَةَ قَالَ: كَلَّمَنِي أَبُو الْعَالِي بِالْفَارَسِيَّةِ. / ١١/٩
- ٢٦٦٨٨- حدثنا وكيع عن النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخاً بِمَكَّةَ يَقُولُ: أَشْرَفَ أَبُو هَرِيرَةَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى هَذِهِ السُّوقِ، فَقَالَ: «يَا بَنِي فَرُوخٍ! (سحت)»^(١)، وَدَاسَتْ.
- ٢٦٦٨٩- حدثنا وكيع عن شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِتَمْرَةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَتَنَاوَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً، فَلَاكَهَا فِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ كَيْفٌ! لَا تَحُلْ لَنَا الصَّدَقَةَ».
- ٢٦٦٩٠- حدثنا ابنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ مَنْذَرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ الْحَنْفِيَّةِ عَنِ الْجَبَنِ؟ فَقَالَ: يَا جَارِيَّةُ! اذْهَبِي بِهَذَا الدَّرْهَمِ، فَاشْتَرِي بِهِ بَنْبِرًا^(٢) بَنْبِرًا، فَاشْتَرَتْ بِهِ بَنْبِرًا ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ -يَعْنِي: الْجَبَنَ.

١٤٥ - مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَكْتَنِي قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ،

وَمَا جَاءَ فِيهِ

- ٢٦٦٩١- حدثنا عبدُ الأَعْلَى عَنْ بُرْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ قِيلَ لَهُ: أَيَكْتَنِي الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ؟ قَالَ: «كَانَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / ١٢/٩ يَكْتَنُونَ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُمْ».
- ٢٦٦٩٢- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: «كَتَنَانِي عَبْدُ اللَّهِ بِأَبِي شَبَلٍ، وَكَانَ عَلْقَمَةُ لَا يُولَدُ لَهُ».
- ٢٦٦٩٣- حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن أبي عوانة عن هلال ابن

(١) سقطت من (ع).

(٢) في (ك): «ببيرا» والمثبت من (ط س) وهم أعلم بلغة الأعاجم.

أبي حميد قال: «كناني عروة قبل أن يولد لي».

٢٦٦٩٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن هشام عن مولى للزبير عن عائشة أنها قالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، كل أزواجك قد كنّيته غيري، قال: «فأنت أم عبدالله».

٢٦٦٩٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب أن عمر/ قال لصهيب: ما لك تكتني بأبي يحيى، وليس لك ولد؟ قال: «كناني رسول الله ﷺ بأبي يحيى».

١٣/٩

٢٦٦٩٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التّياح عن أنس قال: كان النبي ﷺ يأتينا، فكان يقول لأخ لي صغير: يا أبا عمير! ما فعل النّغير؟ ٢٦٦٩٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال: «لا بأس أن يكتني الرجل قبل أن يولد له».

١٤٦- ما يُستحبُّ من الكلام

٢٦٦٩٨- حدثنا وكيع عن مسعر عن شيخ قال: سمعت ابن عمر أو جابراً قال: «كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل».

٢٦٦٩٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي العُميس عن عطية عن ابن عمر قال: «الانبعاث^(١) من شقاشق الشيطان»./

١٤/٩

(١) كذا في (ج) و(ع) و(م) و(ل) و(ك) وهو الصواب، وفي (أ): «الشقائق» وغيرها في (ط س) إلى: «الشقاشق» من الكنز! مخالفاً بذلك لأصوله. والانبعاث: التوسع في الكلام والتكثر منه. «النهاية» (١/١٤١).

٢٦٧٠٠- حدثنا وكيع عن أسامة^(١) عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «كان كلام رسول الله ﷺ (كلام)^(٢) فصل، يفهمه كل من سمعه».

٢٦٧٠١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا نافع بن عمر الجمحي^(٣) عن بشر بن عاصم عن أبيه عن عبد الله بن عمرو^(٤) - قال نافع: أراه رفعه - قال: «إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة^(٥) بلسانها».

٢٦٧٠٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي خالد عن عبد الملك بن نُمير قال: قام رجل فتكلم بين يدي النبي ﷺ / حتى أزيد شدقه، فقال النبي ﷺ: «تعلموا، وإياكم وشقائق^(٦) الكلام، فإن شقائق الكلام من (شقائق)^(٧) الشيطان»^(٨).

١٤٧- مَنْ كَرِهَ أَنْ يُسْمَعَ الْمُبْتَلَى التَّعْوِيزُ

٢٦٧٠٣- حدثنا حفص بن غياث عن يزيد عن أبي جعفر: أنه كان يكره أن يُسمع المُبتلى التعويز من البلاء.

-
- (١) زاد في (ط س): «عن سفيان عن أسامة» وقال: من «سنن أبي داود» ووكيع يروي عن سفيان عن أسامة كما في رواية أبي داود. ويروي عن أسامة مباشرة كما هنا.
- (٢) لم ترد في (ج) وفي (ط س): «كلاماً فصلاً».
- (٣) في (ط س): «الجعفي» خطأ.
- (٤) في (ط س): «عمر» خطأ.
- (٥) في (ج) و(ع) و(ك): «البقرة».
- (٦) في (ط س): «شقاشق».
- (٧) سقطت من (ط س).
- (٨) في (ج) هكذا: «البلاء» بدون نقط.

١٤٨- ما لا ينبغي للرجل أن يدعو به

٢٦٧٠٤- حدثنا سفيان بن عُيينة عن عبدالكريم عن مجاهد قال: كان يكره أن يقول: «اللهم لا تبتلني إلا بالتتي هي أحسن» ويقول: قال الله تعالى: ﴿وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥].

١٤٩- في إحراق الكتب ومحوها^(١)

٢٦٧٠٥- حدثنا عبدالله بن مبارك عن مَعمر عن ابن طاوس عن أبيه: أنه كان إذا اجتمعت عنده الرسائل أمر بها فأحرقت. / ١٦/٩

٢٦٧٠٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن النعمان بن قيس: أن عبيدة وصّى أن تُمحي كتبه.

٢٦٧٠٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معتمر عن كهْمس عن عبدالله بن مسلم بن يسار عن مسلم بن يسار قال: «كان إذا جاءه الكتاب محاً ما كان فيه من ذكر الله، ثم ألقاه».

٢٦٧٠٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شدّاد عن الأسود بن هلال قال: «أتني عبدالله بصحيفة فيها حديث، فأُتي بماء، فمحاها، ثم غسلها، ثم أمر بها فأحرقت».

١٥٠- في الرجل يجد الكتاب يقرأه أم لا؟

٢٦٧٠٩- حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: قلت لعبيدة: وجدتُ كتاباً أقرأه؟ قال: لا. / ١٧/٩

(١) في (ط س) و (م) و (ل): «ونحوها»، وفي (أ) العنوان غير واضح.

١٥١- كتاب الحديث الكرايس

٢٦٧١٠- حدثنا حفص بن غياث عن الوليد بن ثعلبة الطائي عن الضحاك: أنه كان يكره أن يكتب الحديث في الكرايس.

٢٦٧١١- حدثنا وكيع عن الوليد بن ثعلبة عن عبدالله -مؤذن الضحاك- عن الضحاك قال: «لا تتخذوا للحديث كرايس ككرايس المصاحف».

٢٦٧١٢- حدثنا وكيع عن الحسن عن ليث عن مجاهد: أنه كره الكرايس.

٢٦٧١٣- حدثنا وكيع عن أبي عوانة عن سليمان بن أبي العتيك عن أبي معشر عن إبراهيم: أنه كرهها.

١٥٢- ما يُنهي (عنه)^(١) الرجل أن يسبه

٢٦٧١٤- حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الليل ولا النهار، ولا الشمس ولا القمر، ولا الريح، فإنها تُبعث عذاباً على قوم، ورحمة على آخرين».

٢٦٧١٥- حدثنا يحيى بن سعيد عن الأوزاعي عن الزهري قال: حدثنا/ ثابت الزرقني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الريح فإنها من رُوح الله، تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن سلوا الله من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها».

(١) سقطت من (ج) و(ك).

٢٦٧١٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن الحسن أن رسول الله ﷺ كان في سير، فهبت ريح، فكشفت عن رجل قطيفة كانت عليه، فلعنها، فقال له النبي ﷺ: ألعنتها؟ قال: يا رسول الله، كشفت قطيفتي، فقال: «إذا رأيتهَا فسل الله من خيرها، وتعوذ بالله من شرها، ولا تلعنها فإنها مأمورة».

١٥٣- ما يكره للرجل أن يتبع أو يجتمع عليه

٢٦٧١٧- حدثنا شَبَابَة قال: حدثنا شعبة عن الهيثم قال: رأى عاصم^(١) ابن ضَمْرَة قوماً يتبعون رجلاً، فقال: «إنها فتنة للمتبوع، مَذَلَّةٌ للتابع»./

١٩/٩

٢٦٧١٨- حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن حبيب بن أبي ثابت قال: (تبع)^(٢) ابن مسعود ناس، فجعلوا يمشون خلفه، فقال: ألكم حاجة؟ قالوا: لا، قال: «ارجعوا، فإنها ذلة للتابع، فتنة للمتبوع».

٢٦٧١٩- حدثنا ابن إدريس عن هارون بن عترة عن سليم بن حنظلة قال: أتينا أبي بن كعب لتحدث عنه، فلما قام قمنا نمشي معه، فلحقه عمر، فرفع عليه عمر الدُّرَّة، فقال: يا أمير المؤمنين اعلم ما تصنع؟ قال: «إنما ترى فتنة للمتبوع، مَذَلَّةٌ للتابع».

٢٦٧٢٠- حدثنا سفيان بن عُيينة عن عاصم قال: «(لم يكن ابن سيرين يترك أحداً يمشي معه».

٢٦٧٢١- حدثنا ابن عُيينة عن عاصم قال: «(٣) كان أبو العالية إذا

(١) في (ط س): «عامر» خطأ. «الجرح» (٦/٣٤٥).

(٢) سقطت من (م)، وفي (ط س) اجتهد أنها: «رأى».

(٣) سقط من (ط س) و(م).

جلس إليه أكثر من أربعة قام»./

١٥٤- ما ينبغي للرجل أن يتعلمه ويُعلمه ولده

٢٦٧٢٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عُمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال: قال: يا بَنِي! تعلّموا الرمي فإنه خير لعيكم».

٢٦٧٢٣- حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن رافع بن سالم الفزاري قال: مرَّ عمر بن الخطاب بنا فقال: «ارموا فإن الرمي عُدَّةٌ وجلادة».

٢٦٧٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن طلحة بن يحيى عن أبي بُردة قال: قال سعيد بن العاص: «إذا علّمتُ ولدي القرآن، وأحججته، وزوّجته فقد قضيت حقّه، وبقي حقّي عليه».

٢٦٧٢٥- حدثنا عبد الرحيم^(١) بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال: «لا تحضر الملائكة شيئاً من لهوكم غير الرهان والرمي، نعم ملتقى المؤمن القوس والنبل، مَنْ تعلّم الرمي ثم تركه كانت نعمة يكفرها».

٢٦٧٢٦- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ مرَّ على أناس (من سلم)^(٢) يرمون/ فقال: «خذوا وأنا مع ابن الأدرع^(٣)»، فقالوا: يا رسول الله، نأخذ وأنت مع

(١) في (ط س) و (ل): «عبالرحمن» وفي (أ) الموضع غير واضح، والمثبت من

باقي النسخ، ولا ريب أنها النسخ الأقوى.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ج): «الأكوع».

بعضنا دون بعض، فقال: «خذوا وأنا معكم يا بني إسماعيل».

٢٦٧٢٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن سعيد^(١) عن أبيه عن (ابن)^(٢) أبي حذرد الأسلمي قال: مرَّ رسول الله ﷺ بناس من أسلم وهم يتناضلون، فقال: ارموا يا بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً، ارموا وأنا مع ابن الأدرع، فأمسك القوم بأيديهم فقال: ما لكم لا ترمون؟ قالوا: يا رسول الله، أنرمي وقد قلت: أنا مع ابن الأدرع وقد علمنا أن حزبك لا يُغلب؟ قال: «ارموا وأنا معكم كلكم».

٢٦٧٢٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له ابن الأدرع قال: قال رسول الله ﷺ: «تَمَعَّدُوا، واخشوشنوا، وانتضلوا، وامشوا حفاة».

٢٦٧٢٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَامٍ عن عبدالله بن الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال: «إن الله ليدخل بالسهم الواحد/ الثلاثة الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، والمُعِدُّ به، وقال: «ارموا، واركبوا، وإن ترموا أحب إليَّ من أن تركبوا، وكلُّ ما يلهو به المرء المسلم باطل إلا رمية بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، فإنهن من الحق».

٢٦٧٣٠- حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا أبو سَلَامٍ الدمشقي عن خالد بن زيد الجهني عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ فذكر نحوه إلا أنه قال: ومُنْبَلِه.

(١) في (ع): «عبدالله بن سعيد» خطأ. وعبدالله بن سعيد هو: المقبري.

(٢) سقطت من (ط س) و(م) و(ل).

٢٦٧٣١- حدثنا ابن مبارك عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال: «أدركتهم يشتدُّون بين الأغراض، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهباناً».

٢٦٧٣٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: «رأيتُ حذيفة يشتدُّ بين الهدفين».

٢٦٧٣٣- حدثنا أبو بكر بن عيَّاش^(١) عن عاصم عن أبي العَدْبَس قال: سمعت عمر يقول: «أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم، وانتصلوا، / وتمعددوا، واخشوشنوا، واجعلوا الرأس رأسين، وفرِّقوا عن المنية^(٢)، ولا تلتوا^(٣) بدار معجزة، وأخيفوا الحيات من قبل أن تخيفكم، وأصلحوا مثاويكم».

١٥٥- ما يستحب للرجل أن يوجد ريحه منه

٢٦٧٣٤- حدثنا زياد بن الربيع عن يونس بن عبيد عن أبي قلابة: أن ابن عباس كان إذا خرج من بيته إلى المسجد عرف جيران الطريق أنه قد مرَّ من طيب ريحه.

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عيَّاش»، وفي (أ) غير واضحة.

(٢) في (م) و(ج) و(ع): «بين الميتة»، وفي (أ) و(ك) الموضع غير واضح والمثبت من (ط س) وهو الصواب وقد شرَّحه أبو عبيد في «الغريب» (٦٨/٢) بقوله: «إذا أراد أحدكم أن يشتري شيئاً من الحيوان من مملوك أو غيره من الدواب فلا يغالين به، فإنه لا يدري ما يحدث به، ولكن ليَجعل ثمنه في رأسين وإن كانا دون الأول، فإن مات أحدهما بقي الآخر».

(٣) في (م): «ولا تلبثوا» ومعنى: ولا تلتوا: أي: لا تقيموا. «غريب الحديث» لأبي عبيد (٦٨/٢).

٢٦٧٣٥- حدثنا أبو أسامة عن أبي العُميس عن القاسم بن عبدالرحمن قال: «كان عبدالله يتطيّب بطيب فيه مسك».

٢٦٧٣٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عليُّ بن حفص قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبدالله^(١) - مولى لسعد بن أبي وقاص - قال: رأيت ابن عمر وأبا هريرة وأبا قتادة وأبا أُسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في/ الكتّاب، فنجد منهم ريح العبير -^(٢) وهو الخلق.

٢٤/٩

٢٦٧٣٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: «كان رسول الله ﷺ يعرف بريح الطيب إذا أقبل».

٢٦٧٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عن طلحة بن مُصرّف قال: «كان ابن مسعود يعرف بريح الطيب».

٢٦٧٣٩- حدثنا وكيع عن المسعودي عن سليمان بن ميناء عن نُفيع - مولى عبدالله - قال: «كان عبدالله من أطيب الناس ريحاً، وأنقاهم ثوباً أبيض».

٢٦٧٤٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن الشعبي قال: «كان عبدالله بن جعفر يسحق المسك، ثم يجعله على يافوخه».

١٥٦- مَنْ كره للمرأة أن تطيب^(٣) ، إذا خرجت

٢٦٧٤١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم: أن عمر بن الخطاب خرج يوم عيد، فمرّ بالنساء فوجد ريح رأس امرأة/

٢٥/٩

(١) كذا في النسخ، والصواب: «عبيد الله» وترجمته في الجرح ١٥٦/٦، والثقات ١٥٧/٥، وأما عثمان بن عبدالله فأخر من نفس الطبقة ترجم له في تهذيب الكمال ٤١٣/١٩.

(٢) في (أ): «العنبر».

(٣) في (ط س): «الطيب».

فقال: «من صاحبة هذا؟ أما لو عرفتها لفعلت وفعلت، إنما تطيب المرأة لزوجها، فإذا خرجت لبست أطيورها أو أطيمر خادمها»، فتحدث النساء أنها قامت عن حدث.

٢٦٧٤٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ثابت بن عُمارة عن غُنيمة بن قيس عن أبي موسى قال: «أَيُّما امرأة (استعطرت، ثم خرجت لتوجد ريحها فهي فاعلة، وكلُّ عين فاعلة)».

٢٦٧٤٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما امرأة»^(١) تطيبت، ثم خرجت إلى المسجد، ليوجد ريحها لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل اغتسالها من الجنابة».

٢٦٧٤٤- حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بُسر^(٢) بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تَمَسَّ طيباً». / ٢٦/٩

٢٦٧٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي العُميس عن القاسم ابن أبي بزة عن أبي عُبيدة عن عبد الله بن مسعود: أنه وجد من امرأته ريح مِجْمَر^(٣) وهي بمكة، فأقسم عليها ألا تخرج تلك الليلة.

٢٦٧٤٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن كثير بن زيد عن عثمان ابن عبد الله بن سُرَاقَة عن أمّه قالت: «نزل بي حَمُوي، فمَسَسْتُ طيباً، ثم

(١) ما بين القوسين من (ع) و(ك).

(٢) في (ج): «بسير» بدون نقط، وفي (ع): «بشر» والصواب المثبت. «الجرح» (٤٢٣/٢).

(٣) مجمر: العود الذي يطيب به (القاموس: ٤٦٩).

خرجتُ، فأرسلتُ إلى حفصة: «إنما الطيب للفراش».

٢٦٧٤٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم أن امرأته استأذنته أن تأتي أهلها، فأذن لها فوجد بها ريح دخنة^(١)، فحبسها^(٢)، وقال: «إن المرأة إذا تطيبت، ثم خرجت فإنما طيبها شئار فيه نار».

٢٦٧٤٨- حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر قال: زارت أسماء أختها عائشة، والزبير غائب، فدخل النبي ﷺ فوجد ريح طيب فقال: «ما على امرأة أن (لا)^(٣) تطيب وزوجها غائب».

١٥٧- في تنحية الأذى عن الطريق

٢٦٧٤٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبد الله بن دينار/ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان ستون أو سبعون أو بضعة - واحد العددين-: أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

٢٦٧٥٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبان بن صمعة عن أبي الوائز عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله! دلني على عمل أنتفع به، قال: «نَحْ الأذى عن طريق المسلمين».

٢٦٧٥١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم قال: حدثنا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن

(١) في (ط س): «رحنة» والدخنة: المقصود بن طيب المجرمة.

(٢) في (ط س) و(م) و(ع) و(ك): «فحبسها».

(٣) سقطت من (ط س) و(م) و(ل) وفي (أ) الموضع غير واضح، والمثبت من (ع)

و(ج) و(ك) والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ١٠٤/٢٤.

٢٨/٩

أبي عُبَيْدة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ عاد مريضاً أو أنفق على أهله أو ماز^(١) أذى عن طريق فحسنة بعشرة أمثالها»./

٢٦٧٥٢- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان قال: خرج رجل مع معاذ فجعل لا يرى أذى في الطريق إلا نَحَاهُ، فلما رأى ذلك الرجل جعل لا يمر بشيء إلا نَحَاهُ، فقال له: ما حملك على هذا؟ قال: الذي رأيته تصنع، قال: «قد أصبت أو أحسنت! إنه من أَمَاط أذى عن طريق كُتِبَ له حسنة، ومن كُتِبَ له حسنة دخل الجنة».

٢٦٧٥٣- حدثنا الحسين بن موسى^(٢) قال: سمعت أبا هلال قال: حدثنا قتادة عن أنس قال: كانت شجرة على طريق الناس، فكانت تؤذيهم، فعزلها رجل عن طريق الناس، قال: قال النبي ﷺ: «فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة».

٢٦٧٥٤- حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كان على طريق غصن شجرة يؤذي الناس، فأماطها رجل فأدخل الجنة».

٢٦٧٥٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان عن

(١) في (ج) و(أ): «ماد»، وفي (م): «ما اصى» كذا، وفي (ط س) غيَّرها إلى: «ماز» وهو الصواب كما هو المثبت. وهو الذي في نسخة (ع) و(ك). وماز: أي: أَمَاط. انظر مسند الإمام أحمد (٢٢١/٣) [١٦٩٠] بتحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة.

(٢) كذا في النسخ: «حسين بن موسى»، وفي (أ) الموضع غير مقروء نظراً لرداءة النسخة وعدم وضوح الخط. ولم أجد في كتب الرجال: حسين بن موسى، فلعله تحرف عن الصواب: «حسن بن موسى» وهو الأشيب فإنه من شيوخه. والله أعلم

واصل - مولى أبي عيينة - عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمِّي بِأَعْمَالِهَا، حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَرَأَيْتُ فِي / محاسن أعمالها الأذى يُنْحَى عن الطريق، ورأيت في سيئ أعمالها النخامة في المسجد لا تُدْفَنُ».

٢٩/٩

١٥٨ - في التحشيش^(١) على الطريق

٢٦٧٥٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعداً يقول: «اتقوا هذه الملاعن» ثم قال إسماعيل: يعني: التحشيش على ظهر الطريق.

٢٦٧٥٧ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عون بن عبد الله عن أبي هريرة قال: «إياكم والملاعن» قالوا: وما الملاعن؟ قال: «الجلوس على قارعة الطريق، وتحت الشجرة يستظل تحتها الراكب».

٢٦٧٥٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنزلوا على جواد الطريق، ولا تقضوا عليها الحاجات».

١٥٩ - التَّطِيبُ بِالْمِسْكِ

٢٦٧٥٩ - حدثنا وكيع عن شعبة عن خُليد بن جعفر عن أبي نضرة عن / أبي سعيد: أن النبي ﷺ ذكر المسك فقال: «هو أطيب طيبكم».

٣٠/٩

٢٦٧٦٠ - (حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عمر قال: «طيب المسلم: المسك»^(٢))^(٣).

(١) أي: اتخاذها حشوشاً تقضي فيها الحاجات.

(٢) في (ع): «أطيب طيبكم المسك» والظاهر أنه سبق نظر لما قبله.

(٣) سقط من (ط س) و(م).

٢٦٧٦١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إبراهيم بن إسماعيل عن [يزيد بن أبي] ^(١) عُبَيْد - مولى سلمة - عن سلمة: أنه كان إذا توضأ أخذ المسك، فمسح به وجهه ويديه.

٢٦٧٦٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن الشعبي قال: «كان عبدالله بن جعفر يسحق المسك، ثم يجعله على يافوخه».

٢٦٧٦٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الربيع عن ابن سيرين قال: «لا بأس بالمسك للحي والميت».

١٦٠- من كره المسك

٢٦٧٦٤- حدثنا وكيع عن ابن أبي رَوَّاد عن الضحاك قال: «المسك مية ودم»./

٢٦٧٦٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد: أنه كره أن يجعل المسك في المصحف.

٢٦٧٦٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن: أنه كان يكره المسك للحي والميت.

١٦١- في المبيت على السطح

٢٦٧٦٧- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عمران بن مسلم عن علي بن عمار ^(٢) قال: جاء أبو أيوب فأراد أن يبيت على سطح لنا

(١) زاده في (ط س) ولا بد منه.

(٢) كذا في جميع النسخ: «عمار» وعدلها في (ط س): «...عمارة» وهو الصواب. «الجرح» (١٧٩/٦).

أجلح^(١)، قال: «كدت أن أبيت الليلة لا ذمة لي».

٢٦٧٦٨- حدثنا مروان عن العلاء^(٢) بن عبد الرحمن قال: سألتُ مجاهداً عن الرجل ينام فوق السطح ليس عليه حائط؟ فقال مجاهد: «إنما قيل ذاك لمن سقط (فمات)^(٣)».

١٦٢- في الرجل يصل من كان أبوه يصل

٢٦٧٦٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن (ابن)^(٤) عمرو بن علقمة عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقطع من كان يصل أباك، يطفأ بذلك نورك، إن وُدَّك وُدَّ أبيك»./

٣٢/٩

٢٦٧٧٠- حدثنا ابن إدريس عن هارون بن عنترة عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله: «صل من كان أبوك يواصل، فإنَّ صلة للميت في قبره أن تصل من كان يواصل».

٢٦٧٧١- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن بلال^(٥) عن أبيه قال: «إن من صلة الرجل أباه أن يصل إخوانه الذين كان يصلهم» قال حماد: أحسبه عن أبي موسى، قيل لحamad: بلال بن أبي بُردة؟ قال: نعم.

(١) أجلح: الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط. «النهاية».

(٢) في (ط س): «العلي» خطأ.

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) سقطت من (ع).

(٥) في (ج): «ثابت بن بلال» خطأ.

٢٦٧٧٢- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: «مكتوب في التوراة: أحب حبيبك، وحبيب أبيك».

١٦٣- في ترتيب^(١) الكتاب

٢٦٧٧٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو عقيل قال: حدثنا سلمة بن عبدالله^(٢) بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: «تربوا صحفكم أنجح لها».

٢٦٧٧٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا بقية قال: حدثنا أبو أحمد الدمشقي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «تربوا صحفكم أنجح لها والتراب مبارك»./

٢٦٧٧٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو شيبه عن رجل عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «تربوا صحفكم أعظم للبركة».

١٦٤- في ردّ جواب الكتاب

٢٦٧٧٦- حدثنا شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال: قال ابن عباس: «إني لأرى لجواب الكتاب عليّ حقاً كردّ السلام».

١٦٥- في ركوب ثلاثة على دابة

٢٦٧٧٧- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم (الأحول)^(٣) عن

(١) ترتيب الكتاب: جعل التراب عليه. «النهاية» (١/١٨٥).

(٢) في (ط س): «حماد بن سلمة عن عبدالله بن عمر» خطأ. انظر ترجمة سلمة بن عبدالله في «الجرح» (٤/١٦٦).

(٣) سقطت من (١).

عامر عن ابن عمر قال: «ما كنت أبالي لو كنت عاشر عشرة على دابة بعد أن تطيقنا».

٢٦٧٧٨- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن خالد عن عكرمة: أن النبي ﷺ تلقاه غلامان من بني عبدالمطلب، فحمل واحداً بين يديه والآخر خلفه.

٢٦٧٧٩- حدثنا ابن عُلَيَّة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مُليكة قال: قال عبدالله بن جعفر لابن الزبير: «أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ/ أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا، وتركك.

٣٤/٩

٢٦٧٨٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم قال: حدثنا مُورِق العجلي قال: حدثني عبدالله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تُلقني بنا، قال: فتُلقني بي والحسن أو الحسين، قال: فحمل أحدهما بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة.

٢٦٧٨١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا^(١) ابن فضيل عن سفيان العطار قال: رأيت الشعبي مرتدفاً خلف رجل، قال: وكان يقول: «صاحب الدابة أحق بمقدمها».

١٦٦- من كره ركوب ثلاثة على الدابة

٢٦٧٨٢- حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن خالد عن محمد بن سيرين: أنه كان يكره أن يركب ثلاثة على دابة.

٢٦٧٨٣- حدثنا ابن فضيل عن الأجلح عن الشعبي قال: «أيما ثلاثة ركبوا على دابة فأحدهم ملعون»./

٣٥/٩

(١) في (ط س): «أخبرنا».

٢٦٧٨٤- حدثنا ابن إدريس عن جبريل بن أحمر عن ابن بُريدة قال: رأي أبي ردف ثالث، فقال: «ملعون».

٢٦٧٨٥- حدثنا شريك عن (جابر عن)^(١) عامر قال: خرجت إلى الحيرة^(٢) أنظر إلى الفيل، فرأيت الحارث الأعور راكباً وخلفه ردف، قال: فقال: «لو صلح ثلاثة حملناك».

٢٦٧٨٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل عن حسن (عن)^(٣) مهاجر بن قُنْفُذ قال: كنا نتحدث معه إذ مرَّ ثلاثة على حمار، فقال للآخر منهم: انزل لعنك الله، قال: فقليل له: تلعن هذا الإنسان؟ قال: فقال: «إنا قد نهينا عن هذا؛ أن يركب الثلاثة على الدابة».

٢٦٧٨٧- حدثنا وكيع عن أبي العنيس عن زاذان قال: رأى ثلاثة على بغل، فقال: «لينزل أحدكم، فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث».

١٦٧- مَنْ كَانَ لَا يَدْعُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ يَنَامُ بَعْدَ الْفَجْرِ

حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

٢٦٧٨٨- حدثنا وكيع عن بشير^(٤) بن سليمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب قال: «كان عبدالله إذا صلى الفجر لم يدع أحداً من أهله صغيراً ولا كبيراً يطرق^(٥) حتى تطلع الشمس»./

(١) سقط من (ط س) و(م) و(ل).

(٢) في (ط س): «الحرّة».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س): «بشر بن سلمان» خطأ، وهو النهدي. «الجرح» (٣٧٤/٢).

(٥) في (ط س): «يطوف»! وفي (ك): «يطرف» والطرق بمعنى السكوت وعدم الكلام وإرخاء العين (القاموس: ١١٦٧) وهو كناية عن النوم.

٢٦٧٨٩- حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن مهاجر بن شماس عن عمه قال: كنت أخرج إلى جُبَّانة من هذه الجبايين أنصب بفخ لي، فخرجت ثلاث غدوات أرى رجلاً بعد الفجر جالساً في مكان، قلت: يا عبدالله! من أنت؟ قال: أنا حذيفة بن اليمان، قال: قلت: أي شيء تصنع ههنا؟ قال: «انظر إلى الشمس من أين تطلع؟».

٢٦٧٩٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني قيس بن أبي حازم عن مُذْرِك بن عوف قال: مررت على بلال وهو بالشام جالس غدوة، فقلت: ما يجلسك^(١) يا أبا عبدالله؟ قال: «انتظر طلوع الشمس».

٢٦٧٩١- حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة: أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس.

٢٦٧٩٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال: «عجباً لأصحاب عبدالله! إنهم ينظرون إلى الشمس من حيث تطلع، أو لا يعلمون أن الفجر إذا طلع من موضع طلعت منه الشمس».

٢٦٧٩٣- حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن أبي بشر عن جُنْدَب بن عبدالله البجلي ثم القسري^(٢) قال: استأذنت على حذيفة ثلاث مرات فلم يؤذن لي / فرجعت: فإذا رسوله^(٣) قد لحقني، فقال: ما ردّك؟ قلت: ظننت أنك نائم؟ قال: ما كنت لأنام حتى أنظر من أين تطلع الشمس، قال: فحدثت به محمداً، فقال: «قد فعله غير واحد من أصحاب محمد ﷺ».

٣٧/٩

(١) في (ط س): «ما يحسبك».

(٢) في (ط س) و(م) و(ل): «القسري» خطأ. والقسري نسبة إلى قَسْر بطن من بجيلة (لب اللباب للسيوطي ٢/ ١٨٠).

(٣) كذا في (أ) و(ج) و(ع) و(ك)، وفي (ط س) و(م): «رسول الله ﷺ»!!

١٦٨- في الرجل يبيت في البيت وحده

- ٢٦٧٩٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال: «لا تبت في بيت وحدك، فإن الشيطان أشد ما يكون»^(١) ولعاً.
- ٢٦٧٩٥- حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده، أو يبيت في بيت وحده.
- ٢٦٧٩٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عاصم (بن محمد)^(٢) عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم أحدكم ما في الوحدة ما سار أحدكم بالليل».

١٦٩- مَنْ كَانَ يُسِرُّ حَدِيثَهُ مِنْ أَهْلِهِ

- ٢٦٧٩٧- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن محمد بن عبد الله ابن يزيد قال: «كان أبي لا يأتني»^(٣) على حديثه أهله، كان يخلو هو وأصحابه في غرفة يتحدثون.

١٧٠- (ما قالوا في الطيرة)^(٤)

- ٢٦٧٩٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن عيسى بن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل».

(١) في (ط س) و(م): «لا يكون ولعاً».

(٢) سقطت من (ط س) و(م).

(٣) في (ط س) و(م): «لا يلمس»، والمثبت من (ج) و(أ) و(ع). و(ك) وهو الصواب.

(٤) سقط هذا العنوان من (ط س).

٢٦٧٩٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة^(١) بن عامر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطيرة؟ فقال: أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً، فإذا رأى أحدكم من ذلك ما يكره فليقل: اللهم لا يأتي بالحسنات ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

٢٦٨٠٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي جناب عن أبيه/ ٣٩/٩
عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة» فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، البعير يكون به الجرب فيجرب الإبل؟ قال: ذلك القدر، فمن أجرب الأول؟

٢٦٨٠١- حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طيرة ولا (هامة ولا)»^(٢) صَفَر».

٢٦٨٠٢- حدثنا ابن عُلَيَّة عن الجُريري عن المضارب بن حَزَن^(٣) قال: قلت لأبي هريرة: أسمعت من نبيك شيئاً فحدثنيه، قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة، وخير الطيرة الفأل، والعين حق».

٢٦٨٠٣- حدثنا (علي^(٤)) بن مُسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: «كان رسول الله ﷺ يحب الفأل الحسن، ويكره الطيرة»./

٢٦٨٠٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة^(٥) قال: قال ٤٠/٩

(١) في (ج) و(ع) و(ك): «عقبة بن عامر» والمثبت من (أ) و(ط س) وهو الصواب. «الجرح» (٣٩٦/٦).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «.. بن حرب» والصواب المثبت. الجرح ٣٩٣/٨.

(٤) سقطت من (ط س) و(م).

(٥) زاد في (ط س): «عن قتادة عن أنس» وقال: من سنن ابن ماجه!

رسول الله ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة، وأحبُّ الفأل الصالح».

٢٦٨٠٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبدالله:

«لا تضر^(١) الطيرة إلا من تطير».

٢٦٨٠٦ - حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا الفرات بن سلمان^(٢) عن

عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم قال: خرج سعد بن أبي وقاص في سفر، قال: فأقبلت الأطباء نحوه حتى إذا دنت منه رجعت، فقال له رجل: أيها

الأمير، ارجع، فقال له سعد: أخبرني من أيها تطيَّرت؟ أمن قرونها حين

أقبلت أم من أدبارها^(٣) حين أدبرت؟ ثم قال سعد عند ذلك: «إن الطيرة

لشعبة من الشُّرك»./

٤١/٩

٢٦٨٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن مرزوق أبي

بكير^(٤) التيمي عن عكرمة أن ابن عباس لزق بمجدوم، فقلت له: تلزق

بمجدوم؟ قال: فأمضني^(٥)، وقال: «لعله خير منك».

٢٦٨٠٨ - حدثنا ابن عسيرة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سبّاع ابن

ثابت عن أم كُرْز قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَقْرُوا الطير على مكناها»^(٦).

(١) كذا في (ط س) و(م) و(ل)، وفي (ج): «لا نظر» بدون نقط، والمثبت من (ك) و(ع) وفي (أ) غير واضحة.

(٢) في (ط س): «سليمان»، وفي (أ) غير واضحة والصواب المثبت.

(٣) غيرها في (ط س): «أذناها» وقال: من مصنف عبدالرزاق. قلت: وليس هناك ما يدعو إلى تغيير الكلمة ف«أدبارها» تؤدي المعنى.

(٤) كذا في (ك) وهو الصواب، وفي باقي النسخ: «مرزوق أبي بكر» وغيرها في (ط س): «مرزوق بن بكير» (انظر: التاريخ الكبير ٤/١/٣٨٣، والجرح ٨/٢٦٣).

(٥) في (ط س): «قال فامضني».

(٦) في (ط س) و(ج): «مكناها» وفي (أ) غير واضحة.

٢٦٨٠٩- حدثنا الفضل بن دكين عن سليمان بن القاسم عن أمه قالت: سألت أم سعيد سرية علي: هل كان الحسن والحسين يتطيران؟ قالت: كانا يُحسَّان، ويمضيان».

٢٦٨١٠- حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن حيان^(١) عن قطن ابن / قبيصة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «العيافة^(٢)، والطيرة، والطرق^(٣) من الجبت».

٤٢/٩

٢٦٨١١- حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال: «ثلاث من كن فيه فهو منافق: من تكهن، أو استقسم، أو رجعت^(٣) طيرة من سفر».

٢٦٨١٢- حدثنا علي بن الجعد عن يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا غول، ولا صفر».

١٧١- من رخص في الطيرة

٢٦٨١٣- حدثنا شريك وهشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم، فأرسل إليه النبي ﷺ: «إننا قد بايعناك فارجع».

٤٣/٩

٢٦٨١٤- حدثنا وكيع عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن عمرو بن

(١) في (ع): «حسان» خطأ. وحيان هو: ابن العلاء. وقد أخرجه أبو داود (٣٩٠٧) من طريق يحيى حدثنا عوف حدثنا حيان به.

(٢) قوله: العيافة هي: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها. «النهاية»

(٣/ ٣٣٠). وقوله: الطرق هو: الضرب بالحصى الذي يفعله النساء. وقيل: هو

الخط في الرمل. «النهاية» (٣/ ١٢١).

(٣) في (ط س) و(م): «زحفته»

عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين^(١) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تديموا النظر إلى المجذومين».

٢٦٨١٥- حدثنا وكيع عن النّحاس بن قهّم قال: سمعت شيخاً بمكة يُحدّث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «فِرٌّ من المجذوم فرارك من الأسد».

٢٦٨١٦- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن الوليد بن عبد الله: أن النبي ﷺ مرَّ على مجذوم، فخمَّر أنفه، فقيل له: يا رسول الله / أليس قلت: لا عدوى ولا طيرة؟ قال: بلى.

٢٦٨١٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عليُّ بن مُسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُورد الممرض على المُصِحِّ».

٢٦٨١٨- حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن نافع بن جُبَيْر قال: قال كعب لعبد الله بن عمرو: هل تَطَيِّر؟ قال: نعم، قال: فما تقول؟ قال: أقول: «اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا ربُّ لنا غيرك» قال: أنت أفقه العرب.

٢٦٨١٩- حدثنا محمد بن سواء عن خالد الحذاء عن أبي قلابة: أنه كان يعجبه أن يتقي المجذوم.

١٧٢- مَنْ كان يستحب أن يُسأل ويقول: سلوني

٢٦٨٢٠- حدثنا غَسَّان بن مُضر عن سعيد بن يزيد عن عكرمة قال: /

(١) في (ج): «عن حسين».

ما لكم لا تسألونا؟ أفلستم^(١)؟

٢٦٨٢١- حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: قال

ابن عباس: «ما سألتني رجل عن مسألة إلا عرفت فقيه هو أو غير فقيه».

٢٦٨٢٢- حدثنا عمر بن سعد^(٢) عن سفيان عن عطاء بن السائب عن

سعيد بن جبير قال: «ما أحد^(٣) يسألني؟»

٢٦٨٢٣- حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال: قال لنا عروة: «اتوني فتلقوا مني».

٢٦٨٢٤- حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال: «كان عروة يتألف الناس

على حديثه».

٢٦٨٢٥- حدثنا عمر بن سعد^(٤) عن سفيان عن عبدالله بن السائب

عن زاذان قال: «سألت ابن مسعود عن أشياء ما أحد يسألني عنها».

٢٦٨٢٦- حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن خالد (بن عرعة)^(٥)

قال: أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس قريباً من ثلاثين أو أربعين رجلاً،

فقدعت معهم، / فخرج علينا علي، فما رأيته أنكر أحداً من القوم غيري

٤٦/٩

فقال: «ألا رجل يسألني فينتفع، ويتنفع جلساؤه».

٢٦٨٢٧- حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال: (نراه عن سعيد بن

المسيب قال)^(٦): «لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يقول: «سلوني» إلا

(١) في (أ): «أفئسألكم».

(٢) في (ط س): «عمر بن سعيد»، وفي (ع): «عمرو بن سعيد» وكلاهما خطأ.

(٣) في (ط س) زاد من ابن سعد: «ما يأتيني أحد...!»

(٤) في (ع): «عمرو بن سعد» خطأ.

(٥) سقط من (ط س) و(م) و(ل).

(٦) سقطت من (ط س).

علي بن أبي طالب».

١٧٣ - مَنْ كره النظر في كتب أهل الكتاب

٢٦٨٢٨- حدثنا هُشيم عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض (أهل) ^(١) الكتب ^(٢)، فقال: يا رسول الله! إني أصبت كتاباً حسناً من بعض (أهل) ^(١) الكتب ^(١)، قال: فغضب وقال: «أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب! فوالذي نفسي بيده! لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده! لو أن موسى كان حياً (اليوم) ^(٣) ما وسعه إلا أن يتبعني».

٢٦٨٢٩- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عطاء ابن يسار قال: كانت اليهود تجيء إلى المسلمين، فيحدثونهم، فيستحسنون، أو قال: / يستحبون، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لا تُصدّقوهم، ولا تكذبوهم وقولوا: ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ ^(٤) إلى آخر الآية.

٢٦٨٣٠- حدثنا حاتم بن وردان عن أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس: «تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهداً بالله، وتقرؤونه محضاً لم يُشب» ^(٥).

(١) سقطت من (ك) و(ع) و(م).

(٢) في (ط س): «الكتاب».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) هكذا وردت وهو خطأ، فليس في المصحف آية بهذا اللفظ، والعجيب أن النسخ في سائر النسخ على اختلافهم لم يتنهوا لذلك، فكلهم أجمعوا على كتابتها هكذا ما عدا ناسخ (م) فغير فيها هكذا: «أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ».

(٥) لم يُشب: أي: لم يخلط بغيره ولم يحرف.

٢٦٨٣١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى قال: حدثنا الأعمش عن عُمارة عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال عبدالله: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فتكذبوا بحق، أو تصدقوا بباطل، فإنهم لن يهدوكم ويضلون أنفسهم، وليس أحد منهم إلا في قلبه تالية^(١) تدعوه إلى دينه/ كتالية المال».

٤٨/٩

١٧٤- من رخص في كتاب العلم

٢٦٨٣٢- حدثنا حسين بن علي عن الربيع بن سعد قال: «رأيت جابراً يكتب عند ابن سابط في ألواح».

٢٦٨٣٣- حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن حرملة قال: «كنتُ سيء الحفظ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب».

٢٦٨٣٤- حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عبدالملك^(٢) ابن سفيان عن عمه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: «قيدوا العلم بالكتاب».

٢٦٨٣٥- (حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال: قال ابن عباس: «قيدوا العلم بالكتاب»)^(٣).

٢٦٨٣٦- حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله^(٤) بن الأخنس عن الوليد ابن

(١) تالية: أي: بقية. «مصنف» عبدالرزاق (١١٢/٦)، «النهاية» (١/١٩٥-١٩٦).

(٢) زاد في (ط س): «عبدالملك بن عبدالله بن أبي سفيان» وهو صحيح. «الجرح» (٣٥٤/٥).

(٣) ساقط من (ط س).

(٤) في (ج) و(ع): «عبدالله بن الأخنس» والصواب المثبت.

عبدالله عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ وأريد حفظه، فنهتني قريش عن ذلك قالوا: تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ، / ورسوله الله ﷺ يتكلم في الرضى والغضب، قال: فأمسكت، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فأشار بيده إلى فيه، فقال: «اكتب فوالذي نفسي بيده: ما يخرج منه إلا حق».

٢٦٨٣٧- حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن معن قال: «أخرج إليَّ عبدالرحمن بن عبدالله كتاباً وحلف لي أنه خطُّ أبيه بيده».

٢٦٨٣٨- حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: «لا بأس بكتاب الأطراف».

٢٦٨٣٩- (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي كيران قال: سمعت الضحاك يقول: «إذا سمعت شيئاً فاكتبه ولو بحائط»^(١)).

٢٦٨٤٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حسين بن عقيل قال: «أملئ عليَّ الضحاك مناسك الحج».

٢٦٨٤١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال: كنت أكتب ما أسمعه من أبي هريرة، فلما أردت أن أفارقه أتيت بكتابي فقلت: هذا ما سمعته منك؟ قال: نعم! /

٢٦٨٤٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال: «كنت ألقى عبيدة بالأطراف، فأسأله».

٢٦٨٤٣- حدثنا ابن نمير عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير: أنه كان يكون مع ابن عباس، فيسمع منه الحديث (فيكتبه)^(٢) في واسطة^(٣)

(١) سقط من جميع النسخ، وثبت في (ك) و(ج).

(٢) سقطت من (ج).

(٣) في (ج): «أوسط» والصواب المثبت.

الرحل، فإذا نزل نسخه.

٢٦٨٤٤- (حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: «الكتاب أحبُّ إليَّ من النسيان»^(١)).

٢٦٨٤٥- حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي المليح قال: «يعيرون علينا الكتاب وقد قال الله تعالى: ﴿عَلِّمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ﴾ [طه: ٥٢].

٢٦٨٤٦- حدثنا حفص عن مجالد^(٢) عن الشعبي عن عبدالرحمن بن عبدالله: أنه كان إذا سمع شيئاً كتبه.

٢٦٨٤٧- حدثنا وكيع عن أبيه عن عبدالله بن^(٣) حنش قال: «رأيتهم عند البراء يكتبون على أكفهم بالقصب»./

٥١/٩

١٧٥- مَنْ كَانَ يَكْرَهُ كِتَابَ الْعِلْمِ

٢٦٨٤٨- حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن جابر عن عبدالله بن يسار قال: سمعت علياً يخطب يقول: «أعزم على (كلٍّ)^(٤) من كان عنده كتاب إلا رجع فمحاها، فإنما هلك^(٥) الناس حيث تتبعوا أحاديث علمائهم وتركوا كتاب ربهم».

٢٦٨٤٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن أبي

(١) سقط من (ج).

(٢) في (ط س): «مجاهد» خطأ.

(٣) في (ط س): «عبدالله بن حنش» خطأ. وهو: عبدالله بن حنش الأودي.

(٤) سقطت من (ط س) و(م) و(ع) و(ك).

(٥) في (ط س) و(م): «هكذا»!!

نضرة قال: قلنا لأبي سعيد الخُدري: لو أكتبنا^(١) الحديث؟ فقال: «لا نكتبكم، خذوا عنا كما أخذنا عن نبينا ﷺ».

٢٦٨٥٠- حدثنا مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن سليمان بن الأسود المحاربي قال: «كان ابن مسعود يكره كتاب العلم».

٢٦٨٥١- حدثنا جرير عن مغيرة قال: «كان عمر يكتب إلى عماله: «لا تخلدن»^(٢) علي كتاباً».

٢٦٨٥٢- حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال لي عبيدة: / «لا تجلدن علي كتاباً»^(٣).

٢٦٨٥٣- حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن أبي بُردة قال: «كتبت عن أبي كتاباً كبيراً فقال: اتني بكتبك، فأتيته بها، فغسلها».

٢٦٨٥٤- حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية عن ابن سيرين قال: «إنما ضلت بنو إسرائيل بكتب ورثوها عن آبائهم».

٢٦٨٥٥- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي: أن مروان دعا زيد ابن ثابت وقوماً يكتبون، وهو لا يدري، فأعلموه، فقال: «أندرون لعل كل شيء حدثتكم ليس كما حدثتكم».

٢٦٨٥٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود ابن هلال قال: أتني عبدالله بصحيفة فيها حديث، فدعا بماء، فمحاها، ثم غسلها،

(١) في (ك): «اكتبنا».

(٢) في (ع): «لا تخلدن».

(٣) في (ج): «كتاباً».

ثم أمر بها، فأحرقت، ثم قال: «أذكر بالله رجلاً يعلمها عند أحد إلا أعلمني به، والله لو أعلم أنها بدير هند^(١) لا بلغت إليها، بهذا هلك أهل / الكتاب قبلكم حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون».

٥٣/٩

٢٦٨٥٧- حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن عبد الله بن مسلم عن أبيه قال: «كلُّ الكتاب أكره»، قال: أراه يعني ما كان فيه من ذكر الله، قلت لمعتمر: يعني: الخاتم؟ قال: نعم!

٢٦٨٥٨- حدثنا معاذ قال: حدثنا ابن عون عن القاسم: أنه كان لا يكتب^(٢) الحديث.

٢٦٨٥٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عُيينة عن أيوب قال: سمعت سعيد بن جبير قال: «كنا نختلف في أشياء، فكتبها في كتاب، ثم أتيت بها ابن عمر أسأله عنها حفياً^(٣)»، فلو علم بها كانت الفيصل فيما بيني وبينه.

٢٦٨٦٠- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال: قال عبيدة: «لا تخلدن^(٤) عليّ كتاباً».

٥٤/٩

٢٦٨٦١- حدثنا ابن إدريس عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس: أنه رخص له أن يكتب ولم يكذ^(٥).

(١) كذا في (ج) و(ك) وهو الصواب، وفي (ط س): «بدار الهند»، وفي (م): «تريد الهند» ودير هند: ذكر ياقوت في «معجم البلدان» (٥٤١/٢) أن هناك دير هند الصغرى وهو: «بالحيرة يقارب خطه بني عبد الله بن دارم بالكوفة مما يلي الخندق في موضع نزّه...» ودير هند الكبرى وهو: بالحيرة - أيضاً - بته هند أم عمرو بن هند» وهناك دير هند ثالث: من قرى دمشق. «معجم البلدان» (٥٤١/٢، ٥٤٢، ٥٤٣).

(٢) في (ط س) زاد من ابن سعد: «كان يكره أن يكتب...»، وفي (م): «كان يكتب»!

(٣) في (ط س): «حفياً» وقوله: «حفياً» أي مبالغاً في السؤال (النهاية ٤١٠/١).

(٤) في (ط س): «ولا تخلدن» والصواب المثبت، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٤/٦ وأحمد في العلل ومعرفة الرجال ٢١٤/١، ٥٠٠/٣. وقوله: «لا تخلدن

أي لا تكتب ما أقوله، فيصير بعدي مخلصاً

(٥) في (م): «ولم يكره».

١٧٦ - في الرجل يكتم العلم

٢٦٨٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا عمارة ابن زاذان قال: حدثنا علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل حفظ علماً، فسُئل عنه، فكتمه إلا جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار».

٢٦٨٦٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء عن أبي هريرة قال: «مَنْ كَتَمَ علماً عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار».

١٧٧ - مَنْ كَانَ يَحِبُّ (أَنْ) ^(١) يَجِيءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا سَمِعَ

وَمَنْ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ

٢٦٨٦٤ - حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون قال: «(كان) ^(٢)

ممن يتبع ^(٣) / أن يحدث بالحديث كما سمع: (محمد) ^(٤) بن سيرين، والقاسم ابن محمد، ورجاء بن حيوة، وكان ممن لا يتبع ذلك: الحسن، وإبراهيم، والشعبي»، قال ابن عون: فقلت لمحمد: إن فلاناً لا يتبع أن يحدث بالحديث كما سمع، فقال: «أما إنه لو اتبعه كان خيراً له».

٢٦٨٦٥ - حدثنا مروان بن معاوية عن الأعمش عن عُمارة عن أبي

مَعْمَر: أنه كان يتبع اللحن في الحديث كي يجيء به كما سمع.

٢٦٨٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن

(١) سقطت من (ج).

(٢) سقطت من (ط س) و(م) و(ل).

(٣) في (م) و(ل): «يتبع».

(٤) غير موجودة في (ط س) و(م) و(ل) و(ج)، وفي (أ) الموضع غير واضح.

والشعبي: أنهما كانا لا يريان بأساً بتقديم الحديث وتأخيرها، وكان ابن سيرين يتكلفه كما سمعه.

٢٦٨٦٧- حدثنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل بن أمية قال: «كنا نريد نافعاً على إقامة اللحن في الحديث، فيأبى».

٢٦٨٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن الأعمش قال: / قلت لأبي الضُّحى: المصورون، قال: المصورين.

٥٦/٩

٢٦٨٦٩- حدثنا شريك عن جابر عن عامر قال: قلت له: أسمع اللحن في الحديث؟ قال: «أقمه».

١٧٨- الرجل يجعل في يده الخيط يستذكر^(١) به

٢٦٨٧٠- حدثنا أبو عاصم عن أشعث عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن يجعل الرجل في يده الخيط يستذكر به للرجل^(٢) في الشيء.

٢٦٨٧١- حدثنا إسحاق بن منصور عن منصور بن أبي الأسود عن مغيرة عن إبراهيم: أنه كره أن يربط الخيط في الخاتم يستذكر به الحاجة.

١٧٩- مَنْ كره الدُّفَّ

٢٦٨٧٢- حدثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيدالله عن مغراء العبدى عن شريح أنه سمع صوت دُفٍّ، فقال: «إن الملائكة لا يدخلون بيتاً فيه دُفٌّ».

(١) في (ج): «يتذكر» وفي (ط س): «ليستذكر».

(٢) في (ط س): «الرجل».

٢٦٨٧٣- حدثنا يحيى بن سعيد وابن مهدي عن سفيان عن عمران بن مسلم قال: قال لي خيثمة: أما سمعت سويداً يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه دُفٌّ».

٢٦٨٧٤- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: / «كان أصحاب عبدالله يستقبلون الجواري في الأزقة معهن الدفوف، فيشقونها».

١٨٠- في الختانة من فعلها

٢٦٨٧٥- حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أن إبراهيم اختتن بالقدوم وهو ابن مائة وعشرين سنة، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

٢٦٨٧٦- حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: كان إبراهيم أول الناس أضاف الضيف، وأول الناس قصَّ شاربه وقلَّم أظفاره واستحدَّ، وأول الناس اختتن، وأول الناس رأى الشيب فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: الوقار، قال: رب زدني وقاراً.

٢٦٨٧٧- حدثنا عبَّاد بن العوّام عن حجاج عن رجل عن أبي المليح عن شدَّاد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «الختان سنة للرجال، مكرمة للنساء».

٢٦٨٧٨- حدثنا ابن عُيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: خمس من الفطرة - قال: فذكر الختان. /

٢٦٨٧٩- حدثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن منصور عن مجاهد وإبراهيم قالا: «الختان من السنة».

١٨١- في الأخذ بالرخص

٢٦٨٨٠- حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن مالك بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل أن عبد الله قال: «إن الله يحب أن تُقبل^(١) رُخصه كما يحب أن تُؤتى عزائمه».

٢٦٨٨١- حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: «إن الله يحب أن تُؤتى رُخصه كما يحب أن تُؤتى عزائمه».

٢٦٨٨٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن تميم بن سلمة عن ابن عمر قال: «إن الله يحب أن تُؤتى مياسره كما يحب أن تُؤتى عزائمه».

٢٦٨٨٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه قال: ذكرته لعبد الرحمن الرحال^(٢) قال: قال ابن عباس: «إن الله يحب أن تُؤتى مياسره كما يحب أن تُؤتى عزائمه».

٢٦٨٨٤- حدثنا وكيع عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب أن تُقبل رُخصه كما يحب أن تُؤتى فريضته».

٢٦٨٨٥- حدثنا ابن إدريس عن حُصين عن الشعبي عن مسروق قال: «إن الله يحب أن تُؤتى رخصه كما يحب أن تُؤتى عزائمه».

٢٦٨٨٦- حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن إبراهيم التيمي قال: «إن الله يحب أن تُؤتى (مياسره كما يحب أن يطاع في)^(٣) عزائمه».

(١) في (ج) و(ع): «تؤتى».

(٢) في (ط س) و(م): «الرجال» خطأ. انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٣٠٣/١، وموضع أوهام الجمع والتفريق ٥٢٢/١ وكتابه: أبا عمران، والإحكام لابن حزم ١٩١/٦.

(٣) سقط من (أ)، وفي (ط س): «كما يحب أن تطاع عزائمه».

٢٦٨٨٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن نضر بن عربي عن عطاء قال: «إذا تنازعتك أماران فاحمل المسلمين على أيسرهما».

٢٦٨٨٨- حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ الذي هو أيسر».

٢٦٨٨٩- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يسروا، ولا تعسروا».

٢٦٨٩٠- حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بُردة عن أبيه/ عن جده أن النبي ﷺ لما بعثه (هو)^(١) ومعاذ إلى اليمن قال: «يسراً، ولا تعسراً»^(٢).

١٨٢- مَنْ قَالَ: ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ

٢٦٨٩١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مِخْرَاق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن أخت القوم (منهم)».

٢٦٨٩٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن أخت القوم»^(٣) من أنفسهم».

٢٦٨٩٣- حدثنا وكيع عن شعبة^(٤) قال: قلت لمعاوية بن قُرَّة: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «ابن أخت

(١) حذفها في (ط س) عمداً؛ لأنها لم ترد في مسلم!
(٢) كذا في (ع) و(ك) وفي باقي النسخ: «يسروا ولا تعسروا» وغيرها في (ط س) إلى: «يسرا ولا تعسرا» من صحيح مسلم.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(م) و(ل) و(ج) وثبت في (أ) و(ع) و(ك).

(٤) في (ط س): «شعبة عن قتادة قال: قلت لمعاوية...» وهو سبق نظر.

القوم من أنفسهم؟» قال: نعم!

٢٦٨٩٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله ﷺ قريشاً، فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن اختنا، وحليفنا، ومولانا، فقال: «ابن اختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم»./

٦١/٩

١٨٣- في الرخصة في حديث بني إسرائيل

٢٦٨٩٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو (عن أبي سلمة)^(١) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج».

٢٦٨٩٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الربيع بن سعد عن ابن سابط عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تحدثوا عن بني إسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب».

٢٦٨٩٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن الأوزاعي عن حسان ابن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج».

٢٦٨٩٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا همام عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»./

٦٢/٩

(١) سقطت من (ط س).

١٨٤- ما ذكر في التخنيث

٢٦٨٩٩- حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس قال: «لعن الله المتخنيثين من الرجال، والمترجلات من النساء»، قال: قلت لعكرمة: ما المترجلات^(١)؟ قال: المتشبهات بالرجال.

٢٦٩٠٠- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جَهْضُم بن عبد الله (عمن حدث^(٢)) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: «لعن رسول الله ﷺ المتخنيثين^(٣) من الرجال الذين يتشبهون بالنساء، والمترجلات من النساء اللاتي يتشبهن بالرجال».

٢٦٩٠١- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة: أن النبي ﷺ دخل عليها فسمع مُخَنَّثاً وهو يقول لعبد الله بن أبي أمية أخيها: إن يفتح الله الطائف غداً دلتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال النبي ﷺ: «أخرجوهم من بيوتكم»./

٢٦٩٠٢- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عكرمة: أن النبي ﷺ كان لا يدخل بيتاً فيه مُخَنَّثٌ.

٢٦٩٠٣- حدثنا علي بن مُسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: «لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال».

٢٦٩٠٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا أبو

(١) في (ط س): «المترجلات» بدون «ما».

(٢) سقط من (ط س) و(م) و(ل)، وفي (أ) الموضع غير واضح.

(٣) في (ط س): «المتخنيثين».

حيان^(١) عن يونس عن الحسن يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «لُعِنَ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَشَبِّهِ بِالنِّسَاءِ، وَلُعِنَ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَةُ بِالرِّجَالِ الْمُتَرَجِّلَةُ».

٢٦٩٠٥- حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن^(٢) عن إبراهيم بن عبدالأعلى عن سويد بن غفلة قال: «المتشبهة بالرجال من النساء ليست منا، ولسنا منها».

١٨٥- فِي كَفِّ اللِّسَانِ

٢٦٩٠٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ المسلمين أفضل؟ فقال: «مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

٢٦٩٠٧- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث/ عن أبي كثير عن عبدالله بن عمرو قال: قام رجل فقال: يا رسول الله، أيُّ الإسلام أفضل؟ قال: «أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِكَ وَلِسَانِكَ».

٢٦٩٠٨- حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزال (يُحَدِّثُ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ) قال له: ألا^(١) أدلك على أملك ذلك كله، قال: قلت: يا رسول الله، قولك «ألا أدلك على أملك ذلك

(١) في (ع): «أبو حبان» خطأ، وأبو حبان هو: يحيى بن سعيد بن حبان التيمي. تهذيب الكمال (٣١/٣٢٤).

(٢) في (ط س): «حسين» خطأ. والحسن هو: ابن صالح بن حي. تهذيب الكمال (٧/٣٧٥) ترجمة حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ط س): «أن أدلك».

كله؟ قال: فأشار رسول الله ﷺ (بيده)^(١) إلى لسانه، قال: قلت: يا رسول الله، وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك معاذ! وهل يكبُ الناس على مناخرهم إلا حصائدُ السُّتهم»، قال شعبة: وقال الحكم: وحدثني ميمون بن أبي شبيب وسمعتُه منه منذ أربعين سنة.

٢٦٩٠٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد ابن حيان عن عَنَس^(٢) بن عُقبة قال: قال عبدالله: «والذي لا إله غيره/ ما على الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان».

٢٦٩١٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: دخل عمر على أبي بكر وهو آخذ بلسانه هكذا، يقول: «ها إنَّ ذا أوردني الموارد».

٢٦٩١١- حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبدالله بن سفيان عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ شيء أتقي؟ فأشار (بيده)^(٣) إلى لسانه.

٢٦٩١٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: «أحق ما طهر المسلم لسانه».

١٨٦- ما يكره للرجل أن يتكلم به

٢٦٩١٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عُيينة عن الزهري عن أبي

(١) سقطت من (ط س).

(٢) غيرها في (ط س) مخالفاً لجميع النسخ إلى: «عيسى بن عقبة» وقال: «من الحلية»!! وتغيره خطأ، وتصرفه هذا اعتداء على النص الصحيح، وقد تكرر هذا

منه، وكان الأولى به الرجوع إلى كتب التراجم لتمييز الصحيح من الخطأ.

(٣) سقطت من (ج) و(أ) و(ك).

أُمَامَةُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقِلُّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي/ خَبِيثُ النَّفْسِ، وَلَيَقِلُّ، إِنِّي لَقَسٌ»^(١) النَّفْسِ.

٢٦٩١٤- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقِلُّ أَحَدُكُمْ: خَبِثَتْ نَفْسِي، وَلَيَقِلُّ: لَقَسْتُ نَفْسِي».

٢٦٩١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَمَاكِ الْحَنْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي كَسَلَانٌ.

٢٦٩١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ أَنَّ أَخْتَ لُعْبِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ اسْتَشْفَعَتْ لِرَجُلٍ^(٢) عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ بِاللَّهِ وَبِكَ، فَغَضِبَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ بِاللَّهِ».

٢٦٩١٧- حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَخْتَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَيَقِلُّ: اللَّهُمَّ امْنَنْ عَلَيَّ.

١٨٧- فِي الثَّنَاءِ الْحَسَنِ

٢٦٩١٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا اسْتَقَامَ لِعَبْدٍ ثَنَاءٌ فِي الْأَرْضِ حَتَّى اسْتَقَرَّ لَهُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ».

٢٦٩١٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: التَّقِيْتُ أَنَا وَإِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِذَاتِ عَرَقٍ، فَذَكَرْنَا إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيَّ، فَقَالَ إِيَّاسُ: لَوْلَا كِرَامَتُهُ عَلَيَّ لِأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَلَمْ تَكْرَهُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَقَالُ: إِنَّ الثَّنَاءَ مِنَ الْجَزَاءِ.

(١) لَقَسْتُ: لَقَسْتُ النَّفْسَ: أَي: غَثَّتْ. وَاللَّقْسُ: الْغَثْيَانُ. «النهاية» (٤/٢٦٣).

(٢) فِي (ط س): «الرَّجُل».

٢٦٩٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاذ عن حميد عن أنس قال: قالت المهاجرون: يا رسول الله، ما رأينا مثل قوم قدمنا عليهم أحسن بديلاً من كثير، ولا أحسن مواساة^(١) في قليل، كفونا المؤنة، وأشركونا في المهنة، قد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال: «لا، ما أثنتم عليهم، ودعوتم الله لهم».

١٨٨- في الحديث للناس والإقبال عليهم

٢٦٩٢١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا / ٦٨/٩ أشعث بن سوار عن كردوس عن عبدالله قال: «إن للقلوب نشاطاً وإقبالاً، وإن لها لتولية وإدباراً، فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم».

٢٦٩٢٢- حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن غياث عن أبي السليل قال: قدم علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ، فكانوا يجتمعون عليه، فصعد على ظهر بيت، فحدثهم.

٢٦٩٢٣- حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا أبو العُميس عن أبي طلحة قال: قدم أنس بن مالك الكوفة، فاجتمعنا عليه، قال: فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: وهو يقول: أيها الناس، انصرفوا عني، حتى ألجأناه إلى حائط القصر فقال: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً، أيها الناس، انصرفوا عني» فانصرفنا عنه.

٢٦٩٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا الحسن قال: «حدثوا الناس ما أقبلوا عليكم بوجوههم، فإذا التفتوا فاعلموا أن لهم حاجات»./

(١) في (ج): «موافاة».

٢٦٩٢٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: «كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة، مخافة السامة علينا».

٢٦٩٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة: أنه كان إذا رأى من أصحابه هشاشاً -يعني ابنساطاً- ذكرهم.

٢٦٩٢٧- حدثنا ابن إدريس وابن عيينة وأبو خالد الأحمر عن محمد ابن عجلان عن بكير^(١) بن عبد الله بن الأشج عن معمر عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال: قال عمر: «لا تبغضوا الله إلى عباده، يكون أحدكم إماماً فيطول عليهم ما هم فيه، ويكون أحدكم قاصاً ويطول عليهم ما هم فيه».

١٨٩- في قول الرجل لأخيه: جزاك الله خيراً

٢٦٩٢٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال أحدكم لأخيه: جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الشاء».

٢٦٩٢٩- حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن طلحة بن عبيد الله بن كُرَيْز قال: قال عمر: «لو يعلم أحدكم ما له في قوله لأخيه: جزاك الله خيراً، / لأكثر منها بعضكم لبعض».

٧٠/٩

١٩٠- ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ

٢٦٩٣٠- حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم إليك أسلمت نفسي، وإليك وجهت

(١) في (ط س): «بكر» خطأ.

وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنييك أو برسولك الذي أرسلت^(١).

٢٦٩٣١- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن ربعي عن حذيفة قال: «كان النبي ﷺ إذا نام قال: اللهم باسمك أحي وأموت، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

٢٦٩٣٢- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: كنت قاعداً عند عمار، فأتاه رجل، فقال: ألا أعلمك كلمات، قال: كأنه يرفعهن إلى النبي ﷺ: «إذا أخذت مضجعتك من الليل فقل: اللهم أسلمت/ نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزل، وبنييك المرسل، نفسي خلقتها، لك معياها ومماتها، فإن كفّتها^(٢) فارحمها، وإن أخرتها فاحفظ بحفظ الإيمان».

٢٦٩٣٣- حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو ابن عاصم يحدث أنه سمع أبا هريرة أن أبا بكر قال للنبي ﷺ أخبرني بشيء أقوله إذا أمسيت وإذا أصبحت، قال: «قل: اللهم، عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله أنت، أعوذ بك من شر نفسي، والشيطان وشركه، قل: إذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعتك».

٢٦٩٣٤- حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال:

سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء: أن النبي ﷺ كان/ إذا

(١) في (ط س) و(أ): «وبنييك الذي أرسلت أو رسولك الذي أرسلت».
(٢) في (ط س): «توفيتها» وفي (ج) غير واضح. وكفتها: أي أمتها وضممتها إلى القبر
(النهاية ٤/ ١٨٤).

استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور» قال شعبة هذا أو نحو هذا- وإذا نام قال: «اللهم باسمك أحي، وباسمك أموت».

٢٦٩٣٥- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عبيد الله^(١) بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه، فلينزع داخلته إزاره، ثم لينفض بها فراشه؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن، ثم ليقبل، باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به (عبادك)^(٢) الصالحين».

٢٦٩٣٦- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ أنه قال لرجل: «إذا أخذت مضجعك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنيك الذي أرسلت، فإن ميتاً^(٣) على الفطرة».

٢٦٩٣٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن^(٤) عبد الله بن باباه/ عن أبي هريرة قال: «مَنْ قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله

(١) في (ج) كأنها: «عبد الله» والصواب المثبت، وهو: العُمري.

(٢) سقطت من (ج) و(ك) و(ع).

(٣) في (ط س) و(م): «فإن مات مات».

(٤) في (ج): «بن» خطأ.

وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحانه الله وبحمده (الحمد لله) ^(١) لا إله إلا الله، الله أكبر ^(٢)، غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر».

٢٦٩٣٨- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له لمجيء ^(٣) ما جاء بك؟ قال: جئت يا رسول الله تعلمني شيئاً أقوله عند منامي، قال: «إذا أخذت مضجعتك فاقراُ «قل يا أيها الكافرون» ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك».

٢٦٩٣٩- (حدثنا مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ قال: اقرأ: «قل يا أيها الكافرون» ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك) ^(٤).

٢٦٩٤٠- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال: «إذا أخذت مضجعتك فقل: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ. وحين تدخل الميت قبره».

٢٦٩٤١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن/ سواء عن حفصة: أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: ٧٤/٩ «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك».

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ج): «أكبرت».

(٣) في (ط س) و(م) و(ل) و(ك): «فمجيء» والصواب المثبت.

(٤) سقط من (ج).

٢٦٩٤٢- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «يا فلان، إذا أويتَ إلى فراشك فقل: «اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، ووليت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت» فإنك إن^(١) متَّ من ليلتك ميتاً على الفطرة، وإن أصبحت أصبحت خيراً».

٢٦٩٤٣- حدثنا جعفر بن عون عن الأفرقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: كيف تقول حين تريد أن تنام؟ قال: أقول باسمك وضعتُ جنبي فاغفر لي» قال: «قد غُفر لك».

٢٦٩٤٤- حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن إبراهيم قال: «كان أصحابنا يأمرونا ونحن غلمان إذا أويْنَا إلى فُرُشنا أن نُسَبِّح ثلاثاً وثلاثين، ونحمد/ ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين^(٢)».

٧٥/٩

١٩١- من كان يقول: إذا أخذت مضجعتك

فضع يدك اليمنى تحت خدك (الأيمن)^(٣)

٢٦٩٤٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن المسيب عن حفصة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع يده اليمنى تحت^(٤) خده الأيمن».

(١) في (ط س): «فإن مت»

(٢) كذا في (ط س) و(م) و(ع)، وفي (ج): «ونكبر ثلاثاً وثلاثين ونحمد أربعاً وثلاثين».

(٣) لم ترد في (ج).

(٤) في (ط س) و(م): «على»

٢٦٩٤٦- حدثنا عُبيد بن سعيد عن شعبة عن أبي مؤمل عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن.

٢٦٩٤٧- حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا نام توسد يمينه تحت خده ويقول: «قني عذابك يوم تبعث عبادك».

٢٦٩٤٨- حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان إذا نام قال: / «اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك» وكان يضع يمينه تحت خده.

٢٦٩٤٩- حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبيد الله^(١) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليضطجع على شقه الأيمن».

١٩٢- في الرجل ما يقول إذا أصبح

٢٦٩٥٠- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين»./

٢٦٩٥١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني^(٢) أبو عقيل

(١) في (ط س): «حدثنا عبيد الله بن إسماعيل»، وهو خطأ. وعبيد الله هذا هو: ابن عمر العُمري.

(٢) في (ط س): «حدثنا».

عن سابق عن أبي سلام خادم رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي ويصبح ثلاث مرات: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ثلاث مرات إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة».

٢٦٩٥٢- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من النخع عن سلمان قال: «من قال إذا أصبح: «اللهم أنت ربي لا شريك لك، أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله لا شريك له» وإذا أمسى قال: مثل ذلك، كان كفارة لما أحدث^(١) بينهما».

٢٦٩٥٣- حدثنا ابن إدريس عن حُصَيْن عن تميم بن سلمة عن عبدالله ابن سُبْرَةَ عن ابن عمر أنه كان يقول إذا أصبح وأمسى: «اللهم اجعلني من أفضل عبادك - الغداة أو العشية - نصيباً من خير تقسمه، أو^(٢) نور تهدي به، أو رحمة تنشرها، أو رزق تبسطه، أو ضرر^(٣) تكشفه، أو بلاء تدفعه، أو فتنة تصرفها، أو شر تدفعه».

٧٨/٩

٢٦٩٥٤- حدثنا ابن إدريس عن حُصَيْن عن عمرو بن مُرَّة قال: قلت لسعيد بن المُسَيَّب: ما تقولون^(٤) إذا أصبحتم وأمسيتم مما تدعون به؟ قال: تقول: «أعوذ بوجه الله^(٥) الكريم، وباسم الله العظيم، وكلمة الله التامة، من شر السامة والهامة^(٦)، ومن شر ما خلقت أي ربي، وشر ما أنت آخذٌ

(١) في (ط س): «حدث».

(٢) في (ط س) غيرها من «الحلية»: «و» وكذا كل ما سيأتي في الأثر!

(٣) في (ط س): «رضى»!!

(٤) في (ط س): «ما نقول»!، وفي (ج) سواد.

(٥) في (ط س): «أعوذ بالله الكريم».

(٦) في (ط س): «والعامة» وكأنها كذلك في (ع). و(ك) وفي (ج) سواد، وروي في

المصادر الأخرى بالوجهين، ولعل الصواب «الهامة» وهي اسم طير كانوا يتشاءمون بها (النهاية ٥/٢٨٣).

بناصيته، ومن شر هذا اليوم ومن شر ما بعده، وشر الدنيا والآخرة».

٢٦٩٥٥- حدثنا ابن نمير عن موسى الجهني قال: حدثني رجل عن سعيد بن جبير أنه قال: «مَنْ قَالَ: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧] حتى يفرغ من الآية ثلاث مرات، أدرك ما فاته من ليلته^(١)، ومن قالها (ليلاً)^(٢) أدرك ما فاته من يومه».

٢٦٩٥٦- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سهيل عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» كَانَ لَهُ كَعْدَلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحُطُّوا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَتْ لَهُ^(٣) بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

١٩٣- فِي التَّخَلُّلِ بِالْقَصْبِ وَالسَّوَاكِ بَعْدَ الرِّيحَانِ

٢٦٩٥٧- حدثنا وكيع عن سعيد بن صالح عن رجل لم يسمه أن عمر كتب: «لَا تَخْلُلُوا بِالْقَصْبِ».

٢٦٩٥٨- حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر الغساني^(٤) عن ضَمْرَةَ ابن حبيب قال: نهى رسول الله ﷺ عن السواك بعد الريحان والرمان، وقال: «يُحَرِّكُ عِرْقَ الْجَذَامِ».

(١) في (ط س): «من يومه»!

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «ورفع بها».

(٤) في (ط س): «الشياني» خطأ، وهو: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، من رجال التهذيب.

١٩٤ - الجلوس في المجالس^(١)

٢٦٩٥٩- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: مرّ رسول الله ﷺ على مجلس للأنصار، فقال: «إن أبيتم إلا تجلسوا فاهدوا السبيل، (وردوا السلام)^(٢)، وأعينوا المظلوم».

٢٦٩٦٠- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا موسى بن عبيدة^(٣) عن أيوب بن/ خالد عن مالك بن التيهان قال: اجتمعت جماعة منا عند رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله! إنا أهل سافلة وأهل عالية، نجلس هذه المجالس فما تأمرنا؟ قال: أعطوا المجالس حقّها (قلنا: وما حقّها)^(٢) قال: «غضوا أبصاركم، وردوا السلام، وأرشدوا الأغمار^(٤)، واثمروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر».

٢٦٩٦١- حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عثمان ابن حكيم قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدثني أبي قال: قال أبو طلحة: كنا جلوساً بالأفنية، فمر بنا رسول الله ﷺ فقال: ما لكم ولمجالس الصعدات؟ (اجتنبوا مجالس الصعدات)^(٢) قال: قلنا: يا رسول الله، إنا جلسنا بغير ما بأس نتذاكر ونتحدث، قال: أعطوا المجالس حقّها، قال: قلنا: وما حقّها يا رسول الله؟ قال: «غض البصر، ورد السلام، وحسن الكلام».

(١) في (ط س) سقط عنده العنوان، فاجتهد فيه: «باب حق المجالس» والمثبت من (ج) و(أ) و(ك) و(ع).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «موسى بن عبيد الله» خطأ.

(٤) في (ط س) و(م) و(ل): «الأعمى» والأغمار: جمع غُمر، الذي لم يجرب الأمور، ولا غناء عنده في عقل ولا رأي. (المصباح المنير: ٤٥٣).

٢٦٩٦٢- حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن الشعبي قال: ما

جلس الربيع بن خثيم مجلساً منذ تأزر بإزار، قال: «أخاف أن يُظلم رجل / ٨١/٩
فلا أنصره، أو يفترى رجل على رجل فأكلف الشهادة عليه، ولا أغضُ
البصر، ولا أهدي السبيل، أو تقع الحاملة فلا أحمل عليها».

٢٦٩٦٣- حدثنا هشيم عن العوام عن ابن أبي الهذيل قال: «كانوا
يكرهون إذا اتخذوا المجالس أن يعرفوها^(١) للسفهاء».

١٩٥- في الرجل يقول: لابن غيره: يا بني

٢٦٩٦٤- حدثنا محبوب القواريري عن الصعب بن حكيم عن

أبيه عن جدّه قال: أتيت عمر بن الخطاب فجعل يقول: يا ابن أخي، ثم
سألني فانتسبتُ له، فعرف أن أبي لم يدرك الإسلام، فجعل يقول: يا بني، يا
بني.

٢٦٩٦٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا^(٢) إسماعيل عن قيس عن

المغيرة بن شعبة قال: ما سألت رسول الله ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما
سألته، فقال: «أي بني، وما ينصبك^(٣) منه»./

٢٦٩٦٦- حدثنا وكيع عن هشام عن أبي وجزة^(٤) السعدي عن رجل

من مُزينة عن عمر بن أبي سلمة: أن النبي ﷺ أتى بطعام فقال: «يا عمر يا
بني، سَمَّ الله، وكلُّ يمينك، وكلُّ مما يليك».

(١) في (ط س): «يضروها».

(٢) في (ج) و(ع): «أخبرنا».

(٣) في (ط س) و(م) و(ل): «وما يصيبك».

(٤) في (ط س): «أبي وجزة» خطأ.

٢٦٩٦٧- حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة^(١) عن الجعد بن عثمان^(٢)

عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: يا بني!

٢٦٩٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عمارة بن زاذان عن

مكحول الأزدي قال: سئل ابن عمر عن الرجل يحرم من سمرقند، أو من خراسان أو من الكوفة فقال: «يا ليتنا ننقلب^(٣) من وقتنا يا بُني».

٢٦٩٦٩- حدثنا غندر عن شعبة عن أبي جمرة^(٤) قال: حدثنا

إياس بن قتادة^(٥) عن قيس بن عبادة أن أبي بن كعب قال له: «يا بُني، لا يسؤوك الله»./

٨٣/٩

٢٦٩٧٠- حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن علي: أنه قال: يا بني.

٢٦٩٧١- حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن نعيم قال: سألت

عاصماً عن قول الله: ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ [مريم: ٢٤] قال: «من تحتها» مفتوحة، قلت: عمن يروي؟ قال: عن زُرِّ يا بني.

٢٦٩٧٢- (حدثنا مروان بن معاوية عن الزبرقان قال: قال لي أبو وائل:

«يا بني»^(٦)).

(١) في (أ): «أبو معاوية» خطأ.

(٢) في (ط س): «الجعد أبي عثمان» وقال: «من السنن والطبقات» وهو الصواب لكن المثبت هو الذي في النسخ، واسمه: الجعد بن دينار. «التقريب».

(٣) في (ط س): «تنقلب».

(٤) في (ط س) و(ع) و(ل): «أبي حمزة» خطأ، وفي (ج) و(أ) و(ك) بدون نقط، وفي (م) الموضع سواد. انظر ترجمة إياس في «الجرح» (٢/٢٨٢) وأبو جمرة، هو نصر بن عمران.

(٥) في (ط س) و(ل): «إياس عن قتادة» خطأ والموضع في (م) غير واضح. «الجرح» (٢/٢٨٢).

(٦) سقطت من (ط س) و(م) و(ل).

١٩٦- من كره أن يقول لابن غيره: يا بني

٢٦٩٧٣- حدثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عبيد الله قال: قلت لابن صاحب لي: يا بني، فكره ذلك إبراهيم.

٢٦٩٧٤- حدثنا معاوية^(١) بن هشام قال: حدثنا سفيان عن أبيه عن محارب عن (شئير بن شكّل)^(٢): أن امرأة قالت له: يا بني، فقال: ولدتني، قالت: لا، قال: فأرضعتني؟ قالت: لا، قال: فلم تُكذِّبين؟

١٩٧- ما رُخص فيه من الكذب

٢٦٩٧٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه قالت: قال رسول الله ﷺ: «لم يكذب من قال خيراً، أو نما خيراً، أو أصلح بين اثنين».

٢٦٩٧٦- حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان بن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: كذب الرجل امرأته ليرضيها، وإصلاح بين الناس، أو كذب في الحرب».

١٩٨- في الستر على الرجل

وعون الرجل لأخيه

٢٦٩٧٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبي صالح^(٣) عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: «من ستر

(١) في (ط س): «معاذ بن هشام» خطأ.

(٢) في (ط س): استظهر أنها «عن ابن سيرين» خطأ.

(٣) في (أ): «محمد بن واسع بن أبي صالح...»! خطأ.

أخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الآخرة، ومن نفس عن أخيه كربة من كُرب الدنيا نفس الله عنه كرب^(١) يوم القيامة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

٢٦٩٧٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس كربة من كُرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كُرب الآخرة يوم القيامة، ومن ستر/ مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

٨٥/٩

٢٦٩٧٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: أتني ابن مسعود فقيل له: هذا فلان تقطر لحيته خمراً، فقال عبدالله: «إنّا قد نهينا عن التجسس، ولكن إن يظهر لنا منه شيء نأخذه به».

٢٦٩٨٠- حدثنا الثقفى عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس قال: «لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة من خير».

٢٦٩٨١- حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: سمعت إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة قال: حدثني شيبه الخضري^(٢) أنه شهد عروة يحدث عمر بن عبدالعزيز عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر (الله)^(٣) عليه في الآخرة».

٢٦٩٨٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة قال: «من أطفا عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا موءودة».

٨٦/٩

(١) في (ط س) و(أ): «كربة».

(٢) في (ط س) و(م) و(ل) و(أ): «الحضرمي» خطأ. والمثبت من باقي النسخ وترجمته في «تهذيب الكمال» ١٢/٦١٠.

(٣) سقطت من (ط س) و(أ) و(ع).

١٩٩- ما يقع حديث الرجل موقعه من قلبه

٢٦٩٨٣- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجُريري عن أبي نضرة عن أسير^(١) بن جابر: أن أويساً القرني كان إذا حَدَّث وقع حديثه من قلوبنا موقعاً لا يقع حديث غيره.

٢٦٩٨٤- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة عن شهر بن حوشب عن ابن عباس أنه قال: «إذا حَدَّث الرجل القوم فإن حديثه يقع من قلوبهم موقعه من قلبه».

٢٠٠- مَنْ قال: لا تسب أحداً ولا تلغنه

٢٦٩٨٥- حدثنا أبو خالد الأحمر عن (أبي)^(٢) غِفَار عن أبي تيممة الهُجيمي/ عن أبي جُرَي الهُجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ، قال قلت: أنت رسول الله؟ قال: نعم، قال: قلت: يا رسول الله، اعهد إليّ، قال: «لا تَسُبَّ أحداً» قال: فما سببتُ أحداً: عبداً، ولا حراً، ولا شاة، ولا بعيراً.

٢٦٩٨٦- حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: إن أكبر الذنب عند الله أن يَسُبَّ الرجل والديه» قالوا: وكيف يسب الرجل والديه؟ قال: «يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه».

٢٦٩٨٧- حدثنا ابن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال: «إن من أربى الربا تفضل الرجل في عرض أخيه بالشتم، وإن أكبر

(١) في (ع): «أسيد...» خطأ. «الجرح» (٢/٣٤٣).

(٢) سقطت من (أ)، وفي (ط س): «ابن»، وفي (ع): «أبي عقار» خطأ.

الكبائر شتم الرجل والديه» قيل: يا رسول الله، وكيف يشتم والديه؟ قال: «يسب الناس، فيستسب لهما»^(١).

٢٦٩٨٨- حدثنا أبو بكر بن عياش^(٢) عن عاصم قال: ما رأيت أبا وائل سبَّ شيئاً قط إلا أنه ذكر الحجاج مرة فقال: «اللهم أطعمه طعاماً من ضريع لا يسمن لا يغني من جوع» ثم قال: «إن كان أحبَّ إليك»./

٨٨/٩

٢٠١- ما ذُكر في الكبير

٢٦٩٨٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر».

٢٦٩٩٠- حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الأغرَّ أبي مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يقول الله: «العظمة إزارى، والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحداً منهما ألقيته في النار».

٢٦٩٩١- حدثنا عفان قال: حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة (خردل من كبر، ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة)^(٣) خردل من إيمان».

٢٦٩٩٢- حدثنا علي بن مُسهر عن أبي حيان عن أبيه قال: التقى

عبدالله بن/ عمرو وابن عمر، فانتجيا بينهما، ثم انصرف كل واحد منهما

٨٩/٩

(١) في (ط س): «فيستسب الناس بهما».

(٢) في (ع): «أبو بكر بن عياض» خطأ.

(٣) سقط من (ج).

إلى أصحابه. فانصرف ابن عمر وهو يبكي، فقيل له^(١): ما يبكيك؟ قال: أبكاني الذي زعم هذا أنه سمعه من رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر».

٢٦٩٩٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «يجيء المتكبرون يوم القيامة ذراً مثل صور الرجال، يعلوهم كل شيء من الصغار قال: ثم يساقون إلى سجن جهنم يقال له: «بولس» تعلوهم نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال؛ عصارة أهل النار».

٢٦٩٩٤- حدثنا ابن إدريس وابن عُيينة وأبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن بُكير بن عبدالله بن الأشج عن مَعْمَر بن أبي حبيبة^(٢) عن عبدالله ابن عدي بن الخيار قال: قال عمر: «إنَّ العبد إذا تَعَظَّمَ وَعَدَا^(٣) طوره وهصه^(٤) الله إلى الأرض وقال: اخساً أخسأك الله فهو في نفسه كبير، وفي أنفـس الناس / صغير، حتى لهو أحقر عند الناس من خنزير».

٩٠/٩

٢٦٩٩٥- حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال: سمعت نافع ابن عاصم عن عبدالله بن عمرو قال: «لا يدخل حظيرة القدس مُتَكَبِّرٌ».

٢٠٢- ما جاء في النميّة

٢٦٩٩٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قتّات».

(١) في (ط س): «فقال له»، وفي (ع) و(ك): «فقالوا له».

(٢) في (ك) و(ع): «حبيّة» وفي (ج) و(أ) غير واضحة. والمثبت من (ط س) و(م) و(ل) والمشهور: «ابن أبي حبيبة» وقد قيل: «...حبيّة» (تهذيب الكمال ٢٨/٣٠٢).

(٣) عدا طوره: أي: تعدى الحد الذي وضع له.

(٤) الوهص: الرمي والوطء بشدة (النهاية ٥/٣٣٢).

٢٦٩٩٧- حدثنا عليُّ بن مسهر عن الشيباني عن واصل عن شقيق عن حذيفة قال: «كنا نتحدث: أنه لا يدخل الجنة قتات».

٢٦٩٩٨- حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: «لما رفع الله موسى نجياً رأى رجلاً متعلقاً بالعرش فقال: يا رب، من هذا؟ فقال عبد من عبادي صالح، إن شئت أخبرتك بعمله، قال: يا رب، أخبرني، قال: كان لا يمشي بالنميمة».

٩١/٩ ٢٦٩٩٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش / عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال: «كانت لنا جارية أعجمية، فمرضت فجعلت تقول عند الموت: هذا فلان يُمرغ^(١) في الحمأة، فلما أن ماتت سألنا عن الرجل؟ قال: فقال: ما كان به بأس إلا أنه كان يمشي بالنميمة».

٢٠٣- ما جاء في المنان

٢٧٠٠٠- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد وسالم بن أبي الجعد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة منان».

٢٧٠٠١- حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال: سمعت نافع ابن عاصم يحدث عن عبدالله بن عمرو قال: «لا يدخل حظيرة القدس منان».

٢٧٠٠٢- حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زُرعة عن خَرَشَةَ بن الحر عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم

(١) في (ع): «يمزع»، وفي (ط س): «تمرع» وفي (ج) و(أ) غير واضحة. والمثبت من (ك) وهو الصواب. ويمرغ: يُقْلَب. (النهاية ٤/ ٣٢٠).

القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزيكهم، ولهم عذاب أليم»، قال: فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات، فقال أبو ذر: خابوا، وخسروا، من هم يا رسول الله؟! قال: «المسبل»^(١)، والمنان، والمنفق سلعته/ بالحلف الكاذب». ٩٢/٩

٢٧٠٠٣- حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط^(٢) عن جابان عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة منان».

٢٠٤- ما جاء في الحسد

٢٧٠٠٤- حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: لما رفع الله موسى نجياً رأى رجلاً متعلقاً بالعرش فقال: يا رب، من هذا؟ قال: عبد من عبادي صالح، إن شئت أخبرتك بعمله، قال: يا رب، أخبرني، قال: كان لا يحسد الناس ما أتاهم الله من فضله».

٢٧٠٠٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»./

٢٧٠٠٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «كاد الحسد أن يغلب القدر، وكادت الفاقة أن تكون كفراً».

٢٧٠٠٧- حدثنا غندر عن شعبة عن أبي رجاء عن الحسن (قال)^(٣):

(١) المسبل: يعني المرخي لثيابه يجرّها.

(٢) في (ط س): «نبيط بن سبيك» خطأ.

(٣) من (١).

﴿وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا﴾ [الحشر: ٩] قال: «الحسد».

٢٠٥- في الإسراف في النفقة

٢٧٠٠٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالسلام عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧] قال: «لا يجيعهم، ولا يعريهم، ولا ينفق نفقة يقول الناس: / «(أنه)»^(١) أسرف فيها».

٩٤/٩

٢٧٠٠٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال عن سعيد بن جبير: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [سبا: ٣٩] قال: «في غير إسراف، ولا تقتير».

٢٧٠١٠- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن أبي العبيد بن أبي مسعود عن التبريزي؟ فقال: «إنفاق المال في غير حقه».

٢٧٠١١- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن داود قال: قلت للحسن: أشتري لامرأتي في السنة طيباً بعشرين درهماً أسرف هذا؟ قال: «ليس هذا بسرف».

٢٧٠١٢- حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: «البس ما شئت، وكل ما شئت، ما أخطأتك خلطان: سرف/ أو مخيلة».

٩٥/٩

٢٧٠١٣- حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال: سأله رجل عن إضاعة المال؟ قال: «أن يرزقك الله رزقاً فتنفقه فيما حرم عليك».

٢٧٠١٤- حدثنا يزيد بن هارون عن العوام قال: قال كعب: «أنفقوا لخلف يأتكم».

٢٧٠١٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان عن سُكين بن عبدالعزيز عن الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عال من اقتصد».

٢٧٠١٦- حدثنا وكيع عن يوسف بن^(١) أبي السرية عن الحسن قال: «ليس في الطعام إسراف»./

٩٦/٩

٢٧٠١٧- حدثنا جعفر بن عون عن أبي العُميس عن زياد -مولى مصعب- عن الحسن أن أصحاب رسول الله ﷺ سألوه: ما نفقتنا على أهلينا؟ فقال: «ما أنفقتم على أهليكم في غير إسراف، ولا تقتير، فهو في سبيل الله».

٢٠٦- ما ذكر في الشُّح^(٢)

٢٧٠١٨- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن الحارث عن أبي كثير عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «إياكم والشُّحُّ فإنه أهلك مَنْ قبلكم، أمرهم بالقطيعة، ففقطعوا، (وبالْبخل، فبخلوا)^(٣)، وبالفجور، ففجروا».

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «عن».

(٢) الشُّح: أشد البخل. وقيل: البخل مع الحرص. وقيل: البخل في أفراد الأمور، والشُّح عامٌ. وقيل: البخل بالمال، والشُّح بالمال والمعروف. «النهاية» (٢/٤٤٨).

(٣) سقط من (أ).

٢٧٠١٩- حدثنا عبدة^(١) بن سليمان عن محمد بن عمرو عن صفوان ابن سليم عن حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع الشُّحُّ والإيمان في جوف رجل مسلم»./

٩٧/٩

٢٧٠٢٠- حدثنا الفضل بن ذكين عن موسى بن علي عن أبيه عن عبدالعزيز بن مروان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «شر ما في الرجل: شُحُّ هالِع، وجبن خالِع».

٢٧٠٢١- حدثنا ابن عُيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو قد جاء مال البحرين (لقد)^(٢) أعطيتك كذا وكذا»، فأتيت أبا بكر فقلت: تبخل عني؟! قال: «وأيُّ داء أدوأ من البخل؟ ما سألتني من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك».

٢٧٠٢٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شَدَّاد عن الأسود بن هلال قال: جاء رجل إلى عبدالله فقال له: خشيتُ أن تصيبني هذه الآية: ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ الآية [الحشر: ٩]، ما أستطيع أن أعطي شيئاً أطيق منعه، قال عبدالله: «ذاك البخل، وبئس الشيء البخل».

٢٧٠٢٣- حدثنا أبو أسامة عن كهَمَس عن العلاء^(٣) عن ابن الأحمس^(٤) / قال: قلت لأبي ذر: حديثٌ بلغني عنك تُحدِّثه عن النبي ﷺ؟ قال: سمعته منه وقلته، فذكر: «ثلاثة يشنأهم الله: البخيل، والمنان، والمختال».

٩٨/٩

(١) في (ع): «محمد بن سليمان» والظاهر أنها اشتبهت على الناسخ.

(٢) لم ترد في (ج) و(ع) و(ك).

(٣) في (ط س): «أبي العلاء» من «المسند»! وهو الصواب، وهو: يزيد بن عبدالله بن الشخير (مسند أحمد ٢٦٨/٣٥ [٢١٣٤٠] ط: الرسالة).

(٤) في (ج): «ابن الأخنس»، وفي (ع): «ابن الأجنس» وفي (ك): «ابن الأحنس» والصواب المثبت، وفي بعض المصادر: «ابن الأحمسي» انظر: تعجيل المنفعة ٥٦٨/٢ (١٤٣٣).

٢٧٠٢٤- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان وعبدالله بن الحارث عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من البخل.

٢٧٠٢٥- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من البخل.

٢٧٠٢٦- حدثنا شبابة قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر عن النبي ﷺ: مثله.

٢٧٠٢٧- حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ / ٩٩/٩
كان يتعوذ من البخل.

٢٧٠٢٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيدالله بن كُريز قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جواد يحب الجود^(١)، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفاسفها».

٢٧٠٢٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: كان للنبي ﷺ من^(٢) سعد بن عبادة جَفَنَةٌ تدور معه حيثما دار من نسائه، وكان يقول في دعائه: اللهم ارزقني مالاً فإنه لا يصلح الفعال إلا المال.

٢٧٠٣٠- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه: أن سعد بن عبادة كان يدعو «اللهم هب لي حمداً، وهب لي مجداً، لا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم لا يصلحني القليل، ولا أصلح عليه».

(١) في (ط س): «الجواد، وفي (ج) غير واضحة.

(٢) في (ط س): «مع».

٢٧٠٣١- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: أدركت سعد بن عبادة وهو ينادي على أطمه^(١): «مَنْ أَحَبَّ شَحْماً وَلَحْماً^(٢)» فليأت سعد بن عبادة/ ثم أدركت ابنه بعد ذلك يدعو به، ولقد كنت أمشي في طريق المدينة وأنا شاب، فمر عليَّ عبدالله بن عمر متطلعاً^(٣) إلى أرضه بالغابة^(٤)، فقال: يا فتى، انظر هل ترى على أطم سعد بن عبادة أحداً ينادي، فنظرت، فقلت: لا، فقال: صدقت.

١٠٠/٩

٢٧٠٣٢- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: «كان قيس ابن سعد بن عبادة ارتحل نحو المدينة ومعه أصحابه^(٥)، فجعل ينحر كل يوم جزوراً حتى بلغ صراراً^(٦)».

٢٧٠٣٣- حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن ابن سيرين^(٧) قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناساً من أهل الصُّفَّة بين أناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل بالرجلين، والرجل بالثلاثة -حتى ذكر عشرة، قال: فكان سعد بن عبادة يرجع إلى أهله كل ليلة بثمانين منهم يعيشهم.

٢٧٠٣٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: «كان رسول الله

(١) أطمه: الأطم، البناء المرتفع. «النهاية» (١/ ٥٤).

(٢) في (ط س): «أو لحماً»

(٣) في (ط س): «منطلقاً».

(٤) غيرها في (ط س) إلى: «العالية» وقال: «من الطبقات»! والغابة: موضع بالمدينة.

(٥) في (ط س) و(م) و(ل): «أصحاب».

(٦) في (ط س): «مرار» خطأ. والمقصود بها صرار التي من المدينة على ثلاثة أميال على طريق العراق. «معجم البلدان» (٣/ ٣٩٨).

(٧) في (ل): «عن إسرائيل»!

ﷺ/ أجود من الريح المرسلة».

٢٧٠٣٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون حين يلقاه جبريل».

٢٠٧- في الجلوس إلى الأسطوانة

٢٧٠٣٦- حدثنا معن بن عيسى عن سلمة بن أبي يحيى الأنصاري قال: «رأيت أنس بن مالك يجلس إلى سارية».

٢٧٠٣٧- حدثنا معن بن عيسى عن المختار بن سعد قال: «رأيت القاسم بن محمد يجلس إلى سارية».

٢٧٠٣٨- حدثنا معن بن عيسى عن ثابت بن قيس قال: «رأيت نافع بن جبير يجلس إلى سارية».

٢٧٠٣٩- حدثنا معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر قال: «رأيت عبيد الله بن عبد الله يجلس إلى سارية».

٢٠٨- من كان لا يجلس إلى سارية

٢٧٠٤٠- حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال: كان إبراهيم لا يجلس إلى / أسطوانة.

٢٧٠٤١- حدثنا معن عن خالد بن أبي بكر قال: ^(١) «لم أرَ سالم بن عبد الله يجلس إلى سارية».

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «قال: رأيت عبيد الله بن عبد الله يجلس إلى سارية ولم...» إلخ ويبدو أنه سبق نظر للأثر الأخير من الباب السابق.

٢٠٩- في الكوكب يُتبعه الرجل بصره

٢٧٠٤٢- حدثنا أبو بكر: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم عن ابن سيرين قال: «نزل علينا أبو قتادة الأنصاري، فانقضَّ كوكب، فأُتبعناه أبصارنا، فنهانا عن ذلك».

٢٧٠٤٣- حدثنا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن يتبع الرجل بصره الكوكب إذا رمي به.

٢٧٠٤٤- حدثنا قبيصة عن سفيان عن هشام عن ابن سيرين عن عبدالله بن الحارث عن أبي قتادة: مثل حديث عبدالرحيم عن عاصم.

٢٧٠٤٥- حدثنا قاسم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا عمرو بن خالد القرشي قال: سمعت زيد بن علي^(١) يُحدِّث عن (أبيه عن) جدّه عن علي^(٢) أنه كان إذا رأى الكوكب مُنقضّاً قال: «اللهم صَوِّهْ وأصب به، / وقفنا شر ما يتبع».

١٠٣/٩

٢١٠- من كره أن يقول للشيء: لا شيء

٢٧٠٤٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا^(٢) شعبة عن خالد الحذاء عن غيلان بن جرير عن مُطرّف قال: «لا يكذبن أحدكم مرتين، يقول للشيء: لا شيء ليس بشيء^(٣)».

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (ج) و(ع): «أخبرنا».

(٣) في (ط س): «يقول للشيء: لا شيء، لا شيء ليس بشيء»!

٢١١- فيمن يُؤخذ منه العلم

٢٧٠٤٧- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون عن محمد قال: كان يقول: «إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه».

٢١٢- من كره أن يقول: ليس في البيت أحد

٢٧٠٤٨- (حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: «كان يكره أن يقول: ليس في البيت أحد»^(١)) ، ولا بأس أن يقول: ليس في البيت أحد من الناس».

٢١٣- في إعادة الحديث

٢٧٠٤٩- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب قال: / حدثنا سعيد بن جبير ذات يوم حديثاً، فقمْتُ إليه، فقلت: أعده، فقال: «إني ما كل ساعة أحلب فأشرب».

٢٧٠٥٠- حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الجبار قال: سمعت أنس ابن شهاب يقول: «ترداد الحديث أشدُّ من نقل الحجارة».

٢١٤- الرجل يؤضئ الرجل أين يقوم منه

٢٧٠٥١- حدثنا يعلى قال: حدثنا أبو حيان عن عباية قال: وضأت ابن عمر، فقمْتُ عن يمينه أفرغ عليه الماء، فلما فرغ صَعَّد في بصره، فقال: من أين أخذت هذا الأدب؟ فقلت: من جدي رافع! قال: هنالك.

(١) سقط من (ط س).

٢١٥- الرجل يلقي الرجل يسأله من حيث جاء

٢٧٠٥٢- حدثنا أبو أسامة عن حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: «إذا لقيت أخاك فلا تسأله من أين جئت؟ ولا أين تذهب؟ ولا تُجِدْ النظر إلى أخيك»./ ١٠٥/٩

٢١٦- إسراع المشي عند الحائط المائل

٢٧٠٥٣- حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن حجاج الصوّاف قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: بلغني أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إذا مرّ أحدكم بهدف مائل أو صدف مائل فليسرع المشي وليسأل الله المعافاة».

٢١٧- الرجل يؤاخي الرجل،

من قال: يسأله عن اسمه

٢٧٠٥٤- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عمران القصير قال: أخبرني سعيد بن سلمان عن يزيد بن نعمة الضبيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو، فإنه أوصل للمودة».

٢٧٠٥٥- حدثنا ابن عُليّة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن النبي ﷺ رأى رجلاً فسأل عنه؟ فقال رجل: أنا أعرف وجهه، فقال النبي ﷺ: «ليس تلك بمعرفة».

٢١٨- في نفقة الرجل على أهله ونفسه

٢٧٠٥٦- حدثنا أبو معاوية ويزيد عن مسعر عن^(١) عبيد بن الحسن عن

(١) في (ط س): «وعبيد...».

ابن مُغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «نفقة الرجل على أهله صدقة».

٢٧٠٥٧- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الشعبي قال: «إن من

النفقة/ التي تُضاعف بسبعمائة ضعف؛ نفقة الرجل على نفسه، وأهل بيته».

٢٧٠٥٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني شعبة عن عدي بن ثابت

عن عبدالله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال: «نفقة الرجل على

أهله صدقة».

٢٧٠٥٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم قال:

حدثنا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غُطيف^(١) قال: دخلنا على أبي عُبيدة بن الجراح فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق على أهله أو ماز أذى عن طريق فحسنة بعشر أمثالها».

٢٧٠٦٠- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي

مُرواح^(٢) عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال:

إيمان/ بالله، وجهاد في سبيله، قال: قلت: أي الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنًا، قلت: فإن لم أطق ذلك؟ قال: تعين صانعاً أو تصنع لأخرق، قال: قلت: فإن لم أستطع ذلك؟ قال: فدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدقُ بها على نفسك.

٢٧٠٦١- حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن سعيد بن أبي بُردة عن أبيه

عن جدّه عن النبي ﷺ قال: «على كل مسلم صدقة» قال: قيل: أرايت إن

لم يجد؟ قال: «يعمل بيده^(٣)، فينفع نفسه، ويتصدق» قال: أرايت إن لم

(١) في (ط س): «ابن أبي غطيف» خطأ.

(٢) في (أ): «مرواح» خطأ.

(٣) في (ع) و(ك) و(ل) و(م): «بيديه».

يستطع؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف» قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: «يأمر بالمعروف أو الخير»، قال: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: «يمسك عن الشر، فإنها صدقة».

٢١٩- في الرجل ينقطع شِسْعُه فيسترجع

٢٧٠٦٢- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سفيان عن دينار التمار/ عن عون ابن عبدالله قال: كان عبدالله يمشي مع (ناس من)^(١) أصحابه ذات يوم فانقطع شِسْع نعله فاسترجع، فقال له بعض القوم: يا أبا عبد الرحمن، تسترجع على سير؟ قال: «ما بي إلا أن تكون السيور كثيرة، ولكنها مصيبة».

٢٧٠٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبدالله بن خليفة عن عمر بن الخطاب: أنه انقطع شِسْعُه، فاسترجع، وقال: «كلُّ ما ساءك مصيبة».

١٠٨/٩

٢٧٠٦٤- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا شيان عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال: انقطع قبال^(٢) عمر، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقالوا: يا أمير المؤمنين، أفي قبال نعلك؟ قال: «نعم، كلُّ شيء أصاب المؤمن يكرهه فهو مصيبة».

٢٢٠- من كره أن يقول: لا نبيَّ بعد النبيِّ

٢٧٠٦٥- حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن عائشة/ قالت: «قولوا: خاتم النبيين، ولا تقولوا: لا نبيَّ بعده».

١٠٩/٩

(١) سقط من (ط س) و(م) و(ل).

(٢) قبال النعل: أي: زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. «النهاية» (٨/٤).

٢٧٠٦٦- حدثنا أبو أسامة عن مجالد قال: أخبرنا عامر قال: قال رجل عند المغيرة بن شعبة: صلى الله على محمد خاتم الأنبياء، لا نبي بعده، قال المغيرة: «حسبك إذا قلت: خاتم الأنبياء، فإننا كنا نحدث أن عيسى خارج، فإن هو خرج فقد كان قبله وبعده».

٢٢١- في قتل النمل

٢٧٠٦٧- حدثنا وكيع عن يونس عن الزهري قال: «نهى النبي ﷺ عن قتل النمل والنحل».

٢٧٠٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا آذاك النمل فاقتله».

٢٧٠٦٩- حدثنا وكيع عن خالد بن دينار قال: «رأيت أبا العالية رأى نملاً على بساط فقتلهن»./

٢٧٠٧٠- حدثنا وكيع عن إبراهيم بن نافع عن سليمان الأحول عن طاوس قال: «إننا لنغرق النمل بالماء» -يعني: إذا آذتنا.

٢٢٢- المعارضة بالحديث

٢٧٠٧١- حدثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة قال: قال لي أبي: كتبت؟ قال: قلت: نعم، قال: عارضت؟ قلت: لا، قال: لم تكتب.

٢٢٣- في الرجل يرفع القصة^(١) للرجل

٢٧٠٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن سوار بن عبدالله قال: «كان محمد يكره أن يرفع قصة لا يعلم ما فيها».

(١) القصة: بمعنى القصاصة، وهي هنا قطعة الورق (المعجم الوجيز: ٥٠٤) والمراد هنا بالآخر: أنه يرى أن لا يوصل ويحمل الشخص الرسالة من شخص لآخر وهو لا يعلم ما اشتملت عليه، فقد تكون مشتملة على منكر أو محرم. والله أعلم.

٢٢٤- الرجل ييزق عن يمينه في غير صلاة،

وكيف ييزق؟

٢٧٠٧٣- حدثنا غندر عن شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يُحدث قال: كان عبدالله يكره أن ييزق الرجل عن يمينه في غير صلاة، فقال له أبان: عمن؟ فقال: عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله.

٢٧٠٧٤- حدثنا حفص عن ابن عون قال: «كان ابن سيرين له باب عن يساره مسدود، وكان يلتفت إليه فييزق فيه».

٢٧٠٧٥- حدثنا الفضل بن دكين عن مسعر^(١) عن سعد بن إبراهيم قال: سمعته يقول: «من عقل الرجل موضع بزاقه».

٢٧٠٧٦- حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد/ قال: «كان عبدالله جالساً مستقبل القبلة، فأراد أن ييزق عن شماله وكان مشغولاً^(٢) فكره أن ييزق عن يمينه».

١١١/٩

٢٧٠٧٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن حميد بن هلال: أن معاذاً تفل ذات يوم عن يمينه ثم قال: «هاه! ما صنعتُ هذا منذ صحبت النبي ﷺ» أو قال: منذ أسلمت.

٢٧٠٧٨- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبو هلال عن حميد بن هلال قال: بزق أبو بكر- أو تفل عن يمينه- في مرضة مرضها، فقال: «ما فعلته إلا مرة» أو قال: «غير هذه المرة».

(١) في (ط س): «عن مسعود»!

(٢) أي المكان الذي عن شماله كان فيه إنسان.

٢٢٥- في الرجل يعتذر إلى الرجل من شيء

يبلغه عنه

٢٧٠٧٩- حدثنا حفص بن غياث عن ابن عون قال: «اعتذرت إلى

إبراهيم من شيء بلغه عني» فقال: «لا تعتذر، قد عذرناك غير معتذر».

٢٧٠٨٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن

طارق بن شهاب عن رفع بن أبي رافع الطائي قال: أتيت أبا بكر فقلت:

أمرتني بما أمرتني به، ودخلت فيما دخلت فيه، فما زال يعتذر إليّ حتى

عذرتني. /

٢٧٠٨١- حدثنا حفص وابن نمير ووکیع عن الأعمش عن إبراهيم

قال: قال عبدالله: «اتقوا - وقال حفص: إياكم والمعاذر، فإن كثيراً منها

كذب».

٢٧٠٨٢- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان عن طارق عن

الشعبي قال: «خرج إلينا شريح يعتذر».

٢٧٠٨٣- حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة قال: كنت أمشي

مع الحكم، فرأينا أبا معشر، فقال الحكم: إن هذا قد بلغه عني شيء

أنني قتلته، ولا والله الذي لا إله إلا هو ما قتلته، قال: فلما جاء أبو

معشر اعتذر إليه الحكم، وقال: «قد حلفت لشعبة أنني لم أقتل الذي بلغك

عني».

٢٧٠٨٤- حدثنا ابن إدريس عن عمه قال: سمعت الشعبي يقول:

«أتاني إبراهيم يعتذر إليّ من أمر ما بلغني عنه».

٢٢٦- (ما يكره للرجل أن يكتني به

٢٧٠٨٥- حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي عن أبيه: أن رجلاً اكتنى بأبي عيسى، فقال رسول الله ﷺ: «إن عيسى لا أب له».

٢٧٠٨٦- حدثنا الفضل بن دكين عن عبدالله بن عمر بن حفص عن زيد بن أسلم عن أبيه، أن عمر ضرب ابناً له اكتنى بأبي عيسى، وقال: «إن عيسى ليس له أب»^(١).

٢٢٧- ما ذكر في الضحك وكثرته

٢٧٠٨٧- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال: «كثرة الضحك تميم القلب».

٢٧٠٨٨- حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن الحسن قال: / «ضحك المؤمن غفلة من قلبه».

١١٣/٩

٢٧٠٨٩- حدثنا وكيع عن مسعر عن عون قال: «كان النبي ﷺ لا يضحك إلا تبسماً، ولا يلتفت إلا معاً».

٢٢٨- ما ذكر في القائلة نصف النهار

٢٧٠٩٠- حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: بلغ عمر أن عاملاً له لا يقيل، فكتب إليه عمر: «قل، فإنني حدثت أن الشيطان لا يقيل»، وقال مجاهد: «إن الشياطين لا يقيلون».

٢٧٠٩١- حدثنا محمد بن بشر ووكيع قالا: حدثنا مسعر قال: حدثني

(١) سقط هذا الباب كله بآثاره من (ط س).

ثابت بن عُبيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن خوات بن جُبَيْر - وكان بدرياً - قال: «نوم أول النهار خُرْق، وأوسطه خلق، وآخره حُمَق».

٢٧٠٩٢ - حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر/ عن مكحول أنه كان يكره النوم بعد العصر، وقال: «يُخاف على صاحبه منه الوَسْوَاس»^(١).

٢٢٩ - في الرجل ينبطح على وجهه

٢٧٠٩٣ - حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل منبطح على بطنه، فقال: «إن هذه ضجعة لا يحبها الله».

٢٧٠٩٤ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن يعيش بن قيس بن طخفة حدّثه عن أبيه قال: وكان أبي من أصحاب الصُّفَّة قال: بينا أنا نائم على بطني من السَّحَر إذ دفعني رجل برجله فقال: «هذه ضجعة يبغضها الله» فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ.

٢٣٠ - ما قالوا فيما يُستحبُّ أن يبدأ به من الكلام

٢٧٠٩٥ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: / «كلُّ خطبة ليس فيها تشهد كاليد الجذماء».

٢٧٠٩٦ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء عن

(١) هكذا ضبطه في (ك) قال في النهاية ١٨٦/٥ - ١٨٧: «بالكسر، وهو بالفتح: الاسم، والوسْوَاس أيضاً: اسمٌ للشيطان».

أبي البختريُّ قال: «كلُّ حاجة ليس فيها تشهد فهي بتراء».

٢٧٠٩٧- (حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: سمعت حميد بن هلال يقول: «[كل]»^(١) خطبة ليس فيها تشهد، فهي بتراء»^(٢)).

٢٧٠٩٨- حدثنا عبيدالله بن موسى عن الأوزاعي عن قرّة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كلُّ كلام ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع».

٢٣١- الغلام يشتدُّ خلف الرجل وهو راكب

٢٧٠٩٩- حدثنا الفضل بن دكين عن حماد بن سلمة عن أبي المُهَزَّم عن أبي هريرة: أنه رأى رجلاً يشتدُّ خلفه غلام فقال: «احمله، فإنه أخوك المسلم، وروحه مثل روحك».

٢٧١٠٠- حدثنا الفضل بن دكين عن يوسف بن المهاجر قال: رأيت أبا جعفر راكباً على بغل أو بغلة معه غلام يمشي خبيبة^(٣).

٢٣٢- في أدب اليتيم

٢٧١٠١- حدثنا أبو أسامة عن شعبة قال: حدثتني شُمَيْسَة قالت: سمعت عائشة وسُئِلت^(٤) عن أدب اليتيم؟ فقالت: «إني لأضرب أحدهم حتى ينبسط».

١١٦/٩

(١) من (أ) و(ك).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «خلفه» وهو خطأ وفي (ك): «جنبته» وفي (ع): «جنبته» وخبيبة:

هو من الخبب وهو: ضربٌ من العدو. «النهاية» (٣/٢).

(٤) في (ط س): «أو سُئِلت».

٢٧١٠٢- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن العُرنِيّ أن رجلاً قال للنبي ﷺ: ممّ أضرب يتيمي؟ قال: «أضربه مما كنت ضارباً منه ولدك».

٢٧١٠٣- (حدثنا عفان)^(١) قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطميّ أن أباه سأل سعيد بن المُسيّب أو قال: أرسل مولى له وأنا معه يسأله: مم يضرب الرجل يتيمة؟ قال: «مما يضرب الرجل ولده» قال أبو جعفر: وسأل محمد بن كعب؟ فقال: مثل ذلك.

٢٣٣- في الرجل يقول: ما شاء الله وشاء فلان

٢٧١٠٤- حدثنا أزهر عن ابن عون عن محمد قال: قرأت كتاباً فيه «ما شاء الله والأمير» فقال: ما شاء الأمير بعد الله.

٢٧١٠٥- حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان».

٢٧١٠٦- حدثنا علي بن مُسهر عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس^(٢) قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فحدثه ببعض الكلام فقال: ما شاء الله وشئت، فقال: «جعلتني والله^(٣) عدلاً، لا، بل ما شاء الله».

٢٣٤- ما يُكره أن يظهر من جسد الرجل

٢٧١٠٧- حدثنا ابن عيينة عن سالم عن زُرعة بن مسلم عن جرهد^(٤) عن

(١) كذا في (ط س) وأصوله، وسقط من (ع) وبيض لها في (ج) وفي (ك) تحتمل: «عفان» وتحتمل «غندر».

(٢) في (أ): «ابن جابر»، وفي (ج) سواد. والمثبت من (ط س) و(م).

(٣) في (ط س): «الله» وفي (ج) غير واضحة، والمثبت من (ك) و(ع).

(٤) في (ط س) غيرها من «المسند»: «بن جرهد» وهو صحيح.. وقد ترجم في «التهذيب وفروعه» لكن من باب: «زُرعة بن عبد الرحمن بن جرهد» وأخرجه الترمذي (٢٧٩٥) وسمى أباه مسلماً كالذي هنا.

جدّه: أن النبي ﷺ أبصره في المسجد وعليه بردة قد انكشف فخذ فقال: «إن الفخذ من العورة».

٢٧١٠٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن صالح عن منصور قال: قال عمر: «فخذ الرجل من العورة».

٢٧١٠٩- حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: «الفخذ من العورة».

٢٧١١٠- حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد (قال: «خروج الفخذ/ في المسجد من العورة».

١١٨/٩

٢٧١١١- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد^(١) عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «الفخذ من العورة».

٢٣٥- فيما آخى النبي ﷺ بينه وبينه

٢٧١١٢- حدثنا (جعفر)^(٢) بن عون عن أبي العُميس^(٣) عن عون بن أبي جُحيفة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ آخى بين سلمان وأبي الدرداء.

٢٧١١٣- حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن بشير^(٤) بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: «كان النبي ﷺ آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك».

(١) ما بين القوسين سقط من (ع).

(٢) سقط من (ط س) و(ج).

(٣) في (أ): غير واضحة، وكأنها: «الأبرش» أو نحوها.

(٤) في (أ): «بشر» خطأ.

٢٧١١٤- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة قال: قال ابن

١١٩/٩

أبي ليلى: «كان رسول الله ﷺ أخى بين زيد وحمزة»^(١)./

٢٧١١٥- حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن

رسول الله ﷺ، أخى بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة بن الجراح.

٢٧١١٦- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر

ابن حوشب أن رسول الله ﷺ أخى بين عوف بن مالك والصعب بن
جثامة.

٢٧١١٧- حدثنا ابن نمير عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن

عباس: أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت^(٢) أخى وصاحبي».

٢٧١١٨- حدثنا معاذ بن معاذ قال: أخبرنا حميد عن أنس: أن

النبي ﷺ أخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع.

٢٣٦- في الرجل يأخذ من مال أخيه

٢٧١١٩- حدثنا ابن عليّ عن ابن عون عن محمد قال: «ما ترك

١٢٠/٩

الرجل / أن يأخذ من دراهم صديقه».

٢٧١٢٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن نافع عن ابن عمر

قال: «لقد رأيتنا وما الرجل المسلم بأحق بديناره ولا درهمه من أخيه
المسلم».

(١) في (ط س) و(م) و(ل): «حمزة وزيد».

(٢) في (ط س): «إنه».

٢٣٧- الرجل يقول للرجل: لبيك

٢٧١٢١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال له علقمة: يا أبا عمرو^(١)، فقال: لبيك، فقال له علقمة: لبي يديك.
 ٢٧١٢٢- حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال: «كان إذا دُعي قال: لبي الله، ولا يقول: لبيك».

٢٣٨- ما قالوا في الرجل يُقَيِّد غلامه

٢٧١٢٣- حدثنا ابن مهدي (عن سفيان)^(٢) عن سعد بن يوسف بن يعقوب قال: قالوا لطاوس في عبد له؟ فقال: «ما له مال فأداريه، ولا هو صالح فأزوجه» وكان يكره الضرب، ويقول: القيد.
 ٢٧١٢٤- حدثنا ابن مهدي عن إبراهيم (بن طهمان)^(٣) عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جابر بن عبد الله: أنه كان يكره أن يجعل الرجل في عنق غلامه الراية^(٤)./ ١٢١/٩
 ٢٧١٢٥- حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن: أنه كان يكره أن يجعل الرجل في عنق غلامه الراية^(٥).
 ٢٧١٢٦- حدثنا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله أنه قال لرجل، وذكر امرأته فقال: «قَيِّدها».

(١) في (ع): «يا أبا عمر» والصواب المثبت. «التقريب».

(٢) لم ترد في (ج) و(أ) و(ع). و(ك)، وابن مهدي وهو: عبد الرحمن، يروي عن: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة أما سعد هذا فلم يتبين لي، وقد بحثت عنه. فالله أعلم.

(٣) سقطت من (ج)، وفي (أ): «عن ابن طهمان».

(٤) في (ط س) و(م): «البراية» ولعل المقصود به حلقة يربط بها في رجله كالخلخال فإن الخلخال يقال له: البرة. «لسان العرب» (١٤/ ٧١).

(٥) في (ط س) و(م): «البراية».

٢٧١٢٧- حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع».

٢٣٩- ما قالوا في كراهية العرافة

٢٧١٢٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن غالب العبدي عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جدّه أو جدّ أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن أبي يقرئك السلام، قال: عليك وعلى أبيك السلام، قلت: يا رسول الله، إن قومي يريدون أن يُعرّفوني؟ قال: «لا بد من عريف، والعريف في النار».

٢٧١٢٩- حدثنا وكيع عن أبي سعيد^(١) عن رجل لم يكن يسميه سمع أنسا/ يقول: «ويل للعرفاء والنقباء، ويل للأمناء، ودّ أحدهم يوم القيامة لو كان معلقاً بالثريا».

٢٧١٣٠- حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن عبدالله بن شقيق عن حبيب بن حيدة^(٢) قال: «لأن أُقطّع^(٣) أحبُّ إليّ من أن أكون^(٣) عريفاً على عشرة سنة».

٢٧١٣١- حدثنا ابن نمير عن عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبدالله بن عثمان (عن)^(٤) رجل (من)^(٥) بني سلول أنه دعاه قومه ليعرفوه، واختاروه

(١) كذا في (ج) و(ع) و(ك): «أبي سعيد»، وفي (ط س): «ابن شعبة» وفي (أ): «أبي شعبة» ولم يتبين لي من هو؟ إلا أن يكون أبا سعيد: سليمان بن المغيرة القيسي ذكره مسلم في «الكنى»، وذكر في الرواة عنه وكيعاً. والله أعلم.

(٢) في (ط س): «مندة»، وفي (ع) كأنها بنقط: «جيدة».

(٣) في (ط س): «تقطع... تكون».

(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(ع).

(٥) سقطت من (ط س).

لذلك، فأبى وامتنع، فذهب إلى عبدالله بن عمرو، فشاورة، واستأمره، فقال: لا تَعْرِفَنَّ عليهم، فجاؤوا^(١) بالغدوى، فلم يزالوا حتى ألزموها إياه، فذهب إلى عبدالله بن عمرو فأخبره أنه قد أكره فقال: «أولها شفعة، وأوسطها خيانة، وآخرها عذاب النار».

٢٧١٣٢- حدثنا ابن عُليّة عن غالب قال: إننا لجلوس إذ دخل رجل فقال: حدثني أبي عن جدي أن النبي ﷺ قال: «من ابتدأ قومًا بسلام فضلهم بعشر حسنات» وقال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ وقال: اتته فأقرئه السلام، وقل له: هو يطلب إليك أن تجعل له العرافة من بعد، قال: «العرافة حقٌّ، العرافة حقٌّ، ولا بد من عرفاء، ولكن العريف بمنزلة قبيحة».

٢٧١٣٣- حدثنا الفضل بن دُكين قال: حدثنا قرّة عن حُميد بن هلال قال: قال أبو السوار: «والله لوددت أن حدّقتي في حجّري مكان العرافة».

٢٧١٣٤- حدثنا الفضل قال: سلام بن مسكين عن محمد بن واسع عن المَهْري^(٢) عن أبي هريرة قال: قال لي: «يا مَهْري^(٤) لا تكن جايياً، ولا عريقاً، ولا شرطياً».

٢٤٠- من رَخَّص في العرافة

٢٧١٣٥- حدثنا الثقفى عن أيوب عن محمد قال: «كان عبيدة عريف قومه».

(١) في (ط س): «فجاءه» والصواب المثبت.

(٢) في (ط س): «المهدي» في الموضعين خطأ.

٢٧١٣٦- حدثنا الفضل عن ^(١) قُرّة قال: «كان أبو السوار عريفاً في زمن الحجاج».

٢٧١٣٧- حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد ^(٢) عن أبي نضرة عن جابر قال: «لما ولي عمر الخلافة فرض الفرائض، ودوّن الدواوين، وعرف / العرفاء، قال جابر: فعرفني على أصحابي».

١٢٤/٩

٢٧١٣٨- حدثنا الفضل قال: حدثنا يونس بن ^(٣) أبي إسحاق قال: «رأيت سعيد بن وهب ^(٤) وكان عريف قومه».

٢٧١٣٩- حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز ^(٥) عن أبيه: «كان أبو السوار عريف بني عدي».

١٢٥/٩

(تم كتاب الأدب) ^(٦)

(١) في (ع): «الفضل بن قرة» خطأ.

(٢) في (أ): «زيد» خطأ. «تهذيب الكمال» (١٠٨/٢٣).

(٣) في (ط س): «عن» خطأ. وهو: يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٤) في (ط س) و(م): «سعد بن إبراهيم» خطأ. «تهذيب الكمال» (٤٨٩/٣٢).

(٥) في (ط س): «مرحوم أبو عبدالله» صحيح لكنه خلاف النسخ، وفي (م) و(ل): «مرحوم بن عبدالله» خطأ.

(٦) لم ترد في (ج) و(ع) و(ك) وهي ثابتة في (أ) و(م) و(ط س)، وفي (أ): «وبتمامه تم السفر العاشر من الديوان. يتلوه في الحادي عشر كتاب الديات».

فهرس موضوعات

الجزء الثامن

١٣ - كتاب الطب

الرقم	الباب	الصفحة
١	من رخص في الدواء والطب.....	٥
٢	من كره الطب ولم يَرَهُ.....	٧
٣	في شرب الدواء الذي يُمشي.....	٩
٤	ما رخص فيه من الأدوية.....	١٠
٥	في الحُقنة، من كرهها.....	١١
٦	من رخص في الحُقنة.....	١٢
٧	في تعليق التماثم والرُقَى.....	١٣
٨	ما ذكروا في تمر عَجْوَة هو للسم وغيره.....	١٧
٩	في التمر يُحَنِّك به المولود.....	١٧
١٠	في الإثمد من أمر به عند النوم.....	١٨
١١	كم يكتحل في كل عين؟.....	١٩
١٢	في الخمر يتداوى به والسُّكْر.....	٢٠
١٣	في الثَّلْبِيْنَة.....	٢١
١٤	في الحِجَامَة أن توضع من الرأس؟.....	٢٢
١٥	في الرخصة في القرآن، يُكتب لمن يُسْقَاه.....	٢٣
١٦	من كره ذلك.....	٢٥
١٧	في الرجل يُسحر ويُسم فيعالج.....	٢٥
١٨	من كره إتيان الكاهن والساحر والعراف.....	٢٧
١٩	في رُقِيَة العقرب والحَمَة، من رخص فيها.....	٢٨
٢٠	من رخص في رُقِيَة الثَّمَلَة.....	٣٠

الرقم	الباب	الصفحة
٢١	من رخص في تعليق التعويذ.....	٣١
٢٢	في رقية العقرب، ما هي؟.....	٣٣
٢٣	من كان يكره أن ينفث في الرقى.....	٣٤
٢٤	من رخص في النفث في الرقى.....	٣٥
٢٥	في المريض، ما يرقى به وما يُعوّذ به؟.....	٣٦
٢٦	في الأخذ على الرقية، من رخص فيه.....	٤١
٢٧	من رخص في الرقية من العين.....	٤٣
٢٨	في الرجل يفرغ من الشيء.....	٤٦
٢٩	في الكيّ؛ من رخص فيه.....	٤٩
٣٠	في كراهية الكي والرقى.....	٥٢
٣١	من رخص في قطع العروق.....	٥٣
٣٢	من كره قطع العروق.....	٥٤
٣٣	ما قالوا في بَطّ الجرح؟.....	٥٥
٣٤	في قطع اللّهة.....	٥٥
٣٥	من أجاز ألبان الأثْن ومن كرهها.....	٥٦
٣٦	في شرب أبوال الإبل.....	٥٧
٣٧	في الثّرياق.....	٥٨
٣٨	من كره الثرياق.....	٦٠
٣٩	في الحميّة للمريض.....	٦٠
٤٠	في الماء للمخموم.....	٦١
٤١	في أيّ يوم تُستحب الحِجامة فيه؟.....	٦٢
٤٢	في الحِجامة، من قال: هي خير ما يُداوى به.....	٦٣
٤٣	ما قالوا في العسل؟.....	٦٥
٤٤	في الكمّاة.....	٦٧

الرقم	الباب	الصفحة
٤٥	في الدابة، يوضع على جرحها شعر الخنزير.....	٦٨
٤٦	في دم العقيقة، يُطلى به الرأس؟.....	٦٨
٤٧	في مَرارة الذئب يُتداوى بها.....	٦٨
٤٨	في قطع البواسير.....	٦٨
٤٩	في الرجل يعالج الدابة، ويسطو عليها.....	٦٩
٥٠	في الجندبادستر.....	٦٩
٥١	في لحم الكلب، يتداوى به.....	٦٩
٥٢	في حُمى الربع وما يوصف منها؟.....	٧٠
٥٣	في الضفدع، يتداوى بلحمه.....	٧٠
٥٤	في الثعلب، يتداوى بلحمه.....	٧١
٥٥	فيمن يُنعت له أن يشرب من دمه.....	٧١
٥٦	في المرأة تموت وفي بطنها ولدها، ما يُصنع بها؟.....	٧١
٥٧	في الشمس من يكرهها، ويقول: هي داء.....	٧٢
٥٨	من كان يقول: ماء زمزم فيه شفاء.....	٧٢
٥٩	في وضع الماء في الشُّنان، وأي ساعة يصب عليه؟.....	٧٣
٦٠	في توسّد الرجل عن يمينه إذا أكل.....	٧٤
٦١	في ماء الفُرات وماء دجلة.....	٧٤
٦٢	من كره الدواء يُجعل فيه البول.....	٧٤
٦٣	في الرجل يُجَبّر المرأة من الكسر أو الشيء.....	٧٤
٦٤	دواء الضعف.....	٧٦
٦٥	رُقبة الرُّهضة.....	٧٦

١٤ - كتاب الأشربة

الرقم	الباب	الصفحة
١	من حرم المُسْكِر، وقال: هو حرام، ونهى عنه.....	٧٧
٢	ما ذُكر عن النبي ﷺ فيما نهى عنه من الظُّروف.....	٨٦
٣	من كره الجرَّ الأخضر ونهى عنه.....	٩٢
٤	في السُّكَّر ما هو؟.....	٩٥
٥	في ثَقِيع الزبيب وَبَيْذ العنب.....	٩٧
٦	في شرب العصير، من كرهه إذا غلى.....	١٠٠
٧	في الرخصة في التَّبِيد ومن شربه.....	١٠١
٨	من رخص في تَبِيد الجرَّ الأخضر.....	١١٠
٩	باب في الشرب في الظُّروف.....	١١٦
١٠	فيما فُسر من الظُّروف وما هي؟.....	١١٩
١١	في التَّبِيد في الرصاص، من كرهه.....	١٢١
١٢	من رخص في التَّبِيد في الرصاص.....	١٢٢
١٣	في التَّبِيد في القوارير والشرب فيها.....	١٢٣
١٤	من رخص في الدَّرْدِي في التَّبِيد.....	١٢٤
١٥	من كره العُكْر في التَّبِيد.....	١٢٥
١٦	في الطَّلَاء، من قال: إذا ذهب ثلثاه؛ فاشربه.....	١٢٦
١٧	في الخليطين من البُسْر والتمر والزبيب، من نهى عنه.....	١٣١
١٨	من رخص في شرب الطَّلَاء على النصف.....	١٣٦
١٩	في الطَّلَاء يُنْبَذ والبُخْتِج.....	١٣٨
٢٠	في فَضِيخ البُسْر وحده.....	١٣٨
٢١	في المُرِّي، يُجعل فيه الخمر.....	١٤٠

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢	في الخمر وما جاء فيها.....	١٤٠
٢٣	في الخمر يُحَلَّل.....	١٤٧
٢٤	في الخمر تحول خلاً.....	١٤٨
٢٥	من رخص في الشرب قائماً.....	١٤٩
٢٦	من كره الشرب قائماً.....	١٥١
٢٧	في الشرب من في السقاء.....	١٥٢
٢٨	من رخص في الشرب من في الإداوة.....	١٥٣
٢٩	في الشرب في آنية الذهب والفضة.....	١٥٣
٣٠	في الشرب من الإناء المُفَضَّض، من رخص فيه.....	١٥٥
٣١	من كره الشرب في الإناء المُفَضَّض.....	١٥٦
٣٢	في الشرب من الثُلْمَة تكون في القَدَح.....	١٥٨
٣٣	من رخص في الشرب في النَّفْس الواحد.....	١٥٨
٣٤	في النَّفْس في الإناء من كرهه.....	١٥٩
٣٥	من كان يستحب أن يتنفس في الإناء.....	١٦٠
٣٦	من كره النفخ في الطعام والشراب.....	١٦١
٣٧	من رخص في النفخ في الشراب والطعام.....	١٦٣
٣٨	في عرض الشراب.....	١٦٣
٣٩	من كان إذا شرب ماء بدأ بالأيمن.....	١٦٣
٤٠	ما يُسْتَحَب من الأشربة.....	١٦٤
٤١	في غَيْر السُّكَّر.....	١٦٦
٤٢	من كان يقول: إذا اشتد عليك؛ فاكسره بالماء.....	١٦٦
٤٣	في الكَرْع في الشراب.....	١٦٧
٤٤	في تَخْمِير الشراب وإيكاء السَّقاء.....	١٦٨
٤٥	في شرب سَوِيق اللوز.....	١٧٠

الرقم	الباب	الصفحة
٤٦	ساقى القوم.....	١٧٠
٤٧	في الشرب من ماء الصدقة.....	١٧١

١٥ - كتاب العقيقة

الرقم	الباب	الصفحة
١	في العقيقة، من رآها.....	١٧٣
٢	في العقيقة، كم عن الغلام؟ وكم عن الجارية؟.....	١٧٤
٣	من قال: يُسَوَّى بين الغلام والجارية.....	١٧٦
٤	في أيّ يوم تذبح العقيقة.....	١٧٧
٥	في العقيقة، يؤكل من لحمها؟.....	١٧٨
٦	من قال: لا يُكسر للعقيقة عظم.....	١٧٨
٧	من قال: إذا ضحى عنه أجزأته من العقيقة.....	١٧٩
٨	ما يقال على العقيقة إذا دُبحَت؟.....	١٨٠
٩	من كان يَعُق بالجزور.....	١٨٠
١٠	من قال: ليس على الجارية عقيقة.....	١٨٠

١٦ - كتاب الأطعمة

الرقم	الباب	الصفحة
١	في أكل الأرنب	١٨١
٢	من كره أكل الأرنب	١٨٣

الرقم	الباب	الصفحة
٣	في أكل الضبع.....	١٨٤
٤	في العتيرة والفرعة.....	١٨٥
٥	ما قالوا في أكل لحوم الخيل.....	١٨٧
٦	ما قالوا في لحوم البغال.....	١٨٩
٧	في الحُمُر الأهلية.....	١٩٠
٨	من قال: تؤكل الحُمُر الأهلية.....	١٩٣
٩	ما قالوا في أكل الضَّب.....	١٩٤
١٠	في أكل الطَّحال.....	١٩٩
١١	ما قالوا فيما يُؤكل من طعام المجوس.....	٢٠٠
١٢	في الأكل في آنية الكفار.....	٢٠٢
١٣	ما قالوا في الفأرة تقع في السمن.....	٢٠٣
١٤	في الجبن وأكله.....	٢٠٦
١٥	من قال: إذا دخلت على أخيك؛ فكل من طعامه.....	٢١١
١٦	في الأكل والشرب بالشمال.....	٢١٢
١٧	في لعق الأصابع.....	٢١٤
١٨	في اللقمة تسقط، من قال: تُؤكل ولا تُترك.....	٢١٦
١٩	في الأكل من وَسَط القَصْعة.....	٢١٦
٢٠	في الرجل يخرج من المخرج، فيأكل قبل أن يتوضأ.....	٢١٧
٢١	في الأكل، بكم إصبع هو؟.....	٢١٨
٢٢	من قال: يؤكل الثوم.....	٢١٨
٢٣	من يكره أكل الثوم.....	٢٢٠
٢٤	في الإقران بين التمرتين.....	٢٢٣
٢٥	من يستحب التمر في أهله.....	٢٢٤
٢٦	في التسمية على الطعام.....	٢٢٤

الرقم	الباب	الصفحة
٢٧	من كان يأكل متكثاً.....	٢٢٨
٢٨	الرجل يشتري اللحم لأهله.....	٢٢٩
٢٩	من كره مداومة اللحم.....	٢٣٠
٣٠	الأكل مع المجذوم.....	٢٣١
٣١	من كان يتقي المجذوم.....	٢٣٣
٣٢	من قال: المؤمن يأكل في معي واحد.....	٢٣٤
٣٣	من قال: طعام الواحد يكفي الإثنين.....	٢٣٥
٣٤	باب الشيتين يؤكل أحدهما بالآخر.....	٢٣٥
٣٥	الرجل يدعو الرجل فيتحفه بالشيء.....	٢٣٦
٣٦	في لحم القرد.....	٢٣٦
٣٧	في لحم القنفذ.....	٢٣٦
٣٨	في أكل الجراد.....	٢٣٧
٣٩	من كان لا يأكل الجراد.....	٢٣٩
٤٠	الطير يقع في القدر، فيموت فيها.....	٢٤٠
٤١	في الجري.....	٢٤١
٤٢	في لحوم السلاحف والرق.....	٢٤٣
٤٣	باب التخليل من الطعام.....	٢٤٣
٤٤	في لحوم الجلالة.....	٢٤٤
٤٥	من قال: نغم الإدام الخل.....	٢٤٥
٤٦	الرجل يضطر إلى الميتة.....	٢٤٦
٤٧	الخوان، يؤكل عليها؟.....	٢٤٦
٤٨	المجوسية تخدم الرجل.....	٢٤٦
٤٩	في أكل السباع.....	٢٤٧

١٧- كتاب اللباس

الرقم	الباب	الصفحة
١	من رخص في لبس الخَزَّ.....	٢٤٩
٢	في لبس الحرير وكراهية لبسه.....	٢٥٢
٣	من رخص في لبس الحرير في الحرب إذا كان له عذر.....	٢٥٨
٤	من كره الحرير للنساء.....	٢٦٠
٥	من رخص في العَلَم من الحرير في الثوب.....	٢٦٠
٦	من كره العَلَم ولم يرخص فيه.....	٢٦٣
٧	في القَزَّ والإبريسم للنساء.....	٢٦٤
٨	في لبس الثياب السَّائِرِيَّة.....	٢٦٤
٩	في لبس المُعَصْفَر للرجال، ومن رخص فيه.....	٢٦٦
١٠	من كره المُعَصْفَر للرجال.....	٢٦٨
١١	في المُعَصْفَر للنساء.....	٢٧١
١٢	في الثياب الصُّفَر للرجال.....	٢٧٢
١٣	في لبس الفراء.....	٢٧٥
١٤	في الفراء من جلود الميتة إذا دُبِغَت.....	٢٧٦
١٥	من رخص للنساء في لبس الحرير.....	٢٧٩
١٦	في لباس القَبَاطِي للنساء.....	٢٨٠
١٧	في لبس الثوب فيه الصليب.....	٢٨١
١٨	من كان يلبس القميص لا يَزُرُّ عليه.....	٢٨١
١٩	في جر الإزار، وما جاء فيه؟.....	٢٨٣
٢٠	موضع الإزار، أين هو؟.....	٢٨٥
٢١	من كان يكره لبس الخِفاف والنعال التي لم تُدَكَّ.....	٢٨٩

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢	في طول القميص، كم هو؟ وإلى أين هو في جَرّه؟	٢٨٩
٢٣	في طول كم القميص إلى أين؟	٢٩١
٢٤	في الإزار أين موضعه من الحَقْو؟	٢٩٢
٢٥	في لبس القلانيس	٢٩٢
٢٦	في لبس الثَّبان	٢٩٣
٢٧	في لبس السراويلات	٢٩٥
٢٨	من قال: البس ما شئتَ ما أخطأك سَرَف أو مَخِيلَة	٢٩٦
٢٩	في ذيل المرأة، كم هو؟	٢٩٨
٣٠	في صوف الميتة	٢٩٩
٣١	في لبس الصوف والأكسية وغيرها	٣٠٠
٣٢	من كان يغالي بالثياب	٣٠٢
٣٣	في لبس الكتَّان	٣٠٣
٣٤	بأيِّ الرُّجلين يبدأ إذا لبس نعليه؟	٣٠٣
٣٥	في المشي في النعل الواحدة، من كرهه	٣٠٤
٣٦	من رخص أن يمشي في نعل واحدة حتى يُصلح الأخرى	٣٠٥
٣٧	في انتعال الرجل قائماً	٣٠٦
٣٨	في صفة نعالهم كيف كانت؟	٣٠٧
٣٩	في الخلاخل للصبيان	٣٠٧
٤٠	في العمامم السود	٣٠٩
٤١	لبس العمامم البيض	٣١٢
٤٢	في عمامة الخَزَّ	٣١٢
٤٣	في إرخاء العمامة بين الكتفين	٣١٣
٤٤	من كان يَعْتَمَّ بِكَوْر واحد	٣١٤
٤٥	في لبس البراطل	٣١٥

الرقم	الباب	الصفحة
٤٦	في لبس البرانس.....	٣١٥
٤٧	في لبس الثعالب.....	٣١٦
٤٨	في الخضاب بالحِناء.....	٣١٦
٤٩	من رخص في الخضاب بالسواد.....	٣٢٠
٥٠	من كره الخضاب بالسواد.....	٣٢١
٥١	في تصفير اللحية.....	٣٢٣
٥٢	من كان يُبَيِّضُ لحيته ولا يَخْضِبُ.....	٣٢٦
٥٣	في اتخاذ الجُمَّة والشعر.....	٣٢٨
٥٤	ما يقول الرجل إذا لبس الثوب الجديد؟.....	٣٣٢
٥٥	من كان يكره كثرة الشعر.....	٣٣٤
٥٦	في نقش الخاتم، وما جاء فيه.....	٣٣٤
٥٧	في الخاتم تُنْقَشُ فيه الآية من القرآن.....	٣٣٨
٥٨	في الخاتم الفضة.....	٣٣٩
٥٩	في خاتم الحديد.....	٣٤٠
٦٠	من كره خاتم الحديد.....	٣٤١
٦١	من كره خاتم الذهب.....	٣٤١
٦٢	من رخص فيه.....	٣٤٤
٦٣	من كان يجعل فَصَّهُ مما يلي كفه.....	٣٤٦
٦٤	من كان يلبس خاتمه في يساره.....	٣٤٦
٦٥	من رخص أن يتختم في يمينه.....	٣٤٧
٦٦	من رخص في الخفاف السود ولبسها.....	٣٤٨
٦٧	في السيوف المُحَلَّاة واتخاذها.....	٣٤٨
٦٨	من كان يحمل سيفه بالحديد.....	٣٥١
٦٩	في الصور في البيت.....	٣٥١

الرقم	الباب	الصفحة
٧٠	من رخص أن يدخل البيت فيه تصاوير.....	٣٥٤
٧١	في المصورين وما جاء فيهم.....	٣٥٤
٧٢	ما كره من اللباس.....	٣٥٦
٧٣	في واصله الشعر بالشعر.....	٣٥٨
٧٤	في الركوب في الميآثر الحمر والرحائل الحمر.....	٣٦٠
٧٥	في ركوب النمرور.....	٣٦٢
٧٦	في ستر الحيطان في الثياب.....	٣٦٣
٧٧	في ركوب النساء السروج.....	٣٦٤
٧٨	في المرأة كيف تأتزر.....	٣٦٤
٧٩	في لبس شمس الحديد.....	٣٦٥
٨٠	في شد الأسنان بالذهب.....	٣٦٥
٨١	من كره أن يلبس المشهور من الثياب.....	٣٦٦
٨٢	في القزع يكون على رؤوس الصبيان.....	٣٦٧
٨٣	من كان لا يتختم.....	٣٦٧
٨٤	من كان لا يتتفع من الميتة بإهاب ولا عصب.....	٣٦٨
٨٥	في شعر الخنزير يُخرز به الحف.....	٣٦٩
٨٦	في الخاتم في السبابة والوسطى.....	٣٦٩
٨٧	الرجل يتكى على المرافق المصورة.....	٣٦٩

١٨- كتاب الأدب

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب متفرقة من الأدب (١)]:	
١	ما ذكر في الرفق والثؤدة.....	٣٧٣
٢	ما ذكر في حسن الخلق وكراهية الفحش.....	٣٧٥

الرقم	الباب	الصفحة
٣	ما ذكر في الحياء وما جاء فيه.....	٣٧٩
٤	ما ذكر في الرحمة من الثواب.....	٣٨٢
٥	ما لا ينبغي من هُجران الرجل أخاه.....	٣٨٤
٦	ما ذكر في الغضب مما يقوله الرجل.....	٣٨٦
٧	ما قالوا في البر وصلة الرحم.....	٣٨٨
٨	ما ذكر في بر الوالدين.....	٣٩٠
٩	ما جاء في حث الولد على والده.....	٣٩٣
١٠	ما جاء في حق الجوار.....	٣٩٣
١١	ما جاء في اصطناع المعروف.....	٣٩٥
١٢	في العطف على البنات.....	٣٩٦
١٣	ما قالوا في التَّصَبُّحِ نومة الضحى، وما جاء فيها.....	٣٩٨
١٤	من رخص في التَّصَبُّحِ.....	٣٩٩
١٥	في الرجل يؤدب امرأته.....	٤٠٠
١٦	ما جاء في ذي الوجهين.....	٤٠١
١٧	كيف يتمخط الرجل؟ وبأي يديه؟.....	٤٠٢
١٨	ما قالوا في الرجل أحق بصدر دابته وفراشه.....	٤٠٣
١٩	من كان لا يُحفي شاربه.....	٤٠٤
٢٠	ما قالوا في الأخذ من اللحية.....	٤٠٤
٢١	ما قالوا في التحذيف.....	٤٠٦
٢٢	ما يؤمر به الرجل من إعفاء اللحية والأخذ من الشارب.....	٤٠٦
٢٣	في الرجل يجلس ويجعل إحدى رجليه على الأخرى.....	٤٠٨
٢٤	من كره أن يضع إحدى رجليه على الأخرى.....	٤١٠
٢٥	ما يؤمر به الرجل في مجلسه.....	٤١٢
٢٦	في الرجل يأخذ عن الرجل الشيء من قال: يُريه.....	٤١٣

الرقم	الباب	الصفحة
٢٧	ما قالوا في النهي والوقية في الرجل والغيبة.....	٤١٣
٢٨	في الرجل يمتشط بالمشط العاج ويدهن بالعاج.....	٤١٦
٢٩	في الدهن كل يوم.....	٤١٧
٣٠	في الثلاثة يتسارّ اثنان دون الآخر.....	٤١٧
٣١	ما نُهي عنه الرجل من إظهار السلاح في المسجد وتعاطي السيف مسلولاً.....	٤١٨
٣٢	ما كُره من قيام الرجل للرجل من مجلسه.....	٤٢٠
٣٣	في الرجل يقوم للرجل إذا رآه.....	٤٢١
٣٤	الوسادة تطرح للرجل.....	٤٢١
٣٥	من قال: خذ الحكم ممن سمعته.....	٤٢٢
٣٦	في الرجل يؤمر أن يجالس ويدخل.....	٤٢٢
٣٧	من قال: إذا دخلت على قوم؛ فاجلس حيث يجلسونك.....	٤٢٣
٣٨	الرجل يمشي وهو مُختصر.....	٤٢٤
٣٩	من قال: إذا حدّث الرجل بالحديث، فقال: اكتم عليّ؛ فهو أمانة.....	٤٢٤
٤٠	ما جاء في الكذب.....	٤٢٤
٤١	ما ذُكر من علامة النفاق.....	٤٢٧
٤٢	من كره للرجل أن يحدث بكل ما سمع.....	٤٢٨
٤٣	ما قالوا في الجلم وما ذكر فيه.....	٤٢٩
٤٤	من قال: لا يُحدّث بالحديث إلا من يريده.....	٤٢٩
٤٥	في الاكتحال بالإثمد.....	٤٣٠
٤٦	في الكحل، وكم في كل عين؟ ومن أمر به؟.....	٤٣١
٤٧	في الرجل يأخذ الرجل بركابه.....	٤٣٢
٤٨	في تعليم النجوم ما قالوا فيها.....	٤٣٣
٤٩	من كان يُعلّمهم ويضربهم على اللحن.....	٤٣٣

الرقم	الباب	الصفحة
٥٠	من كره أن يقول: «لا بحمد الله».....	٤٣٤
٥١	ما يؤمر به الرجل إذا احتجم، أو أخذ من شعره، أو قَلَمَ أظفاره، أو قلع ضرسه.....	٤٣٤
٥٢	في الرجل يجلس إلى الرجل قبل أن يستأذنه.....	٤٣٦
٥٣	في الاستئذان.....	٤٣٦
	[أبواب السلام والمصافحة والمعانقة]:	
٥٤	في الرجل يرد السلام على الرجل، كيف يرد عليه؟.....	٤٣٨
٥٥	في الرجل يُبَلِّغ الرجل السلام، ما يقول له؟.....	٤٤٠
٥٦	من كان يكره إذا سلم أن يقول: «السلام عليك»، حتى يقول: «عليكم».....	٤٤١
٥٧	في الرجل يقول: «أقرئ فلاناً السلام».....	٤٤٣
٥٨	من كان يكره أن يقول: «عليك السلام».....	٤٤٤
٥٩	الرجل يسلم على الرجل كلما لقيه.....	٤٤٤
٦٠	في المصافحة عند السلام، من رخص فيها.....	٤٤٥
٦١	في مصافحة المشرك.....	٤٤٦
٦٢	في المعانقة عندما يلتقي الرجلان.....	٤٤٧
٦٣	ما قالوا في الرجل يُسَلِّم عليه وهو يبول.....	٤٤٨
٦٤	ما قالوا في إفشاء السلام.....	٤٤٨
٦٥	في أهل الذمة، يُبدؤون بالسلام؟.....	٤٥٠
٦٦	في الذي يبدأ بالسلام.....	٤٥١
٦٧	في رد السلام على أهل الذمة.....	٤٥٢
٦٨	في الرجل يقول: «حيّاك الله»، من كرهه حتى يقول: «بالسلام».....	٤٥٤
٦٩	في الرجل يسلم على الرجل ويشير بيده.....	٤٥٤
٧٠	في السلام على الصبيان.....	٤٥٥
٧١	في السلام على النساء.....	٤٥٦

الرقم	الباب	الصفحة
٧٢	من كره أن يقول: «زعموا».....	٤٥٧
٧٣	من رخص في «زعموا».....	٤٥٩
٧٤	في الرجل يقال له: «كيف أصبحت؟».....	٤٥٩
٧٥	باب من كره أن يُوطأ عَقِبُهُ.....	٤٦١
٧٦	في الرجل يدخل منزله، ما يقول؟.....	٤٦٢
٧٧	في اليهودي والنصراني، يُدعى له؟.....	٤٦٣
٧٨	في الرجل يستأذن ولا يسلم.....	٤٦٣
٧٩	في الرجل يقال له: «ادخل بسلام».....	٤٦٥
٨٠	في الرجل يدخل البيت ليس فيه أحد.....	٤٦٥
٨١	في الرجل يكتب: «بسم الله لفلان».....	٤٦٦
٨٢	في الرجل يكتب إلى الرجل، كيف يكتب؟.....	٤٦٧
٨٣	في الرجل يكتب: «أما بعد».....	٤٦٧
٨٤	في السلام على أهل الذمة، ومن قال: في الصلابة حق.....	٤٧٠
٨٥	في الراكب يسلم على الماشي.....	٤٧١
	[أبواب من أدب الكتابة]:	
٨٦	في اتخاذ كاتب نصراني.....	٤٧٢
٨٧	من كان له كاتب ورخص في اتخاذه.....	٤٧٣
٨٨	من كان إذا كتب بدأ بنفسه.....	٤٧٣
٨٩	في الرجل يكتب إلى الرجل فيبدأ به.....	٤٧٤
	[أبواب أدب الأسماء والكنى وغيرها]:	
٩٠	في تغيير الأسماء.....	٤٧٥
٩١	ما يُكره من الأسماء.....	٤٧٧
٩٢	ما يُستحب من الأسماء.....	٤٧٨
٩٣	من رخص أن يُكنى بأبي القاسم.....	٤٧٨

الرقم	الباب	الصفحة
٩٤	في إطفاء النار عند المبيت.....	٤٧٩
٩٥	باب كنس الدار ونظافتها والطريق.....	٤٨٠
٩٦	في الجمع بين كُنية النبي ﷺ واسمه..... [أبواب متفرقة من الأدب (٢):]	٤٨٠
٩٧	في لعن البهيمة.....	٤٨٢
٩٨	من كان يستحب إذا جلس أن يجلس مُستقبل القبلة.....	٤٨٣
٩٩	في فضل العقل على غيره.....	٤٨٤
١٠٠	في نتف الشيب.....	٤٨٥
١٠١	في القعود بين الظل والشمس.....	٤٨٦
١٠٢	في الذي يستمع حديث القوم.....	٤٨٧
١٠٣	في طول الوقوف على الدابة..... [أبواب من الاستئذان والعطاس]:	٤٨٧
١٠٤	في الاستئذان، كم مرة يستأذن؟.....	٤٨٨
١٠٥	في القوم يستأذن منهم رجل هل يجزئهم؟.....	٤٨٨
١٠٦	في تشميت العاطس، من قال: لا يُشَمَّت حتى يحمده الله.....	٤٨٩
١٠٧	كم يُشَمَّت؟.....	٤٩٠
١٠٨	في الإذن على أهل الذمة.....	٤٩٢
١٠٩	ما يكره أن يقول العاطس خلف عَطسته.....	٤٩٢
١١٠	الرجل يعطس وحده، ما يقول؟.....	٤٩٣
١١١	ما يقول إذا عطس؟ وما يقال له؟..... [أبواب أدب الشعر والمعارض وغيرهما]:	٤٩٣
١١٢	الرخصة في الشعر.....	٤٩٥
١١٣	من كره أن يكتب أمام الشعر: «بسم الله الرحمن الرحيم».....	٥١٢
١١٤	من كره الشعر، وأن يعييه في جوفه.....	٥١٢

الرقم	الباب	الصفحة
١١٥	من كره المعارض، ومن كان يجب ذلك.....	٥١٥
١١٦	ما يكره أن يقول الرجل لأخيه.....	٥١٦
١١٧	ما يكره للرجل أن ينتمي إليه وليس كذلك..... [أبواب طلب العلم (١)]:	٥١٦
١١٨	ما جاء في طلب العلم وتعليمه.....	٥١٨
١١٩	في الرجل يطلب العلم يريد به الناس ويحدث به.....	٥٢٠
١٢٠	في الرحلة في طلب العلم.....	٥٢١
١٢١	تذاكر الحديث..... [أبواب الملاهي]:	٥٢٢
١٢٢	في اللعب بالترّد وما جاء فيه.....	٥٢٣
١٢٣	في اللعب بالشطرنج.....	٥٢٦
١٢٤	في اللعب بأربعة عشر.....	٥٢٦
١٢٥	في لعب الصبيان بالجوز.....	٥٢٧
١٢٦	في السلام على أصحاب التردّد..... [أبواب متفرقة من الأدب (٣)]:	٥٢٨
١٢٧	من كان يَتَمَطَّر في أول مطرة.....	٥٢٨
١٢٨	في إتيان القصص ومجالستهم ومن فعله.....	٥٢٩
١٢٩	من كره القصص وضرب فيه.....	٥٣١
١٣٠	في الرجل يقبل يد الرجل عند السلام.....	٥٣٣
١٣١	في الرجل يُصَغَّر اسم الرجل.....	٥٣٤
١٣٢	التَّقْنَع وما ذكر فيه.....	٥٣٥
١٣٣	في الرجل يبيت وفي يده غمَر.....	٥٣٥
١٣٤	من مخالطة الناس ومخالفتهم.....	٥٣٦
١٣٥	في هيئة الحديث عن رسول الله ﷺ.....	٥٣٦

الرقم	الباب	الصفحة
١٣٦	ما كُره من اطلاع الرجل على الرجل	٥٣٨
١٣٧	في تعمد الكذب على النبي ﷺ وما جاء فيه	٥٤٠
١٣٨	في الرجل يُسأل: «أنت أكبر، أم فلان؟» ما يقول؟	٥٤٤
١٣٩	في الرجل يمدح الرجل	٥٤٤
١٤٠	في المشورة من أمر بها	٥٤٧
١٤١	ما ذُكر في طلب الحوائج	٥٤٨
	[أبواب أدب الكلام]:	
١٤٢	الرجل يُخرج أحسن حديثه	٥٤٨
١٤٣	في الكلام بالفارسية من كرهه	٥٤٨
١٤٤	من رخص في الفارسية	٥٤٩
١٤٥	ما قالوا في الرجل يكتني قبل أن يولد له، وما جاء فيه	٥٤٩
١٤٦	ما يستحب من الكلام	٥٥٠
١٤٧	من كره أن يُسمع المُبتلى التعويد	٥٥١
١٤٨	ما لا ينبغي للرجل أن يدعو به	٥٥٢
	[أبواب العلم (٢)]:	
١٤٩	في إحراق الكتب ومحوها	٥٥٢
١٥٠	في الرجل يجد الكتاب، يقرأه أم لا؟	٥٥٢
١٥١	كتاب الحديث بالكراريس	٥٥٣
١٥٢	ما ينهى عنه الرجل أن يسبه	٥٥٣
١٥٣	ما يكره للرجل أن يتبع أو يجتمع عليه	٥٥٤
١٥٤	ما ينبغي للرجل أن يتعلمه ويعلمه ولده	٥٥٥
	[أبواب متفرقة من الأدب (٤)]:	
١٥٥	ما يستحب للرجل أن يوجد ريحه منه	٥٥٧
١٥٦	من كره للمرأة الطيب إذا خرجت	٥٥٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٥٧	في تنحية الأذى عن الطريق.....	٥٦٠
١٥٨	في التحشيش على الطريق.....	٥٦٢
١٥٩	التطيب بالمسك.....	٥٦٢
١٦٠	من كره المسك.....	٥٦٣
١٦١	في المبيت على السطح.....	٥٦٣
١٦٢	في الرجل يصل من كان أبوه يصل.....	٥٦٤
١٦٣	في تثريب الكتاب.....	٥٦٥
١٦٤	في رد جواب الكتاب.....	٥٦٥
١٦٥	في ركوب ثلاثة على دابة.....	٥٦٥
١٦٦	من كره ركوب ثلاثة على الدابة.....	٥٦٦
١٦٧	من كان لا يدع أحداً من أهله ينام بعد الفجر حتى تطلع الشمس.....	٥٦٧
١٦٨	في الرجل يبيت في البيت وحده.....	٥٦٩
١٦٩	من كان يُسير حديثه من أهله.....	٥٦٩
١٧٠	ما قالوا في الطيرة.....	٥٦٩
١٧١	من رخص في الطيرة.....	٥٧٢
[أبواب أدب طلب العلم (٣):]		
١٧٢	من كان يستحب أن يُسأل ويقول: «سلوني».....	٥٧٣
١٧٣	من كره النظر في كتب أهل الكتاب.....	٥٧٥
١٧٤	من رخص في كتاب العلم.....	٥٧٦
١٧٥	من كان يكره كتاب العلم.....	٥٧٨
١٧٦	في الرجل يكتم العلم.....	٥٨١
١٧٧	من كان يجب أن يمحى بالحديث كما سمع ومن رخص في ذلك.....	٥٨١
[أبواب متفرقة من الأدب (٥):]		
١٧٨	الرجل يجعل في يده الخيط يستذكر به.....	٥٨٢

الرقم	الباب	الصفحة
١٧٩	من كره الدُّفَّ.....	٥٨٢
١٨٠	في الخِتانة من فعلها.....	٥٨٣
١٨١	في الأخذ بالرُّخص.....	٥٨٤
١٨٢	من قال: ابن أخت القوم منهم.....	٥٨٥
١٨٣	في الرخصة في حديث بني إسرائيل.....	٥٨٦
١٨٤	ما ذكر في التخنيث.....	٥٨٧
١٨٥	في كف اللسان.....	٥٨٨
١٨٦	ما يكره للرجل أن يتكلم به.....	٥٨٩
١٨٧	في الثناء الحسن.....	٥٩٠
١٨٨	في الحديث للناس والإقبال عليهم.....	٥٩١
١٨٩	في قول الرجل لأخيه: «جزاك الله خيراً».....	٥٩٢
١٩٠	ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ.....	٥٩٢
١٩١	من كان يقول: إذا أخذتَ مضجِعك؛ فضع يدك اليمنى تحت خدك الأيمن.....	٥٩٦
١٩٢	في الرجل ما يقول إذا أصبح؟.....	٥٩٧
١٩٣	في التخلل بالقصب، والسواك بعود الريحان.....	٥٩٩
١٩٤	الجلوس في المجالس.....	٦٠٠
١٩٥	في الرجل يقول لابن غيره: «يا بُني».....	٦٠١
١٩٦	من كره أن يقول لابن غيره: «يا بُني».....	٦٠٣
١٩٧	ما رُخص فيه من الكذب.....	٦٠٣
١٩٨	في الستر على الرجل وعون الرجل لأخيه.....	٦٠٣
١٩٩	ما يقع حديث الرجل موقعه من قبله.....	٦٠٥
	[أبواب الأخلاق المنهي عنها]:	
٢٠٠	من قال: لا تُسبَّ أحداً ولا تلعنه.....	٦٠٥
٢٠١	ما ذكر في الكبر.....	٦٠٦

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠٢	ما جاء في النميمة.....	٦٠٧
٢٠٣	ما جاء في المنان.....	٦٠٨
٢٠٤	ما جاء في الحسد.....	٦٠٩
٢٠٥	في الإسراف في النفقة.....	٦١٠
٢٠٦	ما ذكر في الشُّع.....	٦١١
[أبواب متفرقة من الأدب (٦)]:		
٢٠٧	في الجلوس إلى الأسطوانة.....	٦١٥
٢٠٨	من كان لا يجلس إلى سارية.....	٦١٥
٢٠٩	في الكوكب يُتبعه الرجل بصره.....	٦١٦
٢١٠	من كره أن يقول للشيء: «لا شيء».....	٦١٦
٢١١	فيمن يؤخذ منه العلم.....	٦١٧
٢١٢	من كره أن يقول: «ليس في البيت أحد».....	٦١٧
٢١٣	في إعادة الحديث.....	٦١٧
٢١٤	الرجل يوضئ الرجل، أين يقوم منه؟.....	٦١٧
٢١٥	الرجل يلقي الرجل، يسأله من حيث جاء؟.....	٦١٨
٢١٦	إسراع المشي عند الحائط المائل.....	٦١٨
٢١٧	الرجل يؤاخي الرجل، من قال: يسأله عن اسمه؟.....	٦١٨
٢١٨	في نفقة الرجل على أهله ونفسه.....	٦١٨
٢١٩	في الرجل ينقطع شئسه، فيسترجع.....	٦٢٠
٢٢٠	من كره أن يقول: «لا نبي بعد النبي».....	٦٢٠
٢٢١	في قتل النمل.....	٦٢١
٢٢٢	المعارضة بالحديث.....	٦٢١
٢٢٣	في الرجل يرفع القصة للرجل.....	٦٢١
٢٢٤	الرجل ييزق عن يمينه في غير صلاة، وكيف ييزق؟.....	٦٢٢

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢٥	في الرجل يعتذر إلى الرجل من شيء يبلغه عنه.....	٦٢٣
٢٢٦	ما يكره للرجل أن يكتني به.....	٦٢٤
٢٢٧	ما ذكر في الضحك وكثرته.....	٦٢٤
٢٢٨	ما ذكر في القائلة نصف النهار.....	٦٢٤
٢٢٩	في الرجل ينبطح على وجهه.....	٦٢٥
٢٣٠	ما قالوا فيما يُستحب أن يبدأ به من الكلام.....	٦٢٥
٢٣١	الغلام يشتد خلف الرجل وهو راكب.....	٦٢٦
٢٣٢	في أدب اليتيم.....	٦٢٦
٢٣٣	في الرجل يقول: «ما شاء الله وشاء فلان».....	٦٢٧
٢٣٤	ما يكره أن يظهر من جسد الرجل.....	٦٢٧
٢٣٥	فيما آخى النبي ﷺ بينه وبينه.....	٨٢٨
٢٣٦	في الرجل يأخذ من مال أخيه.....	٦٢٩
٢٣٧	الرجل يقول للرجل: «لييك».....	٦٣٠
٢٣٨	في الرجل يُقَيّد غلامه.....	٦٣٠
٢٣٩	ما قالوا في كراهية العَرَافة.....	٦٣١
٢٤٠	من رخص في العَرَافة.....	٦٣٢

تم
كتاب «الأدب»
يليه: كتاب «الديات»